

شتخ الابتاية الإستاية الإستاركا

# شتنځ الامِهَامِرُ السره چه د کې کې السريد

الشَّيِّ عَمْانَ بُنِّعُ يَنِكَ بَكُ النَّاشِ عِلْ النِّبَيْدِ مِمَّ الْمَهَمُ مُثَلَّمُهُ اللَّهُ مُثَلِّمُ اللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْ

فِي لَقِلَةَ اَرِيا لِلنَّكَوْثِ المُمَنِّحَةِ لِلقَلَّةَ اَرِيَّا لَعَثْرِ لِلْحَافظ اللهُ لِمِيراثِينَعُ مِمَنَّرَ بِمُ مِثَّرَ بِمُ مِثَدًا إِذِرِيَّتِ الشَّافِيَّةِ.

> مقّة دَقَة مَقَادَة عَلَهِ وَدَقَة وَأَوَانَهُ عَبُدُا لُولَ وَخَطَّهِ عَلَمُ الرَاهِ بِهِ مُوسَىٰ المدّيس بكلية الغَرَانُالكِيمِ وَلَدَرَاسَانِ السِكنَةِ بالجامِعَة الإسترقية المدينة المنزنة وعضوائمة تضميح مضخف الدينة النبريَّة



# جَيْع الْجُقُونَ عَجَفُوظَة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م



الكالمائية المنافقة المنافقة



# تقاريظ الكتاب

# التقريظ الاول

لشيخنا الجليل صاحب الفضيلة عامر السيد عثمان شيخ القراء والمقاركم المصوية في مدا العصر والمستشار الفني. لمجمح الملك فهد لطباعة المصدف الشريف.





الحمد لله الذي اصطفى من شاء من خلقه لحفظ كتابه، وجعلهم من جملة أوليائه وخواص أحبابه، ووعدهم على تلاوته الصحيحة والعمل بما فيه جزيل الثواب وأعلى الدرجات.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أدخرها ليوم العرض والحساب وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله أحب الأحباب إلى العزيز الموهاب. القائل: «إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه» والقائل «يقال لصاحب القرآن إقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها».

اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه الذين نقلوا القرآن وحافظوا عليه ورتلوه كما أنزل وعملوا بما فيه فأحلوا حلاله وحرموا حرامه واهتدوا بهديه وتخلقوا بآدابه أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون.

أما بعد: \_

فإن مما يبشر بالخير ويدعو إلى الإعجاب ويستحق الإشادة إقدام الباحثين من علماء هذه الأمة على دراسة كتب التراث واختيار النافع منها لتحقيقه ونشره وفق القواعد العلمية للتحقيق. فرغم أن الكثير من أمهات الكتب قد نشر خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين فقد بقيت نفائس كثيرة لم تنتشر بعد، وكذلك فإن ما نشر لم يحفظ معظمه بالتحقيق العلمي الدقيق ومن النفائس التي لم تنشر كتاب (شرح الزبيدي

على الدرة في القراءات الثلاث) الذي أقدم له ليحتل بطبعته هذه مكانة في المكتبة القرآنية بعد أن قام بتحقيقه ابننا الفاضل الشيخ (عبد الرازق علي موسي) المدرس بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية فوجدته قد بذل جهوداً جبارة لإخراج هذا الكتاب إلى خدمة القراء.

وقد رتبه ترتيباً كاملاً مجوداً وأشار إلى مواضع الآيات في سورها، وشرح المجمل وفصل ما يحتاج إلى تفصيل مع توجيه القراءات الثلاث لأثمتها وما هذا العمل إلا وسيلة لحفظ كتاب الله الذي تكفل به حيث قال: ﴿إِنَا نَحْنَ نَزِلنَا الذَّكُرُ وَإِنَا لَهُ لَحَافَظُونَ ﴾ وأسأل الله أن ينفع بجهوده المسلمين وأن يجزل له الأجر والثواب ويسدد خطاه إلى ما فيه الصواب. والله ولي التوفيق

تحريراً في ١٢ رجب سنة ١٤٠٧ هـ الموافق ١٢ مارس سنة ١٩٨٧ م.

التوقيع

عامر السيد عثمان شيخ عموم المقارئ، بالديار المصرية والمستشار الفني لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

# التقريظ الثاني

للاستاذ الدكتور محمود سيبويه البدوي. رئيس قسم القسراءات بكلية القرآن الكويم بالجاهفة الاسالوية والمستشار الفني. لمجمع الملك فهد لطباعة المصمف الشريف بالمدينة المنورة.





الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه العزيز: ﴿وَإِنْهُ لِتَزَيلُ رَبُ المُخْلِمِينَ نَوْلُ بِهِ الرَّوْحِ الأَمْينَ عَلَى قَلْبِكُ لَتَكُونَ مِن المَنْدَرِينَ بِلسَانَ عَلَى قَلْبُكُ لَتَكُونَ مِن المَنْدُرِينَ بِلسَانَ عَرْبِي مَبِينَ﴾ والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد القائل: وخيركم من تعلم القرآن وعلمه وعلى آله وصحبه الذين تلقوا عنه القرآن الكريم، وتلوه حق تلاوته وعملوا بما فيه فكانوا من الفائزين أما بعد:

فإن علم القراءات من أجل العلوم قدراً، وأرفعها منزلة، لتعلقه بكلام رب العالمين، فالقرآن الكريم مصباح النور، ومشعل الهداية، ومصدر الخير قال الله تعالى: ﴿ قد جاءكم من الله نوروكتنب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلنم ويخرجهم من الظلمت إلى النور بإذنه ويهديهم الى صراط مستقيم ﴾ وقد هيأ الله سبحانه وتعالى رجالاً مخلصين عنوا بحفظ القرآن الكريم ومعرفة أوجهه وقراءاته تحقيقاً لقوله جل وعلا: ﴿ إِنَا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحفظون ﴾ وقد وفق الله أخانا الكريم فضيلة الشيخ عبد الرازق على إبراهيم موسى المدرس بكلية القرآن الكريم بالمجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فقام بيعون الله تعالى بيتحقيق بالبحامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فقام بيعون الله تعالى بيتحقيق للعشرة، وهو من الكتب النافعة المفيلة، وباطلاعي على قدر من هذا للعشرة، وهو من الكتب النافعة المفيلة، وباطلاعي على قدر من هذا الكتاب تبين لي أن أخانا الفاضل قد بذل في تحقيقه مجهوداً كبيراً، فقصل مجمله وأوضح غامضه، وأضاف فوائد مهمة في حسن عبارة، ولطف إشارة ومتانة سياق، والله نسأل أن يجزيه خير الجزاء، وأن يجزل

له أوفى العطاء وأن يثيبه على هذا العمل المبرور، وأن يوفق الجميع لخدمة كتابه العزيز والعمل بما فيه، فهو الموفق والهادي إلى سواء السبيل؟.

٢٥ من شوال سنة ١٤٠٧ هـ للوافق في ٢١ من يونية سنة ١٩٨٧ م.

د.محمود سيبويه أحمد البدوي رئيس قسم اللفراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية باللدينة المتورة

# التقريظ الثالث

لفضيلة الاستاد الجليل الفائهة الشيخ عبد الفتاح السيد عجميد المرصفيد الاستاذ الهساعد بكلية القرآن الكريم بالجلهفة الاسلامية بالمدينة المنورة. ومن علماء الازهر الشريف...



الحمد الله الذي أنزل على عبده الكتاب، هدى وذكرى لأولي الألباب والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل وخيركم من تعلم القرآن وعلمه وعلى آله وصحبه الذين سلكوا طريقته واقتفوا سيرته، فنالوا بـذلك أعـلى الدبيات، وفازوا بالسعادة في الدنيا والأخرة، أما بعد:

فإن أعظم المعجزات للنبي الأمي 義، وأعظم النعم الإلتهية على هذه الأمة هذا القرآن المجيد، أيد به آخر رسله، وخاتم أنبيائه وأنعم على الأمة بمنهاجه الواضح الذي للى للبشرية كل حاجاتها في شتى بحالات حياتها، وقد قيض الله تبارك وتعالى لحدمة هذا الكتاب العظيم في كل قرن من القرون شرقاً وغرباً عبادة المتقين، نوابغ العصر، وعباقرة الدهر من الحفظة والمقرئين والمفسرين والمحدثين تصديقاً لما بشر به الله تعالى إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحفظون حيث قاموا بحفظ حروفه وضبط نظمه وكيفية أدائه ومعرفة وقوفه وشرح معانيه، وبيان أحكام ترتيله وتوضيح قراءاته ورواياته وطرقه.

ومن هؤلاء الرجال العاملين في هذا المضمار أخونا الفاضل والزميـل المخلص الشيخ عبد الرازق على إبراهيم موسى من علماء الأزهـر، والمدرس بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة حيث بذل جهوده في نشر علوم التجويد والقراءات وعد الآي تعليهاً وتدويناً.

ومن أبرز جهوده في سبيل القراءات تحقيقه المفيد لكتاب «شوح الإمام الزبيدي على الدرة» في القراءات الثلاث المتممة للعشر من نظم الحافظ محمد بن الجذري، وهو أول شرح وضع على الدرة في حياة الناظم وقد اطلعت عليه فوجدته تحقيقاً نافعاً بأسلوب علمي دقيق ليس بالطويل الممل ولا بالقصير المخل مع ما أبرزه من توجيهات القراءات المبنية على الحقائق العلمية، وما أفاده من اللطائف والدقائق، وقد حاول المحقق توخي الألفاظ المهذبة، وتحري العبارات المحررة، والتراكيب الواضحة الموجزة، وهو بهذا قد قدم لقراء الدرة المضية شرحاً مفيداً، وكفاهم مؤنة البحث والتنقيب ومشقة التطويل والتعقيد، نسأل الله أن يجزيه عن هذا المجهود العظيم خير الجزاء وأن ينفع به أهل القرآن إنه سميع عجيب.

حُرِّر بالمدينة المنورة في ٢٥ من رجب ١٤٠٨ هـ

الموافق ١٣ من مارس ١٩٨٨ م

كتبه بخطه عبد الفتاح السيد عجمي المرصغي الأستاذ المساهد بقسم الفراءات بكلية القرآن الكريم

# التقريظ الرابع

لفضيلة الاستاذ الجليل الشيخ عبد المكيم عبد السلام خاطر من علجاء الازهر الشريف والمدرس بكلية القرآن الكريم بالجاهفة الاسلامية بالمدينة المغورة.



الحمد لله الذي أكرم أهل القرآن بالقرآن. وخلق الإنسان علمه البيان. وأقام الحجة بالقرآن على كل لسان ناطق بالبهتان في كل زمان ومكان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله الذي أنزل الله عليه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. الذي قام بتوضيحه وشرحه وبيانه وتفصيله بأمر من الله امتثالًا لقوله تعالى:

﴿ وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون ﴾ اللهم صلى عليه وعلى آله وأصحابه الذين تلقوا القرآن عنه ﷺ حرفاً حرفاً وآية آية وسورة سورة. وتربوا على مائدة القرآن حتى نالوا بذلك علماً وعملاً وإخلاصاً وقبولاً. وعلموه من جاء بعدهم ممتثلين في ذلك قول الرسول الكريم ﷺ وخيركم من تعلم القرآن وعلمه ۞ وبذلك صاروا حماة هذا الدين وحملته إلى الأمة بعد نبيهم ﷺ وقد بلغوا في أخذ القرآن الكريم عن النبي ﷺ وتلقيهم إياه عنه واتقانه وإحكام قراءاته وتجويده مبلغاً عظيماً لا يدانيهم فيه أحد. فسبحان من أعطاهم وفضلهم على سائر الأمة. ولقد أثنى الله عليهم وأثبت لهم من الفضل ما ليس كل مدن بعدهم. فرحمهم الله تعالى وهناهم بما أثابهم من ذلك ببلوغهم أعلى منازل الصديقين والشهداء والصالحين وبعد:

<sup>(</sup>١) سورة النحل الآية رقم (٤٤).

<sup>(</sup>٢) رواه البخاري في صحيحه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

فإن أصحاب النبي ﷺ شوفهوا بالقرآن منه ﷺ وتلقوه عنه وشاهدوه والوحي ينزل عليه ﷺ ولم يكونوا رضي الله عنهم على حد سواء في تلقيهم كتاب الله عن نبيهم صلى الله عليه وسلم فبعضهم أخذ عنه القرآن بحرف أو حرفين. وبعضهم أخذ عنه بحروف لم تتوفر لغيرهم. ثم إن هؤلاء الصحابة انتشروا في البلدان والأمصار لنشر الدين وتعليم القرآن الكريم لمن جاء بعدهم من التابعين وهكذا. . . إلى أن بلغنا هذا القرآن الكريم بطريق التواتر الذي لا شبهة فيه محفوظاً من كل عيب يلحقه كما وصفه منزله وصدق الله مولانا حيث قال: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحنظون﴾(١).

وبعد: فإني قد تشرفت بالاطلاع على كتاب أخينا الكبير فضيلة الشيخ (عبد الرازق علي موسى) المسمى وتحقيق شرح الزبيدي على الدرة في القراءات الشلاث المتمة للقراءات العشر للحافظ محمد بن الجزري.

فقرأت منه بعض الأبواب فوجدته جامعاً شاملاً للنظائر في الموضع الواحد مما تفرق في الكلمات القرآنية وقد رتبها حفظه الله ترتيباً حسناً مع ذكر اسم السورة ورقمها في سورتها وعلق على ما يحتاج إلى تعليق في الشرح مستوفياً المسائل حقها ورد بالحجة والبرهان ضعيف الأقوال. ووجه القراءات الثلاث للأثمة الثلاثة بتوجيه جيد حسن يتفق مع اللغة العربية لغة القرآن الكريم سهل العبارة مقارناً بين اسسخ لهذا المخطوط فجاء الكتاب في ثوبه الجديد تبصرة للمبتدىء. وتذكرة للمنتهي. مشتملاً على كل ما يحتاجه طلاب العلم ولا سيما أهل هذا الفن في علم القراءات. كل ما يحتاجه طلاب العلم ولا سيما أهل هذا الفن في علم القراءات.

<sup>(</sup>١) سورة الحجر الآية رقم (٩).

تدريسنا سويًا في كلية القرآن الكربيم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم.

. رزقنا الله وإياه الإخلاص في الأقوال والأعمال والقبول في كل ٍ. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

> غريراً في شرة رجب الفرد سنة ١٤٠٧ هـ الموالق أول ملوس ١٩٨٧ م. كتبه الفقير إلى رحمة الله عبد الحكيم عبد السلام خاطر ما لمكرس في كلية المقرآن الكريم والدراسة الإسلامية ما لمكاممة الإسلامية بالمدينة المشورة



#### «مقدمة»

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً. أنزله بلسان عربي مبين. لتسهل قراءته على العالمين. وتكفل بحفظه فقال تعالى: ﴿ إِنَا نَحَن نَزِلنَا الذَّكَرُ وإِنَا لَه لَحْفَظُونَ ﴾.

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وَبَيْنًا محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء وسيد القراء والمقرثين. وعلى آله وصحبه الطبيين الطاهرين. الذين تلقوا القرآن من فيه. وأدوه إلينا بأسانة كما تلقوه. ونقلوه. لمن بعدهم كما حفظوه، فرضي الله عنهم أجمعين. ونظمنا في سلكهم إنه سميع مجيب.

أما بعد: فهذا شرح العلامة الزَّبيدي" على الدرة المضية للحافظ محمد بن الجزري في القراءات الثلاث المتممة للعشر. وهذا الشرح قديم جداً. والشارح تلميذ الناظم كما بين ذلك في مقدمته. وقد استدل

<sup>(1)</sup> الزُّبيدي/بفتح الزاي وكسر الباء وسكون الياء والدال غير المنقوطة، بلدة من بلاد اليمن من مشاهير البلاد. كان بها جماعة من المحدثين والعلماء والزُّبيدي/بضم الزاي وقتح الباء المنقوطة بواحدة بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها وفي آخرها دالى مهملة نسبة إلى زبيد وهي قبيلة قديمة أصلهم من اليمن نزلوا الكوفة انظر الأنساب حد ٢٧٣٢.٢٦٣٢.

به جل شراح الدرة سواء منهم القدامى والمحدثون. وهذا يدل على أنه أول شرح وضع على الدرة في حياة الناظم وهو شرح مختصر غاية الاختصار لا ينتفع به إلا من كان منتهياً في علم القراءات. وهو مخطوط لم يحققه أحد من قبل. وها أنذا أحققه لأول مرة محاولاً تقديمه في ثوب جديد. فأضفت إليه ما يجعله وسطاً بين الطرفين فلا هو مختصر ولا هو مطول. وذلك ليستفيد منه المبتدئون. وليكون تذكرة للمنتهين. ووجهت قراءاته ليكون أنشط لقارئه. وأقرب لفهم طالبه. أقدمه خدمة لطلبة كليات القرآن الكريم ومعاهد القراءات في البلاد الإسلامية. ولكل مشتخل بالقرآن وعلومه.

ولقد رأيت قبل التحقيق أن أمهد له بعدة مباحث تتصل بعلم القراءات ويحسن للقارىء أن يطلع عليها ويستفيد منها. وهذه المباحث قد أشار إليها الشارح رحمه الله تعالى. ولكنها إشارة عابرة ولم يُفِض في الموضوع. فأردت بسطها لتكتمل في ذهن القارىء.

وبناء عليه فقد اشتمل هذا الكتاب على قسمين.

القسم الأول: الدراسة.

القسم الثاني: التحقيق.



# القسم الأول.

#### الدراسة

وتشتمل على الموضوعات التالية:

١ .. لمحة تاريخية عن حياة الناظم.

٢ \_ لمحة تاريخية عن حياة الشارح.

٣ \_ التعريف بالأثمة الثلاثة ورواتهم وطرقهم.

٤ .. ذكر الإسناد الذي أدى إلى قراءة الأئمة الثلاثة.

٥ - ذكر مبادىء علم القراءات.

٦ الفرق بين القراءة والرواية والطريق.

٧ ـ تواتر القراءات العشر وفتوى الإمام السبكي فيها.

٨ ـ نبذة عن نشأة القراءات وتطورها وأول من دوَّن فيها.

٩\_ أقوال العلماء في الأحرف السبعة والروايات الصحيحة التي وردت فها.

# القسم الثاني.

#### التحقيق

ويشتمل على ما يلي:

١ .. وصف نسخ التحقيق.

٢ .. نسبة الكتاب إلى المؤلف.

٣ ـ منهج التحقيق.

٤ ـ نص كتاب شرح الزبيدي والتعليق عليه.

٥ ـ ملحق بتراجم الأعلام الذين ورد ذكرهم في كلام الشارح.

٦ ـ الفهارس:

فهرس الأعلام.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

وإني أسأل الله العلي القدير أن يفيدنا به جميعاً. وأن يسدد خطانا. وأن يجنبنا الزلل. ويلهمنا الصواب في القول والعمل.

عبد الرازق علي ابر اهيم موسى المدوس بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالملينة المتورة



# القسم الأول

#### الدراسة وتشتمل على ما يلي:

- ١ ـ لمحة تاريخية عن حياة الناظم.
- ٢ ــ لمحة تاريخية عن حياة الشارح.
- ٣ ـ التعريف بالأئمة الثلاثة ورواتهم وطرقهم.
- ٤ \_ ذكر الإسناد الذي أدى إلى قراءة الأئمة الثلاثة.
  - ٥ \_ ذكر مبادىء علم القراءات.
  - ٦ \_ الفرق بين القراءة والرواية والطريق.
- ٧ ـ تواتر القراءات العشر وفتوى الإمام السبكي فيها.
- ٨ ـ نبذة عن نشأة القراءات وتطورها وأول من دون فيها.
- ٩ ـ أقرال العلماء في الأحرف السبعة والروايسات الصحيحة التي وردت فيها.

### «لمض تأريخية عن حياة الناظم»

### اسمه ونسبه ومولده:

هو الإمام العالم أحد علماء القراءات. وأشهر المتأخرين في هذا الفن. الحافظ محمد شمس الدين بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي ثم الشيرازي. وكنيته أبو الخير.

وكان مولده رضي الله عنه ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة هجرية داخل خط القصاعين بين السوريـن بدمشق الشام<sup>(۱)</sup>.

#### نشأته:

نشأ رحمه الله تعالى في دمشق الشام وفيها اتقن القرآن الكريم حفظاً وهو ابن أربع عشرة سنة. ثم اتجهت نفسه الكبيرة إلى علوم القراءات فتلقاها عن جهابذة عصره. وأساطين وقته.

ولم يكن الإمام ابن الجزري عالماً في القراءات فحسب بل كان عالماً في شتى العلوم من تفسير. وحديث وفقه وأصول وتوحيد. وتصوف وبلاغة ونحو وصرف ولغة الخ.

<sup>(</sup>١) أنظر غاية النهاية للناظم جـ ٢ ص ٢٤٧.

#### مذهبه وسيرته(١):

كان الشيخ رحمه الله تعالى على مذهب الشافعية (٢)، حيث درس على علماء كبار. وأذن له بالإفتاء. وكان إماماً في القراءات حتى لقب بحق إمام المقرئين وذلك لعلو شأنه. وسمو مرتبته. ونباهته في هذا الفن المجليل. فهو الإمام الحجة. الثبت، الملقق، فريد العصر، وإمام الأثمة، وفخر الأمة سند المقرئين والقراء ورأس المحققين الفضلاء. وعمدة أهل الأداء، ترجمان القرآن والحديث.

صاحب التصانيف التي لم يُسبق الى مثلها. ولم يُنسج على منوالها. ويلغ الذّروة في علوم التجويد والقرآن حتى صار فيها الإمام الذي لا يدرك شأوه ولا يشق غباره وكان رضي الله عنه من أهل الدين والعلم والصلاح والورع والزهد في الحياة ومتعها وزخارفها. أوقاته مستغرقة بالخير كقراءة قرآن أو سماع حديث أو تدريس فقه أو حديث. أو تأليف وتصنيف. وكان لا يدع قيام الليل في حضر ولا سفر ولا يترك صوم الإثنين والخميس. وثلاثة أيام من كل شهر. وجلس للإقراء تحت قبة النسر بالجامع الأموي عدة سنين. وولي القضاء بالشام وشيراز سنة النسر بالجامع الأموي عدة سنين. وولي القضاء بالشام وشيراز سنة النسر بالجامع الأموي عدة سنين. وولي القضاء بالشام وشيراز سنة

## شيوخه<sup>(۱)</sup>:

تلقى الحافظ ابن الجزري القراءات على أئمة أعلام من الشام

 <sup>(</sup>١) البدر الطالع للشوكاني جـ ٢ ص ٢٥٧ وطبقات الحفاظ للسيوطي ٥٤٤. والـروض النضير في أوجه الكتاب المنير للإمام المتولى/مخطوط.

<sup>(</sup>٢) المصادر السابقة.

<sup>(</sup>٣) المصادر السابقة.

ومصر والحجاز إفراداً وجمعاً بمضمن كتب كثيرة. كالشاطبية (۱) التيسير (۱) والكافي (۱) والعنوان (۱) والإعلان (۱) والمستنير (۱) والتذكرة (۱) والتجريد (۱) وغيرها من أمهات الكتب وأصول المراجع فممن تلقى عنهم من علماء دمشق. العلامة أبو محمد عبد الوهاب بن السَّلار والشيخ أحمد بن ابراهيم الطحان والشيخ أبو المعالي محمد بن أحمد اللبان والشيخ احمد بن رجب والقاضي أبو يوسف أحمد بن الحسين الكفري الحنفي وممن تلقى عنهم من علماء مصر الشيخ أبو بكر عبد الله بن الجندي. وأبو عبد الله محمد بن الصائغ وأبو محمد عبد الرحمن ابن البغدادي. والشيخ عبد الوهاب القروي. ولما رحل إلى عبد الرحمن ابن البغدادي. والشيخ عبد الوهاب القروي. ولما رحل إلى

 <sup>(</sup>١) الشاطبية المسممة (حوز الأماني ووجه المتهاني) في القراءات السبح للعلامة أبي
 القاسم بن فيرة الشاطبي (ت ٩٠٥) (أنظر مواجع هماه الكتب ومؤلفيها في النشر جـ ١
 من ص ٨٥ إلى ص ١٠١)،

<sup>(</sup>٢) التيسير كتباب منشور في القراءات السبع للحافظ أبي عمسر وعثمان السدائي (ت ٤٤٤ هـ).

 <sup>(</sup>٣) الكافي في القراءات للإمام الأستاذ أبي عبد الله بن شريح (ت ٤٧٦) هـ.

<sup>(</sup>٤) العنوان في القراءات السبع تأليف الإسام أبي طاهر إسماعيسل بن خلف (ت ٤٥٥) هـ.

 <sup>(</sup>٥) الإعلان في القراءات للإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن اسماعيل الشهير بالصفراوي
 (ت ٢٣٦) هـ.

 <sup>(</sup>٦) المستنير في القراءات العشر تأليف الأستاذ أبي طاهر بن عبيدالله ابن عمر بن سوار
 (ت ٤٩٦) هـ.

 <sup>(</sup>٧) التـذكرة في القـراءات الثمـان تـأليف الاستاذ أبي الحسن طـاهـر بن غليـون
 (ت ١٣٩٩) هـ.

 <sup>(</sup>A) التجريد في القراءات تأليف الإمام الأستاذ أبي القاسم عبد الرحمن المعروف بابن الفحام (١٦ ت ٥١٦) هـ.

مكة لأداء فريضة الحج وذهب إلى المدينة المنورة لزيارة سيدنا رسول الله 義 قرأ على إمام المدينة المنورة وخطيبها محمد بن صالح الخطيب.

وقرأ الحديث والفقه والأصول والمعاني: والبيان على كثير من شيوخ مصر. منهم الشيخ ضياء الدين سعد القزويني. وأذن له بالإفتاء سنة ٧٧٨ هـ(١). والشيخ صلاح الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الله المقدسي الحنبلي. والإمام المفسر المحدث الحافظ المؤرخ أبي الفداء إسماعيل بن كثير صاحب التفسير المعروف.

وهمو أول من أجازه بالإفتاء والتدريس. وشيخ الإسلام البلقيني سنة ٧٨٥ هـ.

تلامذته:

جلس رضي الله عنه تحت قبة النسر بالجامع الأموي سنين. وأخذ القراءات عنه، طوائف لا تحصى كثرة وعدداً. منهم من قرأ بمضمن كتاب واحد ومنهم من قرأ بمضمن أكثر من كتاب. ومنهم من تلقى عنه القراءات السبع. ومنهم من أخذ عنه القراءات العشر. ومنهم من نقل عنه أكثر من ذلك.

فممن كمل عليه القراءات العشر بالشام ومصر. ابنه أبو بكر أحمد الذي شرح طيبة النشر. والشيخ محمود بن الحسين الشيرازي. والشيخ نجيب الدين عبد الله بن الحسن البيهقي. والشيخ أبو بكر بن مصبح الحموي. والشيخ أحمد بن محمود بن أحمد الحجازي الضرير والمحب محمد بن أحمد بن الهائم. والشيخ الخطيب مؤمن بن علي بن محمد الرومي. والشيخ يوسف بن أحمد بن يوسف الحبشي. والشيخ علي بن

<sup>(</sup>١) المراجع السابقة في تراجم ابن الجزري.

ابراهيم بن أحمد الصالحي. والشيخ أحمد بن علي بن ابراهيم الرماني. والشيخ عثمان بن عمر بن أبي بكر بن علي الناشري الزبيدي وهو صاحب شرح الدرة المعروف بشرح (الزبيدي) الذي بين أيدينا الآن. وآخرون ممن يخطئهم العد. ولا يأتي عليهم الحصر.

#### رحلاته:

رحل الشيخ رضي الله عنه إلى كثير من بلاد الإسلام لتعلم القراءات وتعليمها. وقراءتها والإقراء بها. فرحل إلى مصر مراراً وإلى المدينة المنبورة والبصرة وبلاد ما وراء النهر وسمرقند. وخراسان. وأصبهان وشيراز. ودخل اليمن فعظمه صاحبها وأكرمه وأخذ عليه جماعة من علماء اليمن (1).

ولم ينزل في بلد من هذه البلدان إلا ويتلقفه أهلها ليرتشفوا من مورده العذب وينهلوا من علمه الغزير. وهو متمتع بسمعه وبصره وعقله ينظم الشعر. ويبحث ويرد على كل ذي خطأ.

ومن هذه الرحالات رحلته الى عنيزة في نجد" أقام بها بعض الوقت. ونظم بها. الدرة المضيئة في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر. حسبما تضمنه تحبير التيسير من مصنفاته.

وجاور في المدينة مدة غير قصيرة ألف فيها كتابه النشر في القراءات العشر. هذا الكتاب الذي يعتبر المعلمة الوحيدة في علوم التجويد والقراءات فقد ضمنه جميع مصنفات السابقين. وذكر فيه ما اشتمل عليه كل كتاب سابق من الأوجه مع تمييز القوي منها من

 <sup>(</sup>١) انظر البدر الطالع للشوكاني جـ ٢ ص ٢٥٨ والروض النضير للشمس الستولي.

<sup>(</sup>٢) المصدر السابق.

الضعيف. والغث من السمين. وما يقرأ بها منها وما لا يقرأ به. كما ذكر فيه جميع طرق القراءات التي تقارب ألف طريق.

وخلاصة القول. فهو كتاب حقيق بأن يقال فيه إنه لم ينسج على منواله. ويضن الزمان أن يأتى بمثاله.

وألّف في المدينة أيضاً (تقريب النشرا) في القراءات العشر) وهو تلخيص لكتاب النشر السالف الذكر. وألّف في المدينة غيرهما من الكتب في القراءات وغيرها.

#### وفاته:

توفي رحمه الله تعالى. ضحوة يوم الجمعة لخمس خلون من أول الربيعين سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمدينة شيراز. ودفن بدار القرآن التي أنشاها بها. وكانت جنازته مشهورة. تبارى الخواص والعوام والأشراف في حملها. أنزل الله عليه شأبيب الرضوان والرحمة. وجزاه عن القرآن الكريم خير ما يجزي به الصالحين المخلصين.

#### آثاره (مؤلفاته)(١):

خلف لنا رحمه الله تعالى آثاراً كثيرة. وكتبه في الفنون الممختلفة تدل على ذلك. ومؤلفاته النافعة الممتعة ما بين منثور ومنظوم تدل على قوته في العلم. وصفاء ذهنه. وسعة اطلاعه. ورسوخ قدمه في كل ما كتب. وألَّف، خصوصاً في فنون القرآن الكريم.

 <sup>(</sup>١) وقد اختصر هذا التقريب اختصاراً محكماً شيخ الإسلام والمسلمين أبو يحيى زكريا الأنصاري الشافعي المقري المعروف (وهو مخطوط).

٢١) المراجه السابقة.

ونشير فيما يلى إلى مؤلفاته:

١ ـ النشر في القراءات العشر.

٢ \_ تقريب النشر في القراءات العشر (وهو تلخيص للنشر).

٣ \_ تحبير التيسير في القراءات العشر.

٤ \_ طيبة النشر في القراءات العشر.

٥ .. الدرة في القراءات ١١٠ الثلاث المتممة للقراءات العشر.

٦ \_ منجد المقرئين ومرشد الطالبين.

٧ .. المقدمة في التجويد.

٨ \_ نهاية الدرايات في رجال القراءات (الطبقات الكبرى).

٩ . غاية الدرايات في رجال القراءات (الطبقات الصغرى).

١٠ \_ التمهيد في علم التجويد.

١١ ـ إتحاف المهرة في تتمة العشرة.

١٢ \_ إعانة المهرة في الزيادة على العشرة.

١٣ ـ نظم الهداية في تتمة العشرة.

١٤ ـ الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين.

١٥ ـ عدة الحصن الحصين وجنة الحصن الحصين.

١٦ ـ التعريف بالمولد الشريف.

١٧ ـ عرف التعريف بالمولد.

١٨ \_ التوضيح في شرح المصابيح.

١٩ ـ البداية في علوم الرواية

٢٠ \_ قصيدة خمسمائة بيت من بحر الرجز في مصطلح الحديث.

٢١ ــ الأولوية في الأحاديث الأولية.

<sup>(</sup>١) النراحم السابقة لابن الجرري.

٢٢ ـ عقد اللأليء في الأحاديث المسلسلة العوالي.

٢٣ \_ السند الأحمد فيما يتعلق بمسند أحمد.

٢٤ \_ القصد الأحمد في رجال أحمد.

٢٥ \_ المصعد الأحمد في ختم مسانيد أحمد.

٢٦ \_ الكاشف من رجال الكتب الستة.

٧٧ \_ الآبانة في العمرة من الجعرانة.

٢٨ ـ الإجلال والتعظيم في مقام إبراهيم.

٢٩ ـ التكريم في العمرة من التنعيم.

٢٩ ـ التعريم في العمره من التنظيم. ٣٠ ـ غاية المني في زيارة مني.

٣١ ـ المختار في فقه الشافعي اقتصر فيه على المفتى به في المذهب.

٣٢ \_ فضل حراء.

٣٣ \_ أحاسن المنن.

٣٤ ـ أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب.

٣٥ ـ الجوهرة في النحو.

٣٦ ـ الاهتداء في معرفة الوقف والابتداء.

٣٧ ـ الظرائف في رسم المصاحف.

وله رضي الله عنه قصيدة راثية يمتدح بها النبي صلى الله عليـه وسلام ومطلعها.

لطَيْبَة بتُ طول الليل أسري لعل بها يكون فكاكُ أسري إلهي سود الرجعة الخطايا وبيضت السنون سواد شعري وما بعد المصلى غير قبري

رحمه الله الإمام ابن الجزري رحمة واسعة. ورحمنا معه بمنه وكرمه وجمعنا معه في عليين آمين.



#### «لمحة تا ريخية عن حياة الشارح»

#### اسمه ونسبه ومولده:

هو الفقيه المقرىء المؤرخ الأديب. أحد علماء القراءات. عفيف الـدين. عثمان بن عمـر بن أبي بكر بن علي بن محمـد بن أبي بكـر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن الناشري اليمني الزَّبيدي''.

وكان مولده رحمه الله تعالى: في ربيع الثاني سنة أربع وثمانمائة. قال السخاوي ـ أفادنيه حمزه الناشري. وفي أثناء كتابه في الناشرين. مذهبه وسبرته:

وكان رحمه الله تعالى على مذهب الشافعية حيث درس على علماء كبار وبرع في هذا المذهب وانتفع به جمع كبير من المسلمين.

وهو رحمه الله تعالى. مقرىء حـافق وإمام في القـراءة ماهـر. مشهور بـالضبط والاتقان وكـان فقيهاً، مؤرخـاً، وأديباً. ومحققـاً لعلوم جمـة. منهـا الفقه، والقراءات، والفرائض، والتاريخ مع مشاركة في الأدب والشعر.

<sup>(</sup>١) أنظر ترجمة الشارح في الضوء اللامع جـ٣ ص ١٣٤، معجم المؤلفين جـ ٢٦٥/٢. الأعــلام للزركلي جـ ٤/٣٤، هـديـة العارفين جـ ١٥٦/١، إيضــاح المكنون جـ ١/١٨١ فهرس الخزانة العلمية الشُبيَّحيَّة. بسلا الدكتور محمد حجي من اعداده/ مخطوطات الجامعة الإسلامية رقم ٨٨٨. فهرس مخطوطات الظاهرية بدمشق.

درس بمدارس في زبيد. ثم رتبه الظاهر في التدريس بمدرسته. وكان مبارك التدريس. انتفع به جماعة كثيرون.

وولي أيضاً إمامة الظاهرية فلما اختل الأمر انتقل إلى (إب) (ا) في أواخر جمادى الأولى سنة (٨٤٨هـ) باستدعاء ملكها. أسد الدين أحمد بن الليث السيري الهمداني صاحب حصن جب. فرتبه مدرساً بمدرسة الأسدية التي أنشأها هناك. وأضاف إليه إمامتها. وتدريس القراءات بها. وكذا أعطاه تدريس غيرها كالجلالية. وتصدر للفتوى فلم يلبث أن مات.

#### شيوخه:

درس على القاضي موفق الدين علي. وكان عمه. وعلى ابن عمه القاضي الطيب ابن أحمد بن أبي بكر.

وأخذ القراءات. عن ابن الجزري تلا عليه ختمة للعشر. والشهاب أحمد بن محمد الأشعري وعلى بن محمد الشرعبي.

#### آثاره (مؤلفاته):

خلف لنا رحمه الله تعالى آثاراً كثيرة. وكتبه في الفنون المختلفة تدل على ذلك. ونشير هنا فيما يلى إلى مؤلفاته:

١ - البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشر. يقول السخاوي. طالعته
 وهو مفيد. واستطرد فيه لغيرهم. مع فوائد ومسائل.

٢ - عمل شرحاً على الحاوي. والإرشاد في مجلدين ما تزال مسودة.
 ويقال إنه بلغ في شرح الإرشاد إلى أثناء الصداق.

<sup>(</sup>١) (إب) بكسر الهمزة قرية باليمن كما في ترتيب القاموس وتاج العروس للزبيدي ص ١٤٣ م/١.

٣\_ الهداية إلى تحقيق الرواية في رواية قالون والدوري.

٤ ـ الدر الناظم في رواية حفص عن عاصم.

٥ ـ شرح الدرة المضيئة في القراءات الثلاث المتممة للعشر.

وهذا هو الذي بين أيدينا".

#### وفاته:

توفي رحمه الله تعالى في يوم الأحد تاسع عشر من ذي الحجة من سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بالطاعون وكان آخر كلامه الإقرار بالشهادتين. وتاسف الخلق على فقله. وشهـد جنازته من لا يحصى. ورثاه بعض الشعراء. رحمه الله رحمة واسعة. وأدخله بحبوبة جنانه.

# بلد الشارح(٢):

كان رحمه الله تعالى من مدينة (زبيد) بفتح أوله وكسر ثانية وياء مثناه من تحت. اسم واد به مدينة يقال لها الحصيب. ثم غلب عليها اسم الوادي فلا تعرف إلا به. وهي مدينة مشهورة باليمن. أحدثت في أيام المأمون وبإزائها ساحل المندب. وهو علم مرتجل لهذا الموضع

(1) ذكر الدكتور نسبب نشاوي في تحقيقه لكتاب الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية أن ممن تتلمذ على ابن الجزري (عثمان ابن عمر الناشري الزبيدي) وأنه قد العزرية أن ممن تتلمذ على ابن الجزري بعدينة زبيد عام ٨٢٨ هـ. ونسب هذا الكتاب إلى مخطوطات المكتبة الظاهرية بلمشق ونظراً لأن جمهور القراء يطلقون على هذا الشرح (شرح الزبيدي على الدرة) فاخترت رأي الجمهور في هذه التسمية ولم أطلق عليه (إيضاح الدرة) خصوصاً وأن نسخ التحقيق التي التزمت بها لم تطلق عليه هذه التسمية ولم أعشر على من شارك في تسميته بالإيضاح. فاخترت تسمية الجمهور لذلك.

بالإيماع. فاعترت تسعي المباهور المحاط المرة وذكر اسم المؤلف. وانظر بروكلمان ملحق ٢ ـ ٢٥٥ فقد ذكر شرح الدرة وذكر اسم المؤلف.

(٢) الإكمال جـ ٢١٨/٤. الأنساب جـ ٢٤٧/٦. معجم البلدان جـ ١٣١/٣.

وهذه المدينة ينسب إليها جمع كثير من العلماء منهم، أبو قُرَّة موسى بن طارق الزبيدي. قاضيها وغيره يروي عنه الثوري وربيعة وعن إسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل عن أبي قرة فأثنى عليه خيراً.

وأبو حُمّة محمد بن يوسف الـزبيدي من أهـل اليمن يروي عن سفيان بن عُييَّنَة وموسى بن طارق اليماني الزبيدي يروي عن مـوسى بن عقبة والثوري. وأبو عبد الله محمد بن يحيى الزبيدي النحوي الواعظ وغيرهم.



# «التعريف بالأنجة الثالثة ورواتهم وطرقهم»

لقد ترجم الشارح رحمه الله تعالى للأثمة الثلاثة ولكنها ترجمة مقتضبة لا يكتمل بها التعريف فرأيت أن أبسط ما أوجزه الشارح. وأن أضيف إليه ما تركه، كطرقهم وتاريخ الوفاة لبعضهم وغير ذلك مما تكتمل به هذه القضية المهمة.

# «الإسام الأول من الثلاثة»

# أبو جعفر المدني

هويزيد بن القعقاع المخزومي المدني. وكنيته أبوجعفر. أحد القراء العشرة من أجلة التابعين عرض القرآن على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة. وعبد الله بن عباس وأبي هريرة وقرأ هؤلاء الثلاثة على أبي بن كعب. وقرأ أبو هريرة وابن عباس أيضاً على زيد ابن ثابت. وقيل أن أبا جعفر قرأ على زيد نفسه. وقرأ زيد وأبي على رسول الله ﷺ. وكان أبو جعفر إمام أهل المدينة في القراءة مع كمال الثقة وتمام الضبط. مسحت أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ على رأسه صغيراً ودعت له

 <sup>(</sup>١) النشر لابن الجزري ١٠/٨٧١ معرفة القراء الكيار ٩٣/١ وانظر تراجم الغراء الثلاثة ورواتهم في شرح الطبية للنويري. وتاريخ القراء العشرة ورواتهم من ص ٣٧ إلى ص
 ٥٤ للقاضي

بالبركة وصلى بابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الكعبة روى ابن مجاهد. لم يكن بالمدينة أحد أقرأ للسنة من أبي جعفر. وقال الإمام مالك بن أنس كان أبو جعفر القارىء رجلًا صالحاً يفتي الناس بالمدينة. وقال نافع: لما غسل أبو جعفر بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف فما شك أحد من الحاضرين أنه نور القرآن.

ورؤى في المنام بعد وفاته على صورة حسنة فقال: بشر أصحابي وكل من قرأ قراءتي أن الله قد غفر لهم. وأجاب فيهم دعوته ومرهم أن يصلوا هذه الركعات في جوف الليل كيف استطاعوا.

وروى القراءة عنه نافع بن أبي نعيم. وعيسى بن وردان. وسليمان بن محمد بن مسلم بن جماز وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم. وأبو عمر بن العلاء وغيرهم.

توفي أبو جعفر سنة ثلاثين ومائة على الأصح. وقيل ثمان وعشرين ومائة وأشهر رواته اثنان: عيسى ابن وردان. وسليمان بن جماز. وإليك ترجمة كل منهما.

## «ابن و ردان»

هو عيسى بن وردان المدني. وكنيته أبو الحارث ويلقب بالحَدُّاء. من قدماء أصحاب نافع. ومن أصحابه في القراءة علي أبي جعفر عرض القرآن على أبي جعفر وشيبة ثم عرض على نافع.

قال الداني. هو من جلة أصحاب نافع وقدمائهم. وقد شاركه في الإسناد. وهو إمام مقرىء حاذق. وراو محقق ضابط.

وعرض عليه القرآن اسماعيل بن جعفر وقالون. ومحمد بن عمر. قال المحقق الحافظ ابن الجزري وتوفي فيما أحسب في حدود الستين وماثة(١). انتهى.

#### دابح جمازه

هو سليمان بن محمد بن مسلم بن جماز (بالجيم والزاي مع تشديد الميم) الزهري المدني. وكنيته أبو الربيع.

روى القراءة عرْضاً على أبي جعفر وشيبة: ثم عرض على نافع. وأقرأ بحرف أبي جعفر ونافع ثم عرض عليه إسماعيل بن جعفر وقتيبة بن مهران. وهو مقرىء جليل وضابط نبيل مقصود في قراءة نافع وأبي جعفر.

قال ابن الجزري في الغاية: مات بعد السبعين ومائة فيما أحسب. وقال في النشر: وتوفي بعيد سنة سبعين وماثة<sup>١١</sup>). انتهى غفر الله له.

### ·طرق الرواة عن أبي جعفر من التحبير»

 ١ ـ طريق ابن وردان. الفضل بن شباذان المتوفى حدود سنة تسعين ومائتين ٣.

 ٢ ـ طريق ابن جماز. أبو أيوب الهاشمي المتوفي سنة تسع عشرة ومائتين ببغداد<sup>(1)</sup>.

<sup>(</sup>١) النشر لابن الحرزي ١: ١٧٩ معرفة القراء الكبار ٢:١٩٠.

<sup>(</sup>٢) النشر لابن الحرزي ١: ١٧٩.

<sup>(</sup>٣) النشر لابن الحرزي ١: ١٧٩.

<sup>(</sup>٤) النشر جـ ١: ١٧٩.

# الامام الثاني

## «يفقوب المضرهي البصري»

هو يعقوب بن اسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي اسحاق الحضرمي البصري. وكنيته أبو محمد . أحد القراء العشرة.

أخد القراءة عرضاً على أبي المندر سلام (") بن سليمان السطويل المسزني. وعن شهاب بن شرنقة (")وأبي يحيى. ومهادي بن ميمون وأبي الأشهب جعفر بن حيان العطاردي وقيل: إنه قرأ على أبي عمرو نفسه. وقرأ سلام على عاصم الكوفي. وعلى أبي عمرو وقرأ سلام أيضاً على عاصم الجحدري البصري وقرأ كل عاصم الجحدري البصري وقرأ كل منهما على الحسن البصري. وقرأ الجحدري أيضاً عن سليمان بن قتيبة منهما على الحسن البصري. وقرأ الجحدري أيضاً عن سليمان بن قتيبة التيمي البصري. وقرأ على عبد الله بن عباس. وقرأ شهاب على أبي عبد الله هارون بن موسى الأعور النحوي. وعلى المعلى بن عيسى. وقرأ على هارون على عاصم الجحدري وأبي عمرو بسندهما. وقرأ هارون أيضاً على عبد الله ابن أبي اسحاق الحضرمي. وهو أبو جد يعقوب. وقرأ على عاصم على عبد الله ابن أبي اسحاق الحضرمي. وهو أبو جد يعقوب. وقرأ على الجحدري بسنده، وقرأ المهلي على عاصم الجحدري بسنده، وقرأ المهلي على عاصم المحدري بسنده، وقرأ أبو الأشهب على أبي رجاء عمران بن ملحان العالية الرياحي. وقرأ أبو الأشهب على أبي رجاء عمران بن ملحان العالدة الرياحي. وقرأ أبو الأشهب على الأشعري. وقرأ أبو موسى على العالدة الرياحي. وقرأ أبو الأشهب على الأشعري. وقرأ أبو موسى على العطاردي وقرأ أبو رجاء على أبي موسى الأشعري. وقرأ أبو موسى على العطاردي وقرأ أبو رجاء على أبي موسى الأشعري. وقرأ أبو موسى على

<sup>(</sup>١) النشر لابن الجزري ١: ١٨٦.

 <sup>(</sup>٢) شرنقة: بضم الشين المعجمة والنون وسكون الراء والفتح والنون في ضمها هكذا قيده ابن الجزري في غايته ١٩٣٨/١.

رسول الله ﷺ. قال في النشر. وهذا سند في غاية من العلو والصحة(١٠.

وكان يعقوب أعلم الناس في زمانه بالقراءات والعربية والرواية وكلام العرب والفقه انتهت إليه رياسة الاقراء بعد أبي عمرو وكان إمام الجامع في البصرة سنين.

قال الحافظ ابـو عمرو الـداني. وأُتَمَّ بيعقوب في اختيـاره عامـة البصريين بعد أبي عمرو وقال الداني إمام الجامع في البصرة لا يقرأ إلا بقراءة يعقوب.

وكان يعقوب فاضلًا فقيهاً ورعاً زاهداً سُرِق رداؤه وهو في الصلاة ورد إليه ولم يشعر لشخله بالصلاة.

وروى القراءة عنه خلق كثير. منهم زيد بن أخيه. وعمر السراج. وأبو بشر القطان ومسلم بن سفيان المفسر، ومحمد بن المتوكل المعروف برويس. وروح بن عبد المؤمن وابو حاتم السجستاني. وأيوب ابن المتوكل. وأبو عمرو الدوري. قال ابن أبي حاتم: سئل أحمد بن حنبل وأبى عنه فقال كل منهما. صدوق وابى عنه فقال كل منهما.

وله كتاب سماه الجامع جمع فيه عامة اختلاف وجوه القراءات. ونسب كل حرف إلى من قرأ به. وكتاب وقف النمام. وكان يأخذ أصحابه بِعَدٌ آي القرآن العزيز فإن أخطأ أحدهم في العد أقامه.

<sup>(</sup>١) النشر ١: ١٨٦.

 <sup>(</sup>٢) من بين من أخمذ عن يعقوب. رَوْح بن قرة البصري كما في معرفة القراء الكبار للدهبي جـ ١ ص ٢١٥ ولكن الذي اشتهر بالرواية عنه هو روح بن عبد المؤمن.

<sup>(</sup>٣) النشر ١: ١٨٦ ومعرفة القراء الكبار جـ ١٢٠/١.

وتوفي سنة خمس ومائتين. وله ثمان وثمانون سنة. ومات أبوه عن ثمان وثمانين سنة وكذلك جده وجد أبيه. رحمهم الله أجمعين.

وأشهر رواته رويس. وروح وهاك ترجمتهما.

#### «رو یس»

هو أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري المعروف. ولقب رويس. أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي. وهمو من أحذق أصحابه. قال الزهري سألت أبا حاتم عن رويس. هل قرأ على يعقوب؟ قال: نعم قال معنا. وختم عليه ختمات. وهو مقرىء حاذق. وإمام في القراءة ماهر. مشهور بالضبط والإتقان.

وروى عنه القراءة عرضاً أناس كثيرون. منهم محمد بن هارون التمار. وأبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيري الشافعي وتوفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين(١٠).

#### **"ولاح**"

هو روح بن عبد المؤمن الهذلي البصري النحوي. وكنيته أبو الحسن. عرض على يعقوب الحضرمي وهو من أجل أصحابه وأوثقهم وروى الحروف عن أحمد بن موسى وعبد الله بن معاذ وهما عن أبي عمرو البصري. وروح مقرىء جليل ثقة مشهور ضابط. روى عنه البخاري في صحيحه. وعرض عليه القراءة الطيب بن حمدان القاضي. وأبو بكر محمد بن وهب الثقفي. ومحمد بن الحسن بن زياد. وأحمد بن يزيد

<sup>(</sup>١) النامر ١: ١٨٧.

<sup>(</sup>٢) النشر ١: ١٨٦.

الحلواني. وعبد الله بن محمد الزعفراني ومسلم بن مسلمة. والحسن بن مسلم. ورجال غيرهم. وتوفي سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين.

## «طرق الرواة عن يعقوب من التحيير»

ا - طريق رويس أبو القاسم عبد الله بن سليمان النخاس بالخاء المعجمة
 عن التمار عنه. وتوفي النخاس سنة ثمان وستين وقيل ست وثلاثين
 وثلاثمائة(۱).

 ٢ ـ طريق ـ أبو بكر محمد بن وهب بن العالاء الثقفي عنه وتنوفي سنة سبعين ومائتين أو بُعَيْدها١٦.

### الإمام الثالث

#### «خلف بن مشام البزار البغدادي.»

هـو أبو محمد. خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف الأسـدي البغدادي البزار. وهو أحد الرواة عن حمزة. واختار لنفسه قراءة فكان أحد القراء العشرة. ولد سنة خمس وماثة وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين. وابتدأ طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيسى وعبد الرحمن بن حماد عن حمزة. وعن أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري عن المفضل الضبي.

وروى الحروف عن إسحاق المسيبي وإسماعيل بن جعفر ويحيى بن آدم. وسمع من الكسائي الحروف ولم يقرأ عليه القرآن بل سمعه يقرأ القرآن إلى خاتمته فضبط ذلك عنه. وكان ثقة كبيراً زاهداً

<sup>(</sup>١) النشر ١: ١٨٧.

<sup>(</sup>٢) النشر ١: ١٨٧.

عالماً عابداً روي عنه أنه قال: «أشكل عليٌّ باب في النحو فأنفقت ثمانين. ألف درهم حتى حفظته ووعيته.

وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً. أحمد بن ابراهيم وراقة. وأخوه إسحاق بن إبراهيم وإبراهيم بن علي القصار. وأحمد بن يزيد الحلواني. وإدريس بن عبد الكريم الحداد ومحمد بن إسحاق شيخ ابن شنبوذ وغيرهم.

قال ابن أشتة (1: كان خلف يأخذ بمذهب حمزة إلا أنه خالفه في مائة وعشرين حرفاً في اختياره. وقد تتبع ابن الجزري اختياره فلم يره يخرج عن قراءة الكوفيين بل ولا عن قراءة حمزة والكسائي وشعبة إلا في قوله تعالى: ﴿ وحرام على قرية ﴾ بالأنبياء فقرأه كحفص وخالف أيضاً في لفظ ﴿ درى ﴾ بسورة النور. وله السكت بين السورتين. رواه عنه (أبو العزالة للانسى) فخالف الكوفيين .

وتــوفي خلف في جمادي الأخــرة سنــة تســع وعشــرين ومــاثتين ببغداداً. وأشهر رواة خلف. إسحاق، وإدريس وهذا باعتبار خلفــاً إمامــاً نظراً لاختياره. واليك ترجمتهما.

#### «اسماق»

هو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله المروزي نم البغدادي الوراق وكنيته أبو يعقوب وهو راوي خلف في اختياره. قرأ على خلف اختياره، وقام به بعده وقرأ أيضاً على الوليد بن مسلم. وكان إسحاق قيما

<sup>(</sup>١) النشر في القراءات العشر ١ ـ ١٩١.

<sup>(</sup>۲) انظر النشر جـ ۱ ص ۱۹۱.

بالقراءة ثقة فيها. ضابطاً لها. وقرأ عليه ابنه محمد بن إسحاق ومحمد بن عبد الله بن أبي عمر النقاش. والحسن ابن عثمان البرصاطي. وعلي بن موسى الثقفى وابن شنبوذ.

وتوفي سنة ست وثمانين وماثتين(١).

### «أدريس» (۲)

هو أبو الحسن إدريس ابن عبد الكريم الحداد البغدادي. قرأ على خلف البزار روايته واختياره وعلى محمد بن حبيب الشموني. وهو إمام متقن ثقة. سئل عنه الدارقطني فقال:

هو ثقة وفوق الثقة بدرجة .

روى عنه القراءة سماعاً أحمد بن مجاهد. وعرضاً أناس كثيرون. منهم محمد بن أحمد ابن شنبوذ. وموسى بن عبد الله الخاقاني. ومحمد بن اسحاق البخاري. وأحمد بن بويان. وأبو بكر النقاش والحسن بن سعيد المطوعي. ومحمد بن عبيد الله الرازي. توفي يوم الأضحى سنة اثنين وتسعين وماثنين عن ثلاث وتسعين سنة والله أعلم.

#### «طرق الرواة عن خلف من التحبير»

١ ـ طريق (إسحاق) أبو الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردي
 عن ابن أبي عمر النقاش عنه وتوفي في رجب سنة اثنين
 وأربعمائة عن نيف وثمانين سنة...

٢ ـ طريق (إدريس) المطوعي والقطيعي وهذاهو الراوي الوحيد من بين

<sup>(</sup>١) النشر في القراءات العشر ١ .. ١٩١. (٣) المصلر السابق.

<sup>(</sup>٢) النشر جدا ص ١٩١. (٤) المصدر السابق.

الـرواة العشرين بـالنسبة للقـراء الثلاثـة والقراء السبعـة من طريقي الشاطبية والتحبير هو الذي له طريقان. والله أعلم.

وبعد الانتهاء من ذكر تراجم القراء الثلاثة ورواتهم وبيان طرقهم من طريق تحبير التيسير وذكر أسانيدهم المتصلة بسيدنا رسول الله 激态 أصبح واضحاً لكل منصف أن قراءة هؤلاء الثلاثة منواترة وصحيحة ولا التفات إلى من يقول غير ذلك أو يطعن فيها. والله أعلم.

# 2

# ذكر الإسناذ الذي أدس إليَّ قراءة هَوْلاً، الإثمة الثالثة رضي الله عنهم أجمعين

أقول وبالله التوفيق:

قرأت القرآن الكريم من أوله إلى آخره بقراء الأئمة الشلائة المتممة للقراءات العشر الصغرى ضمن القراءات العشر بمضمن الشاطبية والدرة من طريقي التيسير والتحبير على الشيخ الكبير والعلم الشهير المقرىء العامل وأبو المعاطي سالم مصطفى، شيخه (إبراهيم مرسي بكر) وأخبره شرانيس() وأخبرني بأنه قرأها على شيخه (إبراهيم مرسي بكر) وأخبره بأنه قرأ على شيخه (غنيم محمد غنيم) وهو على الشيخ الكبير المحقق رحسن بن محمد بدر) الشهير بالجريسي الكبير وهو أي الشيخ الجريسي على شيخه المحقق العمدة المدقق (السيد أحمد الدري المالكي الشهير بالتهامي. وهو على شيخ قراء وقته العالم العامل (الشيخ أحمد سلمونه) مشايخ أجلاء منهم المحقق الشيخ عبد الرحمن الأجهوري المقرىء مشايخ أجلاء منهم المحقق الشيخ عبد الرحمن الأجهوري المقرىء المالكي الأحمدي المصري وطناً. والعمدة الفاضل المحقق السيد علي البدري. وقرأ الإجهوري والبدري عن جماعة من المحقق ابن المحقق ابن

 <sup>(</sup>١) هي قرية من قرى مركز قويسنا في إحدى محافظات الوجه البحري بجمهورية مصر العربية.

الدمياطي. وقرأ ابن الدمياطي على العلامة المحقق العالم العامل الشيخ أحمد البنا الدمياطي صاحب الإتحاف. وقرأ صاحب الإتحاف على مسايخ أجلاء منهم العلامة المحقق أبسو الضياء علي بن علي الشبراملسي. وقرأ الشبراملسي على العالم الفاضل الشيخ عبد الرحمن اليمني. وهو عن والده المحقق الشيخ شحاذة اليمني. وهو على شيخ أهل زمانه ناصر الدين الطبلاوي. وهو عن شيخ الإسلام الحافظ أبي يعيى زكريا الأنصاري. وهو عن شيخه أبي النعيم رضوان العقبي وهو عن الشيخ محمد النويري شارح الطيبة. وهو عن إمام الحفاظ وحجة القراء والمحدثين الشيخ محمد بن محمد الجزري(١) محرر الفن بإسناده المذكور في تحبير التيسير منتها ألى البشير النذير. صلى الله عليه وسلم.

هذا وقد قرأت القرآن الكريم بقراءة هؤلاء الأثمة الثلاثة عدة مرات أخر المرة الأولى والشانية بقسم القراءات التابع لكلية اللغسة العربيسة بالأزهر آنذاك. على غير واحد من الثقات بأسانيدهم المتصلة برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. منهم: الأستاذ الكبير الشيخ أحمد عبد العزيز أحمد الزيات وفضيلة الأستاذ الكبير الشيخ عامر السيد عثمان. وفضيلة الشيخ على بدوي وفضيلة الشيخ محمود يسه رحمه الله تعالى.

فالمرة الأولى: قرأتُها ضمن القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة في المرحلة الأولى التي بنهايتها يمنح الطالب الشهادة العالمية

<sup>(</sup>١) أنظر تحبير التيسير من ص ٣٥ إلى ص ٣٩.

للقراءات (١٠). بعد اجتياز امتحانها. والمرة الثانية: قرأتها ضمن القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر في المرحلة الثانية وهي المسماة بقسم تخصص القراءات. والتي بنهايتها يبنح الطالب وشهادة التخصص في القراءات، بعد اجتياز امتحانها والحمد لله. قد منحني الله تعالى من فضله وكرمه هاتين الشهادتين كما منحني من قبلهما شهادة (إجازة التجويد) من شعبة التجويد بالقسم المذكور سنة ١٩٥٧م.

هذا وقد قرأت هذه القراءات الثلاث ضمن القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر على الأستاذ الفاضل والزميل المخلص الشيخ عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي الأستاذ المساعد بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية. وهو من علماء الأزهر مقرىء معروف. ثقة في علمه. ذو خبرة بالقراءات وعلوم القرآن. وهو ممن قرأ على الاستاذ الكبير الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات أعلى القراء سنداً في هذا العصر.

ولقد وفقني الله تعالى في عام ١٤٠٦ه أن أقرأ هذه القراءات الثلاث ضمن القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر على فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ احمد عبد العزيز الزيات للمرة الثانية حيث كانت المرة الأولى في معهد القراءات قسم التخصص كما سبق والحمدللة.

<sup>(</sup>١) منحني الله تعالى الشهادات التالية:

١ \_ الشهادة العالية للقراءات في ١٣٧٤ \_ ١٣٧٥ هـ الموافق ١٩٥٤ \_ ١٩٥٥ م.

٢ - شهادة التخصص في القراءات عام ١٣٧٨ - ١٣٧٩ هـ الموافق ١٩٥٨ - ١٩٥٩

الإجازة العالمة في الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر عـلم ١٣٨٨ هـ
 الموافق ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ م. اهـ محفذ

قد انتهيت من قراءتها بتحريراتها على فضيلته في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم عام ١٤٠٩ هجرية فحمداً لله وشكراً. ونسأله تعالى المزيد من العلم والتوفيق في طلبه. إنه سميع

# مبادس، عام القراءات

تعريف علم القراءات. هو علم يعرف به كيفية أداء الكلمات() القرآنية واختلافها معزواً لناقله.

أو يقال علم يعرف<sup>0</sup> منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في أحوال النطق به من حيث السماع.

موضوعه: الكلمات القرآنية من حيث أصولها الأدائية التي يبحث عنها فيه كالمد والقصر والإظهار والإدغام وغير ذلك.

ثمرته: العصمة من الخطإ في القرآن. ومعرفة ما يقرأ به كل واحد من أثمة القراءة وتمييز ما يقرأ به وما لا يقرأ به. وفيه تيسير وتوسعة على الأمة وفيه حجة للفقهاء في الاستنباط والاجتهاد إلى غير ذلك من الفوائد.

فضله: أنه من أشرف العلوم الشرعية لتعلقه بكلام رب العالمين ونسبته لغيره من العلوم: التباين.

وواضعه: أثمة القراءة وقيل أبو عُمر حفص بن عمر الدوري. . وأول من دون فيه: أبو عبيد القاسم بن سلام.

<sup>(</sup>١) الإضاءة في أصول القراء للضباع ص ٤، إرشاد المريد للضباع ص ٣٠.

واسمه: علم القراءات جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به.

واستمداده: من النقول الصحيحة المتواترة عن أثمة القراءة عن

لنبي ﷺ.

وحكم الشارع فيه: الوجوب الكفائي تعلماً وتعليماً.

ومسائله: قواعده. كقولنا كل همزتي قطع متحركتين تلاصقتا في كلمة سَهّل ثانيتَهما الحجازي والبصري مثلاً. وهذه المبادىء ينبغي لكل شارع في فن أن يذكرها ليكون على بصيرة فيه. وقد نظم هذه المبادىء الشيخ أحمد المقر المالكي في مقدمة نظم الإضاءة في علم التوحيد

عِلماً بحده وموضوع تلا منه وفضله وحكم يُعْتَمَد فتلك عشر للمنا وسائل ومن يكن يلرى جيعها انتصى من رام فنّنا فليقدم أولا وواضع ونسبة ومنا استمد واسم ومنا أفاد والمسائل ربحهم منها على البعض اقتصر

وقال بعضهم:

الحد والموضوع والمسائـل هي اقتصار بعضهم يا سـائـل

# «الفرق بين القراءة والرواية والطريق» والخلاف الواحب والدان

اصطلح علماء القراءات في هذه المسألة على أن:

القراءة: كل خلاف ينسب إلى إمام من الأئمة العشرة(١) مما أجمع عليه الرواة والطرق عنه تسمى قراءة.

والـرواية: كـل خلاف ينسب للراوي عن الإمـام ولو بـواسـطة فهــو رواية.

والطريق: كل خلاف ينسب إلى الأخو عن الـراوي وإن سفل فهـو طـريق. مثال ذلـك. إثبـات البسملة بين كـل سـورتين. قـراءة ابن كثيـر المكي. ورواية قالون عن نافع. وطريق الأصبهانى عن ورش عن نافع.

وهذا (أعني القراءات، والروايات، والطريق) هو الخلاف الواجب لأنه خلاف نص وروايـة فلا بـد أن يأتي القــارى، بجميع ذلــك ولو أخــل بشيء منه كان نقصاً في روايته.

وأما الخلاف الجائز. فهو خلاف الأوجه التي على سبيل التخيير والإباحة. . كأوجه البسملة. وأوجه الموقف على عمارض السكون. فالقارىء مخير في الإتيان بأي وجه منها غير ملتزم بالإتيان بها كلها. فلو

<sup>(</sup>١) إتحاف فصلاء الشر ص ١٨ وعيث النفع ص ٣٤.

أتى بـوجه واحـد منها أجـزأه. ولا يعتبر ذلـك تقصيـراً منـه ولا نقصـاً في روايته.

وهمله الأوجه الاختيارية لا يقال لها قـراءات ولا روايات ولا طـرق. بل يقال لها أوجه فقط والله أعـلم.

# «تهاتر القراءات العشر وفتوس الإمام السبكس فيما»

الخبر المتواتر في اللغة: هو اسم فاعل $^{(1)}$  من التواتر أي التتابع تقول. تواتر المطر أي تتابع نزوله.

واصطلاحاً هو ما نقله جماعة تُحيل العادة الله تواطؤهم على الكذب من أول السند إلى منتهاه.

والتواتر بهذا المعنى يتحقق في قراءات الأئمة العشرة. رضي الله عنهم. لأنه قد رواها معظم الصحابة عن رسول الله 蓋 بإحكام ورواها من بعدهم التابعون وتابعو التابعين على هذا الوجه من الإحكام والتحوير والإتقان. وشيوخ الأداء والإقراء معظمهم من الصحابة والتابعين وأتباع التابعين. وهؤلاء القراء العشرة بعض منهم. وقد أجمع المسلمون على تواتر قراءاتهم. فقد نقلتها عنهم الأمم المتعاقبة. أمة بعد أمة وجيلًا إثر جيل إلى أن وصلت إلينا.

ولن تزال الأمم تتعاهدها وترويها وتنقلها متواترة لمن بعدها إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. وكل ذلك مصداق لقوله تعالى: ﴿ إِنَا نَحَنَ نَزَلْنَا الذَّكُرُ وإِنَا لَهُ لَحُفَظُونَ ﴾.

 <sup>(</sup>١) انظر تيسير مصطلح الحديث تأليف د/ محمود الطحان ص ١٨.

<sup>(</sup>٢) انظر علوم الحديث لابن الصلاح ص ٢٤١.

وهكذا نرى أن شرط التواتر متوفر في رواية هذه القراءات العشر من عهد الصحابة إلى يومنا هذا مع ملاحظة أنها جزء من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن الكريم تيسيراً على الأمة. وأيضاً هي جزء من القرآن الكريم الذي ثبت ووصل إلينا بالتواتر وكل قراءة فيه وردت عن هؤلاء المشرة سواء كانت قراءة حفص أو غيره فهي متساوية في شرط التواتر. ونورد فتوى الإمام عبد الوهاب السبكي رداً عن سؤال الحافظ بن المجزري. والتي أشار إليها الشارح رحمه الله تعالى في مقدمته. فنقول:

سئل قاض القضاة(١) عبد الوهاب السبكي عن قوله في كتابه (جمع الجوامع في الأصول) (والسبع متواترة) مع قوله (والصحيح أن ما وراء العشرة فهو شاذ).

إذا كانت العشر متواترة فُلِمَ لاقلتم: (والعشر متواترة) بدل قولكم (والسبع)؟.

فأجاب: أما كوننا لم نذكر العشر بدل السبع مع ادعائنا تواترها. فلأن السبع لم يُختلف في تواترها. وقد ذكرنا موضع الإجماع ثم عطفنا عليه موضع الخلاف على أن القول بأن القراءات الثلاث غير متواترة في غاية السقوط. ولا يصح القول به ممن يعتبر قوله في الدين. وهي. أعني القراءات الثلاث قراءة يعقوب وخلف وأبي جعفر بن القعقاع ـ لا تخالف رسم المصحف.

ثم قال أبن الجزري رحمه الله تعالى:

(وقد جرى بيني وبينه رحمه الله تعالى في ذلك كلام كثير. وقلت له ما معناه: كان ينبغي أن تقول والعشر ولا بد. فقال لى: أردنا التنبيه

<sup>(</sup>١) النشر جـ ١ ص ٤٤، ٥٤.

على الخلاف. فقلت: يا سيدي وأين الخلاف وأين القائل بالخلاف. ومن نص من الأثمة أو غيرهم على أن قراءة أبي جعفر ويعقوب وخلف غير متواترة؟.

فقال: يفهم من قول ابن الحاجب (والسبع متواترة).

فقلت: أي سبع؟ وعلى تقدير أن يقول هي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي. مع أن كلام ابن الحاجب لا يدل على ذلك فقراءة خلف لا تخرج عن قراءة أحد منهم أبداً. بل ولا عن قراءة عاصم وحمزة والكسائي في حرف واحد. فكيف يقول أحد بعدم تواترها. مع ادعائه تواتر السبع.

وأيضاً فلو قلنا إن مراده قراءة هؤلاء السبعة. فمن أي رواية ومن أي طريق ومن أي كتاب؟. فالتخصيص لم يدَّعه ابن الحاجب، ولو ادعاه لما سُلم إليه. ولا يقدر عليه. بفي الإطلاق. وهو كل ما جاء عن السبعة. فقراءة يعقوب وأبي جعفر فيما انفردا به جاءت عن السبعة.

فقال رحمه الله تعالى.

فمن أجل هذا قلت: والصحيح () أن ما وراء العشرة فهو شاذ. ما يقابل الصحيح إلا فاسد. وظهر منه في تلك الحالة أنه بدا له تغيير السبع بالعشر (). فلم يُمهّل وانتقل إلى رحمة الله تعالى.

ثم قال ابن الجزري رحمه الله تعالى:

سألته أن يكتب لي شيئاً في هذا المعنى يُشفي القلب. فقال لي: أكتب لي فتوى أكتب لك عليها فكتبت له ما صورته!.

<sup>(</sup>١) النشر جـ ١ ص ٥٤ منجد المقرئين ص ٤٩.

<sup>(</sup>٢) منجد المقرئين ص ٥٠.

ما تقول السادة العلماء أئمة الدين وهداة المسلمين رضي الله عنهم أجمعين في القراءات العشر التي يُقرأ بها اليوم. هل هي متواترة أو غير متواترة؟ وهل كل ما انفرد به واحد من الأئمة العشرة بحرف من الحروف متواترة أم لا؟ وإذا كانت متواترة فماذا يجب على من جحدها أو حرّف منها؟.

> أفتونا مأجورين رضي الله عنكم أجمعين. فأجابني ما صورته ومـن خطه نقلت:

الحمد لله. القراءات السبع التي اقتصر عليها الشاطبي. والثلاث التي هي قراءة أبي جعفر وقراءة يعقوب وقراءة خلف متواترة معلومة من الدين بالضرورة. وكل حرف انفرد به واحد من العشرة متواتر معلوم من الدين بالضرورة أنه منزل على رسول الله على لا يكابر في ذلك إلا جاهل. وليس التواتر في شيء منها مقصوراً على من قرأ بالروايات. بل هي متواترة عند كل مسلم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ولو كان مع ذلك عامياً جلفاً لا يحفظ من القرآن حرفاً. معمداً رسول الله ويرهان عريض لا تسع هذه الورقة شرحه. وحظ كل مسلم وحقه أن يدين الله تعالى ويجزم نفسه بأن ما ذكرناه متواتر معلوم باليقين لا تتطرق الظنون ولا الارتياب إلى شيء منه. والله تعالى اعلم.

كتبه عبد الوهاب السبكي(١) اهـ.

<sup>(</sup>١) النشر جـ ١ ص ٤٥، منجد المقرئين ص ٥١، ٥١.



# «نبذة عن نشأة القراءات وتطورها وأول من دون فيها»

نزل القرآن الكريم على النبي ﷺ في مدة ثـلانة وعشرين عاماً. وكـان النبي عليه الصلاة والسلام يتلو ما نـزل عليه على أصحابه في الصلاة وغيرها. فكانـوا يحفظونـه ويعملون به فتعلموا القرآن والعمـل جميعاً<sup>(١)</sup>.

## دنشأة القراءات

ومن هنا نعلم أن نشأة القراءات وبدايتها كانت مع بداية نزول القرآن ألكريم إلى نهايته. سواء في ذلك المكي منه والمدني. لأن القرآن الكريم نزل بحروفه المختلفة التي يسرها الله للذكر. والحديث الشريف الذي يدل على ذلك ليس فيه ما يقطع بمكان أو وقت نزولها وسور القرآن الكريم كله مكيها ومدنيها تشتمل على الحروف المختلفة.

وكان أخذ الصحابة عن النبي ﷺ على طبقتين. ١ ـ طبقة أخذت عنه مباشرة. كابن مسعود. الذي أخد من فم النبي عليه

<sup>(</sup>١) مقدمة القرطبي ١: ٣٩.

الصلاة والسلام بضعاً وسبعين سورة(١) وأُبيَّ، وعثمان، وعلي، وزيد، وغيرهم.

٢ ـ وطبقة أخلت عن الصحابة كابن عباس وعبد الله بن السائب وغيرهما. واستقر أمر القراءة على ما ثبت في العرضة الرمضائية مرتين وهي العرضة الأخيرة قبل وفاته عليه الصلاة والسلام بتبقية ما لم تنسخ تلاوته.

ولما توفي عليه الصلاة والسلام. وقاتل الصحابة أهل الردة وقتل منهم نحو الخمسمائة استقر رأي أبي بكر رضي الله عنه. على جمع القرآن في مصحف واحد خشية أن يذهب ببذهاب الصحابة?. وقيام الصحابة رضوان الله عليهم بتعليم القرآن وتفرقوا في الأمصار. وهم على هله الحال يقرأون القرآن كما سمعوه من رسول الله يهيج بحروفه المختلفة. وكثر الأخلون عنهم مع تعدد الوجوه واللغات في القراءة التي يحويها ونزول القرآن على سبعة أحرف، فكل يقرأ بما علم حتى كان العام الثلاثين من الهجرة؟. ووقع الخلاف بين الناس في القراءة فأفزع الأمر الخليفة الشفيق عثمان رضي الله تعالى عنه. فنسخ من المصحف الأي جمعه الصديق مصاحف وبعث بها إلى الأمصار. وجمع المسلمين عليها. ومنع من القراءة تالف خطها. وساعده على ذلك زهاء اثنى

<sup>(</sup>١) انظر فتح الباري: ٩: ٣٩.

<sup>(</sup>٢) انظر النشر ١: ٧.

<sup>(</sup>٣) هذا التحديد ذهب إليه ابن الجزري في النشر ص ٧ جـ ١. بينما برى الحافظ بن حجر أن ذلك في سنة خمس وعشرين. في السنة الثالثة أو الثانية من خلافة عثمان (انظر لطائف الإشارات ١: ٥٥).

عشر ألفاً من الصحابة والتابعين. واتبعه على ذلك جماعة المسلمين بعده(۱).

وكان هذا العمل رمزاً للوحدة في الأمة الإسلامية. لكن الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور لا حفظ المصاحف والكتب؟ لذلك حين بعث عثمان المصاحف إلى الأمصار أرسل مع كل مصحف قارئاً توافق قراءته أهل المصرفي الأكثر الغالب؟.

ومضت الماثة الأولى من الهجرة والناس يقرؤون بها في المصاحف على ماقرأهم الصحابة والتابعون وتابعو التابعين.

# «كيفية أختيار القراء الهشرة»

نظراً لكثرة الرواة عن الأثمة من القراء. وكثرة اختلافهم بعد ذلك في العصر الثاني والثالث. ولقلة الضبط. وقِصَر الهمم. أراد الناس أن يقتصروا على إمام مشهور بالثقة والأمانة في النقل. وحسن الدين. وكمال العلم. قد طال عمره واشتهر أمره بالثقة. وأجمع أهل مصره على عدالته فيما نقل وثقته فيما قرأ وَرَوَى. وعلمه بما قرأ. فلم تخرج قراءته عن خط مصحفهم المنسوب إليهم ولم يختلف على قراءته اثنان فأفردوا من كل مصر وجه إليه عثمان مصحفاً إماماً هذه صفته (أ).

## والقراء الغشر وسبب اشتهارهم

قـال الحافظ بن الجـزري نقلًا عن الحـافظ أبي العـلاء في خـطبـة كتاب الغاية له.

<sup>(</sup>١) الإبانة عن معانى القراءات ٢٢ ـ ٢٣.

<sup>(</sup>٢) النشر ص ٦. تقريب النشر/٢٤.

<sup>(</sup>٣) النشر ١: ٢) مناهل العرفان ١: ٤٠٦.

<sup>(</sup>٤) الإبانة ٦٣.

أما بعد فإن هذه تذكرة في اختلاف القراء العشرة الذين اقتدى الناس بقراءتهم وتمسكوا فيها بمذاهبهم من أهل الحجاز والشام والعراق. ثم ذكر القراء العشرة المعروفين(١). قلت والقراء العشرة بعض من التبعين وتابعي التابعين الذين كرسوا حياتهم وقصروها على قراءة القرآن وضبطه وتحرير أوجهه وقراءاته. لذلك نسبت القراءة إليهم فقيل قراءة فلان كذا فنسبة القراءة إليهم نسبة ملازمة ودوام لا نسبة اختراع وابتداع يضاف الى ذلك ما ذكره العلامة الجعبري في نهم المدمائة(١) نقلا عن الحافظ أبي العلاء أيضاً وقد بين العلة في سبب الاقتصار على هؤلاء القراء دون غيرهم. وصاروا في وقتنا أشهر من غيرهم ممن هو أعلى درجة منهم. فقال: ولقد كان نقلة وجوه القراءات غيرهم ممن هو أعلى درجة منهم. فقال: ولقد كان نقلة وجوه القراءات خلقاً يعسر حصرهم، ثم قال: فلما طالت المدة وقصرت الهمم اقتصر خلقاً يعسر حصرهم، ثم قال: فلما طالت المدة وقصرت الهمم اقتصر على بعضهم. وكانوا هؤلاء. إما لتصديهم للاشتغال. أو لانهم شيوخ على المقتصر. ولو عين غيرهم لجاز أو غير هؤلاء الرواة جاز وخفي هذا الأمر على أكثر المقرئين حتى لو نسبت قراءة أحدهم إلى من في سلسلة السند بعد أو قبل قال شاذة فإذا عزيت إلى أحدهم قال مشهورة.

## «أركان القراءة الصميمة»

تعارف العلماء على ضابط لقبول القراءة الواحدة وعولوا عليه. وهو ما اجتمعت فيه ثلاث خلال.

١ ـ أن تتواتر إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

٢ ـ أن توافق العربية ولو بوجه.

٣ - موافقتها أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالًا.

<sup>(</sup>١) النشر ١: ٣٨.

<sup>(</sup>٢) مخطوط في (القراءات الثلاث) للعلامة الجعبري وترجمته في ملحق الأعلام/٤١٢.

والتواتر هو الشرط الأول المعتمد. والركن الأقوم. وهو مذهب الأصوليين وفقهاء المذاهب الأربعة. والمحدثين والقراء (١٠٠٠). لذلك شُذذ ابن شنبوذ ت (٣٢٨) لقراءته بما يخالف خط المصحف. واستتيب بحضرة الوزير ابن مقلة كما بُدَّع ابن مِقْسم ت (٣٥٤) لمخالفته شرط التواتر (١٠٠٠)

# «التدوين في علم القراءات

لما كانت المائة الثالثة من الهجرة تصدى بعض الأئمة لضبط ما رواه من القراءات فكان أول امام معتبر جمع القراءات (باصطلاح القراء) في كتاب هو أبو عبيد القاسم بن سلام(أ) ت (٢٢٤). وجعلهم خمسة وعشرين قارئاً مع السبعة المعروفين. وكان بعده احمد بن جبير ت (٢٥٨) وجمع كتاباً في قراءات الخمسة من كل مصر واحد. وبعده القاضي اسماعيل ابن اسحاق المالكي ت (٢٨٨) ألف كتاباً جمع فيه قراءة عشرين إماماً منهم السبعة. وبعده الإمام أبو جعفر محمد بن جريز الطبري المفسر المشهور ت (٣١٠) ألف كتاب (الجامع) فيه نيف

<sup>(</sup>١) غيث النفع: ص ١٧.

 <sup>(</sup>۲) انظر معرفة القراء الكبار للذهبي: ۲۷٦ جـ ۲۲۱ . ۳۰۲.

<sup>(</sup>٢) تعلق معرف الموراء المنظلاح القراء لأن القراءات عند القراء علم بعرف به كيفية اداء الكلمات القرآنية معزواً لناقله. وإلا لو طالعنا الفهرست لابن النديم لوجدنا حشداً ممن ألّف في جزئيات القراءة كالإدغام والإمالة. والياءات. فإلاعتبار هنا لهذا المعنى وهو جمع القراءات باصطلاح القراء.

<sup>(3)</sup> وهذه الأولية أبي عبيد نص عليها ابن الجزري وإن كان قد قال في ترجمة سهل بن محمد السجستاني في الغاية جـ ١٩٠١ وأحسبه أول من صنف في القراءات. وقال في النشر جـ ١٩٣١ اللوري وهو أول من جمع القراءات. فالمقصود من الاعتبار المعنى الذي أشرت إليه.

وعشرون قراءة. وبعيده أبو بكر محمد بن أحمد الداجوني ت (٣٢٤) أدخل في كتابه أبا جعفر أحد العشرة. وكان في أثره أبو بكر احمد بن موسى المعروف [بابن مجاهد ت (٣٢٤)] أول من اقتصر على السبعة المعروفين<sup>(()</sup>. في كتابه المعروف بالسبعة. فإنه أحب أن يجمع المشهور من قراءات الحرمين والعراقيين والشام. إذ هذه الأمصار الخمسة هي التي خرج منها علم النبوة. من القرآن وتفسيره والحديث فأراد من جمعه السبعة ليكون ذلك موافقاً لعدد الحروف التي أنزل عليها القرآن لاعتقاده واعتقاد غيره من العلماء. إن هؤلاء السبعة المعنيين هم الذين لا يجوز أن يُقرأ بغير قراءاتهم (()).

# «اتساع حركة التأليف في القراءات»

ثم ألف العلماء في زمان ابن مجاهد وبعده أنواع التاليف في القراءات. فمنهم من صنف للعشرة كابن مهران في الغاية. ومنهم للست كسبط الخياط في الكفاية. ومنهم للسبع كالداني ومكي وغيرهما ومنهم للشمانية كالأهوازي في الوجيز. ومنهم في مفردات كالحصري في القصيدة الحصريَّة في قراءة نافع. ومنهم فيما فوق العشرة. كابن الجندي في كتاب البستان في القراءات الثلاث عشر.

وظهرت بعض الكتب الموسوعية في التأليف فألف أبـو القاسم يوسف بن جبارة الهذلي ت (٤٦٥) [الكامل] جمع فيه خمسين قراءة في ألف وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريق. وكان في عصره أبو معشر

<sup>(</sup>١) انظر النشر ١: ٣٣، ٣٤ ولطائف الإشارات ١: ٨٥، ٨٦.

<sup>(</sup>٢) انظر مجموع فتاوي شيخ الإسلام بن تيمية: ٣٩٠ : ٣٩٠.

عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري ت (٤٧٨) ألّف كتاب (سوق العروس) فيه ألف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقاً.

قىال ابن الجزري وهدان الرجلان أكثر من عَلِمْنا جمعا من القراءات لا نعلم أحداً بعدهما جمع أكثر منها إلا أبا القاسم عيسى بن عبد العزيز الاسكندري ت (٦٢٩) فإنه ألف كتاباً سماه الجامع الأكبر والبحر الأزخر يحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق(١).

### ددغول القراءات للمغرب

هذا ولم يكن في المغرب وبلاد الأندلس شيء من القراءات إلى أواخر المائة الرابعة حتى أدخلها إليهم: أبو عمر أحمد بن محمد الطّلَمَنّكِي ت (٤٢٩) مؤلف الروضة فرحل إلى المشرق ثم رجع إلى الأندلس بعلم كثير وكنان أول من أدخل القراءات إليها قال الحافظ بن الجزري وولا زال الناس يؤلفون في كثير القراءات وقليلها ويَرُونُ شاذها وصحيحها بحسب ما وصل إليهم أو صح لديهم. ولا ينكر أحمد عليهم بل هم في ذلك متبعون سبيل السلف حيث قالوا. القراءة سنة متبعة يأخذها الأخر عن الأول ...

واستقلت بلاد ببعض كتب القراءات فبعد المائة الخامسة اشتهرت الشاطبية بالشام بسبب علم المدين السخاوي ت (٦٤٣) فقد كان رحمه الله مشغوفاً بها معنياً بشهرتها معتقداً بشأن مؤلفها وناظمها. وكان أهمل

<sup>(</sup>١) النشر ١: ٣٥.

<sup>(</sup>٢) أنظر غاية النهاية ١: ١٢٠، النشر جـ ١ ص ٣٤.

<sup>(</sup>٣) النشر ١: ٣٥.

مصر أكثر ما يحفظون العنوان لابي طاهر ت (٤٥٥) مع مخالفته لكثير مما تضمنته الشاطبية(١).

فلمنا ظهرت القصيدة (الشاطيبة) تركبوه"، وكنان أهبل العبراق لا يحفظون سوى الإرشاد لأبي العز القلانسي ت (٥٢١) ولهذا نظمه كثير من الواسطيين والبغداديين الافقيق الناس على هذه الحال ولم تعرف القراءات العشر بهذا الإطار المحدد لها إلا في أواخر القرن الثامن المجدي وأوائل التاسيع حيث اصطفت عناية الله الإمام المحقق ابن الجزري ت (٨٣٣) فسبر غُور سبعة وخمسين كتاباً في القراءات المتعددة إسناداً ومتناً مع إضافة ستة شروح للشاطبية فوق العدد المذكور فتحرر له من الطرق نحو ألف طريق بالتقريب هي أصح ما وجد في زمانه وأعلاه. فلم يقع لغيره ممن ألف في هذا البلم مثله الع.

فصار ما زاد على القراءات العشر شاذاً، قال ابن الجزري: «وقول من قال إن القراءات المتواترة لا حدَّ لها. إن أراد في زماننا فغير صحيح لأنه لم يوجد اليوم قراءة متواترة وراء العشرة. وإن أراد من الصدر الاول فمحتمل فل لذلك قال (أي الحافظ ابن الجزري) عن قراءة ابن محيصن «وقد قرأت بها القرآن ولولا ما فيها من مخالفة المصحف لالحقت بالقراءات المشهورة (١) ولكن اعتبرت شاذة نظراً لهذه المخالفة. هذا وما زالت كتب الإمام الألمعي المصفع الطلعة. مفاد الدارسين في مجال

<sup>(</sup>١) انظر منجد المقرئين: ٥٣.

<sup>(</sup>٢) لطائف الإشارات: ١: ٨٩.

<sup>(</sup>٣) منجد المقرثين: ٥٣ .

<sup>(</sup>٤) انظر النشر: ١: ١٩٢ ـ ١٩٣.

<sup>(</sup>٥) غيث النفع: ١٨.

<sup>(</sup>٦) غاية النهاية: ٢: ١٦٧.

القرآن وعلومه والقراءات بخاصة. وكل من جاء بعده من مؤلف وقارىء كان عالة عليه في هذا الصدد إلى زماننا هذا. ووالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، 9

# الروايات الصحيحة والإقوال المشمورة في الإحرف السبعة

### أرلًا: الروايات الصميحة

روى الشيخان في صحيحيهما بسندهما عن ابن عباس رضي الله عنهما. أن رسول الله شي قال: أقرأني جبريل على حرف. فراجعته فلم أزل استزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف.

### زاد مسلم:

قال ابن شهاب. بلغني أن تلك السبعة الأحرف. إنما هي في الأمر يكون واحداً لا يختلف في حلال ولا حرام١٠٠.

وفي روايـة لهمـا عن أيّ بن كعب مـرفــوعـاً. وفيــه: فقـــال: (أي جبريل) إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحــرف فأيـمـا حرف قرأوا عليه فقد أصابوا١٠٠.

ولهي رواية لهما أيضاً عن المسور بن مخزمة. وابنُ عبـدٍ القاري في

<sup>(</sup>١) فتح الباري ١٩/٩ ومسلم بشرح النووي ١٠١/٦ والطبري ١١/١.

<sup>(</sup>٢) مسلم بشرح النووي ١٠١/٦ الطبري ١/١٠١.

قصة عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم حينما اختلفا في القراءة وفيه: إن الفرآن أنزل على سبعة أحرف. فاقرؤوا ما تيسر منه ".

وفي رواية لمسلم عن أبيّ بن كعب مرفوعاً حينما أنكر عَلِيٍّ قراءة رجل وفيه"؛ فرد إلى الثالثة إقرأه على سبعة أحرف. ولك بكل ردة رددتها مسألة.

وروى الترمذي عن أبي بن كعب قال: لقي رسول الله ﷺ جبريلً فقال: يا جبريل إني بعثت إلى أمة أمية منهم العجوز، والشيخ الكبير والغلام والجارية، والرجل الذي لا يقرأ كتاباً قط فقال يا محمد: إن القرآن أنزل على سبعة أحرف. وقال هذا حديث صحيح. وزاد أحمد في روايته: فأي ذلك قرأتم أصبتم فلا تماروا فيه.

وروى النسائي والطبري عن أيي بن كعب وفيه ـ حتى بلغ مبعة أحرف ـ وكل شاف كاف أن وفي رواية لأحمد والطبراني من حديث أبي بكرة وفيه ـ كل شاف كاف ما لم تخلط آية عذاب برحمة أو رحمة بعذاب نحو قولك . تعال، وأقبل، وهلم، وأذهب، وأسرع، وعجل أن .

وفي رواية للبخاري عن عبد الله بن مسعود. أنه سمع رجلًا يقرأ آية. سمع النبي ﷺ قرأ خـلافها. فـأخذت بيـده. فانـطلقت به إلى النبي ﷺ فقال: كلاكما محسن فاقرءالاً. وروى الطبري والطبراني عن زيد بن أرقم

<sup>(</sup>١) فتح الباري ١٩/٩ مسلم بشرح النووي ٩٩/٦ والطبري ١٠/١.

<sup>(</sup>٢) الطبري ١/١٢.

<sup>(</sup>٣) الفتح ٢١/٩ والطبري ٢١٢١.

<sup>(</sup>٤) الطبري ١٢/١.

<sup>(</sup>٥) الطبري ١٧/١.

<sup>(</sup>٦) فتح الباري جـ ٩ ص ٨٣، ٨٤.

قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: أقرأني ابن مسعود سورة أقرأنيها زيد. وأقرأنيها أُبيِّ فاختلفت قراءتهم فبقراءة أيهم آخــــذ؟ فسكت رسول الله ﷺ فقال: ليقرأ كل انسان منكم كما علم فإنه حسن جميل(١).

### مها يستفاد من مده الروايات

نستخلص من هذه الروايات المعاني الاتية:

١ ـ أنه لو نزل القرآن الكريم على حرف واحد لشق ذلك على العرب جميعاً. لأنهم كانوا أمة أمية ولاختلاف لغتهم ولهجاتهم. وما يسهل به النطق على البعض لا يسهل النطق به على الاخرين.

٢ \_ أن هذه التوسعة كانت في الألفاظ دون المعانى .

 ٣\_ أن التيسير والتوسعة والإباحة في القراءة بأي حرف من الأحرف السبعة كانت في حدود ما نزل به جبريل وما سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم.

 ٤ ـ يؤخذ أيضاً من هذه الروايات أن هذه الأحرف نزلت لتكون مظهراً من مظاهر الرحمة والنعمة فلا ينبغى ان تكون مصدر اختلاف ونقمة.

ه ـ يستفاد من هذه الروايات أيضاً. حرص الصحابة الشديد على القرآن
 الكريم والمحافظة عليه من التحريف والتغيير.

# ثانياً: «اللقوال المشهورة في المراد من احرف السبعة»

لقد اختلف العلماء في المراد من الأحرف السبعة على أقوال كثيرة. أوصلها ابن حبان إلى خمس وثلاثين قولًا. ونقلها عنه السيوطي في الإتقان ص ١٣١ ولكن سنقصر هنا على أشهر الأقوال فأقول وبالله التوفيق وبه أستعين.

<sup>(</sup>١) الطبري ١٤/١.

#### القول الأول:

إن الحديث من المشكل الذي لا يدرى معناه. لأن الحرف مشترك لفظي بين معان كثيرة. والمشترك اللفظي لا يـدرى أي معانيـه هــو المقصود. ونسب هذا القول إلى أبي جعفر محمد بن سعدان النحوي.

### القول الثاني:

إن لفظ السبعة في الحديث الشريف ليس مراداً به حقيقة العدد المعروف إنما هو كناية عن الكثرة في الآحاد. كما يطلق السبعون في العشرات. وإنما المراد التيسير على الأمة والتوسعة عليهم.

#### القول الثالث:

إن المراد سبعة أوجه من المعاني المتفقة بألفاظ مختلفة مثال ذلك، هلم، وأقبل، وتعالى، وإليَّ، ونحوي، وقصدي، وقربي فإن هذه ألفاظ سبعة مختلفة كلها بمعنى واحد وهو (أقبل) ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم ما روي عن أبيّ بن كعب رضي الله عنه أنه كان يقرأ (للذين ءامنوا انظرونا). أمهلونا، أخرونا، أرقبونا. انظر تفسير القرطبي جدا ص ٤٢ وإلى هذا الرأي ذهب جماهيرٌ من السلف والخلف. منهم سفيان بن عبينة، وابن جرير الطبري ودافع عنه دفاعاً شديداً في مقدمة تفسيره، والطحاوي وابن وهب وكثيرون، والقرطبي، ونسبه ابن عبد البرلاكثر العلماء.

### القول الرابع:

إن الأحرف السبعة هي لغات سبع متفرقة في القرآن الكريم أي إن بعضه بلغة وبعضه بلغة أخرى وهكذا إلى سبع لغات فيكون المنزل لفظاً واحداً لمعنى واحد من لغات متفرقة. وإلى هذا القول ذهب أبو عبيد بن سلام، وثعلب، وأبو حاتم السجستاني وابن عطية.

### القول الخامس:

إن المراد بالسبعة الأحرف: الـوجوه التي يـرجع إليهـا اختلاف القراءات.

وتحت هذا الرأى أربعة أقوال متقاربة لأربعة من العلماء هم:

أبو محمد عبد الله بن قتيبة، الحافظ بن الجزري، القاضي أبو بكر الباقلاني، الإمام أبو الفضل الرازي. وقد اتفقوا على أن أنواع التغاير والاختلاف في الكلمات القرآنية لا تخرج عن سبعة ولكنهم اختلفوا في تعيينها وحصرها. ونظراً لتقارب أقوالهم فسنكتفي بما ذهب إليه الإمام أبو الفضل الرازي في كتاب اللوائح. قال: الكلام لا يخرج عن سبعة أوجه:

- ۱ اختلاف الاسماء من إفراد وتثنية وجمع أو تذكير وتـانيث. نحـو
   ﴿ فأصلحوا بين أخويكم ﴾ سورة الحجرات الآية / ۱٠ .
- ٢ اختلاف تصريف الأفعال من ماض، ومضارع، وأمر. نحو ﴿ ومن تطوع خيراً ﴾ سورة البقرة الآية/١٥٨.
- ٣- اختلاف وجوه الإعراب. نحو ﴿ ولا تسئل عن أصحب الجحيم ﴾ سورة البقرة/١١٩.
- ٤ اختلاف بالنقص والزيادة. نحو ﴿ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم ﴾
   آل عمران الآية/١٣٣٠.
- اختلاف بالتقديم والتأخير. نحو ﴿ وفتلوا وقتلوا ﴾ آل عمران الآية/١٩٥.

 ٦- اختلاف بالإبدال أي جعل حرف مكان آخر نحو ﴿ هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت ﴾ سورة يونس الآية/٣٠.

٧- اختلاف في اللهجات. كالفتح والإمالة. والتفخيم، والترقيق،
 والإدغام. ويدخل في هذا النوع الكلمات التي اختلفت فيها لغة
 القبائل. نحو. خطوات، بيوت، زبوراً، شنئان، بزعمهم، يقنط.

#### القول السادس:

إن المراد بالأحرف السبعة سبع قراءات، وأقول لا يوجد في القرآن كلمة تقرأ بسبع قراءات متواترة. ولا عبرة بالقراءات الشاذة لأنها وإن رويت واسندت لا يبنى عليها حكم لأنه لم يثبت لها أصل، أنظر أحكام القرآن لابن العربي جـ ١ ص ٧٩ ويناء عليه أقول لا تسمى القراءة الشاذة قرآناً.

### القول السابع:

إن المراد بالأحرف السبعة. سبعة أصناف من الكلام. وقد اختلف القائلون به في تعيين هذه السبعة فقيل إنها أمر، ونهي، وحلال، وحرام، ومحكم، ومتشابه، وأمثال. وقيل غير ذلك. هذا وكل رجح باجتهاده فجزاهم الله خير الجزاء والعلم عند الله سبحانه وتعالى.

وليس هناك قول متفق عليه بين العلماء في هذه المسألة ولذلك اكتفيت بذكر الروايات الصحيحة والأقوال المشهورة فيها بدون ترجيح. واذا كان لا بد من الاختيار والترجيح في هذه المسألة. فإن القول الثالث هو الذي أختاره وأميل إليه. لأنه يتفق مع الروايات الدالة على اختلاف الصحابة في كلمات من القرآن الكريم ورفع الأمر إلى رسول الله ﷺ. ثم إقرار الرسول كلاً على قراءته ويوافق الأغراض التي من أجلها نزل

القرآن الكريم على سبعة أحرف وهي التيسير ورفع الحرج على الأمة بالتوسعة في الألفاظ ما دام المعنى واحداً. فقد كانوا أمة أمية. وكانت لغاتهم متعددة. وكان يشق على كـل ذي لغة أن يتحول إلى غيرها من اللغات. ولو رام ذلك لم يتهيأ له إلا بمشقة عظيمة. فمن هنا جعل الله متسعاً في اللغات بقراءة المعنى الواحد بألفاظ مختلفة والله أعلم.



## التسم الثاني

### التعتيق ويشتمل على ما يلي:

١ ـ وصف نسخ التحقيق.

٢ \_ توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف.

٣ \_ منهج التحقيق.

٤ \_ نص كتاب شرح الزبيدي والتعليق عليه.

٥ ـ ملحق تراجم الأعلام الذين ورد ذكرهم في الكتاب.

٦ ـ الفهارس.

فهرس الأعلام فهرس المصادر والمراجع فهرس الموضوعات

#### «وصف نسخ التحقيق»

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على ثلاث نسخ بخطوط مختلفة. حصلت عليها من مكتبة الجامعة الإسلامية. قسم المخطوطات. ومن المكتبة الأزهرية بالقاهرية الماهية الأوهرية النسخ بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة قسم تصوير المخطوطات. برقم ١٥٥٦ وهي نسخة مصورة من نسخة محفوظة في المكتبة الأزهرية برقم ٢٥٥٦ [٧٥] قراءات. وتقع هذه النسخة في المكتبة الأزهرية ضمن مجموعة في مجلل بقلم معتاد مسطرتها ٢٥ سطراً من ورقة ٢٥ - ٩٠ المقاس ٢١ سم وقف احمد اللمنهوري شيخ الأزهر السابق. وهذه النسخة رغم رداءة خطها فهي اصح النسخ لقلة السقط منها. وقد رمزت إليها في التحقيق برمز ب ولا يعلم اسم ناسخها ولا تاريخ نسخها.

وأما النسخة الثانية فهي محفوظة في المكتبة الأزهرية برقم ٢٥٩ مجاميع وهي ضمن مجموعة بقلم معتاد مسطرتها ٢٣ سطراً من ورقة ٥٩ ـ ٨٣ وقد قام بنسخها اثنان أما الأول فلا يعلم اسمه. وتاريخ نسخها سنة خمس وتسعين وألف هجرية وأما الثاني. فاسمه احمد شلبي وتاريخ نسخها سنة تسع وعشرين ومائة وألف هجرية وقد اعتبرت هذه النسخة أصلاً في التحقيق لتقدمها على النسخ الأخرى تاريخاً. ورمزت إليها في التحقيق برمزاً.

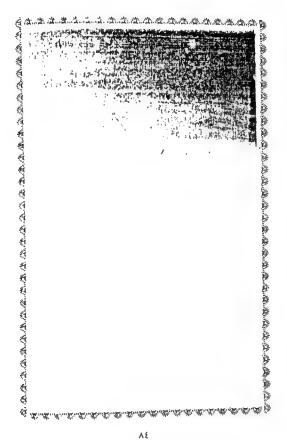
والنسخة الثالثة محفوظة بالمكتبة الأزهرية أيضاً برقم ١٢٨٩ وهي ضمن مجموعة في مجلد بقلم معتاد مسطرتها مختلفة من ورقة ١ ـ ٣٧ـ ١٧ سم. ولا يعلم اسم ناسخها ولا تـاريخ نسخهـا. ويبدو على نـاسخها أنه كان لا يعرف شيئاً في علم القراءات. لكثرة ما فيها من سقط وتحريف وأخطاء في الآيات القرآنية. وغيرها، وتقـديم وتأخير لبعض الأبيات إلى غير ذلك.

وقد رمزت إليها في التحقيق برمز ج.

وقد عثرت على نسختين لاثنين من العلماء الأفاضل في هذا القرن إحداهما. لشيخ القراء والإقراء بالجامع الأحمدي بطنطا فضيلة الشيخ ابراهيم أحمد سلام المالكي وهمو غني عن التعريف وتاريخ نسخها ٧ محرم سنة ١٣٥٨ هجرية. وقد رمزت إليها برمز هـ.

ثانيتهما: نسـخة العلاَّمة الشيخ محمد شرَّع المـرصفي وهو مقـرى، كبير ببلدته (مرصفا) كتبت بخط الشيخ عبد الحق بن البنهاوي وهو مقرى، مشهور معروف وانتهى منها في سنة ١٣٠٤ هجرية وقد رمزت لهـا برمـز د ولكن لا أعول على هاتين النسختين إلا عند الضرورة.





اسموان عدارسوالسولوكان وكرمع ذلك عاسا لاعفظ راد نام الكائم في هذا فعلم تلااب بالدن عهدين تحد الجد رب معد فالمفاعليه فيعالس اخرها بع العبث فأمئ حادى الإخانس بة بمسيد الاشاعة داخا مديد عاعة كترون وذات ايضا المضنم العام المنكور موالاد ذكرى خالصا وجعداللرع عن عمانسه ففواجرم واردف للمذبالمالاة ا تسعَلیه و کم ۷ زاند نمالی اورن اسمه باسمهٔ عوّو. بیلم ادر و رسوله و فق له صلواعلیه وسلول نسلهٔ آغ. الطالب الذي قرالسبعة على قراة النكارية لعيط لنزاة المسنو و فياء والمالاني لابدك من منفول في النكار شية ل كك سلطنة الأسنخضار والدرة منّظومة عنه

ं

مالمتضالة غي شقاطة بن إجاريج معلمة الأمات عندمونة في في فرب الصرال وبارالاخرم فاحد الهي جنرعم أخر واره متشنى فيالفنه رووحننني وارح عظامي تؤمرتهني ناخره فانا المسكنى الذي ابامه والتباوزار غدت منوار فليفرهت فانتاكم راحم وعارجودكيا العي زاخرع فغله وتلوائخ صم اللام وحنف الواوالاولي حنزه والساري وسرور فؤله وضم بوخلود الخ مجلم الياونتي المنا المشعبة وحن وتي ثابة غاوركذك لاموصة كالرون الماركة للبصرى وحره مهذا النضيط فنعيين للبا وبين النزاع بعنج الياوم المناانين

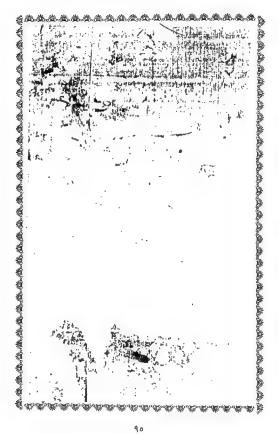
把無強衛門有非所衛衛衛衛門所行即所以即即此即即即即即即即即即即即 مارج الرضدي على الدرة بن النزاات للمليتناب X. 1

منكا خليدا النسن فقالتناك أناف كما وَالْمُونُ وَمِوال يَعْالِينِي الْدَرَالِ الْمُعِيمُ الْمِيانِ من بيدى بدرية ولين خلافه تنزيل من حاج عدد فتلتاه المدول العه عليه كالمح وعلى اله وصعبه اللمام ويتمار ولاووشما ولك المئة النتام ولدناهم احتى أننشت والتحارر وإيافه فلأنتاد مالعمدالسوئ والمصاك الصطب وتقست العب وتقاعمان عن عنصباه المالين وتعاصرت فسادون ا وولا العرار العرار العروا وعاده المترويسيدين والال where in is well a little of the والم المناطب المالية المالية المناسسة المناسكة ا وعبدب المطاب والبسع معالمه الاا فقاها فاأذاك فيليفا إعظم عجزان وسولهافال المعامرا والعام وتنام ليط من البسلي منوا أعداة ما أمان ي الراسك ال والديم لم تلاء الاصااول تنتيت عنده وكا بلون وعلا te live to a deste bis colal and anien - ciall ماعلىما إيداره انتهر فالدابوالناس العدل سالة الل رمهاسوعة فافعاعدا استاة فتاا السنة للدراسان البه وقال الرسالية فداهله لمنه والأفاران فيغلوذكا فانعاما ويموكان والمالعام سناف بدعلم لفط وصوعد مستناه وأعاد إر عمر والغلط وقاله المام عبد الوهاد السكاففاة العدرة متوانزة معلومة ماادين لم ورفو لعبيد تواندسي منا معصم ماعلى ما فطالود ا 41

\*\*\*\*\* حصنالغان وماداد اتام الكامرون عضا سمسه الدي يجدب بيجوا كجرري فنفذك لويد بالعشرة فيستنفعشر لمنتذالعمس ووتعام استذاله واردت الميداج منظومة الدرة التك ثنة الرمسة وقدقرانفا علىه في بحاله م السين الطالط والعطريه معاصا دي المم ناوعي بناوعا تماية مسمدا اساعد مروس مهابيزان ماعته ليشرون وقرات العنا يتعلمليه فالعام الذلور حداه المدنفا ليمالها لرجه اللربرين وليصه وصيره احد علىسيدنا عدوعل الدوميع بمسويسله والواله يجارون ذا ويتبغ فطي حروف الانه تتربها الدؤ الساار وأثوالا ساقبه عداسه ومه لصرم أدامه عليه وصسام ¥ 10مه نقالي وزن اسروبا وَمَن يَطِعُ الله ورسول و لِمَوْلِهُ وَالْكُرِيْسُ الْمُعَالِمُ لهابع من الطالب الدي فنيتر السيون على قداة السكاه كالعسيد بشراة الدعن وقوله وانتله ابالاوال مناتول في الثله تعصم العصل الع سلطنة السنتعناد للسيخ استماوه وتالب مرالنت

الهاونة ابعثوب له وإسب كوع الماوه بزعل امه وقفله اعاديه وعاهنا بالساويا كاعله للنههد ومعله ووقعناوقذ انتر لنعموالندي ما يالوفظ العن روزه إلى الدرة المسبعدي وعاما فعاص المان المنافق مورز السيانيد سازيدام ما نَبْن وَإِربِينِ وَوَلَا إِلَا أَلْدُ مِابِيّاً وَاللَّهِ مِنْ لَلَّا وَلِنَّا مِ مُلَّا وَلَا والعاصسة والعالليد والمالى والمعاهدي وقله وعامرانها حي اكارديد أركا منوي الما والمنك منظ عيده صفه البنس وفاء سيلهناج بالمراج فال المالهاد عدينا المائة والماعش فردالما عاسة وللمالانة والانا عاشان وطافءام ذله كععط بي وكاناته وسه م نازله واعتلاسه ندالي عبد رال حيد دة وله الماجر وسعدره ماادقه مااستمر جوله غريبة اوطانا ينجد المنحاظ الا والمعدان فالماؤولة فادرلني اللطف لكيف ويزيزا عنبدة حنهمان ب فرارهد العد المبية العما فعار سيله في موادي وولال ومنع والسم ولغفد وبوبنا وصل وليسلانا موفينال إسارال خدهدة السان الدولقنة حررت لده والدرب وهن قامير الخوذال ما المال المديم العقيدة والم كافعان المتعالالكاطروذال باكالسر عدموا على الألب الدي النهوي والمدوام بع مامون م ويلام وت مروم مري الليل وي علام الليا لنة انسال وصدورهم عن السية للمرام ويقارة

وعدالك كمالة المدى بالنسر الكاي موله تعالي المُرزة التاليه دول تعالى كله المتعمّارة وفي العمامت ما فا المو يولونظان كل اورز إدان فاله تغالبا كالألفا ملعاليدات ورة الانتظاره رى مذاه تعا بعال أالانع عما ومعم التالك عوله بعالي كلااكاكما الدرون سور فالعلق لله يد احدى الولع ولد تعالى فل ا كَالْمُشَاكَ النَّاكِ وَلِه تَطْلَى كُلُّ لِينَ لِمِنْ مُنَّهُ النَّالَّ موله نفال كللا ترك و ويسورة النكائد ثال أمد المرك الرا





دوانها وروانتهافلما تغادم العهداالنبوى والزمان للفتظ كاوتري فتمت الهيروتقاعدت عدية صبارهذاالقن وبتاعدت الامدتدلك الحانعشيرة وماهى الابالاترو سيرمن قطمته الشرارة والسراوم انز له القران على سبعة احرفي ومعن الحديث في احدلو ف الالفاظ على المعوان لقصّة هشام بن كبره وعريت الخفدار ولا يسمون لما £ هالهامن الامة ادْرُانِ سَلْمُعْاتًا بَالاَعْطِيمِ حِزْاتُ بَرِسُولِها فَالْالِمَاء ابوالمتاس بن تعدة لانعلم احدان السلين منع القرأة الثلاث الراية على استُ مع وكدر من لز كين عالما دها اوليريثيت عدره كمن كيون في الدبالفر اوغدو آسس لران تفرز عاليس يعلمه انتى فال ابوالقاسم الهدك أسال مالك نض الاهعده زاءياعن السيملة وقال السنة للجهر بهافسا الية وقال كاعلم سئل عنم اهله انترى وانشك ان من تكامر في عا وكان امامًا فيه كان ذلك إلعام يتعلق يه على المراف وهوع ومنعن أنه داخل الوهر والفلط وقااي التهام عدداله

تواترة معلومة من الدين بالضرورة وليسر والرشيء مهامقصوراعلى من قروبا لروايات بل هي متواترة عند كل مسابقول التهد أن لاالمرالاالله وا رسول الده و اوكان مع د لك عاميا لا يحفظ حر فاسوالقران انهى فات ومن اواد اللامرفي هذاوف لدة بكتاب مخد المقريس لشيحنث والديوجمدين تمدين كمل الجؤبري فقدد كربعض قرامالمتر دادله فهواحزم واردف الص كالله تعالى فري اسبيمه باسيمه نحوومن بطنع الله ورسو وبقز أبرتعالى صنواعكيم وسلم السلكاترحت الطبالب الذعقل بع على قرأة التلاثية ليعيط بقر أة العشرة وقول انفلاا كالب لك من منقول في التَّلَاقَةِ لعصال لك سلطينة الإسدة: من أب والدب منظسومة لتجهيرالتيسير للشريخ ايضروهو بأليف حد

فقلماصس، قَالِيَاحسب صفَّ الدرة بالجهل تحديد عاماليَّة وطربعيل وزاك الهاسا مايتان والدم تلانون والماحسة والدال ادرية والالف والعدوم في وقلم وعام اضاحي حبيب اضاجي بالجملان الردقان تعدف العام الذى الظريت وزله هند المصيدة ودالى البالضاد عددعا لمأنأنة وللناعثنرة وألم لمَّانتُم وألحم ثلاثًا والداديق عن النس وذلك عامرةالت وعلتسريد ولمالفائية وفيه تج ناظها اضا بخرفلل روما أدق ما استخرجه واحسه قاصد

غاين والميان من النشال الي طروالد ال العرب خرجوا عيالكينفيد للذين المنيخ معهم فاسطر واجيد مأمعهم دكال وقت حروجهم في الكيل في غفلة متحمَّ 6 ل كشيخ كِدُنتُ الدِّمَا وصدورُ هم عن البيت الموام وزياتُ النبى صلى للدعليه ولنم تران الديّارك وتعالى تداركة برميمة منه ولطف ووجد من كفل عمل والصاكراً لي حرم النبي صيا الدعليه وله وبلغنسه الله مراده من مجع كضم بأولات ولدر الحدوا لمسة وصلیله علی کریدن محمد النبی الامی الطاه الرکی بد ر المام ومصاح الظلم وللمستيم كنيرا طيب مدارکا الى يوم الدين و رضي الديون صي ب والر وذريت وازوا جرالطاهين والتابعين لهم بإحسان الى يوم الدين تحسست



### «توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف»

اعتمدت في نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه على ثلاثة مصادر.

الأول: فهرس الخزانة العلمية الصَّيبَجِية بسلا بالمملكة المغربية الذي أعده الدكتور محمد حجي. والذي قام بإصداره ومعهد المخطوطات العربية بالكريت، فقد ذكر فيه نسبة هذا الكتاب إلى المؤلف حيث ذكر اسم الكتاب واسم المؤلف. وأشار الى رقم المخطوط في فهرس الخزانة المذكورة كما أشار إلى ترجمة الزبيدي عند الزركلي ومصادرها في الاعلام. وذكر أيضاً بعضاً من كلام الشارح من أول المخطوط وبعضاً من آخره(١).

الثاني: ما قاله الشارح نفسه في مقدمته من أنه أراد شرح الدرة المضية لشيخه الحافظ ابن الجزري وأخبر أنه قرأها عليه في مجالس آخرها بعد عصر يوم السبت الثالث والعشرين من جمادي الأخرة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة هجرية ببلدة زبيد".

الثالث: ذكر الدكتور نسيب نشاوي في تحقيقه لكتاب الدقائق

<sup>(</sup>١) انظر الفهرس المذكبور في مخطوطات الجامعة الإسلامية برقم ٢٨٨ ص ٣٨.

<sup>(</sup>٢) انظر كتاب الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية تحقيق الدكتور نسيب نشاوي. فقد ذكر فيه المحقق أنه ممن تتلمذ على ابن الجزري وأنه ألف شرح الدرة وقرأه على ابن الجزري.

المحكمة في شرح المقدمة الجزرية. نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه. وأنه من تلامذة ابن الجزري. وقرأ هذا الشرح عليه سنة ٨٢٨ هـ وذكر أن هذه النسبة من المكتبة الظاهرية بدمشق. وهذا يؤكد لنا أن نسبة هذا الكتاب وهو شرح الدرة للعلامة الزَّبيدي نسبة صحيحة وثابتة.

وهناك مصدر رابع في ملحق رقم/٢ ص ٢٧٥ لبروكلمان فقد ذكر اسم المؤلف وشرحه للدرة وسماه «إيضاح الدرة المضية».



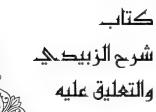
أما المنهج الذي سلكته في تحقيق هذا الكتاب. فيتلخص فيما يلي:.

الله وأتمت كل ما جاء بالكتاب بمقابلة النسخ. وصححت ما رأيت أنه خطأ. وأتممت ما اعتقدت أنه ناقص منها. ووضعت اللفظ المخالف بين معقوفين ليدل على زيادته على نسخة الأصل. أو نقصانه عنها. و د أكرر ما ذكره الشارح في قراءة المخالفين لزيادة الإيضاح في الترجمة إذا كانت تحتاج إلى توضيح. أو أشير اليها فقط مع نسبتها إليه. إذا كانت واضحة. مع ذكر قراءة المسكوت عنهم الموافقين لأصولهم في نفس الكلمة المذكورة. وذلك ليكون أمام القارىء قراءة الأثمة الثلاثة في اللفظ المختلف فيه كاملة. ولقد اضطرت إلى هذا التكرار البسيط كقولي. كما ذكر الشارح، وخلافاً لأصله. ونحو ذلك بهدف التوضيح للقراء الذين ليس هذا مجال تخصصهم وكذلك للمبتدئين حتى تعم الفائدة. ولقد كان تعليقي أكثر من كلام الشارح لتحقيق هذا الهدف. وكثيراً ما نرى علماء التفسير وغيرهم يكثرون في تعليقاتهم على الأصل. كما في حاشية العلامة الجمل على الحلالين وغيره.

 ٣ـ وجهت القراءات التي وردت للائمة الثلاثة فقط توجيهاً وسطاً بين الإطناب والإيجاز. معتمداً في ذلك على الكتب المشهدورة في ذلك. كإتحاف فضلاء البشر للبنا. والحجة في القراءات لكل من أبي زرعة. وابن خالويه. والكشف لمكي بن أبي طالب. وشرح الشاطبية لكل من السخاوي وأبي شامة، والفاسي، والجعبري، وشعلة. وشرح الدرة لابن عبد الجواد وشرح الطبية للنويري وشرح الدرة للنويري أيضاً. وإعراب القرآن للعكبرى. وكذلك كتب التفسير التي تتعرض لتوجيه القراءات. كالبحر المحيط والفخر الرازي. والتسهيل لابن جُزي. وغيرهم وبعد التوجيه أذكر مصدر القراءات والتوجيه مماً. كأن أقول: (الإتحاف والنويري) مثلاً وقد يكون التوجيه المذكور في بعض هذه المصادر أو في مجموعها. وقد اقتفيت اشر الشيخين الكبيرين الشيخ محمد النويري المالكي في شرحه على الدرة. والشيخ أحمد المعروف بابن عبد الجواد في شرحه على الدرة. والشيخ ذكر ما انفرد به أبو جعفر أو يعقوب أو احد الرواة عنهما.

- 4 ذكرت في نهاية كل سورة ما جاء فيها من ياءات الإضافة والزوائد مع
   بيان حكمها للقراء الثلاثة.
- ٥ ترجمت لمن بقي من القراء العشرة حيث أوردهم الشارح في كتابه.
   وكذا ترجمت لغير القراء الذين أوردهم الشارح في كتابه. وذلك في ملحق خاص في نهاية الكتاب.
- ٢- نسبت الآيات القرآنية إلى سورها وخرجتها مع كتابتها بالرسم العثماني. أصولاً وفرشاً. وكذلك خرجت جميع الأحاديث والآثار التي وردت في الكتاب مع وضع الكلمات القرآنية بين قوسين. تمييزاً لها من غيرها. وقد أصبح الكتاب مفيداً لطلاب العلوم الشرعية. والعربية يستفيد منه طالب علم القراءات والتفسير والنحو وغيرهم. والله الموقق.





#### «بسم الله الرحهُان الرحيم»

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الحمد لله الذي تولى حفظ كتابه المكنون فقال تعالى: ﴿ إِلَّا اَخْتُنُ نَرَّانَا ٱلذِّكُرُ مُ إِنَّالُهُۥ لَمُتَفِظُّونَ ﴾ " وقال في القرآن المجيد ﴿ لَا يَأْنِيهِ ٱلْبَكِلُ مِنْ يَبِّنِ يَدَيْهِ وَلَامِنَ خَلْفِهِ تَنْزِيلُ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ " فتلقاه العدول عن العدول واتصلت الروايات بالـرسول محمد النبي الأمي ﷺ وعلى آلـه وصحبه الكرام ومجد وكرم.

ثم لا زالت الأمة تنقله على [اختلاف] [الخاتها] حتى اننشرت رواتها ورواياتها. فلما تقادم العهد النبوي والزمان المصطفوي قصرت الهمم. وتقاعدت عن تحصيل هذا الفن وتباعدت (فتبادرت) الأثمة بعد ذلك إلى العشرة الأحرف ألا . وما هي إلا [نزر يسير] من قوله . ذلك الى القرآن على سبعة أحرف ألا .

<sup>(</sup>١) الآية ٩ سورة الحجر.

<sup>(</sup>٢) الآية ٤٢ سورة فصلت.

<sup>(</sup>٣) سقطت من ب وفي ج [الاختلاف].

<sup>(</sup>٤) في نسخة ج [لغاته]. فالضمير يعود على الكتاب المكنون.

<sup>(</sup>٥) سبق الكلام على تطور القراءات ونشأتها ص ٦٣.

<sup>(</sup>٦) سقطت من ج.

<sup>(</sup>٧) ما بين المعقوفين هكذا في نسخة ج [بالأثر ويسير] وهو تحريف.

ب) سبق تخريج هذا الحديث وكذلك ذكر الروايات الصحيحة التي وردت في هذا الموضوع في ص٧٢.

ومعنى الحديث في اختلاف الألف ظ على الصواب لقصة هشام بن حكيم ". وعمر بن الخطاب ". ولا يسع من علمها من الأمة إهمالها إذ ذاك تبليغاً [تاماً] " [لأعظم] " معجزات رسولها. قال الإمام أبو العباس بن تيمية ":

(لا نعلم أحداً من المسلمين منع القراءة بالثلاث الزائدة على السبعة. ولكن من لم يكن عالماً بها أو لم تثبت عنده كمن يكون في بلد بالمغرب أو غيره. ليس له أن يقرأ بما "لم يعلمه [ولا أن ينكر " على من علم" بما لم يعلمه "الم يعلمه" ] إنتهى.

قال أبو القاسم(١١) الهزلي سأل مالك(١١) نافعاً(١١) [رضي الله عنه عن

 <sup>(</sup>١) يبدو أن الشارح رحمه الله تعالى لم يعتبر حقيقة العدد وفسر الحديث باختىلاف الألفاظ وهذا قول من الأقوال المشهورة في هذا الحديث الشريف وهمو قول شيخه الحافظ ابن الجزري وقد سبق ذكر الأقوال في هذا الحديث وذكر رواياته الصحيحة

<sup>(</sup>٢) ترجمته في ملحق الأعلام ص ٦٨ ه.

<sup>(</sup>٣) انظر ترجمته في ملحق الأعلام ص ٥٦٣.

<sup>(</sup>٤) لَفَظ [تَامَأً] سقط في أ. وب.

 <sup>(</sup>٥) في نسخة أ. لعظم: وما ذكرنا من بقية النسخ وهو الصواب.

<sup>(</sup>٦) أنظر ترجمته في ملحق الأعلام ·ص ٥٦١.

<sup>(</sup>٧) في نُسخة ب لا وفي نسخة ج ليس بعلمه.

<sup>(</sup>A) ما بين المعقوفين سقط من ج.

<sup>(</sup>٩) في نسخة ب [ما] بدل [بما].

<sup>(</sup>١٠) فتاوي الإمام ابن تيمية ج١٣ ص ٣٩٠.

<sup>(</sup>١١) ترجمة الإمام الهزلي في ملحق الأعلام ص ٥٥٦.

<sup>(</sup>١٢) ترجمة الإمام مالك في ملحق الأعلام ص ٢٥٥.

<sup>(</sup>١٣) ترجمة الإمام نافع ص ١٩٥.

البسملة] فقال: السنة الجهر بها فسلم إليه وقال: كل علم يسأل() عنه أهله إنتهي.

ولا شك أن من تكلم في علم [وكان] ماماً فيه وكان ذلك العلم يتعلق به علم آخر وهو غير متقن له داخله الوهم والغلط [فقال] الإمام عبد الموهباب السبكي [قراءة] العشرة متواترة معلومة من المدين بالضرورة. وليس تواتر شيء منها مقصوراً على من قرأ بالروايات بل هي متواترة عند كل مسلم (على أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله. ولو كان مع ذلك عامياً لا يحفظ حرفاً من القرآن. إنتهى.

قلت: ومن أراد تمام الكلام في هذا فعليه بكتاب منجد المقرئين لشيخنا شمس الدين محمد بن محمد [بن محمد] (1) الجزري فقد ذكر بعض من قرأ بالعشرة في ستة عشر طبقة إلى عصره (2).

وقد استخرت الله تعالى. وأردت إيضاح منظومة الدرة المضية في قراءةالثلاثية وقد قرأتها عليه في مجالس [بعد] معصر يوم السبت الثالث

<sup>(</sup>١) هذا النص رواه أبو القاسم الهزلي في كتابه الكامل الذي جمع فيه خمسين قراءة ودكره الشمس المتولي في الروض النضير. والحافظ ابن الجزري في (منجد المقرئين).

<sup>(</sup>٢) في نسخة ج [كان] بدون واو.

<sup>(</sup>٣) في نسخة ب وج [وقال].

<sup>(</sup>٤) سقطت من أ.

 <sup>(</sup>٥) تقدم الكلام على تواتر القراءات العشر والحوار الذي دار بين الحافظ بن الجزري والإمام السبكي ونص فتواه ٦٠.

<sup>(</sup>٦) ما بين المعقونين سقط من أ. ب وقد تقدمت ترجمته في ص ٢٩

<sup>(</sup>٧) منجد المقرئين لابن الجزري ص ٢٩. (٨) سقطت من ب

والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمسجد الأشاعر داخل مدينة زبيد وسمعها بقراءتي جماعة كثيرون وقرأت أيضاً بمضمنها عليه في العام المذكور [جعل الله ذلك](١) خالصاً لوجهه الكريم بمنه وكرمه ومجده آمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم [قال رحمه الله:

#### «بسم الله الرحجان الرحيم»(")

قُل الحَمْدُلَةُ الَّذِي وَحُدَهُ عَلَا وَمَجُدُهُ وَاَسْأَلُ عَـوْنَهُ وَتَـوَسَّلَا وَصَـلٌ عَـلَى خَيْرِ الْأَسَامِ مُحَـمُّدِ وَصَـلٌمْ وَالْ وَالْصَّحَابِ وَمَـنْ تَـلاَ وَبَـعْدُ فَخُدْ نَظْمِي حُرَوفَ نَـلاَنَةٍ وَبَعْدُ فَخُدْ نَظْمِي حُرَوفَ نَـلاَنَةٍ تَـبِّمُ بَـهَا الْعَشْرُ ٱلقِـرَاءَاتُ وَالْـقُـلاَ كَمَا هُـوَفِي تَحْيِدِ تَنْسِيرِ سَبْعها فَـاسْأَلُ رَبِي أَنْ يَـمُنُ فَـتَـكُـمُـلاً

حمد لله تعالى لقوله: [橋] (كل أمر ذي بـال لا يبدأ فيـه بحمد الله

<sup>(</sup>١) ما بين الحاجزين هكذا في نسخة ب [جعله الله تعالى].

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين المعقوفين من ج.

<sup>(</sup>٣٠ ما بين المعقرفين هكذا في نسخة ب [علبه الصدر والسلام].

فهو(١) أجذم) [وأردف الحمد (١) بالصلاة] على النبي ﷺ لأن الله تعالى قون اسمه باسمه (١) نحو ﴿ وَمَنْ يُطِع اللهُورَسُولُهُ ﴾ (١) ولقوله تعالى : ﴿ صَلَّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا أَشَلِيمًا ﴾ (١) ثم حث الطالب الذي [قدا ٥) قرأ للسبعة على قراءة الثلاثة ليحيط بقراءة العشرة . وقوله (وانقلا) أي لا بدلك من منقول في الثلاثة فيحصل لك سلطنة الاستحضار . والدرة منظومة تحبير التيسير (١) للشيخ

وانظر إرواء الغليل للشيخ محمد ناصر الدين الألباني (جـ ٣٠/١) ففيه بسط وإيضاح والله أعلم.

(٢) ما بين المعقوفين في نسخة ب، ج. هكذا [وأردف الصلاة].

(٣) وهذا معنى قوله تمالى: ﴿ ورفعنا لك ذكرك ﴾ الآية ٤ سورة الشرح أي اقتران ذكره بذكر الله في الأذان والخطب والتشهد وفي مواضع من القرآن وقد روي في همذا حديث أن الله قال له: ﴿ إذا ذكرت ذكرت معي ﴾ انظر تقسير ابن جزي جـ٤ ص ٢٠٠٠.

حديث أمرنا الله تعالى أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال: قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد. والسلام كما علمتم، رواه البخاري ومسلم، انظر الفتح ١٥٢/١١ ومسلم ترتيب محمد فؤاد عبد الباقي ٢٠٥/١١.

(٤) الأية/ ٥٢ سورة النور.

(٥) الآية/ ٥٦ سورة الأحزاب.

(٦) سفطت من أ، ج.

(٧) وبذلك يظهر لنا أن طريق الدرة وطريق التحبير واحد (وتحبير التبسير) كتاب جمع فيه
 الحافظ ابن الجزري القراءات الثلاث مع القراءات السبع على الوحه الذي ذكره
 الدني في التيسير.

<sup>(</sup>١) هذا الحديث رواه ابن ماجة وابن حبان والدارقطني في سنته وأبو داود في سننه بالفاظ متقاربة انظر سنن ابن ماجة (١٨٦٤) ترتيب محمد فؤاد عبد الباقي. وسنن أبي داود رقم (١٨٤٠) والدارقطني [ص ٨٥].

أيضاً. وهو تاليف حسن أدخله في متن التيسير ولم يترك من التيسير لفظة سمعناه كله" (على) الشيخ في بلدنا" زبيد سنة [ثمان] وعشرين وثمانمائة.

أُبِو جَعْفَرِ ﴿ عَنْهُ ابْنُ ﴿ وَرُدَانَ نَاقِلُ كَلَاكَ ابْنُ جَمَّازِ سُلَيْمَانُ ذَو الْعُلا وَيَسْفُ وَبُ قُلْ عَنْهُ أَوْيَشُ وَرَوْخُمُهُمْ وَإِسْحَاقُ مَعْ إِذْرِيسَ عَنْ خَلَفٍ تَلَا

أما أبو(١) جعفر فهو ينزيد بن القعقاع مولى أبي الحارث المخزومي. مسحت أم سلمة على رأسه صغيراً. وهو من أجل شيوخ نافع. قدمه عبد الله بن عمر [في الكعبة. فصلى بالناس] توفي (١) بالمدينة سنة [ثمان] (١) وعشرين ومائة. روى عنه عيسي بن وردان أبو الحارث الحذّ المدني القارىء ولم أعثر على تاريخ وفاته [نقل بعض الشارحين أنه مات سنة ستين ومائة](١).

<sup>(</sup>١) في نسخة ب لفظ (من) بدل على.

<sup>(</sup>٢) في نسخة ب لفظ (ببلدنا) بدل في بلدنا.

<sup>(</sup>٣) في نسخة أ<sup>ي</sup> ج [ثمانية] والصواب ما ذكرنا. (٤) في نسخة ب <sup>ك</sup> ج شرح البيت الأول فقط على حدة ثم شرح البيت الثاني.

<sup>(</sup>٥) قُول الناظم (أبو جَعفر عنه ابن وردان) هذا شروع من الناظم في ذكر أسماء القراء الثلاثة واحداً بعد واحد مع إثنين من أصحابه متمثلًا.

 <sup>(</sup>٦) أبو جعفر هو الإمام الأول وأحد راويه ابن وردان والآخر ابن جماز.

<sup>(</sup>٧) تقدمت ترجمته كاملة في ص ٤١.

 <sup>(</sup>A) في نسخة الأصل ثمانية. والصواب ما ذكرناه.

<sup>(</sup>٩) ما بين المعقوفين سقط من ب.

وروى عنه ابن جماز وهـ و سليمان بن مسلم ابن جمــاز أبو الـربيع الـزهـري مولاهـم المدني قديم الوفاة(١٠).

[قول المين](١) ويعقوب(١) الخ.

الثاني: هو يعقوب بن إسحاق البصبري الحضرمي مولاهم من بيت العلم [والقراءة] الآكان قديماً بالقراءة نحوياً. [متحرياً] التوفي في ذي الحجة اسنة خمس المواثنين، وروى عنه محمد بن المتوكل اللؤلؤي، شهر برويس المروى عنه [أبوالحسن] (الروح بن عبد المؤمن (المروس المؤمن عبد المؤمن ا

الشالث: خلف بن هشام البزار البغدادي مولى لبني كاهمل روى عنه إنسحاق بن إبراهيم المروزي الوراق وإدريس بن عبد الكريم الحداد(١١)

<sup>(</sup>١) تقدمت ترجمته وتاريخ وفاته في ص ٤٣٠.

<sup>(</sup>٢) ما بين المعقوفين هكذا في نسخة ب [قال رحمه الله].

<sup>. (</sup>٣) ذكر اللبيت كاملًا في نسخة ب.

<sup>(</sup>٤) في نسخة ب [والقرآن].

<sup>(</sup>٥) في نسخة ب [متجدداً].

<sup>(</sup>٦) . تقدمت ترجمته كاملة في ص ٤٤.

<sup>(</sup>٧) تقدمت ترجمة رويس وتاريخ وفاته في ٤٦٠.

<sup>(</sup>٨) سقطت من ج

<sup>(</sup>٩) في نسخة ب (أبو الحسين). وما ذكرناه هو الصواب.

<sup>(</sup>١٠) تقدمت ترجمة روح وتاريخ وفاته في ٤٦.

<sup>(</sup>١١) تقدمت ترجمة خلف وراوييه وتاريخ الوفاة لكل منهم في ٤٧٪ ٩٠٠. .

\_\_\_\_

لِشَانِ (" أَبُو عَهْرو والأول نافِعُ وَشَالِشُهُمْ مَعَ أَصْلِهِ " قَدْ تَأَصَّلاً وَرَمْرُهُمُ مُنَ الرُّواةِ كَأَصْلِهِ مِنْ أَصْلِهِ " قَدْ تَأَصَّلاً

ورمسرهم سم السرواءِ حاصيهم قَانُ خَالَفُوا اذْكُرْ وَالا فَأَهْمِهِ لَا فَأَهُمِهِ الْأَوْلُ فَأَهْمِهِ لَا وَالْا فَأَهْمِهِ لَا وَإِنْ كَلْمَةً أَطْلَقْتُ فَالشَّهُمُ وَآ أَعْتَمِهُ الْ

وإن كِلمه اطلقت فالشهرة اعتمون كَسَلَاكُ تَسَعُّرِيفًا وَتَسَنْكِيسِراً آسْجِلاً أي قراءة يعقوب كقراءة أبي عمرو فإن يعقوب قرأ على أبي المنذر [وقرأ] ابوالمنذراً على أبي عمرو. وقراءة أبي جعفر كقراءة نافع لأن نافعاً

(١) قول الناظم (لثان أبو همرو الخ) معناه أن الناظم رحمه الله تعالى جعل لكل إمام من الأئمة الثلاثة المذكورين أصلاً من الأثمة السبعة رتب قراءته على قراءته لقربها منها. فجعل للثاني في النظم. وهو يعقوب أبا عمرو لأنه كما قال الشارح رحمه الله تعالى قرأ على أي المنذر وقرأ أبو المنذر على أبي عمرو. وكذلك أبو جعفر وخلف كما قال الشارح.

 (٢) في نسخة أ. ج (وثالثهم مع حمزة) والعمواب ما ذكرنا كما في نسخة ب أن قوله مع حمزة يستفاد منه أن خلفاً إذا وافق حمزة الا يذكره وإن خالفه ذكره.

والمسواب أن خلفاً في هذه القصيدة (الدرة) إذا وافق روايته عن سليم عن حمزة أهمله وإن خالفه ذكره. ومن هنا يعلم أن خلاداً ليسرله علاقة في النظم بدليل أن الناظم لم يتعرض لذكره في باء الجزم فإن خلاداً عن حمزة هو المدغم وأن خلفاً عن حمزة هو المظهر ولذلك لم يذكره الناظم في هذه المخالفة.

فظهر لنا أن خلاداً ليس له علاقة بالدرة. وأن الخلاف إذا كان بين راويي أبي جعفر أو يعقوب فلا بعد من ذكره. وأما إذا كان الخلاف بين خلف وخلاد ووافق خلف في اختياره روايته عن حمزة فلا يتعرض لذكره وإن خالفه ذكره وسيأتي تنبيه الشارح على هذه المسألة قريباً.

(٣) سقطت من أ.

(٤) ترجمته في نهاية الكتاب في ملحق الأعلام ٥٥٩.

.....

قراً على أبي جعفر. وقراً خلف على سليم وقراً سليم على حمزة. وخالفوهم فيه في مواضع. فإذا خالف أحدهم ذكره (() في هذه المنظومة. وما وافقوهم فيه أهمله. وأما إذا وافق ابن وردان مثلاً قالون وابن جماز ورشا فإنه أيضاً يذكره فعلمت أن الضمير في قوله (خالفوا) للمشايخ ((). فقط لا لرواتهم. ورمز لكل شيخ وراوييه برمز أصله () ورواوييه.

وقد اصطلح فيها<sup>(1)</sup> اصطلاحات الإمام<sup>(0)</sup> الشاطبي. وربما يطلق الكلمة<sup>(1)</sup> أو يعبر بعبارة غامضة كما ستراه مشروحاً.

 (١) هذا معنى قول الناظم (فإن خالفوا أذكر) أي أذكر ذلك المخالف مع ترجمته ورمزه أو صريحه (وإلا فأهملا) أي إذ اتفق مع أصله في الترجمة لا أذكره بـل أحيله إلى ما ذكـر لأصله في الشاطبية.

(٢) وقد اعتبر بعض شراح اللدة أن الضمير للمشايخ ورواتهم كالإمام النويري وغيره
 وكلام الشارح يفهم منه العموم فلا أدري لماذا قال (للمشايخ فقط).

(٣) أي يرمز أصله المذكور في الشاطبية. وبناء عليه يصير ترتيب الرموز هكذا كلمة (أبج) رمز لنافع وراوييه في الشاطبية. فتكون كذلك لأبي جعفر وراوييه في الشاطبية. فتكون كذلك لأبي جعفر وكلمة (حطى) رمز لاباف لأبي جعفر والباء لابن وردان والجيم لابن جماز. وكلمة (حطى) رمز لابي عمرو وراوييه في الشاطبية فتكون كذلك ليعقوب وراوييه في اللرة، الحاء ليعقوب والطاء لرويس والياء لروح.

وكلمة (فضق) رمز لحمزة وراوبيه في الشاطية فتكون كذلك لخلف وراوبيه في الدرة هكذا الفاء لخلف والضاد الإسحاق. والقاف الإحريس.

- (٤) لفظ فيها. سقط من أأ.
- (٥) ترجمة الشاطبي في نهاية الكتاب ص ٥٦٦.
- (٦) قول الشارح رحمه الله تعالى: (وقد اصطلح فيها اصطلاحات الإمام الشاطبي) يوضحه ما ذكره العلامة النويري في شرح اللوة مخطوط. حيث قال: اختبار الناظم رحمه الله تعالى ترتيب الشاطبي في نظم اللوة وذلك في الحروف المختلف فيها. =

وقد اعتذر [عن ذكل بقوله (فالشهرة اعتمد) وإذا ذكر التنكير استغنى [به] عن استغنى [به] عن عن [به] التغريف. وإذا ذكر التعريف استغنى [به] التغريف. وإذا ذكر التعريف استغنى [به] التنكير [p]

والترجمة والرمز تقديماً وتأخيراً وتخليلًا (أي توسط الرمز الكلمي بين حرفين).

وإبراد الفصل (أي بالواو) وتبركه من أحرف لا ربية في إتصالها وتكرار الرمز لما عارض (أي كتزين اللفظ أو تتميم القافية) وأمثال ذلك مما وقع فيه الشاطبي علم ذلك من تتبع أبياتها.

(١) سقط ما بين المعقوفين من ج.

(٢) سقط لفظ به من أ.

(١٢) سقط لفظ به من أ ع ج

(٤) سقط من أ عج

(٥) قول الناظم (وإن كلمة أطلقت فالشهرة اعتمد) معناه أن الناظم رحمه الله تعالى ربما أورد الكلمة ألني خالف فيها القارىء أو الراوي أصله من غير تقييد بشيء من القيود معتمداً في ذلك على الشهرة بين القراء.

وهذا الاصطلاح له موارد متفرعة نوضحها بالتمثيل فنقول.

أرة بورد الناظم الكلمة القرآنية المختلف فيها ويذكر حكمها لقارىء أو راو وتكون للك الكلمة ذأت نظائر ويكون القارىء أو الراوي قد خالف اصله فيها وفي نظائرها. ولكن الناظم يطلق الكلمة بدون تقييد بما يدل على شمول الحكم لها ولنظائرها. اعتماداً على الشهرة كفيله في سورة البقرة ﴿ دفاع حز ﴾ يريد أن يعقوب خالف أصله في هذه الكلمة فيقرقها بكسر الدال وفتح الفاء والمد هنا وفي سورة الحج مماً ولكن الناظم اطلقها ولم يقيدها بما يفيد مخالفة يعقوب أصله في هذه الكلمة وفي نظائرها بأداة المعموم كقوله مماً أو جميعاً أو نحو ذلك اعتماداً على أنه اشتهر عند القراء أن يعقوب مخالف أصله في هذه الكلمة في الموضعين معاً.

وتـارة يذكر الكلمة مطلقة ويذكر حكمها وقارئها ويريد به تخصيص خلاف القــارى. أصله بهذا الموضع دون غيره من النظائر الواقعة في مواضع اخر. وتحت هذه الصورة حالتان: لأن هذه النظائر قد تكون مختلفاً فيهــا بين القراء لكن وافق ذلــك القارى.= أصله فيها جميعاً. أو مجمعاً عليها بين القراء ولا خلاف لأحد فيها.

مثال الأولى: قوله في سورة الأنمام ﴿ وحزّ كلمت ﴾ يريد أن يعقوب خالف أصله في هذا الموضح بخصوصه هنا فقط دون التي في الأعراف وموضعي يـونس وموضع الطول. فإن يعقوب وافق أصله. فيها فقرآها بالإفراد أيضاً فالناظم أطلق الكلمة ولم يقيدها بما يدل على تخصيص المخالفة بهذا الموضع كقوله. هنا مثلاً اعتماداً على ما اشتُهر عند القراء من أن يعقوب خالف أصله في هذا الموضع ووافقه في الباقي.

ومثال الثانية: قوله في الهمزتين من كلمة ﴿ أمنك الأنت أد ﴾ يبريد به قوله تعالى ﴿ أمنك الأنت الحليم ﴿ أمنك الأنت يوسف ﴾ سورة يوسف الآية ٩٠ دون قوله تعالى: ﴿ إنك الأنت الحليم الرشيد ﴾ سورة هود الآية ٨٧ فالناظم أطلق الكلمة ولم يقيدها بما يدل على تخصيص مخالفة أبي جمفر أصله في هذا الموضع فقط كقوله هنا. مثلاً اعتماداً على ما اشتهر بين القراء. أن أبا جمفر يخالف أصله في هذا الموضع الأن الخلاف في سورة يوسف فقط، وأما موضع هود فقد اتفق القراء على قراءته بالإخبار.

وتارة يذكر الكلمة مطلقة ويريد التذكير أو الغيبة أو الرفع في الكلمات التي تحتمل هذه القراءات وأضدادها فلا يقيده بما يدل عليها كالشاطبي.

وتـارة يورد الكلمة مطلقة ويستغني باللفظ عن القيد فيعتمد في جميع ذلك على الشهرة وأما قول الناظم (كـذلك تعريفاً وتنكيراً أسجـلا ) فيحتاج إلى تعنيل وهو مثل قوله: ﴿العسر واليسر أثقلاً﴾ يعنى أن أبا جعفر قرأ بضم السين من لفظي العسر سواء كان اللفظان معرفين أم متكرين ولكن الناظم لم يأت بما يدل على شمـول الحكم للمعرف والمتكر اعتماداً على ما اشتهر بين علماء القراءات أن أبا جعفر يقرأ بضم السين من المعرف والمتكر معاً.

وكذلك يفعل من الكلمة المنكرة يطلقها ويربد بها إطلاق الخلاف وعمومه في المعرف باللام أيضاً. مثال ذلك. قوله في باب الهمز المفرد ﴿خاطين متكى ألا﴾ يريد به ﴿خاطئين﴾ كيف وقع فاندرج فيه المعرف ولم يأت بما يدل على شمول الحكم للمنكر والمعرف اعتماداً على شهرة الخلاف لأبي جعفر في الجميع. فائدة: خلف في اختياره لم يخرج عن القراءات' السبعة بـل ولا خالف حمزة والكسائي وشعبة ألا لا في ﴿ وَكَكَرُمُّ عَكُلُ فَرْبِيكَةٍ ﴾ و﴿ دُرِيُّ ﴾ و﴿ دُرِيُّ ﴾ وفي مذلك ورد عنه السكت بين السورتين' ولم يرو عن راوييه في هذه المنظومة [اختلاف من السملة أالمنظومة الشتعالي]:

(١) في نسخة ب. القراءة بالتاء المربوطة.

<sup>(</sup>٢) في نسخة ب زيادة [أبا بكر].

<sup>(</sup>٣) الآية ٩٥ سورة الأنبياء.

<sup>(</sup>٤) سورة النور الآية ٣٥.

<sup>(</sup>٥) السكت لخلف بين السورتين من طريق الطبية وذلك من طريق الإرشاد لأبي العز الفلانسي بخلاف عنه وهو خاص بإسحاق عن خلف كما قال المحررون (وعن خلف يختص إسحاقهم بوجه سكنك بين السورتين فحصلا) النشر ج ٢٥٩/١ وتنفيح فتح الكريم.

وليس لـه من طويق الـدرة والتحبير إلا الـوصل من غيـر بسملة وفاقـاً لاصله فينبغي الاقتصار عليه.

<sup>(1)</sup> ما سن المعفوفين مقط من ج.

### «بَابُ آلْبَسْمَلَةِ وَأُمِّ ٱلْقُرْ آنِ» (١)

#### وَبَسْمَـلَ بَيْنَ السُّورتَيْنِ أَيْمًـةٌ وَمَالِكِ حُزْفُزْ وَٱلصَّرَاطَ فِهَ ٱسْجِلا

أهمل الشيخ ذكر الاستعادة جرياً على ما شرطه من أنه إذا وافق كل أصله في مسألة أهملها وأما قوله في الحرز (وإخفاؤه فصل أباه وعاتنا) . فأمر لا التفات إليه ولم يرد عن أحد من الثلاثة قال الجعبري

الفاسى على الشاطبة/ مخطوط

<sup>(</sup>١) هذا الشطر يتعلق بباب البسملة فقط.

<sup>(</sup>Y) وبناء على هذا الشرط فالأثمة الثلاثة على أصولهم فلم يخالف أحد منهم أصله في الاستعانة وما يتعلق بها من حيث صيغتها وحكمها وأوجهها سواء أكانت هذه الأوجه في أول السورة أم في أثنائها.

فاًلنة: إذا قطع الفارَى، الفراءة العارض ضروري كسعال أو كلام يتعلق بالقراءة لم يُعد التعوذ بخلاف ما إذا قطعها لكلام أجنبيولو رداً لِسلام أو إعراضاً عنها ثم عاد فإنه يعيده.

<sup>(</sup>٣) الوعاة جمع واع وهو اسم فاعل من قولك وعيت الشيء أي جعلته في الوعاء والعلماء والعلماء والحفاظ يوصفون بذلك لوعيهم العلم في قلوبهم فكأنه قال الإخفاء الذي روي عن حمزة ونافع والمستفاد من قبول الشاطبي (وإضفاؤه فصل أباه وعاتنا) أي أباه علماؤنا وحفاظنا ولم يأخذوا به بل أخذوا بالجهر للجميع ولذلك أمر به الشاطبي مطلقاً من أول بيت من باب الاستمادة ولذلك قال الشارح. لم يرد الإخفاء عن أحد من الأئمة الثلاثة.

والمختار في ذلك لجميع القراء العشرة التفصيل فيستحب إخفاؤها في مواطن. والجهر بها في مواطن أخرى كما سيأتي.

.....

في شرح ونهج المدمائية; وقد يمزاد (١) لأبي جعفر وحلف. إن الله همو السميع العليم. إنتهي.

والمشهور عند القراء قديماً وحديثاً ﴿أعود بالله من الشيطن الرجيم ﴾ إن جهر فجهر أوإن أسر فسراً فلا يزاد عليه ولا ينقص. وأشار الشيخ بقوله أثمة إلى أبي جعفره

(١) أي انه قد يزاد بعد الاستعادة. والصيغ التي وردت تارة بالزيادة وتارة بالنقص قد تركنا 
ذكرها رغبة في الاعتصار واكتفينا بالصيغة النشهؤرة عند القراء قديماً وحديثاً كما قال 
الشارح - رحمه الله تعالى لان همله الزيادة تكلّم فيها فقد قال الحافظ أبو عمر والداني 
في التيسير: اعلم أن المستعمل عند الحُداق من أهل الأداء في لفظ الاستعادة ﴿أعودُ 
بالله من الشيطن الرجيم) دون غيره (أي، من الصيغ الواردة في هذه المسألة) وذلك 
لموافقة الكتاب والسنة أما الكتاب فقوله تعالى لنبه عن إلى فرات القرءان فاستعد 
بالله من الشيطن الرجيم ﴾ النحل الآية (٩٨) وأما السنة فما رواه نافع بن جبير بن 
مطعم عن أبيه عن النبي الله أنه استعاد قبل القراءة بهذا اللفظ بعينه وبذلك قرأت وبه 
آخذ) ( اهد بلفظه بن كتاب التيسير ص ١٧).

 (٢) وخلاصة القول في هذا المقام أن التموذ يستحب إخفاؤه في مواطن والجهر به في تمواطن أخرى. فمواطن الإخفاء:

أولاً: إذا كان القارىء يقرأ سراً سواء أكان منفرداً أم في مجلس.

ثانياً: إذا كان خالياً سواء أقرأ سراً أم جهراً.

ثالثاً: إذا كان في الصلاة سواء إكانت الصلاة سرية أم جهرية وسواء أكمان منفرداً أم ماموماً أم إماماً.

رابعاً: إذا كان يقرأ في وسط جماعة يتدارسون القرآن ولم يكن هو المبتدىء بالقراءة ومواطن الجهر ما عدا هذه المواطن يستحب الجهر بالتموذ فيها.

 (٣) لأن الهمزة لأبي جعفر كأصله. وهذا شروع منه في باب البسملة والمعنى أن أبا جعفر قرأ بالبسملة بين كل سورتين خبادفاً الأصله من رواية ورش لأن لـورش بين...

أي قرأ بالبسملة كقالون .

وإنما قال ذلك لأنه لو سكت عنه لم يعلم أهو مؤافق قالون؟ أو ورشاً وهكذا يفعل عند اختلاف [الراويين] في جميع القصيدة. وأما إذا كان الاختلاف بين خلاد وحلف ووافق خلف في اختياره روايته عن حمرة

السورتين ثلاثة أوجه. البسهلة والسنكت والوصل. ووافق أصله من رواية قالون كمبا قال الشارح.

ووافق يعقوب وخلف أصلهما ولهذا إم يلدكرهما عملاً بقوله: (فيان خالفوا أذكر وإلا فامملا)، فتعين ليعقوب بين كل سورتين البسملة بأوجهها الثلاثة والوصل والسكت وتعين لخلف الموصل بين السورتين بلا: بسنملة في جميع القرآن الكريم كما وافق يعقوب أصله في غيرها ويبسمل أيهن إذا يمكت أوبسل في غيرها، ويسمل أيهن إذا سكت أوبسل في غيرها، وافق سكت أوبسل في غيرها، ولكن المحققين على عدم التفرقة بينها وبين غيرها، ولا خلاف بين الأثمة الثلاثة أيضاً في ترك البسملة بي أول الفاتحة وفي أول كل سورة ابتدءوا بها، وهم مخيرون في الابتداء برؤوس الإجزاء، ووافقوا أول كل سورة ابتدءوا بها، وهم مخيرون في الابتداء برؤوس الإجزاء، ووافقوا أصولهم في الأوجه المختارة في البسملة وفي الممنوع علم ذلك من الموافقة.

ووجه من قرأ بالوصل بينهما. فلبيانها في آخر السورة من إعراب وبناء وهمزات وصل ونحو ذلك ووجه من قرأ بالسكت بينهما. فللإينذان بانقضاء السورة وابتداء غيرها (الاتحاف/٢١٠).

(١) هذا من المواضع التي خالف فيها أبو جعفر أصله نافماً باعتبار أحد راوييه لأن نافماً يترك البسملة من رواية ورش من وجه ويقرأ بها من رواية قالون قولاً واحداً فذكر أبا جعفر باعتبار مخالفته لأحد روايي نافم ولو سكت عن ذكره لم تعلم قراءته.

(٢) في نسخة ج [الروايتين].

فلا يتعرض لذلك كما ستراه عند باء الجزم(ا). وهذه قاعدة حسنة فلتفهم والله أعلم. وقرأ خلف ويعقوب ﴿ آينالِكَ ﴾ (ا) بالألف وفهم ذلك من لفظه.

وقرأ خلف ﴿ ٱلشِيرُطَ ﴾ حيث وقع منكراً و معرفاً بالصاد<sup>™</sup> وأشار إليه بقوله ﴿ فاسجلا ﴾ أي أطلق ذلك في جميع القرآن. وقـد علمت قاعدته في قوله (وكذلك تعريفاً وتنكيراً اسجلا)<sup>(4)</sup>.

(وَيَالَسُّينِ طِبُ وَآكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ لَنَيْهِمْ فَتَى وَآلَضَّمُ فَي ٱلْهَاءِ حُلَّلاً (عَنِ ٱلْسَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى ٱلْفَرِدِ وَآضَمُم إِنْ تَدُلُ ظَالَ إِلاَّ مَنْ يَولُّلهم فَي الْفَرِدِ وَآضَمُم إِنْ

عند قول الناظم (ولبا بفا نبذت وكاغفر لي يرد صاد حولا) وقد سبقت الإنسارة إلى ذلك
 عند قول الناظم (وثالثهم) مع حمزة قد تأصلا) .

<sup>«</sup>سورة أم القرآن»

 <sup>(</sup>٢) يعني قرأ خلف ويعقوب بإثبات الألف بعد الميم من لفظ ﴿ مُلك ﴾ من قوله تعالى:
 ﴿ مُلك يوم الدين ﴾ الآية (٤) خلافاً لأصلهما وفهم إثبات الألف من اللفظ فاستغنى به عن القيد، وقرأ أبو جعفو بحدث الألف بعد الميم من الموافقة.

وجه الألف على أنه اسم فاعل وموافقة الرسم تقديراً.

ووجه عدم الألف على أنه صفة مشبهة وموافقة الرسم تحقيقاً (الأتحاف/١٢٢). (٣) يعني قرأ خلف لفظ ﴿ المصرط﴾ حيث وقع في القرآن الكريم معرفاً او منكراً بالصاد

ال يعني فوا خلف لفظ ﴿ الصوط ﴿ حيث وقع في القرآن الكريم معرفا أو منكرا بالصاد
 الخالصة بلا خلاف لأصله. وأول مواضع الممرف الآية رقم (٢) سورة الفاتحة وأول
 مواضع المجرد من لام التعريف الآية رقم (٧) سورة الفاتحة أيضاً.

<sup>(</sup>٤) عند شرح البيت (وإن كلمة أطلقت) إلخ.

fr. O. n. r. a. 416-st. 15-X i ... fr. d

أي وقـرأ رويس في ﴿مِرَطَ وَالْهِيَرَطَ﴾ حيث وقـع بـالسين(١٠. وقـرأ خلف بكسر الهاء من عليهم وإليهم ولديهم(١٠.

وقرأ يعقوب ٢٦ بضم الهاء بعد الياء الساكنة(١)

(١) يعني روى رويس لفظ ﴿ الصراط ﴾ و ﴿ صراط ﴾ حيث وقعا بالسين خلافاً لاصله
 وقرأ أبو جعفر وروح بالصاد كخلف من الموافقة .

وجه السين على الآصل لأنه من السُّرط وهو الابتلاع لأنه يبلع سالكه ولموافقة الرسم تقديراً لأن من لغة المرب قلب الصاد سيناً فهي كالاختلاف في الفتح والإمالة والإظهار والإدغام ونحو ذلك ووجه الصاد إتباعاً للرسم لأنها كتبت بالصاد في جميع المصاحف ولقصد المجانسة والخفة لأن السين لا تجانس الطاء من حيث كانت منفتحة مستفلة. والطاء مطبقة مستعلية. فأبدل منها الصاد لأنها تجانس الطاء في الصفتين المذكورتين الفاسي/ مخطوط.

- (٢) هذا المحكم لخلف في هذه الألفاظ الثلاثة إذا لم يكن بعد العيم ساكن، وأما إذا جاء بعدها ساكن فلها حكم آخر كما سيأتي في البيت الآتي. والمعنى أن خلفاً قرأ من الألفاظ الثلاثة (عليهم)(إليهم)(لديهم)إذا لم يكن بعدها ساكن كما ذكرنا بكسر الهاء خلافاً لأصله. وقرأ أبو جعفر بالكسر في هذه الألفاظ الثلاثة من الموافقة وسيأتي بيان قراءة يعقوب.
- (٣) هذا حكم قراءة يعقوب في هاء ضمير الجمع يعني قرأ يعقوب بضم كل هاء ضمير جمع مذكر ويشمل هذا الألفاظ الثلاثة المتشدمة نحو عليهم، وإليهم، ولليهم، وفيهم، أو ضمير جمع مؤنث نحو: عليهن، وإليهن، وفيهن، أو ضمير تثنية نحو عليهما، وإليهما، وفيهما وذلك خلافاً لأصله، إذ الهاء مكسورة في قراءة أصله في جميم ذلك.
- (٤) احترز الناظم بأن تكون الهاء بعد الياء الساكنة عما لا تكون بعد ياء ساكنة كيف وقع نحو من ربهم، أثختموهم، ولهم، ونحو ﴿ من خُلِهِم ﴾ لأن الياء متحركة والهاء مكسورة، وقراءة بعقوب في جمع ذلك كالحماعة فضم حيث ضموا وكسد حث > ١٠١ لم منذا. . أساء

مطلقاً إلا في المفرد(١)

وذلك نحو عليهم. وصياصيهم، وفيهم، ومثليهم، وعليهما، وفيهما، وفيهما، وفيهما، وفيهما، وفيهما، وفيهما، وفيهما، وأيد، وأحدز بسكون الياء عن قوله تبالى: ﴿ فَأَقَطَ مُوا أَيْدِيَهُما ﴾ أن وضم الهاء رويس أن زالت الياء بالجزم أو البناء نحو ﴿ وَقِهِمُ السَّيَّعَاتِ ﴾ أن و﴿ وَإِذَا لَمَ تَأْتِهِم عِكَايَةً ( ) وذلك اثنا عشر مضعاً ( )

<sup>(1)</sup> استثنى الناظم هاء المفرد وهي هاء الضمير المفرد سواء وقعت بعد ياء ساكنة أم لا كيف وقعت نحو عليه، وإليه، ولديه، ونحو له، وبه، ومثله، ومنه وهاتيه، ودخلتموه وقرأ يعقوب في جميع ذلك كالجماعة، ولم يخالف أصله فيها فكسر حيث كسروا وضم حيث ضموا.

 <sup>(</sup>٢) هذا المثال في سورة المائدة الآية (٣٨) ولا يدخل هذا المثال في هذه القاعدة لأن الهاء مضمومة للجميع ويمكن أن يمشل بقوله تعالى ﴿ يَنْ حُلِيُّهِمْ ﴾ الأعسراف الآية/١٤٨.

 <sup>(</sup>٣) ذكر الناظم ما اختص به رويس في هاء ضمير الجمع، فذكر أنه روى ضم الهاء من ضمير الجمع التي وقعت بعد الياء الساكنة التي زالت أي حذفت للجازم أو لبناء أمر.
 كما قال الشارخ.

<sup>(</sup>٤) غافر الآية ٩.

<sup>(</sup>٥) الأعراف الآية ٢٠٣.

<sup>(</sup>٦) في نسبخة ب. ج. اثني وما ذكرناه من أ، د.

 <sup>(</sup>٧) التُسحيح أن الوارد من ذلك في القرآن الكريم خيسة عشير موضعاً في اثني عشر سورة من القرآن وبيانها كالتالى: في سورة الأعراف ثلاثة مواضير:

١ .. ﴿ فَتَاتَهُمْ عَذَابًا ﴾ سورة الأعراف الآية ٣٨.

٢ - ﴿ وَإِنْ يَأْتُهِم عَرض ﴾ سورة الأعراف الآية ١٦٩.

٣ - ﴿ وَإِذَا لَمْ تَأْتُهُمْ ﴾ سُورة الأعراف الآية ٢٠٣.

وفي التوبة موضعان

٤ - ﴿ ويخزهم وينصركم ﴾ سورة التوبة الآية ١٤.

#### إلا ﴿ مِن يولهم ﴾(١) فكسر الهاء فيه،

ه .. ﴿ أَلَّم يَأْتُهُم نَبًّا ﴾ سورة التوبة الآية ٧٠.

وفي يونس موضع واحد

٣ \_ ﴿ ولما يأتهم تأويله ﴾ سورة يونس الآية ٣٩.

وفي الحجر واحدا

٧ ـ ﴿ ويلههم الأمل ﴾ سورة الحجر الآية ٣.

وفي طه واحد

٠ ٨ \_ ﴿ أُولِم تَأْتُهِم بِينَةً ﴾ سؤرة طه الآية ١٣٣ .

وقى النور واحد .

٩ ـ ﴿ يغنهم الله ﴾ سورة النور الآية ٣٢.

وفى العنكبوت واحذ

١٠ .. ﴿ أُولِم يَكْفَهُم ﴾ سورة العنكبوت الآية ١ ٪. وفي الأحزاب واحد

١١ .. ﴿ رَبُّنا ءَاتُهُم ﴾ سورة الأحزاب الآية ٦٨ . وفي الصنفئت موضعان

١٢ \_ ﴿ فاستفتهم أهم ﴾ سورة الصفت الآية ١١.

١٣ \_ ﴿ فاستفتهم ألربك ﴾ سورة الصنفت الآية ١٤٩.

وفي غافر موضعان ١٤ \_ ﴿ وقهم عذاب الجحيم ﴾ سورة غافر الآية ٧.

10 \_ ﴿ وقهم السيئات ﴾ سورة غافر الآية ٩.

هذا وقد نظم هذه المواضع في بيتين العلامة الشيخ محمد محمد هلالي الأبياري فقال:

> فاتهمو لم تاتهمو ياتهم بأر بع يخزهم مع يلههم يغنهم تلا ويكفيهمسو مسع آتهم وقهم معسا وفأستفتهم ثنتان فسأخفظ تبجلا

(١) استثنى الناظم لرويس من الياء المحلُّوفة للبناء أو للجزم موضعاً واحداً وهو في سورة الأنفال الآية (١٦) فكسر رويس هذه الهاء كالجماعة، وأما أبو جعفر فقرأ في حميع ما=

.....

ووجه ضم هذه [الهاء] أنه الأصل في هاء الضمير، واستثنى ﴿ مَن يُوْلِكُمْ ﴾ لاتباع الرواية ()، وجمعا بين () اللغتين.

 ذكر ليمقرب بالكسر من الموافقة، وروى روح فيما ذكر لرويس بالكسر من الموافقة أيضًا، وأما خلف فقد خالف أصله في الألفاظ الثلاثة عليهم وإليهم ولديهم كما سبق فقرأ بالكسر. . كما قرأ بالكسر فيما يقي من الموافقة.

وجه الضم في الهاء على أنه الأصل،

ووجه الكسر في الألفاظ الشلالة حيث وقعت لمجاورة الياء وفي غيرها لمجانسة الكسر لفظ الياء أو الكسر وهي لغة تميم وبني سعد.

(١) في نسحة ب [الهاءات].

(٢) وبعد الضم في الهاء على أنه الأصل كما تقدم وكما ذكر الشارح وذلك لأنها تضم في الابتداء وبعد الفتحة والألف؛ والضمة في الواو والسكون في غيرها ولا تكسر إلا بعد الياء أو الكسرة وضمها بعدهما جائز على الأصل.

(٣) أي رواية روح عن يعقوب.

(٤) وقبل إن الحكمة في الاستثناء أن السلام فيه مشددة مكسورة فهي بمنزلة كسرتين والانتقال من كسرتين إلى ضمة ثقيل جداً. إنتهى ابن عبدالجواد على شهرح الدرة مخطوط والجمع بين اللفتين معناه بين من يضم الهاء مع زوال الياء وبين من يكسرها لزوالها أيضاً كروح مثلاً.

## وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ ٱلْجَمْعِ أَصْلُ وَقَبْلَ سَا كِن أَسْبِعا حُزْ غَيْدُهُ أَصْلَهُ تَلَا

أي قرأ أبو جعفر بضم الميم<sup>(۱)</sup> كابن كثير. وقرأ يعقوب بكسر الميم إذا كان بعدها ساكن<sup>(۱)</sup> وقبلها كسرة نحو (بهم الأسباب) (من دونهم

(١) بعد أن انتهى الناظم من هاء الجمع بدأ في ميمه، وميم الجمع إما أن يكون بعدها متحرك أو ساكن، فإن كان بعدها متحرك فحكمها للقراء الثلاثة كما يلي: قرأ أبو جعفر بضم ميم الجمع ووصلها بواو في اللفظ في حال الوصل - لأنه لا يوقف على متحرك وذلك كابن كثير بلا خلاف نحو (عليهم ءأنـفرتهم) سورة البقرة الآية (١) خلافاً لأصله من رواية قالون في أحد وجهيه وهو سكون الميم ومن رواية ورش فيما ليس بعده همزة قطع.

وقرأ يعقوب وخلف بسكون هذه الميم من الموافقة.

وجه ضم الميم مع الصلة. أنه الأصل بدليل أنها كذلك قبل الضمير نحو (أنلزمكموها) والضمائر تُردُّ الأصول ووجه الإسكان. التخفيف لكثرة دور الضمائر في الكلام من الفاسي بتصرف.

(فائدة) يشترط في الحرف المحرك بعد ميم الجمع أن يكون هذا الحرف منفصلاً عنها نحو ﴿انممت عليهم غير المغضوب عليهم﴾ سورة الفاتحة الآية (٧): فإن اتصل بها ققد اتفقت كلمة القراء جميعاً على صلتها بواو أصلية نحو ﴿فأسفيتكموه﴾ وذلك لأن المحرك مع ميم الجمع في كلمة واحدة.

(٢) هذا بيان حكم ميم الجمع التي بعدها ساكن وأما ميم الجمع التي بعدها ساكن. فقد اتفقت كلمة القراء على أن الميم تضم بلا صلة وذلك إذا لم يكن قبلها هاء وقبل الهاء كسرة أو ياء ساكنة نحو ﴿ فجعلنهم الأسفلين ﴾ سورة الصفت الآية (٩٨) فإن وقعت هذه الميم بعد الهاء التي وقع قبلها ياء ساكنة أو كسرة متصلة بها فحكمها للقراء الثلاثة في حالة الوصل كما يلي: \_

قرأ يعقوب باتباع حركة الميم لحركة الهاء إذا كان بعـد الميم ساكن سـواء كان لام تعريف نحو ﴿ عليهم الفتال﴾ البقرة الأية (٢٤٦) أو كان ساكناً بعد همزة وصل نحو ؞

آمرأتين. كأبي عمرو. و

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَ اللهِ ﴿ يُرِيهِمُ اللهُ أَعْمَالُهُمْ ﴾ وقد علمت أنه يضم الهاء بعد الياء الساكنة مطلقاً في مثل هذا النوع وإلى ذلك أشار بقوله: (وقبل ساكن أتبعا حز ) أي إن كان قبل الميم ضمة فضمها وإن كان قبلها كسرة والمسرها.

﴿ أَلِيهِمُ النَّذِينَ ﴾ يَسُ الآية (15) وذلك على قسمين الأول ما قبل الهاء ياء ساكنة فحو ﴿ يُربِهُمُ اللهُ اعْمُلُهُمْ ﴾ البقرة الآية (١٦٧).

الناني: أما كان قبل الهاء كسرة بلا ياء نحو ﴿ من يومهم المذي ﴾ الزحرف الآية ٨٣ فقراً به وما الله على الزحرف الآية ٨٣ فقراً بعقوب في القسم الأول بضم المهنم ويضم الهاء وصلاً كما فهم من قوله (والضم في الهاء حلاقًا والمهنم معاً كما قبال الشارح خلاقًا لأصله ووفاقًا لحمزة والكساني ووجه هذه القراءة:

أنه أضطر إلى تحريك الميم للساكنين فحركها بالضم الذي هو أصلها وكان ذلك أولى بها عند الحاجة من روها إلى حركة ليست بأصل لها ثم أتبع حركة الهاء حركة الميم وردها أيضاً إلى أصلها أنتهى من القاسى بتصرف/ مخالوط.

وقراً يُعقُّرُنَ أَيْضًا فِي النَّلْمُ النَّائِي يَكُسُّرِ النَّهِمِ وَكُذَا يُكُسِرُ الهاء إذ ليس قبلها ياء ساكنة فصارت قراءته يُكسر الهاء والميم وهذا معنى قوله ﴿ وقبل ساكن اتبعا حز ﴾ وذلك كالى عمرو كنا قال الشارخ.

وُوجه مُذَهُ الشُواءة أنهُ حُرِكُ النّبيم بالكسر على اصل التخلص من التقاء الساكنيل وكان ذلك أولى بها لكسرة القاء قبلها فأتبت الكسر الكسر انتهى من اللالى الضريدة بتصرف وقرأ أبو جمع بكسر الهاء وضم الميثم مطلقاً إي سواءً كان قبلها كسرة أو ياء ساكنة من الموافقة فكسر الهاء لمجاورة الكسرة أو اليّاء فبلها وضم الميه على الأصراح.

وقرأ خلفٌ بنضم الهاء والميم مطلقا من الموافقة أيضًا. وقد سبق توجيهها.

the state of the s

واعلم أنه قــد يأتي بلفظ عــام() تكون فيــه مصلحة اختصــار. ونحو ذلك.

وإن وافق القارىء المذكور أصله بوجه من الوجوه أو في حرف من الحروف كما رأيته هنا في قراءة يعقوب وموافقته لأبي عمرو في النوع الأول الهاء والمراد بقوله: ﴿ غيره أصله تلا ﴾ أي قرأ أبو جعفر بكسر الهاء وضم الميم قبل الساكن كنافع وقرأ خلف كأصله بضم الهاء والميم، نحو ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَكَالُ ﴾ و﴿ يهمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴾ ولا حاجة له إلى ذكر هذا وإنما هو زيادة بيان الله وختم به البيت.

 <sup>(</sup>١) لعل المراد باللفظ العام هنا قوله: ﴿وقبل ساكن اتبعا حز ﴾.

<sup>(</sup>٢) يعني يعقوب وافق أصله في وجه وهو إذا كان قبل الهاء كسرة فإنه يكسر الميم تبعاً لكسره الهاء كما سبق وهو المراد بقوله في النوع الأول ويخالف أصله في وجه آخر وهو إذا كان قبل الهاء ياء ساكنة فإنه يضم الميم تبعاً لضم الهاء بخلاف أبمي عموو فإنه يكسرها كما سبق.

<sup>(</sup>٣) قول الشارح (وإنما هو زيادة بيان الخ).

هذا الكلام رد على اعتراض محتمل فقد يقال: خرج الناظم بذكر من وافق أصله عن اصطلاحه، وهو قوله (فإن خالفوا أذكر وإلا فأهمما ) وقد أجاب الشارح رحمه الله تمالى عن هذا بقوله إن الناظم أورد هذا القول تتميماً للبيت، ويقال إن معنى اصطلاحه أنه إذا خالف القارىء أصله أذكر ترجمة قراءته مع رمز القارىء أو صريحه، وقوله (غيره أصله تلا) ليس كذلك بل هو إهمال حقيقة وإحالة إلى أصل من وافقه فاورده تتهيماً للبيت.

#### باب الإدغام(١) الكبير

وَيَالِصًاحِبِ آدْعِمْ خُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ نُسَبْدِ ... يحد في نَذْكُرَكُ إِنَّكُ جَعَلْ خُلْفُ ذَا وِلاَ

 (١) الإدغام لغة إدخال الشيء في الشيء. واصطلاحاً أن تصل حرفاً ساكناً بحرف متحرك فتصيرهما حرفاً واحداً مشدداً ينبو عنه اللسان نبوة واحدة. أي يرتفع ارتضاعة واحدة.

(الفاسي مخطوط).

ومن معانيه في الاصطلاح أيضاً. اللفظ بساكن فمتحرك بلا فصل من مخرج واحد. وهو بوزن حرفين/الاتحاف/٢٠. وفائدته طلب الخفة في النطق لأن اللسان إذا فارق الحرف إلى مثله أو مقاربه رجع إلى حيث فارقه أو قريب منه: ولذلك شبه بالمفيد يسرفم رجلًا ثم يعيدها إلى موضعها أو قريب منه.

(انتهى من السخاوي بتصرف/ مخطوط) (النجوم الطوالم ٩٦/٩٧).

ويسمى هذا الإدغام كبيراً لاستيعابه قواعد الإدغام وهو إسكنان المتحرك وإدخاله في مثله أو قلبه إلى مقاربه وإدغامه فيصير حرفاً واحداً مشدداً طلباً للتخفيف.

فسمى كبيراً لكشرة العمل فيه

(السخاوي/ مخطوط).

وينقسم الإدغام إلى قسمين كبير وصغير :

فالكبير ما كان الحرف الأول فيه متحركاً مثل: ﴿الرحيم ملك﴾ والصغير ما كان الحرف الأول فيه ساكناً كإدغام الميم في الميم نحو ﴿كم من فثه﴾ وسمي صغيراً لقلة العمار فيه.

والإظهار هو الأصل لعدم احتياجه إلى سبب. والإدغام فرع عنه لاحتياجه إلى سبب وكله مذكور في محله

(ابن عبد الجواد على الدرة/ مخطوط).

# بِنَحْسل قِبَسلْ مَعْ أَنَّهُ ٱلنَّجْم مَعْ ذَهَبْ كَنْسُر فِي الْمَحْنُ أَوْلاً لِأَسْدِيهِمْ وَبِ الْمَحْنُ أَوْلاً

أي أدغم يعقوب باء ﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَسِّبِ ﴾ (١).

واُدغم رُويس" ﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ و﴿ نُسَيِّعَكَ كَيْبِرًا ﴾ و ﴿ وَنَذَكُرُكَ كَبِيرًا . إِنَّكَكُنتَ ﴾ و﴿ لَاقِبَلَهُمْ بِهَا ﴾ و﴿ ٱلْكِتنَبَ بِأَلِيدِ بِهُمْ ﴾ و﴿ ٱلْكِئنَبَ بِالْحَقِ ﴾ بالبقرة.

(١) أي أدغم يعقوب من المثلين في كلمتين الباء في الباء في قوله تعالى: ﴿ والصاحب بالبجب ﴾ سورة النساء الآية (٣٦) خلاقاً لأصله من رواية الدوري لأنه رأي الدوري) لا يدغم شيئاً من باب الإدغام الكبير من الحرز وخلاقاً لأصله من رواية السوسي أيضاً حيث قصر إدغام المثلين من كلمتين ليعقوب على هذا الموضع دون سائر المواضع.
(٣) هـذا شروع في بيان الحروف التي اختص رويس بإدغامها في باب المثلين وهي

٢) هـدا شروع في بيال الحروف التي احتص رويس بإدعامها
 قسمان قسم يدغمه من غير خلاف وقسم آخر يدخمه بخلاف.

أما القسم الذي يدغمه من غير خلاف فمواضعه أربعة وهي كما ذكرها الشارح. الباء في ﴿ أنساب بينهم ﴾ المؤمنون الآية (١٠١) والكاف في الكاف في سورة طه الآيات (٣٣\_ ٣٤ ـ ٣٤ ـ ٣٥) فادغم رويس هذه الألفاظ من غير خلاف وأما القسم الذي يدغمه بخلاف عنه فهو في سنة عشر موضعاً، وهي كما رتبها الشارح كما يلى:

اللام في اللام في قوله تعالى ﴿ لا قبل لهم بها ﴾ سورة النمل الآية (٣٧) والباء في اللام في قوله تعالى : ﴿ الكتب بأيديهم ﴾ سورة البقرة الآية (٣٧) ﴿ الكتب بالحق ﴾ سورة البقرة الآية (٢٧) ﴿ الكتب بالحق ﴾ والمعرد البقرة الآية (٢٧) والمعرد به أول موضع منه في القبران الكريم احترازاً من إلكتب بالحق لم الكتب بالحق ليحكم ﴾ سورة البقرة الآية (٢١٦) فإنه لا يدخم فيها والهاء في الهاء في ﴿ أنه هو ﴾ وهو أربعة مواضع في سورة النجم الآيات رقم (٣١ - ٤٤ - ٤٤) وأدغم الباء في الهاء في قوله تعالى ﴿ للكتب بسمعهم ﴾ سورة البقرة الآية (٢٠) وأدغم اللام في الله في ﴿ حمل ما في التحل وهو ثمانية مواضع الإيات رقم (٢٧ - حمل ما في التحل وهو ثمانية مواضع الإيات رقم (٢٧ - حمل ما في التحل وهو ثمانية مواضع الإيات رقم (٢٧ - حمل ما في التحل وهو ثمانية مواضع الإيات رقم (٢٧ - حمل ما في التحل وهو ثمانية مواضع الإيات رقم (٢٧ - حمل ما في التحل وهو ثمانية مواضع الإيات رقم (٢٧ - حمل ما في التحل وهو ثمانية مواضع الإيات رقم (٢٧ - حمل ما في التحل وهو ثمانية مواضع الإيات رقم (٢٧ - حمل ما في التحل وهو ثمانية مواضع الإيات رقم (٢٧ - حمل ما في التحل وهو ثمانية مواضع الإيات رقم (٢٧ - حمل ما في التحل وهو ثمانية مواضع الإيات رقم (٢٧ - حمل ما في التحل وهو ثمانية مواضع الإيات رقم (٢٧ - حمل ما في التحل وهو ثمانية مواضع الإيات رقم (٢٣ - ٢٠) وأدخم الـ لايات رقم (٢٠ - عدم المورد التحد الكرم أي التحل وهو ثمانية مواضع الإيات رقم (٢٠ - عدم لايات رقم لايات رقم لايات رقم لايات رقم لايات رقم اللاء في التحل وهو ثمانية مواضع الإيات رقم لايات روية لايات روية عليات روية لايات لايات روية لايات لايات روية لايات روية لايات روية لايات لايات لايات روية لايات روية لايات روية لايات روية لايات روية لايات روية لايات لايات روية لايات لايات روية لايات لايات روية لايات لايات رو

وقوله أولاً احتسراز من ﴿ٱلْكِنْكَ بِٱلْحَقِّ ﴾ في سسورة النساء ﴿ ٱلْكِنْكَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمُ ﴾. ﴿ وَأَنَّدُهُو ﴾ بالنجم في أربعة مواضع، ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ و ﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ ثمانية مواضع في النحل بخلف عنه.

٧٨ ـ ٨٠ ـ ٨١) فقرأ رويس جميع هذه المواضع بالوجهين خلافاً لأصله بتخصيص
 إدغام المثلين في وجه بالمواضع المذكورة دون غيرها.

تنبيه هام: قول الناظم رحمه آلله تعالى (جعل خلف ذاولا) اسم الإشارة يسرجع إلى (جمل) فقط ولا يرجع إلى عملوف (جمل) فقط ولا يرجع إلى عنها مما سبق، وقوله (قبل مع ألفة النجم الخ) معطوف على الخلاف فيكون قوله ﴿ جمل خلف ذا ولا بنحل قبل الخ ﴾ كل هذا فيه الخلاف لرويس الإظهار والإدغام كما تقدم بيانه، وأما قول الشارح (بخلف عنه) فلا يفهم منه هذا التفصيل والله أعلم.

وقرأ أبر جعفر وخلف بالإظهار في المثلين من كلمتين من الموافقة (فائدة) من الممروف أن حرف المد الذي قبل المدغم عند السوسي فيه الأوجه الثلاثة وهي القصر والتوسط والمد نحو ( فيه هدى ) أما حرف المد الذي قبل المدغم فيما أدغمه رويس نحو ﴿ لا أنساب بينهم ﴾ فهو ملحق بالمد اللازم فليس له إلا الإشباع نبه على ذلك النظم في النشر ص ٢٠١ جـ ١ وكذلك ما أدغمه حمزة أو خلاد عنه بالخلف فهو ملحق بالمد اللازم كذلك. وقد نظم ذلك العلامة الأبياري في شرحه على الدرة فقال

وما مُد قبلَ اللَّذي هو مدخم فثلثه عن سوس وللفيس طولا (وشرح الأبياري على الدرة/مخطوط»)

فائلة أخرى. هناك فرق بين ما يدغمه السوسي وبين ما يدغمه حمزة من جهتين. الأولى: ما سبق بيانه في الفائلة الأولى من حيث المد اللازم والمد العارض.

الثانية: لا تجوز الإشارة إلى حركة المدغم عند حمزة بل لا بد من الإدغام المحض من غير إشارة بروم أو إشــمام بخلاف السوسي فتجوز له الإشارة إلى حركة المدغم. والله أعلم. وَأَدْمَ حُضَ تَـأَمَـنُـا تَـمَـارَىٰ حُـلاً تَـفَـكُ كَـرُواطِبْ تُـمِـدُّونَـنْ حَـوَىٰ أَظْهِـرَنْ فُـلاَ كَـذَ الـنُّـاءُ فِـي صَـفُـاً وَزَجْـراً وَتِـلْوِهِ وَذَرْواً وصُبْحاً عَـنْـهُ بَـيَّـتَ فِـي حُـلاَ

أي وقرأ أبوجعفر "بإدغام ﴿ تَأْمُكًّا ﴾ بلا إشارة. وأدغم يعقوب تاء ﴿ نَتَكَارَىٰ ﴾ بالنجم في الـوصل " وأدغم [رويس] "

(١) يعني قرأ أبو جعفر لفظ ﴿ تأمنا ﴾ من قوله تعالى: ﴿ مالك لا تأمنا ﴾ يوسف الآية (١١) بالإدغام المحض أي الخالص من غير إشارة إلى حركة المدغم بالإخفاء أو الإشمام وهو من تفرده والإدغام المحض هو الأصل في الإدغام، لأن الإدغام الكامل أن يستهلك المدغم في المدغم فيه عيناً وأثراً، وقراً يعقوب وخلف بالإشارة بالروم أو بالإشمام من الموافقة وجه الإشارة التنبيه عنا رائز حركة المدغم قبل الادغام أنها ضمة.
(الارتحاف ٥٠ إين عبد الجواد/مخطوط)

(٢) يعني قرأ يعقوب لفظ ﴿ نتمارى ﴾ من سورة النجم الآية (٥٥) بناءين الأولى مدَّعْمه
 في الأخرى من تفرده وهذا في حال الوصل فقط كما قال الشارح، وأما في الابتداء 
 فبتاءين مظهرتين وقرأ أبو جعفو وخلف بالإظهار للتامين من الموافقة وصلاً وابتداء.

وجه الإدغام التماثيل، ووجه الإظهار على الأصل.

(تنبيه) لم يقيد الناظم الإدغام بحالة الوصل في ﴿ تتمارى ﴾ لظهوره، وقد خصصه الشارح رحمه الله تعالى، ولم يذكر علته وكيفيته. والعلة في عدم الإدغام في الابتداء أنه غير مقدور عليه. والإدغام وصلاً يكون بتاءين أولاهما مدغمة في الأخرى وكذلك في لفظ ﴿ تتفكروا ﴾ في سورة سباً كما سيأتي لرويس.

(النويري على الدرة/مخطوط)

(٣) سقطت من أ، ب وما ذكرناه من ج،

﴿ نَنْفَكُ رُوا ﴾ بسبأ في الوصل أيضاً (١) وإذا ابتدأ أظهر التاءين.

وادغم يعقوب ﴿ أَتَيدُّونَنِ ﴾ (ابسالنمسل كحمزة، وأظهر خلف ﴿ أَتُيدُّونَنِ ﴾ النمسل كحمزة، وأظهر خلف ﴿ أَتُيدُّونَنِ ﴾ النمسل ﴿ وَالصَّنَقَاتِ وَمُوا ﴾ فَالنَّيدِتِ ذِكْرًا ﴾ وَ وَاللَّيْدِتِ ذَكْرًا ﴾ ولا حاجة للشيخ إلى ذكر صبحاً لان خلفاً إذا وافق نفسه في روايته عن حمزة لم يذكره كماسياتي في باء الجزم. وإلا لورد ﴿ فالملقيات ذكراً ﴾ والعذر للشيخ أنه أقام وزن البيت.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك أي بالإظهار من الموافقة .

<sup>(</sup>١) يعني أن رويساً روى لفظ ﴿تتمكروا﴾ من قوله تعالى ﴿ثم تفكروا﴾ في سمورة سبا الآية (٤٦) بإدغام التاء الأولى في الثانية وصلاً وإذا ابتدا فبتاءين مظهرتين كما قال الشارح وهو من تفرده، وقرأ أبو جعفر وخلف وروح بإظهار التاءين من الموافقة كما مر، (تنبيه) فيه الناظم رحمه الله تعالى في النشر ص٣٣٣ ج ٢١١ عقال: إذا ابتدا القارىء ليعقوب بقوله: ﴿تمارى﴾ ولرويس بقوله: ﴿تمكروا﴾ ابتدا بتعادين جميماً مظهرتين لموافقة الرسم والأصل، فإن الإدغام إنما يأتي في الوصل. وهمذا بخلاف تاءات البزي كما سيأتي فإنها مرسومة بتاء واحدة فكان الإبتداء كذلك موافقة للرسم فلفظ الجميع في الوصل واحد والابتداء مختلف لما ذكرنا اهم من النشر بتصرف.

 <sup>(</sup>٢) يعني قرأ بعقوب بإدغام النون في النون من لفظ ﴿ أتمدونن ﴾ من قولم تعالى:
 ﴿ أتمدونن بمال ﴾ الآية (٣٦) من سورة النمل خلافاً لأصله وقرأ خلف بالإظهار خلافاً لأصله كذلك. وقرأ أبو جعفر كذلك أي بالإظهار من الموافقة.

<sup>(</sup>٣) بدأ في ذكر المتقاربين بعد أن ذكر المثلين في كلمة وفي كلمتين يعني قرآ خلف بإظهار التاء عند الزاي في ﴿ زجرا ﴾ وعند الذال في ﴿ ذكرا ﴾ وعند ﴿ ذروا ﴾ وعند العاد من ﴿ صبحا ﴾ وكذلك عند ﴿ صبحا ﴾ وذلك في قوله تعالى: ﴿ والصفت صفا فالخاجـرات زجرا فالتليات ذكرا ﴾ سورة المنفت الآيات رقم (١، ٢، ٣) ﴿ والذاريات ذروا ﴾ سورة الذاريات فروا ﴾ سورة الماذيت الآية (١) ﴿ فالمغيرات صبحا ﴾ سورة العاديت الآية (٣) خلافاً لإصله في هذه المواضع.

#### وأظهر يعقوب وخلف ﴿ بَيَّتَ طَأَ بِفَدُّ ﴾ (ا والله أعلم.

(١) يعني قرأ يعقوب وخلف بإظهار التاء عند الطاء في قوله تعالى: ﴿ بيت طائفة منهم ﴾
سورة النساء الآية (٨١) خلافاً لأصلهما وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة.

واختلف في إدغام ﴿ بيت طائفة ﴾ هل هو من باب الإدغام الكبير أم من الإدغام الصغير والتاء ساكنة؟ وقد ذكر ذلك العلامة النوبري في شرحه على الدرة (مخطوط). قلت من اعتبر أنه من قبيل الإدغام الكبير فعلى أن التاء والطاء من حيز واحد فهما حوفان متجانسان، والتجانس سبب للإدغام وعلى هذا يكون الإدغام فيها من باب الإدغام الكبير وهذا رأي الجمهور لأن التقارب بينهما يجريها مجرى الأمثال في الإدغام. ومن اعتبره من الإدغام الصغير والتاء ساكنة فسكون التاء لتوالي الحركات كما قاله الفراء، أو سكونها للتأنيث كقالت، فلما سكنت التاء الدوغام فيها من باب الإدغام الصغير. ومما يُحسَّن هذا الإدغام أن الطاء تزيد على التاء بالإطباق فحسن إدغام الأنقص صوتاً في الأزيد صوتاً.

وحجة " من أظهر على أنهما حرفان من مخرجين في كلمتين متفاصلتين فوجب إبقاء كل واحد بحاله.

انظر الفخر الرازي ج/١٠ ص ٢٠١ والنويري على الدرة/مخطوط)

#### هَاءُ ٱلْكِنَايَةِ (١)

وَسَكُنْ يُووَّهُ مَعْ نُولِّهُ وَنُصْلِهِ وَنُوْتِهُ وَأَلْقَهُ آلُ وَالْفَصْرُ حُمَّلاً وَيَشَقُهِ جُدُحُدْ وَسَكُنِ بِهُ وَيَسْرُ وَيَشَقُهِ جُدُحُدُ وَسَكُنِ بِهُ وَيَسْرُ ضَهُ جَاوَقَ صْرُحُمْ وَالإِشْبَاعُ بُجُلاً

أي سكن أبـو جعفر الخمسـة ألفاظ المـذكورة في البيت وقصـرهـا يعقـوب<sup>(1)</sup>

(١) هاء الكناية في عرف القراء هي الهاء الزائدة التي يكنى بها عن الواحد المذكر ونسمى هاء الضمير فخرج بالزائدة الأصلية كالهاء في ﴿ نفقة ﴾ و ﴿ لأن لم ينته ﴾ وخرج بالدالة على الواحد المذكر، الهاء في نحو عليها وعليهما وعليهم وعليهن وتتصل هاء الضمير بالاسم نحو أهله وبالفصل نحوجاه بؤده، وبالحرف نحو له، منه، وللعرب فيها حسل لغات الأولى: الضم وهو الأصل فيها والصلة بواو مطلقاً فالضم تقوية لها، والصلة لخفائها وانفرادها، وكانت الصلة وأواً اتباعاً للضمة. الثانية: الضم من غير صلة مطلقاً. الثالثة: الكسر والصلة بياء إذا وقعت بعد كسرة أو ياء ساكنة، فكسر الهاء مع الكسرة وأبدلت الوادياء لكسر ما قبلها طلباً للخفة والمشاكلة. الرابعة: الكسر من غير صلة إذا وقعت بعد كسرة أو ياء ساكنة أيضاً، الخامسة: الدرابعة: الكسر من غير صلة إذا وقعت بعد كسرة أو ياء ساكنة أيضاً، الخامسة: الاسكان والأصل من هذه اللغات الضم والصلة بواو، فإن تغير فلسبب.

(اهـ النجوم الطوالع للمارغيني بتصرف ص ٣٩ والسخاوي مخطوط) (٢) يعني قرأ أبو جعفر بإسكان الهاء وصلاً ووقفاً في الألفاظ الخمسة التي ذكرها الناظم في الببت وهي كلمة ﴿ يؤده ﴾ من قوله تعالى : ﴿ يؤده، إليك ﴾ موضعي آل عمران الآية (٧٥) وكلمة ﴿ نوله ﴾ و﴿ نصله ﴾ من قوله تعالى : ﴿ نوله، ما تولي ونصله، ٍ وقصر ابن جماز<sup>(۱)</sup> ويعقوب ﴿ويتقه﴾ وسكنه ابن وردان، وإنما ذكر ابن جماز لما تقرر من أنه إذا اختلف راويا الأصل فلا بـد من بيان

جهنم كلاهما في مسورة النساء (١١٥) وكلمة ﴿ وَرَه هُ مِن قوله تعالى: ﴿ منها﴾ مسوضعي آل عمران الآية (١٠٥) ومسوضع في الشسورى الآية (٢٠) وكلمة ﴿ فَالْقَه ﴾ من قوله تعالى: ﴿ فَالْقَه إليهم ﴾ النمل الآية (٢٨) وقرأ يعقوب هذه الألفاظ الخمسة بالقصر كما قال الشارح وقد يعبر عنه بالاختلاس والمراد بالقصر أو الإتيان بالحركة كاملة من غير إشباع أي من غير صلة، وقرأ خلف بكسر الهاء مع الإشباع كما سيأتي عند قول الناظم عطفاً على الإشباع ﴿ وَفِي الكَلْ فَانْقَلا ﴾ وقد خالف القراء الثلاثة أصولهم في هذه الكلمات الخمس.

(١) قول الشارح: (وقصر ابن جماز) فيه نظر وهو أن القصر لابن جماز في كلمة ﴿ ويتقه ﴾ في سورة النور الآية (٥٠) ليس من طريق التحيير الذي هو أصل الدرة وليس له من طريقه إلا الإشباع. وهذا على ما في النسخ الصحيحة للدرة فإن فيها (كيتقه وامدد جد) بكاف التشبيه. وهذا معناه أن ابن جماز يقرأ بالمد أي بالإشباع، وروى عنه القصر أيضاً على ما في بعض النسخ فإن فيها (ويتقه جدحر) كما في نسخة الشارح وهذا معناه أن ابن جماز يقرأ بالقصر كما يقرأ يعقوب الاشتراكهما في الترجمة غير أنه ليس من طويق التحبير فيجب الاقتصار له على الإشباع والله أعلم. / انظر التحبير ص ١٤١٤

هذا ومذاهب القراء الثلاثة في كلمة ﴿ يتقه ﴾ كالآتي: قرأ يعقوب بكسر القاف والهاء من غير إشباع خلافاً لأصله.

وقرأ ابن وردان بكسر القاف وإسكان الهاء خلافاً لأصله أيضاً.

وقرأ ابن جماز بكسر القاف والهاء مع الإشباع من الموافقة لأصله من رواية ورش. وقرأ خلف كذلك من الموافقة لأصله في هذه الكلمة وفي غيرها مما سيذكره الناظم بعد في قوله عطفاً على الصلة ﴿وفي الكل فانقلا﴾ سواء خالف أصله أم وافقة وجه تسكين هماء الكتابية في هذه الكلمات إما لأنه لفة لبعض العرب يسكنون الشمائر ويحذفون صلتها إن تحرك ما قبلها، يقولون ضربتة ضرباً، فيسكنون الهاء كما يفعلون ذلك بعيم الجمع، وأنشدوا عليه:

#### ذلك وسكن ابن جماز ﴿ يَرْضُهُ ﴾ وقصره يعقوب وأشبعه ابن وردان٠٠٠.

وأشرب الماء ما بي نحوه ظماً إلا لأن عسيونة مسال واديها أو أن هذه الأفعال معتلة اللام حذفت ياؤها للجزم أو لبناء الأسر ولما صارت هاء الكناية في موضعها وسدت مسدها أعطيت حكمها فسكنت كما تسكن اللام فرجعت الهاء إلى الأصل وهو السكون، ويؤيده أن القراءة بالإسكان لم يقع إلا فيما حذف لامه، أو على إجراء الوصل مجرى الوقف ومن قصرها قال إنها بصد ساكن مقدر، والمقدر كالثابت فأعطى حكمه وصار وقوع الحركة كالتحمل عليها لضعفها بخضائها ومن وصلها أجراها على الوصل قبل حذف الياء مم تقويتها بالصلة.

(من شرح النويري على اللرة مخطوط ص ٥٨ والفاسي على الشاطبية وشرح الطيبة للنويري/مخطوطتان)

(١) يعني روى ابن جماز عن أبي جعفر بإسكان الهاء من لفظ ﴿ يرضه ﴾ كما قال الشارح من قوله تعالى: ﴿ يرضه لكم ﴾ سورة الزمر الآية (٧) خلافاً لأصله وقراً يعقبوب بضم الهاء مع القصر خلافاً لأصله أيضاً، وقرأ ابن وردان بضم الهاء مع الإشباع أي يصلها بواو خلافاً لأصله وسيأتي بيان قراءة خلف.

#### وَيَـاْتِـهُ أَتَـى يُسْـرٌ وبـالْـقَـصْـر طُـف وَأَرْ جِـه بِنْ وَأَشْبِـعْ جُـدٌ وَفِي ٱلْكُـلُ فَـالْفُـلَا

وَفِي يَسِدِهِ آفْسَصُرْ طُسلْ وَبِسِنْ تُسرْ ذَفَسانِسهِ وَهَسا أَهْلِهِ قَبْسلَ آمُكُنُ وَالْكَسْسرُ فُسصًّسلَا

ايواشبح ابو جعفر وروح ﴿ يَأْتِهِ ﴾ وهو بـطه، وقصره رويـس ™، وقصر ابن وردان ﴿ أَرْجِهُ ﴾ وأشبعه ابن جماز™.

(١) يعني قرأ أبو جعفر بكسر الهاء مع الإشباع في لفظ ﴿ يأته ﴾ كما قال الشارح من قوله تعالى: ﴿ ومن يأته مؤمناً ﴾ سورة طه الآية (٧٥) والمراد بالإشباع أي صاتها بياء لفظية في حالة الكسر وبواو لفظية في حالة الضم خلافاً لقالون في أحد وجهيه وروى روح كذلك أي بكسر الهاء مع الصلة من الموافقة الأصله من رواية الدوري وروى رويس بكسر الهاء من غير صلة كما قال الشارح خلافاً الاصله وسيأتي بيان قراءة خلف.

(٢) يعني روى ابن وردان عن أبي جعفر لفظ ﴿ أرجه ﴾ من قوله تعالى ﴿ قالوا أرجه ﴾ من قوله تعالى ﴿ قالوا أرجه ﴾ سورة الأعراف الآية (١٣٦) بكسر الهاء مع القصر أي من غير صلة بياء خلافاً لأصله من وجه وروى ابن جماز بكسر الهاء مع الإشباع أي مع الصلة بياء لفظية خلافاً لأصله من وجه وقرأ يعقوب ﴿أرجه» بهمزة ساكنة بين الجيم والهاء وبضم الهاء من غير صلة وفاقاً لاصله وسيأتي بيان قراءة خلف.

تنبيه: لا يقال إن أبا جعفر موافق لنافع في كلمة ﴿ أرجه ﴾ حيث قصر من رواية ابن وردان كقالون وأشبع من رواية ابن جماز كورش فىلا وجه لمذكره حيث إنه لم يخالفه. ويجاب بأن ذكره هنا ليس لبيان الترجمة بل لتعيين إحدى الترجمتين لأحمد الراويين. والأخرى للآخر، لائه قد علم ما لكل من راويي نافع من القصر والإشباع ولم يعلم ما لراويي أبي جعفر على التعيين فذُكِر لينص على تعيين قراءة كل من الراويين ولم ينص لم يعلم ما لكل منهما والله الموفق.

وأشبع خلف في اختياره جميع الباب٬٬٬ وقصـر رويس ﴿يِبَدِهِ ﴾ موضعي البقرة وحرف المؤمنين ويس٬٬٬ وقصر ابن وردان ﴿ تُرْزَقَانِهِ ﴾٬٬ [وكسر خلف]٬٬ ها ﴿ أَهْلِهِ أَمْكُنُواً ﴾٬٬

وجمه القصر في ﴿ بِيكِهِ ﴾ (٢) التنبيه على حـذف اللام إذا الحـذف يؤنس بالحذف وفي ﴿ تُرَزِّقَائِدِ ﴾ الاستثقال بطول الكلمة.

(١) يعني قرأ خلف بإشباع حركة الهاء ضماً كان أو كسراً في جميع الكلمات السابقة من
 لدن ﴿ يؤده ﴾ إلى ﴿ أرجه ﴾ والإشباع هو صلة الهاء بواو في كلمة ﴿ يرضه ﴾ وبياء
 فيما عداها خلافاً لأصله في كل ما ذكر باستثناء كلمة ﴿ يتقه ﴾ و ﴿ ياته ﴾ .

(٢) يعني روى رويس قصر اللهاء أي اختلاس حركتها في لفظ ﴿ بيده ﴾ في أربعة مواضع موضعين في البقرة وهما ﴿ بيده عقدة النكاح ﴾ الأية (٢٣٧) ﴿ غرفة بيده ﴾ الآية (٢٤٩) وفي سورة المؤمنون ﴿ بيده ملكوت ﴾ الآية (٨٨) وسورة يس الآية (٨٣) وهم من تفرده، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بالإشباع من الموافقة.

(٣) يعني روى ابن وردان عن أبي جعفر القصر في الهاء كما قال الشارح أي عدم صلتها
 بياء لفظية من لفظ ﴿ ترزقانه ﴾ من قوله تمالى: ﴿ طعام ترزقانه ﴾ سورة يـوسف
 الآية (٣٧) وهو من تفرده، وقرأ يعقوب وحلف وابن جماز بالإشباع من الموافقة.

(٤) في نسخة (أ، [وخلف كسر] وما ذكرناه من بقية النسخ.

(٥) يعنى أن خلفاً قرأ بكسر الهاء من لفظ ﴿ أمله ﴾ الواقع قبل ﴿ امكثواً ﴾ وهمو في
موضعين قوله تعالى: ﴿ فقال الأهله امكثواً ﴾ سورة طه الآية (١٠) وفي سورة القصص
﴿ قال الأهله امكثواً ﴾ الآية (٢٩) خلافاً الأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقبوب كذلك من
الموافقة .

قول الناظم رحمه الله تعالى: ﴿ قِبل امكتوا ﴾ احتراز من نحو ﴿ لاهله إني ﴾ الآية رقم (٧) من سورة النمل فإنه مجمع على كسر الهاء فيه.

 (١) وجه القصر في ﴿ بيده ﴾ التنبيه على حذف لام الكلمة إذ أصلها يدو كفيل والحذف يؤنس بالحذف يعني يتأتى به والمعنى ينامبه. ي ووجه الحذف في ﴿ترزقانه﴾ ما ذكره الشارح وهو حسن. (النويري على الدرة وابن عبدالجواد/مخطوطتان)

رفائدة) من المقرر أن هاء الكتابة إذا وقعت بين محركين فإن القراء مجمعون على صلتها بياء لفظية نحو فر تساءلون به والارحام ﴾ أو بواو لفظية نحو فوله تعالى: ﴿ له ملك السحنوات والأرض ﴾ إلا أنهم اختلفوا في اثنتي عشسرة هاء وقعت في اثنين وعشرين موضعاً واختلافهم هذا دائر بين الإسكان والصلة والاختلاس المعبر عنه بالقصر واليك بيانها مجملة مع ذكر سورها. فنقول وبالله التوفيق. ﴿ بيسله ﴾ أربع مواضع في البقرة والمؤمنون ويس ﴿ يؤده ﴾ في موضعين في سورة آل عمران ﴿ نؤته ﴿ نمسله ﴾ موضع واحد في النساء موضع واحد. النساء ﴿ أرجه ﴾ موضعان الأعراف والشعراء ﴿ ترزقانه ﴾ موضع واحد بيسه بالنمل ﴿ يأته مؤمناً ﴾ موضع واحد بهله المكثوا ﴾ موضع واحد بلله المكثوا ﴾ موضع واحد بلله المكثوا ﴾ موضع واحد بالزمر، وقد سبق بيان مذاهب القراء الكلائة في كل موضع واحد بالزمر، وقد سبق بيان مذاهب القراء الكلائة في كل موضع ما دوليا المواضع. وهناك كلمة ﴿ يره ﴾ في موضعي الزلزلة تركها الناظم ولم يتحرض لها لموافقة الأئمة الثلاثة أصولهم فيها فقرأوا بالفسم مع الإشباع وصلاً يعرب في الموافقة الأئمة الثلاثة أصولهم فيها فقرأوا بالفسم مع الإشباع وصلاً ومالكنان وقفاً.

وليعلم أن مد الهاء وقصرها يكونان في حالة الوصل فقط أمًّا في حالة الوقف فلا خلاف في أنه يكون بالسكون لجميع القراء لأنه لا يوقف على متحرك وليعلم أيضاً أن المراد من صلة الهاء مدها والمراد من قصرها حلف الصلة نهاتياً وليس المراد منه القصر المعهود الذي هو حركتان كما قد يتبادر إلى الذهن لأن حذف حرف المد من معاني القصر أيضاً وإذا وصلت هاء الكناية بياء أو بواو فلينظر إلى ما بعدها فإن كان همزاً فالصلة حينتذ من قبيل المد المنفصل فيعطى حكمه للقراء.

## أَلْمَدُّ وَالْقَصْرُ (١)

## وَمَـدُهُـمُ وَسُّطُ وَمَـا انْـفَـصَـلَ اقْـصُـرَنْ أَلاحُـزُ وَبَعْـدَ الْـهَـمـزِ وَالسَّلِسِنُ أُصَّـلا

أي قـرأ الثلاثة بمد المتصلمـدّأمتـوسطاً. وكذا خلف<sup>()</sup> في المنفصل وقصره أبو جعفر ويعقوب.

(١) تعريف المد في اللغة: الزيادة، وفي الاصطلاح: إطالة الصوت بحرف المد واللين
 أو بحرفي اللين فقط.

والقصر في اللغة: الحبس، واصطلاحاً: إثبات حرف الصد واللين أو حرف اللين وصدف اللين او حرف اللين وحده من غير زيادة عليه. أي تبرك الزيادة التي على المد الطبيعي لا ترك المد بالكلية. وقد يرد القصر ويراد منه حلف حرف المد نهاء الكناية في نحو كلمة ﴿ يؤده ﴾ وغيرها.

(النجوم الطوالع/٥٥)

وذكر علماء التجويد أن القصر هو الأصل لأنه لا يحتاج إلى سبب. والمد فـرع منه لاحتياجه إلى سبب، وإن كتب التجويد والقراءات قد تكفلت ببيان أنواع المـدود وأقسامها ومقدارها وأحكامها إلى آخر ما هو بعروف.

وخلاف الأئمة الثلاثة في هذا الباب لأصولهم مقصور على المد المتصل والمنفصل والبدل واللين.

وبدأ المصنف بالكلام على المدين المتصل والـمنفصل فقال: ( ومدهم وسط الخ).

(٢) ومعنى هذا: أن الناظم رحمه الله تعالى أمر القارىء بتوسيط المدين المتصل والمنفصل للقراء الثلاثة كما يفيده الإطلاق ثم أمره أن يقصر المنفصل لأبي جعفر ويعقوب. فيكون قوله: (وما انفصل اقصرن الاحز) في قوة الاستثناء من قوله (ومدهم وسط) فكأنه يقول: وسط المد للقراء الثلاثة متصلًا كان أو منفصلًا إلا- وقصر أبو جعفر ما بعداً الهمز نحوءامن، ءازر. وقصر أيضاً [ما بعد] " حرف اللين نحو شيء وسوء.

المنفصل فاقصره الابي جعفر ويعقوب. فحينتك يبقى خلف على توسط المدين.
 والحلاصة أن أبا جعفر قرأ بتوسط المتصل خلافاً الأصله من رواية ورش وقرأ بقصر
 المنفصل خلافاً الأصله من رواية ورش وفي إحدى الروايتين لقالون.

وقرأ يعقوب بتوسط المتصل من الموافقة وإنما ذكره للتوضيح. وقرأ بقصر المنفصل خلافاً لاصله من رواية الدوري في أحد وجهيه. وقرأ خلف بتوسط المدين معاً خلافاً لاصله من رواية الدوري في أحد وجهيه. وقرأ خلف بتوسط المعد في والهمز لاصله. ووجه المد ضعيف خفي والهمز مجاور له. وهو قوي صعب لبعد مخرجه فإذا لاصق حرفاً خفياً والحال هذه خيف عليه أن يزداد خفاه فقوي بالمد احتياطاً لظهوره وبيانه.

(الإتحاف/٣٨ والنجوم الطوائع/٥٠ والفاسي)

ووجمه القصر: أنه الأصل.

(الفاسي والسخاوي/مخطوطتان)

والحكمة في قصر المنفصل ومد المتصل: الفرق بين ما يزول سببه وما لا يزواء. فالمنفصل يزول سببه عند الوقف عليه قبل الهمز. والمتصل لا يزول سببه بأي حال والله أعلم.

(القول المحرر في قراءة أبي جعفر للحداد والسخاوي على الشاطبية) (١) هذا بيان لخلاف الأئمة الثلاثة في مد البدل فقرأ أبو جعفر بالقصر في حرف المد الذي وقع بعد الهمز نحو ءامن. خلافاً لأصله من رواية ورش وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة على القصر.

(٢) الصواب إسقاط ما بين المعقوفين. الآن المد يكون في حرف اللين، والمراد به الياء والواد به الياء والواد الله الله ذلك. والواد الساكتان بين فتح وهمزة في كلمة واحدة، مثل شيء وسوء. وما شابه ذلك. فقراً أبو جعفر بقصر حرف اللين بمعنى إذهاب مده بالكلية والنطق بواو ساكنة خالية من المد أو بياء ساكنة خالية من المد كذلك خلاقاً لأصله من رواية ورش. وقرأ يعفوب وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة على القصر. في حالة الوصل وأما في القصر وأما في وصل وأما في حالة الوصل وأما في وصل وأما في القصر والوصل وأما في وصل والوصل وأما في وصل والوصل وأما في وصل والوصل والو

فإن قلت(١): هل المد للثلاثة واحد في المتصل أم خلف أطول. قلت: المذهبان مشهوران والذي اختاره شيخنا شمس الدين الأول.

<sup>(</sup>١) هذا السؤال الذي طرحه الشارح رحمه الله تعالى يحتاج تموضيحه إلى ذكر مذاهب القراء الثلاثة في المد المتصل. فنقول: إن أبا جعفر ويعقوب لهما مذهبان. الأول: المد بقدر أربع حركات. أما المد بقدر ألف ونصف يعني شلات حركات. أما خلف فليس له في المد المتصل إلا أربع حركات فقط المعروف بالتوسط باتفاق كل الطرق عنه وقول الشارح (قلت المذهبان مشهوران) يوهم أن خلفاً داخل في المذهب الثاني لأبي جعفر ويعقوب وهو المد بقدر ألف ونصف يعني ثلاث حركات وهو خلاف الواقم.

## «أَلْهَمَزْتَانِ مِنْ كَلِمَةٍ»(١)

# لِشَانِسِهِ مَا حَفَّقُ يَسِمِينُ وَسَهَّالُ اللهِ مَا الْبَالُ حُسلُلًا بِيهِ مَا الْبَالُ حُسلُلًا

### أي حقق روح جميـــع(١)

 (١) المراد بالهمزتين من كلمة: هما همزتا القطع المتحدركتان المتلاصفتان في كلمة واحدة نحو «أنذرتهم» أثنكم» أتملقي.

فخرج بهمزتي القطع همزتا القطع والوصل نحو أطلع الغيب والذكرين.

وخرج بقيد (المتحركتين سكون الثانية منهما نحو «ادم. وخرج بـالمتـلاصقتين المتفرقتان منهما نحو (أنباهم) وخرج بقيد (كلمـة واحدة) ما كانتـا في كلمتين نحو (جاء أمرنا) وسيأتي الكلام عليهما قريباً.

والخلاف بين القرّاء يكـون في التحقيق أو في التسهيل، أو في إدخـال ألف الفصل بينهما أو ترك، وقد يكون ما اجتمع فيه همزتان، مفردًا، أو مكرراً.

ووجه التحقيق أنه الأصل وإبقاء الهمنز على قوته، ووجه التسهيل. التخفيف لأن النطق بالهمز فيه مشقة وصعوبة لكونه حرفاً قوياً بعيد المخرج فاستثقل اجتماع الهمزتين فخفف التي وقع بها الثقل وهي الشائية ووجه إدخال الألف. الفصل بين الهمزتين الشديدتين وإن تغيرت الثانية لأنهم قالوا: السهلة في زنة المحققة، والمواد بالتسهيل جعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها.

(اللاليء الفريدة للفاسي/ مخطوط)

(٢) المراد بجميع الباب يعني سواء اتفاتنا في الحركة نحو ﴿ ءأشفقتم ﴾ أو اختلفتا وذلك في عالية على المناوع على المناوع ومناوعة فمكسورة نحو ﴿ أمنا ﴾ ومفتوحة فمضمومة نحو ﴿ أمنزل ﴾ فأنواع الهمزتين من كلمة ثلاثة. وروي روح تحقيق الهمزة الثانية في جميع ما ذكر خلافاً لأصله.

باب الهممزتين من كلممة حتى أبمهة ١١٠ و ﴿ ءَامَنتُم ﴾ ، و ﴿ يَأَلِهُ تُمنَّا ﴾ . وقـرأً") أبو جعفـر في الباب كله بـالتسهيل والإدخـال وورد عنه في ﴿ أَيُّمَّةً ﴾ وجهان أحدهما: التسهيل مع الإدخال وهو المفهوم من كلام

(١) لعل الشارح رحمه الله تعالى خصص هذه الكلمات بالذكر لأنها تختلف عن أنواع الهمزتين من كلمة نحو ءأنذرتهم \_ أءنا. اءنزل. فكلمة أثمة: أصلها أأمِمَة على وزن أفعلة. فالهمزة الثانية فيها ساكنة باعتبار الأصل.

وأما كلمة. ءامنتم وءالمهتنا، فتشتمل كل منهما على ثلاث همزات في كلمة واحدة باعتبار الأصل لأن أصلهما أأأمنتم وأأألهتنا. ولعل الفرق بين الكلمات الثلاث ﴿ أَيِّمَةً، ءَامَنتُم، ءَالْهَتَنَا ﴾ وبين نحو ﴿ ءَانَذَرتهم ﴾ قد صار واضحاً فالكلمات الثلاث إحداها وهي كلمة أيمة مكونة من همزتين الأولى متحركة والثانية ساكنة كما تقدم شرحه، والكلمتان الأخيرتان مكونتان من ثلاث همزات كما تقدم شرحه ايضاً.

أما نحوءانذرتهم فالهمزتان اثنتان في الكلمة فقط، الأولى للاستفهام والشانية أصليمة وهذه هي العلة التي جعلت الشارح يقول: (حتى أبعة الخ).

هذا وقد وقعت كلمة ﴿ أَيِمة ﴾ في القرآن الكريم في خمسة مواضع ﴿ فَقُتلُوا أَيِّمة الكفر ﴾ سورة التوية الآية/١٢.

﴿ وَجِعَلْنُهُمُ أَنِمَةً ﴾ بالأنبياء الآية/٧٣ ﴿ وَنَجِعَلُهُم أَيِّمَةً ﴾ .

وجعلنهم أبعة يدعون إلى النارك كلاهما بالقصص الآية ٥ و ٤١ .

﴿ وجعلنا منهم أمة يهدون ﴾ السجدة الآية ٢٤.

أما كلمة ﴿ءَامُنتُم ﴾ فوقعت في ثلاثة مواضع في الأعراف الآية ١٢٣ ﴿ قال فرعون ءأمنتم به ﴾ وفي طه ٧١، والشعراء ٤٩ ﴿ قال ءامنتم له ﴾.

وأما كلمة ﴿ءَءَالهتنا ﴾ فوقعت في موضع واحد سورة الزخرف الآية ٥٨ قوله تعالى: ﴿ وقالوا عَمَالهتنا خيرٌ ﴿.

 (٢) يعنى قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين من كلمة كما قال الشارح مطلقاً حنى أيمة مع الإدخال خلافاً لأصله من رواية ورش.

.....

الشيخ() هنا. والشاني(): الإبدال بــلا إدخال صــرح به في النشــر وغيره.

وقرأ يعقوب بعدم الإدخال في جميع الباب<sup>(١)</sup> وسهله<sup>(١)</sup> رويس.

(١) أي الناظم وهو قوله: [ وسهلن بمد أتى].

 (٢) ورد الإبدال ياء محضة في لفظ أيمة في مواضعه الخمسة ولكن من طريق طببة النشر فقط فلا يقرأ له به على أنه من طريق الدرة والتحبير.

 (٣) يعني قرأ يعقوب في جميع باب الهمزئين من كلمة من غير إدخال ألف بينهما كما قال الشارح خلافاً لأصله.

(٤) وروى رويس التسهيل من غير إدخال أيضاً من الموافقة في التسهيل والخلاصة، أن أبا
 جعفر قرأ بتسهيل الثانية مع الإدخال.

وقرأ يعقوب من رواية رويس بالتسهيل من غير إدخال.

وقرأ من رواية روح بالتحقيق من غير إدخال خلافاً لأصله كما سبق.

وقرأ خلف كروح من الموافقة، أي بالتحقيق من غير إدخال.

تنبيه: من المعلّوم أنه لا إدخال لأحد من القراء العشرة في ﴿ مامنتم ﴾ و ﴿ وَالْهَنَا ﴾ ولا في باب ﴿ وَالْهَنَا ﴾ ولا في باب ﴿ وَاللَّذِينَ ﴾ وهو كل همزة استفهام دخلت على همزة وصل الداخلة على لام التعريف، وذلك في ستة مواضع ﴿ وَالذّكرين ﴾ موضعي الأنعام، ﴿ والشّن ﴾ موضعي يونس، ﴿ وَاللَّهُ أَذْنُ لَكُم ﴾ يونس ﴿ وآللهُ خيرا ما يشركون ﴾ في النمل وسابع لأبي عمرو وأبي جعفر وهو ﴿ به السحر ﴾ من يونس.

#### ءَآمَـنْتُمَ آخْمِيرٌ طِبْ ءَإِنْكُ لأَنْتَ أَدْ ءَأَنْ كَانَ فِـدُ وَآسَـأَلْ مَـمَ آذْهَبْتُم آذْخَـلاَ

أي قرأ رويس ﴿ مَامَنتُمْ ﴾ في السور " الشلاث بهمزة على الخبر، وقرأ أبو جعفر بالإخبار في ﴿ أَءِنَكُ " لَأَنتَ يُوسُكُ ﴾ وقرأ يعقــوب بالاستفهام كأبي عمرو غبر أنه لا يــدخل، واختلف راويــاه فسهل رويس الثانية وحققها روح. وخلف على أصله بالتحقيق والقصر. وأخبر " خلف

 (١) هذا البيت يذكر فيه المصنف مخالفة القراء الثلاثة لأصولهم في الكلمات المذكورة فيه في حذف إحدى الهمزتين وهي الأولى على الخبر وبزيادة همزة على أخرى على الاستفهام.

(Y) السور الثلاث هي، الأعراف، الشعراء، طه، وقد سبق تخريج هذه الآيات ص ٩٢ هذا ولفظ ﴿ آمتم ﴾ أصله أأأمتم بثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وقد أجمع القراء على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل الفأ، واختلف القراء في الأولى والثانية واختلافهم في الأولى من حيث حذفها وإثباتها وتغييرها، وفي الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها، وإليك مذاهب القراء الثلاثة في كل منهما.

قرأ رويس بهمزة واحدة على الخبر كما قال الشارح رحمه الله تعالى: فاسقط الأولى وحقق الثانية من الموافقة، وحقق الثانية خلافاً لإصله، وقرأ أبو جعفو بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من الموافقة، وروى دوح تحقيق الأولى والشانية خلافاً لأصله من قبول الناظم (لشانيهما حقق يمين) وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وإليك مذاهب القراء الشلائة في موضع يوسف.

(٣) فقرأ أبو جعفر بهمزة واحدة مكسورة على الإخسار كما قبال الشارح خدلافاً لأصله، وروى رويس تحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخىال خلافاً لأصله في عدم الإدخال، وقرأ خلف بتحقيق الأولى والثانية من غير إدخال من الموافقة وروى روح كذلك أي بالتحقيق من قول الناظم (لثانيهما حقق يعين).

(٤) يعني قرأ خلف ﴿ أَنْ كَانْ ذَا مَالَ ﴾ بسورة القلم الآية/١٤ بهمزة واحدة مفتوحة على

في ﴿ أَنَكَانَ ﴾ بنون وقرأ أبو جعفر ويعقوب بالاستفهام في ﴿ أَنْكَانَ ﴾ و﴿ أَذَهَبْتُمْ ﴾ بالأحقاف ‹‹، ومعنى قوله: اسأل أي استفهم، فظهر لك من هذا أن أبا جعفر يسهل الشانية من الهمزتين في ﴿ أَذَهَبْتُمْ ﴾ ﴿ أَن كَانَ ﴾ ويدخل بينهما ألفاً، ورويس يسهل الثانية في الموضعين ولا يدخل بينهما ألفاً . وروح يحققهما معاً ولا يدخل بينهما ألفاً. وأخبر خلف في ﴿ أَنْكَانَ ﴾ وكذا قراً في ﴿ أَذَهَبْتُمْ ﴾ على أصله .

الإخبار كما قال الشارح خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر ويعقرب بالاستفهام كما قال الشارح خلافاً لأصلهما أيضاً. وكل على أصله في التسهيل والتحقيق والإدخال.

(١) يعني قرأ أبو جعفر ويعقوب أيضاً بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام في لفظ
 ﴿ أَدْهبتم ﴾ من سورة الأحقاف كما قال الشارح في الآية ٢٠/ من قوله تعالى:
 ﴿ أَدْهبتُمْ طُيْبَيْرُكُمْ ﴾ خلافاً لأصلهما وكل على أصله من التمهيل والإدخال.

فابو جعفر يسهل مع الإدخال. ورويس يسهل من غير إدخال.

وروح يحقق من غير إدخال وقرأ خلف بهمزة واحدة على الخبر من الموافقة.

(٢) مر قريباً بيان مذاهب القراء في ﴿ أَنْ كَانْ ﴾ ، ﴿ أَذَهبتم ﴾ .

وَأَخْسِرْ فِي الْأُولَى إِنْ تَكَرَّرْ (ا) إِذَا سِوَى إِذَا وَقَسَعْتُ مَسْعُ أَوَّلِ السَّبِّحِ فَاسْسَأَلًا وَفِي الثَّانِ أَخْبِرْ حُطَّ سِوَى ٱلْعَنكِ آعْكِسَا وَفِي الثَّانِ أَخْبِرْ حُطَّ سِوَى ٱلْعَنكِ آعْكِسَا وَفِي النَّسْلِ ٱلْسَيْفَةِامُ حُمْ فِيهِما كِلَا

أخذ الشيخ يتكلم في الاستفهامين، أي قرأ أبو جعفر بـالإخبار في الأول من الاستفهـامين ســوى ﴿ إِذَا وَقَعَتِ ﴾ والأول من ﴿ وَالْصَلْفَاتِ ﴾ وهو بعد قوله تعـالىٰ : ﴿ سِحْرُمُجِينًا ﴾ فـاستفهم في الأول وأخبر في الثانى.

(١) لما فرغ المصنف رحمه الله تعالى من الاستفهام المفرد شرع في الاستفهام المكرر ...
 وقد وقع في القرآن الكروم في أحد عشر موضعاً في تسع سور وهي :

الأول: ﴿ أَعَذَا كَنَا تَرْبُأُ أَمَنَا لَغِي خَلَقَ جَدِيدٍ ﴾ بالرَّعد الآية / ٥ .

الثاني والثالث: ﴿ أَمَا كَنَاعَظُمُ الرَّفَتُكَاءَمَا لَمُبِعُونُونُ خَلَقاً جَدِيداً ﴾ في الموضعين بالإسراء/84 /٩٨.

الرابع: ﴿ أَوْدًا مَنَنَا وَكُنَا تُرْبِأً وَعَظْمًا أَوْنَا لَمُبْعُوثُونَ ﴾ بالمؤمنون الآية/٨٢.

الخامس: ﴿ أُعْذَا كَنَا تِرْبُما وَءَابَاؤُنَا أَثِنَا لَمُخْرِجُونَ ﴾ بالنمل الآية/٢٧.

السادس: ﴿ أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونُ الفُنْحَشَـةُ مَا سَبقَكُمْ بَهَا مَنْ أَحَدُ مَنْ العَلْمَمِينَ أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونُ الرجال وتقطعون السبيل ﴾ بالعنكبوت الآية/٢٩/ ٢٩٧.

السابع: ﴿ أَءَذَا صَلَلْنَا فِي الأَرْضِ أَمْنَا لِفِي خَلَقَ جَلِيدٍ ﴾ بالسجلة الأية/١٠.

الثامن والتاسع: ﴿ أَمَنَا مَنَا وَكَنَا تَرْبِأً وَعَظْمَأَ أَمَنَا لَمُبعُوثُونَ ﴾ و﴿ أَمَنَا لَمَدَيْنُونَ ﴾ الموضّمان بالصّنفت الآية/١٦، ٣٥٥.

العاشر : ﴿ أَيْدَامِتنا وَكِنا تَرُّ بِأُ وعَظِّمُا أَءَنا لَمْبِعُوثُونَ ﴾ بالواقعة /٤٧ .

الحادي هشر: ﴿ يقولون أمنا لمردودون في الحافرة. أمذا كنا عظلماً نخرة ♦بالنازعات الآية/١٠/ ١١/.

وقد ذكر الناظم مذاهب الأثمة الثلاثة مبتدئاً بأبي جعفر فقال:

اوأخبر في الأولى إن تكرر إذا الخ،

\_\_\_\_\_

وخالف نافعاً في الثاني من الاستفهامين فاستفهم إلا ما تقدم من حكم ﴿ وَالصَّبْقُاتِ ﴾ والواقعة''.

[وقرأ يعقوب بالخبر في الثاني (٢) من الاستفهامين مطلقاً]. والاستفهام في الأول سوى العنكبوت فأخبر في الأول واستفهم في

الثاني. وقرأ في النمل بالاستفهام فيهما ١٠٠٠.

(1) يعني قرأ أبو جعفر بالإخبار في الأول من الاستفهامين كما قال الشارح والاستفهام في الشاني منهما إلا في موضعين الأول: مسوضع السواقعية الايسة/22. والثناني: الموضع الأول من سورة الصنفت الآية رقم/١٦ وقد حدده الشارح رحمه الله يعملي. بقوله بعد ﴿ مبعنُ مبينُ ﴾ الآية رقم/١٥ فقرأ بعكس ما تقدم أي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني وقد خالف أصله من جميع المواضع إلا في أربعة: النمل والمنكبوت والموضع الأول من الصافات والواقعة.

تنبيه: لا يقال إن الناظم رحمه الله تعالى سكت عن حكم الثاني من الاستفهامين لأمي جعفر فيكون موافقاً لأصله بالإخبار فيه.

لأنا نقول: إنه سكت اعتماداً على المفهوم والشهرة من أن من أخبر في أولهما لا بد أن يستفهم في الثاني وليس هناك من القراء من أخبر في الاستفهامين معاً. هذا وكل موضع استفهم فيه أبو جعفر فهو على أصله في تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف المفصل بينهما. والله أعلم.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل وما ذكرناه من ب، ج.

(٣) يعني قرأ يعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني في العصوم خلافاً لأصله واستثنى من ذلك موضع العنكبوت الآية/٢٨ و/٢٩ فقرأ بالعكس فأخبر في الأول واستفهم في الثاني عكس ما تقدم وهو هنا يوافق أبا جعفر ـ واستثنى يعقوب أيضاً من قاعدته موضع النمل فاستفهم في الأول والثاني وهنا موافق لأصله.

و آنما ذكره الناظم لإخراجه من عموم قوله: (وفي الثان أخبر حط) هذا ويعقوب على وأسله أيضاً في كل موضع استفهم فيه فإنه يقرأ بتسهيل الثانية من غير إدخال من رواية رويس وبالتحقيق من غير إدخال من رواية روح.

= وبقي خلف فإنه يقرأ جميع المواضع في الاستفهام المكرر المحصورة آنفاً بالاستفهام في الأول والثاني وفاقاً لأصله وهو على أصله أيضاً في تحقيق الهمزة الثانية من غير إدّخال \_ والله أعلم. ويتلخص مما سبق أن:

أبا جعفر: قرأ بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني في تسعة مواضع وتعلم ممـا تقدم وقرأ بالعكس في موضعين وهما: الموضع الأول من الصفت والثاني: مـوضع الواقعة. فاستفهم في الأول وأخبر في الثاني.

وقرأ يعقوب: بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني في تسعة مواضع وتعلم من الحصر السابق وقرأ بالعكس في مـوضع العنكبـوت فـأخبـر في الأول واستفهم في الثاني .

وقرأ في موضع النمل بالاستفهام في الأول والثاني معاً.

وقرأ خلف بالاستمهام فيها غي جميع المواضع من الموافقة. والله أعلم. وقد نـظم المغفور له الشيخ محمد عبد الرحمن الخليجي مـذاهب الأثمة الشلاثة في الاستفهـام المكرر فقال:

> وعن أبى جعفر أخبر أولاً وأخبر ليعقبوب بشان مطلقا وموضعي نمل قرأ مستفهما في الاستفهام المكرر فقال:

واعكس بأولى الذبح واقعة جلا لاعنكب فعكسه فيها ارتقى وخلف كـالأصل في الكـل انتمي فائدة: ذكر العلامة محمد هلال الأبياري في شرحه على الدرة مذاهب القراء العشرة

في النمل: ابن عامر والكسائي يستفهمان في الأول ويخبران في الثاني مع زيادة نون فيه فقرأ إننا ـ ونافع وأبو جعفر بالعكس بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني. والباقون بالاستفهام في الموضعين. وكل على أصله في التسهيل والتحقيق والإدخال. في العنكبوت: نافع وابن كثير وابن عـامر وحفص وأبـو جعفر ويعقـوب يخبرون في الأول ويستفهمون في الثاني. والباقون بالاستفهام في الموضعين وكل على أصله في التسهيل والتحقيق والإدخال.

101

\_\_\_\_\_

في النازعات: نافع وابن عامر والكساني ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في
 الثاني وأبو جعفر بالعكس أي بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني.

والباقون بالاستفهام في المموضعين. وكل على أصله كـذلك من التسهيـل والإدخال والتحقيق.

في الواقمة: نافع والكسائي وأبو جعفر ويعقوب بـالاستفهام في الأول والإخبـار في الشائي والباقـون بالاستفهـام في الموضعين وكــل على أصله من التسهيــل والتحقيق والإدخال.

وفي الصفت: في أول موضعيها ـ نافع والكسائي وأبر جعفر ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني. وابن عامر بالمكس أي بالإخبـار في الأول والاستفهام في الثاني.

. والباقون بالاستفهام فيهما ـ وفي الموضع الثاني والرعد وموضعي الإسراء والمؤمنـون والسجدة. نافع والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني .

. وابن عامر وأبو جمفر بالعكس أي بالإخبار في الاول والاستفهام في الثاني ـ والباقون بالاستفهام فيهما. وكل على أصله من التسهيل وغيره ـ اهـ..

ب المحالمة الفاسي في اللالىء الفريدة في شرح الشاطبية توجيه الاستفهام المكرر وفقال:

مصار. وجه من قرأ بالاستفهامين: فعلى قصد المبالغة في الإنكار فأتى به في الجملة الأولى وأعاده في الثانية تأكيداً له.

ورجه من قرأ بالاستفهام في واحد منهما: فعلى أن المقصود قد حصل بذلك لأن كل جملة منهما مرتبطة بالأخرى. فإذا أتى بالإنكار في واحدة منهما حصل الإنكار في الكناب ع

ومن خالف بين المواضع: فعلى اتباع الأثر. انتهى بتصرف.

## الْهَمْزَتَانِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ (١):

### وَحَالَ اتَّفَاقِ سَهْـلِ ٱلثَّانِ إِذَطَـرا وَحَقَّقْهُمُـا كَـالْآخْتِـلّافِ يَــعي ِولاً

أي وقرأ أبو جعفر ورويس بتسهيل الهمزة الثانية في جميع<sup>(١)</sup> البــاب وحققها روح هذا حال اتفاق.

وأما حال الاختلاف فكل على أصله إلا روحاً فحقق الهمزتين ١٦٠.

(١) المراد بهما همزتا القطع المتلاصفتان في الوصل الواقعتان في كلمتين والأمثلة ستأتي
 في الفقرة التالية:

- (٢) قُوله جميع الباب معناه أن الهمزتين المجتمعين في كلمتين إما أن تكونا متفقتين في الحركة أو مختلفتين فيها والمتفقتان في الحركة على ثلاثة أضرب الأول متفقتان في القتح نحو ﴿ جاء أجلهم ﴾ والثاني متفقتان في الكسر نحو ﴿ هؤلاء إن كنتم ﴾ والثالث متفقتان في الكسر نحو ﴿ هؤلاء إن كنتم ﴾ والثالث متفقتان في الكسر نحو ﴿ هؤلاء إن كنتم ﴾ غير ولا يخفى أن تسهيل أبي جمفر ورويس يكون في حال الوصل فقط فإذا وقف على الكلمة الأولى وابتدىء بالثانية فليس فيها إلا التحقيق لجميع القراء وقد خالف أبو جمفر أصله لأن نافعاً من رواية قالون أسقط الهمزة الأولى في الضرب الأول وسهل بين بين في الأخرين، ومن رواية ورش في وجه الإبدال وخالف رويس أصله لأن أبا عمرو أسقط الأولى مع إثبات الثانية على قبول الجمهور أو العكس على مذهب البعض، وقرأ خلف بتحقيق الهمزتين المتفقتين من الموافقة \_ وجه التسهيل التخفيف لفقل اجتماع الهمزتين الشديدين وابن عبد الجواد.
- (٣) في نسخة (ج) الهمزة وهو تحريف، والهمزتان المختلفتان في الحركة على حمسة أضرب.

\_\_\_\_\_

 الأول: مفتوحة فمكسورة نحو ﴿ وجاء إخوة ﴾ الثاني: مفتوحة فمضمومة، ولم يقع هذا في القرآن إلا في كلمة ﴿ كلما جاءً أُمة ﴾ سورة المؤمنون الأية/٤٤

الثالث: مضمومة فمفتوحة نحو ﴿ الملؤا أفتوني ﴾ الرابع: مكسورة فمفتوحة نحو ﴿ من السماء آية ﴾ الخامس: مضمومة فمكسورة نحو ﴿ يشاءُ إلى ﴾ فـروح يحقق الهمزتين حال اتفاقهما في الأنواع الثلاثة كما يحققهما حال اختىلافهما في الأنواع الخمسة خلافاً لأصله.

وعلم من سكوته على أبي جعفر ورويس في المختلفتين أنهما يوافقان أصليهما في الأقسام الخمسة، ففي النوع الأول والثاني يسهلان الثانية، وفي الثالث يبدلانها واواً خالصة، وفي الرابع يبدلانها ياء خالصة وفي الخامس يبدلانها واواً محضة مكسورة أو يسهلانها. والأول مقدم في الأداء. وعلم من سكوت الناظم على مذهب خلف في الهوتين من كلمتين بقسميها أنه يوافق أصله في التحقيق. والله أعلم.

## الْهَمْزُ ٱلْمُفْرَدُ۞

وَسَاكِنَهُ حَفَّقُ حِماهُ وَأَبِدلَنَ إِذَا عَيْرَ أَسِيَّهُمْ وَنَبَيْهُمْ وَنَبَيْهُمْ فَلَا وَرُفْيا جَمِيعِهِ وَأَبِدلُ يُولِّد جُدْ وَنحْوَ مُوَجَّلاً كَذَاكَ قُرِي آسْنُهُ إِنَى وَنَاشِيةٌ رِيَا نَبَوى يُبَاطِي شَانِمَكُ خَاسِنًا أَلاَ كَذَا مُلِثَتْ وَٱلْخَاطِفَةُ وَمِاقَدَ فِقَهُ فَأَطْلِقُ لَهُ وَٱلْحُلُقُ فِيهِ

أي وهمز يعقوب (١) كل ما أبد له السوسي

<sup>(</sup>١) الهمز المفرد: هو الذي لم يلاصق همزاً آخر بخلاف البابين السابقين وهو قسمان: ساكن ومتحوك، فالساكن يكون فاء للكلمة نحو يألمون وعيناً للكلمة نحو الرأس، ويكون لاماً للكلمة نحو اقراً. وتخفيفه إما بالإبدال حرف مدمن جنس حركة ما قبله أو بالإبدال مع الإدغام أو الحذف الخ ما سيذكره بعد.

والمتحرك أما أن يخفف بالإبدال حرفاً محضاً بحركة الهمزة أو بالحدف أو بالإدغام أو بالتسهيل إلى آخر ما سيائي بيانه.

وجه من قرأ بالهمز في هذا الباب. على الأصل.

ووجه من قرأ بتغيير الهمز بأي نوع من أنواع التغيير. قصد التخفيف.

<sup>(</sup>٢) يعني قرآ يعقوب بتحقيق الهمز الساكن مطلعاً سواء كان فاء الكلمة أو عيناً أو لاماً كما يفيده لفظ العموم خلافاً لأصله من رواية السوسي كما قال الشمارح فلا يبدل يعقوب شيئاً من الهمز إلا في كلمة ﴿ياجوج وماجوج﴾ في سورة الكهف الآية/٩٤ وسورة الأنبياء الآية/٩٦ من الموافقة.

.....

وأبدل أبو جعفر كل همزة ساكنة مطلقاً سـوى ﴿نَيِثَهُمْ ﴾ و﴿ أَنْيِثْهُم ﴾ فهمزهمـان .وأمـا ﴿ يتَأْوِيلِةٍ ﴾ فـذكـر في الطيبة خـلافـاً أن وقـراً ﴿ وَرِءًكًا ﴾ مكسـور الـراء ومضمومها معرفاً ومنكراً بالإدغـام ألله.

(١) وقرأ أبو جعفر بإبدال كل همزة ساكنة من جنس حركة ما قبلها مطلقاً سواء كانت فاءاً أو عيناً أو لاماً وسواء كان السكون لازماً أو للجزم أو للأمر نحو يالمون، ويؤمن وقال الثوني، والأمثلة لا تخفى فخالف أصله من رواية قالون ومن رواية ورش حيث عمم أبو جعفر الإبدال في جميع الهمز الساكن واستثنى من ذلك لفظ.

﴿ نبتهم ﴾ في الحجر الآية/١٥ والقصر الآية رقم/٢٨ و﴿ أنبثهم ﴾ في البقسرة الآية/٣٣ فلا يبدل في اللفظين.

- (٢) قول الشارح ( فلكر في الطبية خلافاً ) يفيد أن أبا جعفر له الوجهان من الدرة أيضاً وليس كذلك بل له الإبدال قولاً واحداً في ﴿ نبتنا بتأويله ﴾ في سورة سيدنا يوسف عليه السلام من الآية/٣٦، ٣٧٠. من الدرة أخداً من العموم ووفاقاً لما في تحبير التيبير، وأما الوجهان المفهومان من قول الشارح فيصحان لأبي جعفر في النشر وطبيته فقط.
- (٣) يعني قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة الساكنة ياء مع إدغام الياء في الياء وذلك في لفظ ورعا ﴾ سورة مريم الآية /٤٧ بكسر الراء وكذلك مضموم الراء حيث وقع في القرآن الكريم وأول مواضع المعرف منه قولـه تعالى: ﴿ إِن كنتم للرءيا تعبرون ﴾ سورة يوسف الآية /٣٤ وكذلك المنكر في نفس الآية ﴿ أفتوني في رعيني ﴾ سورة يوسف الآية /٣٤ والآية رقم /١٠٠ وكذلك لفظ ﴿ رعياك ﴾ سورة يوسف الآية /٣٤ والآية رقم /١٠٠ وكذلك لفظ ياء وإدغامها في الياء ، حيث اجتمعت الواو والياء وسبقت أولاهما بالسكون فقلبت ياء وإدغامها في الياء خلافاً لأصله .

تثبيه: الهمز الساكن إما أن يبدل حرف مدمن جنس حركة ما قبله وإما أن يدغم بعد. إبداله كما في ﴿رَعِنْيِ﴾ . وأبدل ابن جماز ﴿ يُؤَيِّدُ﴾ وهمزه١١٠

ابن وردان.

وأبدل أبو جعفر كل همزة مفتوحة قبلها ضمة نحو﴿ مؤجلاً ﴾ "وكذا أبدل[الهمزة] "في﴿قُرَعَــُ﴾ و﴿ ٱسْنُهْزِئَا﴾ و﴿ رِيثَانَةُ النَّاسِ ﴾ و﴿ لَنُبَّوِيْنَةُمْمُ ﴾

(١) هـذا هـ والقسم الثاني وهـ والهمـ زالمتحرك، فـأمـ التـ اظم بإسدال الهمـزة واوأمن لفظ ﴿ يؤيد ﴾ من قوله تعالى: ﴿ والله يؤيد بنصره من يشاء ﴾ سورة آل عمـران الآية/١٣ لابن جماز عن أبي جعفر وروى ابن وردان التحقيق فيها خاصة من جميع ما أبدله أبو جعفر من هذا القسم ووافق في البواتي.

(٢) يعني قرآ أبو جعفر بإبدال الهجرة واواً إذا كانت الهجرة مفتوحة بعد ضم وكانت فاء للكلمة حيث وقع ويؤخل العموم من قول الناظم ﴿ونحو مؤجلاً ﴾ خلافاً لأصله من رواية قالون نحو يؤلف، يؤدة، يؤاخل فخرج بقيد الفاء ثلاثة الفاظ وهي ﴿ الفؤاد ﴾ مسورة الأسراء ٣٦ ﴿ فؤادك ﴾ حيث وقع وأول مواضعه في سبورة هدو الآية/ ٢٠ ﴿ فؤادك ﴾ حيث وقع وأول مواضعه في سبورة الانسان الآية/ ١٩ ﴿ لبسؤال﴾ في سورة ص الآية/ ٢٤ ﴿ ولؤلؤا﴾ المنصوب كما في سورة الانسان الآية/ ١٩ لأن الهمزة وإن كانت مفتوحة بعد ضم إلا أنها لم تقع فاءاً للكلمة بل وقعت لاماً أو عيناً. تنبيه: لم ينبه الشارح رحمه الله تعالى على أنه يشترط في الهمزة أن تكون فاء للكلمة ودوما اكتفى بقول الناظم ونحو مؤجلاً. فإن الهمزة فيه فاء للكلمة .

(٣) من نسخة آ الهمزتان وهو تحريف، ومعنى قول الناظم (كذاك ،قرى) أن أبا جعفر قرا بايدال الهمزة المفتوحة بعد الكسرياء وصلاً ووقفاً في ثلاثة عشر لفظاً فقط ذكرها الناظم ليخرج ما عداء وهي كما ذكرها الشارح ونحن فـلكرهـا مع تعيين سـورها... وهي فوتريء في الأعراف الآية / ٤ والانشقاق الآية رقم / ٢١ \_ فراستهزيء في الأعدام الآية / ١١ . الرحد الآية ٣٦ ، الأنبياء الآية / ٤١ ـ فرزاء الناس في البقرة الآية / ٢١ . فولنبوثنهم في النحل الآية / ٢١ . المنحل الآية / ٢٤ . فولنبوثنهم في النحل الآية / ٢١ المنكبوت الآية / ٨٠ .

﴿ ناشئة ﴾ في سورة المزمل الآية/٦ ـ ﴿ ليببطئن ﴾ في سورة النساء الآية/٧٢.

و ﴿ نَاشِئَةً ﴾ و ﴿ لَلْبَكِلَةً ﴾ و ﴿ شَانِعَكَ ﴾، ﴿ مُلِئَتَ حَرَسًا ﴾، ﴿ خَاطِئَةٍ ﴾ ﴿ لَلْفَاطِئَةِ ﴾ ﴿ يَائَةً ﴾، ﴿ فِئَكَةً ﴾ وتثنيتهما. و ﴿ مَوْطِئًا ﴾، ﴿ خَاسِئًا ﴾ حيث حل وورد عــنــه نُحلْف في ﴿ مَوْطِئًا ﴾.

<sup>﴿</sup> مَائَةَ ﴾ مفرداً أو مثنى في سورة الأنفال الأية/٦٥، ١٦/على سبيل المثال لا الحصر. ﴿ فَنَـةَ﴾ مفرداً مثل ما في سورة آل عمران الآية رقم/١٣ أو مثنى في سورة الأنضال الآية/٤٨.

<sup>﴿</sup> موطئاً ﴾ في سورة التوبة الآية / ٢٠ وورد عن أبي جعفر وجهان في ﴿ موطئاً ﴾ الإبدال والتحقيق ﴿ خاسئاً ﴾ في سورة الملك الآية / ٤ ققراً أبو جعفر في جميع ذلك بإيدال الهمزة ياء محضة سوى ما اختلف فيه عنه خلافاً لأصله ولما تم الإبدال شرع في الحذف فقال: ويحذف مستهزءون الخ . . .

<sup>(</sup>١) يعني قرأ أبو جعفر بحذف همزة ﴿مستهزءون﴾ وبابه كما قال الشارح وهو ما وقع فيه همز مضموم قبله كسرة وبعده واو مدية ويضم ما قبله بعد حذفه حرصاً على بشاء الواو كما لفظ به ولم يصرح الناظم بـذلك اعتماداً على الشهرة والوضوح ومما دخل في عموم الباب.

<sup>﴿</sup> الطُّبُونَ ﴾ في سورة المائدة الآية/٦٩ وهو فيه على أصله.

<sup>﴿</sup> أَنْبُونِي ﴾ سورة البقرة الآية / ٣١ \_ ﴿ متكنون ﴾ في سورة يَس الآية / ٥٠ . ﴿ إِنْ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ

<sup>﴿</sup> ليواطئوا ﴾ سورة النوبة الآية/٣٧\_ ﴿ قُلُ استهزءُوا ﴾ سورة النوبة الآية/٦٤ خلافًا لأصله.

 <sup>(</sup>٢) هَـذَا شروع في حـذف الهمزة لابي جعفر في كلمات مخصوصة ليست من بـاب
مستهزءون فحذف أبو جعفر الهمزة المضمومة بعد الفتح في ثلاثة الفاظ وهي ﴿ ولا
يطائون ﴾ سـورة التوبـة/١٢٠ مع بقاء ما قبلها بحـالة فتصير ﴿ يَعْلُثُونَ ﴾ على وزن
﴿ يَرُونَ ﴾ .

﴿ تَطُوهًا ﴾ سورة الأحزاب الآية/٢٧ فتصير على وزن تُرَوْهًا.

﴿ تَطُنُوهُم ﴾ سورة الفتح الآية/٢٥ فتصير على وزن تُرُوهُم خلافاً لأصله.

والخلاصة: أن أبا جعفر يقرأ بحلف الهمزة المضمومة المكسور ما قبلها مع ضم ما قبلها وذلك في جميع مواقعها ما عدا لفظ ﴿ المنشئون ﴾ فيقرؤه بحلف الهمزة بخلف عن ابن وردان كما سبق.

 (۲) لم يرد في القرآن الكريم لفظ مستهزءين منكراً وكان على الشارح رحمه الله تعالى ألا يمثل بهذا المثال، وأما قول الناظم ﴿ كمستهزى، ﴾ فقد أتى به منكراً لضرورة النظم.

(٣) يعني قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة المكسورة بعد الكسر وبعد الهمزة ياء في ثلاث كلمات حيث وردت في الفرآن الكريم وهي ﴿ المستهزمين ﴾ في قوله تعالى: ﴿ إنا كفيناك المستهزمين ﴾ سورة الحجر الآية/٩٥ ﴿ خطئين ﴾ منكراً مثل قوله تعالى: ﴿ إنا كنا خطئين ﴾ سورة يوسف الآية/٩٧ أو معرفاً مثل قوله تعالى: ﴿ إنا كنات من الخطئين ﴾ سورة يوسف الآية/٢٧ و ﴿ متكثين ﴾ مثل قوله تعالى: ﴿ متكثين على رفرف خضر ﴾ سورة الرحمن الآية/٢٧ وقول الشارح رحمه الله تعالى فقط يعني الحذف ورد في هذه الألفاظ الثلاثة فقط وأما لفظ ﴿ العبئين ﴾ فهو فيه على أصله بالحذف ولم يذكره الثاظم لأنه يذكره النافط لانه يُذكره النظم لأنه يُذكره النافط إلى يقط بعدل بالحذف ولم يذكره النافط لأنه يَذْكُوه النافط إلى جعفر بحذفه.

(٤) يعني قرأ أبو جَمْدر بحَذْف الهمرة المفتوحة بعد الفتح في لفظ واحد فقط وهـو
 ﴿ متكناً ﴾ من قوله تمالى: ﴿ وَأَعَنَدَت لَهِن متكناً ﴾ سورة يوسف الآية/٣١ فيصير
 مثل مُتَناً.

وادغم ﴿ كُهَيِّكَةِ ٱلطَّايْرِ ﴾ و ﴿ ٱلنَّسِيَّةُ ﴾(١).

وشلد ﴿جُرَّهُ ﴾ و[ جُرَّهُمُ ] آ الله المحل نحو ﴿ أَرَّهُ يَتَ ﴾ (ارأيتم) و ﴿ أفرأيت ﴾ ٣ ﴿ اسرائيل ﴾ (اوقرأ ﴿كَأَيْنِهُ كابن كثير لكنه سهل الهمزة (١)

(1) الهمز المتحرك إما أن يكون قبله متحرك أو ساكن وقد انتهى مما قبله متحرك. وشرع فيما قبله متحرك. وشرع فيما قبله ساكن والساكن إما أن يكون زاياً أو ياء أو ألفاً أو واواً، فقوله كهيئة والنشىء ممًّا كان فيه الساكن قبل الهمز ياه. فقرأ أبر جعفر بإبدال الهمزة ياء وإدغامها في الياء فتصير ياه مشددة في فح كهيئة الطير ﴾ في آل عمران الآية ٤٩/٤ وسبورة المائدة الآية /١٠٧ وكذلك أبدل أبو جعفر الهمزة ياءً وأدغمها في الياء في لفظ فح النسىء ﴾ في سورة التوبة الآية/٣٧.

(٢) في نسخة الأصل [جزاء] والصواب ما ذكرناه كما في بقية النسخ.

والمعنى أن أبا جعفر قرأ بحلف الهمزة من جزءاً المنصوب والمضموم ثم شدد الزاي وهو ما وقع السائن قبل الهمز زاياً، وذلك في ثلاثة مواضع ولا رابع لها ﴿ منهن جزءاً ﴾ سورة البقرة الآية/٢٦٠ ـ ﴿ جزءً مقسوم ﴾ سورة الحجر الآية/٤٤ ﴿ من عباده جزءاً ﴾ سورة الزخرف الآية/١٠٠.

وتوجيه هذه القراءة أنها لغة قرأ بها الإمام أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري أحد الأثمة الثقات وغيره ووجهت بأنه لما حذف الهمزة بعد نقل حركتها إلى الزاي تخفيفاً وقف على الزاي ثم ضعفها ثم أجرى الوصل مجرى الوقف.

(النويري على الدرة والطيبة/مخطوط)

- (٣) يعني قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية من لفظ ﴿ أَرَايت ﴾ بشرط أن يكون مُصَدَّراً
   بهمزة الاستفهام حيث وقسع وكيف جاء في القسرآن الكريم نحسو ﴿ أَمَرايت ﴾
   ﴿ أَرَايتكم ﴾ ﴿ أَرَايتم ﴾ وذلك خلافاً لأصله من رواية ورش, في وجه البدل.
  - (٤) وكذلك سهل أبو جعفر الهمزة الثانية من لفظ ﴿ إسراءيل ﴾ حيث وقعر.
- (٥) وكذلك سهل أبو جعفر الهمزة من لفظ ﴿ كأين ﴾ وهو في سبعة مواضع في القرآن
   الكريم آل عمران الأية/١٤٦ سورة يوسف الأية/١٠٥ سورة الحج الآية/٤٥، ٨٤ ع

وقرأ ﴿هَتَأَنتُمْ﴾ كقالون غير أنه يقصر المنفصل<sup>٥٠</sup>.

وأشار في النشر" إلى احتمال لأبي جعفر في ﴿ هَكَأَنَّمُ ﴾ أنها للتنبيه أو مبدلة وقوى كنونها للتنبيه ولم يذكر الاحتمالين في التحبير، وقرأ ﴿ اَلَّتِي ﴾ بحذف الباء وسهل الهمزة كالبزىء وقرأ يعقوب ﴿هَنَا أَنْتُهُ ﴾ بإثبات الألف والتحقيق وحقق همزة ﴿ إَلَّتِي ﴾ كقالون" وقرأ أبو جعفر

سورة العنكبوت الآية / ٢٠ سورة القتال الآية / ١٣ سورة الطلاق الآية / ٨٠ فقرأها أبو جعفر بتسهيل الهمزة بين بين وأدخل ألفاً قبل الهمزة على زنة كاعن وهذا معنى قبول الناظم. ومد أد. ومن بيان إأصل هذه الكلمة كلام طويل لا يحتمله هذا المختصر وقراءة أبي جعفر . . كقراءة ابن كثير وله فيها وفي كلمة اسرائيل المد والقصر لأنه حرف مد قبل همز مغير .

(١) يعنّي قرآ أبو جعفر بتسهيل الهمزة من لفظ ﴿ هانتم ﴾ حيث وقع ويدخل ألفاً قبلها كقراءة قالون كما قال الشارح في أحد الوجهين عنه وهو القصر كما سبأتي أما قالون فله القصر والتوسط كما هو مقرر وهذا اللفظ وقع في أربعة مواضع في آل عمران الأمة/٦٦، /١٩٩ والنساء الأية/١٠٩ والقتال الآية/٣٨.

وقراً يعقوب بإثبات الالف بعد الهاء مع تحقيق الهمزة بعدها مبع القصر كما سياتي خلاقاً لأصله وقرا خلف بإثبات الألف وتحقيق الهمزة بعدها مع المد من الموافقة وكل على أصله في مقدار المد.

(٢) النشر ص ٤٠١ جـ ١ في باب الهمز المفرد.

(٣) يعني قرأ أبو جعفر لفظ ﴿ النّبي ﴾ بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر وصلاً من غيرياء بعدها كرواية البزي كما قال الشارب في أحد وجهيد، فإذا وقف كان له ثلاثة أوجه تسهيل الهمزة بالمروم مع المد والقصر وإبدالها يناء ساكنة مع المد وكل على أصله في مقدار المد خيلاقاً لأصله من رواية قالون وقد وقع هذا اللفظ في سورة الأحزاب الآية/٤ والمجادلة الآية/٢ والطلاق/٤ وقرأ يعقوب بهجزة مكسورة منغيرياء بعدها وصلاً ووقفاً خلافاً لأصله فإذا وقف على هذا اللفظ فله فيه ما في لفظ السماء من الأوجه.

باب النبي والنبوة والأنبياء كأبي عمرو(١) وأبدل خلف همز ﴿ ٱلدِّتْبُ ﴾(١). ووجه حذف الهمزة في جميع مـا ذكر قصـد التخفيف<sup>n</sup> والفرار من ثقل الهمزة.

وقرأ خلف بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلاً ووقفاً من الموافقة وهم على أصولهم في المد.

تنبيه: الوقف على ﴿ التي ﴾ لمن مذهبه التسهيل فيه لا يكون إلا بالتسهيل مع الروم مع المدد والقصر وإن وقف بالسكون أي بسكون الهمز تَمْيِنَ البدل ياء ساكنة مع المد الطويل قال العلامة الأبياري في شرح المدة ...

وفي اللاء وقفا للمسهل رم بعده واقصد من أو ممكن اليا مسطولا تنبيه آخر: لم يذكر الشارح لفظ ﴿ لثلا ﴾ فلعله سهو منه ومعنى قول الناظم ﴿ لثلا الله المداهدة المناهدة على الناظم ﴿ لثلا الله المناهدة المنا

تنبيه آخر: لم يذكر الشارح لفظ ﴿ لتلا ﴾ فلعله سهو منه ومعنى قول الناظم ﴿ لثلا أجد ﴾ أن أبا جعفر قرأ بتحقيق الهمزة من لفظ ﴿ لثلا ﴾ خلافًا لأصله من رواية ورش وهو في سورة البقرة الآية/١٥٠ والنساء الآية/١٦٥ والحديد الآية/٢٩ وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة \_ فاتفق الثلاثة على التحقيق.

(١) يعني قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء في لفظ النبي، سواء أكان مفرداً نحو النبي ونبي ونبي والنبيء والنبيء والنبيء والنبيء والنبيء والنبيء والنبيء والنبيء خلافاً لأصله فأبدل الهمزة ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها فتصير ياء مشددة في المفرد وجمع المذكر وتصير ياء خفيفة في جمع التكسير وتصير واواً مشددة في لفظ ( النبوة ) حيث وقع وقوله كأبي عمرو لأنه ممن يقرأ كذلك بل إن القراء كلهم يقرمون كأبي عمرو إلا نافعاً فإنه يقرأ في هذا الباب بالهمز، وهو من تفرده.

وقرأ يعقوب وخلف كذلك أي بإبدال الهمزة ياءاً من الموافقة.

(Y) بعد أن انتهى الناظم من بيان مذهب أبي جعفر ويعقوب شرع في بيان مذهب خلف في الهمز الساكن فقال: (والذهب أبدل فيجملا ) يعني أن خلفاً قرا بإبدال الهمزة في لفظ (الذهب فقط كما قال الشارح خلافاً لأضله وقد وقع هذا اللفظ في سورة سيدنا يوسف ثلاث مرات الآية رقم/١٣، ١٤، ١٧، ووافق أصله في جميع ما تضمنه هذا اللباب تحقيقاً وتخفيفاً فيدخل التخفيف له في (يأجوج ومأجوج).

#### = (٣) سبق الاشارة إلى هذا التوجيه.

تنبيهان: الأول: إذا لقيت الهمزة الساكنة ساكناً فحركت لأجله كقولـه تعالى: ﴿ مَن يشأ الله يضلله ﴾ حققت في مذهب من يبدلها ولم تبدل لحركتها فإن فصل ذلك الساكن بالوقف عليها أبدلت لسكونها، وذلك في مذهب أبي جعفر وقد نبه عليه الحافظ أبو عمرو الداني في جامع البيان.

الثاني: الهمزة المتطرقة المتحركة في الوصل نحو (ذراً)، (يستهزى)، (لكل امرى،) إذا سكنت في الوقف فهي محققة كالوصل في مذهب من يبدل الهمزة الساكنة وهذا مما لا خلاف فيه لمروض السكون، وقد نظم العلامة الإبياري هذه القاعدة فقال: وما أصله التحريك قف فيه مهمزا وما أصله الإسكان قف فيه مهمزا

(أنظر شرح الدرة للإبياري/مخطوط)

## والنَّقْلُ وَالسَّكْتُ وَالْوَقْفُ عَلَى الْهَمْزِ ١٠٠٠

وَلاَ نَفْسَلَ إِلاَ الْأَن مَعْ يُسونُس بَسَدَا وَرِدْماً وَأَسِدِلْ أَمَّ مِسْلَىءُ بِهِ انْسَقُلاَ مِنِ آسْتَبْرَقِ طِيبُ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَسا وَحَفَّقَ هَمْ زَ ٱلْسُوفَ فِ وَالسَّكُسَ أَهْمَلاً

أي ولا نقل " للشلائمة إلا ﴿ أَلْكَنَ ﴾ نحو ﴿ قَالُوا ۚ الْكَنَ جِمْتَ وَالْحَقِّ ﴾ وكذا حرفي يونس. قرأه ابن وردان بالنقل وإنما قال مع يونس لأن حرفي يونس استفهام وما عداهما إخباري

(١) جمعها الناظم في باب واحد لقلة مباحثها.

والثقل لفة: التحويل. واصطلاحاً: هو نقل حركة الهمز إلى الساكن الصحيح قبله أو جار مجرى الصحيح مبله أو جار مجرى الصحيح مع حلف الهمزة. وهو نوع من أنواع التخفيف. وهو لفة لبمض المرب لأن الهمز حرف ثقيل بعيد المخرج فمن نقل فللتخفيف. ومن حقق فعلى الأصل. والسكت لفة: ترك التعلق، واصطلاحاً: قطع الصوت زمناً دون زمن الوقف عادة دون تنفس.

ومعنى عادة أي عادة القراء وعرفهم ويعلم ذلك بالمشافهة.

والمراد بقول الناظم: الوقف على الهمز: أي على الكلمة فيهما الهمز لشلا يختص بالمتطرفة. ووجه السكت لمن قرأ به. الاستعانة على إخراج الهمزة لصعوبتها وبعـد مخرجها ووجه تحقيق الهمزة وقفاً. أنه الأصل.

(النجوم الطوالع/٨٦ والنويري على الدرة القاسي/مخطوط) (٢) أي لا نقل لأحد من الأئمة الثلاثة في شيء خالف فيه أصله ولو بوجه إلا فيما ذكره المصنف ولا يدخل في هذا ﴿عاداً الأولى﴾ فإن أبا جعفر ويعقوب على أصلهما فيها. وكذلك نقل أبي جعفر في قوله تعالى: ﴿ من أجل ذلك ﴾ في المائدة فإنه انفرد ي وقرأ أبو جعفرًا ﴿ رِدْءَا يُصَدِّقُنِيٌ ﴾ بـالنقل وأبـدل التنوين ألفـاً وصلًا ووقفاً. ونقل ابن وردان ﴿ مِّلُ ۗ ٱلْأَرْضِ ذَهَيًا ﴾ أعنى لفظ مـا.، وصلًا٣

ووقفاً. ونقل رويس ﴿ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾

به. فالنقل في الكلمات التي ذكرها المصنف للأئمة الثلاثة قد خالفوا فيها أصولهم
 وهي خمسة ألفاظ:

اللَّفُظُ الأول: ﴿ آلَثُنَ ﴾ وهو إخباري في غير موضعي يونس واستفهامي فيها كما قال الشارح فروى ابن وردان عن أبي جعفر نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها كما قال الشارح في لفظ ﴿ آلَتُن ﴾ وهو في سورة البقرة الآية/٧١ /١٨٧ والنساء الآية/٩٠ والأنشاء الآية/٣٠ عادفاً والأنشال الآية/٣٠ ويونس الآية/٥١ ع/٩٠ ويوسف الآية/٩ خلافاً لأصله من رواية ورش بتخصيص النقل بهلم المواضع دون غيرها. ومن رواية قالون في غير موضعي يونس وروى ابن جماز التحقيق فيما ذكر من الموافقة لقالون في غير موضعي يونس وروى ابن جماز التحقيق فيما ذكر من الموافقة لقالون في غير موضعي يونس

وقرأ يعقوب وخلف كذلك من المواقفة.

وجه النقل في ﴿ آلَتُن ﴾ التخفيف لصعوبة اللفظ قبل النقل باجتماع همزئين ومدتين والنقل يحصل به حلف إحدى الهمزئين.

(اللاليء الفريدة للفاسر/مخطوط)

(١) يعني قرأ أبو جعفر بتقل الهجزة إلى الدال قبلها مع حذف الهجزة وإبدال التتزين الفاً في الحالين كما قال الشارح في لفظ ﴿ ردءاً ﴾ سورة القصص/٣٤ خلافاً لأصله. في إبدال التنوين ألفاً في الحالين حيث إن نافعاً يقرؤه بالإبدال في حالة الوقف فقط. وقرأ يعقوب وخلف بإسكان الدال وهمزة مفتوحة منونة في الوصل مبدلة ألفاً في الوقف من الموافقة. وجه قراءة أبي جعفر حملاً للوصل على الوقف.

وجه النقل في هذَّه الكُلُّمة اتباع الأثر وجَمعاً بين اللغتين ووجه التحقيق على الأصل. اللآليء الفريدة (للفاسي/مخطوط)

 (٢) قراءة ابن وردان في لفظ ﴿ مل م ﴾ كما ذكرها الشارح في سورة آل حمران الآية / ٩٠ خبلافاً لاصله فيصير النطق بلام مضمومة وصلاً وفي حالة الوقف يقف بسكون اللام وله يـ .....

في الرحمن (١) ونقـل خلف. وسل. فسل حيث جا(١) وحقق همز الوقف. وأهمل (١) السكت خلافاً لأصله(١).

حينتذ الروم والإشمام كوقف حمزة وقرأ يمقوب وخلف وابن جماز بالتحقيق من الموافقه. وجه ابن وردان التخفيف ووجه الأخرين الأصل.

(١) قرآءة رويس بالنقل في لفظ ﴿ من استبرق ﴾ في سورة الرحمن الآية /٤٥ خلافاً لأصله وقرأ أبو جعفر وخلف وروح بالتحقيق وهو ترك النقل فمن نقل فللتخفيف. ومن ترك النقل فعلى الأصل.

(٣) يعني قرأ خلف بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحلف الهمزة في لفظ ﴿ فاستلوا ﴾ وشبهه وذلك في كل فعل أمر مشتق من السؤال إذا كان مسبوقاً بالواو أو الفاء سواء اتصل بالضمير أم لا حيث وقع نحو ﴿ وسئل القرية ﴾ سورة يوسف الآية/٨٣ ﴿ فسئلوا أهل الذكر ﴾ النحل الآية/٣٤ خلافاً لأصله وقرأ أبو جعفر ويعقوب بإبقاء الهمزة وإسكان السين من الموافقة.

(٣) شرع في الوقف والسكت والمعنى أن خلفاً قرأ بتحقيق الهمزة في حال الوقف حيث وقع كما قال الشارح خلافاً لأصله. وكذلك قرأ خلف بترك السكت على الساكن قبل الهمزة مطلقاً خلافاً لأصله كذلك. وقرأ أبو جعفر كذلك أي بتحقيق الهمزة في حال الوقف ويترك السكت من الموافقة.

(غ) قول الناظم رحمه الله تعالى: (والسكت أهماد) هذا من طريق القطيعي عن إدريس وعليه فالناظم رحمه الله تعالى اقتصر عليه ولم يتكلم عن طريق المطوعي. وكلاهما: أي طريق القطيعي والمطوعي طريقا ادريس من اللدة وإدريس الحداد هو الراوي الوحيد الذي له هذان الطريقان من الدرة. فالقطيعي ليس له سكت من طريق اللدة. أما المطوعي عن ادريس فله السكت قولاً واحداً على أل وشيء والمفصول نحو من مامن. والموصول نحو القرءان والقلمتان قال العلامة الضباع في شرح اللدرة ما نصبه: (قرأ خلف بترك السكت على الساكن قبل الهمز مطلقاً وهذا اقتصار من الناظم رحمه الله تعالى على إحدى طريق القطيعي عنه. وهو لا يمنع من الأخذ بطريقه الثانية وهي طريق المطوعي عنه. ومذهبه السكت على هو

\_\_\_\_\_

الساكن قبل الهمز فيما كان من كلمة أو كلمتين ولم يكن مداً نحو قرءان، والأنهر، وشيء ومن ءامن وخلوًا إلى.

ولاً يَشدَح في ذلك عدم ذكره في التحبير فقد ذكره في النشر وعلى الأخذ بالوجهين جرى مملنا، وبالله النوفيق).

اهمن شرح الدرة للضباع.

وكذلك ذكر العلامة الضباع في كتاب الإضاءة السكت لإدريس عن المطوعي إلى آخر ما تقدم ذكره آنفاً (الإضاءة ص ١٠١).

وكلُّلك ذكره العلامة المتولي في الروض النضير وقـال: ولا وجه لابن الجـزري من منعه السكت وهو مخطوط فانظره. وقال بعضهم في سكت إدريس:

كذا قال لكن عند إدريس قد سُكت على غيسر سد بالخلاف تأسلا وقال آخد:

وقال بــه إدريس لــكن بــخــلفــه على غيــر مــد فــاقـف مــا تنـقــلا =

## «الإدْغَامُ(١) الصَّغِيرِ»

وَأَظْهَرَ إِذْ ۗ مَعْ قَدْ وَتَسَاءِ مُـوَّنَّتِ أَلاحُرْ وعِنْدُ الثَّاءِ لِسَلَّسَاءِ فُـصِّسَلاَ وَهَــلُ بَـلُ فَتَى هَــلُ مَــعُ تَــرَى وَلِبَــابِفَــا نَسَلْتُ وَكَسَاغُفِرْ لَي يُسرِدُ صَسَاد حُسُولًا

أي وأظهر أبو جعفر ويعقوب ذال إذ ودال قـد وتاء التأنيث عند

(١) الإدغام الصغير: هو ما كان الحرف الأول فيه ساكناً والثاني متحركاً وسمي بذلك لقلة العمل فيه وهو قسمان: القسم الأول: إدغام حرف من كلمة في حروف متفرقة من كلمة أخرى وذلك في أربعة فصول: الأول: ذال إذ نحو: (إذ تمشى).

الثاني: دال قد نحو: (فقد ظلم).

الثالث: تاء التأنيث الساكنة نحو ﴿ كَذِّيتُ ثُمُودُ ﴾ .

الرابع: لام هل ولام بل نحو ﴿ بل سولت ﴾ ونحو ﴿ هل ترىٰ ﴾.

والقسم الثاني: إدغام حرف في حرف من كلمة أو كلمتين في موضعهمخصص أوحيث وقع ويعبر عنه بحروف قربت مخارجها. نحو ﴿ ومن يفعل ذلك ﴾.

(٢) هذا والحروف التي تدغم فيها ذال إذ أو تظهر عندها ستة أحرف. التاء والزاي والصاد والــدال والسين والجيم نحــو ﴿ إذ تمشى، وإذ تخلق، وإذ زين، وإذ زاغت، وإذ صرفنا، إذ دخلوا، إذ سمعتموه، إذ جآءتهم ﴾ .

والحروف التي تدغم فيها دال قد أو تظهر عندها ثمانية. وهي: السين، الـذال، الضاد، الظاء، الزاي، الجيم، الصاد، الشين نحو: ﴿ قد سمع، ولقد ذرأنا، ولقد ضربنا, فقد ظلم، ولقد زينا، قد جاءكم، ولقد صرفنا، قد شغفها ﴾.

والحروف التي تدغم فيها تاء التأنيث أو تظهر عندها ستة. وهي السين، الشاء، الصاد، الزاي، الظاء، الجيم، نحو ﴿ أنبت سبع سنابل، كذبت ثمود، حصرت \_ حروفها''. وأظهر'' خلف التاء عند الثاء نحـو ﴿ كَذَّبَتَّتَكُودُ ﴾. وأظهر أيضاً خلف هل'' وبل مطلقاً خلافاً لأصله. وأظهر يعقوب ﴿ هَلَرَرَىٰ ﴾ بالملك والحاقة.

صدورهم، كلما خبت زِدنْهم، كانت ظالمة، نضجت جـلودهـم ﴾.

والحروف التي تسدخم فيها الاما هل وبل أو تظهران عندها ثمانية وهي التاء، الثاء، المثناة نحو: بل نقلف، بل تأتيهم. وبعد هل نحو: مل نتبتكم، هل ترئ.

وتختص لام هل بالثاء نحو. هل ثوب.

(١) يعني قرأ أبو جعفر ويعقوب بإظهار ذال إذ عند حروفها المعروفة التي تقدم ذكرها وكذلك بالإظهار في دال قد وتاء التأنيث عند حروفها المعروفة التي تقدم ذكرها أيضاً مع أمثلتها أما يعقوب فخلافاً لأصله.

وأما أبو جعفر فقد خالف أصله من رواية ورش في دال قد عند الضاد والظاء وأظهر تماء التأنيث عند الظاء خلافاً لورش أيضاً وأما في ذال إذ فقد وافق أصله حيث إن تافعاً يظهرهـا بكماله عند حروفها السنة وقد ذكرها الناظم خروجاً عن اصطلاحه.

 (Y) قرآ خلف بإدغام ذال إذ عند التاء والدال ودال قد عند جميع الحروف من الموافقة وأظهر باء التأنيث عند الثاء نحو ﴿كلبت ثمود﴾ كما قال الشارح سورة الحاقة الآية/٤ خلافاً لأصله وأدغم في الباقي من الموافقة.

دهل ويل،

(٣) لام هل وبل لها ثمانية أحرف سبق ذكرها والتمثيل لها. وحكمها كالأتي: قرأ خلف بإظهارهما عند جميع الحروف خلافاً لأصله في إظهار الثاء والسين والتاء. هذا وكان على الشارح ان يقيد الخلاف لأصله بهذه الحروف الثلاثة. وقرأ أبو جعفر بالإظهار كذلك من الموافقة. وأظهر باء الجزم عند الفاء (١٠). ونبذتها (١٠). والراء عند اللام نحو ﴿ نَمْفِرْلَكُمْ ﴾ و﴿ يُرِدِّ ثُوَابَ﴾ (أوصاد ذكر (١٠). خلافاً لأبي عمرو.

وقرأ يعقوب بالإظهار كذلك في جميع الحروف من الموافقة لأصله إلا في موضعين
 ﴿ هل ترى ﴾ في سورة الملك الآية /٣ والحاقة الآية /٨ فمن المخالفة لأصله .

(١) هذا هو القسم الثاني وهو إدغام حرف في حرف من كلمة أو من كلمتين في موضع مخصص أو حيث وقع ويتحصر في سبعة عشر حرفاً ذكر الناظم منها أربعة عشر حرفاً ذكر الناظم منها أربعة عشر حرفاً ويقي ثلاثة لم يذكرها لوفاق الأئمة الثلاثة أصولهم فيها. وسأذكرها مرتبة كما ذكرها الشارح رحمه الله تعالى. الأول: الباء المجزومة عند الفاء وذلك في خمسة مواضع ﴿ أو يغلب فسوف ﴾ سورة النساء الآية/٧٤ ﴿ وإن تعجب فعجب قولهم ﴾ سورة الرعد الآية/٥٤ ﴿ ومن تبعك ﴾ الإسراء الآية/٣٣ ﴿ قال فأذهب فإن لك في الحيوة ﴾ سورة حله الآية/١٧ ﴿ ومن لم يتب فأولَيك ﴾ سورة الحجرات الآية/١١ قرأ يعقوب بإظهار ألباء المجزومة في هذه المواضع كما قال الشارح خلافاً لأصله وقرأ أبوت جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

(٢) الثاني: الذال عند التأء في كلمة ﴿ فنبذتها ﴾ سورة طه الأية/٩٦.
 قرأها يعقوب بالإظهار كما قبال الشارح خبالاناً الأصله. وقبراً أبو جعفر كذلك من

الموافقة وقرأ خلف بالإدغام من الموافقة أيضاً.

 (٣) الشالث: الراء المجزومة عند اللام حيث وقعت وأول مواضعه ﴿يغفر لكم﴾ سورة البقرة الآية/٥٨. فأظهر يعقوب كما قال الشارح خالافاً لأصله وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة على الإظهار.

(٤) الرابع: الدال الساكنة عند الثاء المثلثة في قوله تعالى: ﴿ ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها ﴾ سورة آل عمران/ ١٤٥ فقرأ يعقوب كما قال الشارح بالإظهار خلافاً لأصله. وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة. وقرأ خلف بالإدغام من الدوافقة إيضاً.

(٥) الخامس: الدال من هجاء ﴿ كهيمس ﴾ في الذال من ﴿ ذكر ﴾ فاتحة سورة مريم.
 أظهرها يعقوب كما قال الشارح خلافاً لأصله. وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة. وقرآ خلف بالإدغام من الموافقة أيضاً.

أَخَذْتُ طُلْ أُورِثْتُمْ حِماً فِدْ لَبِثْثُ عَنْ

جُهُمَا وادَّغِم مَعْ عُدُنُدُ أَبُ ذَا آعِجِساً حُدلا وَيَساسِينَ نُسونَ آدغِهُمْ فِدا حُطُ وَسِيَن مِيد مَ فُدزْ يَلْهَتَ آظُهِرُ أَدْوَبَسا آزُكَبُ فَشاأَلًا

واظهر رویس ﴿ اُخذَت ﴾ و﴿ اَتخذَتم ﴾ وبابه (۱۰). واظهر یعقبوب وخلف ﴿ أُورِثَتُمُوهَا ﴾ (۱۰ و ﴿ لبثت ﴾ ، ﴿ لبثتم ﴾ وادغم أبسو جعفر ﴿ لبثت ﴾ ، ﴿ لبثتم ﴾ (۱ و ﴿ عُذَتُ ﴾ واظهر یعقبوب ﴿ عُذَتُ ﴾ (۱

(١) السادس: الذال عند التاء إذا وقعت قبل الدال خاء حيث نزل وكيف وقع وهو المعروف عند القراء بباب الأنخاذ. وقد أورده الناظم مجرداً من الدواخل واللواحق فاندرج فيه أخذتم. قل أفتخذتم واتخفت. ثم أخلت، لتخنت وما شابه ذلك. هذا وإن أوهم إيراد (أخلت) في كلام الناظم التخصيص فشهرة العموم وتدفعه.

فروى رويس الإظهار في كل ذلك كما قال الشارح خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بالإدغام من الموافقة . (٢) السابع : الثاء المثلثة عند التاء المثناة من فوق في قوله تعالى : ﴿ أورشموهــا ﴾ وهو في موضعين سورة الأعراف الآية/٢٣ وصورة الزخرُف الآية/٢٧ .

عي موقعتين سوود. قرأ يعقوب وخلف بالإظهار كما قال الشارح خلافاً لأصلهما. وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة فاتفق الثلاثة على الإظهار.

(٣) الثامن الثاء المثلثة عند الناء المثناة من فوق أيضاً في لفظ ﴿ لبثت ﴾ حيث وقع
 وكيف جاء وكذلك ﴿ لبثتم ﴾ علم ذلك من الإطلاق.

فقرأ يعقوب وخلف بالإظهار كما قال الشارح خلافاً لأصلهما.

وقرأ أبو جعفر بالإدغام خلافاً لأصله أيضاً حيث قال الناظم (وادغم مع علمت اب).

(٤) التاسع: الدال عند التاء في لفظ ﴿علْتَ ﴾ وهـ ومؤسمان في سورة غـافر الآية /٢٧ والدخان الآية / ٢ فقرأ أبو جعفر بالإدغام كما قال الشمارح خلافًا لأصله. وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

وقرأ يعقوب بالإظهار كما قال الشارح خلافاً لأصله وعلم ذلك من قول الناظم (ذا =

.....

وأدغم خلف ويعقوب ﴿ يَسَ ﴾﴿ ﴾ و﴿ نُونَ ﴾ [عند الواو]﴿ ".

[وأدغم ٢٦ خلف النون من ﴿ لَحَسَمَ ﴾ (١) الهجائية عند الميم الهجائية وأظهر أبو جعفر ﴿ يُلَّهَتُ ﴾ (١) عند الذال وأظهر أبو جعفر أيضاً

اعكسا حلا) وعكس الإدغام هو الإظهار.

- (١) الحرف العاشر والحادي عشر. النون من هجاء يس في الواو من ﴿ يَس والقرءان﴾ فاتحة سورة القلم. فاتحة يس والنون من هجاء نون في الواو من ﴿ نَ والقلم ﴾ فاتحة سورة القلم. فقراً يعقوب وخلف بإدغام النونين في الواوين كما قال الشارح خلافاً الأصلهما. وقرأ أبو جعفر بالإظهار في الموضعين الأنه يقرأ بالسكت على حروف التهجي المبتدإ بها في فواتح السور كما سيأتي والسكت يلزم منه الإظهار.
  - (٢) ما بين المعقوفين سقط من ج.
  - (٣) ما بين المعقوفين سقط من ج وما ذكرناه من أ. ب.
- (٤) الحرف الثاني عشر نون السين في الميم من هجاء ﴿ طسم ﴾ فاتحة الشعراء والقصص فقرأ خلف بالإدغام كما قال الشارح خلافاً لأصله. وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة.
- وقرأ أبو جعفر بالإظهار لإنه يقرأ بالسكت على حروف التهجي كما مر آنفاً. وجه الإظهار في هذه الكلمة وفي كلمة ﴿ يَس ﴾ المتقدمة وأمثالهما من فواتح السور. أن أصل حروف التهجي أن يوقف عليها. وإذا وصلت بما بعدها فبنية الوقف. ولذلك جمع فيها بين الساكنين لأن الوقف يحتمل ذلك. وما وصل بنية الوقف فهر منفصل حكماً.. وما انفصل فلا إدغام فيه.
- ووجه الإدغام مراعاة الاتصال لفظاً فأدغمت النون في الواو من ﴿ يَس ﴾ وفي الميم من ﴿ طسم ﴾ كما تدغم في من وال، من مال.
- (اللاليء الفريدة للفاسي/مخطوط)
- (٥) الحرف الثالث عشر: الثاء المثلثة عند الذال في موضع واحد ﴿ يلهث ذُلك ﴾ سورة الأعراف الآية/١٧٦. قرأ أبو جعفر بالإظهار كما قال الشارح خلافاً لأصله من رواية قالون في أحد وجهيه. وقرأ يعقوب وخلف بالإدغام من الموافقة.

وخلف ﴿أَرْكَبُ ﴾ (١) عند الميم] وأبو جعفر يسكت على حروف الهجاء كما سيأتي (١).

 (١) الحرف الرابع عشر الباء في العيم في قوله تعالى: ﴿ اركب معنا ﴾ في سورة هود الآية/٢٤.

قرأ أبو جعفر بالإظهار كما قال الشارح خلافاً لأصله من رواية قالون في أحد وجهيه. وقرأ خلف كذلك كما قـال الشارح من المموافقة وقـد ذكره النـاظم خـروجـاً عن اصطلاحه.

وقرأ يعقوب بالإدغام من الموافقة أيضاً.

 (٢) سيأتي الكلام على سكت أبي جعفر على حروف التهجي في فرش حروف سورة البقرة. هذا وقد بقي ثلاثة أحرف لم يذكرها الناظم رحمه الله تعالى لموافقة الأثمة الثلاثة أصولهم فيها وهذه الأحرف الثلاثة على حسب الترتيب المذكور هي:

الحرف الخامس عشر: اللام المجزومة في اللذال وذلك في قبوله: ﴿ من يفعل ذلك ﴾ حيث وقع وهو في سنة مواضع في القرآن الكريم. في البقرة الآية/٣٣ وآل عمران الآية/٢٨ وموضعان بالنساء الآيتان/٣٠ ١١٤ (١١٤ والفرقان/٣٠ والمنافقة ن/٩.

فقرأ الأثمة الثلاثة بالإظهار من الموافقة.

الحرف السادس عشر. الباء في الميم في قوله تعالى ﴿وَيُعلَب مِن يَشَاء﴾ سورة البقرة الآية/٢٨٤.

فقرأ خلف بالإدغام من الموافقة.

وتراً أبو جعفر ويعقوب بالإظهار لأنهما يقرآن بالرفع في البابرخلاقاً لاصلهما. الحرف السابع عشر: الفاء الساكنة عند الباء وهو في ﴿ فَكُسف بهم ﴾ في سورة سنا الابة/ ٩.

قرأ الأثمة الثلاثة بإظهارها من الموافقة.

وجه الإظهار في جميع الباب على أنه الأصل. ووجه الإدغام التقارب سواء كان تقارباً حقيقياً أو نسبياً.

والله

## «النُّونُ السَّاكِنَةُ وآلتَّنْوِينُ» (١)

وَغُنَّةُ يَا وَالْـوَاهِ فُـرٌ وَبِخَا وَغَـيه

نِ الْإِخْفَاسِوىَ يُنْغِضْ يَكُـنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

أي قرأ خلف بالغنة عند الـواو والياء خـلافاً لـروايته عن حمـزة<sup>(١)</sup>. وأخفى أبو جعفر النون والتنوين عند الغين والخاء المعجمتين<sup>(١)</sup>. واستثنى

(١) النون الساكنة هي التي لا حركة عليها وسكونها ثابت وصلاً ووقفاً نحو من ءامن والتنوين لغة التصويت. واصطلاحاً: هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسماء لفظاً وتفارقه خطأً ووقفاً. نحو ﴿ وَالله عليم حكيم ﴾.

وصرح الناظم بالتنوين وإن كان نوناً لأنه يخالف النون في الوقف، والكتابة، والمحل. وهذا الباب ملحق بباباً مستقلًا. والمحل. وهذا الباب ملحق بباب الإدغام الصغير ولما جعله الناظم بباباً مستقلًا. والأئمة الثلاثة في هذا الباب على أصولهم إلا أنه خرجت أشياء قد خالفوا فيها أصولهم كما بينها الناظم.

 (٢) قرأ خلف العاشر بالغنة عند الواو والياء كما قال الشارح أي أدغم فيهما بغنة خلافاً لأصله، وكذلك قرأ ابو جعفر ويعقوب من الموافقة.

(٣) قرأ أبو جعفر بإخفاء النون الساكنة والتنوين عند الغين والخاء المعجمتين كما قال الشارح في عموم القرآن من تفرده. وأظهرهما عند باقي حروف الحلق من الموافقة إلا ما استثنى له فيما بعد وهو ثلاثة مواضم:

الأول: لفظ ﴿ يكن ﴾ من قوله تمالى: ﴿ إنَّ يكن غَنياً ﴾ سورة النساء الاية/١٣٥. الثاني: لفظ ﴿ فسينفضون ﴾ من قوله تمالى: ﴿ فسينغضون إليـك رءوسهم ﴾ سورة الإسراء الآية/١٥.

الثالث: لفظ ﴿ المنخنقة ﴾ من قوله تعالى: ﴿ والمنخنقة والموقوذة ﴾ سورة العائلة الآية/٣ فقرأ في هذه الكلمات الثلاثة بالإظهار من هذا الطويق لموافقة أصله وإنسا ذكرها الناظم لثلا يطرد الحكم فيها بالإخفاء. وقرأ يعقوب وخلف بالإظهار عند جميع = ئىلائىة مىواضع فىأظهرهما. وهي ﴿يَكُنَّ غَنِيًّا﴾، ﴿ ٱلْمُنْخَنِقَةُ ﴾ و ﴿ فَسَيْنَغِضُونَ ﴾.

حروف الحلق من الموافقة .

وجه الإخفاء عند الحرفين المذكورين كونهما مختلطين بحروف اللسان فهما كالقاف والكاف لعدم القاصل بينهما بخلاف البواقي .

ووجه الاستثناء المجمع بين اللغتين وإتباع الرواية. والله أعلم.

# والفَتْحُ وَالإِمَالَةُ، ١٠

وب الفقع قَهَ اللهَ والبَ وَالِضِعَافَ مَعْ مَا لَهُ الْأَسْ وَانَ شَاجَاءَ مَيُ الفُّ الآثي رَانَ شَاجَاءَ مَيُ الأَ كالآبْرَالِ رُؤْيَا الأَم تَوْرَاهَ فِيدٌ وَلاَ تُبيلُ حُرْسِوَى أَعْمَى إِسُبْحَانَ أَوْلاَ وُطُل كَافِرِين ٱلْكُلُ وَالنَّمْلُ حُلُويَا وُطُل كَافِرِين ٱلْكُلُ وَالنَّمْلُ حُلُويَا عُيَاسِينَ يُمُنُ وَافْتَع ِ ٱلْبَابَ إِذْ عَلاَ

أي قرأ خلف بفتح القهار والبـوار وضعافاً بالنساء وفتح عين الثلاثي

(١) لم يقل الناظم رحمه الله تعالى وبين اللفظين لأن التقليل لم يرد عن أحد من الأئمة الثلاثة. والمراد بالفتح: فتح القاري فمه بالحرف من غير مبالغة لئلا يصير مثل تفخيم الأعاجم. أو هو عبارة عن استقامة النطق بالألف والفتحة وليس المراد بالفتح الذي هو ضد الكسي.

والمراد بالإمالة لغة: التعويج من أملت الرمح إذا عوجته عن استقامته قاله المارغيني النجوم الطوالع. واصطلاحاً: تصبير الألف قريبة من الكسر من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ فيه. وتسمى أيضاً بالكبرى وبالمحضة وبالإضجاع وهي المراد عند الإطلاق هذا والفتح والإمالة لغتان جاريتان على السنة فصحاء المرب. فالفتح لغة أهل الحجاز والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس. واختلف هل الإمالة فرع عن الفتح أو أن كلاً عنهما أصل برأسه. فلهب المجمهور إلى الأول لعدم توقف الفتح على سبب. وتوقف الثاني عليه. وقالوا إن المتح هو الأصل بدليل جواز فتح كل مصال وامتناع عكسه. وأسبب الإمالة سبعة وكلها ترجع إلى الكسرة أو الياء فمن أمال فمراعاة للسبب. ومن فتح فعلى الأصل. (الاتحاف/٧٤ واللالى الفريدة للفاسي/مخطوط والسخاوي)

.....

وهو باب خاف وطاب لكنه أمال جاء وشاء وران وباب الأبرار المكرر الراء إمالة محضة (١).

## وكذا الرؤيا بالألف والبلام (). والتورية (). [ولم يمل () يعقوب إلا

(١) يعني قرأ خلف بالفتح في هذه الالفاظ الشلائة التي ذكرها الشارح وهي لفظ ﴿ القهار ﴾ المجرور وهو في موضعين ﴿ وبرزوا شه الواحد القهار ﴾ سورة إبراهيم الآية / ٨٦ ﴿ نقالوار ﴾ في قوله تعالى ﴿ دار البوار ﴾ ضورة إبراهيم الآية / ٨٨ وليس في القرآن الكريم غيره ولفظ ﴿ ضعفاً ﴾ من قوله تعالى: ﴿ ذرية ضعفاً ﴾ سورة النساء الآية / ٨٩ دليس في القرآن الكريم غيره ولفظ ﴿ ضعفاً ﴾ الألف التي وقعت عيناً للفعل الماضي الثلاثي التي يعيلها حمزة والمذكور في الحوز في قوله: ﴿ أمل خاب خافوا الخ ﴾ لكنه أمال من ذلك ثلاثة أفصال لفظ ﴿ جاء ﴾ و ﴿ شاء ﴾ حيث وقعا ولفظ ﴿ ران ﴾ وهمو في المطففين الآية / ٤١ موافقاً لأصله. وإنما ذكره الناظم ليخرجه من عموم قوله: (صعه عين الثلاثي) وكذلك أمال خلف باب الأبرار وهو كل ألف بين رائين الثانية منهما مجرورة علم ذلك من التشبيه بلفظ ﴿ باب الأبرار ﴾ سواء كان اللفظ معرفاً أو منكراً نحو ﴿ ما لها من قرار ﴾ خلافاً لأصله حيث إن حمزة يقلل هذه الألف.

(٢) وكذلك أمال خلف الألف التي بعد الياء في كلمة ﴿ الرؤيا ﴾ المعرف بالألف واللام حيث وقع خلافاً لأصله حيث قرأها حمزة بالفتح .. أما لفظ ﴿ رؤيا ﴾ المجزد من اللام ليفتح الله موافقاً لأصله .

(٣) وكذَّلك أمال خلف الألف التي بعد الراء في لفظ ﴿ التورُّلةَ ﴾ حيث ورد في القرآن
 الكريم خلافاً لأصله لأن حمزة يقللها.

والخَلاَصة أن خلفاً خالف أصله في كل ما ذكر وما عداه من الألفات فإنه يوافق أصله في الامالة

(غ) ما بين الحاجزين مكذا في نسخة ج (وأمال يعقوب الأول بسبحان) وهي عبارة لا تفيد معنى. وفي نسخة أ. الأعمى. وهو خطأ.

﴿ أَعْمَىٰ ﴾(۱) الأول بسبحان] وقوله بالنمل ﴿ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمِ كَنْفِرِينَ ﴾ وأعال روح وأمال روح كنفرينَ ﴾ و ﴿ أَلْكَنْفِرِينَ ﴾ في جميع القرآن. وأمال روح ياء ﴿ يَسَ ﴾(١) ولم يمل أبو جعفر شيئاً من القرآن؟).

 <sup>(</sup>١) قوله: (ولم يمل يعقوب الخ) هذا شروع من الشارح في بيان مذهب يعقوب فيما أماله وفيما فتحه.

<sup>(</sup>Y) يعني لم يقرأ يعقوب بالإمالة في شيء من الألفات الممالة لأصله إلا في كلمة ﴿ أحمى ﴾ أول موضعي الإسراء الآية/٧٧ خلافاً لأصله حيث خصص الإمالة بهاه الكلمة من روايتيه. وكذلك أمال الألف التي بعد الكاف في لفظ ﴿ كفرين ﴾ من قوله تعالى: ﴿ إنها كانت من قوم كلفرين﴾ صورة النمل الأية/٣٤ من روايتيه إيضناً. وكذلك ﴿الكلفرين﴾ و ﴿ كلفرين﴾ حيث ورد في جميع القرآن مجروراً أو منصوباً من رواية رويس وكذلك أمال يعقوب من رواية روح الألف الهجائية من ياء ﴿ يَس ﴾ خلافاً لأصله حيث فتحها أبو عمر . هذا ولم يمل يعقوب شيئاً مما أماله أصله فيما عدا ما ذكر هنا.

 <sup>(</sup>٣) قوله: (ولم يمل أبوجعفر الخ) بيان من الشارح لمذهب أبي جعفر في باب الإمالة فقد قرأ بالفتح الخالص في كل ما أماله نافع في جميع القرآن الكريم خبلافاً لأصله.

## «الراءات" واللامات والوقف" على المرسوم"»

كَفَالُونَ رَاءَاتٍ وَلاَمَاتٍ آتَّلُهَا وَقِفْ يَاأَبُهُ بِالْهَا أَلاَحُمْ وَلِمْ حَلاَ وَسُائِرُهَا كَالْبَزُّمَعْ هُووَهِيَ وَعَنْ لَهُ نَحْوُعَلِيَّهُنَّهُ إليَّهُ رَوَى ٱلْمَلاَ

(١) جمعها الشيخ في باب واحد لقلة المباحث فيها.

وقد أهمل الناظم رحمه الله تعالى ذكر الوقف على أواخر الكلم جرياً على ما شرطه من أنه إذا وافق كل أصله في مسألة أهملها. وبناء على هذا فالأثمة الثلاثة على أصولهم في الوقف على أواخر الكلم من حيث السكون والروم والإشمام والحذف وغيرها مما جاز الوقف به.

(٢) الوقف في اللغة الكف. واصطلاحاً. قطع الصوت زمناً يتنفس فيه عادة بنية استثناف القراءة لا بنية الإعراض عنها. ويكون في رؤوس الأي وفي أواسطها. ولا يكون في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسماً. كالوقف على ﴿ يوم ﴾ من قوله تعالى: ﴿ يومهم اللين يوعدون ﴾ بالزخرف الأية ٨٣.

(النجوم الطوالع/١٥٦ النويري على الدرة/مخطوط)

(٣) المراد بالمرسوم رسم كتابة المصاحف العثمانية التي كتبت في زمن سيدنا عثمان بمن
 عقان رضي الله عنه بإجماع الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

وينقسم الرسم إلى قسمين. قياسيُّ واصطلاحيّ.

فالقياسي هو ما وافق فيه اللفظ الخط. والاصطلاحي هو ما خالفه ببدل أو زيادة أو =

## أي قرأ أبو جعفر في الراءات والملامات مثل قالمون(١). ووقف أبو

نقص أو فصل أو وصل.

(لطائف الإشارات جـ ١ النجوم الطوالع/١٦٥ والنويري على اللدة/مخطوط) ورسم المصاحف من القسم الثاني أي (الاصطلاحي)، وله أصول وقوانين وقد تكفل بييانها كتب الرسم المعروفة. وأكثر وسمالمصاحف موافق لقواعد اللغة العربية إلا أنه خرجت أشياء عنها يجب علينا اتباع مرسومها. فمنها ما عرف حكمه. ومنها ما غاب عنا علمه.

(النجوم الطوالع/١٦٥)

(حكم اتباع الرسم العثماني) قد أجمع العلماء على لـزوم اتباع الرسم فيما تـدعو الحجة إليه اختباراً بالموحدة أو اضطراراً. فيجب علينا اتباع قواعد الرسم العثماني ولا يجوز لنا مخاففها بأي حال. ولو كان اتباعها في غير قياس اللغة العربية. وإلى هذا أشار الإمام ابن برّي في الدرر اللوامع بشرح النجوم الطوالع للعلامة المارغيني حيث قال:

واسلك سبيسل ما رواه النساس منه وإن ضعّفه القيساس (النجوم الطوالم/١٧١)

ومعنى البيت وآسلك أيها القارىء طريق ما رواه العلماء ونقلوه من ألرسم العثماني وإن كان طريق اتباعه ضعيفاً في قياس أهل العربية لأن رسم المصاحف سنة متبعة كالقراءة لا تجوز مخالفته إلى غير ذلك من النصوص التي تملل على وجوب اتباع الرسم العثماني، وقد تركنا ذكرها مراعاة للاختصار. وقد خالف القراء بعض هذا الاصل. وسيبين الناظم هذه المخالفات فيما بعد.

(١) هذا شروع من الناظم في بيان مخالفات الأثمة الثلاثة في باب الراءات واللامات فذكر أن أبا جعفر له ما لقالون في الراءات واللامات كما قال الشارح من حيث الترقيق والنفخيم فخالف أصله من رواية ورش في الراءات التي انفرد بترقيقها. وكذلك اللامات التي انفرد بتغليظها. وقرأ يعقوب وخلف كذلك. من الموافقة، هذا والأصل في الراء التفخيم لعدم احتياجه إلى صبب ولكونها أقرب حروف اللسان إلى المحنك في الراء التفخيم لعدم احتياجه إلى صبب ولكونها أقرب حروف اللسان إلى المحنك في الراء التفخيم لعدم احتياجه إلى صبب ولكونها أقرب حروف اللسان إلى المحنك في الراء التفخيم لعدم احتياجه إلى صبب ولكونها "قرب حروف اللسان إلى المحنك في الراء التفخيم لعدم احتياجه إلى صبب ولكونها "قرب حروف اللسان إلى المحنك في الراء التفخيم المدينة والمدينة التفاهد المدينة والمدينة التفخيم المدينة والمدينة المدينة المدينة والمدينة التفاهد المدينة والمدينة التفاهد المدينة ولي المدينة والمدينة والمدينة

جعفر ويعقوب<sup>(۱)</sup> في ﴿يَتَأَبُّهُ ﴾ بالهاء كابن كثير<sup>(۱)</sup>. وأثبت يعقوب هاء السكت في فيمه، وعمه، ولمه، وبمه، وممه<sup>(۱)</sup>

فائسهتالمذلك حروف الاستعلاء فكانت مفخمة مثلهاوجماز فيها الترقيق في بعض الأحوال لأنها ليست من حروف الاستعلاء. والأصل في اللام الترقيق لعدم افتقاره إلى سبب بخلاف التفخيم فإنه يحتاج إلى سبب.

(اللالي الفريدة للفاسي/مخطوط)

. (١) هذا شروع من الشارح رحمه الله تعالى. في كيفية الوقف على مرسوم الخط وبيان مذاهب الألمة الثلاثة فيه كما سنذكره بعد.

والمعنى أن أبا جعفر ويعقوب وقفا على كلمة ﴿ يأبت ﴾ بالهاء كابن كثير كما ذكر الشارح وأقول وكذلك ابن عامر. وذلك حيث وردت في القرآن الكريم. وهو في ثمانية مواضع في أربع سور. في سورة يوسف عليه السلام موضعان الآية / ٤٠ / ١٠٠ . وفي مسريم أربعـة الآيسات رقم /٤٢ ، /٤٣ ، /٤٤ ، /٤٥ وفي القصص مسوضع واحد/٢٧. وفي الصفت موضع الآية /١٠٧ خلافاً لأصلهما.

ووقف خلف بالتاء المفتوحة من الموافقة .

وحجة من وقف بالهاء على أن التغييرات تكون في حالة الوقف دون الوصل كما تقول (أرايت زيداً) فتقف عليه بالألف ولأنها تناء تأنيث لحقت الأب في باب النداء فيوقف عليها بالهاء كغيرها.

وحجة من وقف بالتاء على أن هذه التاء بدل من الياء. فكما أن الياء على صورة واحدة وصلاً ووقفاً فكذلك البدل يجب أن يكون مثل المبدل منه على صورة واحدة. وكذلك اتباعاً للرسم الغثماني.

(الحجة لأبي رزعة/٢٥٤)

(٢) أنظر ترجمته في ملحق الأعلام ص ٣٩١.

 (٣) يعني أن يعقوب وقف بهاء السكت من الروايتين في أربعة أصول مطردة وكلمات مخصوصة من رواية رويس.

الأصل الأول: (ما) الاستفهامية المحذوفة الألف بسبب دخول حرف الجر عليها

للفرق بينها وبين (ما) الموصولة. فيفرقون بين قوله تعالى: ﴿ فيم أنت من ذكرالها﴾.
 وبين قوله تعالى: ﴿ فيما هم فيه ﴾ وهكذا أمثالهما.

وهذا الفرق قد بينه الملامة الفاس في شرحه على الشاطبية حيث قال: اعلم أن (ما) في هذه الكلمة في محل جر بما دخل عليها من حروف الجر وهي استفهامية ومن شأنها إذا دخل عليها حرف الجر أن تحذف ألفها في اللغة الفاشية.

وخصت الاستفهامية بالحذف لانها تامة فألفها طرف والطرف محل للحذف وغيره من التغيير بخلاف الموصولة فإنها ناقصة تحتاج إلى ما يوصل به وهي وما يوصل به كاسم واحد فألفها في حكم المتوسطة لذلك. فيضال في الاستفهامية (عم تسأل) وفي الموصولية أجبت عما سألته) فبحصل الفرق بين الاستفهام والخبر بذلك. فإذا وقف أوجب الوقف إسكان المبم فكره بعض العرب إذهاب الفتحة في الوقف لدلالتها على الألف المحدونة فالحق هاء السكت حرصاً على بشائها. وأيضاً فإن الإسكان إخلال بالكلمة لأنها كانت على حرفين فحلف أحدهما وبقي الآخر فأسكن فبقيت الكلمة على عرف واحد ساكن وهذا إخلال فقويت بالهاء. واستغني عنها في الوصل لأنها متحركة ووجه من وقف بترك الهاء اتباعاً لخط المصحف.

#### (انتهى من اللالئ الفريدة للفاسى بتصرف/مخطوط)

هذا ووقعت (ما) الاستفهامية في خمس كلمات في القرآن الكريم. وهي ﴿ فيم ﴾ في قوله تعالى ﴿ فلينظر في ألينظر و فلينظر التابت الآية/١٠ و ﴿ مم ﴾ في قوله تعالى ﴿ فلينظر الآية/١٠ ﴾ اللاسن مم خلق ﴾ العارق الآية/٥، ﴿ عم ﴾ في ﴿ عم يتساملون ﴾ النبأ الآية/١، ﴿ بم ﴾ في نحو ﴿ لم أذنت لهم ﴾ التوبة الآية/٢٤، ﴿ بم ﴾ في قبوله ﴿ بم يرجم المرسلون﴾ النمل الآية/٥٠.

فوقف يعقوب بهاء السكت في هذه الكلمات محافظة على الحركة البنائية كزواية البزي عن ابن كثير المكي وذلك من قول الناظم: (وسائرها، كالبز) من غير خلاف. فالتشبيه بالبزي في الوقف بالهاء وليس في الوقف بعدمها مثل الوجه الآخر للبزي الذي هو من زيادات الشاطبية على التيسير علماً بأن الناظم لم يذكر في التحبير للبزي إلا الوقف بالهاء قولاً واحداً في (لم) الاستفهامية وأخواتها وعليه فيطل قول بعض الشراح جواز الوجهين وقفاً ليعقوب أضداً من التشبيه في النظم بالبزي حيث له الوجهان من بـ

صحاب المستحدد وهي كيف وقعا(ا). ونحو ﴿ عليهن ﴾ ، ﴿ فامتحنوهن ﴾ و ﴿ حملهن ﴾ و ﴿ لهن ﴾ وضابطه(١). ضمير جمع مؤنث

الغائب<sup>(۱)</sup>. سواء اتصل باسم أو فعـل. أو حرف أو لم يتصل.

الشاطبية كما مر.

ووقف أبو جعفر وخلف على الميم الساكنة من الموافقة .

وجه حلف الهاء. اتباع الرسم.. ووجه الهاء المحافظة على الحركة البنائية كما سبق آنفاً.

(النويري على الدرة. وابن عبد الجواد/مخطوطتان)

(١) هذا شروع في الأصل الثاني: وهو الضمير المنفصل المفرد الضائب مذكراً كان أو مؤنثاً. وهو ما ذكره الناظم بقوله: (مع هو وهي) كيف وقعا. سواء سبقه فاء أو لام أو وأو أو لم يسبقه.

فوقف يعقوب بزيادة هاء السّكت على (هو)، (هي) حيث وقعا في القرآن الكريم كما قال الشارح والوقف بالهاء في هذا الأصل. من تفرد يعقوب.

ووقف أبو جعفر على الواو ساكنة حرف مد في غير الضمير المسبوق بالواو أو الفاء أو اللام. أما في المسبوق بهذه الأحرف الثلاثة. فالوقف عنده يكون على الواو مساكنة سكوناً أصلياً. وذلك لسكون الهاء في قراءته. كما سياتي، والوقف على الواو ساكنة لأيي جعفر علم من الموافقة، ووجهه اتباع الرسم.

(النويري على الدرة. وابن عبد الجواد/ مخطوطتان)

ووقف خلف على الواو ساكنة حرف مد في العموم من الموافقة أيضاً.

(٢) هذا شروع في الأصل الثالث. وهو النون المشددة التالية هاء الغيبة من جمع المؤنث حيث وقعت. فقرأ يعقوب بزيادة هاء السكت على كل نون مشددة من ضمير جمع الإناث الغائبات سواء اتصل به اسم كما قال الشارح نحو (نسائهن) أو فعل نحو (ولا تخرجوهن) أو حرف نحو (إلهن) أو كان مجرداً نحو (هنٌ) والوقف بالهاء على هذا الأصل من تفرد يعقوب.

ووقف أبو جعفر وخلف على النون المشددة ساكنة من الموافقة اتباعاً للرسم.

(٣) خرج بالغائب الحاضر نحو (منكن)، (طلقكن) وقد أخرج بعضهم كلمة =

\_\_\_\_\_

وكذلك زاد هاء السكت بعد الياء المشددة في نحو ( مصرخي )"، و (عليه ) و ( إليَّة ) و ( بيدية ) جميع ذلك في الوقف.

﴿ كيدكن ﴾ على أنها من جمع الإناث الحاضرات فلا يُلحق فيها يعقوب هاء السكت وقفاً. وفي ذلك نظر. وهر أن كلامهم صحيح في كلمة ﴿ كيدكن ﴾ التي لم تُسبق بمن الجبارة. أما المسبوقة بمن الجبارة في قوله تعالى: ﴿ من كيدكن ﴾ يوسف الآية/ ٨٨ فيقف يعقوب بالوجهين، بإلحاق هاء السكت وهو المقدم في الأداء وبغيرها وعلم ذلك من قول الذائظم في التحيير عطفاً على إلحاق هاء السكت وقفاً بلا خلاف (ومن كيدكن على قول عامة أهل الأداء) ويعلم من قوله هذا أن إلحاق هاء السكت في ﴿ من كيدكن ﴾ هو المشهور لأنه قول عامة أهل الأداء أما على غير قول علي قول علي غير قول علي عبد المؤل علي عبد كلي عبد المؤلم علي عبد كلي عب

(١) هذا شروع في الأصل الرابع. وهو كل ياء متكلم مشددة مبنية مُدّغمة كما مثل الشارح فخرج بقيد المتكلم الياء في كلمة ﴿ إِلاّ أماني ﴾ البقرة الآية/٧٧ لأن الياء فيها ليست للمتكلم لأنها جمع أمنية فجمعت جمع تكسير وإن أدخلها النويري في شرحه على المدة ضمين ياءات المتكلم المفتوحة المشددة التي يلحق فيها هاء السكت وقفاً. فلمله سهو منه رحمه الله تعالى.

فوقف يعقوب بهاء السكت على ياء المتكلم الممذكورة. والوقف بهاء السكت على هذا الأصل من تفرد يعقوب.

ووقف أبو جمفر وخلف على الياء المشددة ساكنة اتساعاً للرسم من الموافقة. ولا خلاف في حذف الهاء وصلاً في جميع ما ذكره. وَقُونُدب إِ``مَعْ قَدمٌ طِبْ وَلِهَا آحُلِفَنْ بِسُلْقَانِيه ما لِي وَمَا هِيَ مُدوصِلا حِمَاهُ وَأَثْبِتْ فُرْ كَذا آحلِفْ كِتَابِيَهُ حِمَاهُ وَأَثْبِتْ فُرْكَذا آحلِفْ كِتَابِيَهُ حِمَايِي تَمَنَّ اقْتَذْلُلَذَىٰ الوَصْلِ حُفّلا

أي وزاد رويس ٢١) هاء السكت وقفاً من قـوله تعـالى: ﴿ يَكَأْسَفَىٰ ﴾ و﴿ يَكِأَسَفَىٰ ﴾ و﴿ يَكِيالُكُنُ ﴾ و﴿ يَكَوَلُكُن ﴾ وو ﴿ يَكَوَلُكُن ﴾ وإليه أشار بقوله: ﴿ وذو ندبة ﴾ .

وكذا ﴿ ثُمَّ ﴾ بفتح الثاء زاد فيه هاء ١٦٠ السكت. وحذف يعقـوب هاء

 (1) قول الناظم: (وذ ندبة مع ثم طب) شبروع منه رحمه الله تعالى. في الكلمات المخصوصة التي انفرد بها رويس عن يعقوب في إلحاق هاء السكت وقفاً.

(٢) أي قرأ (رويس عن يعقوب بإلحاق هاء السكت في الوقف في ثلاث كلمات ذات ندبة كما قال الشارح والمراد بلني ندبة. ما يتفجع به بيما. إذ ما وقع منه بالواو في غير القرآن الكريم تقول (واعلياه)، والكلمات الثلاث هي ﴿ ياسني على يوسف ﴾ مسورة يوسف الآية/٨٤ ﴿ ياحسرتى ﴾ سورة الرمر الآية/٥٦ ﴿ وياحسرتى ﴾ سورة الرمر الآية/٥٦ ﴿ ويارياتي ﴾ نحو ﴿ يُوياتي ليتني ﴾ الفرقان الآية/٢٨ والوقف بالهاء في هذه الكلمات من تفرد رويس. ويلاحظ في المرقف عليها المد الطويل لسكون ما بعد الألف.

وجه زيادة هاء السكت في هذه الكلمات المبالغة في إعلام التفجع.

(النويري وابن عبد الجواد على الدرة/مخطوط)

(٣) أي وكذلك قرأ رويس عن يمقوب بإلحاق هماء السكت وقفاً في كلمة ﴿ ثُمُّ ﴾ الظرفية كما ذكرها الشارح حيث وقعت نحو ﴿ وإذا رأيت ثُمُّ ﴾ سورة الإنسان الأية ٢٠/٣ وهي من تفرده وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بحذف الهاء في الكلمات الأربعة من الموافقة. ولا خلاف بينهم في حلفها وصلاً.

وجه زيادة الهاء في ﴿ ثم ﴾ للفرق بينها وبين العاطفة.

ووجه حذفها على الأصل. واتباعاً للرسم.

النويري وابن عبد الجواد على الدرة

السكت وصلاً من قوله تعالى ﴿ سُلْطَنِيَةَ ﴾ (ا) و ﴿ مَالِيَةٌ ﴾ و ﴿مَاهِمِيَّةً ﴾ كحمزة وأثبتها خلف كسائر القراء. وحذفها يعقوب وصلاً من ﴿ كِنَنِيَّةً ﴾ (ا) و ﴿ حِسَائِيَّةً ﴾ و ﴿ حَسَائِيَّةً ﴾ و ﴿ حَسَائِيّةً ﴾ وَ ﴿ اللّهُ مَالِيّةً ﴾ وَ ﴿ مَالِيّةً مِنْ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ

(١) يعني قرأ يعقوب بحذف هاء السكت وصالاً في ثلاث كلمات كما قال الشارح ﴿سلطنيه﴾ سورة الحاقة الآية/٢٩ ﴿ ماليه ﴾ سورة الحاقة/٢٨ ﴿ ماهيه ﴾ سورة القارعة الآية/١٠ كفراءة حيزة لأنه يقرأ كذلك خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر بإثباتها وصلًا ووقفًا من الموافقة .

وقرأ خلف بإثبات هاء السكت وصلاً ووقفاً خلافاً لأصله لأن حمزة يحذفهــا وصلًا. ولا خلاف بين الجميع في إثبات الهاء في حالة الوقف على هذه الكلمات.

(٢) يعني قرأ يعقوب كذلك بحذف هاء السكت في حالة الموصل فقط كما قال الشارح كما قرأ في الكلمات الثلاثة المتقدمة وفهم هذا من التشبيه بالكاف في كلام الناظم وذلك في كلمة ﴿حسابيه﴾ سورة وذلك في كلمة ﴿حسابيه﴾ سورة الحاقة الآية/٢٥/ وكلمة ﴿حسابيه﴾ سورة المحاقة الآية ٢٥/ وكلمة ﴿اقتده﴾ سورة المؤتمة الأنعام الآية ٢٥/ وكلمة ﴿اقتده﴾ سورة المؤتمة الأنعام الآية ٢٠٠ وخلك خلافاً لأصله وأما في حالة الوقف فإنه يثبتها.

وقرأ أبو جعفر بإثباتها في الحالين من الموافقة.

وقرأ خلف بإثباتها في الحالين في ﴿ تشابيه ﴾ و ﴿ حسابيه ﴾ وبالحذف وصلًا. والإثبات وقفاً في ﴿ يتسنه ﴾ ، ﴿ اقتله ﴾ من الموافقة .

وجه من حذفهاً في الوصل أن هاء السكت يؤتى بها في الوقف لبيان حركة الموقوف عليه فلا وجه لإثباتها في الوصل.

ووجه من أثبتها في الوقف فصيانة لحركة الموقموف عليه كما سبق ومن أثبتها وصـلًا فإجراء للوصل مجرى الوقف أو وصل ونيته الوقف.

تنبيه: لا يُعدُّ سخالفاً من حلف وصلاً ما أثبت رسماً وكذلك من أثبَّتَ وقفاً ما حلف رسماً. لان الرسم تارة يحصر جهات اللفظ بمعنى أن يكون موافقاً لحالة الـوصل والوقف في اللفظ. فَمخَالفُهُ مناقض. وتارة يرسم على إحدى الجهات فَمخَالِفهُ موافق فنحو (هو) رسم على الوصل. ونحو ﴿كَنْبِيه﴾ رسم على الموقف.

(اهـ من النويري على الدرة بتصرف/مخطوط)

وأيُّداً بُعَامًا طَوَى وَبِمَا فِداً

وبسالساء إن تسحد ف لسساك بن محسلا كست المستركب حسلا كم تُعفّ من الندو ومن يُؤت واكسور ولام مَا

لِهِ مَعْ وَيُكَانَّهُ وَيُكَانَّ كَلَا تَلَا

أي ووقف رويس على الألف المبدلة من التنسوين في ﴿ أَيًّا ﴾ (١) ووقف حلف على ﴿ ما ﴾ من ﴿ أيامًا ﴾ ووقف يعقوب بالياء على ما وقع بعده ساكن غير تنوين (١). وذلك في أحد عشر حرفاً في سبعة عشر موضعاً.

(١) يعني وقف رويس عن يعقوب على ﴿إِنَّا﴾ دون ما من لفظ ﴿إِياشًا﴾ كما قال الشارح
 من الآية/١١ صورة الإسراء خلافاً لأصله.

ووقف خلف على ما. دون ﴿ أَيَا ﴾ خلافاً لأصله كذلك.

ووقف أبو جعفر وروح كذلك من الموافقة.

قال العلامة الفاسي: ﴿ إِيا ﴾ في قوله: ﴿ أياما تدعوا ﴾ شرطية منصوبة تبدعواً وتدعواً مجزوم بها والتنوين فيها عوض عن المضاف إليه. وما الواقعة بعدها فيها وجهان أحدهما هي شرطية بمنزلة أي. أعيدت حين اختلف اللفظان للتوكيد. والوجه الثاني هي صلة للتوكيد كالتي في قوله ﴿ فيما رحمة ﴾ ، ﴿ فيما نقضهم ﴾ فعن وقف على ﴿ أيا ﴾ جملها صلة. لأن الشرطية دخولها لأجل ما قبلها. انتهى من اللائيء الفريلة بتصرف. ويحتج من وقف على ﴿ ما قبلها. انتهى من اللائيء الفريلة بتصرف. ويحتج من وقف على ﴿ ما قبلها. المتلى من اللائيء الفريلة بتصرف. فيخوا إله أيا ﴾ بأنها منفصلة رسماً ودلالة التنوين على تمام الكلمة فياتم إبداله الفاً.

#### شعله/۲۲۷ وإبراز المعاتي/۲۸۱

تنبيه: قال الناظم في النشر ص ١٤٥ جـ ٢ والأقرب للصواب جواز الوقف عُلمي كل من أيا وما لسائر القراء اتباعاً للرسم لكونهما كلمتين انفصلتا رسماً كسائر الكلمات.

 (٢) يعني وقف يعقوب بإثبات الياء إذا كانت محلوقة في الوصل لالتقاء الساكنين إذا كان الساكن غير تنوين فوقف يعقوب بإثبات الياء على الأصل. خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف بحلف الياء وصلاً ووقفاً من الموافقة. اتباعاً للرسم وإجراء ت

\_\_\_\_\_

﴿ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكَمَةَ ﴾ بالبقرة لأنه كسر الناء. وإليه الإنسارة بقوله: واكسر. ﴿ وَمَقَوْنَ ٱلْمَرْقَ ﴾ و﴿ يَقْضُ الْحَقَ ﴾ و﴿ يَأْلُوادِ اللَّهَ وَ ﴿ وَاوَالنَّمَلِ ﴾ و﴿ يَأْلُوادِ الْحَقَ ﴾ و﴿ يَأْلُوادِ اللَّمَةَ فَى ﴾ و﴿ يَأْلُوادِ اللَّهَ اللَّهَ ﴾ و﴿ إِلَّوَادِ اللَّهَ اللَّهُ اللَّهُ ﴾ و﴿ إِلَمْ اللَّهُ اللَّهُ ﴾ و﴿ إِلَمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ﴾ و﴿ إِلَمْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ ﴾ و﴿ إِلَهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَ وَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّا الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

للوقف مجرى الوصل واكتفاء عن الياء بالكسرة وهي كما ذكرها الشــارح احد عشــر حرفاً. في سبعة عشر موضعاً وإليك بيانهما مع تخريج آياتها وتحديد سُورها. الموضع الأول: ﴿ من يؤت الحكمة ﴾ البقرة الآية/٢٦٩. وهو عنده مكسور التاء. الموضع الثاني: ﴿ وسوف يؤت الله ﴾ سورة النساء الآية /١٤٦. الموضع الثالث: ﴿ واخشون اليوم ﴾ الماثلة الآية/٣. الموضع الرابع: ﴿ يقض الحق ﴾ سورة الأنعام الآية/٥٧. الموضع الخامس: ﴿ نتج المؤمنين ﴾ سورة يونس الآية/١٠٣. الموضع السادس: ﴿ واد النمل ﴾ سورة النمل الآية/١٨. الموضع السابع: ﴿ بالواد المقلس ﴾ سورة طه الآية/١٢. الموضع الثامن: ﴿ بالواد المقدس ﴾ سورة النازعات الآية/١٦. الموضَّع التاسع: ﴿ الواد الأيمن ﴾ سورة القصص الآية/٣٠. الموضع العاشر: ﴿ لهاد الذين ﴾ سورة الحج الآية / ٥٤. الموضع الحادي عشر: ﴿ بهاد العمى ﴾ سورة الروم الآية/٥٣. الموضع الثاني عشر: ﴿ يردن الرحمان ﴾ سورة يس الآية /٢٣. الموضع الثالث عشر: ﴿ صال الجحيم ﴾ سورة الصفات الآية/١٦٣. الموضع الرابع عشر: ﴿ يناد المناد ﴾ سورة ق. الآية/٤١. الموضع الخامس عشر: ﴿ تَعْنَ النَّذَرِ ﴾ سورة القمر الآية/٥. الموضع السادس عشر: ﴿ الجوار المنشئات﴾ سورة الرحمن الآية / ٢٤. الموضع السابع عشر: ﴿ الجوار الكنس ﴾ سورة التكوير الآبة/١٦. و ﴿ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ ﴾ و ﴿ تُعَيْنَٱلنُّذُرُ ﴾ [ ﴿ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُشَاتُ ﴾ ] " و ﴿ اَلْجُوَارِالْكُنُّسِ ﴾ وقد [أجملها] الشيخ الله تعالى عنه. وقد سنتها لك بياناً شافياً. والله الموفق.

# ووقف يعقــوب على لام ﴿ مَالِ ﴾(٢). ووقف في ﴿ وَيُكُأَّنَّهُ ﴾

(١) ما بين المعقوفين سقط من ج.

هذا وخرج بقيد غير التنوين نحو ﴿ هَادٍ ﴾ و ﴿ وَالَّهِ ﴾ فإنه يقف عليه بالحـذف (۲) في نسخة ب وج أهملها.

(٣) المراد بالشيخ هو الناظم رحمه الله تعالى وقد أشار إليها مجملة وفصلها الشارح تفصيلًا واضحاً. فرحم الله الجميع ونفعنا بعلومهم آمين.

وورد في شرح السمنودي على الدرة قوله:

وقد جمع الناظم رحمه الله تعالى: ما حذف للالتقاء الساكنين في بدايته فقال:

كيؤت النسا من بعدها اخشون بعدية في صال الحجيم والجوار معاً علا يسردن يناد ننسج يسونس تغنى بال عمسر هاد روم الحسج واديكن عملا

(٤) يعني وقف يعقوب على اللام من كلمة ﴿ مال ﴾ كما قال الشارح خلافـاً لأصله اتباعاً للرسم وذلك في أربعة مواضع ﴿ فمال هَوْلاء ﴾ النساء الآية/٧٨.

﴿مال هذا الكتاب﴾ سورة الكهف الآية /٤٩.

﴿ مال هالـ الرسول ﴾ سورة الفرقان الآية/٧.

♦ فمال الذين كفروا ♦ سورة المعارج الآية/٣٦.

ووقف أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة، فاتفق الثلاثة على الوقف على اللام. قال الناظم رحمه الله تعالى في النشر (والصواب جواز الوقف على ما أو على اللام لجميع القراء) انتهى.

هذا والوقف على ما أو على اللام إنما يجوز في حالة الاختبار بالموحدة أو الاضطرار فقط فإذا وقف في هاتين الحالتين فلا يجوز للقارىء أن يبتدىء بالـــلام أو بهؤلاء لما في ذلك من فصل الخبر عن المبتدأ أو المجرور عن الجار.

# ﴿ وَيُكَأَّكُ ﴾ (") بالرسم خلافاً لأصله. والله أعلم.

(۲) يعني وقف يعقوب على الهاء في كلمة ﴿ ويكانه ﴾ وعلى النون في كلمة ﴿ ويكان ﴾ من قوله تعالى: ﴿ ويكان الله يسط المرزق ﴾ ﴿ ويكانه لا يفلح الكنفرون﴾ سورة القصص الآية / ٨٢ خلافاً لأصله. ووقف أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة (فاتفق الثلاثة).

ووجه الوقف بالهاء على (ويكأنه). وبالنون على (ويكأن) إتباع الـرسم لأنها متصلة رسماً بالإجماع. والله أعلم.

### «ياءات الإضافة»(١)

كَـقَـالُـونَ أَذْلِي دِيـنِ سَـكَّـنْ وَإِخْـوَتِـي

وَدَبِيّ آفْتَحَ اصْلًا وَاسْكِنْ البَسابَ حُمّلا

سِسوَى عِندَ لام العُرْف إلاَّ السُّندَا وَغَيَ

رَمَحْيَايَ مِنْ بَعْدِي أَسمُهُ وَاحْدِفِنْ وِلا

(١) ياء الإضافة في اصطلاح القراء. هي الياء الزائلة الدالة على المتكلم.. والتي يصلح أن يحل محلها هاء الغائب أو كاف الخطاب نحو (إني) تقول. إنه وإنك. ونحو (سبيلي) تقول سبيله وسبيلك. ونحو (ضيفي) تقول ضيفه وضيفك.

فخرج بالزائدة الأصلية نحو (إن أدرِيّ). وخرج بالدالة على المتكلم. الياء في جمع المذكر السالم نحو (حاضري المسجد) وياء المؤنشة المخاطبة في نحو (فكلي واشربي).

وياء الإضافة تتصل بالاسم ومحلها الجر نحو (ذكوي) وتسميتها حينئذ تكون تسمية حقيقية لصحة الإضافة في الاسم وتتصل بالفصل فتكون منصوبة المحل نحو (اوزعني). وتتصل بالحرف فتكون إما منصوبة المحل نحو (إني) أو مجرورته نحو (لي).

وتسميتها بياء الإضافة في الأفعال تسمية مجازية باعتبار الغالب لأنها لا تضاف إلى الأفصال التساف الري

(الإتحاف/١٠٨ والفاس/مخطوط)

وخلاف القراء فيها يدور بين الإسكان والفتح. وهما لغنان. الإسكان. وهو الأصــل عند أهل الكوفة. والفتح وهو أصل عند أهل البصرة.

(الإتحاف/١٠٨ وابن عبد الجواد/مخطوط)

وجملة المختلف فيه من هذه الياءات مائتان واثنتا عشرة ياء. منها تسع وتسعون بعدها همزة قطع مكسورة. ومنها عشر همزة قطع مكسورة. ومنها عشر بعدها همزة قطع مكسورة. ومنها أدبع عشرة ياء بعدها همزة وصل متصلة بالام التعريف ومنها سميع بعدها همزة الوصل مجردة من لام التعريف. والباقي ثلاثون ياءاً ليس بعدها همزة الوصل مجردة من لام التعريف. والباقي ثلاثون ياءاً ليس بعدها همزة علقاً.

عِبَادِيَ لاَ يَسْمُ وَقَومِي افْتَحَنْ لَـهُ وَقُلْ لِعَبادِي طِبْ فَشَا وَلَـهُ وَلا لَـدَى لاَم عُرْفٍ نـحـوُربُي عِبَادِ لا النَّـ نِـدا مَـسُنِـى آئـانـى أَهْلكَـنِـى مُلا نِـدا مَـسُنِـى آئـانـى أَهْلكَـنِـى مُـلا

أي قرأ أبو جعفر في ياءات الإضافة كقالون\ لا كورش. وسكن ﴿ وَلِي دِينِ ﴾ ﴿ . وفتح ﴿ رَقِّتُ ﴾ ﴿ بيوسف وفاقاً لورش. وفتح ﴿ رَقِّتُ ﴾ ﴿ بيوسف وفاقاً لورش. وفتح ﴿ رَقِّتُ اللهِ عَنْدُ لام إِنْ فَصِلت وسكن جميع ياءات الإضافة يعقوب إلا عند لام

(١) يعني قرأ أبو جعفو مثل قالون عن نافع في ياءات الإضافة في أقسامها الستة المذكورة في الحرز والتي سبق بيانها آنفاً. ففتح حيث فتح قالون وأسكن حيث أسكن. فخالف أصلم من رواية ورش.

(٢) خرج أبو جعفر عن أصله المذكور آنفاً (أي موافقته لقالون) في ثلاثة مواضع.

 (٣) هذا هو الموضع الأول وهو قوله تعالى ﴿ ولي دين ﴾ مورة الكافرون الآية / ٦ فقرأه أبو جعفر بتسكين ياء الإضافة فيه. فخالف أصله من الروايتين.

(٤) والمرضع الثاني وهو قوله تعالى: ﴿ وبين إِضْ ﴾ سورة يوسف الآية / ١٠٠ فقراً بفتح
 الباء. فخالف أصله فيه من رواية قالون ووافقه من رواية ورش.

(٥) والموضع الثالث وهو قوله تعالى: ﴿ ولين رجعت إلى ربي إن ﴾ سورة فصلت / ٥٠ فقراً أبو جعفر بفتح الياء فخالف فيه قالوناً في أحد الوجهين عنه.
وإلى هنا ينتهى مذهب أبم جعفر في ياءات الإضافة.

(٦) هذا شروع من الشارح في بيان ملدب يمقوب في ياءات الإضافة فذكر أنه قرأ يساءات الإضافة فذكر أنه قرأ يأسكان ياء الإضافة مطلقاً في أقسامها السنة المدكورة خلافاً لأصله إلا الباءات الواقعات قبل لام التعريف وعلدها أربع عشرة ياء. وهذا استثناء من قوله: (واسكن الباب حملا) فقرأ يعقوب بفتح ياء الإضافة إذا وقع بعدها لام التعريف نحو ﴿ عهدي الظلمين﴾ سورة البقرة / ٢٦٨ ونحو ﴿ ربي اللتي يحيي ويميت ﴾ سورة البقرة الإيرام الأية/٢٥٨ فقح من الروايتين موافقاً لأصله. وإنما احتاج لذكره ليخرجه من عموم قول الناظم (واسكن الباب حملا).

التعریف. ففتح. واستثنی یاء النداء (۱۰ ایضاً فسکنه . وهو قوله تعالی یُومِبَادِی اَلَّذِینَ اَشَرَقُوا عَلَیَ ﴾ بالـزمر و ﴿ یَومِبَادِی اَلَّذِینَ ءَامَنُواً ﴾ بالعنکبوت (۱۰ وفتح ایضاً ﴿ مَحَیاک ﴾ و ﴿ مِنْهَدِی اَسْهُمُ اَحَدُّ ﴾ (۱۰ وحدف روح ﴿ یَومِبَادِلَاحُونُ ﴾ في الحالین بالزخوف (۱۰ وفتح ﴿ قَرْمِی اَشَهُ دُولُ ﴾ وسکنه رویس (۱۰ وفتح رویس وخلف ﴿ قُرْمِی اَشَهُدُواً ﴾ بالفرقان وسکنه رویس (۱۰ وفتح رویس وخلف ﴿ قُلْ

(١) هـذا استثناء من الاستثناء فلخل في المستثنى منه. يعني أن يعقبوب يسكن ياء الإضافة التي بعدها لام تصريف إذا كانت هـذه الياء في اسم منادى وهو كما ذكره الشارح في صورة الأوم الآية/٥٣ والعنكبوت الآية/٥٣ لا غير.

فهو على قاعدته في إسكان الياء في هذين الموضعين من الروايتين . وإنما احتاج لذكره ليخرجه من عموم قوله (مـوىعندلام العرف) وقتح في البواقي من ذلك .

(٢) الأية / ٥٦ العنكبوت كما سبق.

لَعِبَادِي ﴾(٢) في ابراهيم.

(٣) هذا استئناء أيضاً من أصل القاعدة المذكورة في قوله (واسكن الباب حملا) يعني أن يعقوب قرأ بفتح ياء الإضافة في موضعين وهما كما ذكر الشارح ﴿ محياي ﴾ الآية/١٦ من سورة الأنمام ﴿ من بعدي اسمه ﴾ سورة الصف الآية/٢ من الموافقة لأصله. وإنما ذكر هما ليخرجهما من عموم قوله: (واسكن الباب حملا).

(٤) واستثنى أيضاً من قوله: (واسكن الباب حملا) ياء ﴿ يَعْسَادُلا ﴾ سورة المزخرف الآية م يَعْسَادُلا ﴾ سورة المزخرف الآية بهذا الموضع بقوله. لا. لتميين هذا الموضع وإخراج لفظ ﴿ عبادي ﴾ في سائر المواضع. وبقي رويس على إثباتها في الحالين علم الإثبات له من الموافقة وعلم الإسكان له من شيئين. الأول من الوفاق والثاني من قوله: (واسكن الباب حملا).

 (٥) واستثنى لروح أيضاً ياء ﴿ قومي ﴾ كما ذكرها الشارح الآية/٣٠ في سورة الفرقان.
 ففتحها وهو في هذا موافق لأصله وإنما احتاج لذكره ليخرجه من عموم قوله: (واسكن الباب حملا). فبقي رويس على أصل قاعدة يعقوب وهو الإسكان.

(٦) هذا استثناء أيضاً من قوله: (واسكن الباب حملا) والمعنى أن رويساً وخلفاً قرآ بفتح =

\_\_\_\_\_

وقد علم أن رويساً [يفتحها] من قوله: (مسوى عند لام العرف) وإنما ذكره هنا ليعلم أن روحاً سكنها وفتح خلف الياء عند لام [العرف] الا الندا فسكنه من وأكمل البيت المثال.

الياء من لفظ ﴿ لمبادي ﴾ بإبراهيم الآية / ٣١ وذلك في حالة الوصل وأما في الوقف فبالإسكان. وهذا بالنسبة لخلف فقد خالف أصله. وبالنسبة لرويس فقد وافق أصله. وإنما احتاج لذكره هنا وإن كان حكمه معلوماً من قوله: (سوى عند لام العرف) ليُعلّم أن روحاً سكنها كما قال الشارح.

(١) في نسخة أ [يفتحهما]. والصواب ما ذكر.

(٢) في نسخة ب. [التعريف].

(٣) هذّا شروع من الشارح في بيان مذهب خلف العاشر في ياءات الإضافة . فذكر أنه قرأ بفتح ياءات الإضافة التي بعدها لام تعريف علم ذلك من العطف على الترجمة السابقة في كلام الناظم وهي في أربع عشرة ياء.

١ \_ ﴿ عهدي الظالمين ﴾ سورة البقرة /١٢٤ .

٢ - ﴿ ربى الذي يحيى ويميت ﴾ سورة البقرة/٢٥٨.

٣ - ﴿ حرم ربي الفواحش ﴾ سورة الأعراف/٣٣.

٤ - ﴿ سأصرف عن آيلتي اللين ﴾ سورة الأعراف/١٤٦.

٥ - ﴿ قل لعبادي الذين ءامنوا ﴾ سورة إبراهيم ٣١/.

٦ - ﴿ ءَاتَنِّي الْكُتِلْ ﴾ سورة مريم ١٣٠.

٧ - ﴿ مسنى الضر ﴾ سورة الأنبياء / ٨٣.

٨ - ﴿ عبادي الصلاحون ﴾ سورة الأنبياء / ١٠٥.

٩ - ﴿ لِعبادي الذين ﴾ سورة العنكبوت/٥٦.

١٠ - ﴿ عبادى الشكور ﴾ سورة سبأ/١٣.

١١ ـ ﴿ مسنى الشيطان ﴾ سورة ص/٤١.

= ١٢ ـ ﴿ إِنْ أَرَادَنِي اللهُ بَضِرِ ﴾ سورة الزمر/٣٨.

١٣ \_ ﴿ يَاعِبَادِي اللَّذِينَ أَسْرِفُواْ ﴾ سورة الزمر/٥٣ .

١٤ \_ ﴿ إِنْ أَهْلَكُنِّي اللَّهُ ﴾ سورة الملك/٢٨ .

وقد قرأ خلف بفتحها كلها إلا موضع العنكبوت الآية/٥٦ والموضع الشاني في الزمر ﴿ يعبادي الذين أسرفوا ﴾ الآية/٥٣ فقرأهما بالإسكمان وهذا معنى قبوله ﴿ إلا الندا ﴾ فيكون خلف قد خالف أصله في اثني عشر موضعاً ووافق أصله في موضعين وهما موضع العنكبوت والموضع الثاني في الزمر. ونستطيع أن نلخص مذاهب الآئمة الشلالة في يامات الإضافة كيا يل:

أبو جعفر: قرأ كقالون فيها مطلقاً في أقسامها الستة واستثنى له من ذلك ثلاث ياءات خالف أصله فيها. وهي ﴿ ولي دين ﴾ قرأها بـالإسكان خـلافاً لأصله من الـروايتين ﴿ وإخوتِي إن ﴾ بيوسف قرأها بالفتح كورش وقرأهـا قالـون بالإسكـان. ﴿ إلى ربي إن ﴾ فصلت قرأها أبو جعفر بالفتح كورش ولقالون فيها الفتح والإسكان قخـالف أصله من رواية قالون في أحد الوجهين عنه.

وأما يعقوب: فقرأ جميع الياءات بالإسكان سواء أكمان بعدهما همزة قبطع بالنواعها الثلاثة أم همزة وصل بنوعيها أم حرف آخر. واستثنى له ما يلي.

أولاً: المياءات الواقعة قبل لام التعريف. قرأها بالفتح إلا المصحوبة بيها النداء منها فقرأها بالإسكان.

ثانياً: أستننى له ايضاً ياء ﴿ومحياي﴾ بالأنعام وياء ﴿من بعدي اسمه أحمد﴾ بالصف في المحلف في المحلون من رواية رويس. وياء ﴿ إنْ قومي اتخذوا ﴾ بالفرقان فقراها بالفتح من رواية روح وقراها بالإسكان من رواية رويس. وياء ﴿ وَلَمُ للمِبْعِي اللَّمِن ءامنوا ﴾ بإبراهيم قراها بالفتح من رواية رويس وياء ﴿ وَلَمُ اللَّمِن ءامنوا ﴾ بإبراهيم قراها بالفتح من رواية رويس وضاً وتسقط وصلاً وتثبت وقفاً.

وأما خلف فيوافق أصله في ياءات الإضافة التي بعدها همزة قطع بأنواعها الثلاثة. فيقرؤها بالإسكان. والتي بعدها همزة وصل منفصلة عن لام التعريف فيقرؤها أيضاً بالإسكان. والياءات التي ليس بعدها همز وهي ثـلاثون يـاء فيوافق فيهـا أصله أيضاً -

فيفتح ياء ﴿ ومحياي ﴾ بالأنصام ويحذف يماء ﴿ يلعبادلا ﴾ بالزخرف في الحالين ويسكنها فيما عدا ذلك من العواضع.

وأما اليامات التي بعدها همزة وصل مصحوبة بـلام التعريف وهي أربـم عشرة يـاء فيوافق أصله في اثنين منها. وهما ﴿ يلبادي الذين ﴾ في العنكبوت و ﴿ يلمبادي الذين أسرفوا ﴾ في الزمر فقرأهما بالإسكان كأصله.

ويخالفه في البواقي فيقرؤها بالفتح كما مر بيان ذلك بالتفصيل. والله أعلم.

## «الياءات الزوائد»(١)

(١) ياءات الزوائد في اصطلاح القراء هي كل ياء تطرفت وحذفت رسماً للتخفيف لفظاً. فخرج بقيد المتطرفة الياء في نحو ﴿ يؤمن ﴾ وخرج بقيد (وحذفت رسماً) ما لم تحذف عثل ﴿ واخشوتي ﴾ البقرة/١٥٠ ﴿ فيان الله يأتي بالشمس ﴾ وخرج بقيد (للتخفيف لفظاً) ما حذف رسماً لا لفائدة ترجع إلى اللفظ نحو قوله تعالى: ﴿ قال من يحيي العظام ﴾ فهي وان خففت رسماً بحذف احدى الياءين لم تخفف لفظاً.

وسميت زائدة لكونهما زائدة في التبلاوة على الرسم عند من اثبتها وزادهما. (القمول المحور للحداد).

والحذف والإثبات لغتان. فالحذف لفة هذيل والإثبات لفة أهل الحجاز. وحجة من حذفها في الحالين اتباع الرسم وحجة من أثبتها في الوصل وحذفها في الوقف الاتيان بالأصل في الوصل. واتباع الرسم في الوقف.

وحجة الجميع في تخصيص المواضع الملكورة بالإثبات دون غيرها اتباع الأثر والاقتداء بالرواية.

(اللالئ الفريدة للفاسي/ مخطوط)

وَالفرق بينها وبين ياءات الإضافة من وجوه أربعة:

الأول: أن الياء الزائدة تكون في الأسماء نحو الداع. الجوار. وفي الأفعال نحو ﴿ يوم يأت ﴾ ونحو ﴿ واليل اذا يسر ﴾ ولا تكون في الحروف.

أما يأه الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف كما سبق بيانه في ياءات الاضافة.

الثاني: أن الياء الزائدة محلوفة من المصاحف. وياء الإضافة ثابتة فيها.

الثالث: أن خلاف الفراء في الياءات الزائدة يـدور بين الحذف والإثبـات بخلاف ياءات الإضافة فالخلاف بينهم دائر بين الفتح والإسكان.

الرابع: أن الياءات الزائدة تكون أصلية وزائدة فمثال الأصلية ﴿ نبغ ﴾ الكهف الأية/٢٤ و ﴿ يسر ﴾ الفجر/٤. ومثال الزائدة ﴿ وعيد ﴾ ﴿ ونذر ﴾ .

أما ياءات الإضافة فلا تكون إلا زائلة.

واعلم أن اختلاف القراء في الياءات الزائدة يكون في اثباتها في الحالين أو حَذْفِها في الحالين أو وصلًا فقط. أو وقفاً فقط كما هو مقرر.

وبالنسبة الأمتنا الثلاثة فيعقوب يثبت ما أثبته منها في حال الـوصل والـوقف وذلك مراعاة للأصل وهي لغة الحجازيين. ويـوافق الرسم تقـديراً إذ مـا يحذف لعـارض كالموجود.

وأبو جعفر يثبت ما يثبته منها في الوصل دون الوقف مراعاة للأصل والرسم معاً وخلف يحذفها وصلاً ووقفاً في جميع المواضع . تخفيفاً وهي لغة هذيل كما تقدم .

(وينبغي أن يعلم أن إثبات هلمه الياءات في الحالين أو في حال الوصل فقط مما لا يُعد مخالفاً للرسم خلافاً يدخل في حكم الشلوذ لما بينا في الوقف على المرسوم) النويري على الدرة.

هذا وجملة المختلف فيه بين القراء الثلاثة مائة وإحدى وعشرون ياه، وسيأتي بيانها بالتفعيل لكل واحد منهم وضابط المختلف فيه (كل ياء وقعت آخر الكلمة وحذفت رسماً واختلف في إثبانها وحذفها ولا يكون ما بعدها إذا أثبتت إلا متحركاً.

(١) قول الناظم ﴿ وتثبت في الحالين الغ ﴾ شروع منه في بيان مداهب القراء الثلاثة في ياءات الزوائد التحدكورة ياءات الزوائد التحدكورة في العرز في حالتي الوصل والوقف. وجملتها اثنتان وستون ياءواستثنى له أربع كلمات كلمة ﴿ يتن ﴾ من قوله تعالى: ﴿ إنه من يتن ويصبر ﴾ سورة يوسف الآية / ٩ فقرأها بحدف الياء في الحالين. وكذلك كلمة ﴿ نرتم ﴾ سورة يوسف أيضاً الآية / ٢ لسكون العين في قواءته. فلا تدخل في هذا الحكم. وكلمة ﴿ فما ءائل الله خير ﴾ في النمل فرويس أثبت الياء مفتوحة وسالاً وساكناً وقفاً من الموافقة في النمل فرويس أثبت الياء مفتوحة وسالاً وساكناً وقفاً من الموافقة

وأما روح فحذفها وصلاً وأثبتها ساكنة وقفاً خلاقاً لاصله وكلمة ﴿ فيشر عباد ﴾ سورة الزمر الاية/١٧ فإنه يحذف الياء في الوصل تخلصاً من التقاء الساكنين ويثبتها وقفاً

# يُسوَافِقُ مَسا فِي ٱلْجِسْرِزِ فِي ٱلسَّاعِ وَاسْقُسو نِ تَسُّتُنِ تُؤْتُسونِي كَسَلَا آخُشُونِ مَسْعُ وَلَا

باعتبارها رأس آية .

فبقي ثمان وخمسون ياء. منها ما هو في غضون الآيات. ومنها ما هو رأس الآية أثبتها يعقوب في الحالين.

كما انفرد يعقوب بإثبات تسع وخمسين ياءًا في رؤوس الآي. وبيانها كالتالي:

						the section is	_
الأية	السورة	الكلمة	۲,	الآية	السورة	الكلمة	ŕ
190	الأعراف	تنظرون	19	٤٠	البقرة	فارهبون	١
٧١	يونس	تنظرون	٧٠	٥١	النحل	فارهبون	۲
00	هود	تنظرون	Y1	13	البقرة	فاتقون	٣
وع	يوسف	فأرسلون	YY	۲	النحل	فاتقون	٤
٦,	يوسف	ولا تقربون	44	040	المؤمنونا	فاتقون	٥
4 8	يوسف	أن تفندون	3.4	17	الزمر	فاتقون	٦
۳.	الرعد	متاب	Yo	107	البقرة	ولا تكفرون	٧
٣٦	الرعد	وإليه مئاب	77	ن٠٥	آل عمرا	وأطيعون	A
۳۲	الرعد	عقاب	TV	77"	الزخرف	وأطيعون	9
١٤	ص	عقاب	AY	٣	نوح	وأطيعون	1.
٥	غافر	عقاب	74	1.4	الشعراء	وأطيعون	11
٦٨	الحجر	فلا تفضحون	4.	11.	الشعراء	وأطيعون	۱۲
79	الحجر	ولا تخزون	۳۱	177	الشعراء	وأطيعون	11
۳۷	الأنبياء	فلا تستعجلون	44	171	الشعراء	واطيعون	18
40	الأنبياء	فاعبدون	44	188	الشعراء	وأطيعون	10
4 Y	الأنبياء	فاعبدون	48	10.	الشعراء	وأطيعون	11
07.	 العنكبوت		٣٥	175	الشعراء	وأطيعون	11
		بما كذبون	47	179	الشعراء	وأطيعون	1/
	-3-3	-31		1	-		

# وَأَشْرَكُتُمونِ ٱلبَادِ تُخْرُونِ قَدْ هَدَا نِ وَآتِهِعُونِي ثُمَّ كِيدُون وُصًّلاً

السورة الآية	الكلمة	٢	السورة الآية	الكلمة	٢
القصص ٣٣	يقتلون	٤٩	المؤمنون ٣٩	بما كذبون	۳۷
ن النمل ۳۲	حتى تشهدو	٥٠	المؤمنون ٩٨	أن يحضرون	۳۸
یس ۲۰	فأسمعون	01	المؤمنون ٩٩	رب أرجعون	44
الصنفنت٩٩	سيهادين	04	المؤمنون١٠٨	ولا تكلمون	٤٠
الزخرف ۲۷	سيهدين	٥٣	الشعراء ١٢	أن يكذبون	٤١
ذابص ۸	لما يلوقوا ع	ع ه	الشعراء ٧٨	قهو يهدين	2.4
الذاريات٢٥	ليعبدون	00	الشعراء ٦٢	سيهدين	٤٣
الْذَارِيات ٧٥	يطمعون	70	الشعراء ٧٩	يسقين	٤٤
ين الذاريات،٥	فلا تستعجلو	٥٧	الشعراء ٨٠	يشفين	٤٥
المرسلات٣٩	فكيدون	٨٥	الشعراء ٨١	يحيين	٤٦
الكافرون٦	ولي دين	09	الشعراء ١١٧	كذبون	٤٧
			الشعراء ١٤	يقتلون	٤A

وإذا ضممنا هذه الياءات إلى الثمانية والخمسين ياء المذكورة في الحرز بعد الاستثناء. تصير جملة الياءات التي يثبتها يعقوب في الحالين مائة وسبع عشرة ياء. وإذا نظرنا إلى إثبات الياء في لفظ ﴿ يُعباد ﴾ في قوله تعالى: ﴿ يُعباد فاتقون ﴾ في صورة الزمر/١٦ ليعقوب من رواية رويس كما سيأتي في النظم تصير الجملة مائة وثمان عشرة ياء. وقد جمع الملامة محمد الإبياري ما انفرد به يعقوب في رؤوس الآي فقال:

فخمسون مع تسع ليعقوب قد أتت لنا في رؤوس الأي خذها على الولا معــاً فارهبـوني فــاتقــوني بــأربــع ولا تكفــروني قـل أطيعــون مسجــلا وفي تنظروني مـطلقــاً أن تفنــلو نلا تـقــربــون أرسـلونــي تـقــبــلا دَعَــانِــي وَحَــافــونــي وَفَــدْ زَادَ فَــاتِــحــاً يُــرِدْنِ بــحَــالَــيْـهِ وَتَـتَّـبِعَــنْ أَلاَ تَـــلَاقِي اَلتَّنــادِي بن عِبَــادِي اَتَقُــوا طُـمُى دُعَــاءِ اَتْـلُ وَآحْــذِكْ مَــمْ تُصِــدُونَى فُــلَا

وَعَاتَانِ نَسْمُ لَ يُسْرُ وَصُلِ وَسَمْتِ آلْ

أُصُولُ بِعَوْدِ آلَلَهِ دُرًا مُفَصَّلاً

أي أثبت يعقوب جميع الياءات الزوائد في الحالين الإيتقي بيوسف. ولا إشكال في ﴿ يرتع ﴾ فإنه الله يسكن عينه وذلك نحو ﴿ يسر ﴾ ﴿ المناد ﴾ ﴿ فبشر عباد ﴾ الأي في

مثابي متابي قبل عضابي ثبلاثة وللا تفضحوني معه تخزون فاعقلا وفي يحضروني كلبوني مىرسلا وما يقتلوني وارجعوني تكلمو ن يهدين مهما جاء يسقين فاقبلا كلا فاسمعوني مع عذابي تأملا ويستعجلوني يعبدوني ويطعمو كيد فكيدوني ولي دين فانجلا والمتعجلوني يعبدوني ويطعمو كيد فكيدوني ولي دين فانجلا

(١) سبق بيان ذلك بالتفصيل. وخلاصته.

أن يعقوب قرأ بالبات جميع الياءات الزائدة المذكورة في باب ياءات الزوائد في الشاطية سواء أثبتها أهل سما جميعاً نحو (ألا تتبعن) أو أثبتها نافع وأبو عمرو نحو فو ومن اتبعن ﴾ أو أثبتها بعض القراء وبعض الرواة نحو (وتقبل دعاء) أو انفرد بإثباتها أحد القراء نحو (المتعال) أو بعض الرواة نحو (فحق وعيد) وسواء كانت في ثنايا الايات أم في رؤوسها إلا ما استثنى له كما سبق بيانه مفصلاً. ١ هـ من النويري بتصوف.

(٢) سبق الكلام على هاتين الياثين وبيان حكمهما ليعقوب.

(٣) تقدم الكلام على هذه الياءات موضحاً.

الحالين وهي ست (( وثمانون] ياءاً منها [تسع] ( [ياءات] ( كورش وافقه فيها. ومثال الباقي. تنظرون، فارهبون، تفضحون، [فأرسلون] ( ) تفندون، يحيين، تردين، ليعبدون، عقاب، عذاب، ولي دين، ودعاء ( إبراهيم ( ) ونحو ذلك. وهو ظاهر ( ) .

وقرأ أبو جعفر بإثبات الياء في الموصل في المداع ـ ثلاث مواضع. واتقون بالبقرة. وتسئلن بهود. وتؤتون بيوسف. واخشون ولا بالمائدة. وأشركتمون بابراهيم والباد بالحج. وتخزون بهود. وقد همدن بالأنعام. واتبعون هذا صراط بالزخرف. وكيمدون بالأعراف.

 <sup>(</sup>١) قوله: (ست وثمانون ياه) منها تسع وخمسون ياه التي انفرد بها يعقوب. والتي سبق ذكرها آنفاً ويبقى من ذلك سبع وعشرون ياء وهي المذكورة في الحرز لورش وغيسوه كما هو مقرر.

 <sup>(</sup>٢) في نسخة أ [ثمانون] وهو خطأ والصواب ما ذكرناه.

<sup>(</sup>٣) قول الشارح [تسع ياءات كورش] لعله رحمه الله تعالى يريد تسع ياءات في تسع كلمات دون النظر إلى المكرر منها الأنها بالمكرر تكون تسع عشرة ياء وهي التي ذكرها الشاطبي رحمه الله تعالى في الحرز بقوله:

نىلىرى لىورش ئم تردين تىرجمو ن فاعتزلونى ستة نىلرى جىلا وعيدى ئىلاك بىنقىلون يكىلبو ن قال نكيري أربع عنه وصلا

<sup>(</sup>٤) سقط لفظ [یاءات] من نسخة أ، ب، ج وما ذكرناه من هـ، د.

<sup>(</sup>٥) في نسخة أ. [وأرسلون] وهو خطأ.

 <sup>(</sup>٦) ما مثل به الشارح من المياءات التي في رژوس الآي منها ما هو مما انفرد به يعقوب ومنها ما هو مذكور في الحرز ووافقه فيه غيره.

 <sup>(</sup>٧) قيد الشارح لفظ ﴿ دعاء ﴾ بسورة سيدنا إبراهيم عليه السلام الإخراج ﴿ دعاءي إلا فراراً ﴾ بنوح الآية/٢ فانه متفق على إثباتها.

<sup>(</sup>٨) وقد سبق بيانها وأصبحت بحمد الله اكثر ظهوراً.

\_\_\_\_

ودعان فليستجيبوا لي. وخافون. بآل عمران(١٠).

وفتح أيضاً أبـو جعفر ﴿ يُرِدِنِ ٱلرَّحْنَنُ ﴾ ٢٠ بسـورة يس ﴿ وتتبعن أفعصيت ﴾ بطه وأثبت الياء فيهما وقفاً. وأثبت ابن وردان في ﴿ ٱلنَّلَاقِ ﴾ و ﴿ النَّنَادِ ﴾ ٣٠ وصلاً وحذفها وقفاً. وحذفهما ابن جماز في الحالين.

(١) هذا معنى قول الناظم: (والحبر موصلاً يوافق ما في الحرز الخ) والمعنى أن أبا جعفر يوافق يعقوب في إثبات الياء في الوصل دون الوقف في ثلاث عشرة ياء غير ما تكرر منها وهي التي ذكرت في الحرز لأصل يعقوب وهو أبر عمرو كما ذكرها الشارح وأعيدما لتخريج آياتها وتحديد سورها فأقول ﴿الداع) في البقرة الآية/١٨٦ وسورة القمر الآية/٢٦ والآية/٨٤ ووانتون يأولي الألباب البقرة الآية/١٩٧ ﴿وفلا تسئلن ﴾ بهود الآية/٤٤ ﴿حتى تؤتون ﴾ سورة يوسف الآية/٣٦ و ﴿اخشون ولا ﴾ المائلة الآية/٤٤ ﴿ والباد ﴾ بالحج الآية/٥٠ ﴿ولا المائلة تخزون ﴾ بهود الآية/٨٧ ﴿ وقد هدلن ﴾ بالأنمام/٨٠ ﴿والباد ﴾ بالحج الآية/٥٠ ﴿ ولا البقرة/٣٨ و ﴿ واتبمون أهدكم ﴾ غافر البقرة/٣٨ و ﴿ واتبمون أهدكم ﴾ غافر البقرة/٣٨ ﴿ وأنبمون أدان كنتم ﴾ آل عمران/١٥ .

تثبية': ذكر الشّارح رحمه الله تعالى: ﴿ أَتَبِعُونَ أَهدكم ﴾ يَعَافَر. لشمول لفظ الناظم له في قوله: ﴿ واتِبعُونَ ثم الخ ﴾ ورده بعض الشراح لما يلزم عليه من ذكر ﴿ إنْ ترن ﴾ إذ هو نظيره لأن القاعدة أنه متى اختلف واويا نافع في شيء ولم يذكره الناظم لأبي جعفر كان فيه كتالون.

- (٢) وهذا معنى قول الناظم: (وقد زاد فاتحاً يردن بحاله وتتبعن ألا) ومعنى الزيادة في لفظي (يردن) و (تتبعن) أي زاد أبو جعفر على يعقوب فتح الياء فيها ويلزم من الزيادة على يعقوب إثبات المياء في يردن وصلاً والمعنى أن أبا جعفر خالف أصله. فقراً بإثبات الياء في الحالين مع فتحها في الوصل وإسكانها في الوقف وذلك في لفظي في في في في لفظي (يردن و في العرب على العرب على العرب على العرب على في العرب على في العرب على ا
- (٣) وهذا معنى قول الناظم (تلاق التناد بن) والمعنى أن ابن وردان عـن أبي جعفر قرأ بإثبات الياء وصلاً وحدفها وقفاً في لفظي ﴿ التلاق ﴾ و ﴿ التناد ﴾ كلاهما بسورة غافر الآية/١٥ والآية/٣٧ كرواية ورش. وأما ابن جماز فقراً بحذفها في الحالين كقالون.

وأثبت رويس ﴿ يَعْبَادُ فَاتَقُـونَ ﴾ في الحالين وحـَـَـدْهُهما روح أعني ﴿ يَعْبَادُ ﴾ في الحالين وأمـا ﴿ فَاتقـونَ ﴾ فأثبتهـا يعقوب في الحــالين(١٠)، وأمـا ﴿ فَبشر عبـاد ﴾ فأثبتهـا يعقوب وقــد اندرجت في قـوله أول البـاب ﴿ وَتَثبت في الحالين ﴾ لكنها تحذف في الوصل للساكنين فافهم ذلك؟)،

(١) سبق بيان ذلك آنفاً.

(٢) تقدم الكلام على هذه الياء موضحاً.

(٣) وهذا معنى قول الناظم ﴿ دعاء اتل ﴾ والمعنى أن أبا جعفر قراً براثبات الياء وصلاً كورش في ﴿ وتقبل دعاء ﴾ في سورة ابراهيم الآية / ٤ خلافاً لأصله من رواية قالون. ونستطيع الآن أن نلخص صدهب أبي جعفر في ياءات الزوائد فنقول: إنه يثبت الياءات التي نُفس على إثباتها له في الدرة وجملتها ثلاث عشرة ياء غير ما تكرر منها. كما يثبت الياءات التي يثبتها أصله من الروايتين مثل ﴿ يسر﴾ سورة الفجر / ٤ ومثل ﴿ يشرقين خيراً ﴾ الكهف / ٤ ونحوهما فإذا اختلف الراويان (أي راويا الأصل وهو نافع, فإن أبا جعفر يوافق قالون مثل قوله تعالى في سورة سبا ﴿ كالجواب ﴾ الآية / ١٣٧ ونخوه. وقد خرج عن هذه القاعدة في ﴿ واتن الله في النمل الآية (٣٦) فقراً بحذفها وقفاً كورش. وأما قالون فله حذفها وإثباتها. وكذلك في لفظ (دعاء) المذكور آنفاً. وكذلك ما ذكر لابن وردان في (التلاق) و ( التناد ) كما مبق. وقد ورد في بعض نسخ اللدة لابن الجزري ما يؤكد هذه القاعدة حيث قال:

وعند. يزيد ألياء فيما بدرة وفي غيره كالأصل وقفاً وموصلاً فإن يختلف فالأصل قالون فيهما وآتان نمل مشل عثمان قد تلا (انظر السمنودي على شرح الدرة ص ٣٧)

(٤) هذا معنى قول الناظم (واحذف مع تملونن فلا) والمعنى أن خلفاً قراً بحذف المياء في الحالين في لفظ (دعاء) المذكور في الترجمة السابقة. وقرأ أيضاً بحذف المياء في الحالين من قولمه تعالى: ﴿ أتمدونن بمال ﴾ في النمـل الآية/٣٦ خلافاً لأصله. .....

وقـرأ روح في ﴿ ءاتـٰل ﴾ بالنمـل بالحـذف وصلًا والإثبـات وقفـًا. وأثبتها رويس في الحالين مفتوحة وصلًا. وساكنة وقفًا(١).

فإن قلت: ما معنى قوله ﴿ يوافق ما في الحرز ﴾ قلت: أي يوافقه في القيود لأنه لو لم يقل ذلك لفهمنا مثلًا في قوله: ﴿ تخزون﴾ الإطلاق في هود والحجر. والذي في الحجر محذوف في الحالين™ والله أعلم. وهنا انتهت الأصول™.

ومعلوم أنه يُظهر النونين في همله الكلمة كما سبق في الإدغام الكبير وحلف خلف أيضاً الياء من الحالين من قوله تعالى ﴿بهد العمى﴾ من سورة الروم خلافاً لأصله وكان على الناظم أن ينص على ذلك.

وبهذا يملم أن خَلفاً يقرأ بحلف جميع ياءات الزوائد في الحالين من الموافقة ما صدا الكلمات الثلاث الملكورة آنفاً فمن المخالفة .

 <sup>(</sup>١) تقدم توضيح الياء في هاتين الكلمتين بالنسبة لروح ورويس معاً.

<sup>(</sup>٢) وكذلك في نحو ﴿ واتقون يَاولِي الألبُب ﴾ في سورة البقرة فهي مقيدة في الشاطبية بيناولي احترازاً من قبوله تعالى: ﴿ وإياي فاتقون ﴾ فإنه متفق على حافها في الحالين. وهكذا كل ياه زائدة قيدها إمامنا الشاطبي رحمه الله تعالى بقيد فإن هذا! القيد يُخرِجُ ما عداه. وإلله أعلم.

 <sup>(</sup>٣) أي تمت الأصول بإعانة الله وتوفيقه. وهي ما تقدم ذكره من الأبواب في ذكر أصول
 القراء الثلاثة التي حصل فيها الخلاف بينهم وبين أصولهم.

# «بَابُ فَرْشِ آخُرُوفِ»(١) دُسُورَةُ الْبَقْرَةِ»

حُـرُونَ النَّهَجِّي اَفْصِـلْ بِسَكْتٍ كَحَـا أَلِفْ أَلاَيـخُـدَعُـونَ آغَـلَمُ حِـجـاًواَشْمِماً طِلاَ بِـقِــِـلَ وَمَـا مَـعْـهُ وَيَـرْجِـعُ كَـيْـفَ جَـا إذَا كَـانَ لِـللاَّخـرَى فَـسَـمٌ حُـلَى حُـلاَ

مأي قرأ أبو جعفر بالسّكت® على حروف التهجي سكتة لطيفة نحو ألف. لام. ميم. كاف. ها. يا عين. ص.

(١) الفرش لغة النشر: والمراد بالحروف الكلمات المختلف فيها فهُو من إضافة المصلد إلى مفعوله. والمراد بالفرش في اصطلاح القراء هو الكلام على كل حرف في موضعه على ترتيب السور. وربما يجمع بين كلمة في سورة وبين نظيرها فيها وفي أخرى للاختصار وسنشير إلى ذلك إن شاء الله تعالى.

(النجوم الطوالع/١٨٣ شرح الفاسي على الشاطبية/مخطوط)

(Y) أي قرأ أبو جعفر بفصل حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور بسكتة لطيفة من غير تنفس على كل حرف سواء كانت هذه الفواتح على حرف واحد نحو ص. والقرآن. أو أكثر من حرف نحو آلم. الله. كَهَيْمَصَ. ويلزم من هذا السكت إظهار الملاغم والمعنفي وقطع همزة الوصل من لفظ الجلالة فاتحة آل عمران وهذا من تفرد أي جعفر. ووافق يعقوب وخلف أصلهما على ما تقرو في الحرز فأظهرا حيث أظهر الأصل وأدغما كذلك. ووجه السكت اتباع الأثر ليبين بهذا أن هذه الأحرف ليست مؤتلفة ولا للمعاني فهي مفصولة حكماً وإن اتصلت رسماً. وفي كل واحد منها سر لله تعالى أو للمعاني فهي معتقل وحذف واو كل حرف منها كناية عن اسم الله تعالى فهو يجري مجرى كلام مستقل وحذف واو

وقرأ يعقوب وأبو جعفر. ﴿ وَمَاكِثْفَاتُحُوكَ﴾ بغير ألف<sup>١٠</sup>. وأشم رويس

قيل. وغيض وجأي، وحيل. وسيق. وسيئت، وسيء.(١).

العطف لشدة الإرتباط والعلم به.

(الإتحاف/١٢٥ والنويري على الدرة/مخطوط)

(١) يعنى قرآ يعقوب وأبو جعفر لفظ ﴿ وما يخدعون ﴾ بخاء ساكنة بين الياء والدال المفتوحتين وذلك من الآية/٩ والمراد به الموضع الثاني لا الأول المجمع عليه وأطلقه الناظم اعتماداً على الشهرة. خلافاً لأصلهما. وقرآه خلف كذلك من الموافقة. فاتفق الشلائة وجهه هذه القسراءة أن المضاعلة ليست على بابها على أنها من جانب واحد وهي من الخدع مصدر خدع يخدع ومعناه التمويه وإخفاء العناد. والخدع أن يوهم صاحبه خلاف ما يريد به من مكروه. ومثله المنافق لأنه يظهر خلاف ما يبطن. وقراءة القصر موافقة لصريح الرسم.

(الفاسي على الشاطبية/مخطوط والإتحاف/١٢٨ والكشف جـ ٢٢٦٦)

(٢) كيفية الإشمام والتلفظ به هو النظل بأول الفعل بحركة تامة مركبة من حركتين ضمة وكسرة إفرازاً لا شيوعاً. وجزء الضمة مقدم وهو الأقل ويله جزء الكسرة وهمو الأكثر ولمذلك تمحضت الياء ققراً رويس عن يعقدب بالإشمام في الأفعال السبعة التي ذكرت مع لفظ قيل في الشاطبية وهذا معنى قول الناظم ربقيل وما معه) وهي كما ذكرها الشارح. قيل حيث وردت في القرآن نحو ﴿ وقيل لهم ﴾ ، ﴿ وجائيء وبيله بجهم ﴾ مورد الآية/٤٤. وَجائيء ﴿ وجائيء بالنين ﴾ سورة الزمر/٦٩ ﴿ وجائيء يوميد ببعهم ﴾ الفجر/٣٢. وحيل ﴿ وحيل بينهم ﴾ سباً الأية/٤٥ وسيق وسيء وسيت حيث وردت في القرآن الكريم. ولا خلاف في قيلا في النساء. وقيلا سلاماً. وأقوم قيلاً لأنها ليست أفعالاً وهي لفة قيس وعقيل ومن جاورهم.

وقرأ أبو جعفر بالإشمام في (سيء)، (سيئت) وبالكسرة الخالصة في باقي الكلمات من الموافقة

(الاتحاف ۱۲۹/ والكشف جـ ١ / ٣٣٠ وحاشية الصبان جـ ٢٦٠/١) وقرأ روح وخلف بالكسرة الخالصة في الجميع من الموافقة أيضاً وجه الإشمام في ـ قيل. على أن هذا الفعل ثلاثي أجوف مبني للمجهول، وهو معتل الوسط بالواو فأصل قيل. قُوِل. استثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى القاف بعد حلف حركتها فمن قرأ بالاشماء فقد راعى أصل أوائل هله بالكسرة فقد راعى أصل أوائل هله الأفعال فالإضام فقد راعى أصل أوائل هله الأفعال فالأوصل فيها الشمه. والأفعال التي ذكرها الشاطبي والتي ورد فيها الإشمام واوية العين إلا. وغيض، وجأي، فإنها يائية العين، والكلام فيها واحد غاية الأمر أنه يقال في (وغيض) أصلها وغيض استثقلت الكسرة على الياء الخ ولا حاجة هنا إلى القلب لأن العين يائية...

(أنظر شرح الشاطبية للفامي /مخطوط الإتحاف/١٢٨) ولا ينطبق هذا على قيلا في النساء والواقعة. والممزمل وكذا ﴿ وقيله ينرب ﴾ في الرخوف لأنها مصادر ولا إشمام فيها لأنه لا أصل لأوائلها في الضم. فلا وجه للإشمام.

(الإتحاف/١٢٩ انظر النويري على شرح طيبة النشر/مخطوط)

تكميل: أنواع الإشمام أربعة:

الأول: خلط حركة بحركة. وكيفيته. النطق بحركة تامة مركبة من حركتين إلى آخر ما تقدم بيانه آنفاً وقد ذكره العلامة الجعبري في شرح الشاطبية والندويري على السطبية وغيرهم.

الثاني: خلط لفظ الصاد بالزاي بحيث يتولد منهما حرف ليس بصاد ولا زاي كقراءة حمزة في لفظ (الصراط).

الثالث: هو ضم الشفتين من غير صوت بعد النطق بالحرف الأخير ساكناً. وضم الشفتين بكون عقب سكون الحرف الأخير من غير تراخ. وكيفيته كما قال الإمام السخاوي. حقيقته أن تجعل شفتيك على صورتهما إذا لفظت بالضمة. وكتب النجويد والفراءات تكفلت بيان محله وأمثلته.

الثوع الرابع: ضم الشفتين مقارناً لسكون الحرف المدغم وذلك مرفوعاً أو مضموماً في رواية السوسي وفي ﴿لا تـأمــُـنا على يــوسف﴾ سورة يــوسف الآية/١١ في قــراءة الجماعة. \_\_\_\_

وقرأ يعقوب في جميع ((يرجم) و في يَحِمُونَ ﴿ غَيباً وخطاباً. إذا كان من رجوع الآخرة بفتح [التاء] [أي أو الياء (). ولو قال أوله لشملهما وكسر الجيم] والمراد بقوله ((فسم) أي فسم الفاعل.

وكيفيته أن تضم شفتيك من غير إسماع صوت بعد إسكان النون الأولى وإدغامها في الثانية .فالإشمام هنا كالإشمام في الوقف على المحرك. لأن النون الأولى أصلها الضم وقد سكنت للإدغام .والمسكن للإدغام كألمسكن للوقف بجامع عروض السكون في كل إلا أن الإشمام هنا قبل تمام النطق بالنون الثانية. وفي الوقف عقب النطق بالحرف الأحير سواء كان مدغماً فيه أم لا.

(انظر الإضاءة للضباع ص ٦٠ إلى ٦٦ وشرح الفاسي على الشاطبية/مخطوط وشرح الطبية للنويري/مخطوط)

(١) بين الشارح أن يعقوب رحمه الله تعالى قرأ بفتح أول الفعل وكسر ثالثه في جميع لفظ (يرجع). والمراد بالجميع أي لفظ (يرجع) سواء أكان خطاباً أم غيبة اتصل به ظاهر أم ضمير أم لم يتصل نحو قوله تعالى: ﴿ ثم إليه يرجعون ﴾ البقرة الأية/٢٨ وقولـه تعالى: ﴿ واتفوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ﴾ البقرة الآية/٢٨٢.

بشرط أنَّ يكونَ من رجوع الأخرة فخرج نحو قوله تمالى: ﴿ فهم لا يرجعون ﴾ البقرة/١٨ وقوله تمالى: ﴿ ولا إلى أهلهم يرجعون ﴾ يس الاية/٥٠ ونحو ذلك.

- (٢) في نسخة ج بفتح [التاء وكسر الجيم] وما ذكرناه من بقية النسخ.
  - (٣) ما بين المعقوفين سقط من أ، ج وما ذكرناه من ب.
- (٤) أي قول الناظم، والمراد بالتسمية بناء الفعل للفاعل في لفظ (يرجع) وهي قراءة
   رمقي كما سبق.

وَالْأَمْسِرُ اتْسَلُ وَآعِكُسْ أَوْلَ اَلْفَصِّ وَهُسَوَ هِسِي يُسِمِسلَّ هُسَوَئُسمٌ هُسَوَ اَسْكِسناً أَدْوَحُسمُسلا فَسَحَسرُكْ وَآئِسَ آضْسُمُمْ مَسلَائِسكَةِ آسْنَجُسدُوا أَزَّلُ فَسَسَا لَا خَسوْفَ بِسَالسَفَستِحُ حُسوُلًا

أي وقرأ أبو جعفر ﴿وَإِلَيهِ يُرْجُعُ ٱلْأَمُّرُ كَلَّهُ بِفَتِحِ البَاءِ وكسر الجيم على تسمية الفاعل. وعكس هذه الترجمة في أول القصص. وهو قوله تعالى: ﴿ وَظَنَّرُ اَأَنَّهُمْ إِلَيْتَنَا لَايُرْبَحُمُونَ ﴾ فضم الياء وفتح الجيم''.

وسكن أيضاً هاء هو وهي بعد الواو والفاء واللام٣٠.

(١) بين الشارح رحمه الله تمانى قراءة أبي جعفر في لفظ ﴿ يرجم ﴾ وهو في سورة هود الآية/٢٣ بنتح الياء وكسر الجيم كما قال الشارح وهذا معنى قول الناظم، (والأمر اتل) خلافاً لأصله في هذا الموضم.

وقرأ أبو جعفر أيضاً لفظ ﴿ يرجعون ﴾ من الآية/٣٩ وهو الصوضع الأول في مسورة القصص بعكس الترجمة السابقة كما قال الشارح أي بضم الياء وفتح الجيم على بناء الفعل للمجهول خلافاً لأصله كذلك. وما عدا هذين الموضعين فهو على أصله بضم الأول وفتح الثالث على التجهيل.

وقرأ خلف العاشر في جميع المواضع كأصله تسمية وتجهيلًا فسمى حيث سمى وجهل حيث جهار.

وجه بناء همذا الفعل للمجهول إسناده للفاعل الحقيقي على الأصل من رُجَعَ

ووجه المبني للفاعل إسناده للفاعل المجازي من رَجَّعَ اللازم.

(الاتحاف/١٣٢ والنويري/مخطوط)

(Y) يعني قرأ أبو جعفر بسكون الهاء من لفظ هو. ضمير المفرد المذكر الشائب وكذلك لفظ هي. ضمير المفردة المؤنثة. حيث وقعا في القرآن الكريم إذا كانا مسبوقين بالواو نحو ﴿ وهـو الله ﴾ ﴿ وهـي تجري بهم ﴾ أو بالفاء نحو ﴿ فهـو وليهم ﴾ ﴿ فهي كالحجارة ﴾ أو باللام نحو ﴿ لهو الغني ﴾ ﴿ لهي الحيوان ﴾ خلاقاً لأصله من رواية \_

\_\_\_\_

و ﴿ ثُمُّهُو ﴾ (١) وتعرض الشيخ لذلك من أجل ورش (١). وكذلك سكن ﴿ يُمِلُ هُو (١) ﴾ وضم جميع ذلك يعقوب (١).

ورش.

وجه الإسكان مع هذه الأحرف الثلاثة. تنزيلُها لمدم قيامها بنفسها منزلـة الجزء من الكلمة فصار مع هو. كعضُد ومع هي ككتف. فخفف الهماء فيهما بـالإسكان كمـا خفف الضاد والتاء بذلك في عضُد وكف. وهي لغة أهل نجد.

(الإتحاف/١٣٢ النجوم الطوالع ١٨٤ الكشف جـ ١/٢٣٤)

تنبيه: يشترط في الواو والفاء واللام أن تكون زائدة فخرج نحو ﴿ لَهُوَ الحديث ﴾ لقمان الآية/٢ ﴿ لهو ولعب ﴾ العنكبوت الآية/٢٤ فلا خلاف في إسكان الهاء فيها لأصالة اللام.

- (١) وقرأ أيضاً أبر جعفر بإسكان الهاء من ﴿ هو ﴾ كما قال الشارح من الأية/٢١ سورة القصص خلافاً لأصله من رواية ورش حملًا لثم على الواو والفاء بجامع العطف في كلها.
- (۲) اي ان أبا جعفر وافق أصله من رواية قالون وخالفه من رواية ورش فلذلك تعرض
   الناظم لذكره عملاً بقوله: (فإن خالفوا أذكروا وإلا فاهملا).
- (٣) يعني قرأ أبو جعفر بإسكنان الهاء من لفظ ﴿ هـ و كه ما قـال الشارح سـورة البقرة-الآية / ٢٨٢ وهي من تفرده تشبيهاً لها. بلفظ ﴿ هو كهمن حيث إنها مسبوقة باللام وصلاً.
- (٤) أي قرأ يعقوب بتحريك الهاء بالضم في جميع ذلك كما قال الشارح خلافاً أأصله
   كذلك.

تنبيه: قول الشارح (وضم جميع ذلك يعقوب) كان عليه أن يقول قرأ بالضم في ضمير المفرد المذكر الغاتب، وبالكسر في ضمير المؤنثة الفائية خلافاً لأصله. وأطلق الناظم التحريك ولم يقيله بالضم في هو والكسر في هي اعتماداً على الشهرة.

وقرأ خلف بالضم في هو والكسر في هي حيث وردًا من الموافقة.

ووجه من قرأ بالتحريك عَلَى الأصل وهي لغة أهل الحجاز.

(النجوم الطوالع/١٨٤ الكشف ج١/٢٣٥)

وضم أبو<sup>(۱)</sup> جعفر تا،﴿ لِلْمَلَتَيْكَةِ ٱسْجُـدُوا﴾ حيث حل ووجــه ذلك قصْد الاتباع وقرأ خلف٬ ﴿ فَأَرْلَهُمَـا﴾ كنافم.

(النويري على الدرة/مخطوط) (وابن عبد الجواد/مخطوط)

هذا وقد طعن في هذه الفراءة جماعة من النحاة لمخالفتها قواعد اللغة العربية في زعمهم، ولكن لا اعتبار بهذا الطعن مع صحة الرواية بها وورودها في لغة العرب. فقد تواترت في هذه القراءة كما حققه الناظم في كتاب النشر جزء/٢ صفحة/٢١٠ وتؤخذ العربية من الفرآن. إذ القرآن حجةً على اللغة وليست اللغة حجة على القرآن والحق أحق أن يتبع .

وقرأ يعقوب وخلف بكسر التاء من الموافقة. . . ووجه الكسر الأصل.

(ابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوطنان)

(٢) أي قرأ خلف بحذف الألف بعد الزاي مع تشديد اللام من قوله ﴿ فازلُّهما ﴾ الآية/٣٦ خلافاً لاصله وكقراءة نافع لأنه مهن يقرآ كذلك.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة على هذه القراءة.

وجه هذه القراءة على أنها بمعنى أوقعهما في الزلة وهي الخطيئة. ويحتمل أن تكون من زل عن المكان إذا تنحى عنه فيتحدان في المعنى.

(الإتحاف/١٣٤ والنويري/مخطوط)

وقرأ يعقوب (لا خوف) بفتح الفاء من غير تنوين حيث وقع نحو﴿لَا خَوْفُ عَلَيْهُمْ ﴾ (١)

\* \* \*

وَصَـدْنَا آثــلُ بَــارِى ، بَـابَ يَــأُمُــرْ أَتِمْ حُمْ أَسَــارَى فِــداً خِــفُ ٱلْمَــانِــيَ مُــشــجَـــلَا

أي وقرأ أبو جعفر ﴿ وَإِذْ وَعَدْنَا ﴾ هنا ﴿ وَوَعَدْنَامُوسَىٰ ﴾ بالأعراف.
 ﴿ وَوَعَلَنْكُو ۗ ﴾ بطه بغير ألف<sup>0</sup>.

(١) قراءة يعقوب في لفظ ﴿ لا خوف ﴾ كما بينها الشارح حيث نزل في القرآن الكريم.
 وأول،مواضعه قوله تعالى: ﴿ لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ هنا الآية ٣٨٨. وهي من تفرده.

وقراً أبو جعفر وخلف بالرفع والتنوين من الموافقة.

وجه قراءة يعقوب على أنه مبني على الفتح على أن لا نافية للجنس تعمل عمل إن. ووجه قراءة الباقين بالرفع على أنه اسم ولا بمعنى نيس ولا عمل لها.

(الإتحاف/١٣٤ والرميلي على الدرة مخطوط)

 (٢) أي قرأ أبو جعفر بغير ألف في لفظ ﴿ واعدنا ﴾ كما قال الشارح أي بحذف الألف بعد الواو كما لفظ به الناظم وذلك في الممواضع التي ذكرها الشارح وهي هنا في الأية/١٥. وفي الأعراف في الاية/١٤٢. وفي سورة طه الآية/١٨ خلافاً لأصله.

وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة .

وقرأ خلف بإثبات الألف بعد الواو من الموافقة أيضاً.

وجه من قرأ بالحذف على أنه من الوعد المسند إلى واحد، لأن الوعد من الله تعالى وحده ولموافقة الرسم تحقيقاً.

ووجه من قرأ بإثبات الآلف فعلى أنها من المواعدة. إشارة إلى أنَّ المواعدة قد نكون من الواحد أو على تنزيل قبول الوعد منزلة وَاعَد فالله وعَدَ موسى الوحي وموسى وعد الله الممجىء ولموافقة الرسم تقديراً.

(الإتحاف ١٣٦ الكشف جـ ١/٢٤٠)..

#### وأشبع''، يعقوب الحركة في ﴿بَارِيكُمْ﴾. و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ و﴿يَأْمُرُكُمْ ﴿ يَضُمُّرُكُم ﴾ و﴿يُشْمَرُكُمْ﴾ ('

تنبيه: لم يعين الناظم هذه المواضع الثلاثة التي هي محل اختلاف القراء وأطلقها اعتماداً على الشهرة فلخل فيه ما هو صالح لقراءته بالألف. وخرج ما هو غير صالح لذلك وهو قوله تعالى: ﴿ أو نريتك الذي وعدنلهم ﴾ سورة الزخرف الآية/٢٧. و ﴿ أَفَمَن وعدنله وعداً حسناً ﴾ سورة القصص الآية/١١ فلا خلاف في حلف الألف، فيهما بين القراه.

- (١) المراد بالإشباع إتمام حركة الراء لا المعنى الحقيقي للإشباع وهو صلة الشمعة بواو
   كما في هاء الكتابة إذ لم يقل به أحد من القراء ولم ترد القراءة به متواترة أو شاذة.
- (٢) يعني قرأ يعقوب بإتمام حركة الهمزة في لفظ فو بـاريكـم ﴾ في الموضعين في البقرة الآية/٤٥.

وقرأ أيضاً بإتمام حركة الراء في باب ﴿ يأمركم ﴾ والمراد بباب يأمر في كلام الناظم بقية نظائره من كل راء وقع بعدها ضمير الغائب أو المخاطب حيث جاء مرفوعاً. وهذه الألفاظ ذكرها الشاطبي في الحرز أيضاً. وهي ﴿ يأمركم ﴾ وهو في سبعة مواضعه في المقرآن الكريم وأول مواضعه ﴿ إن الله يأمركم أن تدبحوا بقرة ﴾ سورة البقرة الايم/٢٠. و ﴿ يأمركم بالمحروف ﴾ الأعراف الايم/٢٠. و ﴿ يأمرهم أحالمهم ﴾ المطور الايم/٢٠. و ﴿ يأمرهم أحالمهم ﴾ المطور الايم/٢٠. ﴿ ينصركم ﴾ الملك الايم/٢٠ وإن ينصركم ﴾ في موضعين ﴿ هو جند لكم ينصركم ﴾ الملك الايم/٢٠ ﴿ وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم ﴾ آل عمران الايم/٢٠ . ﴿ يشعركم ﴾ في قوله تعالى: ﴿ وان يخذلكم أنها إذا جاءت لا يؤمنون ﴾ سورة الأنعام الآية/١٠٩ . حيث قوله تعالى: ﴿ وقت علم الألفاظ مرفوعة.

فقرأ يعقوب بالإتمام في هذه الألفاظ الستة خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة . . فاتفق الثلاثة على الإتمام.

وجه الإتمام مراعاة للأصل.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والإتحاف/١٣٦)

.....

وقرأ أبو جعفر بتخفيف الياء من أماني<sup>(١)</sup>. وأمانيهم. وأمانيكم والأماني وأمنيته وسكن الياء المرفوعة والمخفوضة. وكسر الهاء من ﴿أَمَانِيُّكُمْ ﴾ أأ.

 أخر الناظم (الأماني) عن (الأساري) لضرورة النظم ولكن الشارح قدم الكلام على الأماني لتقديمه في التلاوة.

(٢) يعني ول أبو جعفر بتحفيف الياء كما قال الشارح من لفظ (الأماني) وما جاء منه حيث وقع في القرآن الكريم سواء أكانت الياء مفتوحة أم مضمومة أم مكسورة. وهذا معنى قول الناظم (مسجالًا) وهو ستة مواضع في القرآن وهي كما ذكرها الشارح ونضيف إليها تميين سورها مع زيادة في البيان وهذه المواضع منها ما وقعت الياء فيها مفتوحة وذلك في موضعين.

﴿ لا يعلَّمون النَّحلُّ الا أَمَانِي ﴾ في البقرة الآية/٧٨. ﴿ القي الشيطان في أمنيَّته ﴾ في الحجر الآية/٧٨.

ومنها مناً وقعتُ مكسورة في موضعين: ﴿ليس بنامانيُّكم ولا أمانيٌ أهـل الكتلب﴾ كلاهما في النساء الآية/١٢٣.

فقرأ أبو جعفر بتخفيف الياء في هذه المواضع الستة وهي من تفرده.

وبعد بيان هذه المواضع نقول: إن باب الأماني على ثلاثة أقسام: ...

أُولاً: ما تخفف يــاؤه فقط وهو ﴿ إِلاّ أَمانيّ ﴾ و ﴿ في أَمَنيَّته ﴾ مع الفتح (أي إبقاء فتحة الياه/ لخفة الفتحة وذلك في حالة الوصل وتسكن وقفاً حرف مد.

شانياً: مَا تخفف ياؤه وتُسكن فَقط وهـو ۚ ﴿ لَيْسَ بِـالْمَانَيْكُم ولَا أمـانيُّ ﴾ ﴿ وغـرتكم الأماني ﴾ .

ثالثاً: ما تخفف ياؤه وتسكن ويكسر ما بعدها (أي الهاء بعدها لوقوعها بعد ياء ساكنة) ﴿ تلك أسانيِّيم ﴾ .

وَرَا يعقوب وخَلْف بتشديد الياء في لفظ الأماني مطلقاً من الموافقة .

والتخفيف لغة والتشديد هو الأصل لأن أماني جمع أمنية وهي أفعولة أصلها أمنوية. اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت النواو ياء وأدغمت في البياء.=

## وقرأ خلف ٥٠ ﴿ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسكرَىٰ ﴾خلافاً لحمزة.

وجمعها بتشديد الياء الأنه أفاعيل. وإذا جمعت على أفاصل خففت الياء ولم يعتد.
 بحرف المد الذي في المفرد كما تقول في جمع مفتاح مفاتيح ومفاتح.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والإتحاف/١٣٩ القول المحرر للحداد)

 (١) علمت قراءة خلف في لفظ ﴿ أسراى ﴾ من كلام الناظم من اللفظ فـاستغنى به عن القيد. وكذلك فعل الشارح رحمه الله تعالى.

وقراءة خلف بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها من الآية/٥٥ خلافاً لأصله وهــو حمزة.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من السوافقة. فاتفق الثلاثية على هذه القراءة. .

ووجهها أنها على وزن فُعالى جمع أسرى كسكرى وسُكارى. وقيل جمع أُمِيير ايضاً. (الإنحاف/١٤١ الكشف جـ ٢٥٢/١)

## أَلَا يَعْبُدُ واخَساطِبْ فَشَسا يَسعْمَسلُونَ قُسلْ حَسوَى فَسِنْدَهُ أَصْسلُ وَبِسَالْ غَيْسِ فُسسَ حَسوَى فَسِبْلَهُ أَصْسلُ وَبِسَالْ غَيْسِبِ فُسسَقْ حَسلَا

قوله ألا من تتمة البيت السابق. وقرأ خلف ﴿ لَا تَعْبُدُونَ ﴾ بَنَاء الخطاب''. [وقرأ يعقوب بالخطاب] أن في قوله ﴿ وَاللَّهُ بُصِيرُ إِسِكَايِهُ مَلُونَ قُلُ ﴾ أن وخاطب أبو جعفر'' في ﴿ تَعْمَلُونَ أُولَكَيْكَ ﴾. وقرأه بالغيب يعقوب وخلف. وأشار إليه بقوله قبله أصل.

 (١) يعني قرأ خلف بتاء الخطاب في لفظ ﴿ يعبدون ﴾ كما قال الشارح في الآية/٨٣٨ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه الخطاب على حكاية حال المخاطب ولمناسبة قوله تعالى: ﴿ وقولوا للناس ﴾. (ابن عبد الجواد/مخطوط الإتحاف/١٤٠)

(٢) ما بين المعقوفين سقط من ج.

 (٣) أي قراً يعقرب بتاء الخطاب في لفظ ﴿ يعملون ﴾ الـذي بعده ﴿ قـل ﴾ كما قـال الشارح من الأية/٩٦ وهي من تفرده ولفظ قل للتقييد وليست رمزاً.

وقرأ أبو جعفر وخلف بياء الغيبة من الموافقة.

ووجه قراءة الخطاب على الالتفات الذي هو باب من أبواب الفصاحة.

(النويري/مخطوط الإتحاف/١٤٤)

(٤) يعنى قرأ أبو جعفر بتاء الخطاب في لفظ (يعملون) كما قال الشارح.

وقولُ الناظم (قبله) أي الواقع في التلاوة قبل اللفظ المذكور وذَّلك من الأية/٨٥ خلافًا لاصله.

وقرأه خلف ويعقوب بياء الغيبة كما قال الشارح خلافاً لأصلهما كذلك فيكون كل من الأثمة الثلاثة قد خالف أصله في هذا الموضع.

وجه الغيب في هذا اللفظ موافقة لقوله تعالى: ﴿ اشتروا ﴾.

ووجه الخطاب مناسبة لقوله: ﴿ أَخَذَنَا مَيْتُقَكُم ﴾ .

(ابن عبد الجواد/مخطوط الإتحاف، ١٤١)

أي وقرأ يعقوب. حَسَناً، بالفتح في الحاء والسين<sup>(١)</sup>. وتُقُــادو<sup>١١)</sup>. وننسها<sup>٨</sup>.

(١) يعني قرأ يعقوب لفظ ﴿ حسناً ﴾ بفتح الحاء والسين كما قال الشارح من قوله تعالى:
 ﴿ وقولوا للناس حسناً ﴾ الآية ٨٣/٤ خلافاً لأصله.

وقرأه خلف كذلك من الموافقة.

وقرأه أبو جعفر بضم الحاء وسكون السين من الموافقة أيضاً.

وجه من قرأ بفتح الحاء والسين. أنه نعت لمصدر محذوف أي قولًا حسناً. ووجه من قرأ بضم الحاء وسكون السين عَلى أنه مصدر والتقدير في الأصل قولًا حسناً

إما على حلف مضاف أي ذا حسن أو على الوصف بالمصدر لإفراط حسنه.

(الإتحاف/١٤٠)

(أبو حيان جـ ١ /٢٨٤)

(٢) يعني قوله تعالى: ﴿ وَمُلْدُوهِم ﴾ الآية / ٨٥ قرأه يعقوب بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها علمت الترجمة من اللفظ خلافاً لأصله. وقوله كنافع لأنه ممن يقرأ كذلك.

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة.

وقرأ خلف بفتح التاء وسكون الفاء وحلف الألف بعدها من الموافقة أيضاً. وجه من قرأ بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها عَلى أنه من﴿فادى﴾وعليه فالمفاعلة إما على بابهاء أي تناولوهم الأسير بالأسير. أو المعنى يعطي الأسير المال ويعطيه ولي الأمر الإعتاق. وإما على غير بابها. كقولك ﴿ فاديت نفسي ﴾.

ووجه من قرأ بفتح الدال وإسكان الفاء وحذفُ الألف علَى أنها من ﴿ فدى ﴾ مجرداً وقبل القراءتان بمعنى واحد.

(الإتحاف /١٤١ وابن عبد الجواد/مخطوط)

(٣) يعني قوله تعالى: ﴿ أُو نُسْبِها﴾ الآية/١٠٠١. قرأه يعقوب بضم النون الأولى وكسر السين وترك الهمز كما لفظ به الناظم خلافاً لأصله وكقراءة نافع كما ذكر الشارح لأنه ممن يقرأ كذلك وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة على هذه ـ

## ولا تسئل الثلاثة كنافع. وأبو جعفر بضم تاء﴿نُّسَكُّلُ﴾ورفع اللام٧٠

وَكَسْرَ ٱلنَّحِدُ أَدْ سَكُن آرْنَا وَأَرْنِ حُرْ

خِسطَابَ يَسفُسولُسوا طِسبٌ وَقَسْسِلَ وَمِسنُ حَسلاً وَقَسْسِلُ يَسجِسى إذْ غِسبٌ فَسَسَى وَيَسرَى أَسْلُ حَسا

طِبَاحُرْوَانًا آكْسِرْمَعاْ خَائِرْ ٱلْعُلَا

#### أي وكسر" أبو جعفر خاء﴿ أَيُّخِذُواْمِن ﴾

= القراءة.

وجه من قرأ بضم النون وكسر السين فعلى أنه من النسيان بمعنى الشرك من أنسيت الشيء إذا أُمِرتَ بتركه والمعنى نامر بترك حكمها. (الاتحاف/180 الكشف جـ ١/٨٥٧)

الإتحاف/١٤٥ الكشف جـ ٢٥٨/١)

(الحجة للفارسي جـ ١٨٨/٢)

(١) يعني قوله تعالى: ﴿ ولا تسئل عن أصحاب الجحيم ﴾ الآية/١١٩. قرأه يعقوب أيضاً
 بفتح التاه وجزم اللام. كما لفظ به خلافاً لأصله. وكفراءة نافع كما قال الشارح لأنه
 يقرأ كذلك.

وقرأه أبو جعفر بضم التاء ورفع الملام خلافًا لأصله كلملك.

وقرأه خلف كذلك من الموافقة.

وجه من قرأ بفتح التاء وجزم اللام فعلى أن الفعل مبني للمعلوم ولا ناهية تجزم الفعل بعدها.

ووجه من قرأ بضم التاء ورفع اللام فعلى أن الفعل مبني للمجهول ولا نافية والفعل مرفوع بعدها. قال أبو حيان وهو الأظهر أي لا تُسأل عن الكفار ما لهم لم يؤمنوا لأِن ذلك ليسر إليك إن عليك إلا البلاغ.

(البحرجد ١/٣٦٨)

(الإتحاف/١٤٦ والنويري على الدرة مخطوط)

(٢) يعني أن أبا جعفر قرأ بكسر الخاء من لفظ ﴿ اتخذوا ﴾ كما قال الشارح من \_

وسكن يعقوب (أرنا) و (أرني) حيث حل خلافاً للدوري<sup>()</sup> وخاطب رويس﴿آمَـ نَقُولُونَ﴾<sup>()</sup>. وخاطب يعقـوب. ﴿ عَمَّاتَعُمَلُونَ

= الأية/١٢٥ خلافاً لأصله.

وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه من قرأ بالكسر على أنه فعل أمر.

. وَوَجِهَ مَن قَراً بِالفَتْحَ فَعَلَى أَنه فَعَلَ مَـاضَ أَريد به الإخبار حملًا عَلَى ما قبله وما بعده من الخبر والتقدير واذكر يا محمد إذ جعلنًا البيت مثابة للناس وأمنا وآنخذواً وإذ عَهِدنا إلى إيراهيم الخ. فكله خبر فيه معنى التلاكير بما كان.

(النويري على الدرة/مخطوط)

(الإتحاف/١٤٧ وابن عبد الجواد/مخطوط)

(١) يعني قرآ يعقوب بإسكان الراء في لفظ ﴿ أرنا ﴾ حيث حل وهو في ثلاثة مواضع ﴿ أرنا مناسكنا ﴾ البقرة/١٥٨ (فقالوا أرنا الله جهرة ﴾ النساء الآية/١٥٣. ﴿ أرنا الله يعنى ﴿ أرنا مناسكنا ﴾ البقرة/٢٠٠ . ولفظ ﴿ أرني ﴾ وهــو في صــوضعين ﴿ أرني كيف تحيي السوتى ﴾ البقرة/٢٠٠ ﴿ أرني أنظر إليك ﴾ الأعراف/٢٤٢ وعلم شمـول هــله المواضع من الإطلاق خلافاً لأصله من رواية المدوري كما قال الشارح. فذكر الناظمُ يعقوب في هذه القراءة باعتبار مخالفته لأحد راويي الأصل.

وقرأ أبو جعفر وخلف بإتمام الكسرة في الراء علم ذلك من الموافقة.

والقراءتان لغتان بمعنى واحد.

وقيل الإسكان للتخفيف. والإتمام على الأصل.

(الإتحاف/١٤٨ النويري على الدرة/مخطوط)

(٢) قرأ رويس بتاء الخطاب في لفظ ﴿ يقولون ﴾ كما قال الشارح من الأية/١٤٠ خلافًا الأصله.

وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

وجه من قرآبالخطاب مناسبة لقوله قبله . ﴿ أتحاجوننا ﴾ وبعده ﴿قل ءَأَنتُمْ ﴾ فأجرى الكلام على نسق واحد.

وَمِنْ حَيَّثُ ﴾(١). وخاطب روح وأبو جعفر ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَبِنْ أَتَيْتَ ﴾وإليه الإشارة بقوله وقبل. وقرأ بالغيب فيه خلف").

ووجه من قرأ بياء الغيبة على أنه من الإخبار عن اليهود والنصاري أو على الالتفات.

(الكشف جـ ١ / ٢٦٦ النو يري على الدرة/مخطوط)

(١) يعني قرأ يعقوب بتاء الخطاب في لفظ ﴿ يعملون ﴾ كما قال الشارح من الآية/١٤٩ خلافاً لأصله وهذا معنى قول الناظم ﴿ وقبل ومِن حلا ﴾ أي ﴿ يعملون ﴾ الواقع قبل ﴿ ومن حيث ﴾.

وقرأه كذلك بتاء الخطاب أبو جعفر وخلف من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه من قرأ بتاء الخطاب مراعاة لقوله ﴿ فاستبقوا الخيرات ﴾.

ووجه من قرأ بياء الغيبة على الالفتات.

(النويري على الدرة \_ وابن عبد الجواد/مخطوطتان)

(٢) يعنى أن أبا جعفر وروحاً قرآ لفظ ﴿ يعملون ﴾ بتاء الخطاب كما قال الشـارح من الآية/١٤٤. وهو الذي بعده ﴿ ولئن أتيت ﴾ خلافاً لأصليهما.

وقرأ خلف بياء الغيبة خلافاً لأصله كذلك كما قال الشارح.

وقرأه رويس كذلك بياء الغيبة من الموافقة.

وجه من قرأ بتاء الخطاب مراعاة لقوله: ﴿ حيث ما كنتم فولُّوا ﴾ قبله فخرج بـذلك بعملون التي بعدها ﴿ تلك أمة ﴾ المجمع عليه.

ووجه من قرأ بياء الغيبة مراعاة لقوله قبله ﴿وَإِنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكَتَّابِ﴾.

(الكشف جد ١ /٢٦٨ النويري على الدرة/مخطوط)

وقرأ أبو جعفر بالغيب في﴿وَلَوْيَرَى ﴾وبالخطاب يعقوب<sup>(١)</sup>. وقرأ أبو جعفر ويعقوب ﴿ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَهِجَوبِهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾ بكسر الهمز فيهما<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

وَأَوْلُ يَطُوعُ حَلَا الْمَيْتَةِ آشْدُداً وَالْأَنْعَامُ حُلَّلاً وَمَيْتًا أَذْ وَالْأَنْعَامُ حُلَّلاً

وقرأ يعقوب. ومن [يطوع]<sup>(۱)</sup> الأول كحمزة (<sup>1)</sup>.

(١) يعني قرأ أبو جعفر بياء الغيبة في لفظ ﴿ ترى ﴾ كما قال الشارح من الآية/١٦٥ خلافاً لأصله. وعلمت قراءته من الإطلاق في قول الناظم (ويرى اتل) وقراء خلف كذلك أي بياء الغيبة من الموافقة.

وأما يعقوب فقرأه بتاء الخطاب خلافاً لأصله كما قال الشارح.

وجه من قرآ بياء الغيبة على أن ﴿الله ين ﴿ فاصل و ﴿إِذْ يَرُونَ ﴾ مفصول والمراد بهم الظالمون. ووجه من قرآ بتاء الخطاب على أن الخطاب للنبي ﷺ لنزول القرآن عليه. والمراد به تنبيه غيره. لأنه كان ﷺ يسير إليه الذين ظلموا عند رؤيتهم العداب. وقيل لكل أحد وقيل لخصوص الظالم. والذين مفحول والتقدير قل يا محمد للظالم لو ترى اللدين ظلموا وجواب لو محلوف على القراء تين والتقدير لوأيت يا محمد أن القوة أو لعلمت. أو لرأوا أن القوة أو لعلمة.

(ابن عبد الجواد/مخطوط الكشف جـ ١/ ٢٧٣ ، ٢٧٣ والنويري/مخطوط) (٢) يعني أن أبا جعفر ويعقوب قرآ بكسر همزة ﴿ إِنْ ﴾ في الموضعين كما قال الشارح من الآية/٦٥ وهي من تفردهما.

وقرأ خلف بفتح الهمزة فيهما من الموافقة.

وجه من قرا بالكسر فعلى الاستثناف أو على إضمار القول أي لقُلت إن القوة الله على قراءة الخطاف أو لقالواً على قراءة الغيب.

ورجه من قرأ بالفتح فعلى أنه معمول جواب لو. أي لعلمت على قراءة الخطاب ولعلموا على قراءة الفيب.

(الْإِتَّحَاف/١٥٢ النويري على الدرة وابن عبد الجواد/مخطوطتان)

(٣) في نسخة أ. [ومن يطع] والصواب ما ذكرناه كما في بقية النسخ.

(٤) يعني قرأ يعقوب لفظ ﴿ يطوع ﴾ كحمزة كما قال الشارح أي بياء الغيبة وتشديد ــ

### وشدد أبو جعفر ﴿ ٱلْمَيْــيَّةَ ﴾ (١) و ﴿ مَّيْــيَّةً ﴾ (١)

الطاء وجزم العين وذلك من الآية/١٥٨ وهو الموضع الأول خلافاً لأصله.
 وقول الشارح كحمزة لأنه ممن يقرأ كذلك.

وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

أما أبو جعفر فقرأه بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين من الموافقة أيضاً.

وجه من قرأ بالغيب وتشديد الطاء والجزم فعلى أنه فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية. وأصله يتطوع فأدغمت التاء في الطاء.

ووجه من قرأ بالناء وتخفيف الطاء فعلى أنه فعل مـاضٍ من النـطوع في محل جـزم بمن على أنها شرطية أو صلة لمن على أنها اسم موصولً.

(ابن عبد الجواد والإتحاف/١٥٠ والنويري/مخطوط)

والثلاثة على أصولهم في الموضع الثاني وهو قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ تَطَوَّعُ خَبِراً فَهُوَ خَبِر له ﴾ الآية رقم / ١٨٤. فقرأ خلف بالغيب وتشديد الطاء وإسكان العين.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين من الموافقة.

وتوجيه الموضع الثاني هكذا من قرأ بالغيب وتشديد الطاء وإسكان العين فعلى أنــه فعُل مضارع مجزوم بعن الشرطية وأصله يتطوع فادغمت الناء في الطاء.

ووجه من قرأ بتاء الخطاب وتخفيف الطاء وفتح العين فعلى أنه فعل مـاض في موضع الجزم ويحتمل أن تكون من موصولة فلا موضع له ودخلت الفاء لما فيه من العموم.

(الإتحاف/١٥١ النويري على الدرة/مخطوط)

(١) يعني قرأ أبو جعفر لفظ ﴿ الميتة ﴾ المعرف حيث وقع بتشديد الياء وكسرها. وقد اطلق الناظم هـذا اللفظ فانـدرج فيه المـواضع الأربعة في القرآن الكـريم في البقرة/١٧٣ الماثلة الآية/٣، النحل الآية/١١٥، يس الآية/٣٣ فوافق أصله في يس وانفرد في غيرها.

وقرأه يعقوب وخلف بتخفيف الياء وسكونها من الموافقة.

(٢) كالملك قرأ أبو جعفر بتشديد الياء من لفظ ﴿ ميتة ﴾ منكراً حيث وقع وهو في موضعين
 في سورة الأنعام الآية/١٣٩ والثانية رقم/٥٤ وهي من تفرده.
 وقرأه يعقب وخلف بتخفيف الياد وسكونها من الموافقة.

و ﴿ مَيْــتَا ﴾ ('حيث وقع. وشدد يعقوب ﴿ أَوْمَنَكَانَ مَيْـتَا ﴾ بالأنعام (') وفي كلام الشيخ رحمه الله تعالى إيهام. فإن الأنعام فيها ﴿مَيتَةُ فَهُم فيه ﴾ و ﴿ [أن يكون] (') ميتة ﴾ لكن العذر له أنه عطف الأنعام على الأقرب(').

(١) وكذلك شدد أبو جعفر لفظ ﴿ مِيناً ﴾ حيث وقع ويشمل إطلاقه جميع ما ورد في القرآن الكريم وذلك في الأنعام الآية/١٧٦. والفرقان الآية/٤٩. والزخرف الآية/١١. والحجرات الآية/١١. والحجرات الآية/١١. وقا الآية/١١ مُوافقاً لأصله في الأنعام والحجرات ومنفرداً في الباتي. ووافق يعقوب أبا جعفر في التشديد في موضع الأنعام بكماله وفي الحجرات من رواية رويس خلافاً لأصله وخفف في الباقي من الموافقة.

وقرأ روح بالتشديد في موضع الأنعام كما مر وبالتخفيف في الباقي من الموافقة أيضاً. وقرأه خلف بالتخفيف من الموافقة أيضاً.

(٢) سبق توضيح هذا الموضع آنفاً.

(٣) في نسخة أ، ب﴿ أن يكن ﴾ والصواب ما ذكرناه كما في نسخة ج.

(٤) قول الإمام الزبيدي رحمه الله تعالى: ﴿ وفي كلام الشيخ إيهام ﴾ يمني كان على الناظم رحمه الله تعالى أن يخصص هذا اللفظ ﴿ أو من كان ميناً ﴾ لأنه قد يتوهم أحد فيفهم من إطلاقه أن يعقوب قرأ بتشديد الياء في كل ما في سورة الأنمام في لفظ ﴿ ميناً ﴾ ﴿ ميناً ﴾ ﴾ لأن قوله ﴿ والأنمام حللا ﴾ مطلق. ولكن المراد بموضح الأنمام ليعقوب هو ﴿ أومن كان ميناً ﴾ فقط. ولا يدخل فيه ﴿ مينة ﴾ إذ التشديد فيهما من تضرد أبي جعفر فينهني أن يؤخذ التخصيص من العطف على القسريب وهو ﴿ ميناً ﴾ كما قال الشارح.

وقد أصلح بعض شراح النظم. فقالوا: ﴿ وَدُو كَانَ حَلَلا ﴾ ولا بأس بهذا الإصلاح والله الموفق. والتخفيف والتشديد لفتان.

(ابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوطتان)

### وَفِي حُجُسْرَاتٍ طُلْ وفي المَلْيِتِ خُلْوَ اوْ لَ السَّسَاكِلَيْنِ اَضْمُمْ فَسَيَّ وَيَـفُلُ حَلَا

أي وشدد (ا رويس مَيْنَا فَكَرِهِنَمُوهُ الحجرات. وشدد يعقوب من الميت الله عيث حل. وضم خلف أول الساكنين. نحو هِ فَمَن أَضْطُرُ اللهِ

(١) سبق توضيح هذا المعنى آنفاً.

(٢) قول الشارح رحمه الله تعالى: ﴿ من العبت ﴾ لا داعي للفظ من لأن يعقوب قرآ بتشديد الياء من لفظ ﴿ العبت ﴾ المعرف سواء كان مجروراً أم منصوباً حيث وقع في القرآن الكريم نحو ﴿ يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ﴾ آل عمران الآية/٢٧ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلفٌ كذلك من الموافقة. فـاتفق الثلاثـة على النشديـد في المعرف بالألف واللام وأما العاري منها وهي ﴿ لبلد ميت ﴾ بالأعراف الأية/٥٧. و ﴿ إِلَى بلد ميت ﴾ بفاطر الآية/ ٩ فهم على أصولهم فخفف يعقـوب وثقل الآخران.

 (٣) بين الشارح رحمه الله تعالى أن خلفاً قرأ بضم أول الساكنين وذكر أمثلة سنخرجها فيما بعد وذلك خلافاً لأصله.

كما بين أن يعقوب قرأ بكسر أول الساكنين إذا كان لام ﴿ قل ﴾ حيث وقع نحو ﴿ قل أدعوا ﴾ خلافاً لأصله وبالكسر في الباقي من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر بضم أول الساكتين في ألجميع من الموافقة أيضاً ولم يتعرض الشارح لتفصيل هذه المسألة اعتماداً على الشهرة وتفصيلها يتلخص فيما يلي:

إذا اجتمع ساكنان في كلمتين وكان الساكن الأول في آخرالكلمة الأولى والثاني في أول الحكمة الأولى والثاني في أول الساكن الكلمة الثانية همزة وصل تضم عند الابتداء. وكان الساكن الأول أحد حروف ﴿ نلت ودا ﴾ وهي خمسة أحرف والتنوين نحو ﴿ فمن اضطر ﴾ البقرة الآية/١٧٧ ﴿ قل أدعوا شركاءكم ﴾ الأعراف الآية/١٧٧ ﴿ قو التقرى منه قليلا ﴾ المزمل/٣ ـ ﴿ ولقد استهزى، برسل من قبلك ﴾ الأنبياء/٤ ﴿ ومنب آدخلوها ﴾ سورة في الآية/٣٧ .

فقد اختلف القراء في الساكن الأول مع إجماعهم على تحريك للتخلص من الساكنين، فمنهم من ضمه لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية ومنهم من = ﴿ وَقَالَتِ اَخْرَجُ ﴾ و ﴿ مُنيبِ ٱدَّخُلُوهَمَا بِسَلَامِ ﴾ وكسر يعقوب اللام من ﴿ قُلِ

آدْعُو**اً﴾**خلافا لأبي عمرو.

ء کسره.

وجه الضم إتباعاً لضم الثالث طلباً للتخفيف لأن الانتقال من الكسرإلى الضم فيه ثقل ولا اعتداد بالساكن بينهما.

ووجه الكسر على أصل التخلص من التقاء الساكنين.

وفائدة هذه القيود ليخرج الخالي منها فخرج نحو ﴿ قل المروح ﴾ للفصل بين الكلمتين بلام التعريف ويشترط أن تكون ضمة الحرف الشالث لازمة فخرج نحو: ﴿ أن المشوا ﴾ إذ أصله ﴿ امتيوا ﴾ و ﴿ إن امرؤا ﴾ لأن الضمة تبابعة لحركة الإعراب و ﴿ أن اتقوا الله ﴾ إذ أصله ﴿ اتقيوا ﴾ و ﴿ بغللم اسمه ﴾ لأنها حركة إعراب. والله أعلم.

(شسرح الجعبري والفاسي على الشاطبية/مخطوطتان) والوافي على الشاطبية/ ٢١٤

# بِكَسْرٍ وَطَاءَ آضْطُرٌ فاكْسِرْهُ آمِنَاً وَوَلَا الْمُورِدُ وَلَـقُلاَ وَلَـقُلاَ

قوله بكسر من تتمة البيت السابق. وكسر أبـو جعفر طـاء (فمن اضطر) حيث حـل".

 (١) في نسخة د. (وفي حالة الإبتداء فيبدأ يهجزة مضمومة مع كسر الطاء أيضاً لان كسرة الطاء عارضة وصلًا ووقفاً. ويبلو أنها من الناسخ وهي صحيحة.

يعني قرأ أبو جعفر بحسر طاء ﴿ أضطر ﴾ حيث ورد في القرآن الكريم كما قال الشارح وهي من تفرده وفلك لأن أصله ﴿ أصطر َ ﴾ بكسر الراء الأولى فلما أريد الإدغام نقل هذا الكسر إلى الطاء بعد سلب حركتها للدلالة على حركة المدخم. وبناء على ذلك فلا تكسر طاء ﴿ إلا ما أضطررتم إليه ﴾ الأنعام الأية / ١٩١٩ لعدم الإدغام. وقرأ يعقوب وخلف بضم الطاء من المواققة على الأصل فلم تقل كسرة الراء بل سقطت فإن قبل: فما وجه ضم النون في ﴿ فمن أضطر ﴾ في قراءة أبي جعفر إذ ضمها إنما كان أثباعاً لضمة الطاء وقد ذهبت؟.

قلت لأن المحدلوف لعارض النقل في المجهول كالموجود بدليل ضم الهمزة فيه ابتداء. قالوا: وإنما ضمت النون لوقوعها موقع الهمزة.

(١ هـ من النويري على النرة بتصرف/مخطوط)

ورفع خلف ﴿ لَيْسَ ٱلْبِرَ ﴾ ﴿ . وقوله (وثِقلا) ﴿ تَنْمَه قوله : وَلَسَكِنْ وَبَسَعْسَدُ ٱنْصِسِبُ أَلَا آشْسَدُهْ لِسَنَّكُ مِسْلُوا كَمُسُوص حِمْسَ وَٱلْعُسْسُرُ وَٱلْيُسْسُرُ ٱلْقِسْلَا

> ثقل أبو جعقر. ولكن. ونصب. البر. في الموضعين<sup>١٠</sup>٠. وشدد يعقوب﴿ مِن مُّوسِ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) يعني قرأ خلف برفع الراء من لفظ ﴿ البر ﴾ كما قال الشارح من الآية/١٧٧ خلافاً لأصله. وكلك قرأ أبو جعفر ويعقوب من الموافقة فاتفق الثلاثة. وجه الرفع على أنه اسمُ ليس على الأصل من الإتيان باسم ليس عقبها. و ﴿ إن تولواً ﴾ في تأويل مصدر خبرها.

(الإتحاف/١٥٣)

هذا وقد أطلق الناظم اعتماداً على الشهرة إذ لا خلاف بين القراء في رفع الثاني وهو قوله تعالى: ﴿ وليس البر بأن تأتواً ﴾ الآية/١٨٩ .

(٢) في نسخة ب. لأنهم قد يعبرون عن الضم بالتثقيل ورمز أبي في البيت الأتي.

 (٣) يعني قرأ أبو جعفر بتقيل أي بتشديد النون مفتوحة من لفظ ﴿ لكن ﴾ ونصب ﴿ البر ﴾ بعده وذلك في موضعين كما قال الشارح:

الأول: ﴿ ولكن البر من ءامن ﴾ الآية /١٧٧.

المثاني: ﴿ وَلَكُنِ البِّرِ مِنَ اتَّقَى ﴾ الآية / ١٨٩ خلافاً لأصله.

وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة فاتفق الثلاثة على هذه القراءة.

وجه التشديد والنصب على أن ﴿ لكن ﴾ من أخوات إن ولفظ ﴿ البر ﴾ نصب على

أنه اسمها.

ووجه من قرآ بالتخفيف والرفع. فعلى أنها إذا خففت مع الواو تكون حرف نسق والبر مبتداً.

(الإتحاف/١٥٣ والنويري على الدرة/مخطوط) (٤) يعني قرأ يعقوب بتشديد الصاد من لفظ ﴿ موص ﴾ كما قال الشارح ويلزم منه فتح \_ \_\_\_\_\_\_ ﴿ وَلِتُكِيلُوا ﴾ كشعبة. وضم أبو جعقر

سين اليسر والعسر حيث حل<sup>(١)</sup>.

الواو من الآية/١٨٢ خلافاً لأصله وكقراءة شعبة لأنه ممن يقرأ كذلك.
 وكذلك قرأ بالتشديد خلف من الموافقة.

وأما أبو جعفر فقراً بتخفيف الصاد ويلزم منه سكون الواو من الموافقة أيضاً. وجه التنديد على أنه اسم فاعل من وشمى وحمله على وصًاكم ووصّينا.

ووجه التخفيف على أنه اسم فاعل من الإيصاء وهما لغتان.

(الإتحاف/١٥٤ النويري على الدرة/مخطوط)

(١) وكذلك قرأ يعقوب بتشديد العيم من لفظ ﴿ ولتكملوأ ﴾ كما قال الشارح، ويلزم منه فتح الكاف من الآية/ ١٨٥ كقراءة شعبة لأنه يقرأ كذلك خلافألأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف بتخفيف الميم من الموافقة ويلزم منه إسكان الكاف. وجه التشديد على أنه من التكميل وليفيد التأكيد.

ووجه التخفيف من الإكمال.

(النويري وابن عبد الجواد على الدرة/مخطوطتان)

(٢) يعني قرأ أبو جعفر بضم السين في لفظ ﴿ السر ﴾ ﴿ العسر ﴾ حيث وقعا كما قال الشاحر وهي من تفرده. وأطلق الناظم نوع الحركة ولم يعينها اعتماداً على الشهرة فيؤخل منه الضم لأنه أثقل الحركات الثلاث ولذا عبر الناظم بالثغل في قوله أثقلا وأطلق اللفظين فاندرج فيهما كل ما جاء وما تصرف منهما ملكراً أو مؤنثاً معرفاً أو منكراً وهما في سبعة عشر موضعاً سواء اجتمعا في آية أو انفرد أحدهما عن الآخر: الأول والثاني: ﴿ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾ البقرة الآية / ١٨٥. الثالث: ﴿ وإن كان ذو عسرة ﴾ البقرة الآية / ٢٨٠.

الرابع: ﴿ في ساعة العسرة ﴾ التوبة/١١٧.

المخامَس والسادس: ﴿ من أمري عسراً ﴾ الكهف الآية.٧٣. ﴿ من أمرنـا يسراً ﴾ الكهف الآية.٨٨.

السابع: ﴿فَالْجِلْمِيْتِ يَسِرا ﴾ الذاريات الآية/٣.

وعلم ضم ذلك من قوله أثقلا. لأنهم قىد يعبـرون عن الضم بالتثقيل(١). ورمز أبي جعفر في البيت الآتي وهو.

الثامن: ﴿ من أمره يسرآ ﴾ الطلاق الآية / ٤ .

التاسع والعاشر: ﴿ بعد عسر يسراً ﴾ الطلاق الآية /٧.

المحادي عشر: ﴿ ونيسرك لليسرى ﴾ الأعلى الآية / ٨.

الثاني عشر: ﴿ لليسرى ﴾ الليل الآية /٧.

الثالث عشر: ﴿ للعسرى ﴾ الليل الآية / ١٠.

الرابع عشر والخامس عشر: ﴿ فإن مع العسر يسراً ﴾ الانشراح الآية / ٥. السادس عشر والسابع عشر: ﴿ إن مع العسر يسراً ﴾ الانشراح الآية / ٦.

وقرأ يعقوب وخلف بإسكان السين من الموافقة.

(١) قول الشارح قد يعبرون عن الضم بالتثقيل لأن التثقيل من لوازم الضم.

فالناظم رحمه الله تعالى أطلق التحريك وأراد بــه لازمه وذلـك لأن الحركــة فيها من الثقل ما ليس في السكون وأثقل الحركات الضم.

والإسكان والضم لغتان.

وقيل الإسكان للتخفيف والتحريك على الأصل.

(النويري وابن عبد الجواد على الدرة/مخطوطتان)

## وَٱلْأَذْنُ وَسُحْفَا الْأَكُلُ إِذْ أَكْلَهَا ٱلرَّعُبَ

وضم أيضاً أبو<sup>(۱)</sup> جعفر باب الأذن حيث حل. و﴿فَسُحَقَا﴾ بالملك<sup>(۱)</sup> و ﴿بالأكل﴾ كيف وقع<sup>(۱)</sup> واتفق أبوجعفر ويعقوب علىضم باب﴿ أَكُلُهَا﴾ حيث حل كخلف<sup>(۱)</sup>

 (١) يعني قرأ أبو جعفر كذلك بضم ذال (الأفن) حيث وقع وكيف جاءكما قمال الشارح وأطلقه. فاندرج فيه. أذن. وأذنيه. نحو ﴿ والأذن بـالأذن ﴾ ﴿ قل أذن خير لكم ﴾ ﴿ كان في أذنيه ﴾ ﴿ وتعيها أذن ﴾ وذلك خلافاً لأصله.

وقرأ يعقوب وخلف بالضم أيضاً من الموافقة: فاتفق الثلاثة.

(٢) يعني قرأ أبو جعفر بضم الحاء من لفظ (فسحقاً) بسورة الملك كما قال الشارح الآية
 رقم (١١) خلافاً لأصله.

وقرأه يعقوب وخلف بالإسكان من الموافقة.

(٣) يعني قرأ أبو جعفر بضم الكاف في لفظ (الأكل) كما قال الشارح بشرط الأيضاف الى ضمير مؤنث عُلِمَ هذا الشرط من لفظ الناظم. ومن ذكر المضاف الى المؤنث بعد ذلك. مثل (أكلها) خلافاً لأصله.

وأطلقه فاندرج فيه المعرف بالألف والـلام نحو (الأكـل) أو المعرف بـالإضافة لغير المؤنث نحو ﴿ أكله ﴾ ونحو (أكل خمط) .

وقرأه يعقوب وخلف كذلك بالضم من الموافقة . . فاتفق الثلاثة .

 (٤) يعني قرأ أبو جعفر ويعقوب بضم الكاف من لفظ (أكلها) وبابه كما قال الشارح وهو المضاف إلى ضمير المؤثث خلافاً لأصليهما نحو ﴿ فثاتت أكلها ﴾ البشرة الآية رقم (٢٦٥) وهو أول مواضعه ونحو ﴿ أكلها دائم ﴾ الرعد الآية رقم (٣٥).

ونحو ﴿تُؤْتِي أَكُلُها﴾ سورة إبراهيم الآية رقم (٢٥).

ونحو ﴿ ءَاتِتَ أَكُلُهَا وَلَمْ تَظْلُمْ ﴾ الكهف الآية (٣٣).

وقول الشارح كخلف لأنه يقرأ كذلك وفاقاً لأصله (فاتفق الثلاثة).

.....

وكذلك باب (الرُّعْبُ) ﴿ و (خُطُوَاتِ) ﴿ و (اَلسُّحْتُ ) ﴿ و (رُجُمُا ) ﴿ . بالكهف.

## وكذلك ﴿ شُغُلِفَكِهُونَ﴾ (°). بـ يسَ. كخلف .

(١) يعني قرأ أبو جعفر ويعقوب بضم العين في لفظ (الرعب) وبابه كما قال الشارح. أي سواء أكان معرفاً أم منكراً. علم ذلك من الإطلاق خلافاً لأصليهما. وهـو في خمسة مواضع في القرآن الكريم.

الأول: قوله تصالى: ﴿ سنلقي في قلوب الذين كفرواً الرعب ﴾ آل عممران الآيـة (١٥١).

والثاني: قوله تعالى: ﴿ سَالَقِي فِي قلوب الذين كفرواً الرعب ﴾ الأنفال الآية (١٢). والثالث: قوله تعالى: ﴿ ولملث منهم رعباً ﴾ سورة الكهف الآية (١٨).

> والرابع: قوله تعالى: ﴿ وقلف في قلوبهم الرعب ﴾ الأحزاب الآية (٢٦). والخامس: ﴿ وقلف في قلوبهم الرعب ﴾ الحشر الآية (٢).

وقرأ خلف بالإسكان من الموافقة.

 (٢) يعني قرأ أبر جعفر ويعقوب بضم الطاء في لفظ (خطوات) حيث ورد في القرآن الكريم خلافاً لأصليهما.

وأول مواضعه. قوله تعالى: ﴿ ولا تتبعوا خطوات الشيطان﴾ البقرة الآية (١٦٨). وقرأ خلف بالإسكان من الموافقة.

 (٣) يعنى قرأ أبو جعفر ويعقوب أيضاً بضم الحاء في لفظ (السحت) وهو في ثلاثة مواضع - صورة المائدة الآية (٦٣) والآية (٦٣) فأبـو جعفر من المخالفة لأصله، ويعقوب من الموافقة.

وقرأ خلف بالإسكان من الموافقة.

(٤) يعني قرأ أبو جعفر ويعقوب بضم الحاء في لفظ (رحماً) بسورة الكهف الآية رقم
 (٨١) خلافاً لأصليهما.

وقرأه خلف بالإسكان علم ذلك من الموافقة.

(٥) يعني قرأ أبو جعفر ويعقوب بضم الغين من لفظ (شغل) كما قال الشارح من الآية =

واعلم أن الشيخ رحمه الله تعالى جَمَع هذه الألفاظ ومن جملتها (ٱلشَّحَتَ) ومعلوم أن أبا عمرو. يضمه. وهو بالنسبة إلى يعقوب لا حاجة إليه لكن لما كان أبو جعفر يضمه خلافاً لأصله أو رده

والأمر في ذلك سهل لأن المعنى صحيح.

 <sup>(</sup>٥٥). خلافاً أأصليهما. وكقراءة خلف أأنه ممن يقرأ كـذلك. أي بضم الغين من الموافقة.

## وتُسَلَّراً وَنُسَكِّراً رُسُلُنا خُسِسْبُ سُبْلَنَا حَسِلَا وَنُسَلِّراً وَيَا قُرْبَةً سَكِّنَ الْمُسلَا

أي وضم يعقوب ﴿ أَوْنَذُرٌ ﴾ ، بالمرسلات. و ﴿نكراً﴾ ، حيث حل و ﴿رسلنا﴾ و ﴿رسلهم﴾ و ﴿رسلكم﴾ و ﴿شُجُبُلنا ﴾ ،

(١) قرأ يعقوب بضم الذال من قوله تعالى: ﴿ أو نلراً ﴾ كما قال الشارح من الآية رقم
 (١) من سورة الموسلات خلافاً لأصله.

وقرأه بالضم كذلك أبو جعفر من الموافقة. وقرأه خلف بالإسكان من الموافقة أيضاً.

 (۲) كالملك قرأ يعقوب بضم الكاف من لفظ (نكوأ) كما قال الشارح بشرط أن يكون منصوباً كما لفظ به الناظيم.

وقوله ﴿ حيث حل ﴾ هو في موضعين في سورة الكهف الآية (٧٤).

وسورة الطلاق الآية (٨) خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر كذلك أي بالضم من الموافقة.

وقرأ خلف بالإسكان من الموافقة أبضاً.

واحترز بالمنصوب عن المجرور نحو ﴿ إلى شيء نكر ﴾ صورة القمر الآية (٦) فالقراء الثلاثة قيه بالشم كأصولهم.

(٣) قرأ يعقوب بضم السين من لفظ (رسل) إذا كان بعده نـون العظمـة.

نحو ﴿ إِنْ رَسِلنا يُكتبون ما تمكرون ﴾. أوكاف الخطاب وميم الجمع نحو (رسلكم) أو ضمير جمم الغاثب نحو (رسلهم) خلافاً لأصله.

وخرج بهذا القيد نحو (تلك الرسل) و (ورسله).

وقرأ أبو جَعفر وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

 (٤) يمني أن يعقوب قرأ بضم الباء الموحدة من لفظ (سبلنا) كما قال الشارح وهو في موضعين. سورة إبراهيم الآية رقم (١٢).

وسورة العنكبوت الآية ر"م (٦٩) خلافاً لأصله.

وقرأه أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

و ﴿ حُسُبُ مُسَنَّدُهُ مُ اللَّهُ اللّ

وضم روح ﴿ عُذَّرًا أَوْ ﴾ بالمرسلات. وقيده بقوله. أو. للاحتراز من قوله تعالى ﴿ مِن لَّدُنِّي عُذْلَ ﴾ بالكهف". وسكن أبو جعفر ﴿ قُرُّبَةٌ لَّهُمُّ ﴾ خلافاً لورش.

(١) قرأ يعقوب بضم الشين من لفظ (خشب) كما قال الشارح من سورة المنافقون الآية (٤) خلافاً لأصله.

ولا نظير له في القرآن الكريم.

وقرأه أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

(٢) قراءة روح في لفظ (عذراً أو) بالمرسلات كما بينها الشارح من الآية (٦) وهو من تفرده. وموضع الكهف المحترز منه في الآية (٧٦).

متفق على إسكانه:

وقرأه أبو جعفر ورويس وخلف بالإسكان من الموافقة.

(٣) قرأ أبو جعفر بإسكان الراء من لفظ (قربة) كما قال الشارح من سورة التوبة من الآية (٩٩) خلافاً لأصله من رواية ورش ووفاقاً له من رواية قالون.

وقر إيعقوب وخلف بالإسكان كذلك من الموافقة . فاتفق الثلاثية . هذا والحرقية التمختلف فيّة "

بين الإسكان والضم في قول الناظم.

وعماراً ونكراً رسلنا خشب سبلنا حمى عاراً أو ينا قربة سكن المملا وقع عينًا للكلمة وهو الحرف الثاني من كل كلمة. هذا والإسكان فيٌّ كمل ما ذكر لغة تميم وأسد.

والضم لغة أهل الحجاز، وقيل الضم هو الأصل. والإسكان للتخفيف.

وقيل السكون على الأصل. والضم لملاتباع. (الاتحاف/١٤٣ الكشف جـ ١/٢٧٤)

## بِيُوتَ أَضْمُما وَآرَفَعْ رَفَتْ وَفُسُوقَ مَعْ

#### جِدَالَ وَخَفْضٌ في ٱلْمَلاثِكَةُ ٱنْـقُـلا

أي وضم أبو جعفر<sup>(۱۱</sup> باب ﴿البيوت﴾ ورفع ونَونَّ<sup>(۱۱</sup> ﴿ فَلَارَفَثَ وَلَا فُسُوقَكَ وَلَاعِــدَالَ﴾ الثلاثة.

(١) قول الشارح باب البيوت. المراد به الباء من لفظ ﴿البيوت﴾ حيث جاء.

أي قرأ أبو جعفر بضم باء (البيوت) كيف وقع في الفرآن الكويم معـرفاً أو منكـراً. معرفاً باللام. أو بالإضافة الى المضمر أو إلى المظهر.

نحو ﴿ وَأَتُوا البيوت من أبوابها ﴾ ﴿ بيوتاً غير بيوتكم ﴾.

(في بيوت أذن الله أن ترفع) وذلك خلافاً لأصله من رواية قالون.

وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة .

وقرأ خلف بالكسر من الموافقة أيضاً.

وجه الضم على الأصل في جمع قَمَّل على فعُـول. كفلُس وفلُوس وكمّب وكمُوب ووجه الكسر اتباعاً لكسرة الباء بعدها. وقيل للتخفيف. وهما لغتان.

الحجة لابن خالويه/٩٣ الإتحاف /١٥٥ النويري على الدرة/مخطوط) (٢) وقرأ أبو جعفر برفع التاء والقاف واللام مع التنوين كما قال الشارح في قوله تمالى: ﴿ فلا رفت ولا فسوق ولا جدال ﴾ الآية (١٩٧) مخالفاً لأصله في الأول والشاني. ومنفرداً بالثالث.

وقرأ يعقوب بـالرفـع والتنوين في الأول والشاني. وبالفتـح بلا تنــوين في الثالث من المــوافقة.

وقرأ خلف بالفتح بلا تنوين في الثلاثة من الموافقة أيضاً.

والخلاصة: إن أبا جعفر قرأ بالرفع والتنوين في الثلاثة. ووافقه في الأولَيْن يعقـوب وفتح خلف في الثلاثة. ووافقه يعقوب في الثالث.

وجه رفع الأولين مع التنوين. على أن لا مشبهـة لليس ويكون بمعنى النهي أي لا يكن رفث ولا فسوق. ورفث اسمها والشاني عطف على الأول. ولا مكـررة للتأكيـد ونفي الاجتماع والخبر محذوف أي كاثناً في الحج وبناء الثالث على الفتح على معنى<u>.</u>

## وخفض الناء من قوله تعالى ﴿ فِي ظُلَلِ مِّنَ ٱلْفَكَادِ وَٱلْمَكَتَبِكُّةُ ﴾

الإخبار بانتفاء الخلاف في الحج. لأن قريشاً كانت تقف بالمشعر الحرام. قرفح
 الخلاف بأن أُمِرًوا بأن يقفوا كغيرهم بعرفة. وفي الحج خبرٌ لا.

ووجه من قرأ بالفتح بـلا تنوين. على أن لا لنفي الجنس عـاملة عمل إن مـركبة مـع إسمها كما لو انفردت. وفي الحج خبرُها.

(الإتحاف/١٣٥ / ١٥٥ الكشف جد / ٢٨٦)

(١) وقرأ أبو جعفر أيضاً بخفض التاء من لفظ (والملئيكة)كما قال الشارح في الآية رقم
 (٢١٠) من سورة البقرة وهي من تفرده.

وقرأ يعقوب وخلف بالرفع في التاء من الموافقة.

وجه من قرأ بخفض التاء. العطف على ﴿ ظَلَلَ ﴾ أو الغمام.

ووجه من قرأ بالرفع في التاء. العطف على فاعل (يأتيهم) وهو لفظ الجلالة. دالاً ما

(الإتحاف/١٥٦) \_

#### ليَحْكُمَ جَهَلُ حَيْثُ جَاوَيَفُولُ فَأَذَ يصِب آعْلَمْ كَثِيبُ ٱلْبَافِداُ وَأَنْصِبُ واحُلَا

أي وقرأ ابو جعفر بضم الياء وفتح الكاف في ﴿لِيَحْكُمُ ٓ لَا بَيْنَ اَلنَّاسِ ۗ (الْ وكذا في آل عمران. وموضعي النور. وقوله جهل. أي اجعل الفعل لما لم يسم فاعله ٣. ونصب ٣ لام ﴿ يَقُولَ الرَّسُولُ ﴾ وقرأ خلف ١٠ ﴿ إِنْم كُثْيرٌ ﴾ بالباء كنافم .

 (١) في أ. ب. ج. ليحكم (بينهم). والتصحيح ما ذكرناه. أن موضع البفرة ﴿ ليحكم بين الناس.﴾.

(٢) بين الشارح قراءة أبي جعفر في لفظ (ليحكم) وهو هنــا الآية (٢١٣) وفي ســورة آل عمران الآية (٢٣) وفي سـورة النور في موضــهين.

الأول: الآية رقم (٤٨).

والثاني: الآية رقم (٥١) وهي من تفرده.

وقرأ يعقوب وخلف بالتسمية للفاعل. أي بفتح الياء وضم الكاف من الموافئة وقراءة أبي جعفر على البناء للمجهــول.

وقراءة غيره بالبناء للمعلوم. وهما ظاهران.

(الإتحاف/١٥٦ وابن عبد الجواد/مخطوط)

(٣) قراءة أبي جعفر في لفظ (يقول) كما ذكرها الثمارح في الآية (٤١٤) خلافاً لأصله.
 وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه النصّب على أن حتى للغاية والفعل للاستقبال بالنسبة إلى زمن الزلزال.

والمعنى إلى أن يقول الرسول فنصب الفعل بأن مقدرة وجوباً.

ووجه الرفع على أن الفعل ماض بالنسبة إلى زمن الإخبار أو حال باعتبار حكاية الحال الماضة.

وعلى هذا التقدير لا يجوز أن ينصب بحتى.

(الاتحاف/١٥٦ الكشف جد١٠/١)

(٤) يعني قرأ خلف بالباء الموحدة مكان الثاء المثلثة في لفظ (كثير) كما قال الشارح من=

ونصب يعقوب ﴿قل العفوراا وتمامه في قوله:

قُـلُ ٱلْـعَفُـوُوآضْـمُـمُ أَنْ يَخَافَا حُلَى أَبِ

وفست خُفْتَى وَأَقُراْ تُصَارَ كَـذَا وَلاَ
يُضَارَ بِخِفٌ مَعْ سُكُونٍ وَقَـدُرُهُ

فُـحَرِكُ إِذَا وَآوْفَعْ وَصِيَّةَ حُـطُ فُلاَ

## قد مرَّ الكلام على قوله ﴿قُلِي ٱلْمَغْوَ﴾ وضم يعقوب وأبو جعفر ﴿أَن

الآية (٢١٩) خلافاً لأصله. وقوله كنافع لأنه ممن يقرأ كذلك.
 وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه القراءة بالثاء. مناسبة لما بعده. وهو قوله تمالى: ﴿ ومُشْعَم للناس ﴾ والمشافع جمع فكان الإثم في معنى الجمع أيضاً، والجمع يوصف بالكثرة فوصف الإثم بالكثرة. لأن الخمر يحدث معها آثام كثيرة من ارتكاب المنهى عنه. وترك المأمور به.

ووجه من قرأ بالباء. حمله على النظير نحو (كان حويا كبيراً) (كبائر الآنم). ولمناسبة اكبر في قوله تعالى، ﴿ أكبر من نفعهما ﴾ وقيل المعنى إنم عظيم. لأنه يقال لمطائم الفواحش كبائر. وقد وصف الله الإثم بالعظم في قولمتعالى وفقد افترى آثما عظيماً ﴾ قال أبو محمد: القراءتان متداخلتان لأن القراءة بالثاء مراد بها المظم ولا شك أن ما عظم فقد كثير وقد كبر. (الإتحاف/١٩٥ الكشف جد ١/ ٢٩١) ورا يعمق بنصب الواو من لفظ (العفن) كما قال الشارح من الآية (٢١٩) مورة (را) يعنى قرأ يعمقوب بنصب الواو من لفظ (العفن) كما قال الشارح من الآية (٢١٩) مورة

(١) يعني قرأ يعقوب بنصب الواو من لفظ (العفو) كما قال الشارح من الا يه (٢١٩) ساليقرة - وذلك خلافاً لأصله.

وقرأً أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة: فاتفق الثلاثة.

وجه من قرأ بالرفع على أن ماذا. اسمان. الأول مبتدأ والثاني خبر. والمعنى، أي شيء ينفقون. فكان الجواب جملة اسمية كذلك. ليكون الجواب طبقاً للسؤال. وهو خبر لمبتدأ محلوف تقديره الذي ينفقونه العفو.

ووجه من قراً بالنصب. جعل ماذا اسماً واحداً في محل نصب مفعول مقدم لـ (ينفقون) فأتى به في الجواب منصوباً على أنه مفعول لفعل محلوف تقديره. ينفقون العفو. (ابن عبد الجواد/مخطوط الكشف جـ ١٩٢/١ الإتحاف/١٥٧)

يَخَافَآ ﴾ وفتحه خلف(١)

### وقرأ أبو جعفر" ﴿ لَا تُضَكَّ أَرَّ وَالِدُّهُ ﴾ ﴿ وَلَا يُصَاَّرُكَا اللَّهِ ۖ ﴿ بِإِسْكَانَ الرَّاء

 (١) يمني قرأ أبو جعفر ويعقوب بضم الياء في لفظ [يخافا] كما قال الشارح من الآية رقم (٢٢٩) سورة البقرة، خلافاً الاصليهما.

وقرأ خلف بفتح الياء كما قال الشارح أيضاً مخالفاً لأصله كذلك.

وجه من قرأ بضم الياء فعلى البناء للمجهول والتقدير.

﴿إِلا أَنْ يَخَافُ الْوَلاةُ والحكمامُ الرجملُ والمرأة ألا يقيما حدود الله فحسلف الفاعل وما عطف عليه وأتيم المفعول وما عطف عليه مقامه وهو ضمير الرجل والمرأة وأسند الفعل إليه وحلف الجار. فموضع وأن لا يقيما، نصب عند سيبويه وجر بعلى المقدرة عند غيره ويجوز أن يكون وان لا يقيما، بدل اشتمال من ضمير الزوجين لأنه يحله محله والتقدير وإلا أن يخاف علم إقامتهما حدود الله، من المعدى لواحد.

ومن فتح الياء فعلى البناء للفاعل. وإسناده الى ضميىر الـزوجين المفهـومين من السياق. ووان لا يقيما مفعول به.

(الإتحاف/١٥٨ النويري وابن عبد الجواد على الدرة/مخطوطتان)

(۲) أي قرأ أبو جعفر بتخفيف الراء مع سكونها كما قال الشارح في لفظ وتضار/ من الآية
 رقم (۱۳۳۷) ولفظ ويضار/من الآية (۲۸۲) وهي من تفرده في الموضعين.

وقرأ يمقوب بالرفع والتشديد في الموضع الأول. وبالفتح والتشديد في الثاني من الموافقة.

وقراً خلف بالفتح والتشديد في الموضعين من الموافقة أيضاً.

رور سنة بعد وتستيد على الموضعين من الموضع المنافية المنظمة ا

.....

مخففاً. وأشبع المد للساكنين. وعنه(١) ﴿قَدَّرُهُ مِعاً بِفتح الـدال ورفع يعقوب(١) وخلف ﴿وَصِيكَةً ﴾ كأبي جعفر وعلمت قراءته من الوفاق

وقبلها راء ساكنة مدغمة. فالتقى ساكنان فحركنا الثاني لا الأول على غير قياس. وإن
 كان الأصل للأول. وحوك بالفتح لمناسبة الألف إذ الفتحة أخت الألف.

(الإتحاف/١٥٨ وابن عبد الجواد والنويري/مخطوطتان)

(١) الضمير في عنه يعود إلى أبي جعفر. يعني قرأ بتحريك الدال بالفتح من لفظ
 ﴿ فَدَرُهُ ﴾ معاً من قوله تعالى: ﴿ على الموسع فَدَرُهُ وعلى المقتر قدرهُ ﴾ الآية
 (٢٣٣) علم ذلك من الإطلاق خلافاً لأصله.

وقرأ خلف كذلك أي بفتح الدال من الموافقة.

وقرأه يعقوب بالإسكان في الدال من الموافقة أيضاً.

والتحريك والإسكان لغتان. قيـل هما بمعنى واحـد. وقيل التسكين على أنــه مصدر والفتح على أنه اسم وقيل بالتسكين الطاقة. وبالتحريك المقدار.

(الكشف جـ ١ /٢٩٨ الإتحاف/١٥٩)

(٢) أي قرأ يعقوب وخلف برفع التاء من لفظ ﴿ وصية ﴾ كما قال الشارح من قوله تعالى.
 ﴿ وصية الأزواجهم ﴾ الآية (٢٤٠) خلافًا الأصليهما.

وقرأه أبو جعفر بالرفع كذلك من الموافقة كما قال الشارح فاتفق الثلاثة.

وجه من قرأ بالرفع على أنه مبتدا وخبره محلوف أي فعلهم وصية. أو مبتدا وخبره ولازواجهم، والمسوغ كونه موضع تخصيص كسلام عليكم، أو على أنه خبر لقوله تعالى: قبل ووالذين يتوفون منكم، على تقدير مضاف أي حكم الذين.

ووجه من قرأ بالنصب فعلى أنه مفعول مطلق أي وليوس اللَّـين وصية. أو مفعول به أي كتب الله وصية. واللّـين فاعل على الأول ومبتدأ على الثاني.

(الإتحاف/١٥٩ النويري وابن عبد الجواد على الدرة/مخطوطتان)

### يُضَاعِفُهُ آنْصِبْ حُرْوَ شَـلُدُهُ كَيْفَ جَـا إِذَاحُـمْ وَيَبْسُطُ بَسْطَةَ ٱلْـخَـلِق يُـعْـتَـلَى

أي وقرأ يعقوب<sup>()</sup> بنصب (يضاعفه) معاً. وشدد ( مضعفه) وباب (يضاعف) أبو جعفر ويعقوب<sup>()</sup>. .

(١) أي قرأ يمقوب بنصب الفاء من لفظ (فيضعفه) من قوله تمالى ﴿ فَيُصَّلَحِفَهُ لـ ﴾
البقرة الآية (٢٤٥) وفي سورة الحديد الآية (١١) علم ذلك من الإطلاق خبلافًا
لأصله.

علم ذلك من الإطلاق خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف بالرفع من الموافقة.

وجمه النصب إضمار أن. بعد الفاء في جواب الاستفهام والاستفهام على المعنى دون اللفظ. لأن الاستفهام وإن كان عن المقرض في اللفظ فهو عن الإقراض في المعنى. كأنه قال. أيفرض الله أحَـد فيضاعفه له: أو يكون عطفاً على المصدر المفهوم من يقرض معنى. فيكون مصدراً معطوفاً على مصدر تقديره. من ذا الذي يكون منه إقراض فمضاعفة من الله.

ووجه من رفع عطف على لفظ يقرض. أو على الاستثناف. أي فهو يضاعفه.

(الكشف جـ ١/ ٢٢٩ الإتحاف/١٥٩ النويري على الدرة/مخطوط)

(Y) يعني قرأ أبو جعفر ويعقوب بتشديد العين في الصيغ المشتقة من المضاعفة وأخذ التعميم في الحكم من قول الناظم. كيف جا. خلافاً لأصليهما. ويلزم من تشديد العين حلف الألف قبل العين.

## وقرأ روح". ﴿وَأَللَّهُ يُقْبِضُ وَيَبْشُطُ ﴾. و ﴿ فِي ٱلْخَلْقِ بَصُّطَةٌ ﴾ [با"]

قال الشارح الآية رقم (١٣٠).

والتخفيف والتشديد لغتان. فالتشديد مضارع ضعّف بالتشديد والتخفيف مضارع ضاعف بالتخفيف.

(ابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوطتان)

(١) يعني روى روح عن يعقوب لفظ ويصطى بالصاد كما قال الشارح هنا الأية (٢٤٥) وكذلك في لفظ وبصطة المصاحب للفظ الخلق وهو في الآية (٢٩) سورة الأعراف خلافاً لأصله. فخرج وبسطة في العلم والجسم الآية/٢٤٧ فإنه متفق على قراءت بالسين من هذه الطرق. الشاطبية، والتيسير والدرة والتحبير ما هذه الطرق. الشاطبية، والتيسير والدرة والتحبير

وقرأ أبو جعفر بالصاد في هذين الموضعين من الموافقة.

وقرأ خلف ورويس بالسين فيهما من الموافقة أيضاً.

وجه من قرأ بالصاد لمناسبة الطاء التي هي كالصاد في الإطباق والاستعلاء.

ووجه من قرأ بالسين فعلى الأصل.

(النويري على الدرة. والفاسي والجعبري على الشاطبية/مخطوطات)

(٢) في نسخه ج [في] والصواب ما ذكرناه.

عَسَبْتُ ٱفْتَحِ أَذْ غَرْفَة يُضَمُّ دِفَاءُ حُرْ. . وَأَعْلَمُ فَزْ وَٱكْسِرْ فَصُرْهُنَّ طِبْ أَلَا

وفتح أبو جعفر(١) (عَسَــَيْتُـمُّ) معاً. وضم يعقوب (غُرُفَـَةُ بِيَادِهِ)(١).

وقرأ ( دَفُّعُ ) كنافع ٣

(١) يعني قرأ أبو جعفر بفتح السين من لفظ (عسيتم) المسند إلى الضمير في قوله تعالى
 ﴿ قال هل عسيتم ﴾ هنا الآية (٢٤٦).

وقوله تعالى؛ ﴿فهل عسيتم﴾ سورة القتال الآية (٢٢) خلافاً لأصله. وأطلقه النــاظم اعتماداً على الشهرة ولم يسنده إلى الضمير لضرورة النظم.

ويلزم من فتح السين سكون الياء عند أبي جعفر حرف لين كما أنَّ الياء هذه تسكن حرف مد عند من كسر السين:

وخرج بشرط المتصل بالضمير المجرد منه نحو ﴿عسى الله﴾ فمتفق عليه بالفتح. وقرأ يعقوب وخلف كمذلك من الموافقة (فماتفق الثلاثة) والكسر لشة: أهل الحجاز والفتح على الأصل. للإجماع عليه في عسى.

(ابن عبد الجواد والنويري/مخطوطتان)

(٢) يعني قرأ يعقوب بضم الغين من لفظ (غرفة) كما قال الشارح من الآية رقم (٢٤٩)
 خلافاً لأصله:

وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر بفتح الغين من الوفاق كـذلك وهمـا لغتان. وقيـل الضم اسم للماء المغترف والفتح على أنها مصدر اسم للمرّة:

(الكشف جد ١/٤/١ والإتحاف/١٦١)

(٣) يعني قرأ يعقوب بكسر الدال وإثبات ألف بعد الفاء مع فتحها في لفظ ﴿ دفع ﴾ من قوله تعالى: ﴿ ولولا دفع الله ﴾ هنا الآية (٢٥١) وفي سورة الحج الآية (٤٠١) وعلم موضع الحج من الإطلاق اعتماداً على الشهرة. وقوله كنافع لأنه يقرأ كذلك خيلافاً لأصله وقرأ أبو جعفر كذلك من المهافقة.

وقرأ خلف بفتح الدال وإسكان الفاء وحذف الألف من الموافقة أيضاً.

وجه من قرأ بالكسر والألف فعلى أنه مصدر دافع. كقاتل قتالًا.

#### وقـرأ خلف ﴿قَالَأَعْلَمُمُ الْبِالقطع وضم الــلام وكسر أبــو جعفــر. [ورويس] (الْهِضُمْرُهُنَّ) كخلف؟

ومن قرأ بالفتح والإسكان والحذف فعلى أنه مصدر دَفَع.

(ابن عبد الجواد/مخطوط الإتحاف/١٦١)

 (١) يعني قرأ خلف بهمزة قطع مفتوحة وصلاً وابتداء ورفع الميم من لفظ (أعلم) كما قال الشارح الآية (٢٥٩) خلافاً لأصله وعلمت الترجمة من لفظ الناظم.

وقرأ أَبُو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة: (فاتفق الثلاثة).

ووجه هذه القراءة أنها من إخبار المتكلم. وهـو فعـل مضـارع مرفـوع لتجـرده من الناصب والجازم، ووقع مقول القـول وفاعـل قال ضميـر يعود على المتكلم الـلـي مو على قرية وهو عزيز. وقبل الخضر.

(التسهيل جـ ٩٠/١ النويري على اللرة/مخطوط)

(٢) ما بين المعقوفين سقط من ج. وما ذكرناه من أب وهو الصواب.

(٣) قرأ أبو جعفر ورويس عن يعقوب بكسر الصاد ويلزمه ترقيق الـراء من لفظ
 ﴿ فصرهن ﴾ كما قال الشارح من قوله تعالى: ﴿ فصرهن إليك ﴾ البقرة الآية (٢٦٠) خادناً لأصلمها.

وقرأ خلف كذلك أي بكسر الصاد من الموافقة: ورواه روح بضم الصاد من الموافقة أيضاً. ويلزمه تفخيم المراء.

وجه من قرأ بكسر الصاد. على أنها مصدر من صار يصير بمعنى القطع.

ومن قرأ بضم الصاد. فعلى أنها من صارَه يَصُورُه بمعنى الإمالة. وقيل هما بمعنى واحد.

(الإتحاف/١٦٣ الكشف جد ١٦٣/١)

### نِعِمًا حُنِ آسْكِنْ أَدْ وَمَيْسَرةِ آفْتَحاً كَيَحْسَبُ أَدْ وَأَكْسِرُهُ فُتْ فَأَذْنوا وِلالاً

2.10

أي واكسر ليعقوب ﴿يَقِينًا﴾ معاً كسراً مشبعاً "وَقُهِم الكسُر المشبع من العطف على قوله واكسر ﴿قَصُرُهُنَى ﴾ وسكن العين أبو جعفر. .

(١) في نسخة ج. تقديم وتأخير حيث إن شرح هذا البيت قد أُخِرَ وقـدم ما بعـده عليه
 وفيها نقص أيضاً في بعض الكلمات ككلمة (ميسرة) وغيرها.

(٢) المراد بالإشباع في كلام الشارح هو إتمام كسرة المين.. لا الإشباع بمعنى المد كما
 في صلة هاء الكتابة. فإنه لم يُقرأ به في الشاذ ولا في المتواتر...

وأَلمعنى أن يعقوب قرأ بإكمال كسرة النّبين من لفط (تعماً) مماً وذلك في قوله تعالى: ﴿ فتعماً هي ﴾ هنا الآية (٢٧١) و﴿ نعماً يعظكم به ﴾ النساء الآية (٨٥)... خلافاً لأصله.

وقرأ خلف كذلك أي بكسر العين من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر بإسكان العين وفاقاً لأصله من رواية قىالون في أحمد الوجهين عنه. والقبراء الثلاثة وافقوا أصولهم في النون، فلخلف بـالفتح. ولأبي جعفر ويعقـوب بالكسر.

والخلاصة: أن أبا جعفر قرأ بكسر النون وإسكان العين.

وأن يعقوب قرأ بكسر النون وإتمام كسرة العين. وقرأ خلف بفتح النون وكسر العين فمن قرأ بكسر النون وإسكان العين. فحجتهم في ذلك أن أصل الكلمة نَعِمًّا. بفتح النون وكسر العين. فكسروا النون لكسرة العين ثم سكنوا العين للتخفيف.

ومن قرأ بفتح النون وكسر العين فعلى الأصل. لأن أصل الكلمة (نَعِم) فَأَتُوا بالكلمة على أصلها. ولم يجمع فيها بين الساكنين. . .

ومن قرأ بكسر النون والعين فعلى إتباع كسرة النون لكسرة العين وهي لغة هذيل، هذا وقد نجراً بعض النحويين فأنكروا قراءة أبي جعفر بسكون العين وتشديد الميم. ولم ينفرد أبو جعفر بهذه القراءة وحده. بل واققه عليها شعبة عن عاصم وقالوں عن نافع. وأبو عمرو البصري وهم من القرآء السبعة المجمع على قراءاتهم. فكيف تكون قراءة

أبي جعفر منكرة;

ويجب علينا بهذه المناسبة أن نحلد المنكرين ونرد عليهم بإيضاح فنقول: إن الذين أنكروا هم الصرفيون كما حدهم المحقق الدمياطي في كتابه الإنحاف. فقد تقرر عندهم أنه لا يجمع بين ساكنين إلا إذا كان الأول حرف مد أو لين فإن كان صحيحاً جاز وقفاً لعروضه لا وصلاً.

والجمع بين الساكنين جائز خلافاً لما قاله الصرفيون لوروده في القرآن الكريم في مواضع كثيرة، ووردت القراءة به في القراءة المتواترة. ونبورد فيما يلي أمثلة لبعض المقراءات والروايات التي جمع فيها بين الساكنين في غير قراءة الإمام أبي جعفر وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

قراءة الإمام ابن كثير المكي من رواية البزي ﴿ هل تربصون ﴾ سورة التوبة الآية/٢٠ بتشديد التاء وقرأ ﴿ إِذْ تلقونه ﴾ سورة النور الآية/١٥ بتشديد التاء أيضاً إلى غير ذلك معا ورد في قراءته.

وفي هـ له الأمثلة جمع بين الساكنين إذ أن قبل الناء المشددة في الكلمتين ساكن صحيح وهو اللام من هل والذال من إذ، وهما ظاهرتان غير مدغمتين في قراءته \_ وقرأ الإمام أبو عمرو البصري من رواية السوسي بإدغام الراء في الراء من قوله تعالى: في شهر رمضان ﴾ سورة البقرة الآية/ ٢٩٥ وقراً بإدغام المدال في الظاء من قوله تعالى: ﴿ في المهد صبياً ﴾ سورة المائدة الآية/ ٣٩ وقراً بإدغام المدال في الصاد من قوله تعالى: ﴿ في المهد صبياً ﴾ سورة مريم الآية/ ٢٩ إلى غير ذلك مما ورد في قراءة الإمام أبي عمرو من رواية السوسي وفي هـ له الأمثلة جمع بين الساكنين لأن الإدغام هنا قبله ساكن صحيح وهو الهاء في شهر والمهد، والعين في من بعد وجمع بينه وبين الحرف المشدد الذي بعده وقرا الإمام حمزة الكوفي ﴿ فما أسطامواً ﴾ بالكهف الأية/ ٧٧ بتشديد الطاء وفيه الجمع بين الساكنين أيضاً إذ السين ساكنة والطاء مشددة وقرأ الإمام نافع المدني من رواية قالون في أحد وجهيه مثل قراءة الإمام أبي جعفر في ﴿ لا تعدواً ﴾ هنا وأخواتها وهي ثلاث كلمات.

﴿ نِعِماً ﴾ موضعين في القرآن ﴿ فنعماً هي ﴾ سورة البقرة الآية/٢٧١ ﴿ نعماً يعظكم به ﴾ سورة يونس الآية/٥٥ ﴿ نعماً

﴿ يخصمون ﴾ في سورة يس الآية/ ٤٩.

قفراً في أحد وجهه بالجمع بين الساكنين في هذه الكلمات كما هو واضح في كتب القراءات، هذا، وإن قراءة الإمام أبي جعفر في ولا تعدوا وأخواتها ومن وافقه فيها من القراء وكذلك قراءة الائمة المذكورين على سبيل المثال آنفاً، أبد عمرو وابن كثير وحمزة. مؤلاء قراءاتهم متواترة ثابتة بالأسانيد الصحيحة التي لا طعن فيها وهي معلومة ومشهورة ولا وجه بحال لمنكريها فقد رُدُّ عليهم بردود كثيرة في كتب مختلفة نذكر بعضاً منها ليكون القارئ، على علم بها ـ جاء في كتاب (إتحاف فضلاء البشئ للمحقق الشيخ أحمد البنا الدمياطي في باب الإدغام ص ٢٦، ٢٧، بعد أن ذكر رأى الصرفين في اجتماع الساكنين والذي أشرنا إليه آنفاً ما نصه:

وقد لبت عن القرآء اجتماعهما (أي الساكنين على غير حدهما) فخاص فيهما الخائضون توهماً منهم أن ما خالف قاعدتهم (أي الصرفيين) لا يجوز. وهو كما قاله جميع المحققين إنا لا نسلم أن ما خالف قاعدتهم (أي الصرفيين) لا يجوز. وهو كما قاله عن القياس إن لم يسمع فهو لماذ قياساً فقط، ولا يمتنع وقوعه عن القياس إن لم يسمع فهو لمدن، وإن سمع فهو شاذ قياساً فقط، ولا يمتنع وقوعه في القرآن، وأيضاً فهر ملحن بالوقف إذ لا فرق بين الساكن للوقف والساكن للإدغام علم وجوده في نفس الأمر فقد سمو التقاؤهما من أقصح المرب بل أقصح الخلق على على الإطلاق صلوات الله وسلامه عليه فيما يروي (نعما المال المسالح للرجل الصالح) قاله أبو عبيله واختاره، وناهيك به، وتواتر ذلك عن القرآء وشاع وذاع ولم المسالح) قاله أبو عبيله واختاره، وناهيك به، وتواتر ذلك عن القرآء وشاع وذاع ولم من التعني الظني ولئن سلمنا أن ذلك غير متواتر فأقل الأمر أن يثبت لغة بدلالة نقل المدول له عن النفي، وإذا حمل كلام المخالف على أنه غير مقيس أمكن الجمع بين قبولهم على النغي مقيس أمكن الجمع بين قبولهم والقرآءة المتواترة والجمع ولو بوجه أولى.

وقال أبن القشيري: ما ثبت بالاستفاضة أو التواتر أنه قرى، به فلا بد من جوازه ولا يجوز أن يقال لحن.

وقال ابن الحاجب بعد نقله التعارض بين قولي القراء والنحويين ما نصه:

# وفتح(١) سين ﴿مَيْسَرَةً ۗ وَكَذَا بَابِ يَحْسَبُ

(والأولى الره على النحويين في منع الجواز فليس قولهم حجة إلا عند الإجماع ومن القراء جماعة من أكابر النحويين فلا يكون إجماع النحويين حجة مع مخالفة القراء لهم، ثم ولو قدر أن القراء ليس فيهم نحوي فإنهم ناقلون لهذه اللغة وهم مشاركون للنحويين في نقل اللغة فلا يكون إجماع النحويين حجة دونهم وإذا ثبت ذلك كان المصير إلى قول القراء أولى لأنهم ناقلوها عمن ثبتت عصمته عن الغلط في مثله ولأن القراءة ثبتت متواترة. وما نقله النحويون آحاداً ثم لو سلم أنه ليس بمتواتر فالقراء أعدل وأكثر فكان الرجوع إليهم أولى انتهى والله أعلم،) ١ هـ بلفظه وقال صاحب الإنصاف ليس القصد تصحيح القراءة بالعربية بل تصحيح العربية بالقراءة ١١هـُ وقال العلامة السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه الاقتراح في أصول النحو: فكل ما ورد أنه قرىء به جاز الاحتجاج به في العربية، سواء أكمان متواتراً أم آحاداً أم شاذاً ثم قال وكان قوم من النحاة المتقدمين يعيبون على عاصم وحمزةوابن عامر قراءات بعيدة في العربية وينسبونهم إلى اللحن وهم مخطئون في ذلك فإن قراءتهم ثابتة بالأسانيمد المتواترة الصحيحة التي لا طعن فيها، وثبوت ذلك دليل على جوازه في العربية وقد رَّدُّ المتأخرون ومنهم ابن مالك على من عاب عليهم بأبلغ رد، واختار ما وردت بــه قراءتهم في العربية وإن منعه الأكثرون (انتهى بتصرف من غيثالنفع) ونستنتج من هذا أن الجمع بين الساكنين جائز لورود الأدلة القاطعة به فقد وردت القراءة الصحيحة به. وهو لغة النبي ﷺ فيما يروى عنه (نعما المال الصالح للرجل الصالح) بإسكان العين وتشديد الميم. انظر غيث النفع من ص ١٥٢ إلى ص١٥٤ على هامش سراح القارىء.

وحكى الكوفيون والنحويون سماعاً من العرب (شهر رمضان) مدغما، وحكى سيبويه ذلك في الشعر ونكتفي بهذا القدر من بيان أدلة الأفاضل الأعملام للرد على منكري الجمع بين الساكنين في قراءة الإمام أبي جعفر وغيره من القراء ـ والله الموفق.

(١) أي قراً أبو جعفر إيضاً بفتح السين من لفظ (ميسرة) من قوله تعالى: ﴿ إلى ميسرة ﴾ الآية / ٢٨٠ خلافاً لأصله وقراً يعقرب وخلف كللك من الموافقة - فانفق الشلاشة والفتح في السين لغة تعيم وقيس ونجد والضم فيها لغة أهل الحجاز. وقد جاءمنه نحو المقربة والمادبة.
(المسربة والمأدبة.

\_\_\_\_\_

[كيف جا] (١). وقرأ خلف باب يحسب بكسر السين. وقرأ ﴿ فَأَذَنُوا ﴾ كنافع (١) والله أعلم.

(1) ما بين المعقوفين سقط من ب. والمعنى أن أبا جعفر قرآ كذلك بفتح السين من لفظ يحسب وبابه، والمراد ببابه الفعل المضارع صواء تجرد من الضمائر نحو ﴿ يحسب أن ماله أخلد ﴾ أو اقترن بها نحو (يحسبهم الجاهل) وسواء بُدي، بياء الغية كما ذكر أو بتاء الخطاب نحو (وتحسبهم أيقاظاً)، (أم تحسب) وسواء أكّد بنون التوكيد أم لم يؤكد نحو ﴿ فلا تحسب الله مخلف وعله وسله ﴾ خلافاً لأصله، وقرأ خلف بكسر السين خلافاً لأصله، وقرأ خلف بكسر وعلم من الدفاق لعقوب كذلك أي مكسد السند (مفتح الله، عدا الله، احداد أناً المسلم كذلك.

وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك أي بكسر السين (وفتح السين هو الأصل كمُلِمَ يُعْلَمُ وهو لغة تميم والكسر لفة أهل الحجاز).

(ابن عبد الجواد/والنويري/مخطوطتان والإتحاف/١٦٥)

(Y) يعني قرأ خلف بسكون الهمرة وفتح الذال من لفظ ﴿ فَاذَدُوا ﴾ من قولم تعالى: ﴿ فَاذَنُواْ بحرب ﴾ الآية/٢٧٩ خلافاً لأصله \_ وقوله كنافع لأنه ممن يقرأ كذلك وقرا أبو جمفر ويعقوب كذلك من الموافقة فاتفق الثلاثة وقراءة الإسكان وفتح الدال فعل أمر من أذن بالشيء[ذاعلم]».

(الإتحاف/ ١٦٥ وابن عبد الجواد/مخطوط)

# وَبَالْفَتْسِح () أَنْ تُلْكِرْ بِنَصْبِ فَصَاحَةً رِهَانٌ جِمَى يَنْفِرُيُ عَلَّبُ حَمَى الْغُلِلا

أي قرأ خلف ﴿أَنْ تَضِلَّ إِخَدَنْهُ هَافَتُذَكِّ رَاِحَدَنْهُ هَا﴾ بفتح الهمزة ونصب الراء٣ وقرأ يعقوب ﴿وَهَنَّ ﴾ كصاحبه ٣ .

(١) هذا البيت وشرحه سقط من ج.

(٣) بين الشارح رحمه الله تعالى قراءة خلف في لفظ ﴿ أن ﴾ وفي لفظ ﴿ فتذكر ﴾ الآية/١٨٧ خلافاً لأصله وقرآ أبر جمفر ويعقبوب كذلك في اللفظين من الموافقة (فاتفق الثلاثة) وهم على أصولهم في الكاف تخفيفاً وتشديداً. فخفف يعقوب وشدد أبر جمفر وخلف والتخفيف يلزم منه مكون الذال والتشديد بلزم منه فتحها.

(النويري/مخطوط والإتحاف/١٦٦)

والمخلاصة: أن يعقوب قرأ يفتح الهمزة من أن تضل وتخفيف الكاف ونصب الراء من لفظ (فتذكر) وأبا جعفر وخلفاً قرآ بفتح الهمزة من أن تضل وتشديد الكاف ونصب الراء من (فتذكر) فمن قرأ يفتح أن فعلى أنها مصدرية ناصبة لتضل وفتحته إعراب، ومن كسرها من القراء السبعة فعلى أنها شرطية وتضل جزم بها وفتحت اللام للإدغام والنصب في الراء عطفاً على تضل ومن شدد الكاف من فتذكر جعلها من ذكر المعنى بالهمزة.

(ابن عبد الجواد/م والإتحاف ١٦٦/ والنويري/مخطوط)

(٣) يعني قرأ يعقوب لفظ (فرهشن) بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها كما لفظ به الناظم
من قوله: ﴿ فرهلن مقبوضة ﴾ الأية/٢٨٣ خلافاً لأصله. ومعنى قول الشارح كصاحبيه
يعني إبا جعفر وخلف فقد قرآ كذلك من الموافقة. (فاتقن الثلاثة) فمن قرأ (فرهن)
بكسر الراء وفتح الهاء فعلى أنها جمع (رَهْن) بإسكان الهاء كمبل وحبال وكعب

وَمَن قَرا ( وَرُهُن) بضم الراء والهاء فعلى أنها أيضاً جمع رَهَن كَسَقْف وسُقُف. راين عبد الجواد/مخطوط والاتحاف/١٦٧) ورفع() أبو جعفر ويعقوب (يغفر) ويعذب) واليه الاشارة بقوله. (بِــرَفْــع نَــفَــرِّق يَــاءُ نَــرُفُــعُ مَــنْ نَــشَــا . ءُ يُــهُسُفَ نَــشَــاكُمـهُ نَــعَــالُمُــهُ خَــاكن

أي قرأ يعقوب ﴿ لَانْفَرِقُ ﴾ ﴿ نَرْفَعُ دَرَكَتِ مَّنَ لَشَاَّةً ﴾ بيوسف، ﴿ونسلكه عذابا﴾ ﴿وَيُعِلِّمُهُ ٱلْكِنْبَ﴾ بالياء في الجميم ٣٠.

(١) يعني قرآ أبو جعضر ويعقوب برفع الراء من لفظ فيغفر، وبرفع الباء من لفظ ﴿ ويعـذب ﴾
 كما قال الشارح من قوله تعالى: ﴿ فيغفر لمن يشاء ويعلب من يشاء ﴾ الآية/ ٢٨٤ خلافاًلا صليهما، وقرأ خلف بجزء القعلين من الموافقة.

فمن قرأ بر فعهما فعلى الاستثناف أي فهو يغفر أوعطف جملة فعلية على مثلها . ومن قرأ بجزم الفعلين فعطفاً على يحاسبكم .

(الإتحاف/١٦٧ والنويري/مخطوط)

(٣) بين الشارح أن يعقوب قرأ بياء الغيبة في الأفعال الخمسة المذكورة وهي لفظ (يفرق) من قوله تمالى: ﴿ لا نفرق بين أحد ﴾ البقرة الآية/٢٨٥ ولفظي (يوفع)، (يشآء) من قوله تمالى: ﴿ نوفع درجات من نشاء ﴾ سورة يوسف/٧٦ وقيده الناظم بيوسف لإخراج موضع الأنعام الآية/٨٣٨ لعدم احتمال الغيبة فيه وهو من تضرده في هذه المواضع الثلاثة الرابم لفظ (يسلكه) من قوله تمالى: ﴿ يسلكه عذاباً صعداً ﴾ سورة الجن/٧٧ خلافاً لأصله الخاس (ويعلمه) من قوله تمالى: ﴿ ويعلمه الكتب ﴾ سورة ال عمران/٤٤ خلافاً لأصله أيضاً.

وقرأ أبو جعفر بنون المتكلم في المواضع الخمسة المذكورة إلا موضع آل عمران فبالياء من الموافقة.

وقرأ خلف بنون المتكلم أيضاً في المواضع الخمسة المذكورة إلا موضع الجن فبالياء من الموافقة أيضاً.

فمن قرأ بالنون في الجميع فعلى الإخبار من الله تعالى عن نفسه أو غيره.

ووجه الباء في يغرق إسناده إلى لفظ كل وفي يرفع ويشآء إسنادهُ إلى الاسم الكريم وفي يسلكه إسناده إلى النرب قبله وفي يعلمه حمله على الغيب قبله في ﴿ إن الله يـ ....

\_ يبشرك ﴾ والله أعلم.

(ابن الجواد/والنويري/مخطوطتان والإنحاف/١٦٧)

وهنا تمت سورة البقرة.

ياءات الإضافة في سورة البقرة ثمان.

﴿إِنَّى أَعَلَمُ فِي الموضِّعِينَ فتحهما أبو جعفو . وسكنهما الأخران .

﴿ فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرُكُم ﴾ ، ﴿ وليؤمنوا بي ﴾ أسكنهما الكل.

﴿ مني إلا من اغترق ﴾ فتحها أبو جعفر وسكنها الآخران.

﴿ ربي الذي يحيي ﴾، ﴿ عهدي الظَّلمين ﴾ فتحهما الكل.

﴿ يَنِي لَلْطَائِفِيم ﴾ تتحهاأبو جعفر وأسكنها الآخران. واتفق الجميع على إسكان ﴿ بههدي أوف ﴾ ياءات الزوائد ست: ﴿ الداع إذا دعان ﴾ ﴿ واتقون ياولي الآلب ﴾ أثبت الثلاثة في الوصل أبو جعفر، وفي الحالين يعقوب. وحذفها في الحالين خلف ﴿ فارهبون ﴾ ، ﴿ فاتقون ﴾ ، ﴿ ولا تكفرون ﴾ ، أثبتهن في الحالين يعقوب وحده وحلفهن الآخران كذلك واشة الموقق:

#### «سُورَةُ آل ِ عِمْرانَ»

يَـرَوْنَ خِـطَابِـاً حُـرْ وَفُـرْ يَــقْـتُـلُوا تَـقِـيـ يَــةُ مَـعْ وَضَـعْـتُ حُـمْ وَإِنَّ آفْـتَـحًا فَـلَا

أي قرأ يعقوب بخطاب ﴿ يَرَوَّنَهُم مِثْلَيَهِم ﴾ وقصر خلف ﴿ وَيَقْتُلُوكَ ٱلَّذِينَ ﴾ خلافاً لحمزة الله وقوأ يعقوب ﴿مِنْهُمْ تَقُنَاهُهُ الله بفتح التاء وكسر القاف وبالياء مفتوحة مشددة.

(١) يعني قرأ يعقوب بتاء الخطاب في لفظ فيرونهم، كما قال الشارح من الآية/١٣ خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة \_ وقرأه خلف بياء الغبية من الموافقة أيضاً. وجه الخطاب على أن المخاطبين هم المؤمنون وضمير الغبية لليهـود، ووجه الغبيـة على أن الرائين المشركون والمرثين المؤمنون ويحتمل العكس.

(النويزيعلى الدرة/مخطوط الكشفج ١/٣٣٦)

(٢) يعني قرأ خلف بفتح الياء وإسكان القلف وحلف الألف بعد القلف وضم الناء من لفظ ويشتلون} كما قال الشارح من الأية/٢١ خلافاً لأصله وهو الموضع الثاني وعلم ذلك من الشهرة لأن خلاف القراء اشتهر عنهم في الثاني فخرج الأول من نفس الأية فلا خلاف فيه لأحد.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه هذه القراءة على أنها من القتل والمراد بها الإخبار بالقتل الذي أدت المقاتلة إليه

(الكشف جد ١ /٣٣٨)

\_\_\_\_\_

#### وسكن عين ﴿ بِمَاوَضَهَتُ ﴾ وضم التاء(١)، وفتح خلف همزة ﴿ أَنَّ التَّهَيُسِيُّرُكِييَحُكِي ﴾ (أ)

وقرأه أبو جعفر وخلف بضم التاء وفتح القاف بعدها ألف كرُعاة من المحوافقة.
 والقراءتان بمعنى واحد وكلاهما مصدر سماعي يقال، اتقى يتقي اتفاء وتقوى وتقاة
 وتقية، وتاؤها منقلبة عن واو وأصله وقاة مصدر على فعلة من الوقاية.

(ابن الجوادعلي الدرة/مخطوط والإتحاف/١٧٢)

 (١) بين الشارح قراءة يعقوب في لفظ ﴿وضعت﴾ من الآية ٣٦/ وعلمت هذه الترجمة من لفظ الناظم خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف بفتح العين وإسكان التاء من الموافقة.

وجه قراءة يعقوب على أن الناء للمتكلم على أنه قول أم مريم والتاء فاعل، فتناسبت الجملتان.

ووجه قراءة أبي جعفر وخلف على أنه إخبار من الله عز وجل. (الاتحاف/١٧٣ والذويري على الدرة/مخطوط)

(۲) بين الشارح رحمه الله تعالى قراءة خلف في لفظ ﴿إنْ مِن الأية /٣٩ خلافاً لأصله.
 وقرأه أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة ، فاتفق الثلاثة.

وجه الفتح على تقدير حذف الجارأي فناداه بأن الله والمعنى نادته الملائكة بالبشارة.

(الحجة لأبي زرعة/١٦٣ الإتحاف/١٧٤)

## يُبَشِّرُ كُلًا فِدْ قُبلِ آلبطَّائِيرِ آثبلُ طَبا ثِبراً حِيزَ نُبوَقِي آلْيَباطُبوَى آفْتَحْ لِمَبافُلَا

وشدد خلف ﴿ يُبَشِّرُ ﴾ حيث حل(١) وعلم التشديد من لفظه.

وقرأ أبو جعفر ﴿ كَهَيَّــُهُ ٓ أَلْطَّـيْرِ ﴾" هنا وفي العقود بالمد، وقرأ

(١) يعني قرأ خلف بضم الباء وفتح الباء وكسر الشين مشددة من لفظ (بيشر) كما لفظ به الناظم سواء أكان مبلوءاً بالنون أم بالباء أم بالناء وسواء أكان مجرداً أم مسنداً إلى الضمير، وعلم الإطلاق من قوله كلا يعني في كل مواضعه خلافاً لأصله، وذلك في تسعة مواضع وهي ويبشرك في المعوضعين هنا الآية رقم / ٣٩ والآية رقم / ٤٠ في بشرهم ربهم في صورة النوية / ٢٩.

﴿ إِنَّا نَشِرُكُ ﴾ سورة الحجر/٥٣ وسورة مريم/٧. ﴿ وييشر المؤمنينَ ﴾ في سورة الإسراء/٩ وفي سورة الكهف الآية/٢. ﴿ لتبشر به المتقينَ ﴾ في سورة مريم الأية/٧٧ ﴿ ذلك الذي يشر الله ﴾ الشورى الآية/٢٣.

وقرأه أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة، فاتفق الثلاثة.

تنبيه: علم التشديد من اللفظ كما قال الشارح فاستغنى عن الفيد، ويلزم من التشديد ضم الياء وفتح الباء وكسر الشين، كما يلزم من التخفيف فتح الياء وسكون الباء وضم الشين.

وجه قراءة التشديد على أنه من التبشير وهي لغة أهل الحجاز والتخفيف والتشديــد لغتان.

(الإتحاف/١٧٤ أبو زرعة/١٦٣)

 (٣) يعني قرأ أبو جعفر بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بينها وبين الراء من لفظ والطبر& المعرف وذلك من قوله تعالى ﴿ كهيئة الـطير ﴾ هنــا الأية/٤٩ وفي ســورة الـمائــدة الأية/١١٠ وهو من تفرده.

وعلم من انفراده أن يعقوب وخلفاً يقرآن بغير ألف وبياء ساكنة من الموافقة.

وجه قراءة أبي جعفر على الإفواد قبل لأنه لم يخلق إلا الخفاش وطار في الفضاء ثم سقط متاً.

ووجه قراءة الأخَرَين إرادة الجنس أي جنس الطير، ويحتمل أن يراد الواحد فما فوقه=

يمقوب ﴿ فَيَكُونُ طَيْرًا ﴾ في الموضعين بالمد كأبي جعفر. وقــرأ رويس (" ﴿ فَيُوفِيهِمَ أَجُورِهُمْ ﴾ بــاليـــاء وفـتــح خلف لام ﴿ لَمَا ٓ مَا تَنْيَتُكُمُ ﴾ ".

ي ويحتمل أن يراد به الجمع. والحجة أيضاً لمن افردأن الله أخبر عنه أنه كان يخلق واحداً.
ثم واحداً.

(الإتحاف/١٧٥ النويري على الدرة/مخطوط)

(١) يعني قرأ يعقوب بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بينها وبين الراء في لفظ (طيراً)
 المنكر كما لفظ به الناظم من قوله تعالى: ﴿ فيكون طائِراً ﴾ هنا الآية/٩٩ وفي سورة
 المائدة الآية/١١٠ خلافاً لأصله.

وقرأه أبو جعفر كذلك من الموافقة وقوله كأبي جعفر لأنه يقرأ كذلك ـ فاتفقا. وقرأه خلف بغير ألف وبياء ساكنة من الموافقة وسيق توجيه القراءتين أنفأ.

 (٢) يَمنّي قرا رويس بياء الغيبة مكان النون من لفظ وفيوفيهم، كما قبال الشارح من الآية/٧٥ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بالنون من الموافقة.

وجه قراءة الياء على أن الضمير لله عز وجل لدلالة ما بعده عليه.

ووجه قراءة النون على إخبار الله تعالى عن نفسه ليوافق ما قبله.

(النويري على الدرة وابن عبد الجواد/مخطوط)

(٣) يعني قرأ خلف بفتح السلام من لفظ (لما) كما قال الشارح من الأية/٨٨ خملافاً
 لأصله.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وتُوجيه قراءة الفتح على أن اللام للابتداء وما موصولة في موضع رفع بـالابتداء ومـا بعدها صلة الموصول، والضمير العائد محلوف والتقدير (لُلُذي آتَيتُكُوه) فحذف كما بحـذف من قولـه تعالى: ﴿ الْهَـذَا الذي بعث الله رسـولاً ﴾ وخبر المبتـدا ﴿ لتؤمنن به ﴾ والتقدير لِلّذي آتِيكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمن به . وقيل إن اللام لتوطئة القسم، وما شرطية في موضع نصب بآتيتكم، ومن كتاب تفسير= وَيَــأَمُــرُكُمْ فَــأَنْصِبْ وقُــلْ يَــرْجِعُــونَ حُمْ وَحَـجُ الْحَــِـرَنْ وَاقْــرَأْ يَـضُــرُّكُــمْ أَلَا

أي ونصب يعقوب راء ﴿وَلَايَأَمُّرُكُمُ ﴾''اوعنه''(وَ إِلَيْهِ [يُرْجَعُوكَ])،''ا بالغيب وهو على قاعدته بفتح الباء وكسر الجيم، وكسر أبو جعفر

 لما وأنتيكم ماضي أريد به المستقبل، ثم جاءكم معطوف عليه، وجواب القسم لتؤمن
 به ولتنصرنه، وجواب الشرط محذوف وهذه الآية مما اجتمع فيها القسم والشرط فجاء الجواب للسابق منهما وهو القسم.

(ابن عبدالجواد/مخطوط والإتحاف/١٧٧) والنويري مخطوط

(1) بين الشارح رحمه الله تعالى قراءة يعقىوب في لفظ (يأمركم) من الآية / ٨٠ خلافاً
 لأصله - وقرآ خلف كذلك من الموافقة.

وقرأه أبو جعفر بالرفع في الراء من الموافقة أيضاً.

وجه قراءة النصب العطف على الفعل المنصوب قبله وهو ﴿أَنْ يُؤْتِيهِ﴾. ووجه قراءة الرفع على الاستثناف.

(الإتحاف/۱۷۷ والحجة لأبي زرعة/١٦٨ وابن عبد الجواد/مخطوط)

 (٢) الضمير بعود إلى يعقوب وهو كما قال الشارح قرأ لفظ (يرجعون) بياء الغيبة من الآنة/٣٨ خلافاً لاصله.

(٣) في نسخة ج (يرجم) والصواب ما ذكرناه.

وقرأه أبو جعفر وخلف بتاء الخطاب من الموافقة.

وجه من قرأ بالغيب فلمناسبة ما قبله وهو ﴿أُولِيكُ هُمُ الفُسْقُونَ ﴾.

ووجه من قرأ بالخطاب على الالتفات.

ويعفوب على قاعدته في فتح الياء وكسر الجيم كما سبق في سورة البقرة عنـد قول الناظم (ويرجم كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلا علا).

(الإتحاف/١٧٧)

﴿ حِجُّ ٱلْبَيْتِ ﴾ ''اوضم الضاد والراء من ﴿ يَصُرُّرُكُمْ ﴾ '' مشدداً وعلمت هذه الترجمة من اللفظ

 (١) يعني قرأ أبو جعفر بكسر الحاء من لفظ ﴿حج﴾ كما قال الشارح من الأية/٩٧ خلافاً لأصله.

وقرأ خلف كذلك من الموافقة .. وقرأ يعقوب بفتح الحاء من الموافقة أيضاً. والفتح والكسر لغتان فالفتح لفة أهل الحجاز وبني أسد، والكسر لغة تميم وقيس ونجد وأهل العالية وقيل إن الفتح مصدر والكسر اسم.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والحجة لأبي زرعة/١٧٠)

(٢) بين الشارح رحمه الله تعالى قراءة أبي جعفر في لفظ ﴿يضركم﴾ من قوله تعالى: ﴿ لا يضركم كيدهم ﴾ الآية / ١٢٠ خلافاً لأصله وعلمت هذه الترجمة أي تشديد الراء من لفظ الناظم فيلزم من تشديد الراء ضم الضاد والراء للإتباع . وقرأ خلف كذلك من الموافقة .

وقرأ يعقوب بكسر الضاد مع جزم الراء مخففة من الموافقة أيضاً.

وجه التشديد على أنه من صرِّ يضرٌ، والفعل مرفوع لوقوعه بعد فاء مقدرة والجملة جواب الشرط على حد (من يفعل الحسنات الله يشكرها) أي فالله، وجعله الجميري وتبعه النويري مجزوماً، والضمة ليست إعراباً إذ الأصل يضررُكم، كينصركم، نقلت ضمة الراء الأولى إلى الضاد ليصح الإدغام ثم سكنت الثانية للجزم فالتقى ساكنان فحركت الثانية له لكونها طرفاً وكانت ضمة للإتباع.

(الإتحاف/١٧٨)

ووجه التخفيف أنه من ضار يضير فلما جزمت الراء حذفت الياء والكسرة دليل عليها. (العنوان في القراءات السبع ص ٨٠)

### وَقَدَاتَسَلَ مِدتُ آصْدَهُمْ جَسِيدِهِ أَلاَ يَغْسُلُ لَجَهُ لُ حِمدًى وَالْخَدْبُ يَسْحُسِبُ فُصِّلَا

قرأ أبو جعفروقَكَتَلُ<sup>(۱)</sup>مَعَهُ ﴾ بالمد كخلف وعلم ذلـك من اللفظ وضم ميم ومِثُّـه و ﴿مُثَّعَہ ﴾ و ومتنا ﴾ حيث حل<sup>(۱)</sup>

(١) يعني قرأ أبو جعفر بفتح القاف وألف بعدها مع فتح التاء كما لفظ به الناظم فاستغنى باللفظ عن القيد وذلك من لفظ (قتل) كما قال الشارح من الآية ٤٣/١ خلافاً لأصله. وقرأه خلف كذلك من الموافقة \_ وقرأ يعقوب بالضم في القاف والكسر في التاء وحذف الألف من الموافقة أيضاً.

وجه من قرآ وقلتل؛ فعلى أنه من الفتال بالبناء للفاعل والفاعل وربيون؛ ووجه من قرآ وقتل؛ فمن الفتل بالبناء للمفعول، وربيون نائب فاعل أو أن نائب الفاعل ضمير يعود إلى نَبِيّ. ومعه ربيون جملة من مبتدأ وخير صفة ثانية لنبي.

(أنظر إعراب القرآن للعكبري) (الإتحاف/١٨٠)

(Y) يعني قرأ أبو جعفر بضم الميم في لفظ (متم) و (متنه) و (متنه) حيث وقمت هذه الالفاظ الثلاثة في القرآن الكريم كما قال الشارح خلافاً لأصله. فأما لفظ (متم) فوقع في ثلاثة مواضع وأول مواضعه ﴿ أو مُتم لمغفرة ﴾ آل عمران الاية/٥٧ وأما لفظ (مت) ففي ثلاثة مواضع أيضاً وأول مواضعه ﴿ قالت يُليتني مت ﴾ مريم الآية/٢٣. وأما لفظ (متنا) ففي خمسة مواضع وأول مواضعه ﴿ اهذا متنا وكنا تراباً ﴾ المؤمنون الآية/٣٧.

وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بكسر الميم من الموافقة أيضاً.

وجمه من قرأ بالضم في الميم فعلى أنه من صات يموت كضال يقول وكمان يكون ولمناسبة قوله تعالى: ﴿ وَفِيْهَا تَمُوتُونَ ﴾.

ومن قرأ بالكسر في الميم فعلى أن الأصل مُوتَ، على وزن فَعِلَ ثم استثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى الميم فصارت (مِوْت) ثم حذفت الـواو لاتصالهـا بتاء المتكلم فصارت مِت وهما لنتان.

(ابن عبد الجواد والحجة لأبي زرعة/١٧٨)

وضم يعقوب ياء ﴿يَغُلُّ) ١٠٠

وفتح الغين وإلى ذلك أشار بقوله جهل، وتجهيل الفعل هو بناؤه لما لم يسم فاعله، وقد تكررت هذه العبارة في هذه القصيدة، وقد سبق الشيخ إلى هذه العبارة الجعبري في نظمه، وقرأ خلف ﴿ وَلاَ يُحَسَّبُنَ ٱلَّذِينَ كُفُرُواْ ﴾ ﴿ وَلاَ يَحَسَّبُنَ ٱلَّذِينَ يَبَّحُلُونَ ﴾ بالغيب .

 (١) يعني قرأ يعقوب بتجهيل لفظ (ونثل) أي ببنائه للمجهول وذلك كما قال الشارح بضم الياء وفتح الغين من قوله تعالى: ﴿ أَنْ يَقُل ﴾ الآية/١٦١ خلافاً لأصله. وقرأه أبو حمله وخلف كذلك من الموافقة فائفق الثلاثة.

(٢) المراد بالعبارة هي عبارة جهل أي بناء الفعل لما لم يسم فاعله، وعبارة (سم) أي بناء الفعل للفاعل والمراد بهذه القصيدة هي اللمرة، والمراد بنظم الجعبري -هو نهيج اللمائة للجعبري وهو متقدم على الناظم في تأليف هذا النظم ولذلك اعتبره سابقاً عليه في هذا التعبير وترجمته في آخر الكتاب ص ٥٥٤.

وبه القراءة بتجهيل ويغل، إما على أنه من على الثلاثي أي لا ينبغي أن يفله أصحابه أي يخونوه ثم أسقط الأصحاب فبقي الفعل غير مسمى فاعله والمعنى (ما كان لنبي كان يخان) أو من أغل الرباعي أي نسبته للغلول وقال آخرون: أغله بمعنى وجده غالاً كاحدته إذا وجدته محموداً.

#### ابوزرعة ١٨٨

(٣) يعني قرأ خلف بياء الذيب في لفظ ﴿ يحسبن الذين ﴾ المتصل بقوله كفروا الآية / ١٧٨ وهذا معنى وكذا في هي المتصل بقوله ﴿ يبخلون ﴾ من الآية / ١٨٠ وهذا معنى قول الناظم (بكفر ويخل) وذلك خلافاً لأصله. وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك في الموضعين من الموافقة فاتفق الثلاثة.

وجه الغيب إسناد الفعل إلى الذين كفروا في الموضع الأول وإلى الذين يبخلون في الموضع الثاني. وأن وما اتصل بها سادمسد المفعولين في الأول، أي ولا يحسبن الذين كفروا إملانا الهم خيراً . ويقدر في الثاني مفعول دل عليه يبخلون . أي لا يحسبن الباخلون بخلهم خيراً لهم . (ابن عبدالجواد/مخطوط والإتحاف/ ١٨٣٧)

# بكُفْرٍ وَيُخْلِ الآخِرَ آعْكِسْ بِفَتْحِ بَسَا كَـلِي فَرْجِ وَأَشْلُدُ يَسِيدَ مَسَعَاً حَـلاً

قوله بكفر وبخل أي إنما قرأ خلف [بغيب] المصاحب للكفر والبخل وقد [مر] ذلك وقرأ يعقوب ([فلا] تحسبنهم [بمفازة]) المخطاب والفتح كنافع وقوله الأخر فيه حذف همزة الوصل للاستغناء عنها بفتحة اللام المنقولة وهو الأجود وقوله كذى فرح أي خاطب يعقوب ﴿ لاَ تَحْسَرَ اللّهُ اللّهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

(١) في نسخة ج [بغير]. وهو خطأ من الكاتب.

(٢) في نسخة ج [من]. وهو خطأ من الكاتب أيضاً.

(٣) في نسخة أ \_[ولا]والصواب ماذكرناه.

(٤) في نسخة ج [بمحاته]. وهو خطأ من الكاتب.

(٥) يعني قرأ يعقوب بتاء الخطاب مع فتح الباء في لفظ ﴿ تحسبنهم ﴾ آخر السورة من قوله تعالى: ﴿ فلا تحسبنهم بعفازة ﴾ الآية /١٨٨ خلافاً الإصله كقراءة نافع ومن معه والخطاب عكس الغيب لخلف في الموضعين السابقين وهذا معنى قول الناظم (الأخر اعكس).

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك أي بالخطاب وفتح الباء من الموافقة فاتفق الثلاثة وجه الخطاب مع فتح الباء لاتصاله بنون التوكيد على أن الخطاب لمحمد ﷺ وضمير الجمع المتصل بالفعل مفعول أولوبمفازةمفعول ثان وكررالفعل لطول القصة أوللتاكيد.

ابن جزي حـ ١٧٢/ وابن عبد الجواد/مخطوط)

 (٦) الأجود هو الابتداء بهمزة الوصل لأنه الأصل وهو الأرجح كما قاله المحققون (وابدأ بهمز الوصل في النقل أجل) طيبة النشر لابن الجزري.

(٧) قوله كذي فرح الكاف بمعنى مثل وذي بمعنى صاحب أي قرأ يعقوب لفظ وتتحسبنه
 المتصل بالذين يفرحون من الآية/١٨٨ بناء الخطاب كما قال الشارح مثل وتحسبنهم

\_\_\_\_\_

#### وشدد ﴿ يَمِيزُ ﴾ ا هنا وفي الأنفال.

المصاحب لفرح خلافاً لأصله، وينبغي أن يعلم. أن التشبيه في عكس الفيبة فقط إذ لا خلاف لأحد في فتح الباء في ذي فرح فاعتمد الناظم على أن الشهوة تدفع شمول التشبيه، وكل على أصله في كسر السين وفتحها، وقرأه خلف كذلك بتاء الخطاب من الموافقة، وقرأه أبو جعفر بالغيب من الموافقة كذلك.

وجه الخطاب على أن الذين يفرحون مفعول أول والثاني محذوف اكتفاء بذكره بعد تحسينهم فاكتفى بالثاني عن الأول.

ورجه الغيب على أن الذين يفرحون فاعل وحلف مفعولاه لدلالة فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب عليهما والتقدير لا يحسبن الفرحون أنفسهم فائزين وقيل غير ذلك.

(ابن عبدالجواد/مخطوط والحجة لأبي رزمة/١٨٤)

(١) يعني قرأ يعقوب بتشديد الياء من لفظ (يميز) من قوله تعالى: ﴿ حتى يميز الخبيث من الطيب ﴾ هنا الآية/٣٧ خلافاً لأصله ولم ينبه الناظم ولا الشارح رحمها الله تعالى على ضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء المشددة واكتفيا بتشديد الياء لأن التشديد يازم منه ضم ياء المضارعة وكسر الياء المشددة وقتح الميم وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر بفتح حرف المضارعة وكسر الميم وإسكان الياء الثانية علم ذلك من الموافقة.

وجه التشديد أنه من التمييز وهو تخليص كثير من كثير.

ووجه التخفيف أنه من ماز يميز وهو تخليص واحد من واحد وهما لغتان.

(ابن عبد الجواد والفاسي والنويري/مخطوطات)

### وَيَحْدِزُنُ فَافْتَحْ ضُمَّ كُلاً سِوَى ٱلَّذِي لَـنَىٱلْأنْسِيَافَالضَّمُّ وَٱلْكَسُرُأَحْفَلاَ

(١) بين الشارح رحمه الله تعالى قراءة أبي جعفر في لفظ (يحزن) وبابه حيث ورد وكيف جاء بسرط أن يكون هذا اللفظ متعدياً بلا واسطة ويؤخذ العموم من قول الناظم (كلا) فنخل في هذا العموم ﴿ ولا يحزنك ﴾ هنا الآية/١٧ وفي سورة المائدة الآية/١٠ ﴿ ليحزني أن ﴾ سورة يوسف الآية/١٣ ﴿ ليحزن الذين آمنواً ﴾ المجادلة الآية/١٠ إلا في قوله تعالى: ﴿ لا يحزنهم الفزع ﴾ سورة الأنبياء الآية/١٠ فقراء بضم الياء وكسر الزاي فقراءته عكس قراءة نافع في جميع المواضع وخرج بقيد المتمدي نحو قوله تعالى: ﴿ ولا تحزنواً ﴾ وبلا واسبطة ﴿ ولا تحزن عليه فإن جميع ذلك متفق عليه بفتح الياء والزاي وقراً يعقوب وخلف بفتح الياء والزاي وقراً يعقوب وخلف بفتح الياء والزاي وقراً يعقوب وخلف بفتح الياء وضم الزاي في جميع المواضع علم ذلك من الموافقة.

وجه من قرأ بالفتح والضم فعلى أنه مضارع من حزن يحزن الثلاثي.

ومن قرأ بالضم والكسر في سورة الأنبياء فعلى أنه من أحزن.

(ابن عبد الجواد/ مخطوط والحجة الأبي زرعة /١٨٣)

سَنَكْتُبُ مَعْ مَا بَعْدُ كَالْبَصْرِ فُرْيُبَيْ ينُنْ يَكْتُمُ مُواخَاطِبْ حَنَاخَفُ فُواطُلَى يَغُرُنُكَ يَحْطِمْ نَذْهَبَ أُونُرِيَنْكَ يَدَدُ تَحِفُّنُ وَشَيْدُ لَكِن اللَّهُ مَعالًا أَلَا

أي وقرأ خلف وسَكَكَّتُبُ مَاقَالُوا وَقَتَّلَهُمُّ ٱلْأَنْبِيكَ آمَهُ ويقول بـالنون [المفتوحة (() وضم التـاء على تسمية الفـاعل في سنكتب ونصب قتلهم ونقول بالنون المفتوحة] كقراءة البصري (() خلافا لحمزة.

وقوله ما بعده يعني [قتلهم]^ ونقول وخاطب يعقـوب فيهوْلَمُنِيِّكُنَّهُ لِلنَّاسِرِوَلَاتَكَتُمُومُهُ ﴾ (رخفف رويس نون ﴿لَايَعُزَّنَكَ ﴾ وسكنها، وكذلك ﴿لاَ

(١) ما بين المعقوفين سقط من ب وما ذكرنا من بقية النسخ.

(الإتحاف/١٨٣ وابن عبد الجواد/مخطوط)

(٣) ما بين المعقوفين سقط من ج والصواب ما ذكرناه كما في ل- ب.

(ع) يعني قرأ يعقوب بتاء الخطاب في لفظ ﴿ لتبينه ﴾ و ﴿ لا تكتمونه ﴾ كما قال الشارح من الآية /١٨٧ خلافاً الأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه من قرأ بتاء الخطاب على أنه خطاب أهل الكتاب على الحكاية أي قلنا لهم ولتبينه للناس.

<sup>(</sup>٢) يعني قرأ خلف ﴿ سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونفول ﴾ الآية/١٨١ بفتح النون وضم التاء في ﴿سنكتب﴾ ونصب اللام في ﴿وقتلهم﴾ وبالنون في (ونقول) كفراءة البصري لأنه ممن يقرآ كذلك خلافاً لأصله وخص الناظم البصري لضرورة النظم. وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه من قرأ بفتح النون وضم التاء في سنكتب فعلى البناء للفاعل وهو الأصل ونصب اللام في «وقتلهم» عطفاً على محل الموصول قبله المنصوب على المفعولية وبالنون في ونقول على المظمة.

يَعْطِمَتَكُمُّ سُلَيْمَنُنُ ﴾ و ﴿ لَا يَسْتَخِفَّنَكَ ﴾ بـالــروم و ﴿ نَذَهَبَنَّ بِكَ ﴾ و ﴿ نُرِينَكَ ﴾ بالزخرف (١) وعبارة الشيخ هنا أوفي آ (٢) من عبارة نهج الدماثة للجعبري (١) وشدد أبو جعفر نون ﴿ لَكِينِ ٱلَّذِينَ ﴾ هنا وفي الزمر (١) واللذ لغة في الذين والله أعلم.

(١) بين الشارح رحمه الله تعالى قراءة رويس بتخفيف النون ساكنة في الأفعال الخمسة المذكورة ﴿ لا يخرنك تقلب ﴾ هنا الأية/١٩٦، ﴿ لا يحطمنكم سليمن ﴾ بالنمل الآية/١٨ ﴿ فإما نذهين بك ﴾ سورة الزخرف الآية/٤١ ﴿ وإذا وقف على هذه الكلمة أي ذنذهبن ﴾ وقف بالألف على الأصل في نون التوكيد الخفيفة .

﴿ أَن نَرِينَكَ اللَّذِي ﴾ سُورة النرخرف الآية / ٤٢ ﴿ وَلا يستخفنك اللَّذِينَ ﴾ الروم الآية / ٦٠ وهذا من تفرده. وقرأ ابو جعفر وروح وخلف العاشر بـالنون المشـددة من الموافقة ـ وقيد الناظم نرينك بأو فخرج ﴿ وإن ما نرينك بعض ﴾ أخر سـورة الرعـد الآية / ٢٠ .

وجه من قرأ بتخفيف النون على أنها نون التوكيد المخفيفة والموصول في محل رفع ومن شددها فعلى أنها نون التوكيد الثقيلة والموصول في محل نصب .

(الإتحاف/١٨٤ وابن عبد الجواد/مخطوط)

تنبيه: قـول النـنظم: (ينضرنـك) جـرده من الضمــائـر لإخــراج مــا أضيف إليهــاوذّلك في لقمان الآية/٣٣ وفاطر الآية/ه وقول الناظم فحاو نرينك قيده بأو لإخراج مــوضع يونس الآية/٤٦ وموضع الرعد الآية/٤ وموضع غافر الآية/٧٧. قــال الجعبري في نهج الدمائة (هي عنده (أي عند رويس)) نون التوكيد الخفيفة رسمت بـالنون على جهة الوصل. وهذا التعليل سلمها من الطعن وعليه قول سُبَيعة.

(واحفظ محارمها بنيّ ولا يغرنك الغرور).

(انتهى من نهج الدّماثة/٥٤)

- (٢) في نسخة ب [أولى] وما ذكرناه من أ ـ ج.
  - (٣) ترجمته في ملحق الأعلام ص ٥٥٤.
- (٤) يعني قرأ أبو جعفر بتشديـد النون مفتـوحة من لفظ (لـكن) كمـا قال الشــارح من ...

الآية/١٩٨ هنا وفي سورة الزمر الآية/٢٠ وهي من تفرده وقد أمر الناظم بتشديد النون ولم ينبه على ذلك.
ولم ينبه على فتحها اعتماداً على الشهرة. وكذلك الشارح لم ينبه على ذلك.
وقراً يعقوب وخلف بالتخفيف في النون من الموافقة.
وجه من قراً بالتخفيف فعلى أن لكن عاطفة وما بعدها مبتداً.
ومن شددها فعلى أنها من أخوات إن ومعناها الاستدراك واللين اسمها وهذا آخر مسائل سورة آل عمران ياءات الإضافة - ست وجهي لله، مني إنك - اجعل لي آية إني أخلق وإني أعيدها بك - ومن أنصاري إلى الله وفتحها أبو جعفر وسكنها الأخران ياءات الزوائد ـ ثلاث - ومن أنصاري إلى الله وفتحها أبو جعفر وسكنها الأخران ياءات الزوائد ـ ثلاث - ومن أنصاري إلى الله وقتحها أبو جعفر وسكنها الأخران ياءات الزوائد ـ ثلاث ـ وومن أنجن » ودخافون إن كنتم» أثبت الياء فيهما وصلاً أبو

جعفر وحذفها فيهما خلف في الحالين. وأثبتها يعقوب فيهما في الحالين كذلك ﴿ وأطيعون ﴾ أثبتها في الحالين يعقوب وحذفها الأخران كذلك والله أعلم.

#### (سُورَةُ النّساءِ)

وَٱلْارْحَامِ فَأَيْصِبْ أُمِّ كُلاً كَحَفْص فُقْ فَـوَاحِـلَةٌ مَعْهُ قِيَـاماً وَجُـهًلاّ

أي نصب خلف ميم ﴿ وَالْأَرْحَامَّ إِنَّالَلَهُ ﴾ . وقرأ ا [فَلِأُوّدَهِ] هنا. و [فِرأ ا [فَلِأُوّد] هنا. و [فِحَامُ اللهمزة وضم [فِحَامُ اللهمزة اللهمزة أيضًا وفتح الميم في وأُمَّهُ لَيَكُمْ إِنْ بالنحل والنور والـزمر والنجم كحفص خلافـًا لحمزة.

 <sup>(</sup>١) بين الشارح رحمه الله تعالى قراءة خلف في لفظ ﴿ والأرحام ﴾ من الآية / ١ خمالافاً الأصله.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك أي بنصب الميم من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه من قرأ بالنصب على أنه معطوف على أفظ الجلالة الكريمة. أو على محل به كقولك مررت به وزيداً وهو من عطف الخاص على العام. والمعنى انقوا مخالفته والأرحام ومن الواضح أن قطم الأرحام مندرج في تقوى الله.

<sup>(</sup>ابن عبد الجواد/مخطوط والاتحاف/ ١٨٥)

 <sup>(</sup>٢) أي قرأ خلف أيضاً بضم الهمزة في لفظ (فلأمه) كما قال الشارح في الأية/١١ هناً وصورة الفصص/٥٩ والزخرف/٤ خلاقاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

<sup>(</sup>٣) ما بين المعقوفين سقط من ج.

<sup>(</sup>٤) في نسخة ج [أنها] وهو خطأً.

<sup>(</sup>٥) يعني قرأ خَلَف أيضاً بضم الهمزة وفتح الميم في لفظ ﴿الهنتكم) تتخلافاً لروايته عن حمزة وموافقاً لرواية حفص ومن معه وذلك في المواضع الأتية: ﴿ من بطون أمهتكم ﴾ النحل الآية/ ٧ وصورة النجم=

وقرأ أبو جعفر برفع [ فَوَكِيدَةً ](١) أو ما ملكتُ(١) . ومــــــ (قَيْمُــــــ)(١) كصاحبيه خلافــــاً لنافع وقوله وجهلًا قد مر شرحه. وتمامه في قوله:

 الآية/٣٢ وقوله كحفص لأنه ممن يقرأ كذلك. وإذا ابتدءوا يقرءون كذلك بضم الهمزة وفتح الميم.

وقرأ إسوجمفسر ويعقوب كــلك من المسوافقة . فساتفق الثلاثمة على هـذه القسراءة فالميم في لفظ (أند) متفق على كسرها لأن الكسرة علامة الجر بخلاف الكسرة في لفظ وامهاتكمهفائها تبع لكسرة الهمزة . والفتح في الميم هو الأصل وكذلك الضم في الهمزة هو الأصل أيضاً .

فمن ضم الهمزة وفتح الميم أتى بالأصل. وهو قراءة الأثمة الثلاثة.

(ابن عبدالجواد/مخطوط والإتحاف/١٨٧ والنويري على الدرة/مخطوط)

(١) ما بين المعقوفين.

 في نسخة ب. [واحدة] بالواو والصواب ما ذكرناه حسب النص الكريم وكما في بقية النسخ.

(٢) يعني قرأ أبو جعفر برفع الناء من لفظ ﴿ فواحدة ﴾ الآية/٣ كما لفظ بها الناظم.
 فاستنني باللفظ عن القيد وهي من تفرده.

وقرأ يعقوب وخلف بنصب التاء من الموافقة.

وجه من قرأ بالرفم: على أنه مبتدأ خبره محدفوف. أو بالعكس والتقدير. فواحدة تكفي أو فالمنكوحة واحدة وسوغ الابتداء بالنكرة لوقوعها بعد الفاء أو فاعل بمحذوف أي فيكفي واحدة.

ومن قرأ بالنصب على أنه مفعول والتقدير فانكحوا واحدة. والله أعلم.

(الإتحاف/١٨٦ والنويري على الدرة/مخطوط)

(٣) أي قرا أبوجعفر بالمد في لفظ ﴿ قَيْماً ﴾ كما قال الشارح والمراد بالمد إثبات ألف بعد الياء من قوله تعالى: ﴿ اللَّتِي جعل الله لكم قيماً ﴾ الآية/٥ خلافاً لأصله. والمراد بصاحبيه في كلام الشارح هما يعقوب وخلف فقد قرآ كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة على المد.

تنبيه: قول الناظم (معهُ) أي مقارن فواحدة قيد للمختلف فيه فاحترز به عن التي في=

#### أَحَـلُ وَنَــصْـبَ اللهُ والـلَّاتِ أُدْيَـكُـنْ فَـأَنَّـثُ وَأَشْـمِـمْ بَـابَ أَصْـدَقُ طـبْ وَلَا

أي وجهل(١) أبو جعفر. ﴿ وَأُمِلَ لَكُم ﴾ بضم الهمزة وكسر الحاء [ونصب الهاء](١) في قوله تعالى ﴿ وَلِمَا حَفِظُ اللَّهُ ﴾ وقوله ﴿ والْتِي ﴾ قيد(١)

المائدة فإنه متفق عليه بالألف بين القراء الثلاثة وفاقاً لأصولهم.

والمد والقصر في هذه الكلمة لغتان: وهو مصدر يوصف به الذي يقوم بالفعل أي التي جعلها الله صبب قيام أبدائكم أي بقائها.

(شرح الشاطبية للفاسي/مخطوط)

 (١) قوله وجهل أي قرأ أبر جعفر بيناء الفعل للمجهول وذلك بضم الهمزة وكسر الحاء كما قال الشارح من لفظ ﴿ وأحل ﴾ الآية/ ٢٤ خلافاً لأصله.

وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

وقرأ يعقوب بالبناء للفاعل أي بفتح الهمزة والحاء من الموافقة أيضاً.

وجه من قرأ بالبناء للمجهول ليوافق حرمت عليكم قبله ونائب الفاعل الموصول بعده. ورجه من قرأ بىالبناء فعلى الأصل والفاعل هو الله تعالى في قبوله: ﴿كتلب الله عليكم ﴾

(ابن عبد الجواد/مخطوط والإتحاف/١٨٩ والنويسري/ مخطوط)

(٢) ما بين المعقوفين سقط من ج. وما ذكرناه من أ. ب.

(٣) فاعل نصب يعود على أبي جعفر يعني قرأ أبو جعفر بنصب الهاء من لفظ الجلالة من الآية/٣٤ وهي من تفرده. وقرأ يعقوب وخلف برفم الهاء من الموافقة.

(٤) قيد لتعيين المختلف فيه والمعنى المقارن بدووالتي، والمدفي واللات للضرورة . وجه من قرأ بنصب الهاء على أن ما مصدرية. أي بحفظهن أمراً لله. أو دين الله أو موصولة أي بالبر الذي حفظ حن الله. أو نكرة موصوفة بمعنى شيء. أي بالشيء الذي حفظ حن الله أو ديته أو أمره. ومنه الحديث (إحفظ الله يحفظك ) فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فانتصب انتصابه. وتقدير المضاف متعين لأن اللفادسة لا ينسب حفظها لأحد.

#### \_\_\_\_\_\_ وأنّث رويس ﴿كَأَن لَمْ تَكُنُلُ ﴾ " وأشم باب ﴿أَصْدَقُ ﴾ " .

ووجه من قرأ بالرفع فعلى أنه فاعل. وما مصدرية أو موصولة أي بحفظ الله إياهن أو
 بالذي حفظه الله.

(النويري على الطيبة/مخطوط والإتحاف/١٨٩)

(١) بين الشارح رحمه الله تعالى:

قراءة رويس في لفظ ﴿تكن﴾ في الآية/٧٣ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بياء التذكير من الموافقة.

وجه من قرأ بالتأنيث. مراعاة لقوله مودة فهو مؤنث لفظي.

ووجه من قرأ بالتذكير. لأن الفاعل ليس مؤنثاً حقيقياً.

(النويري وابن عبد الجواد/مخطوطتان)

(٢) يعني روى رويس الإشعام. والمراد به هنائشمام الصاد صوت الزاي في لفظ واصدق. وبابه وهو (كل صاد ساكنة بعدها دال) خلافاً لاصله. وهو في اثني عشر موضعاً: (ومن أصدق.) في المسلمون في النوع. ١٩٣٨ ﴿ ثم هم يصدفون ﴾ سورة الأنعام الأية/٤٦ ﴿ ثم هم يصدفون ﴾ سورة الأنعام الأية/٤٦ ﴿ بما تأثير عصدفون ﴾ الأنعام الأية/١٥ ﴿ بما تأثير إعداد في الأنعام وسورة يونس الآية/٣٧ ﴿ وَلكن تصديق ﴾ سورة يونس الآية/٣٧ ﴿ وسورة يونس الآية/٣٧ ﴿ قصد السيل ﴾ سورة الناس ﴾ سورة الناس ﴾ سورة الناس ﴾ سورة الزلزة الآية/٤٢ ﴿ يصدر الناس ﴾ سورة الزلزة الآية/٢٠ ﴿ يصدر الناس ﴾ سورة الزلزة الآية/٢٠ ﴿ يصدر الناس ﴾ سورة الزلزة الآية/٢٠ ﴿ يصدر الناس ﴾ الزلزة الآية/٢٠ ﴿ الذي الناس ﴾ الزلزة الآية/٢٠ ﴿ يصدر الناس ﴾ الزلزة الآية/٢٠ ﴿ المسلم المسلم الذي الآية الآية الآية الذي الذي الآية الآية الذي الذي الآية الآية الآية الذي الذي الذي الآية الآية الآية الآية الذي الآية الذي الآية ا

وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر وروح بالصاد الخالصة من الموافقة أيضاً.

وجهالإشمام. المجانسة والخفة وذلك أن الصاد مهموسة والدال مهجورة فقرب بينهما بجهر الزاي لكونهما من مخرج واحد. وهي لغة قيس.

ووجه من قرأ بالصاد الخالصة. فعلى الأصل. وهي لغة قريش وهي موافقة للرسم. (شرح الشاطبية للفاسي/والنويريعلى الدرة/مخطوطتان|الإتحاف/١٩٣٧

#### وَلاَ يُسْظَلَمُ وا أَدْ يَمَا وَحُمِزْ حَمِرَتْ فَمَنَوْ وِنِ الْمُصَبِّ وَأَخْرَى مُوْمِناً فَشُخَهُ بَلاَ

----

وقرأ أبو جعفروروح (وَلائَظْلَمُونَفَئِيلًا)\" بالغيب. وقرأ يعقـوب ﴿حَصِرَتُ صُدُورُهُمْ} [بنصب]\" التاء منونة ويقف بالهاء\".

وفتح ابن وردان الميم الثانية في قولـه تعالى:﴿ لَسَّتَ مُؤِّمِنَا ﴿

 (1) قراءة أبي جعفر وروح في لفظ ﴿ تظلمون ﴾ من الآية/٧٧ خلافاً لأصليهما. والمراد
 به الموضع الثاني وأطلقه الناظم اعتماداً على الشهرة. فخرج الأول ﴿ ولا يظلمون فتيلاً انظر ﴾ الآية / ٤٩ فإنه متفق على أنه بالغبية.

وقرأ خلف كذلك أي بياء الغيبة من الموافقة .

وروى رويس عن يعقوب تاء الخطاب من الموافقة أيضاً.

وجه من قرأ بالغيب فمراعاة لقوله تعالى: ﴿ أَلَم تَر إِلَى الذِّينَ قَيْلُ لَهُم ﴾.

ووجه الخطاب الالتفات ولمناسبة قوله تعالى: ﴿ رَبُّنَا لَمْ كُتِّبَتَ عَلَيْنَا الْقَتَالَ ﴾.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والكشف جـ ١ (٣٩٣)

(٢) في نسخه أ، ج [بفتح] التاء والصواب ما ذكرناه.

(٣) قراءة يعقوب في لفظ (حصرت).

كما ذكرها الشارح في الآية/٩٠ وهي من تفرده ويقف عليها بالهماء على أصله في الوقف على هاء التأنيث المرسومة تاء لأنها عنده هاء التأنيث.

وقرأ أبو جعفر وخلف بإسكان التاء من الموافقة.

ويقفان بالتاء اتباعاً للرسم لأنهاتاء تأنيث متصلة بالفعل في سمت تاه.

وجه قراءة النصب والتنوين. على أنها حال من فاعل ﴿جَاءُوكم، أي ضيقه.

ووجه قراءة الإسكان على أنه جملة فعلية في موضع الحال بإضمار قد. . .

(ابن عبد الجواد/ مخطوط م الإتحاف/١٩٣

والنويري/مخطوط)

#### \_\_\_\_\_\_ تَلِمَنُونَ ﴾ [وهو الأخير](١

· ﴿ وَمِنْ يَقْتُلُ مُؤْمَنًا ﴾ الآية/٩٣ فإنه متفق على كسر ميمه.

وقرأ يعقوب وابن جماز وخلف بكسر الميم من الموافقة.

وجه من قرأ بفتح المميم على أنه اسم مفعول من أمّن. أي لا نؤيّنك على نفسك. ووجه من قرأ بكسرها على أنه اسم فاعل. من أمن. أي إنما فعلت ذلك متعوداً وليس عن إيمان صحيح.

(الإتحاف/١٩٣ وابن عبد الجواد/مخطوط)

(١) في نسخة ب [وهي الأخيرة].

وَغَيْسُ الْنَصِبا فَئْ نُسُونَ يُؤْتِبِ وَحُطْ وَيَسَدُ خُسلُوا سَمُ طِبْ جَهِّلُ كَسَطُوْل وَكَسَافَ أَلاَ وَفَاطِسَ مَعْ نَسَزُلُ وَتِسْلُسَوِيْه سَمِّ حُمْ وَفَاطِسَ مَعْ نَسَزُلُ وَتِسْلُوا فَيْسِهُ صَمِّحُ مُصَمْ وَقَسَلُو وَافِسِداً تَسْسُدُواْ آثَسُلُ سَكِّسٌ مُصَنَّعُ الْمُسَكِّسُ مُسَتَّعُسَّلا

أي وقرأ خلف بنصب راء ﴿غَيْرُأُولِى الطَّمَرِ ﴾ وقرأ يعقوب ﴿نُوَّلِيهِ أَجَرًا ﴾ بالنون وقرأ رويس ﴿يَدَخُلُونَ ۞ اللَّجَنَّةَ ﴾ هنا بفتح الياء وضم الخاء. وقرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الخاء هنا وفي مريم والطول. أعني الأول من الطول. وسيأتي[حكم] <sup>(۱)</sup>

(١) يعني قرأ خلف بنصب الراء من لفظ وغير كما قال الشارح من الآية / ٩٥ خلافاً لأصله.
 وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة. وقرأ يعقوب برفع الراء من الموافقة أيضاً.
 فمن قرأ بالنصب فعلى أنه استثناء من ﴿الْقَلْعِدُونَ﴾ أو حال منهم.

ومن قرأ بالرفع فعلى أنه صفة القاعدون. أو بدل منهم.

(الإتحاف/١٩٣ والنويري على الدرة/مخطوط)

 (٢) يعني قرأ يعقوب لفظ ونوتيه بالنون كما قال الشارح وهو الذي بعده (ومن يشاقئ من الآية/١١٤ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة. وقرأ خلف بياء الغبية من الموافقة أيضاً. واتفقوا على القراءة بالنون في الموضع الأول وهو ﴿ فيقتـل أو يغلب فسوف نؤتيـه أجـراً عظيماً ﴾ الآية/٧٤ ليُعد الاسم العظيم عن الفعل فلم تحسُن الغبية فيه كحسنها في الثاني. لقُربه منه. وترك الناظم تقييد الموضع الثاني اعتماداً على الشهرة أي شهـرة الخلاف بين القراء في الثاني دون الأول. وكذلك لتقديم محله.

وجه الخروج عن الغيبة إلى التكلم الالتفات.

(ابن عبد الجواد والنويري/مخطوطتان)

(٣) قراءة رويس في لفظ (يدخلون) هنا كما ذكرها الشّارح في الآية/١٣٤ خالافاً لأصله. وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

(٤) في نسخة ج [علم] وهو خطأ.

الثاني في سورته(١). وأما روح فلم يخالف(١)

أصله. علم ذلك من السكوت عنه على ما مر في غير موضع [وإنما يلترم" [ذكر]<sup>(1)</sup> الراويين والحالة هذه إذا اختلف أيضاً راويا الأصل<sup>(1)</sup> وقرأ يعقوب (يدُّمُّلُونَ)<sup>(1)</sup> في فاطر كصاحبيه بفتح الياء وضم الخاء.

(1) قرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الخاء في لفظ (پيدخلون) هنا كما ذكر الشارح الآية/۲۶ وفي سورة مريم الآية/۲۰ والموضع الأول من سورة غافر الآية/۲۰ وسيأتي حكم الموضع الثاني في سورة غافر وهو قوله تعالى: ﴿ سيدخلون جهنم ﴾ الآية/۲۰ وسيقرؤه كذلك بالبناء للمجهول خلافاً لأصله.

(ابن عبد الجواد والنويري على الدرة)

(٢) لم يخالف روح أصله فضم الياء وفتح الخاء.

وقرًا يعقوب في موضع مريم والموضع الأول من سورة غافر كأبي جعفر أي بضم الياء وفتح الخاء من الموافقة . وقرأهما خلف بفتح الياء وضم الخاء من الموافقة أيضاً.

(٣) وقول الشارح: وإنما يلتزم ذكر الراويين الخ يمني أنه سكت عن روح لأنـه موافق
 لأصله من الروايتين حيث لم يحصل خلاف بين رايئي الأصل وهو أبو عمرو.

(٤) ما بين المعقوفين هكذا في نسخة <sup>1</sup>. [وإنما يلزم [ذلك] الراويين] وما ذكرناه من ب.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من ج.

(٦) يعني أن يعقوب قرأ بفتح الياء وضم الخاء من لفظ ويدخلونه كما ذكر الشارح من قوله تعالى: ﴿ جَنْت عدن يدخلونها ﴾ فاطر الاية/٣٣ خلافاً لاصله. وقول الشارح كصاحبيه هما أبوجعفروخلف فقدقر أكذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة ونظراً لصعوبة استخراج القراءات في هذا اللفظ في القرآن.

فإننا للخصُّه فيما يلي فنْقول:

ظهر لنا من كلام الشارح رحمه الله تعالى أن لفظ (يدخلون) وقع في خمسة مواضح في القرآن الكويم: النساء، مريم، الموضع الأول والثاني في غافر وموضع فاطر وقد سين تخريجها.

فأماموضع النساء: فقرأه أبو جعفر بالبناء للمجهول مخالفاً لأصله وكذلك روح من=

وكذلك سمى (١ الفاعل في قوله تعالى ﴿ نَرَّلُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﴾ ﴿ وَأَنْزَلُ مِنْ فَبَلُّ ﴾ ﴿ وَقَدْنَرُّلُ عَلَيْكُمْ ﴾ بفتح النون والزاي من ﴿ نَزَّلُ ﴾ والهمزة والزاي من ﴿ أَنْزَلَ ﴾ وقرأ خلف ﴿ قَلُودًا ﴾ ( ابسكون اللام وضم الواو كنافع . وسكن أبو

الموافقة وروى رويس بالتسمية خلافاً لأصله وكذلك خلف من الموافقة.
 وأما موضع مريم: فقرأه أبو جعفر بالبناءللمجهولخلافاً لأصله.

وكذلك يعقوب من الموافقة. وقرأه خلف بالتسمية من الموافقة أيضاً.

وأساموضع فاطر: فقرأه يعقوب بالتسمية للفاعل خلافاً لأصله وكذلك قرآء أبسو جعفر وخلف من الوفاق. فاتفق الثلاثة.

وأما المعوضع الأول من سـورةغافر. فقرأه أبو جعفر بالبناء للمجهول خلافاً لاصله. وكذلك يعقوب من الموافقة وقرأه خلف بالتسمية من الموافقة أيضاً.

وأما الموضع الثاني من غافر فقرأه بالبناء للمجهول أبوجعفرور ويس عن يعقوب خلافاً لأصليهما وقرأه روح عن يعقوب بالبناء للمعلوم من الموافقة .

وقرأ خلف كذلك من الموافقة كما سيأتي في سورته. فتأمل ذلك.

(انتهى من النويري على الدرة بتصرف/مخطوط) والله أعلم.

(١) فاعل سمى ضمير يعود على يعقوب يعني قرأ يعقوب بتسمية الفاعل في الفظ ونزل.
 (أنزل؛ كما بينهما الشارح وكلاهما في الأية/١٣٦ وكذلك لفظ ونزل، من الآية/١٤٠ خلافًا لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف بالتسمية في الأول والثاني وبالتجهيل في الثالث من الموافقة. وجه القراءتين: ظاهر فهما يدوران بين البناء للمعلوم والبناء للمجهول. والنائب عن الفاعل في الموضم الأول والثاني هو ضمير الكتاب وفي الثالث أن وما في حيزها أي نزل عليكم المنع من مجالستهم عند سماعكم الكفر بالآيات.

والفاعل في الموضّع الأول والثاني والثالث. هو الله سبحانه وتعالي.

وأن وما في حيزها نصب بنزل.

(الإتحاف/١٩٥ وابن عبد الجواد والنويري/مخطوطناك) (٢) يعنى قرأ خلف بإسكان اللام وبعدها واوان الأولى مضمومة والثانية صاكنة حرف مد= \_\_\_\_\_

جعفر عين (تَعَدُّواً له الدول الدول ولا التفات إلى من أنكر هذه القراءة. فقد أجمع [القراء والمحققون أن من النحاة] على صحة ذلك. وإمكان اللفظ به أن [وران قول الشيخ (وكاف ألا) حذف الهمزة من ألا رمز أبي

من لفظ (تلووأ) من قوله تعالى: ﴿ وإن تلـووا أو تعرضوا ﴾ الآية/١٣٥ خلافاً لأصله
 كقراءة نافع ومن معه.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة

وجه هذه القراءة على أنها من لوى يلوي كروى يروي يقال لويت فلانًا حقه إذا مـا طلته فيه وأصله (تَلْوِيُوا) حذفت الضمة التي على الياء لثقلها ثم الياء للالتقاء الساكنين وضمت الوار لأجل واو الضمير.

(ابن عبد الجواد/ مخطوط والإتحاف/١٩٥)

(١) أي سكوناً خالصاً في العين مع تشديد الدال لأبي جعفر وذلك من قوله تعالى: ﴿ لا تعلق أَفِي السبت ﴾ الآية/١٥٤ خلافاً لأصله من رواية ورش وإحدى السروايتين عن العالم قالون.

وقرأ يعقوب وخلف بإسكان العين وتخفيف الدال من الموافقة.

وجه قراءة أبي جعفر على أن أصله (لا تعتدواً) نقلت حركة تاء الافتصال إلى العين لأجل الإدغام وقلبت التاء دالاً وأدغمت في الدال.

ووجه قراءة يعقوب وخلف على أنه مضارع عدا يعدو كغزا يغزو والأصل (تعدوراً) حذفت ضمة الواو الاولى التي هي لام الكلمة ثم حذفت هي للالتقاء الساكنين فهي على وزن (تفعوا).

 (٢) ما بين المعقوفين في نسخة أ، ج هكذا (القراء المحققون والنحاة) والصواب ما ذكرناه كما في ب.

(٣) قول الشارح ولا التفات إلى من أنكر الخ) هذا رد من الشارح على المنكرين لقراءة ابي جعفر والقول ما قاله الشارح ولقد رددنا على هؤلاء المنكرين بمزيد من الإيضاح عند قوله تعالى: ﴿ فنعماً هى ﴾ في صورة البقرة فارجع إليه إن شت.

(٤) في نسخة أ، [في] بدل الواو. والصواب ما ذكرناه كما في نسخة ب، ج.

\_\_\_\_\_

جعفر. فيحتمل أن يكون نقل حركة الهمزة إلى الفاء وحذف الهمزة.

وقد ورد عن العرب النقل إلى المتحرك. ومن ذلك:

قراءة الأعمش (() ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنَ هَذَذَا ﴾ بفتح الفاء وحلف الهمزة ويحتمل أن يكون حذف الهمزة اعتباطاً [للتخفيف] (() ليتزن البيت والله أعلم.

<sup>(</sup>١) سورة يوسف الآية ٢٩/٨. هذا ولم أعثر على هذه القراءة في قراءة القراء الأربعة الذين زادهم العلامة البنا في اتحاف فضلاء البشر ولعلها من القراءات التي تعتبر من وراء الشواذ وفوق الأربعة عشر.

<sup>(</sup>Y) في نسخة أ [للتحقيق] وما ذكرناه من ب ، ج وهوالصواب. وهنا تمت سورة النساء. وليس فيها ياءات إضافة. وفيها من ياءات الزوائد: واحدة ﴿ وسوف يؤت الله ﴾. وقف يعقوب بالياء كما تفرد به في الوقف على المرسوم.

وإذا وصل حذف للساكنين. وحذفها الأخران في الحالين. والله أعلم.

## ﴿سُورَةُ الْمَائِدَةِ،

وَشَـنْكَن صَـكُـنُ أَوْفِ إِنْ صَـدُ فَـافْـتِحـاً وَأَرْجُلِكُـمْ فَسَانْصِبْ حَـلاَ ٱلْخَـفُضُ أُعْـمِـلا

أي وسكن أبـو جعفر أنـون ﴿شَنَّانُهُ معـاً. وفتـح يعقـوب، ﴿أَنُ صَدُّوجِكُمُ ﴾. ونصب، لام ﴿أرجلكم ﴾. وخفض، أبو جعفر ﴿أرجلكم ﴾.

 (١) يعني قـرا أبو جعفر بإسكان النون الأولى من لفظ ﴿ شَنَسُان ﴾ من قـولـه تعـالى:
 ﴿ شبتان قوم أن صدوكم ﴾ الأية /٢، الآية /٨ علم الموضعان من الشهرة وذلك خلافاً لأصله.

وقرأ يعقوب وخلف بتحريك النون الأولى بالفتح علم ذلك من الموافقة لأصليهما وهما لغتان بمعنى واحد مصدر شنأه بالغ في بغضه. وقيل إن أصله الفتح وسكن تخفيفاً. وقما الساك مرفقة غذاك معن نشرة في

وقيل الساكن صفة كبغضان بمعنى بغيض قوم. (الإتحاف/١٩٧ وابن عبد الجواد/مخطوط) (٢) يعني قرأ يعقوب بفتح الهمزة من لفظ (إن) كما قال الشارح من الآية/٢ خلافاً لأصله.

> وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك أي بالفتح من الموافقة. فاتفق الثلاثة. وتوجيه هذه القراءة على تقدير (لأن صدوكم) على أنها علة للشنتان.

(ابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوطتان)

 (٣) فاعل نصب ضمير يعود على يعقوب وقراءته بنصب اللام من لفظ (ارجلكم) الآية رقم / ٢ خلافاً لأصله.

(٤) أي قرأ أبو جعفر بخفض اللام من لفظ وأرجلكم، السابق خلافاً لأصله أيضاً.
 وقرأ خلف كذلك أي بالخفض وفاقاً لأصله.

فمن قرأ بالنصب في اللام فعلى أنه معطوف على أيديكم فإن حكمها الغسل كالوجه. ومن قرأ بـالخفض فعلى أنـه معـطوف على وبـرءوسكم، لفـظأ ومعنى، ثم نسـخ بــوجــوب =

#### مِنِ آجُلِ آكْسِرِ ٱنْقِلْ أَذْ وَقَاسِيَةً عَبَدْ وَطَاخُوتَ وَلْمَرْحُكُمْ كَشُعْبَةَ قُصَّلًا

أي قرأ أبو جعفر٬٬ ومِنْ أَجِّلِ» بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى النون [قبلها]› [وقرأ] \*خلف٬٬وقُلُوبَهُمْ قَلْسِيَةُ» بالمد. وقرأ٬ ﴿وَعَبَدَالْطُلِعُوتَ»

الفسل. أو بحمل المسج على بعض الأحوال وهـو لبس الخف. وللتنبيه على عـدم الإسراف في الماء الأن فسل الرجلين مظنة لصب الماء الكثير فعطف على الممسوح والمراد الفسل أو خفض على الجوار. قال القاضي ونظيره كثير. لكن قال بعضهم لا ينبغي التخريج على الجوار لأنه لم يرد إلا في النعت أو ما شذ من غيره.

(الإتحاف/١٩٨ وابن عبد الجواد والفاسي على الشاطبية/مخطوطتان)

(١) أي قرأ أبو جعفر لفظ ومن أجل} كما قال الشارح فيصير النطق بنون مكسورة بعدها
 جيم ساكنة. وهي من تفرده. وذلك في الأية/٣٣ وإذا وقف أبو جعفر على(من)ابتداً
 بهمزة مكسورة وإذا وقف غيره ابتدأ بهمزة مفتوحة.

وقراً خلف ويعقوب بإثبات الهمزة مفتوحة والنون حينتـل ساكنـة وفاقاًلاصليهما. وهما لغتان. والنقل للتخفيف واتباع الأثر. (ابن عبدالمجوادوالإتحاف/٢٠٠)

(٢) في نسخة ج. (وقد) بدل (وقرأ). وهو تحريف.

(٣) لفظ (قبلها) من نسخة هـ.

 (٤) يعني قرأ خلف بإثبات ألف بعد القاف وتخفيف الياء في لفظ وقلسية، كما قال الشارح من الآية/١٣ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

رجه المد والتخفيف. على أنه اسم فاعل من قسا يقسو بمعنى صلب. أو من قولهم درهم قباس. أي مغشوش إذا خالط فضته نحياس لأن الفضة الخيالصية فيها لين والمغشوشة فيها يَبْسُ وصلابة وفيه حمل على المتفق عليه وهو قوله تعالى: ﴿ فويل للظّسية قلوبهم ﴾.

(الفاسي على الشاطبية/مخطوط الإتحاف/١٩٨)

(°) فاعل قرأ ضمير يعود على خلف أيضاً أي قرأ بفتح الباء الموحدة ونصب التاء الفوقية=

.....

بفتح الباء ونصب التاء. ﴿ وَلَيْمَكُمُ أَهْلُ ﴾ بإسكان اللام والميم. وافق القراء في هذه [الثلاثة] وخالف حمسزة.

المثناة كما قال الشارح من الأية / ٢٠ خلافاً الأصله وذلك في لفظ (وعبد الطلغوت).
 وقداً أبو جعفر وخلف كملك من الموافقة؛ فاتفق الثلاثة.

وجه قراءة الفتح في (عبد) والنصب في (الطنشوت) على أن (عبد)فعل ماضي ووالطنفوت،مفعول به.

( الإتحاف/٢٠١ وابن عبد الجواد )

 (١) يعني قرأ خلف أيضاً بإسكان اللام وجزم الميم من لفظ (وليحكم) كما قال الشارح من الآية/٤٧ خلافاً الاصله.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة وبهذا يكون خلف قد خالف حمزة في هذه الألفاظ الثلاثة ووافق أبا جعفر ويعقوب.

وجه هذه الفراءة على أن اللام لام الأمر سكنت ككتف تخفيفاً وأصلها الكسر. وسكونها بعد الواو لغة.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والإتحاف/٢٠٠)

 (٢) لفظ (الثلاثة) سقط من ج. . وقول الناظم كشعبة . يعني قرأ خلف هذه الألفاظ مثل قراءة شعبة لأنه ممن يقرأ كذلك وخص شعبة بالذكر للنظم.

وهذه الألفاظ أربعة وليست ثلاثة كما قال الشارح وهي وقلسية وعبد، الطلغوت، وليحكم، فخالف أصله فيها. ووافق القراء أي أبا جعفر ويعقوب وأصليهما.

### وَرَفْعَ الْجُـروح آعلَمْ وبـالنَّصْبِ مَـعْ جَـزَا اللهُ نــوُنْ وَمـثِـلِ ارْفَـعْ رِسَــالاتِ حُــوُّلا

ورفع أبو جعفر<sup>(۱)</sup> حاء ﴿ٱلْجُرُوحَ قِصَاصُّ﴾ ونصب يعقوب. وقوله. نَوْن. أي نَوْن يعقوب<sup>(۱)</sup> ﴿جَزَّاتُهُ ورفع ﴿يَثْلُ﴾. وجمع ١٩﴿بَلْفَتُ رِسَالَتُهُ

 (١) قراءة أبي جعفر بالرفع ويعقوب بالنصب في لفظ ﴿الجروح﴾ كما ذكرها الشارح من الآية/ ٤٥ خلافاً الأصليهما .

وقرأ خلف بنصب الحاء كيعقوب وفاقاً لأصله.

فمن قرأ بالرفع فعلى الاستئناف قطعاً لها عما قبلها. وهو مبتدأ وخيره قصاص. ومن قرأ بالنصب فعلى المطف على اسم إن لفظاً وهو النفس. ولا خلاف لأحد من الاثمة الثلاثة في نصب النفس وما عطف عليها ما عدا فوالجروج، والجار بعدها خبر. وقصاص خبر أيضاً. وهو من عطف الجمل. عطفُ الاسم على الاسم. واللخبر على الخبر نوو إن زيداً قائم وعمراً قاعدً.

(الكشف جـ ٢٠٩/١ والإتحاف/٢٠٠)

(٢) بين الشارح قراءة يعقوب في قوله تعالى: ﴿فجزاء مثل﴾ من الأية/٩٥ خلافاً لأصله.
 وقرأً خلف كذلك من الموافقة فاتفقا.

وقرأ أبو جعفر بحلف تنوين (جزاه) وخفض اللام في (مثل) من الموافقة أيضاً. ولا خلاف لأحد في رفع جزاء.

فمن قرأ بالتنوين على أنه مبتدأ والخبر محلوف أي فعليه جزاء أو على أنه خبر لمبتدأ محلوف أي فالواجب جزاء أو فاعل لفعل محلوف أي فيلزمه جزاء. ومثل برفع اللام صفة لجزاء أي جزاء معاثلُ لما قتله.

ومن قرأ بحذف التنوين والخفض في مثل. فجزاء مصدر مضاف لمفعوله. أي فعليه أن يجزي المفتول من الصيد مثله من النعم. ثم حلف المفعول الأول لدلالة الكلام عليه وأضيف المصدر إلى مفعوله الثاني.

(ابن عبدالجواد/مخطوط الإتحاف/٢٠٢ والنويري/مخطوط)

(٣) فاعل جمع ضمير يعود على يعقوب أي قرأ يعقوب أيضاً لفظ (رسللته) بالجمع كما=

.....

وكسر التاء. وعلم ذلك من اللفظ. وعلم كسر التاء من قوله في الخطبة (فالشهرة اعتمد)(١).

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة .

وقرأ خلف بالإفراد أي بحلف الألف بعد اللام ونصب التاء من الموافقة أيضاً. ورد في توجيه قراءة الجمع. ما قاله أبو علمي أن الرسل يوسلون بضروب من الرسائل كالتوحيد والشرائع فلما اختلفت الرسائل حُسنَ أن يُجمع كما حُسنَ أن يجمع أسماء الأجناس إذا اختلفت الا ترى أنك تقول رزأيت تُموراً كثيرة ونظرت في علوم كثيرة) فتجمع هذه الاسماء إذا أردت ضروبها كما تجمع غيرها من الاسماء.

وحجة من أفرد فعلى أنها تدل على الكثرة وإن لم تجمع كما تدل عليها الألفاظ الموضوعة للجمع ومما يدل على ذلك قوله تعالى: ﴿ لا تندعواً اليوم ثبوراً واحداً وادعواً ثبوراً كثيراً ﴾ سورة الفرقان آية/١٤ فوقع الاسم الشائع على الجمع كما يقع على الواحد فكذلك الرسالة. انتهى.

(أنظر الحجة لأبي فرعة حاشية سعيد الأفغاني ص ٣٣٧) (١) يعني أنه اشتهر بين علماء النحو كما هو مقرر عندهم أن جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة.

لفظ به الناظم أي بإثبات ألف بعد اللام مع كسر الناء وذلك من الآية/٦٧ وكسرُ الناء
 لأنه جمع مؤنث سالم فينصب بالكسرة. وذلك خلافاً لأصله.

#### مَسِعَ ٱلْأَوْلِينَ آضْـمُمْ غُـيـوبٍ عُيـونَ مَـعْ جُـيـوبِ شِـيُـوحـاً فِـدْ وَيَــوْمُ آرَفِـع ٱلْـمَـيِلْا

أي جمع يعقوب (وسللته) ﴿مع الأولين)(''. في قولـه تعالى (مركَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَحَقَّ عَلَيِّهُمُ ٱلْأَوْلَيَٰنِ ﴾ وقوله (واضمم) أي ضم لخلف الغيوب. وباب عيون. وجيوبهن [بالنور]'' وشيوخاً بالطول'').

(١) يريد بقوله: (مع الأولين) مصاحبة لفظ ورسللته مع (الأوليك) في التحويل من الإفراد إلى الجمع . يمني قرأ يعقوب بالجمع في لفظ والأوالين) كما لفظ به فحول اللفظ من التثنية إلى الجمع كتحويل ورسللته وذلك كما قال الشارح من الآية /١٠٧ قرأها بالتشديد في الواو مع فتحها وكسر اللام وبعدها ياء ساكنة وفتح النون خلافاً لأصله على أنها جمع أول المقابل لأخر مجرور صفة اللين أو بدل منه أو من الضمير في ﴿ عليهم ﴾ .

. وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

وقرأ أبر جعفر ﴿الأوليانِ﴾ على الثننية أي بسكون الواو وفتح اللام والياء وألف بعدها وكسر النون من المسوافقة على أنه مثنى أوَّلَى. أي الأحقان بىالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما. وهو خبرلمبحلوف أي وهما الأوليان أو خبر آخران أو بدل منهما. أو من الفمير في يقومان...

(التسهيل جـ ١٩٢/١ الكشف جـ ٢٠/١ وابن عبد الجواد/مخطوط)

(Y) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٣) يعنى قرأ خلف بضم أوائل الكلمات الأربع المذكورة. وهي «الديوب» حيث ذكر في القرآل الكريم. وأول مواضعه في سورة المائدة الأية/١٩٠ ( والعيون» سورة يس الآية/١٩٠ ( والعيون» سورة يس الآية/٣٤ ولا نظير له في القرآن الكريم. وأول مواضعه في سورة الحجر الآية/٤٥ (جيوبهن) سورة النور الآية/٣١ (شيوخاً» سورة الطور الآية/٣١ (شيوخاً» سورة الطور الآية/٣١ (شيوخاً» سورة الطور الآية/٣١ خالةً لأصله.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة..

وجه الضم على أنه الأصل في تلك الجموع.

(أبن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوطتان)

ورفع(ا) أبو جعفر ميم ﴿ هَٰلَاَ يُومُ ﴾.

 (١) يُعني قرأ أبو جعفر برفع الميم في لفظ (يوم) كما قال الشارح رحمه الله تصالى من الآية/١٩ خلافاً لأصله.

وقرأ يعقوب وخلف كذلك أي برفع الميم من الموافقة.

وجه الرفع على أنه خير لاسم الإشارة. أي هذا اليوم يوم ينفع الخ. والجملة محلها نصب بالقول.

(الإتحاف/٤٠٤ وابن عبد الجواد/مخطوط)

وهنا تمت سورة الماثدة.

ياءات الإضافة فيها ست:يدي إليك. إني أخـاف. إني أريد. فـإني أعذب. أمى إلهين. لي أن أقول. فتح الجميع أبو جعفر وسكن يعقوب وخلف كذلك.

إلهين، في معافقة المنطقة اليوم. وقف يعقوب بالياء وحذفها وصلاً لالتقاء الساكنين كما مر في الوقف على الموسوم. وحذفها أبو جعفر وخلف وصلاً ووقفاً والمساكنين كما مر في الوقف على الموسوم. وحذفها أبو جعفر وخلف وصلاً ووقفاً وإنشون ولا تشترواً في المتالين.

وقرًا خلف بحذفها في الحالين. والله أعلم.

## «سُورةُ الْأَنْعَامِ »

وَيُصْرَفْ فَسمَ نَحْشُرُ آليَا نَقُولُ مَعْ سَبِنَا لَكَ لَّبُ وَالْوِلاَ مَعْ سَبِنَا أَلَمْ اللَّهُ وَالْوِلاَ حَوَى آذْفَعْ يَكُنْ أَنْتُ فِداً يَعْ قِلُوا وَتَحْ سَبِنَا الْقَصَصْ يُوسفِ حَلاً اللَّهِ عَلَى الْقَصَصْ يُوسفِ حَلاً اللَّهِ عَلَى الْقَصَصْ يُوسفِ حَلاً اللَّهِ عَلَى الْقَصَصْ يُوسفِ حَللًا اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللْمُلْلِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ ال

أي قرأ يعقوب ﴿ يُصَرّفُ ﴾ '' بفتح الياء وكسر السراء بتسمية الفاعل ﴿ وَيَوْمَ يُحَمُّرُهُمْ جَمِيعًا أُمْمَ يَقُولُ ﴾ '' هنا وفي سبأ بالياء وذكر ﴿ لَرَتَكُنُ

 (١) في نسخة ب بدأ الشارح بذكر بيتين فقط من هذه الأبيات الثلاثية بخلاف النسخ الأخرى فقد شرحت الأبيات الثلاثة دفعة واحدة.

(٢) أي قرآ يعقوب بفتح حرف المضارعة وكسر الراء من لفظ ويصرف على تسمية الفعل للفاعل كما قال الشارح من الآية/١٦ والتقدير ومن يصرف الله عنه العذاب والمفعول محذوف وهو ضمير العذاب خلافاً لأصله.

وقرأ خلف كذلك أي بتسمية الفاعل من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر بالتجهيل أي بضم حرف المضارعة وفتح الراء من المـوافقة أيضـًا. والنائب ضمير العذاب. والضمير من عنه يعود على من.

(ابن عبد الجواد/مخطوط الإتحاف/٢٠٦)

(٣) أي قرأ يعقوب بياء الغيبة في لفظ ونحشرهم» وونقول» كما قال الشارح هنا الآية/٢٧ وسبا الآية/٤٠ وهي من تفرده في موضعي الأنعام وخلافاً لأصله في موضعي سباً. وقرأهما أبر جعفر وخلف بالنون في الفعلين في السورتين من الموافقة.

وأما قوله تعالى: ﴿ ويوم نحشرهم جميعاً ثمُّ نقول للذين أشركواْ ﴾ في سورة يونس.

.....

#### فِتْنَائِهُمْ ﴾(١) ونصب [نكسذب ونكون](١) ورفعهمــا خلف). وأنث ولَدْ

الأية/٢٨ فعتفى عليه بالنون. وليس هذا من جملة إطلاقاته لأن التصريح بفيـد (مع
 سبأ) يدفع اشتراك النظير غير المصرح به.

وجه القراءة بياء الغيبة مناسبة ما قبله وهو ذومن أظلم ممن افترى، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى.

ووجه القراءة بنون العظمة الالتفات ولمناسبة قوله تعالى: ﴿ اللَّذِينَ ءَاليَّمُهِم ﴾. (النوبري على اللدة والطبية/ مخطوطتان)

 (١) أي قرأ يعقوب أيضاً بباء التذكير في لفظ (يكن) كما قال الشارح من الآية/٢٣ خلافاً لأصله. وقرأ أبو جعفر بتاء التأنيث من الموافقة.

وقرأ خلف كذلك خلافاً لأصله كما سيأتي: ووافق الشلائة أصولهم في نصب وفتتهم.

وجه من قرأ بالتذكير على أن اسم يكن مذكر على تأويل وأن قالوأ) بقولهم. ووجه من قرأ بالتأنيث على ان اسم يكن مؤنث على تأويل وأن قالوأ) بمقالتهم. ووجه نصب فننتهم على أنه خير مقلم .

(ابن عبد الجواد /مخطوط والإتحاف/٢٠٦ والنويري/مخطوط)

(٢) في نسخة أ، ب (يكذب ويكون) بالياء والصواب ما ذكرناه كما في نسخة ب.

(٣) أي قرأ يعقوب بنصب الباء الموحدة من لفظ (نكلب) ونصب النون من لفظ (ونكون)
 وهو الفعل الذي يليه كما قال الناظم من الآية/ ٢٧ خلافاً لأصله.

وقراً أبو جعفر برفع الفعلين من الموافقة. وقرأ خلف كذلك خلافاً لأصله.

وجه النصب في الفعلين: على إضمار أن بعد واو المعية في جواب التعني. وأن وما بعدها في تأويل مصدر معطوف بالواو على مصدر متوهم من الفعل السابق. أي يا ليتنا لنا ردَّ والتضاء تكذيب وكون من المؤمنين. أي يا ليتنا لنا رد مع هذين الأمرين. ووجه الرفع في الفعلين: أنه عطف على ندرد. أي يا ليتنا ندر ونوفق للتصديق والإيمان. أو الواو للحال والمضارع خير لمحذوف والجملة حال من مرفوع نرد. أي نرد غير مكذبين وكاثين من المؤمنين فيكون تمني الرد مقيداً بهاتين الحالتين فيدخلان في التمني.

(البحر المحيط. الحجة لأبي زرعة/٢٤٥ الكشف جـ ١ /٢٧٤)

\_\_\_\_\_

تَكُن ﴾ وخاطب يعقوب ﴿لاَتَقَوِّلُونَ ﴾ هنا. وفي الأعراف وإيس "-والقصص ويوسف]. [وشدد " أبو جعفر () ورويس ﴿فَتَحَنَا عَلَيْهِمّ ﴾ هنا وفي الأعراف]

(١) سبق التنبيه على ذلك آنفاً.

(Y) ما بين المعقوفين سقط من ج، وما ذكرناه من أ، ب.

والمعنى أن يعقوب قرأ بتاء الخطاب في لفظ (يعقلون، في خمسة مواضع كما قال الشارح وهي:

﴿ أَفَلَا تَعْلُونَ قَدْ نَعْلَمُ ﴾ هنا الآية ٣٧/٣ ﴿ أَفَلَا تَعْقُلُونَ وَالَّذِينَ يَمْسَكُونَ ﴾ في الأعراف الآية /٢٦، ﴿ أَفَلا تَعْقُلُونَ وَمَا عَلَمْنُه ﴾ في يس الآية /٢٦، ﴿ أَفلا تَعْقُلُونَ أَفْمَنُ وَعَدَلُهُ ﴾ في يس الآية/٢٠، ﴿ أَفَلا تَعْقُلُونَ حَتَى إِذَا اسْتَيْسُ الرّسل ﴾ في يوسف الآية/٢٠، ﴿ أَفلا تَعْقُلُونَ حَتَى إِذَا اسْتَيْسُ الرّسل ﴾ في يوسف الآية/٢٠ وذلك خلافاً لأصله في الجميع.

وقرأ أبو جعفر كذلك في الجميع من الموافقة .

وقرأ خلف بياء الغيبة في الجميع إلا في القصص فبالخطاب علم ذلك من الموافقة أيضاً.

تنبيه: قوله تعالى: ﴿ لعلكم تعقلون ﴾ في سورة يوسف الآية / ٢ وقوله تعالى: ﴿ أَمْلُم تَكُونُواْ تَعَالَى : ﴿ أَمْلُم تَكُونُواْ تَعَالَى : ﴿ أَمْلُم تَكُونُواْ نَهِ الْمُواضِع الْمُدُكُورَة فِي قُولُ الناظم (يعقلوا وتحت خاطب الخ) لأن هذه المواضع مقيدة في الشاطبية برلاً في نفس برلاً في فو قلم المذكورة لأن اللارة مبنية على الشاطبية ومركبة عليها. فعلم من هذا أن المدر المؤخوس الناظم هذه المواضع بهذه السور لا يشمل الموضعين السابقين.

وهذامن جملة (وإن كلمة أطلقت فالشهرة اعتمد).

وجه الخطاب في السور الخمس الالتفات.

ووجه الغيب حمله على ما قبله من الغيب.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من ج.

(الإتحاف/٢٠٧ وابن عبد الجواد/مخطوط)

(٤) يعني قرأ أبو جعفر ورويس بتشديد التاء من لفظ (فتحنا). كما قبال الشبارح هنيا=

و ﴿ فَتَحَنَّاأَبُوْبَ ﴾ باقتربت و ﴿ فُلِحَتَّ ﴾ بالأنبياء . ووافقهما روح في الأنبياء واقتربت وشدد أبو جعفر ﴿ لَا يُكَذِّبُونَكَ ﴾ (الوعلم التشديد لـه من اللفظ.

الأية/٤٤ والأعراف الأية/٩٦ وهو المعبر عنها بقول الناظم (وتحت أشدد) وكذلك قرآ بالتشديد في الناء أيضاً من لفظ (فتحنا) في سورة القمر/١١ ولفظ (فتحنا) بالأنبهاء الآية/٩٦ كما قال الشارح خلاقاً لأصلهما.

ووافقهما في التشديد أيضاً روح في الأنبياء والقمر كما قال الشارح أيضاً خلافاً لأصله كذلك.

وقرأ بالتخفيف في الأنعام والأعراف من الموافقة.

وقرأ خلف بتخفيف الناء في المواضع الأربعة من الموافقة أيضاً. والخلاصة أن أبا جعفر ورويساً قرآ بالتشديد في الأربعة ووافقهما روح في الأخرين.

والحدوصة أن أبه جمعر ورويسا فرا بالتسديد في الارابعة وواهفهما روح في الاحرين. وقرأ خلف بالتخفيف في الجميع ووافقه روح في الأولين.

وجه من قرأ بالتشديد فعلى المبالغة والتضعيف للتكثير.

ووجه من قرأ بالتخفيف فعلى الأصل. وهما لغتان.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والإتحاف/٢٠٨)

(1) يعني قرأ أبو جعفر لفظ وبكذبونك بالتشديد كما قال الشارح أي بتشديد الذال ويلزم منه فتح الكاف من الآية ٣٣/ خلافاً لأصله. وعلم التشديد له من عطفه على المشدد قبله وهـو (تحت اشدد آلا) وأما قول الشارح وعلم التشديد له من اللفظ. فليس بصحيح لأن لفظ الناظم بالتخفيف، ومقرون بواو العطف في جميع النسخ. فالتشديد عُلمَ من العطف على الترجمة السابقة وليس من اللفظ.
وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة.

وجه التشديد على أنه من التكذيب وقال ابن عباس لا يسمونك كذاباً ولكنهم ينكرون آيات الله بالسنتهم وقلوبهم موقنة بأنها من عند الله . .

ابو زرعة/٢٤٨ والكشف جـ ٢٤٨/١ع)

# وَحُدِزْ فَتْدَحَ إِنَّهُ فِإِنَّهُ وَفَائِلٌ تَدوَقْتُهُ وَٱسْتَهْ وَتْدُ يُنْجِي فَتُقَلَّلًا

أي وقرأ يعقوب بفتح ﴿أَنَّـكُهُ بَنَّعَمِلَ مِنكُمٌ ﴾'' و﴿فَأَنَّهُ عَفُورٌ بَحِيمٌ ﴾ وقرأ خلف ﴿تَوَفَّتَهُهُو ﴿ٱسْتَهَوَّتُهُ﴾' بالتأنيث. وشدد أبو جعفر ﴿ قُلِاللّهُ يُنْجِيكُمُ مِنْهُا ﴾ وهو الثانى على ما سيأتي في قوله:

 (١) يعني قرآ يعقوب بفتح الهمزة من لفظ وأنه وكذلك فتح الهمزة من وفإنه كما قال الشارح كلاهما في الآية/٤٥ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر بفتح الأول وكسر الثاني من الموافقة.

وقرأ خلف بالكسر فيهما من الموافقة كذلك.

وجه الفتح في الأولى على أنها بدل من الرحمة بدل شيء من شيء أو على أنها مبتداً. والخبر محذوف أي عليه أنه من عمل الخ أو على تقدير حرف الجر.

ووجه الفتح في الثانية على أن محلها رقع بالابتداء والخبر محذوف أي فله غفران الله أو عله ' أنها تأكيد للأولى . أهيد لطول الكلام .

ورجه الكسر في الأولى على الاستثناف وأن الكلام قبلها تام. وكذا كسر الثانية بمعنى أنها في صدر جملة وقعت خبراً لمن الموصولة. أو جواباً لها إن جعلت شرطاً.

(الإتحاف/٢٠٩ والكشف جـ ١ /٣٣٣

وابن عبد الجواد/ مخطوط)

 (٢) يعني قرأ خلف بتاء التأنيث الساكنة في لفظ (توفته كما قال الشارح من الآية/٦٦ وفي لفظ (استهوته كما قال الشارح أيضاً من الآية/٧١ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك في الفعلين من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه التذكير على إرادة الجمع. والتأنيث على إرادة الجماعة.

النويري/مخطوط والكشف جـ ١/٤٣٥)

(٣) يعني قرأ أبو جعفر بتشديد الجيم من لفظ وينجيكمه كما قال الشارح ويلزم منه فتح النون من الآية/٦٤ وهو الموضع الثاني من هذه السورة وهو معنى قول الناظم (بثان أتى) خلاقاً لأصله.

وقرأ في باقي مواضع الإنجاء بالتشديد إلا في موضع الصف فبالتخفيف من الموافقة.

## بِشَانٍ أَنَى وَالْمِفُ فِي الْكُملُ حُرْوَ نَمْد ت صَادَ يُمرَى وَالرَّفْعُ آزَرَ حُمْسلا

وخفف يعقوب جميع باب الإنجاء. وذلك قول تعالى [ قُلْمَن يُحَجِّمُ ] ( وَ فُلُ مَن يُحَجِّمُ ] ( وَ فُلُ اللَّهُ يُحَجِّمُ ) و في يونس ( فَالْبَوْمُ نُنجِيكَ ) و ( نُنجِق رُسُلنَا) و ( نُنجِ الْمُوْمِنينَ في وفي الحجر ﴿إِنَّالْمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ وفي مريم ﴿ نُنجِي اللَّذِينَ ﴾ وفي العنكوت [لننجينه] ( وفيها ] ( وأنها إن المنجوك ] ( في الزمر ﴿ يُنجِي اللَّهُ ﴾ وفي الصف ﴿ نُنجِيكُ ﴾ إلا آن رويساً ( ثقل ] ( في الزمر .

هذا وقول الشارح (وخفف يعقوب جميع باب الإنجاء) معناه أن يعقوب قرأ بتخفيف الجيم ويؤم من التنجية خلافاً لاصله الجيم ويؤلم من التنجية خلافاً لاصله في جميع المواضع إلا في ثاني الأنعام والصف فمن الموافقة . وهو منحصر في أحد عشر موضعاً وماخرج آياتها مرتبة كترتيب الشارح رحمه الله تعالى:

الأول: منا الآية/٦٣ الثاني: منا أيضاً الآية/٦٤.

الثالث: في يونس الآية/٩٢ الرابع: في يونس أيضاً الآية/١٠٣

الخامس: فيها أيضاً الآية /١٠٣ السادس: في سورة الحجر الآية /٥٩.

السابع: في سورة مريم الآية/٧٢ الثامن: في سورة العنكبوت الآية/٣٣ التاسع: فيها أيضاً الآية/٣٣ العاشر: في سورة الزمر الآية/٣٦

الحادي عشر: في سورة الصف الأية/١١.

وقول الشارح (إلَّا أن رويساً ثقل في الزمر) فمعناه أن رويساً قرأ بالتثقيل في موضع =

<sup>(</sup>١) ما بين المعقوفين سقط من ج ـ وما ذكرناه من أ و ب. وهو الصواب.

<sup>(</sup>٢) في نسخة ج ولننجينهم) والصواب ما ذكر كما في اللفظ القرآني.

<sup>(</sup>٣) سقطت من أ.

<sup>(</sup>٤) في نسخة أ (لمنجوك) والصواب ما ذكر حسب النص القرآني.

<sup>(</sup>٥) في نسخة ب (خفف) والصواب ما ذكر.

#### ورفع يعقوب الراء من ﴿ عَازُدُ ﴾ إ.

الزمر من الموافقة. ويكون معنى قول الناظم (والخف في الكل حز وتحت صاديري). أن يعقوب قرأ بالتخفيف في جميع المواضع من السروايتين إلا موضع الزمر فقرأه بالتخفيف من رواية روح. وأما رويس فبقى على أصله بالتثقيل كما سبق.

وأما خلف في باب الإنجاء فهو على أصله تشديداً وتخفيفاً فقرأ بالتشديد في جميع المواضع إلا في الحجر وموضعي العنكبوت وموضع الصف فبالتخفيف من الموافقة.

وقد نظم العلامة الإبياري هذه المواضع فقال:

بالأنعام ننجى اثنان ننجى بمريم ثلاث أتت في يسونس خلذ تبجلا وتنجيكم بالصف ذي عشــرا عقـــلا ومنجبو بحجبر عنكيبا ينجيين بهبا فخفف لسروح وحسده احفظ تفضلا ليعقموب خففهما وفي سمورة المزمسر (انظر شرح الدرة للإبياري/مخطوط)

وهناك موضعان آخران: الأول قبوله تعالى: ﴿ فَنَجْنِي مِن نَشَاء ﴾ سبورة يبوسف الآية/١١٠ وسيأتي حكمه في سورته.

الشاني: ﴿ وَكَذَلَكَ نَتُجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الأنبياء / ٨٨ فهم على أصولهم بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الجيم من الموافقة.

وجه من قرأ بالتخفيف فعلى أنه من أنجى المتعدى بالهمزة.

ومن قرأ بالتشديد فعلى أنه من نجى المتعدي بالتضعيف. والله أعلم.

(النويري وابن عبد الجواد على الدرة/مخطوطتان)

(١) يعني أن يعقوب قرأ بضم الراء من لفظ ﴿ ءازر ﴾ كما قال الشارح من قوله تعالى: ﴿ لَأَبِيهِ ءَازِرِ ﴾ الأنعام الآية/٧٤ وهي من تفرده.

وقرأ أبو جعفر وخلف بفتح الراء من الموافقة.

وجه من قرأ بالضم في الراء فعلى أنه منادي مفرد علم حذف منه حرف النداء وروى أنه في مصحف أبيّ ياءازر بإثبات حرف النداء.

ومن قرأ بالفتح فعلى أنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة أو الوصفية والعجمة وهو بدل من أبيه أو عطف بيان له إن كان لقباً ونعت لأبيه أو حال إن كان وصفاً بمعنى المعوج أو المخطىء وقيل اسم صنم فنصبه بفعل تقديره. أتعبد.

(الإتحاف/٢١٦ وشرح الشاطبية للفاسي/مخطوط)

#### هُنَا دَرَجَاتِ ٱلنُّونُ يَجْعَلْ وَيَسْعَدَ خَسا طِسِناً دَرَجَاتِ ٱلنُّونُ يَجْعَلْ وَيَسْتُ وَآضْمُامْ عُدُوًا حُلِّي حَسلا

أي ونـون يعقـوب ﴿ دَرَجَنتِ مَن ﴾ أَ في هـذه السـورة. وخـاطب ﴿ تَجْعَلُونَهُ فَلَ إِطْلِسَ تَبْدُونَهُ أَوْتُحْفُونَ . ﴾ أ

(١) أي قرأ يعقوب لفظ (درجنت من) بالتنوين كما قال الشارح، أي بتنوين التاء المعبر
 عنه في النظم بالنون من الأية/٨٣ خلافاً لأصله.

وقرأه خلف كذلك من الموافقة .

وأما أبو جعفر فقرأ بحذف التنوين من الموافقة أيضاً.

وعبر الناظم عن التنوين بالنون لاتحادهما في التسمية فكل منهما نـون ساكنـة سواء أكانت في اللفظ فقط كما في التنوين أم في اللفظ والخط كما في النون الساكنة.

وقيد الناظم هذا الموضع بكلمة هنا للاحتراز عن موضع يوسف الآية/٧٦ فإن القراء الثلاثة فيه على أصولهم. فقرأه خلف بالتنوين وأبو جعفر ويعقوب بحذفه.

وجه من قرآ بالتنوين فيحتمل النصب على الظرف و (من) مفعول أي نرفع من نشآء مراتب ومنازل أو على أنه مفعول ثاني قدم على الأول بتضمين نرفع معنى فعل يتعدى الاثنين أي نعطي بالرفع من نشآء درجات أي رتباً فالدرجات هي المرفوعة وإذا رفعت رفع صاحبها. أو على إسقاط حرف الجر (إلى) أو على الحال أي ذوي درجات. ومن قرآ بحلف التنوين فعلى الإضافة فدرجات مفعول نرفع.

(الإتحاف/٢١٢ وابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوطتان)

(٢) أي وقرأ يعقوب أيضاً بتاء الخطاب في لفظ فييجعلونه، وكمالك الفعلين بعده وهما
 وتبدونها وتخفون، وإليهما أشار الناظم بقوله بعد من الآية (٩١ خلافاً لاصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك في الأفعال الشلاثة من السوافقة. فـــاتفق الثلاثة.

وجه من قرأ بناء الخطاب لمناصبية قوله تصالى: ﴿ وعلمتم ما لم تعلمواً ﴾ أو على تقدير وقل لهم ذلك.

(الإتحاف/٢١٣ والنويري وابن عبد الجواد/مخطوطتان)

\_\_\_\_\_

#### وقرأ (دُرَسُتَ)(١) بحذف الألف وفتح

السين وسكون التاء. وضم عين ﴿فَيَسُبُّوا الله عَدَوًا ﴾™ ودالـه وشدد الـواو. وعلمت هذه الترجمة من اللفظ.

وقرأ أبو جعفر وخلف بغير ألف وسكون السين وفتح الناء من الموافقة. وجه قراءة يعقوب على أن الناء للتأنيث والمعنى عفت وانمحت وبلت وتقادمت. أي

هي شيء قديم قد اندرس لقدمه. ووجه قراءة الأخَرَين على أن التاء للخطاب أي حفظت وأتقنت أخبار الأولين.

. قواءة الاخرين على ان التاء للخطاب اي حفظت وانقنت اخبار الاولين. (الاتحاف/٢١٤ الحجة لأبي زرعة/٢٦٤ والنويري على الدرة/مخطوط)

(٣) أي قرأ يعقوب أيضا بضم العين والدال وتشديد الواو في لفظ(عدواً) كما قال الشارح
 من الاية/١٠٨ وعلمت هذه الترجمة من لفظ الناظم فاستغنى باللفظ عن القيد. وهي
 من تفرده.

وقراً أبو جعفر وخلف وعَدُواًي بفتح الدين واسكان الدال وتعفيف الواو مثل صفواً من الموافقة وهما لغتان يقال عَدًا عَدُوا وعُدُواً وَعَدَاهِ وعُدُواناً وهو منصوب على المصدرية أو لـوقوعـه موقع الحال المؤكـد لعامله. لأن السُّبُ عـدوان في المعنى. أو مفعول لأجله.

(الإتحاف/٢١٥ وابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوطتان)

 <sup>(</sup>١) أي قرأ يعقوب كما قال الشارح بحذف الألف وفتح السين وسكون التاء من (دَرَسَتْ)
 على وزن ضَربَتْ من قوله تعالى: ﴿ وليقولواْ درست ﴾ الآية/١٠٥ خالاقاً لاصله.

وَطَبٌ مُسْتَقِرٌ آفَتَعُ وَكَسْرَ آنَهَا وَيُؤْ مِنُوا فِيهُ وَحَبْرُ سَمٌ حُرَّم فُيضًا لا

قرأ رويس بفتح القاف من ﴿فَشَّتَقَرُّ﴾'' وكسرخلف الهمزة من ﴿ أَنَّهَـَ إِذَا جَآهَتَ ﴾'' وقرأ'' بالغيب في ﴿لَايُؤْمِنُونَ﴾ هنا ووافق حمزة في الجاثية في الخطاب:

 (١) أي روى رويس عن يعقوب فتح القاف من لفظ (فمستقر) من قوله تعالى: ﴿ فمستقر ومستودع ﴾ الأية/٩٨ خلافاً الأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

وقرأ روح بكسر القاف من الموافقة أيضاً.

فمن قرأ بالكسر فعلى أنه اسم فاعل ومستمودع اسم مفعول أي منكم مستقر في الأرحام ومنكم مستودع في الأصلاب. أو فمنكم مستقر فوق الأرض ومنكم مستمودع تحتها. وهو مبتدأ والخبر محلوف.

(الإتحاف/ ٢١٤ وابن عبد الجواد والنويري على الطيبة/مخطوطتان) ومن قرأ بفتح القاف فعلى أنه مصدر أو اسم مكان والمعنى فلكم استقرار ولكم استيداع أو مكان استيداع في الأرحام والأصلاب أو استقرار.
(المصدر السابق)

(٢) أي قرأ خلف بكسر همزة (إنها) كما قال الشارح الأية / ١٠٩ خلافاً لأصله.
 وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر بفتح الهمزة من الموافقة أيضاً.

فمن قرأ بالكسر فعلى الاستثناف. أي استثناف إخبار بعدم إيمان من طبع على قلبه. ومن قرأ بالفتح فعلى أنها بمعنى لعل. أي لعلها إذا جاءت لا يؤمنون.

أو على تقدير لام العلة أي لانها. والتقدير إنما الآيات التي يقترحونها عند الله لانها إذا حالت لا يقترح والشهر كراهة أنه من العالم الأيماليات

إذا جاءت لا يؤمنون. وما يشعركم اعتراض بين العلة والمعلول. (الاتحاف/٢١٥ والنويري على الطبية والفاسي/مخطوطتان)

(٣) وقرأ خلف أيضاً بياء الغيبة في لفظ (يؤمنون) كما قال الشارح من الآية/١٠٩ خلافاً لأصله. وكان ينبغي للشيخ أن يقول هنا [لأن] من قاعدته أنه إذا أطلق

اللفظ المتعدد في الشاطبية حمل ذالك على جملة ما تعدد ولهذا قال هنا درجات. فإن قلت: لعله إنما يطلق إذا اتفق على اللفظ المتعدد قارىء أو قراء.

وقرأه أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وأما قوله تعالى: ﴿ ومايته يؤمنونَ ﴾ سورة الجاثية الآية/٦ فقد قرأه خلف بالخطاب من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر وروح بياء الغيبة من الموافقة أيضاً.

وروى رويس عن يعقوب موضع الجائية بتاء الخطاب خلافـاً لأصله حيث يقول ابن الجزري هناك (خاطبا يؤمنوا طلا) .

وجه الغيب هنا أن الكاف في (يشعركم) خطاب للمؤمنين وجملة (لا يؤمنون) إخبار عن الكافرين ولمناسبة قوله تعالى: ﴿ ونقلب أفئدتهم وأبصرهم ﴾ ولم يقل أفئدتكم.

<sup>(</sup>الحجة لايي زرعة/٢٦٧ الإتحاف/٢١٥ والجعبري على الشاطبية/مخطوط) (١) سقطت النون من ﴿ . وفي نسخة ج لكن.

وأما إذا حصل اختلاف نحو قوله:

(وخاطب فيها يؤمنون كما فشا [وصحبة]("كفؤ في الشريعة وصلا) (فلا يطلق آ") يردا على ذلك قوله (سكن ارنا وأرن حز) فإنهما في سورة البقرة وعمم يعقوب ولم يتفق على ذلك جماعة بل الذي سكن في البقرة والنساء وغيرها ابن كثير والسوسى ودخل في تعميم فصلت غيرهم)(")

وقرا يعقوب ﴿ وَقَدَّ فَصَّلَ لَكُم مَّاحَرُم عَلَيْكُم ﴾ (٥) يفتح الفا والصاد والحا والرا. والله أعلم.

(١) في نسخة ﴿ . (وشعبة) والصواب ما ذكر.

(٢) ما بين المعقوفين من تعليق الشيخ إبراهيم أحمد سلام في نسخة هـ.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من ج.

(٤) خلاصة كلام الشارح رحمه الله تعالى أن الناظم عليه رحمة الله كان عليه أن يقيد الفيب في لفظ ولا يؤمنون بكلمة هنا شالاً لأن إطلاقه يشمل موضع الجائية وخلف لا يقرق بالغيب ولكنه يقرق بالخطاب من الموافقة كما سبق آنفاً فالحكم مختلف في الموافقة كما سبق آنفاً فالحكم مختلف في الموضعين.

رحمه الله تعالى . (٥) أي قرأ يعقوب بفتح الفاء والصاد من لفظ (فصّل) وبفتح الحاء والراء من لفظ (حرم)

كما قال الشارح وذلك على التسمية في الفعلين أي بالبناء للفاعل. وذلك من الآيـة رقم/١١٩ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر كذلك في الفعلين من الموافقة.

وقرأ خلف بالتسمية في الأول والتجهيل في الثاني من الموافقة أيضاً. وجه من قرأ بالتسمية فيهما ـ إسنادهما إلى ضمير لفظ الجلالة في قوله تعالى: ﴿ مَمَا

ذكر أسم الله عليه ﴾. ووجه التجهيل فيهما للعلم بالفاعل. وليأتلف الكلام على نظام واحد إذ كان المفصل هو المحرم.

هو المحرم . ورجه من قرأ بالتسمية في الأول والتجهيل في الثاني لقُرب الأول من مرجع الضمير وبُعْد الثاني . (ابن عبد الجواد/مخطوط أبو زرعة ٢٦٩ والجعبري/مخطوط)

#### وَحُـزُ كَـلِمَتْ وَالْبَـاءُ نَـحْشُرُهُمْ يَـدُ يَـكُـونَ يَـكُـنُ أَلْتُ وَمَـيْـنَةً آنْـجَـلَا

# أي وقرأ يعقوب() ﴿ وَتَمَّتَّكِلِمَتُكِيِّكَ ﴾ بالإفراد. وقرأ ﴿يَحْشُرُهُمَّ ﴾

(١) أي قرأ يعقوب لفظ (كلمات) بالإفراد كما قال الشارح أي بغير ألف بعمد الميم من الأية/١١٥ علم ذلك من اللفظ خلافاً لأصله هنا وأما صوضع الأعراف الآية/١٣٧ ﴿ وَتَمْتَ كَلَمْتَ رَبِكَ التَّحْسَنَى ﴾ فمتفق عليه بالإفراد بين القراء. وأما موضعي يونس الآية/٢٠ ٨ وكذلك في صورة غافر الآية/٢ فهو على أصله بالإفراد أيضاً. فيحتمل أن يكون قول الناظم (وحز كلمت) عام في جميع المواضع وإنما ذكر هنا باعتبار مخالفة يعقوب أصله.

ويحتمل أن يكون خاص بهذه السورة وأطلقه الناظم اعتماداً على الشهرة.

وقرأ خلف كذلك في جميع المواضع من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر بالألف بعد الميم على الجمع من الموافقة أيضاً.

وجه من قرأ بحذف الألف فعلى الإفراد على إرادة الجنس.

وجه من قرأ بالجمم. التنبيه على ما جمع القرآن من وعمد ووعيد وأمر ونهي وغير ذلك. ورسمها بالتاء يمدل على الجمع. واتفق على الجمع في قوله تعالى ولا مبدل لكلمته

(ابن عبد الجواد على الدرة/م والإتحاف/٢١٦)

(٢) يعني روى روح عن يعقوب بياء الغيبة في لفظ (يحشرهم) من قوله تعالى: ﴿ ويوم يعشرهم جميعاً ﴾ الأية/١٨٦ خلافاً لأصله وهو الموضع الشاني من هذه السورة وأطلقه الناظم اعتماداً على الشهرة أما الأول من هذه السورة وكذلك الموضع الأول من يونس فقد سبق الكلام عليهما في أول هذه السورة وهم على أصولهم بالنون في الموضع الثاني من يونس عليه السلام الآية/٥٤.

وقرأ أبو جعفر ورويس وخلف بالنون في الجميع من الموافقة.

وجه من قرأ بياء الغيبة لمناسبة ما قبله وهو ﴿ لهم دار السلام ﴾ الآية/١٢٧.

ووجه من قرأ بالنون الانتقال من الإخبار بلفظ الغيب إلى الإخبار بنون العظمة على الالتفات.

(ابن عبد الجواد/م والإتحاف/٢١٧)

# بالياء روح. وقرأ أبو جعفر ﴿ وَإِن يَكُن مَّيْسَنَّةً ﴾ [و ﴿أَن يَكُونَ مَرْ يَقِّمَهِ(١) بالنانيث٢١

#### وقد تقلم أنه يشددا باب ميتة

(١) ما بين المعقوفين سقط من ب.

(٢) سقطت من أ.

والممنى أن أبا جعفر قرأ بتاء التأنيث في لفظ (يكون) من الأية/١٤٥ وقدمه الناظم على لفظ (يكن) لضرورة النظم. وكذلك قرأ بالتأنيث في لفظ (يكن) كما قال الشارح وذلك من الاية/١٣٩ خلافًا لأصله.

وقرأ يعقُلُوب وخلف بياء التذكير في لفظ (وإن يكن) من الموافقة. وأما لفظ (إلا أن يكون) فقرأه بياء التذكير يعقوب من الموافقة. وخلف كذلك خلافاً لأصله. كما سيأتي في قوله: (وذكر يكون فز).

وجه التأنيث مراعاة للفظ ميتة والتذكير لكون التأنيث غير حقيقي.

(ابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوطتان)

(٣) سبق في سورة البقرة عند قول الناظم. (الميتة اشددا وميته وميتا أد).

# بِرَفْعِ مَعاً عَنْهُ وَذَكُرْ يَكُونُ فُزْ وَخِفُ وَأَنْ خِفْظُ وَقُـلْ فَرَّقُـوا فَلا

قوله يرفع معاً عنه() أي حرفي (ميتة) وقد تقدم الكلام عليه(). وذكّر خلف إذان يكون ميتة)() وخفف يعقوب() ﴿ وَأَنَّ هَاذَاصِرَاطِي ﴾ كابن عامر.

(١) الضمير يعود على أبي جعفر والمعنى أن أبا جعفر قرأ لفظ ميتة في الموضعين (وإن تكن ميتة) و (إلا أن تكون ميتة) برفع التاء فيهما خلافاً لأصله. وقرأ يعقوب وخلف بالنصب فيهما من الموافقة.

وجه من قرأ بالنصب في ميتة فعلى أنها خبر كان الناقصة.

ووجه من قرأ بالرفع فعلى جعلها تامة.

ويجوز أن يكون خَبرها محذوفاً أي (وإن يكن هناك ميتة) فتكون ناقصة أيضاً.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والإتحاف/٢١٨، ٢١٩)

 (٢) لم يتقدم الكلام على رفع ميتة وإنما تقدم الكلام على التأنيث والخلاصة أن للقراء الثلاثة في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ يَكِنْ مِيتَهِ.

قراءتين للولى: لأبي جُعفر بتأنيث يكن ورفع ميتة مع تشديد الياء.

الثانية: تذكير يكن ونصب ميتة ليعقوب وخلف.

 (٣) في نسخة أ، ج (وأن يكون) وهو خطأ لمخالفته النص القرآني. والصواب حذف الواو يعنى قرأ خلف بتذكير لفظ (يكون) خلافاً الأصله كما سبق آنفاً.

وَفَى قُولُهُ تَعَالَى: ﴿ إِلَّا انْ يَكُونَ مَيَّةً ﴾ للقراء الثلاثة قراءتان أيضاً.

الأولى: أبو جعفر بتأنيث يكون وميتة بالرفع مع التشديد.

الثانية: يعقبوب وخلف بالتذكير والنصب.

(٤) يعني قرأ يعقوب بتخفيف النبون من لفظ (وأن) كما ذكر الشارح من الأية/١٥٣ خدادةً الأصله. وهبو على أصله في فتح الهمنزة فتكون قراءته بالفتح والتخفيف كابن عامر وقول الشارح كابن عامر لأنه يقرأ كذلك.

وقرأ أبو جعفر بالفتح والتشديد من الموافقة. وقرأ خلف بالكسر والتشديد من الموافقة أيضاً والخلاصة أن:

أبا جعفر قرأ بفتح الهمزة وتشديد النون مفتوحة من الموافقة.

# وشدد خلف ﴿فَرَّقُواْ﴾(١) هنا وفي الروم.

ويعقوب بفتح الهمزة وتخفيف النون ساكنة خلافأ لأصله.

وحلفاً بكسر الهمزة وتشديد النون من الموافقة.

فمن قرأ بكسرة الهمزة وتشديد النون فعلى الاستثناف وهذا محله نصب اسم إن وصراطي خبرها.

ومن قرأ بفتح الهمزة وتشديد النون فعلى تقدير الـلام أي اتبعوه لأنـه مستقيم. وقال الفراء معمولة (أتل) وأجاز جرها والتقدير (وصاكم به وبأن) فتكون نسقاً على المضمر على مذهب الكوفيين.

ومن قرأ بالتخفيف على أنها مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن. .

ومن شلد فعلى الأصل.

(ابن عبد الجواد/مخطوط الإتحاف/ ٢٢٠)

(١) يعنى قرأ خلف بتشديد الراء مع حذف الألف بعـد الفاء من لفظ (فـرقوأ) من قـوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُواْ دَيْنَهُم ﴾ الآية/١٥٩ وفي سورة الـروم ﴿ مَنَ الَّذِينَ فَـرقُواْ دينهم ﴾ الآية/٣٧ خلافاً لأصله وأطلقه اعتماداً على الشهرة.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

ومعنى (فرقوا دينهم) على هـذه القراءة أي اختلفوا فيه وتفرقت مـذاهبهم فهـو من التفريق.

(ابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوطتان)

#### وَعَـشْـرُ فَـنَـوُنْ وَآدْفَحَ الْمُـشَـالِسهَـا حُـلِيٌّ كَـذَا السَّيِّعِـ فِ وَانْصِـبُ فَبْـلَه نَـوْنـاً طُـلَى

قرأ يعقوب ﴿عَشُرُأَتُمُالِهَهُۥ بتنوين الراء ورفع اللام. وقرأ رويس ﴿ جَزَّةُ ٱلْقِبْمُفِ ﴾. بسبأ بنصب جـزاء منـونــا ورفـع [الفــــاء٠٠ من] الضعف٣.

 (١) يعني قرأ يعقوب لفظ (عشر) بتنوين الراء ورفع اللام من (أمثالها) كما قال الشارح من الآية/٦٠ وهي من تفرده.

وقرأ أبو جعفر وخلف بترك التنوين وجر اللام من أمثالها.

فمن قرأ بالتنوين في الراء والرفع في اللام فعلى القطع عن الإضافة وأمثالها صفة له والباقون على الإضافة.

(الإتحاف(٢٢٠ وابن عبد الجواد/مخطوط)

(۲) ما بين المعقوفين سقط من ب.

 (٣) يعني أن رويساً عن يعقوب روى الرفع في الفاء من لفظ (الضعف وتنوين جزاء مع نصبه وكسر التنوين وصلًا للساكنين من الآية/٣٧ سورة سبأ من تفرده).

وعلمت هذه الترجمة من قول الناظم. كذا الضعف فقد شبه الضعف بأمثالها في الرفع.

وقرأ أبو جعفر وروح وخلف برفع جزاء من غير تنوين وجرفاء الضمف من الموافقة. وجه الرفع في الضعف والنصب في جزاء على أن جزاء حال من الضمير المستقر في الخبر المقدم والضعف مبتدا كقولك في الدار قائماً زيد. والتقدير لهم الضعف جزاء والجملة خبر أولئك وقبل نصب جزاء على أنه مفعول له.

ووجه الرقع في جزاء وخفض الضعف فعلى الإضافة.

(ابن عبد الجواد/مخطوط الاتحاف/٣٦٠)

وهنا تمت سورة الأنعام.

(ياءات الإضافة ثمان)

إني أمرت ـ إني أخاف ـ إني أولك ـ وجهي للذي ـ ربي إلى صراط ومماتي لله ـ فتح الجميح أبو جعفر وأسكنها الآخران. صراطي مستقيماً أسكنها الكل. ومعيايي. ـ

	<ul> <li>أسكنها أبو جعفر وفتحها الأخران.</li> </ul>
والله الموة	(ياءات الزوائد)

أق

قد هذلمن: أثبتها في الوصل أبو جعفر. وفي الحالين يعقوب وحذفها خلف كذلك. والله أعلم.

# «سُهِ رَةُ الْأَعْرَ اف وَاْلأَنْفَالِ »

هُنَا تُخْرُجُوا سَمِّى حِمِي نَصْبُ خَالِصَهُ أَنِي تُلْفَئِّحُ أَشْدُدُ مَعْ أَبَلَغُكُمْ حَلا

قرأً(١) يعقوب ﴿ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴾ بفتح التاء وضم الراء. ونصب أبو جعفر (١) ﴿ خَالِصَةً ﴾ وشدد يعقوب ١١

(١) يعني قرأ يعقوب بفتح التاء وضم الراء من لفظ (تخرجون) كما قال الشارح من الآية/ ٢٥ على التسمية كما قال الناظم أي بالبناء للفاعل خلافاً لأصله. وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر بضم التاء وفتح الراء على التجهيل أي بناء الفعل للمجهول من الموافقة أيضاً. واحترز الناظم بقوله هنا عن بقية مواضع الخلاف المذكورة في الحرز وهي في سورة الروم الموضع الأول الآية/١٩ والزخرف الآية/١١ والجاثية الآية/٣٥ فإنهم على أصولهم فيها. فخلف بالتسمية والآخران بالتجهيل.

واتفق القراء العشرة على قراءة الموضع الثاني في الروم الآية/٢٥ وموضع الحشير " الآية/١٢ وموضع المعارج الآية/٤٣ بالبناء للفاعل. والقراءتان ظاهرتان.

(٢) يعنى قرأ أبو جعفر بنصب التاء من لفظ (خالصة) كما قال الشارح من قول تعالى: ﴿ في الحيوة الدنيا خالصة) الآية/٣٢ خلافاً لأصله.

وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الأثمة الثلاثة. وجه النصب على أنه حال من الضمير المستقر في الظرف والظرف خبر المبتدأ.

(ابن عبد الجواد/مخطوط الإتحاف/٢٢٣)

(٣) يعني قرأ يعقوب لفظ (تفتح) كما قال الشارح أي بتشديد التاء الثانية ويلزم منه فتح الفاء قبلها. وذلك من الآية/ ٤٠ وهو على أصله في تأنيث حرف المضارعة. ولهذًا اكتفى الناظم بقيد التشديد. فقد خالف أصله في تشديد التاء فقط. وقرأ أبو جعفر كذلك أي بالتأنيث والتشديد من الموافقة

# ﴿ نُفَنَّحُ لَمُمْ ﴾ و ﴿ أُبَلِّفُكُمْ ﴾ حيث(١) حل.

وقرأ خلف بياء التذكير والتخفيف من الموافقة كذلك.

وجه التشديد قصدالتكثير.

ووجه التخفيف أنه مأخوذ من الفتح.

(ابن عبد الجواد والنويري/مخطوطتان)

 (1) أي وكذلك قرأ يعقوب بتشديد اللام ويلزم منه فتح ألباء من لفظ (أبلتكم) كما قال الشارح وذلك في ثلاثة مواضع الأول فح أبلفكم وشلك ربي ﴾ الأية ٦٢/٣

والموضع الثاني: ﴿ أَبِلغَكُم رَسُلُكَ رَبِي وَأَنَا لَكُم ﴾ الآية ُ ١٨/ هنا أيضاً، والموضع الثالث ﴿ وأبلغُكُم ما أرسلت به ﴾ الآية/٢٣ من سورة الأحقاف خلافاً لأصله، وعلم الإطلاق في هذه المواضع من الشهرة.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه التشديد على أنه مأخوذ من التبليغ. وهو إحدى اللغتين فيه.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والإتحاف/٢٢٦)

#### يُخَشِّى لَهُ أَن لَّعْنَةُ آثْلُ كَحَمَزةٍ وَلاَيَخْرُجُ آضُمُمْ وَاكْسِرِ ٱلْخُلْفُ بُجِّلا

وشدد يعقوب<sup>⊕</sup> ﴿ يُغَشِّىٱلَيْهَارَ ﴾ هنـا وفي الرعــد. وقرأ أبــو جعفر<sup>⊕</sup> ﴿أَن لَمَّنَةُٱللَةِ ﴾ بتشديد أن ونصب لعنة كقراءة حمزة.

#### وقرأ ابن " وردان ﴿ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ﴾ بضم الياء وكسر الراء

(١) أي قرأ يمقوب الذي عاد عليه الضمير في لفظ (له) من كلام الناظم بالتشديد في لفظ (بغشى) كما قال الشارح أي بتشديد الشين ويلزم منه فتح الغين هنا الأية/٤٥ وفي الرعد الآية/٢٣ خلافاً لأصله وعلم شمول الموضعين من الإطلاق اعتماداً على الشهرة.

وقرأ خلف كذلك أي بالتشديد في الموضعين من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر بالتخفيف فيهما ويلزم منه إسكان الغين من الموافقة أيضاً.

وجه التشديد أنه من التفعيل وفيه معنى التكثير.

ووجه التخفيف أنه من الإغشاء.

(ابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوط والإتحاف/٢٥٥)

(٢) أي قرأ أبو جعفر بتشديد النون مع فتحها من لفظ (أن) ونصب الناء من لفظ (لمنة) كما قال الشارح من الآية/ ٤٤ خلافاً لأصله. كقراءة حمزة لأنه ممن يقرأ كذلك. وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

وقرأ يعقوب بتخفيف النون ساكنة ورفع التاء من الموافقة أيضاً.

وأما ﴿ أَنْ لَعَنَةَ اللَّهُ عَلَيْهِ ﴾ في سورة النور فسيأتي حكمه فيها.

وجه من قرأ بتخفيف النون ورفع لعنة فعلى أنَّ أن مخففة من الثقيلة. واسمها ضمير الشأن محلوف ولعنة مبتدأ والظرف بعده خير والجملة خير أن.

ووجه من قرأ بالتشديد ونصب (لعنة) فعلى أنها ناسخة ولعنة أسِمها والظرف خبرها.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والإتحاف/٢٧٤)

(٣) يعني قرأ ابن وردان عن أبي جعفر بضم الياء وكسر الراء من لفظ (يبخرج) بخلف عنه
 كما قال الشارح من الآية/٥٨ وهي من تفرده.

#### بخلاف عنه. ولم يذكر في الطيبة هذه القراءةِ لأنها انفرادة(١).

. وقرأ ابن جماز ويعقـوب وخلف بفتح اليـاء وضم الراء ومعهم ابن وردان في وجهــه الثاني من الموافقة ولم يعين الناظم الوجه الآخر لابن وردان لشهرة ذلك الوجه وكثرة رواته .

وجه قراءة ابن وردان التي تفرد بها على أنها من الإخراج.

ووجه قراءة الأخَرِين على أنها من الخروج.

(النويري علي الدرة. وابن عبد الجواد/مخطوطتان)

 (١) هذه القراءة انفرادة لأنها مما انفرد بها الشّطويّ عن ابن هارون عن الفضل بن شاذان عن ابن وردان عن يعقوب.

وهذه الانفرادات التي وُّردت في الدرة ولم توجد في الطيبة أربع كلمات في القرآن الكريم.

 ١ ـ ﴿ لا يَخْرِج إِلا نَكَدَأُ ﴾ سورة الأعراف آية / ٨٥ بضم الياء وكسر الراء لابن وردان بخلف عنه.

 ٢ ـ ﴿ فتغرقكم بما كفرتم ﴾ سورة الإسراء آية/١٩ بالتأنيث والتشديد في الراء لابن وردان بخلف عنه في التشديد.

 ٣ ـ ﴿ أَجِعلتُم سَقَايَةُ الحاجِ ﴾ سورة التوبة/١٩ بضم السين وحلف الياء لابن وردان سخلف عنه.

٤ \_ ﴿ وعمارة المسجد الحرام ﴾ سورة التوبة / ١٩ بفتح العين وحذف الألف بعد المين وحذف الألف بعد الميم لابن وردان بخلف عنه.

(أنظر النشر جـ ٢ ص ٢٧٠ /٣٠٨/ ٢٧٨)

#### وَخَفْضُ إِلَهٍ غَيْدُهُ نَكِداً أَلَا اف تَحَنْ يَ فَتُلُوا مَعْ يَتْ بَعُ آشْدُهُ وَقُلْ عَـ لا

وخفض أبـو جعفر<sup>(۱)</sup> ﴿ إِلَّهُ غَنْمُرُهُ ﴾ حيث حـل كـالكســائي. وفتـح الكاف(<sup>۱)</sup> من ﴿ نَكِدُنُا ﴾ وشدد<sup>(۱)</sup> ﴿ يُقَلِّلُونَ أَيْنَاءَكُمْ ﴾ و﴿ يَتَبِعُوكُمْ ۖ ﴾ هنا.

(١) يعني قرأ أبو جعفر بخفض الراء من لفظ (غيره) حيث حل في جميع الفرآن الكريم كما قسال النسارح وهمو هنا الآية/٥٩ وفي مسورة همود ثسلات ممواضع الآيات/٥٠، /٢٦، /٨٤ وفي سورة المؤمنون موضعان الآية/٣٢، /٣٢ كقراءة الكسائي لأنه يقرأ كذلك خلافاً لأصله قلت ويلزم من الكسر في الراء كسر الهاء حسب القاعدة في هاء الضمير ويشترط أن يكون قبل لفظ (الاي) من الجارة.

وقرأ يعقوب وخلف برفع الراء. ويلزم منه ضم الهاء من الموافقة.

وجه قراءة المجر على أنه صفة لإك أو بدل منه لفظاً.

ووجه الرفع على النعت أو البدل من موضع (من إلئه) لأن مِن مزيدة فيه وموضعه رفع إما بالابتداء أو الفاعلية .

(ابن عبد الجواد/مخطوط الإتحاف/٢٢٦)

(٢) يعني قرأ أبو جعفر أيضاً بفتح الكاف من لفظ (نكداً) كما قـال الشارح من قـوله تمالم : ﴿ لا يخرج إلا نكداً ﴾ الآية/∧٥ وهي من نفرده.

وقرأ يعقوب وخلف بكسر الكاف من الموافقة.

وجه الكسر على أنها اسم فاعل أو صفة مشبهة.

ووجه الفتح على أنها مصدر.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والإتحاف/٢٢٦)

(٣) قرأ أبو جعفر بتشديد التاء ويلزم منه ضم حرف المضارعة وفتح القاف وكسر المشددة
 في لفظ (يقتلون) ولذلك اكتفى الناظم بقيد التشديد وذلك من الأية/١٤١ خلافاً
 لأصله.

- سند. وكذلك قرأ أبو جعفر بتشديد التاء مع فتحها وكسر الباء في لفظ (يتبعوكم) هنا في قوله تعالى : ﴿ لا يتبعوكم سواء عليكم﴾ الاية/١٩٣ وفي لفظ (يتبعهم) من قوله تعالى : ﴿ والشعراء يتبعهم الغاوون ﴾ الشعراء الآية/٢٢٤ وعلم شمول اللفظ للموضعين من ــــ .....

و ﴿ يُنَّبِّعُهُمُ الْغَـالُونَ ﴾. وعبارة الشيخ لا تعطيه.

# وقرأً(') ﴿ حَقِيتًى عَلَىٰٓ أَن لَلَّ ﴾ بالتخفيف كأبي عمرو.

تجريد الفعل من الضمير في النظم ومن الشهرة.

وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه قراءة التشديد على أنه من التقتيل للمبالغة.

ووجه التخفيف على أنه من القتل على الأصل.

(أبن عبد الجواد/مخطوط الإتحاف/ ٢٣٠)

وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

ورجه هذه القراءة أن(على) حرف جر. وموضع (أن لا أقول) خفض بحرف الجر وحقيق صفة لرسول. وفي المعنى على هذا وجهان. أحدهما أن(على) بمعنى الباء. فمعنى الكلام، رسول حقيق بأن لا أقول على الله إلا الحق. وثبانيهما: أن معنى حقيق حريص, ولذلك تعدى بعلى.

(أنظر التسهيل جـ ١ ص ٤٠ والإتحاف/٢٢٧)

# لَهُ وَرِسَالَتْ وَآضْمُمْ حُلِيً فِلْ وَنِهَاتُ حُمَّلاً وَخَرْضَاتُ حُمَّلاً

قوله له أي لأبي جعفر<sup>(۱)</sup>. ووحد روح<sup>(۱)</sup> ﴿رِسَالَتِقَ﴾. وضم خلف<sup>(۱)</sup> حاء ﴿خُولِيُّهِهُــُهُ} [وقرأ كورش]<sup>(۱)</sup>. وقرأه يعقوب<sup>(۱)</sup> بفتح الحاء وسكون اللام

(١) يعني أن الضمير في له يعود على أبي جعفر وقد سبق آنفاً بيان قراءته في لفظ
 (بهتلون)، (بتبع)، (عَلَيُّ).

(٢) يعني قرأ روح عن يعقوب بالتوحيد كما قال الشارح أي بحذف الألف بعد اللام من لفظ (بر سُلتي) من قوله تعالى: ﴿ برسلتي وبكلمي ﴾ الأية / ١٤٤٤ خلافاً لأصله. وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة. وقرأ خلف ورويس بألف بعد اللام على الجمع

وفرا أبو جعفر كاللك من المواقفة. وفرا خلف ورويس بالقب بعد اللام على النجمع من الموافقة أيضاً.

وجه من قرأ بالتوحيد. على إرادة الجنس أو المواد المصدر. أي بإرسائي إيّاك أو المواد بتبليغ رسالتي.

ووجه الجمع على أن المراد به أسفار التوراة.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والإتحاف/٢٣٠ والنويري على الدرة/مخطوط)

 (٣) يعني قرأ خُلف بضم الحاء وكسر اللام والياء المشددة من لفظ (حليهم) من قوله تعالى: (من حليهم عجلًا) الآية/١٤٨ خلافاً لأصله. وقوله كورش لأنه ممن يقرأ
 كذلك:

(٤) ما بين المعقوفين سقط من أ. وج.

وقرأ أبو جعفر كذلك أي بضم الحاء وكسر اللام والياء المشددة من الموافقة.

(٥) يعني قرأ يعقوب لفظ (حليهم) المذكور بفتح الحاء وسكون اللام وكسر الياء مخففة
 كما قال الشارح على ما لفظ به الناظم وهي من تفرده.

رجه قراءة أبي جعفر وخلف على الأصل. على أنه جمع حُلي كفلس وفلوس والأصل حُلُوى اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قالبت الواو يَاءٌ وأدغمت في الياء ثم كسر ما قبلها للمناسبة.

ووجه قراءة يعقوب على أنها إما مفرد أريد به الجمع أو اسم جمع مفرده حلية كقمح \_

.....

وتخفيف الياء. [وقرأ (نَغَفِرُ ١٤) بالتاء مضموماً وفتح الفاء كورش. وجمع (خَطِيَّنَيِّتَكُمُّ ﴾ جمع [صحة] ( ونوم التاء] ().

= وقمحة.

(الإتحاف/ ٢٣٠ الحجة لأبي زرعة/٢٩٦)

(١) بين الشارح قراءة يعقبوب في لفظ رتفض وأنهما بناء التأثيث مضمومة وفتح الفاء وكذلك في لفظ (خطيئتكم) بكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة وبعد الياء همزة مفتوحة ممدودة وضم الثاء وهي من الآية/٦٦١ كقراءة ورش لأنه ممن يقرأ كذلك ومنه علمت الترجمة خلافاً لأصله فعما قال الشارح رحمه الله تعالى.

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة .

وقرأ خلف بالنون مفتوحة مع كسر الفاء في (تغفر وخطيتتكم) بالجمع أي بكسر الطاء وبعدها باء ساكنة فهمزة مفتوحة ممدودة مع كسر التاء من الموافقة أيضاً.

وجه قراءة أبي جعفر ويعقوب على أن الفّعل مبني للمجهول وخطيئتكم جمع مؤنث سالم مرفوع على أنه نائب فاعل. ووجه قراءة خلف على أن الفعل مبني للمعلوم. (وخطيئتكم) جمع مؤنث سالم

منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة على أنه مفعول به. (الإتحاف/٣٦١ والنويري على الدرة/مخطوط)

(الريحات/۱۱۱ والنويري على الدره المحطوط

(٢) في نسخة ب. تصحيح.

 (٣) ما بين المعقوفين في نسخة ب هكذا (وقرأ يغفر لكم خطيشتكم) كورش بالتأنيث مضمُوناً وفتح الفاء وجمع خطيئاتكم جمع صحة ورفع التاء) ولا فرق بين النسختين في صحة القراءة.

#### كَـوْدِش يَقُولُـوْا خَـاطِباً حُمْ وَيَلْحَـدُوا آضْ مُم اكسِرْكَحَافِدْضُمْ طَـايبـطِشُ أَسْجِـالا

قوله كورش قد مر شرحه. وخاطب(۱) يعقوب [﴿أَتَ تَقُولُوا ﴾ و ﴿أَوَ نقولواْ(۱)]. وقرأ خلف(۱) ﴿يُلْجِدُونَ ﴾ بضم الياء وكسر الحاء هنا. وفي نصلت. وقرأ في النحل كأصله وقرأ أبو جعفر(۱) ﴿يَبْطِشُونَ ﴾ و ﴿ يَبْطِشَ

 (١) يعني قرأ يعقوب بتاء الخطاب في لفظ (يقبولوأ) معلم كما قبال الشارح من الأية/١٧٢/. /١٧٣ خلافاً لأصله. وأطلق الناظم وأراد الموضعين اعتماداً على الشهوة.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه الخطاب الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

(الإتحاف/٢٣٣ وابن عبد الجواد/مخطوط)

(٢) ما بين المعقوفين في نسخة أ هكذا (أن تقولو وتقولوا) وفي نسخة ج (أن تقولواً)
 فقط. والصواب ما ذكرناه كما في نسخة ب لموافقة النص الكريم.

(٣) يعني قرأ خلف بضم الياء وكسر الحاء من لفظ (يلحدون) كما قال الشارح من قوله تمالى: ﴿ يلحدون في أسمليه﴾ هنا الآية/١٨٠ وكذلك في سورة فصلت (إن الذين يلحدون/الآية/٤٠ وهي المعبر عنها بقول الناظم كحا. أي فصلت وذلك خلافاً لأصله وأما موضع النحل وهو (لسان الذي يلحدون إليه) الآية/١٠٣ فقراًه بفتح الياء والحاء من الموافقة لأصله. كما قال الشارح رحمه الله تمالى.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب بضم الباء وكسر الّحاء أيضاً في المواضع الثلاثة من الموافقة كذلك.

وجه من قرأ بضم الياء وكسر الحاء فعلى أنه من اللحد. وقيل هما بمعنى واحد وهو الميل ومنه لحد القبر لأنه يمال بحضره إلى جانبه بخلاف الضريح فيإنه يحضر في وسطه.

(ابن عبد الجواد/مخطوط الإتحاف/٢٣٣)

(٤) يعني قرأ أبو جعفر بضم الطاء من لفظ (يبطش) كما قال الشارح من قوله تعالى: يـ

.....

# مِٱلَّذِي﴾ و ﴿ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ﴾ بضم الطاء.

وقوله (أسجلا) أي أطلق ذلك اللفظ. والألف رمز [أبي](ا)جعفر.

 ♦ أم لهم أيد يبطشون بها) هنا الآية/١٩٥ وفي سورة القصص الآية/١٩ وفي سورة الدخان الآية/١٩٠ وفي الناظم:

 (يبطش اسجلا) يعني أطلقا كما قبال الشارح فجرد الفعل من الضمير اعتماداً على الشهرة.

وقرأ يعقوب وخلف بكسر الطاء من الموافقة.

وهما لغتان. والبطش هو الأخل بالقوة والماضي منه بطش بالفتح فيهما كخرج يخرج وضرب يضرب.

(الإتحاف/٢٣٤ والنويري على الدرة/مخطوط)

(١) في نسخة أم ج (أبو) والصواب ما ذكرناه وقوله والألف رمزاً أبي جعفر. نبه بدلك ليدفع احتمال أن كلمة اسجلا لا رمز فيها وأن الرمز لهله المسألة والتي يعدها هو قول الناظم (إعلم) ولكن الأولى أن تكون الألف رمزاً كما نبه على ذلك التويري في شرحه على المدرة. وَقَـصْدَ أَنَـا مِـعْ كَـسِرٍ آعَـلَمْ ومُـرد في افْ تَـحَنْ مُـوهِـنٌ وَآقـراً يُخَـشيُّ انـصبِ الـوِلا حَـلاَ يَـعْمَـلُوا حَـاطِبْ طَـرَى حَـيٌّ أَظَـهِـرَنْ فَـتَـيُّ حُـرْ وَيَحْسِبُ اذْ وَحَـاطَبَ فَـاعْـتِـلا

#### وقرأ أبو جعفر ١٠٠٠ ﴿ أَنَا ﴾ حيث حل قبل الهمزة المكسورة بالقصر

(١) يعني قرأ أبو جعفر بالقصر أي بحذف ألف العماد من لفظ (أنا) ضمير المتكلم وذلك في حالة الوصل قولاً وأخداً إذا وقع بعدها همزة قطع مكسورة نحو ﴿ إِن أَنا إلا نلير وبشير ﴾ سورة الأعراف الآية/١٨٨ خلافاً لأصله من رواية قالون في أحد وجهيه. وقد ورد ذلك هنا وفي الشعراء وفي الاحقاف وأما ما جاء بعدها همزة قطع مضمومة أو مفتوحة فهو يقرأ بإثبات الألف فيهما وفاقاً لأصله.

وقرأ يعقوب وخلف بالقصر أي بحذف الألف مطلقاً من الموافقة.

تشبيه: اتفق القراء جميعاً على قصر (أنا) إذا لم يأت بعدها همزة وكذلك اتفقوا على إثبات الفها في حالة الوقف عليها.

(النويري على الدرة/مخطوط ) (النجوم الطوالع ص ١٩٠)

وهذا آخر مسائل سورة الأعراف.

ياءات الإضافة فيها سبع. حرم ربي الفواحش. فتحها الكل. إني أخاف. من بعدي أعجلتم. فتحهما أبو جعفر وسكنهما الأخران. (معي بني اسرائيل). إني اصطفيتك أسكنهما الكل. عن ءاينتي الذين فتحها الكل. عذابي أصيب به فتحها أبو جعفر وسكنها الآخران.

ياءات الزوائد. ثنتان. ثم كيـدون فلا ـ أثبتهـا في الوصـل أبو جمفـر وفي الحالين يعقوب وحلفها خلف كذلك.

فلا تنظرون ـ أثبتها في الحالين يعقوب وحذفها الآخران كذلك والله الموفق.

.....

خلافا لقالون في أحد وجهيه. وفتح يعقوب [دال] ﴿ وَمُرْدِوْيِرَ ﴾ وخفف ﴿ وَهِمْ اللَّهِ مُرْدِوْيِرَ ﴾ وخفف ﴿ وَهِمْ لَكُنْدٍ ﴾ كَخلف. وضم [يا] ﴿ وَيُعْشِيكُمُ ﴾ وفتح الغين. وشدد

(١) هذا شروع في سورة والأنفال.

يعني قرأ يعقوب بفتح الدال من لفظ (مردفين) كما قال الشارح من قوله تعالى: ﴿ مَن الملاّحِكَة مردفين ﴾ الآية/ ٩ خلاقاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة.

وقرأ خلف بكسر الدال من الموافقة أيضاً.

وجه الفتح على أنه اسم مفعول من أردف. أي إن الله أردفهم فهم مردّفُون. ووجه الكسر على أنه اسم فاعل. أي جاثين بعدكم أو مردفين مثلهم.

(٢) سقطت من ج. (ابن عبد الجواد/مخطوط الإتحاف/٢٣٦)

(٣) يعني قرأ يعقوب بتسكين الواو وتخفيف الهاء وبتندوين النون المفهوم من لفظ الناظم أو من الموافقة وذلك في لفظ (موهن) ونصب دال (كيد) كما سيئاتي بعد في قول الناظم (انصب الولا) أو من الموافقة لأنه لا يقرؤها بالخفض الاحفص وذلك من قولـه تعالى: ﴿موهن كيد الكفرين﴾ للاية/١٨ خلافاً لاصله كقراءة خلف لأنه ممن يقرأ كذلك.

وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

وقرا أبو جعفر بفتح الواو وتشديد الهاء مع التنوين ونصب كيد من الموافقة أيضاً. تنبيه: نص الشارح على نصب النعاس فقط لأن لفظ (كيد) منصوب للقراء السبعة إلا حفصاً فيعقرب كماصله بالنصب وهمذا لا يحتاج إلى تنبيه). وقـول الناظم (وانصب الولا) يريد النعاس. وجد النعام فاعل من أوهن إيهاناً. والتنوين على الأصل في وجه قراءة يعقوب وخلف أنه اسم فاعل من أوهن إيهاناً. والتنوين على الأصل في اسم الفاعل. وكيد مفعول به.

(٤) سقطت من ب. (الإتحاف/٢٣٦ والنويري على الطبية/مخطوط)

 (٥) يعنى قرأ يعقوب بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة وبعدها ياء ساكنة مدية ونصب النعاس. وذلك في قوله تعالى: ﴿ إذيغشيكم النعاس ﴾ من الآية / ١١ خلافاً لأصله. .....

#### الشين مكسورة ونصب النعاس . وخاطب رويس في ﴿ بِمَايَعَمَلُونَ بَصِهِارِ لَهُ ﴾ وأظهر خلف (١)

وقرأ خلف كذلك من الموافقة .

وقرأ أبو جعفر بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين مخففة وبعدها ياء ساكنة مدية ونصب النعاس من الموافقة .

وعلم النصب في كيد من الموافقة والنعاس من قول الناظم (انصب المولا) أي انصب الكلمة التي تلي (موهن) وهي كيد والتي (يغشيكم) وهي النعاس ليعقوب.

وكذلك قراً أبو جعفر وخلف كما سبق من الموافقة لأصليهما فاتفق الثلاثة.

وجه قراءة أبي جعفر على أنه من أغشى إغشاء والنعاس بـالنصب مفعول والفـاعل ضعير الباري سبحانه وتعالى.

ووجه قراءة يعقوب وخلف على أنه من غَشَّى بالتشديد.

(الإتحاف/٢٣٦ وابن عبد الجواد/مخطوط)

 (١) يعني قرأ رويس عن يعقوب بتاء الخطاب في لفظ (تعملون) كما قال الشارح من الآية ٣٩ وهي من تفرده.

وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بياء الغيبة من الموافقة.

وجه الخطاب الالتفات.

ووجه الغيب لمناسبة ما قبله وما بعده. (ابن عبد الجواد والنويري على الدرة)

(٢) يعني قرأ يعقوب وخلف بإظهار الياء في لفظ (حيًّ) كما قال الشارح أي بيائين الأولى
 مكسورة والثانية مفترحة مخففتين وذلك من قوله تعالى: ﴿ ويحيى من سميًّ عن بينة ﴾
 الآبة/٢٤ خلافاً لأصلمهما.

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة وهذا معنى قول الشارح كأبي جعفر. فاتفق الثلاثة

وجه الإظهار على الأصل وهو لغة مشهورة.

ووجه الإدغام. للتماثل وهو لغة فيه.

(ابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوطان والإتحاف/٢٣٧)

-----

ويعقوب [الياء]() من حيَّ كأبي جعفر. وقرأ أبو جعفر [بغيب() ﴿ وَلَا يُحْسَبَنَّ ﴾ وخلف بالخطاب] وسيأتي حرف النور في سورته وفي الموضعين خُلف[الإدريس](ذكر ذلك الشيخ في () الطيبة. وعلم تخفيف() ﴿ هُوهِ مِن ﴾ وتشديد ﴿ يغشيكم ﴾ من لفظه.

(١) سقطت من الأصل.

(٢) ما بين المعقوفين هكذا في نسخة ج [بخطاب ولا يحسبن وخلف بالغيب والصواب
 ما ذكرناه كما في بقية النسخ]. والمعنى:

أن أبا جمفر قراً بياء الغبية في لفظ (تحسبن) كما قال الشارح من الاية/٥٩ خلافاً لاصله وعلم الغيب له من اللفظ والشهرة وسبق في سورة البقرة أنه يقرأ بفتح السين . وقرأ خلف بتاء الخطاب من قول الناظم (وخاطب فاعتلا) خلافاً لأصله .

وقراً يعقوب كذلك من الموافقة. وأما مُوضَع النور الآية/٥٧ فقراه خلف بـالخطاب خلاقاً لاصله.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. وسيأتي في سورته.

وحه قراءة الخطاب على أن الذين مفعول أول وجملة سبقوا مفعول ثان والمخاطب النبي صلى الله عليه وسلم.

ووجه قراءة الغيب على أن الفاعل ضمير يعود على الرسول أو يفسره السياق أي قتبل للمؤمنين ويحتمل أن يكون الفاعل الذين والمفعول الأول محلوف والثاني سبقواً أي إياهم سبقواً.

(الإتحاف/٢٣٨ والنويري على الطيبة/مخطوط)

- (٣) في نسخة أ، ب، ج. لارويس. وهو خطأ والصواب ما ذكرناه كما في نسخة د، هـ.
- (٤) حيث قال في الطبية: (وفيهما خلاف إدريس اتضح) ورواية الغيب عن الشطي عن إدريس. ورواية الخطاب هي رواية المطوعي وابن مقسم وابن بويان والقطيعي عن إدريس هنا والنور. ومن المعلوم أن طريق الطبية غير طريق الدرة والتحبير فلا يقرأ لرويس إلا بالخطاب من الدرة والتحبير.

(الإتحاف/٢٣٨)

وَفِي تُسرْهِبُواْ اشْسَلُدْ طِبْ وَضَعْفَا فَحَوِكِ آمْد دُدِ آهسمازْ بِسلا نسونِ أُسَارَى مَسَا الْا

وشدد(۱) رويس الهاء من وترهبون) ويلزم من التشديد فتح الراء. وأبو(<sup>۱)</sup>جعفروضعفا) بفتح العين ومد الفاء والهمز وعدم التنوين.

وقرأ [من]<sup>(۱)</sup> ﴿ٱلْأَسْــرَىٰٓ} كأبي<sup>(۱)</sup> عمرو وكذا انفرد بقوله تعــالى ﴿أَنۡكِكُونَ لُمُواۡسَرُىٰ ﴾ وعلمت هذه الترجمة من اللفظ.

(١) يعني قرأ رويس عن يعقوب بتشديد اللهاء في لفظ (ترهبون) ويلزم منه فتح الراء كما قال الشارح ولذلك اكتفى بقيد التشديد وذلك من قوله تصالى: ﴿ ترهبون به عمدو الله ﴾ الآية ٧٠٦ وهي من تفرده.

وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بتخفيف الهاء ويلزم منه سكون الراء من الموافقة . وجه من قرأ بالتشديد على أنه مضارع رَهِّب المتعدى بالتضعيف.

ووجه من قرأ بالتخفيف على أنه من أرهب إرهاباً المتعدى بالهمزة.

(الإتحاف ص ٢٣٨ وابن عبد الجواد/مخطوط)

(Y) يعني قرأ أبو جعفر بتحريك العين بالفتح وإثبات ألف بعد اللهاء وهمـزة مفتوحـة بلا تنوين كما قال الشارح وهذا معنى قول الناظم (فحرك امدد اهمز بلا نون) وذلك في لفظ (ضعفاً) من الآية/ ٦٦. وهي من تفرده وهو على أصله في ضم الضاد.

وقرأ يعقوب (ضعفياً) بالضم في الضاد والإسكان في العين والتنسوين في الفاء من الموافقة.

وقراً خلف كذلك إلا أنه بفتح الضَّاد من الموافقة أيضاً.

والضم والفتح في الضَّاد كلاهما مصدر. وقيل الفتح في إلعقل والرأي. والضم في البدن.

ووجه قراءة أبي جعفر على أنها جمع على فعلاء كظريف وظرفاء. وهما لغتان.

(الإتحاف/٢٣٨ والحجة لابن خالويه/١٧٢)

(٣) سقطت من ج.

(٤) يعني قرأ أبو جعفر أيضاً بضم الهمزة وألف بعد السين ويلزم منه فتحها في لفظ\_

## يَكونَ فَأَنتُ إِذْ وِلاَيَةَ ذِي اَفْتَحَنْ فَتى وَأَفْرِا ٱلْأَسْرَىٰ حَمِيداً مُحَصِّلا

وأنَّتْ أبو(١) جعفر ﴿يكونَ ﴾ وفتح خلف(١) ﴿من وليْتهم ﴾ هنا.

(أسرئ) منفرد كما قال الشارح وهو المنكر وذلك في الاية/٦٧. وكذلك من لفظ
 (الأسرئ) المحرف من الاية/٧٠ وقوله كأبي عمرو لأنه يقرأ كذلك. وعلمت الترجمة
 من اللفظ حيث قال الناظم (أسارئ معا ألا) فخالف أصله في المعرف وانفرد في
 المنكر.

وقرأ خلف بفتح الهمزة وسكون السين وحذف الألف فيهما من الموافقة.

وقرأ يعقوب كذلك من المحوافقة لأصله في النكرة وخلافاً لأصله في المعوفـة كما سيأتي في البيت الآتي عند قوله: ﴿ واقرإ الأسرى حميداً﴾ .

وجه قراءة أبي جعفر على أنها على وزن فُعالى جمع أسنرى كسكرى وسُكـارى. أراد الجمع. وقيل جمع أسير أيضاً.

ووجه فراءة الأخَرِيْن. أنها على وزن فعلى جمع أسير بمعنى مأسور كما مر في سورة البقرة وقال أبو عمور. الأسرى من كانوا في أيديهم أو في الحبس. والأسارى من جاء مستأسراً.

(الإتحاف ص ١٤١،

والحجة لابن خالوية/١٧٣)

(١) يعني قرأ أبو جعفر بتاء التأنيث في لفظ (يكون) كما قال الشمارح من قول تعالى:
 ﴿ أَنْ يَكُونُ لَهُ وَأَسْرِي ﴾ الأيتر/٢٧ خلاقاً لأصله.

وقرأ يعقوب كذلك أي بالتأنيث من الموافقة.

وقرأ خلف بياء التذكير من الموافقة أيضاً.

وجه التأنيث نظراً لمعنى الجماعة.

ووجه التذكير مراعاةً لِلْفظ. لأن تأنيثه غير حقيقي.

(الإتحاف/ ٢٣٩ وابن عبد الجواد/مخطوط)

(٢) يعني قرأ خلف بفتح الواو من لفظ (ولنيتهم) هنا كما قال الشَّارح من الآيَّة/٧٧ خَلَافًا لاصله.

## وقرأ يعقوب(١) ﴿ مِّنَ ٱلْأَمْسَرَىٰ } كنافع.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من المحافقة. فاتفق الثلاثة وقول الناظم (ولاية ذي) احتراز من موضع الكهف الآية / 22 لأن القراء الشلائمة فيه كأصولهم. فأبو جعفر ويعقوب بالفتح وخلف بالكسر. فمن فتح أراد ولاية الدين ومن كسر أراد ولاية الإمرة وقبل الفتح والكسر لغنان.

(انظر الإتحاف/٢٣٩ وابن.عبد الجواد/مخطوط وابن خالوية/١٧٣)

 (١) أي بقتح الهمزة وسكون السين كقراءة نافع لأنه يقرآ كذلك خلافاً لأصله وقد مر بيان ذلك آنفاً.

وهنا تمت سورة الأنفال.

ياءات الإضافة فيها: اثنان. إني أرئ إني أخاف فتحهما أبوجعفر وسكنهما الأخُران. وليس فيها ياءات زوائد محلوفة. والله للموفق.

## (سُورةُ التَّوْبَةِ وَيُونُسَ وَهُودِ عَلَيْهِما الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ،

وَقُـلْ عَمَـرةْ معهـا شُـقَـاةَ الخِـلاَفَ بِنْ عُـزَيْـرُ فَـنـوَّنْ حُـزْ وَعـيْـنَ عَـشَـرْ أَلا

وقرأ ابن وردان بخلاف<sup>(۱)</sup> عنه ﴿ أَجَعَلْتُمْ مِيقَالِةَ ۚ [ ٱلْحَاَجُ ] <sup>(۱)</sup> وَعِمَارَةَ [ أَلْمَسْجِدِ] ﴿ )بضم السين وحذف الياء وفتح العين وحذف الألف. وهذه

(١) يمني أن ابن وردان ورد عنه وجهان في لفظي (سقاية) و (عمارة) فقرًا بضم السين من غير يـاء كها لفظ بـه الناظم في لفظ (سقاية) وبفتح العين من غير الف بعـد الميم من لفظ (عمارة) كها لفظ به الناظم أيضاً من الآية/ ١٩ في أحد وجهيه. وهي من نفرده.

وجه قراءة ابن وردان التي انفرد بها عمل أنها جمعان لسناقي وعاسر. كغازٍ وغزاة ورامٍ ورماة وصانع وصنعة بفتح النون وكامل وكمّلة بفتح الميم أيضاً.

" (انظر حاشية الصبان ج ٤ ص ١٣٧ والأصول في النحوج ٣ ص ١٦) ووجه قراءة الآخرين على أنها مصدران. الأولى مصدر سقى يسقي. والكلمة الثانية مصدر عمر يعمر.

المصدر السابق

والرواية الأولى من تفرد ابن وردان. ولذلك لم يذكرها الناظم في الطبية جرياً على عادته لكونها انفرادة. إذ هي نما انفرد به الشَّطوي عن ابن هارون عن الفضل بن شاذان عنه. وأما الرواية الأخرى فمن بافي طرقه. وقول الشارح (ولا شك أنها صحيحة الخ) معناه أن الشيخ الناظم رحمه الله تعالى. ذكرها في تقريب النشر ص ١٢٠ وهذا يدل على صحتها. (٢) صقط لفظى والحاج بوالمسجد) من نسخة أ.

.....

القراءة لم يذكرها الشيخ في الطيبة لأنها مما انفرد بها الشَّطوِي (١) عن ابن ورادن (١). ولا شك. أنها صحيحة. ولو لم تصح [لما ذكرها (١)] الشيخ. وفي الدرة زيادات على الطيبة انفرد بها [عن] (١) بعض الرواة على ما سيأتى (١) في بيانه.

ونون يعقوب(١) ﴿عُـُزَيِّرٌ ﴾ وقوله: وعين عشر ألا. تمامه في قوله:

 (١) ترجمة الشطوي في ملحق الأعلام ص ٥٥٦ والشَّعَوِي بفتح الطاء هكذا ضبطت في الأصل.

(۲) ترجمة ابن وردان في ص ۱٤.

(٣) ما بين المعقوفين في نسخة ب هكذا (لم يذكرها الشيخ في الدرة زيادة على الطبية انفرد بهـا
 بعض الرواة) وما ذكرناه هو الصحيح كها في أ. ج.

(٤) سقط لفظ [عن] من ج. وهو الصحيح.

(٥) وهذه الزيادة صحيحة مقبولة تلقتها الآمة بالقبول حتى ذاعت واشتهرت وبها قرأنا ونقرىء
إن شاء الله تعالى. وقد سبق بيان هذه الكلمات الزائلة في سورة الأعراف فارجع إليها
إن ششت.

 (٦) يعني قرأ يعقوب بتنوين الراء مع الكسر وصلاً على الأصل من لفظ (عُـزَينُ من كنوله تعالى: ﴿وقالت اليهود عزيرُ آبن الله﴾ الآية/٣٠ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف بحذف التنوين وضم الراء من الموافقة .

وجه من قرآ بالتنوين فعلىأنه اسمعربي،تصرفاكونه ثلاثياً ساكن الوسط مبتدأ وخبره آبن. وحركة أبن حركة إعراب لهي غير لازمة لتغيرهـا بحسب العواسل فلا يجـوز ضم تنوين عزير على قاعدة الكسائى. وهو مصغر عزر كنوح وقبل مكبر كسليمان.

(الإتحاف/ ٢٤١ وابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوطتان)

## فَسَكُنْ جَمِيعاً وَآمُسُدِ آثَسَنا يَضِلُ حُط بِضَمَّ وَجِفُ آسْكِنْ مَعَ الفَتْحِ مَسْخَسلا

وقرأ أبو جعفر" ﴿ آثَنَا ۗ إَسْ عَشَرَ ﴾ و﴿ أَمَدَعَشَرَ ﴾ و﴿ يَتْمَةَ عَشَرَ ﴾ بإسكان العين وبمد اثنا مدا مشبعاً. وذكر في نهج الدماثة ٣ حذف الألف.

(١) يعني قرأ أبو جعفر بإسكان المين من لفظ (عشر) في جميع مواضعها وهو معنى قول الناظم جميماً. وهي كيا قال الشارح في يـوسف الأية/٤ وفي المـدثر الأية/٢ وكذلك قرأ بمـد الألف من لفظ (اثنا) مذاً مشبعاً لازماً لملاقاة السكون وهو هنا في الآية/٣٦ وسكون المين في الكلمات المذكورة من تفرده.

وقرأ يعقوب وخلف بفتح العين من الموافقة .

وجه من قرأ بالإسكان التخفيف لثقل طول المسافة بامتزاج الكلمتين.

ووجه من قرأ بالفتح. على الأصل في الجميع. ولا يمد ألف (اثنا) لعدم التقاء الساكنين.

(۲) في نسخة ب (اثنى) وهو خطأ.

(انظر النويري على الدرة/والطبية مخطوطتان والإتحاف/٢٤٢/وترجمته ص ٤١٦) نهج الدمائة. مخطوط في القراءات الثلاث نظمها وشرحها العلامة الجميري وترجمته ص ٥٥١ وعبارته فيها ص ٥٦ في سورة التوبة (وحذف الحلواني ألف اثنا لالتقاء الساكنين) ١ هـ بلفظه قلت: والحلواني هذا من طرق أبي جمفر ولكنه لم يكن من طريق الدرة. وعليه فحذف الألف المذكورة في نهج الدمائة لا يقرأ به من طريق الدرة والتحبير.

هذا ومن المعلوم أنه إذا كان وقع حرف المد في كلمة والسكون اللازم في كلمة أخرى نحو (عليها الماء) (يؤتي الحكمة) و (قالواً الثنن) فالغالب حذف حرف المد في الوصل لالتقاء الساكنين لفة وقراءةً. وإنما قلنا في الغالب لأنه جاز إثبات الألف لفة. سُمح من المرب قولهم (له ثلثا المال) بإثبات الألف مع وجود الساكن بعدها. وعليها جاءت فراءة أي جعفر (اثنا عشى بإثبات الألف وصدها طويلاً من أجل سكون العين بعدها وعليه فيكون حذف حرف المد قبل الساكن كها تقدم جائز وهو الأكثر ويجوز إثباته لما مر. لكن خلف حرف المد لا يقرأ به على شوط الكتاب وهو لفة أيضاً.

(ذكر ذلك النويري في شرح الطيبة / مخطوط)

وعبارة الطيبة تحتمل الوجهين().

وقرأ يعقوب<sup>(1)</sup> ﴿يُصَنَّلُ ، بضم الياء. وقرأ الأَوْمُدَّخَلَا ، بفتح الميم وسكون الدال.

- (١) وأما قول الشارح رحمه الله تعالى: (وعبارة الطيبة تحتمل الوجهين) فتقول لا تحتمل الوجهين لأن الناظم رحمه الله تعالى لم يتعرض هناك لإثبات الألف أو حذفها. ولكنه ذكر إثبات الألف في النشر. وهو أصل الطبية. فلا يقرأ إلا بإثبات الألف في مع المد الطويل وأما الدرة فقد صرح فيها بالمد بقوله: (وامددائنا) كيا صرح به في التحيير الذي هو طريق الدوة وذلك في سورة التوبة وبه قرأنا من غير خلاف وبهذا يتضح لنا أن عبارة الطبية لا تحتمل الوجهين لعدم تعرضه للألف فيتي على الأصل وهو الإثبات لجميع القراء اتباعاً لعلمه حف والله أعلم.
- (٢) يعني قرأ يعقوب بضم الياء من لفظ (يضل) كيا قال الشارح من قولـه تعالى: ﴿ يضل به
   الذين كفروأ﴾ الآية/٣٧ وهو في كسر الضاد على أصله لسكوته عنه فيها وضم اليـاه
   من تفرده.

وقرأ أبو جعفر. بفتح الياء مع كسر الضاد من الموافقة.

وقرأ خلف بضم الياء مع فتح الضاد من الموافقة أيضاً.

ووجه قراءة أبي جعفر على أنه من ضلٌ. والفعل مبني للفاعل وفاعله (الذين كفرواً). ووجه قراءة خلف على أن الفعل مبني للمجهول وهو مضارع أضل إضلالاً. و (الذين كفرواً، نائب فاعل.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والإتحاف/٢٤٢)

 (٣) يعني قرأ يعقوب بفتح الميم وإسكان الدال مخففة من لفظ (مـدخلًا) كيا قال الشـارح من الآية/٥٧ وهي من تفرده.

وقرأ أبو جعفر وخلف بضم الميم وفتح الدال مشددة من الموافقة .

والقراءتاناسممكان الأولى مناللخول والثانية من الإدخال. من باب الافتعال قلبت تاؤه 🖚

## وَكَسِلِمُهَ فَسَانُسِبُ ثِنَائِسِيَاضُهُمْ مِسْمَ يَسَلُ

مِـزُ الكُـلُّ حُـزُ والـرفـعُ فِي رَحـمـةٍ فُــلا

قرأ يعقوب (ابنصب (وكيلمةُ اللهي) وهو الثاني. وضم ميم (الأيوُلُك) و وَيُلِّعِرُكُ اللهِ عَلَي عَلَي وَكَا لِمَع و وَيُلِّعِرُونَ اللهِ وَلَا لَلْهِرُوَاكِي. ووفع خلف (وَرَحَمَّةُ لِلَّائِينَ) خلافاً لحمزة.

= دالاً وأدغمت في الدال والأصل (مدتخل).

(ابن عبد الجواد/مخطوط والإتحاف/٢٤٣)

(١) يعني قرأ يعقوب بنصب التاء من لفظ (كلمة) الموضع الثاني كيا قال الشارح من الآية . ٤٠ وهــو المراد بقــول الناظم ثــانياً لأنــه لا خلاف في نصب الأول من نفس الآيــة . وهي من تفرده .

وقرأ أبو جعفر وخلف بالرفع من الموافقة. وجه من قرأ بالنصب عطفاً على الموضع الأول. ومن قرأ بالرفع فعلى أنه مبتدأ.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والإتحاف/٢٤٢)

(٢) يمني قرأ يعقوب أيضاً بضم الميم من لفظ (يُلمَن) في جميع مواضعة. وعلم الإطلاق من
 لفظ (الكلُ) في كلام الناظم. وهو في ثلاثة مواضع كها ذكرها الشارح هنا الآية/٥٠/٧٩ وفي سورة الحجرات الآية/١١ وهي من تفرده.

وقرأ أبو جعفر وخلف بكسر الميم من الموافقة .

وهما لغتان في المضارع.

(الإتحاف/٣٤٣ وابن عبد الجواد/ مخطوط) (ورحمة) كما قال الشارح من الآية/٦١ خلافاً

 (٣) يعني قرأ خلف برفع التاء من لفظ (ورحمة) كيا قـال الشارح من الآيـة ٦١ خلافًـاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه قراءة الرفع. العطف على لفظ (أذن) أو خبر مبتدأ محذوف أي وهو رحمة. وقيل عطفاً على يؤمن لأنه في محل رفع صفة لأذن أي أذن مؤمن.

(الإتحاف/٢٤٣ والنويري على الدرة/ مخطوط)

## وَفِي الْمعلِدُونَ الْخِفْ وَالسَّوِءِ فَالْفَحَا وَالْأَلْصَارِ فَارْفَعْ حُرْ وَأُسَّسَ وَالْـولا

وسكن يعقوب<sup>(۱)</sup> عين ﴿ٱلْمُعَذِّرُونَ﴾ [وخفف]<sup>(۱)</sup> الذال. وفتح<sup>(۱)</sup> سين ﴿دَآيِرَةُٱلسَّوْدِ،﴾ هنا وفي الفتح.

[ورفع] ١٠٠ الراء من واللَّضَارِ [و] ١٠٠ الَّذِينَ ٧.

وقوله (أسس والولا) تمامه في قوله:

 (١) يعنى قرأ يعقوب بتخفيف الذال ويلزم منه سكون العين. ولذا اكتفى الناظم بالقيد الأول وذلك من لفظ (المُخَذِّرون) من قوله تعالى: ﴿ وجاء المحذَّرون ﴾ من الأية/ ٩٠ وهي من تفرده.

وقرأ أبو جعفر وخلف بتشديد الذال ويلزم منه فتح العين من الموافقة .

وجه قراءة يعقوب على أنه اسم فاعل من أعذر إذا تعلل بالمعاذير.

ووجه قراءة الاخرين على أنه اسم فاعل أيضاً إما من فعًل مضعفاً بمعنى التكلف. والمعنى أنه يوهم أن له عذراً ولا عذر له. أو من افتعمل والأصل اعتملو فادغمت الشاء في الذال بعد قلبها ذالاً.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والإتحاف/٢٤٤ والنويري على الدرة/غطوط)

(٢) في نسخة ب، ج (وكس) والصواب ما ذكرناه لأنه لا خلاف بين القراء في كسر الذال.

 (٣) يعني قرأ يعقوب أيضاً بفتح السين من لفظ (السوء) كما قال الشارح هنا الآية / ٨٥ وفي الموضع الثاني من سورة الفتح الآية/٦ خلافاً لاصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وعلم أن المراد الموضع الثاني في سـورة الفتح من الشـاطبيـة حيث يقـول: (وحق بضم السوء مع ثان فنحها) والدرة مبنية على الشاطبية كيا هــو معلوم. فأطلقــه الناظم اعتمـاداً على الشهرة فاندرج فيه المختلف فيه وخرج المثق عليه .

وجه الفتح أنه مصلمر تقول سُوتُه سَوءاً. والسُّوء بـالفــم الاسم مثل البؤس والشؤم وهمــا لغتان مثل الضُّرُّ. والضُّرُّ. وقيــل السُّوء بـالفــم الشر والعداب. والسُّــوء بالفتــح الفساد والهلاك.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والحجة لأبي زرعة/٣٢٧ والنويري/على اللدة) (٤) في نسخة ج [وفتح] وهو خطأ. فَسَمُ آنْصبِ آسَلُ آفْسَحُ تُفَعُلُمُ إِذَ حَمَىٰ وَبِسالضَّمَّ فُدُرْ إِلَّا أَنِ آلسِحُفُّ قُسلُ إِلىٰ

أي قرأ أبو جعفر<sup>™</sup> ﴿ مَّنَّ أَمَّكَ بُنْكِ نَهُ ﴾ [معاً]<sup>™</sup> بتسمية الفاعل بفتح الهمزة والسين [ونصب]<sup>™</sup> بنينه. وفتح يعقوب<sup>™</sup> وأبو جعفر تاء ﴿ تَقَطَّمَ ﴾ وضمها خلف.

وقــراً يعقوب وخلف كــذلك في المــوضعين من المــوافقة. فــاتفق الثلاثة. وعلم العمومُ من الاطلاق ومن تجريه من قيد (أفـَـمَن) أو (أمن). وجه من قرأ بالنصب في(بنــيلنه) على أنه مفعول به.

وجه من قرأ برفعه فعلى أنه ناثب فاعل.

(النويري على الدرة/مخطوط الإتحاف/٢٤٤)

<sup>(</sup>١) يعني قرآ أبو جعفر بتسمية الفاعل. أي بيناء الفعل للفاعل. بفتح الهمزة والسين الأولى ونصب النون من لفظ (بنينه) في الموضعين كها قبال الشبارح من الأية ١٠٩/ خلافاً لأصله.

<sup>(</sup>٢) سقطت من ج.

<sup>(</sup>٣) في نسخة ج (ورفع). وهو خطأ والصواب ما ذكرنا ليوافق لفظ المتن.

 <sup>(</sup>٤) يعني قرأ أبو جعفر ويعقوب بفتح التاء من لفظ (تقطع) كيا قبال الشارح من قبوله تعمالى:
 ﴿ أَن تقطع قلوبهم ﴾ الآية / ١٠ / خلافاً الأصليهما.

وقرأ خلف بضم التاء كما قال الشارح أيضاً خلافاً لأصله كذلك فكل من الأثمة الشلاثة قد خالف أصله .

وجه قراءة الفتح على بناء الفعل للفاعل. مضارع تقطّع والفاعل (قلوبهم). ووجه الضم بناؤه للمجهول من (قطّع) بالتشديد وناتب الفـاعل قلوبهم أيضــاً. وأصل الفعل في القرامتين تتقطع بتاءين فحذف إحداهما تخفيفاً.

<sup>(</sup>الإتحاف/ ٢٤٥ وابن عبد الجواد على الدرة)

## وقرأ يعقوب ﴿ وَإِلَّا أَنْ تَقَطُّعُ ﴾ [بإلى الجارة] ٨. بدل إلا. ١٥

يعني قرأ يعقوب بتخفيف اللام من لفظ (إلاً) من الأية/١١٠ يعني بإلى الجارة مكان إلاً
 التي معناها الإستثناء كما قال الشارح وهي من تفرده.

وقرأ أبو جعف وخلف بتشديد اللام من لفظ إلا على أنها حرف استثناء من الموافقة.

فصار أبو جعفر بالتشديد في إلاَّ والتسمية في الفعل (تقطع). ويعقوب بالتخفيف في إلاَّ والتسمية في الفعل.

وخلف بالتشديد في إلا والتجهيل في الفعل.

قال العلامة النويري في شرحه على الدرة (ومؤدَّى معنى القراءتين واحد).

والمعنى على الاستثناء. أي لا يزال بنيانهم ريبة في كل وقت إلا وقت تقطيع قلوبهم أو في كل حال إلا حال تقطيعها بحيث لا يبقى لها قابلية الإدراك والإضمار.

(الإتحاف/٢٤٥ والنويري على الدرة/مخطوط)

(٢) أي نسخة ج [بالجارة].

يَسرَونَ خِسطاباً حُسزُو بِسالْسَغَيْسِ فِسدْ يَسزِد مِنَّ أَنسَثْ فَسَسَا أَفْسَدُمْ إِنَّهُ يَسِّدُوُا أَسْجِسلا

وخاطب يعقوب ﴿ أَوْلَايَرُوْنَ ﴾ وقرأ خلف بالغيب. وأنث ﴿ يَزِيغُ [قُلُوبُ] ^ )

(١) يعني قرأ يعقوب بتاء الخطاب في لفظ (يرون) كها قال الشارح الآية/١٣٦ خلافاً لأصله.
 وقرأ خلف بياء الغبية كها قال الشارح أيضاً خلافاً لأصله كذلك.

وقرأ أبو جعفر كذلك أي بياء الغيبة من الموافقة .

وجه الخطاب. أنه للمؤمنين على جهة التعجب.

ووجه الغيب، رجوعاً على الذين في قلوبهم مرض.

(الإتحاف/ ٢٤٥ وابن عبد الجواد /مخطوط)

(٢) في نسخة أج [قلويهم] وهو مخالف للنص الكريم. والصواب ما ذكرناه كها في نسخة ب.

(٣) يعني أن خلفاً قرأ بتماء التأنيث في لفظ (يـزيغ) كـيا قال الشــارح من الآية/١١٧ خــلافــًا لأصله .

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة على التأنيث.

وَجَهُ النَّائِيْتُ مُرَاحَاةً لَلْفَظُ (القلوب) لأنه جمع تكسير يجوز تذكير الفَمل له وتأثيثه. وصلى الفلوب الحدا يحتمل أن تكون (الفلوب) فاعل به (كاد) وفياعل (تزينه) ضمير يعود على الفلوب وعلى هذا التقدير فلا يجوز إلاَّ النَّائِيثُ في (تزينه) لأن الثانيث حينشذ واجب كما تقول: (الشمس تطلع) والمعنى على هذا (من بعدما كماد قلوب فريق منهم تزينغ ويحتمل أن تكون قلوب فاعل بـ (تزينغ) واسم كاد علموف. والتقدير (كاد الأسر تزينغ قلوب فريق منهم). وإنما قدام لا يلي الفعل. فإذا ولين الفعل لا يلي الفعل.

فإن قيل: لم أَنث (تزينر) ولم يُؤنث (كاد) وهما فعلان؟.

فالجواب كما قال القراء أنه يجوز تذكير الفعلين معاً. أو تــأنيثهما معــاً. أو تذكير الأول لِيُقده عن القلوب وتأنيث الثاني لمجاورته له.

(انتهى بتصرف من الحجة لأبي زرعة ص ٣٢٦. وابن عبد الجواد) وهنا تمت سورة «التوبة)

# وفتح أبو جعفر (إنه [پيدؤأ الخلق]\\" في «سورة يونس عليه السلام»

وَقُـلْ لَفَضَى كَالشَّامِ حُمْ يَمْكَرُواْ يَـدُ وَينَشُرْكُمْ أَدْقِطْعاً أَشْكِلْ حُلِّى خَلِا

## أي قرأ يعقوب ﴿ [ لَقُضِيَ ] ٣٠

 ياءات الإضافة فيها ثنتان. معي أبدأ فتحها أبو جعفر وسكنها الآخران.معي عـدوأ أسكنها الثلاثة وليس فيها ياءات محلوفة.

والله أعلم

(١) هذا شروع في سورة ويونس عليه السلام».

(١) ما بين المعقونين سقط من ج، ب.

 (١) يعني قرأ أبو جعفر بفتح الهمزة من لفظ (إنه) كما قال الشارح من الآية/٤ وهي من تفرده.

وقرأ يعقوب وخلف بكسر الهمزة من الموافقة.

وجه الكسر على الإبتداء والاستثناف.

ووجه الفتح على حدف حرف العلة أي بأنه أو لأنه. أو على أنه معمول للفعل الناصب أي وعد الله بدأ الخلق ثم إعادته. (ابن عبد الجواد/مخطوط الإتحاف(٢٤٧)

(Y) يعني قرأ يعقوب لفظ (لقضي) بفتح القاف والضاد وقلب الياء ألفاً مبنياً للفاعل وبنصب اللام من لفظ (أجلهم) من الآية/١١ كقراءة ابن عامر الشامي لأنه يقرأ كذلك خلافاً لأصله.

تنبيه: لم يتعرض الناظم رحمه الله تعالى لنصب (أجلهم) اعتماداً على التشبيه بابن عامر لأنه يقرأ كذلك.

فإن قال قائل: ذكر الناظمُ لفظ (لقضى) كقراءة الشامي. فيؤخذ الرفع في (أجلهم) من وفاق أبي عمرو؟.

(٣) في نسخة ج [يقضي] وهو خطأ. (النويري على الدرة/مخطوط)=

.....

إِلَيْهِمْ أَجَالُهُمْ ﴾ كابن عامر بفتح القاف

والضاد ونصب أجلهم.

## وقرأ روح" يغيب (مَاتَمَكُرُوك). وقرأ أبو جعفر" (ينشركم) بفتح

فالجواب أنه لم يَقرأ بذلك أحدً. والتشبيه بالشامي يشمل النصب في (أجلهم).
 وقرأ أبو جعفر وخلف بضم القاف وكسر الضَّاد وياء مفتوحة بعدها. مع رفع أجلهم
 من الموافقة.

وجه قراءة يعقسوب. أن الفعل مسند إلى ضمير يعود إلى الله عز وجبل. وأجلَهم مفعول به.

ووجه قراءة الآخرين أن الفعل مبني للمجهول وأجلهم نائب فاعل.

(ابن عبد الجواد/مخطوط الإتحاف/٢٤٧)

 (١) يعني قرأ روح عن يعقوب بياء الغيبة كما لفظ به الناظم في لفظ (يمكرون) كما قال الشارح من الآية/٢١ وهي من تفرده.

وقرأ أبو جعفر ورويس وخلف بتاء الخطاب من الموافقة.

وجه الغيب. مناسبة ما قبله. وهو (ويقولون)، (مستهم).

ووجه الخطاب. التفاتاً لقوله: ﴿ قُلْ الله ﴾ أي قل لهم. فناسب الخطاب.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والنويري/مخطوط الإتحاف على الدرة/٢٤٨)

(٢) بين الشارح رحمه الله تعالى قراءة أبي جعفر في لفظ (ينشر كم) في الآية/٢٢ خلافاً
 لأصله.

وقرأ يعقوب وخلف بياء مضمومة وسين مهملة مفتوحة. وبعدها ياء مشددة مكسورة من الموافقة .

وجه قراءة أبي جعفر على أنه من النشر بمعنى البث ضد الطُّيُّ أي يفرقكم كفوله تعالى ﴿ فَانتشرواْ فِي الأرض ﴾ .

ووجه قراءة الأخُريُّن. أنه من التسبير بمعنى الحمل على السَّير. أي يحملكم على \_\_

## الياء ونون ساكنة وضم الشين المعجمة وأسكن يعقوب<sup>(۱)</sup> ﴿قِطُعًا﴾.

السير ويمكنكم منه.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والإتحاف/٢٤٨)

(١) يعني قرأ يعقوب بإسكان الطاء من لفظ (قطعاً) كما قبال الشارح من قبوله تعمالي:
 ﴿ قطعاً من اليمل مظلماً ﴾ الآية/٢٧ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف بتحريك الطاء بالفتح من الموافقة.

وجه قراءة الإسكان على أنه مفرد بمعنى طائفة من الليل أو سواد منه. وهو ظلمة آخر الليل. ومظلماً نعت أو حال.

ووجه قراءة التحريك على أنه جمع قطعة ونيه معنى المبالغة.

(الإتحاف/٢٤٨ وابن عبد الجواد/مخطوط)



## يَهِدُي سُكُونُ المهاءِ إذْ كَسْرُهَا حَوَىٰ وَفَلْيَفْرَحُواْخَاطِبْ طِلْايَجْسَمَعُواْطُلَا

وسكن أبو جعفر<sup>(۱)</sup> هاء ﴿ أَمَّنَاً لَيْهِلِينَ ﴾ وهو على أصله في تشديد الدال، وكسر الهاء يعقوب.

وخاطب رويس<sup>(۱)</sup> في ﴿ فَلْيَفْرَحُوا ﴾ وقوله يجمعوا طلا. تمامه في قوله:

(١) يعني قرأ أبو جعفر بإسكان الهاء من لفظ (يهـدي) كما قـال الشارح من الآية (٣٥ خلافاً لأصله من رواية ورش. وأحد الوجهين عن قالـون. وهو على أصله في فتح الياء وتشديد الدال.

وقرأ يعقوب بكسر الهاء كما قال الشارح أيضاً خلافاً لأصله كذلك وهو على أصله في فتح الياء وتشديد الدال.

وقرأ خلف بفتح الياء وسكون الهاء وتخفيف الدال من الموافقة.

وجه قراءة أبي جعفر بسكون الهاء وتشديد الدلال على أن أصله (بهتَدِي) قلبت التاء دالاً وأدغمت في الدال من غير نفل وأبقى الهاء على سكونها فالتقى الساكنان كما في قوله تعالى: ﴿ نعما ﴾ في قراءته وقد سبق الرد على من اعترض على هذه الفراءة في هذه الكلمة ونحوها.

#### (الإتحاف/ ٢٤٩ والنويري /مخطوط)

ووجه قراءة يعقـوب بكسر الهـاء على أن التخلص من التقاء الســـاكنين يكون بكســر الأول وأصلها في قراءته . يهتدي أيضاً. فلما سكنت التاء لأجل الإدغام والهاء قبلها ساكنة فكســوت للساكنين.

ووجه قراءة خلف بسكون الهاء وتخفيف الدال. جعله من هدى بمعنى اهتدى.

(المصدر السابق) (۲) يعني أن رويساً عن يعقوب روى الخطاب في لفظ (فليفرحوأ) من قولـه تعـالى : ﴿ فَبِلْكُ فَلِهُرِحواً ﴾ الآية/40 وهي من تفرده.

وهذه القراءة من حيث اللغة قليلة لأن الأمر باللام إنما يكثر في الغائب مثل قراءة \_

## إذاً أَصْفَرَ آرفعْ حَدَّقُ مَعْ شُركَاءُكُمْ كَاكْبُرُوَوْصْلُ فَآجُمَعُ وَأَأْفَتَحْ ظَـوَى آسْئَــلا

وخاطب رويس(١) وأبو جعفر في ﴿ خَـٰ يُرُّدِّمَّا يَجَّمَعُونَ ﴾.

ورفع يعقوب() الراء من ﴿ أَصَّغَدَ ﴾ و﴿ أَكْبَرَ ﴾.

الباقين وكذلك المخاطب العبني للمجهول نحو (إتّش بحاجي يا محمد) وبضعف الأمر باللام للمتكلم. وأما دخول اللام على المضارع المبدوء بالتاء. فهو قليل ولكنها رواية صحيحة قرآ بها أبيّ وأنس رضي الله عنهما ورفعها الناظم في النشر إلى رسول الله هي ص ٢٨٥ جـ ٢ واستـدل بما ورد في الصحيـح عن النبي هي (لتأخـذوا مصافكم).

(الإتحاف/٢٥٢ والنويري/على الدرة مخطوط)

وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بياء الغيبة من الموافقة.

وجه قراءة الخطاب على أنه أصر عام لكل الحاضرين ولمناسبة ما قبله وهـو (قد جاءتكم).

ووجه النبي على أنه شامل لكل الغاثبين ولمناسبة ما بعده في قوله تعالى : ﴿ وهدى ورحمة للمؤمنين ).

(المصدر السابق)

 (١) يعني قرأ أبو جعفر ورويس بتاء الخطاب في لفظ (يجمعون) نحما قال الشارح من الآية/٥٨ خلافاً لأصلهما وقرأ خلف وروح بياء الغيبة من الموافقة.

وجه الغيب لمناسبة ما قبله وهو قوله ﴿ فَلَيْفُرِحُواْ ﴾ ووجه الخطاب الالتفات.

(النويري على الطيبة/مخطوط الإتحاف/٢٥٢)

(٢) يعني قرأ يعقوب برفع الراء في لفظي رأصغَـر) و (أكبر) كما قال الشارح من قولـه
 تعالى: ﴿ وَلا أصغر من ذلك ولاأكبر ﴾ الآية ١٦ تخلافاً لأصله.

وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر بالفتح من الموافقة أيضاً. واتفق القراء جميماً على قراءتهما بالرفع في صورة سبأ الآية/٣. ورفع أيضاً<sup>(۱)</sup> ﴿ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّلَايكُنَّنَ ﴾ ووصل رويس<sup>(۱)</sup> [همزة]<sup>(۱)</sup> ﴿ فَأَجْمِعُواْ أَمْرَكُمْ .﴾. وفتح الميم. وقوله استبلا . أي استفهم في. ﴿ اَلْسِحُرُ ﴾ لمدلول أم على ما سيأتي .

وجه الرفع هذا العطف على محل مثقال لأنه مرفوع بالفاعلية، ومن مزيدة فيه. على حد وكفى بالله. وهو مبتدأ خبره (إلا في كتب) ومنع صرفهما للوصفية ووزن الفعل. ووجه الفتح على أن لا لنفي الجنس. أو على أنهما مجروران بالفتحة نيابة عن الكسرة لعدم الانصراف وذلك عطفاً على مثقال المجرور.
(الحجة لأبي زرعة/٣٣٤ الإتحاف ٢٥٢/ النويري/مخطوط)

(١) الضمير يعود على يعقوب وهو كما قال الشارح قرأ برفع الهمزة من لفظ (وَشُركَاءُكم)
 الآية / ٧١ وهي من تفرده.

وقرأ أبو جعفر وخلف بنصب الهمزة من الموافقة.

وجه الرقع العطف على الضمير المرفوع المتصل في (فاجمعواً) وحسَّنَهُ الفصل بالمفعول ويجوز أن يكون مبتدا خبره محلوف أي وشركاءكم كذلك.

ووجه النصب العطف على أمركم ولم يُجعل للهمزة صورة على تقدير الانفصال فاحتمل الرسم القراءتين.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والإتحاف/٢٥٣)

(Y) سقطت من ب.

(٣) بين الشارح رحمه الله تعالى قراءة رويس في لفظ (فأجمعواً) في الآية/٧١ وهي من تفرده وفائدة ذكر الضباع في شرحه على الدرة ـ كان على الناظم رحمه الله تعالى أن يترك هذه الترجمة لقوله في تحبيره (رويس من غير طريق الحمامي . فأجمعواً بوصل الهمزة وفتح المهيم) والباقون بهمزة مفتوحة وكسر الميم. وهو طريق الكتاب عنه أي عن رويس) ١ هـ وهذا يعلم منه أن رويساً من هذه المنظومة (أي المدرة) كالجماعة رأي بهمزة قطع وكسر الميم) لأن (طريق الدرة والتحبير متحدة) ١ هـ من شرح الضباع بتصرف قلت. وقوله طريق الكتاب أي كتاب تحبير التسير الذي هو أصل المدرة ص ٣٧٠ طبعة دار الكتب العلمية. وقد ذكر ذلك أيضاً الشمس المتولي في الوجوه عس ١٢٧ حيد التسولي في الوجوه علي الوجوه ـ

## ءَ أَلسُّ حررُ أَمْ أَخُب رُخُ لَىٰ وَأَفْتَ ح آت لُ فَا قَ إِنَّى لَكُمْ إِبْدَالُ بَادِيء حُمَّالا

أي استفهم أبو جعفر(١) في ﴿ بِهِ ٱلسِّحُو ﴾ كأبي عمرو ويجرى البدل والتسهيل على القاعدة المعروفة وأخبر فيه يعقوب".

المسفرة على الدرة وذكر نص التحبير أيضاً فليعلم.

(مجموعة المتون/١٤٣)

وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بهمزة قطع مفتوحة وكسر الميم من الموافقة.

وجه الوصل على أنه أمَّر من جَمَع ضد فَرُّق. وقيل جمع وأجمع بمعنى واحد. ووجه القطع على أنه أمر من أجمع يقال أجمع في المعاني وجمع في الأعيان.

(الإتحاف/٢٥٣ وابن عبد الجواد/مخطوط)

(١) بين الشارح رحمه الله تعالى قراءة أبي جعفر في لفظ (السحر) وأنها بزيادة همزة الاستفهام قبل همزة الوصل من الآية/٨١ خلافاً لأصله وقـوله كـأبي عمرو لأنــه يقرأ كذلك.

 (Y) كما بين الشارح قراءة يعقوب في هذا اللفظ وهو أنه يقرأ بحذف همزة الاستفهام على الخبر خلافاً لأصله كذلك.

وجه قراءة أبي جعفر على أن (ما) استفهامية في موضع رفع بالابتداء وجملة (جثتم به) خبرها والسحر خبر مبتدأ محذوف أي هو السحر. ووجه قراءة الأخرين على أن (ما) موصولة مبتدأ. وجئتم به صلتها. والسحر خبرها أي الذي جئتم به السحر. (الفاسي/مخطوط)

وقرأ خلف كذلك أي بالحذف على الخبر من الموافقة.

قول الشارح (ويجري البدل والتسهيل على القاعدة المعروفة) معناه أن هـذه الكلمة تلحق بنحو (ءالذكرين) في قراءة أبي جعفر فتأخذ حكم همزة الوصل إذا وقعت بين لام التعريف الساكنة وهمزة الاستفهام وهو الإبدال مع المد. والتسهيل مع القصر (أي حذف المد نهاثياً وليس المراد منه القصر المعهود الذي هو حركتان كما قد يتبادر إلى اللهن). وذلك على حسب القاعدة التي ذكرها الشاطبي بقوله:

#### [(سورة(١) هود)]

## 

وإن همــز وصل بين لام مسكن
 ولام همــز وصل بين لام مسكن
 فلكــل ذا أولى ويقصــره الــني
 يسهــل عـن كــل كـالأن مشــلا
 وهلــه آخر مسائل سورة يونس عليه السلام.

ياءات الإضافة فيها خمس. في أن \_ إني أخاف ـ نفسي إن ـ وربي إنه لحق ـ إن أجرى إلا فتح الجميم أبو جعفر وسكن الآخران.

ياءات الزوائد\_ ثنتان. تنظرون، أثبتها في الحالين يعقوب وحذفها الآخران كذلك ننج المؤمنين ـ اثبتها يعقوب وقفاً. وحذفها وصلاً للساكنين وحذفها الآخران في الحالين. والله أعلم.

(١) ما بين المعقوفين سقط من أ. ج وما ذكرناه من ب.

 (٢) بين الشارح قواءة أبي جعفر وتحلف في لفظ (إني) وأنها بفتح الهمزة من الآية/٢٥ خلافاً لاصلهما وربط الشارح بينهما وبين يعقوب لأنه يقرأ كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه قراءة الفتح على تقدير حرف الجر والمعنى أرسلنا نوحاً بالإنذار.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والإتحاف/٢٥٥)

(٣) يعني قرأ يعقوب بإبدال الهمسزة ياء مفتوحة بعمد الدال من لفظ (بادى») من قولـه
تعالى: ﴿ إلا الذين هم أراذ لنا بادي الرأي ﴾ الأية/٢٧ خلافاً لأصله. وإذا وقف
يقف بياء ساكنة حرف مد لكسر ما قبلها.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. . فاتفق الثلاثة.

وجه الإبدال على أنها من البُدُرَ من بدًا يبدو بدرًا إذا ظهر أي اتبعوك في الظاهر دون الباطن وأنهم أظهروا الإسلام وأبطنوا الكفر، فالإبدال على هذا يكون بمعنى التعويض لأن الياء على هذا المعنى بدل من الواو كما في داعي الله. ويجوز أن يكون من بدأ المهموز كما في قراءة أبي عمرو من بدأ إذا ظهر أي اتبعوك في ظاهر الرأي ولم =

همزة (بادِي) [ياء]() خلافاً لأصله.

عَمَـلْ غَيْـرُ حَبِـرٌ كَـالكِـسَـائي وَنَـوُنُـواْ ثَـمُـودَ فِـداً وَاتَـركُ جِمـيٌ ســلْمُ فَـانْـقُــلاَ سَـلامٌ وَيَسعْـقُـوبَ آرْفَعـاً فُـرْ وَنَـصْـبُحَـا فِظِ آسْرَائُـكَ إِنْ كُــلاً آتْـلُ مُشَقَّـلاً

أي قـرأ يعقوب (1) ﴿ إِنَّهُرُكُمْ أُعَرُّمُهُا لِي كالكسائي . بكسر الميم وفتح اللام ونصب غير.

 يتدبروا ما قلت ولم يفكروا فيه. وهو منصوب على الظرفية أي وقت حدوث وظاهر الرأي وعلى هذا يكون الإبدال بمعنى تخفيف الهمز. وقياس تخفيفها أن تقلب ياء لانفتاحها وكسر ما قبلها.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والنويري على الدرة/مخطوط الإتحاف/٢٥٥ والفاسي/مخطوط)

(١) مقطت من ب.

 (٢) بين الشارح رحمه الله تعالى قراءة يعقبوب في لفظ (عمل غيس) من الآية ٤٦/ خلافاً لأصله وقول الناظم (كالكسائي ( إشارة إلى هذه الترجمة لأنه يقرأ كـلـلك أي بكسر الميم وفتح اللام وحذف تنوينها ونصب غير.

وقرأ أبو جعفر وخلف بفتح الميم ورفع اللام وتنوينها ورفع راء غير من الموافقة.

وجه قراءة يعقوب. على أن(عمَلُ فعل ماضي من باب عَلِم و (غيرٌ) مفعولبه أو صفة لمصدر محذوف أي عملًا غيرَ والضمير لابن نوح عليه السلام وأخبر عنه بالجملة التي بعده.

ووجه قراءة الآخَرِيَّن على أن عمَلَ خبر إن وغيرُ بالرفع صفة على معنى أنه ذو عمل. أو جعل ذاته ذات العمل مبالغة في الذم. فالضمير حينتذ لابن نوح. ويحتمل عوده لترك الركوب. أي إنَّ تركه لذلك وكونه مع الكافرين عملٌ غيرُ صالح.

(ابن عبد الجواد والإتحاف/٢٥٧ والنويري/مخطوط على اللدة)

ونون خلف<sup>(۱)</sup> ﴿تُـمُودَلُهِ هَنا [والفرقان<sup>(۱)</sup>. والعنكبوت. وترك التنوين يعقوب وقرأ خلف<sup>(۱)</sup> ﴿قال سَكَنُمُ ﴾ هنا]. وفي الذاريات خلافاً لاصله.

(١) يعني أن خلفاً قرأ بالتنوين وصلاً في لفظ (ثمود) المذكور في الشاطبية وهو في أربعة مواضع هنا في قوله تعالى: ﴿ إلا إن ثموداً كفرواً ربهم ﴾ الآية/١٨ وفي الفرقان ﴿ والا إن ثموداً كفرواً ربهم ﴾ الآية/١٨ وفي المنكبوت (وحاداً وثموداً وقد ﴾ الآية/٢٨ وفي صورة النجم ﴿ وثموداً فما أبقى ﴾ الآية/١٠ خلافاً لأصله. ومن نَوْن وقف على الألف المبدئة منه ومن لم ينون وقف على الذال ساكنة بلا ألف وإن كانت مرسومة كما جاء نصاً عنهم.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والإتحاف/٢٥٨ والنويري/مخطوط)

وقرأ أبو جعفر كذلك في الجميع من الموافقة .

وقرأ يعقوب بترك التنوين خلافاً لأصله. كما ذكر الشارح.

تنبيه: المراد بثمود في قول الناظم هو المذكور في الشَّاطية في هذه السور سوى (لثمود) باللام هنا. وترك الشارح رحمه الله تعالى موضع النجم في جميع النسخ فلعله سهومته.

وجه التنوين على أنه منصوب على إرادة الحيِّ أو الأب الأكبر. وهي لغـة لبعض العرب. وحجتهم رسمه بالألف.

ووجه ترك التنوين على أنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث على إرادة القبيلة. وهي لغة لبعض العرب أيضاً في لفظ (ثموداً).

(الإتحاف/٢٥٨) (والفاسي/مخطوط)

تنبيه آخر: قول الناظم (ونونوا ثمود فداً) لا يشمل قوله تعالى: ﴿ وَإِلَى ثُمُودُ أَخَاهُم ﴾ أول القصة الآية/٦١ وكذا قولهُ تعالى: ﴿ الا بعداً لثمود ﴾ الآية/٦٨ لأن الأول مجمع عليه بترك التنوين. والثاني بترك التنوين عند القراء الثلاثة كأصولهم. وأطلق الناظم اعتماداً على الشهرة فشمل المواضع الأربعة المذكورة. وخرج الموضعان المتفق عليهما بين القراء الثلاثة.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من ج.

(٣) يعنى قرأ خلف بفتح السين واللام وألف بعدها كما لفظ به وذلك في لفظ (سلنم) من \_

ورفع الباء (" من قوله تعالى ﴿ وَمِن وَرَأَوْ السَّحْقَ يَمْقُوبَ ﴾ ونصب يعقوب الباء (" من قوله يعقوب الباء من ﴿أَتَى أَنْكَ ﴾ خلافًا لأصله. وثقل أبو جعفر (إنَّ) من قوله تعالى ﴿ وَإِنَّ كُلَّا لُمَا ﴾

قوله تعالى هنا: ﴿ قال سلَّم فما لبث ﴾ الآية/ ٢٩. وفي سورة الذاريات في قولـه
 تعالى: ﴿ قال سلَّم قوم منكرون ﴾ الآية/ ٢٥ خلافًا لأصله وعُلِم شمولُ الموضعين من الإطلاق:

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة وهما لغتمان بمعنى التحية كحل وحلال وحرم وحرام. ويجوز أن يكون بمعنى المسالمة التي هي خلاف الحرب يعني أنا سلم لكم ولست بحرب عليكم فلا تمتنعوا من أكل طعامي.

(الإتحاف/٢٥٨ والنويري على الدرة/مخطوط) (والكشف جـ ١/٥٣٤)

(١) يعني قرأ خلف برفع الباء في لفظ (يعقبوب) كما ذكر الشارح رحمه الله تعالى وذلك من الآية/٧١ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه الرفع على أنه مبتدأ مؤخر وخبره (من وراء إسحنق) أي يعقوب مولودها من راء إسحنق.

(الإتحاف/٢٥٨ وابن عبد الجواد/مخطوط والنويري/مخطوطتان والفاسي)

 (۲) يعني قرأ يعقوب بنصب الناء من لفظ (امرأتك) كما ذكر الشارح من الآية/٨١ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. . .

فاتفق الثلاثة.

وجه النصب على الاستثناء من (بأهلك) وقيل هو استثناء منقطع على أن المراد بالأهل المؤمنون. وإن لم يكونوا من أهل بيته ولذلك قال الإمام أبو شامة:

واحمل على المنقطع إلا امرأتك في هـود مطـلقـاً فتقـوى حجتـك

(إبراز المعاني ص ٢٠ ه وابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوطتان)

(٣) بين الشارح قراءة أبي جعفر في لفظ (وإن) وأنها بتشديد النُّون من الآية/١١١ خلافاً =

وَلَـمَّا مَعَ آلطَّارِقُ أَتى وَبِـيا وَزُخْ رُبٍ جُدْ وَخِفُ آلكُـلُ فُقْ زُلَـٰهاً أَلاَ بِضَـمَّ وَخَفُه فُ وَاكْسِرَنُ بِلِقْيَةٍ جَنَى وَمَا يَحْمَلُوا خَاطِبْ مَعَ آلنُّمُـل حُفُلا

وثقل أبو جعفر(١ ﴿ لَمَّا لَكُوفِيْـنَهُمْ ﴾ هنا و﴿ لَمَّا عَلَيْهَا ﴾ بالطارق. وعلم التثقيل من العطف. واللفظ(١). وشدد ابن جماز ﴿ لَمَّا جَمِيتُع ﴾ بيس. و﴿ لَمَّا مَتَكُم ﴾ بالزخرف.

و لأصله.

وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه التشديد فيها على أنها الناسخة التي تنصب المبتدأ وتوفع الخبر وقد نصب (كلًا) مها.

(الإتحاف/٢٦٠ وابن عبد الجواد/مخطوط)

(١) يعني قرأ أبو جعفر بتشديد الميم من لفظ (لما) كما ذكر الشارح وذلك من الآية/١١١
 هذا ومن قوله تعالى: ﴿ لما عليها حافظ ﴾ سورة الطارق الآية/ ٤ خلافاً لأصله.

وقرأ يعقوب بالتخفيف من الموافقة.

وقرأ خلف كذلك خلافاً لأصله علم ذلك من قول الناظم (وخف الكـل فق) وسيأتي. الكلام عنه.

(٣) قول الشارح (وعلم التثغيل من العطف) أي من العطف على المثفل آخر البيت السابق وهو قوله: (إن كلاً أثيل مشقلًا) (واللفظ) فتكون الواو حينئذ للفصل واستغنى باللفظ عن القيد. ويجوز أيضاً أن يؤخذ التشديد من تخصيص التخفيف لخلف.

(انظر النويري على الدرة وابن عبد الجواد/مخطوطتان)

 (٣) يعني قرأ ابن جماز عن أبي جعفر بالتشديد في العيم في لفظ (لمًا) كما ذكر الشارح وذلك من الآية/٣٧ سورة يس وفي سورة الزخرف الآية/٣٥ خلافًا لأصله.

وقرأ يعقوب وابن وردان بالتخفيف فيهما من الموافقة.

وقرأ خلف كذلك خلافاً لأصله. علم ذلك من قول الناظم (وخف الكل فق).

## وخفف() الكل خلف. وضم لام (وَزُلِقُامِنَ) أبو جعفر(). وقرأ ابن جماز<sup>()</sup> ﴿أَوْلُوالْقِيَّةِ ﴾ بكسر الباء وإسكان القاف وتخفيف

(١) يعني قرأ خلف بتخفيف الميم من لفظ (لما) في المواضع الاربعة الملكورة آنفاً.
 وهي: هود، الطارق، يَس، الزخرف، خلافاً لأصله كما سبق.

رجه التخفيف في (لما) على أن اللام فيها هي الداخلة في خبر إن. وما موصولة أو نكرة موصوفة. ولام (ليوفينهم) لام القسم المحلوف. وجملة القسم وجوابه صلة الموصول أو صفة لما. والتقدير على الأول (وإن كلا لللين والله ليوفينهم ربك) وعلى الثاني: (وإن كلا لخأت أو لغريق والله ليوفينهم ربك). والموصولة الموصوف خبر. ووجه التشديد على أن اصلها لمن ما. على أنها من الجارة دخلت على ما الموصولة أو الموصوفة. أي لمن اللين والله الخ. أو لمن خلق والله الخ. ادغمت النون الساكنة في المهم حسب القاعدة. فصار في اللفظ ثلاث ميمات. فخففت الكلمة بحذف أحدها فصار اللفظ كما ترى.

(الإتحاف/ ٢٦٠ والنويري على الدرة /مخطوط) (والحجة لأبي زرعة/ ٣٥١)

 (٢) يعني قرأ أبو جعفر بضم اللام من لفظ (وزلفا) كما ذكر الشارج وذلك من الأية/١١٤ وهي من تفرده.

وقرأ يعقوب وخلف بفتح اللام من الموافقة.

وجه الضم في اللام اتباعاً لضم الزاي جمع زلفة نحو بُسْرَة ويُسُر بالضم. والضم جمع زلفة. وهي الطائفة من الليل.

ووجه الفتح على الأصل.

(الإتحاف/٢٦١ والنويري/على الدرة مخطوط)

(النشر جـ ۲۹۲/۱)

(٣) بين الشارح رحمه الله تعالى قراءة ابن جماز في لفظ (بقية) من الآية/١١٦ ويؤخماً.
 السكون والتخفيف من لفظ الناظم. وهي من تفره.

وقرأ ابن وردان عن أبي جعفر ويعقوب وخلف بفتح الياء وكسر القاف وتشديد الياء\_

الياء. وخاطب يعقوب(١) في ﴿ عَمَّاتَعُمَلُونَ ﴾ في آخر هذه السورة وآخر النمل

= المثناة من الموافقة.

وهما لغنان . (النويري/مخطوط وابن عبد الجواد على الدرة/مخطوط والإتحاف/٢٦١) (١) قراءة يعقوب بالخطاب في لفظ (يعملون) كما ذكرها الشارح هنا في الأية/١٢٣ وآخر النمل الآية/٩٣ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر كذلك أي بتاء الخطاب من الموافقة.

وقرأ خلف بياء الغيبة من الموافقة أيضاً.

وجه الخطاب هنا مناسبة ما قبله وهو (اعملواً، وانتظرواً؛ فاعبله وتوكل عليه) وفي سورة النمل مناسبة قوله: (سيريكم) وقيل المراد يسنى عادم.

ووجه الغيب هنا حمله على ما قبله (وقل للذين لا يؤمنون).

وفي النمل. الإخبار من الله تعالى بأنه مطلع على مـا يعمله المتقدم ذكرهم.

وفيه أيضاً معنى التهديد والوعيد للكفار. والتقدير ﴿ وما ربك يا محمد بغافـل عما يعمل هؤلاء المذين لا يؤمنون ﴿.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والكشف جـ ١ ص ٥٢٩ والنويري/مخطوط) وهذا آخر مسائل سورة هود عليه السلام.

ياءات الإضافة فيها: ثماني عشرة. إني ثمانية مواضع، إني أخاف عليكم في ثلاثة مواضع. عداب يوم كبير، ويوم اليم، وينوم محيط. إني إذاً لمن الظالمين. إني أعظك. إني أعوذ بك إني أشهد الله، إني أرئكم. عني إنه لفرح. أجري موضعان. إن أجرى إلا على الله. إن أجري إلا على الذي فطرني. ولكني أرئكم. نصحى إن أردت. فطرني أفلا ضيفي أليس وما توفيقي إلا بالله. شقاقي إن أرهطي أعز فتح الجميع أبو جعفر وسكن الأخران.

الياءات المحذوفة. أربع.

فلا تسئلن. ولا تخزون يوم يأت. أثبتها في الوصل أبو جعفر وفي الحالين يعقـوب وحذفها في الحالين حلف (ثم لا تنظرون) أثبتها في الحالين يعقوب. وحذفها الآخران كذلك. والله أعلم.

## ﴿سُوَرَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالرَّعْدِ،

وَيَا أَبَتِ الْمُتَحْ أُدُ وَلَوْلَعْ وَبَعْدُ يَا وَحَاشًا بِحَدْفِ والْمَتَحِ السَّجْنُ أَوَّلا حِمى كُذَّبُواْ آثْدُ ٱلْبِخِفُ نُجْيَ حَامِدُ وَيُسْفَى مَعَ ٱلْكُفَّارِ صَدَّاضُمُ مَنْ حَالاً

أي وفتح() ﴿يَتَأْبَتِ﴾ حيث حل أبو جعفر. وقرأ يعقـوب() ﴿يُرْبِّكُعْ

(١) يعني قرأ أبو جعفر بفتح الناء من لفظ (ينأبت) حيث وقع كما ذكر الشارح وهو في ثمانية مواضع في أربع صور في يوسف موضعان الاية/٤، /١٠٢ وفي سورة مريم أربعة في الايات/٤؛ /٤٢/ ، ٤٤٤/ /٤٥ وفي سورة للقصص موضع واحد الآية/٢٠ وفي المضت موضع واحد الآية/٢٠ وفي المضت موضع واحد الآية/٢٠ وذلك خلافاً لأصله.

وجه الفتح على أن التاء للتأنيث وهي عوض عن الألف المبدلة من ياء الإضافة في قولك. يا أبا فحركت بحركة ما قبل الألف لندل عليها أي على الألف المحلوفة.

ووجه الكسر، على أن التاء للتأنيث أيضاً ولكنها عوض عن ياء الإضافة في قراءة من كسرها والأصل يا أبي فحركت بحركة ما قبل الياء لتدل عليها.

والذي مبوغ تعويض تاء التأنيث من ياء الإضافة اشتراكهما في الـزيادة عن الكلمـة وإضافتهما إلى آخر الاسماء.

(الإِتحاف/٢٦٢ وأبو زرعة/٣٥٤ والنويري/على الدرة مخطوط) (والكشف جـ ٣/٣)

 (٢) يعني قرأ يعقوب بياء الغيبة في لفظي (يرتع ويلعب) كما ذكر الشارح في الأية/١٢ خلافاً لأصله.

> وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة. وأما بالنسبة لعين يرتع والياء بعدها فهم فيهما كأصولهم.

## وَيَلْعَبُ ﴾ بالياء وحذف [ألف] ﴿ ﴿ حَلْسُ لِهَ خَلَافًا ۞ لأبِي عَمْرٍ. وفتح سين ٣

فأبو جعفر بياء الغيبة فيهما وكسر عين (يرتم) وحذف الياء.

ويعقوب وخلف بياء الغيبة فيهما مع سكون العين.

وجه الغيب على أن الفعلين أسندا إلى سيدنا يوسف عليه السلام قال الفاسي (وحسن إسناد اللعب اليه لرفع العيب عنه في ذلك لصغره) وكسر العين من غير ياء على أنه مجزوم على جواب الطلب وعلامة جزمه حلف حرف العلة من ارتعى يرتعى وقيـل الفعلان مجزومان على جواب الشرط المقدر ومن قرأ بسكون العين على أنه مضارع رتع رتعاً. أي انبسط في الخصب فيكون صحيح الأخر جزم بالسكون.

(ابن عبد الجواد/مخطوط أبو زرعة/٣٥٦ والإتحاف/٢٦٢ والكشف جـ ٧/٧)

(١) في نسخة ج [الألف] والصواب ما ذكرناه.

(٢) بين الشارح رحمه الله تعالى قراءة يعقوب في لفظ (حاش) وذلك في الآية/٣١، /٥١ خلافاً لأصله. وأطلق الناظم. وأراد الموضعين اعتماداً على الشهرة.

واعلم أن حذف الألف ليعقوب بعد الشين يكون في حالة الوصل. ولا خلاف بين القراء الثلاثة وغيرهم في حذف الألف وقفاً اتباعاً للرسم.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة فاتفق الثلاثة.

وجه الحلف اتباع الرسم. وهي لغة أهل الحجاز.

وقال مكى حجة من حذف الألف. أنه جعله فعلًا على (فاعل) كقاضي. وحمله على الحذف لحرف اللين كما حذفت النون من (لم يك) على التشبيه بحرف اللين مع كثرة الاستعمال وحذف الألف لأن الفتحة تدل عليه ومعنى (حنش لله) أي بعُد يوسف عما رُمي به لخوفه من الله ومراقبته له.

(الكشف جـ ٢/١٠ والنويري على الدرة/مخطوط)

 (٣) فاعل فتح في كلام الشارح ضمير يعود على يعقوب يعني قرأ يعقوب بفتح السين من لفظ (السجن) في الآية /٣٣ وهو الموضع الأول. واحترز الناظم بقوله (أولاً) عن بقية المواضع. ولفظ (السجن) ذكر في سورة يوسف عليه السلام. في ستة مواضع والفتح في الأول من تفرده.

وقرأ أبو جعفر وخلف بكسر السين من الموافقة.

﴿ ٱلسِّجْنُ ﴾ وهو الأول. وخفف أبو جعفر (') ذال ﴿ أَنْهِم قَدْ كُذِبُواْ ﴾ كخلف.

وقرأ يعقوب (أ وَفَنَّحِيَّ) بحذف النون الأولى وتشديد الجيم. وفتح الياء. ويلزم من حذف النون [الأولى] (أ ضم النون الثانية. وعبارة الشاطبي فيها تسامح (أ).

وجه الفتح في السجن على أنه مصدر أي الحبس. وإلى متعلق بأحب. وليس أفعل
 هنا على بابه لأنه لم يحب ما يدعونه قط.

ووجه تخصيصه الفتح بالموضع الأول لاستقامة المعنى المصدري فيه دون غيره لأن المواد به المكان. ولا يصح أن يراد به المصدر بخلاف الأول.

(الإتحاف/٢٦٤ وابن عبد الجواد/مخطؤط).

 (١) تخفيف الذال من لفظ (كذبوأ) لأبي جعفر في الآية/١١ خلافاً لأصله. وقوله كخلف لأنه يقرأ كذلك من الموافقة.

وقرأ يعقوب بالتشديد من الموافقة أيضاً.

وجه التخفيف على معنى قولهم: (كذبيّه الحديث) أي لم أصدقه فيه ومنه قوله تعالى ووقعد الذين كذبوا الله ورسوله وقد ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما في توجيه قراءة التخفيف. أن الضمائر كلها ترجع إلى المرسل إليهم. والمعنى (وظن المرسل, إليهم أن الرسل قد كذبوهم فيما ادعوا من النبوة وفيما يُوعِدُون به من لم يؤمن من المقاب.

ووجه التشديد على أنه من التكذيب قال تعالى (ولقد كلَّبت رسل) والضمائر تعود على الرسل (أي وظن الرسل أنهم كلَّبتهم أمعهم فيما جاؤوا به لطول البلاء عليهم وقيل إن معنى القراءتين متحلة

(ابراز المعاني/٣٩٥ والإتحاف ٢٦٨).

(۲) بين الشارح رحمه الله تعالى قراءة يعقوب في لفظ (فنجى) من قوله (فنجى من نشاء)
 من الآية/ ۱۱ خلافاً لاصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف بنوتين الأولى مضمومة والثانية ساكنة. وتخفيف الجيم وإسكان :

## وقرأ يعقوب(١) ﴿ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ ﴾ بالتذكير.

#### = (٣) سقطت من أ.

(٤) التسامح الذي ذكره الشارح يريد به قول الشاطعي رحمه الله تعالى: (وثـاني ننج احذف) في كونه أمر بحذف النون الثانية مع أن المحدوف هي الأولى. وقد تحدث عن هذا التسامع. الحافظ أبو شامة في شرح الشاطبية حيث قال: (فالنون الأولى حرف المضارعة والثانية من أصل الفعل فالمحذوف في قراءة التشديد هي الأولى حقيقة لأن الفعل فيها ماض) ولكن الناظم (أي الشاطبي) أراد حلف الثانية صورة لاحقيقة وكانت هذه العبارة (أي قوله وثاني ننجي احذف) أخصر لبقاء النون الأولى مضمومة. فلو كان نص على حذف الأولى لاحتاج إلى أن يقول (وضم الثانية).

(اهـ بتصرف من إبراز المعاني ص ٥٣٨)

وجه من قرأ بالحذف والتشديد على أن الفعـل ماض مبني للمجهـول من التنجية ولموافقة رسم أكثر لمصاحف.

ووجه القراءة الأخرى \_ على أن الفعل مضارع أنجي بنون العظمة على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه لمناسبة جاءهم نصرنا قبله ولمناسبة ما بعده وهو (من نشاه). وإلى هنا انتهى الكلام على سورة يوسف عليه السلام.

ياءات الإضافة فيها: ثتنان وعشرون. ليُحرِّنني أن \_ ربي أحسن \_ أربني أعصر \_ أحمل \_ ربي إن ربي أعسر \_ أحمل \_ ربي إن ربي \_ إني أربني معاً \_ ءابائي إبراهيم \_ إني أرى سبع بقرات \_ لعلى أرجع \_ نفسي أن النفس \_ ربي إن \_ إني أوف \_ إني أنا أخوك \_ لي أبي \_ أبي أو يحكم الله \_ وحزني إلى الله \_ إني أعلم \_ ربي إنه \_ ربي إذا أعرجني \_ اخوتي إن \_ سبيلي أدعراً إلى الله \_ قتح الكل أبو جعفر وسكن الآخران.

الياءات المحدوفة ست حتى تؤتون أثبتها في الوصل أبو جعفر وفي الحالين يعقوب وحلفها خلف كذلك. غداً يرتع إنه من يتق حدفهما الكل فأرسلون ولا تقربون أن تفقدون أثبتهن في الحالين يعقوب وحلفهن الآخوان كذلك. والله أعلم.

(١) هذا شروع في سورة (الرعد).

\_\_\_\_

## وضم صاد(١) ﴿ وَصُدُدُ وَأَعَنِ ﴾

## هنا ﴿وَصُدَّعَنِ ﴾ من الطول. و﴿ وَسَيَعَلُوا لَكُفَّتُ } [بالجمع] الله

يعني أن يعقوب قرأ بياء التذكير في لفظ (يسقي) الآية/٤ خلافاً لأصله.
 وقرأ أبو جعفر وخلف بتاء التأنيث من الموافقة.

وجه التذكير على أن التقدير. يسقي المذكور. ووجه التأنيث على تقدير. تسقى هذه الأشياء أو مراعاة للفظ جنّت. ولفظها مؤنث.

(ابن خالوية/٢٠٠)

(الإتحاف/٢٦٩ أبو زرعة/٣٦٩ والنويري على الدرة/مخطوط)

 (١) فاعل ضم في كلام الشارح ضمير يعود على يعقوب أي قرأ يعقوب أيضاً بضم الصاد من لفظ (وصدُوآ) كما قال الشارح في الآية/٣٣ هنا. وفي سورة غافر الآية/٣٧ خلافاً لأصله.

وعلم شمول الموضعين من الإطلاق اعتماداً على الشهرة.

وقرأ خلف كذلك أي بضم الصاد من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر بفتح الصاد من الموافقة أيضاً.

وجه ضم الصاد على البناء للمجهول اختصاراً للعلم بالفاعل. وهو الشيطان أو لمناسبة قوله هنا. (بل زين لفرعون) وفي الطول (وكذلك زين لفرعون سوء عمله) فبني للمجهول ليأتلف الكلام على نظام واحد.

ورجه الفتح في الصاد. على التسمية للفاعل. وهو الأصل. وهمو إما لازم من صد بمعنى أعرض وتولى. أو متعدى أي صدَّ نفسه.

(الإتحاف/ ٢٧٠ والكشف جـ ٢٢/٢ وابن عبد الجواد/مخطوط) (وأبو زرعة/ ٣٧٤ والنويري على الدرة/مخطوط)

(٢) سقطت من ج.

يعني قرأ بعقوب أيضاً لفظ (الكفل) من الآية/٤٢ بضم الكاف وفتح الفاء وتشديدها وألف بعدها على الجمع خلافاً لأصله.

وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر بفتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء على الإفراد من الموافقة أيضاً. \_

## ومن سورة إبراهيم عليه السلام إلى سورة الكهف

وَطِبْ رَفْعَ أَلله ابْتَدَاءً كَنَا ٱكْسِرَنْ نَ أَنَّا صَبَبْنَا وَآخُهُ فِي أَفْتَحُهُ مُوصِلا

أي قوزًا رويس برفع الجلالـة(١) الكريمـة من قولـه تعالى ﴿ ٱللَّهِ

 تنبيه: قدم الشفارح رحمه الله تعطلي الكلام على لفظ (وصدوأ) وخالف الناظم مراعاة لترتيب النص التكريم.

وجه من قرةً باللجمع على الالتهائية وقع لجميع الكفار. ولمناسبة قوله: ﴿ وقد مكر الذين ) فجمع الماتفاف الكلام على سياق واحد.

ووجه، من قرأً بالإفراك. على أنه اسم جنس يفيد معتى اللجمع.

(أليو زرعة ص ٣٧٥ وابن عبد الجواد/مخطوط)

وإلى هنا انتهى الكلام على سورة الرعد. وليس فيها شيء من ياءات الإضافة.

والياءات المحذوقة أربع \_ المتعال \_ مثاب \_ متاب \_ عقلب أثبتها في الحالين يعقوب وحذفها الأخوان كذلك. والله أعلم .

(١) يعني قرأ ربويس برقع المهام من لفظ الجلالة الشريفة كما قال الشارح من الآية / ٢ قي حالة الإبتداء خلافاً الأصله. وأما في حالة الوصل فيقرأ بخفضها من الموافقة وقوله: (برقم الجلالة) الأولى منه برقم لفظ الجلالة.

وقرأ أبو جعفر بالرفع في الحالين من الوفاق لأصله.

وقرأ روح وخلف بالجر في الحالين من الموافقة أيضاً.

وجه الرقع على أنه مبتدأ وما يعدُّه خبر أو خبر لمبتدأ محذوف أي هو الله .

ووجه النجر على أنه بدل أو عنطف بيان مما قبله. وهو قوله تعالى: ﴿ العزيز الحميد).

(الكشف جـ ٢٥/٢ الإتحاف/٢٧١ أبو زرعة/٣٧٦ والنويري/مخطوط)

\_\_\_\_\_\_

اَلَّذِي ﴾ حال الابتداء. وخفض حال الوصل. وكـذا كسر همـزة﴿﴿ ﴿ أَنَّا صَبَيْنَا﴾ في سورة عبس في الابتداء وفتح في الوصل. وقوله موصلًا أي في الوصل.

(١) أي وكذلك كسر رويس الهجزة من لفظ (أنا) كما قبال الشارح من الآية/٢٥ سورة عبس في حالة الإبتداء موافقة لأصله. ويفتحها في حالة الوصل خلافاً لأصله. وقرأ أبو جمفر وروح بالكسر في الحالين من الموافقة.

وقرأ خلف بالفتح في الحالين من الموافقة أيضاً.

وجه الفتح فيها على أنه بدل اشتمال من (طعامه) لأن صب المماء سبب في إخراج الطعام فهر مشتمل عليه. وقيل على حذف حرف العلة. أي لأنا. وقيل هو في موضع رفع أي هو أنّا وقيل في موضع نصب على المفعول من أجله أي هُو لأنا صبينا.

ووجّه من كسر على الاستثناف وتكون الجملة تفسيراً للنظر إلى طعامه. أي إلى حدوث الطعام كيف يكون.

(الإتحاف/٤٣٣ الكشف جـ ٣٦٢/٢) (أبو زرعة/٥٠٠)



## يَضِلُ اضْمَمنُ لُقمَانَ حُرْ غَيُرَها يَدُدُ وَفُرْ مُسِصِرِحي الْمَتَحْ عَدِلِيُّ كَذَا حَدلا

أي ضم يعقوب ﴿ وَلِيُضِلَّهُ في لقمان. وضم روح ﴿ وَلَيُصِلُواْعَنَهُ هنا و ﴿ لِيُّضِلَّهُ عَن ﴾ في الحج والزمر. هذا نقل التحبير. وزاد في النشر ٣ عن رويس فتح لقمان. وضم الباقي. عكس ما تقدم. [والطريقة الأولى أرجح ٤٠٠. ولهذا عول عليها في الدرة. وأصلها. وهي طريقة أبي الطيب

 (١) يعني قرأ يعقوب بضم الياء من لفظ (ليضل) كما قال الشارح وهو في صورة لقمان الآية/٦ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

(٢) يعني قرأ روح عن يعقوب بضم الياء في لفظ (ليضل) في غير موضع لقمان. وهـو ثـلائة مـواضع ﴿ ليضلوا عن سبيله ﴾ هنا الآية ٣٠/. ﴿ ليضل عن سبيله ﴾ الزمـر الآية/٨ ﴿ ليضل عن سبيل الله ﴾ في الحج الآية/٩ خلافاً لاصله.

وقراً رويس بالضم في لقمان كما سبق آنفاً في قوله: (لقمان حز) خلافاً لاصله. والفتح في غيرها في المواضع الثلاثة من الموافقة. وهذا هو طويق التحبير. وينبغي

وقرأ أبو جعفر بالضم في جميع المواضع من الموافقة.

(٣) قول الشارح (وزاد في النشر الخ) يفهم منه أن رواية المكس عن رويس توافق ما في الدرة وأن الطريقة الأولى أرجع. وأقول: إن النشر أصل للطبية. والتحبير أصل للدرة وليست طريقتهما واحدة بل طريق التحبير واللدرة واحد. فينبغي الاقتصار على ما في التحبير لاتحادهما طريقاً. وطريق أبي الطبب عن النخاص عن التمار عن رويس من طرق الطبية.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من أ. ج.
 وجه الضم كونه من أضلً.
 ووجه الفتح كونه من ضلً.

(الإتحاف/٢٧٢ وابن عبد الجواد/مخطوط)

#### والله أعلم]. وفتح خلف() ياء [يِمُصّرِجْتَ ]() [علم من لفظه]().

 (١) وفتح خلف الياء من لفط (يمسرخيّ) كما قبال الشارح وذلك من الآية/٢٢ خبالافاً الأصله.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

ووجه الفتح على أنه الأصل. لأن ياء الجمع أدغمت في ياء الإضافة وهي مفتوحـــة أصالة أو لالتقاء الساكنين فبقيت على فتحها. وأيضاً فإن الفتــع في الياء أخف من الكسر والضم فيها.

(أبن عبد الجواد/مخطوط والكشف جـ ٢٧/٢ وأبو زرعة/٣٧٧)

 (Y) في نسخة ج [مصرخي في سورة الحجر] وهو خطأ الأنها في سورة ابراهيم عليه السلام.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من أ. ج وما ذكرناه من بقية النسخ.

وإلى هنا انتهى الكلام على سورة سيدنا ابراهيم عليه السلام.

ياءات الإضافة فيها ثلاث: وما كان لي عليكم \_ أسكنها الكل \_ قل لعبادي المذين \_ أسكنها روح وفتحها الباقون \_ إني أسكنت \_ فتحها أبو جعفر \_ وأسكنها غيره .

الياءات المحذوفة ثلاث أيضاً: وخاف وعيد أثبتها في الحالين يعفوب وحلفها الآخران كذلك بما أشركتمون وتقبل دعاء. أثبتهما في الوصل أبو جعفروفي الحالين يعقوب وحذفهما خلف كذلك والله أعلم.



وقرأ يعقوب في.

#### [سورة الحجر](١)

﴿ هَا ذَاصِرَاطُعَلَىٰ مُسْتَقِيمٌ ﴾ بكسر اللام۞. وضم الياء مشددة منونة علم ذلك من لفظه]٣.

[علم ذلك من لفظه]٣. وَيَــَهْـنَطُ كَــسـرُ الـنُـونِ فُـرٌ وَتُسبَــشــرو نِ فَــافُــتَ حُ أَلِـايُــْزِلُ وَصَابَـعُـدُيُ جُــتَــلا

وكسر باب ﴿يَقْنَولُ عَلَفُ عَلَى عَلَى ا

(١) ما بين المعقونين سقط من أ.

 (٢) يعني قراءة يعقوب في لفظ (عليً) كما ذكرها الشارح أُتِنلَت قيونُها من اللفظ والياء مشددة في كلتا القراءتين. فبلا داعي لنص الشارح على تشديدها. وذلك من الآية/ ٤١ وهي من تفرده.

وقرأ أبو جعفر وخلف بفتح اللام وفتح الياء المشددة من غير تنوين من الموافقة.

وجه قراءة يعقوب على أنّه صفة (صراط) اسم فاعل من عــلا بمعنى ارتفــع من عـلو الشأن والشرف

(انظر ابن عبد الجواد على الدة/مخطوط والإتحاف جـ ٢٧٤) ووجه قراءة الآخرين على أنها حرف جر أي من مر عليه مر عليّ. والمعنى أنه أي المشار إليه بهذا طريق عَليٌّ يؤدي إلى الوصول إلى . فهي حوف جر ألحقت به يـاء المتكلم نحو إليّ.

(الإتحاف ص ٢٧٤. والنويري على الدرة/مخطوط)

(٣) ما بين المعقوفين سقط من ب. وما ذكرناه من أ، ج.

(٤) يعني قرأ خلف بكسر النون من لفظ (يقنط) وبابه كما ذكر الشارح وهو في ثلاثة مواضع (ومن يقنط من رحمة ربه) هنا الأية/٥٦ وفي الروم ﴿ إذا هم يقنطون ﴾ الأية/٣٦. وفي الزمر ﴿ لا تقنطوا من رحمة الله) الآية/٣٣ وعلم العموم من الإطلاق اعتماداً على الشهرة. خلاقاً لأضله.

.....

## وفتح أبو جعفر(١) نون ﴿ تُبُسِّرُونَ ﴾

وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر بالفتح من الموافقة أيضاً.

وجه الكسر على أنَّها من قنط بالفتح يقنط بالكسر كضرَّب يضـرب. وهمي لغة أهــل الحجاز.

ووجه الفتح على أنها من قَيْط بالكسر يَقنَط بالفتح. كَملِم يعلَم. وهي لغة عامة أهل نجد.

(انظر النويري على الدرة/مخطوط) الإتحاف/٢٧٥)

 (١) يعني فتح أبو جعفر النون من لفظ (تبشرون) كما ذكر الشارح من الآية/٤٥ خلافاً لأصله.

وقرأ يعقوب وخلف كـذلك من المموافقة. فـاتقتى الثلاثـة. . كمما أن القـراء الشـلاثـة يخففون النون موافقة لاصولهم. فهي عندهم نون الإعراب وهي نون الوفع من غير ياء المتكلم.

وجه من قرأ بفتح النون على أنها علامة الرفع، ولم يذكر المفعول لتقدمه. فلم يحتج إلى نون الوقاية.

(ابن عبد الجواد على الدرة. والنويري كذلك/مخطوطتان)

وهنا تم الكلام على صورة الحجر. ياءات الإضافة فيها أربع. عبادي أنى أنا- بناتي إن كنتم - إني أنا النلير - فتح الكل أبو جعفر وسكن الآخران والياءات المحذوفة اثنان - ولا تخزون ـ فـلا تفضحون ـ اثبتهما في الحالين يعقوب وحذفهما الآخوان والله أعلم.

#### «سورة النحل»

وقرأ روح(١) ﴿ يُنْزِلُ ٱلْمَلَتَكِكَةَ ﴾ بالتاء ثالث الحروف مفتوحة وفتح النون والزاي المشددة ورفع ﴿ ٱلْمَلَتِكِكَةُ ﴾ وعلمت هذه الترجمة من قوله: كما القَـدْرِ شقَّ افْتَـعْ تُشَاقُـونِ نـوُنَـهُ أَتْهِ لَى يَمَدْعُـونَ حِـفْظُ مُفْرِطُـونَ آشْـدُدِ ٱلــعُـلا

قوله كما القدر أي قرأ روح ﴿نَنْزُلُ ٱلْمَلَتَهِكُنَّهُۥ هنا [كما](٢) في سورة القدر.

## وقرأ أبو جعفر" بفتح شين ﴿ بِشِيِّي ٱلْأَنْفُسِ )

(١) شرع في سورة النحل فأخبر أن روحاً عن يعقبوب قرا ﴿ يَسْزِلُ المَلْكِكَة ﴾ هنا الآية / ٢ كموضع القدر وهي من تفرده. وموضع القدر بتاء مثناة مفتوحة ونون مفتوحة وزاي مفتوحة مشددة ورفع المللكة ولما لم يسع الناظم ضبط هذه القراءة أحاله على المجمع عليه. وهو موضع القدر الآية / ٤.

وقرأ رويس عن يعقوب بياء الغيبة المضمومة وكسر الزاي مع تخفيفها من الموافقة. ويلزم من التخفيف إسكان النون.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك لكن مع تشديد الزاي ويلزم منه تحريك النـون بالفتـح من الموافقة أيضاً.

وجه قراءً روح على أن الأصل. تنتزل بتائين حذفت أولهُما تخفيفاً وهو مضارع تنزل مسند إلى الملَّيكة ـ ومن شدد فعلى أنه من التنزيل.

ومن خفف فعلَى أنه من الإنزال.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والنويري على الدرة/مخطوط والإتحاف/٢٧٧) (٢) في نسخة ب. [وفي سورة] والصواب ما ذكرناه. وقد سبق بيان ذلك آنفاً.

(٣) بين الشارح قراءة أبي جعفر في لفظ (يشق) من الآية / ٧ وهي من تفرده.

وفتح نون(١) ﴿ تُشَكَّقُونَ ﴾

وخفف الشيخ القاف لضرورة الشعر. [وقرأ] " يعقوب" ﴿وَٱلَّذِينَ يَدَّعُونَ﴾ بالغيب. وشدد أبو جعفر أن راء ﴿مُقَرِّعُلُونَ ﴾ وهو على أصله في كسر الراء.

وقرأ يعقوب وخلف بالكسر من الموافقة.

وجه الفتح على أنها مصدر أي بالمشقة.

ووجه الكسر على أنها مصدر أيضاً أي بالجهد والقراءتان متناسبتان معنى. وقيل الأول مصدر والثانى اسم.

(الإتحاف/٢٧٧. والنويري على الدرة/مخطوط)

(١) أي قرأ أبو جعفر أيضاً بفتح النون في لفظ (تنشقون) كما قال الشارح من الأية/٣٧ خلافاً لأصله وعلم الفتح من عطفه على الفتح في قوله: (افتح). وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة. فاتقل الثلاثة.

وجه الفتح على أن النون للإعراب وهي علامة للرفع كما سبق قريباً في (بيشرون) والمفعول محلوف أي المؤمنين أو الله عز وجل.

(أبو زرعة ص ٣٨٨ الإتحاف/٢٧٨ وابن عبد الجواد)

(۲) في نسخة ج يقول. وهو خطأ.

(٣) يعني قرأ يعقوب بياء الغيبة في لفظ (تدعون) كما ذكرها الشارح من الآية/٢٠ خلافًا لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف بناء الخطاب من الموافقة.

وجه الغيب مناسبة لقوله (وبالنجم هم يهتدون).

ووجه الخطاب لمناسبة (ما تسرون وما تعلنون) يعني على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة وبالمكس.

(الإتحاف/٢٧٧ والنويري على البرة/مخطوط)

(٤) بين الشارح قراءة أبي جعفر في لفظ (مفرطون) من الآية/٢٧ ويلزم من التشديد فتح الفاء وهي من تفرده. وهو على أصله في كسر الراء ولهذا اكتفى بقيد التشديد. وقرأ يعقوب وخلف بالفتح في الراء مع التخفيف من الموافقة.

TOA

## وَنُسْقِيكُمْ أَفْتَحْ حُمْ وَأَنَّتْ إِذَا ويسجد حَمْ أَنْتُنْ إِذَا ويسجد حَمْداكَ مِدها حَمَالا

وفتح نون ﴿نُمْتَقِيكُم ﴾ يعقوب۞ هنا. وفي المؤمنون. [وأنثهما]۞ أبـو جعفـر۞ وهـو عـلى أصله في الفتــح وخـاطب رويس۞ ﴿أَفَيِنِعُمَةِ ٱللّهِ يُحَـّدُونِ﴾﴾

وجه قراءة التشديد والكسر على أنها اسم فاعل من فرّط.
 ووجه قراءة الفتح والتخفيف على أنها اسم من أفرطته خلفي أي تركته ونسيته وقبل
 المحنى أنهم مقلمون إلى النار ومعجلون عليها أو على معنى منسيون متروكون.

(ابن عبد الجواد على الدرة/مخطوط والإتحاف/٢٧٩)

(١) يعني قرأ يعقوب بفتح النون من لفظ (نسقيكم) كما ذكر الشارح من قوله تعالى: ﴿ نسقيكم مما في بطونه ﴾ هنا الآية/ ٣٦ وفي سورة المؤمنون. ﴿ نسقيكم مما بطونها ﴾ الآية/ ٢١ خلافاً لأصله. وأطلق الناظم وأراد الموضعين اعتماداً على الشهرة.

(۲) من نسخة ج (وأنها) وهو خطأ.

 (٣) بين الشارح قراءة أبي جعفر في لفظ (نسقيكم) المذكور معاً. وأنها بتاء التأنيث المفتوحة. فالتأنيث من تفرده - والفتح وفاقاً لأصله.

وقرأ خلف بالنون المضمومة من الموافقة أيضاً.

وجه قرامة الفتح أنه مضارع سقى. ومنه قوله تعالى: ﴿ وسقتهم ربهم ﴾ الآية. ٢١/ المدهر.

ووجّه الضم على أنه مضارع أسقى. ومنه قبوله تعالى: ﴿ فَاسْفَيْنُكُمُوهُ ﴾ الحجر الآية/٢٧. وهما بمعنى سقاه وأسقاه. إذا جعله مُسْقِيًّا أو جعل له سقياً.

ووجه التأنيث إسناد الفعل إلى ضمير الأنعام على الظاهر. ولا ضعف فيها من حيث إنه أنث (نسقيكم) وذكر (بطونه) لأن التذكير والتأنيث باعتبارين قاله أبو حيان.

الإتحاف/ ٢٧٩ ابن عبد الجواد. والنويري على الدرة/مخطوطتان)

(٤) قرأ رويس بناء الخطاب في لفظ (يجحدون) كما قال الشــارح من الآية/٧١ خــلافاً -

\_\_\_\_\_

## وخاطب يعقوب ﴿أَلَمْ يُرَوِّأُ إِلَى ٱلطَّيْسِ ﴾ [خلافًا() لأبي عمرو].

لأصله.

وقرأ أبو جعفر وروح عن يعقوب وخلف بياء الغيبة من الموافقة.

وجه الخطاب لمناسبة قوله تعـالى: ﴿ وَاللَّهُ فَضَلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضَ فِي الْـرِزَقَ ﴾ قبله .

ووجه الغيبة لمناصبة قوله تعالى: ﴿ فَمَا الَّذِينَ فَصَلُّواْ ﴾.

(النويري على الدرة ـ وابن عبد المجواد كذلك/مخطوطتان)

(١) سقط ما بين المعقوفين من نسخة ب. وزيد فيهاكابن عامر.

يعني قرأ يعقوب بتاء الخطاب في لفظ (تروأ) كما ذكر الشارح من الآية/٧٩ خلافاً. لأصله.

وقرأ خلف كذلك من الموافقة. وقرأ أبو جعفر بياء الغيبة من الموافقة أيضاً.

وجه الخطاب لمناسبة ما قبله وهو قوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ أَحْدِجُكُم مِن بَطُونُ أُمُهِنَّكُم ﴾.

وجه الغيب لمناسبة ما قبله أيضاً ﴿ ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقاً ﴾

(أبو زرعة/٣٩٣ الإتحاف/٢٧٩)

تثبيه: قول الناظم رحمه الله تعالى: (كذاك يروأ حادً لا يشمل قوله تعالى: ﴿ أَلُ لِمَ يروأ إلى ما خلق الله ﴾ الآية / ٤٨ ولا يختص به بل المراد به قوله تعالى: ﴿ أَلَم يروأ إلى الطير ﴾ كما ميتى. ويدل على تعيين هذا اللفظ دون غيره. ذكرُه بعد (نسقيكم) وبعد (يجحدون) وكذا الشهـرة.

وأما لأول فهم فيه على أصولهم فخلف بالخطاب على الالتفات وأبو جعفر ويعقوب "بالغيبة حملًا على ما قبله وهو وأن يخسف الله بهم). وَيُنْ زِل عَنْمَ أَشْدُدُ لَيَجْزِيَ نُسُونَ إِذْ ويستخلوا خياطِ بُ حَلان خرج انسجملا حَوَى الْيَا وَضُمَّ آفتحُ الاَ آفتَحْ وَضُمَّ حُطْ وَحُرُّ مَدُّ آمَـرْنَا يُسلَقًاهُ أُصَّلا

الضمير في عنه لمدلول الحاء وهو يعقوب. أي قرأ يعقوب<sup>(۱)</sup> ﴿وَاللّهُ أَصَّ لَكُهُ بِمَا يُكِرِّكُ ﴾ بالتشديد. وقرأ جعفر<sup>(۱)</sup> ﴿ وَلَنَجْزِيَرَ ۖ اَلَيْنَ ﴾ بالنون كعاصم. ولا يرد عليه ﴿ولنجزينهم﴾ للترتيب على أن الشهرة كافية في ذلك ولهذا أشار الشيخ إلى اعتمادها في أول نظمه.

(النويري على الدرة/مخطوط)

(النويري على الدرة/مخطوط والإتحاف/٢٨٠)

وإلى هِنا انتهى الكلام على سورة النحل.

وليس فيها شيء من ياءات الإضافة.

والياءات المحلَّدوقة ثنتان، فاتقون، فارهبون، أثبتهما في الحالين يعقـوب وحلَّفهمــا الآخَرَان كذلك. والله أعلم.

 <sup>(</sup>١) يعني قرأ يعقوب بتشديد الزاي فيلزم منه فتح النون وذلك من لفظ (ينزل) كما قال الشارح من الآية/١٠١ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه التشديد على أنه من نَزُّل ـ المضعف مصدره التنزيل.

 <sup>(</sup>٢) يعني قرأ أبو جعفر بالنون في لفظ (ولنجزين) كما قال الشارع من الآية/٩٦ خلافاً
 لأصله. وقول الشارح كعاصم لأنه ممن يقرأ كذلك.

وقرأ يعقوب وخلف بياء الغيبة من الموافقة.

وجه النون. الخروج من الغيبة إلى التكلم بنون العظمة على طريق الالتفات والذين مفعول به.

ووجه الغيبة لمناسبة قوله تعالى: ﴿ وما عند الله باق ﴾ وعلى هـذا فالفـاعل ضميـر مستتر والذين مفعول به.

#### «سورة الإسراء»

•••••••••••••••••

وخاطب يعقوب ( ﴿ وَأَلَّاتَنَّخِذُوا ﴾ واتفق يعقوب ( وأبـو جعفر على الياء في قوله تعالى ﴿ وَغُنْجُ لُهُ ﴾ إلا أن أبا جعفر قرأ بضمها وفتح الراء.

 (١) بين الشارح قراءة يعقوب في لفظ (تتخذوأ) من الآية/٢ وأنها بتاء الخطاب خملافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة -

وجه الخطاب على الالتفات. وهو الانتقال من الغيبة إلى المخاطبة.

(ابن عبد الجواد/مخطوط الكشف جـ ٢/٢٤)

(٢) بين الشارح رحمه الله تعالى اتفاق أبي جعفر ويعقوب على القراءة بياء الغبية في لفظ
 (نخرج) من الأية/١٣ واختلافهما في صورة بناء هذا الفعل. فقرأ.

أبو جعفر بضم الياء وفتح الراء.

وقرأ يعقوب بفتح الياء وضم الراء. وكل من الشيخين انفرد بقراءته.

وقرأ خلف بضم النون وكسر الراء من الموافقة.

وجه قراءة أبي جعفر بالغيب والتجهيل على أنه مضارع (أخرج ونائب الفاعل ضمير الطائر).

ووجه قراءة يعقوب بالغيب والتسمية للفاعل. مضارع (خُوَرج) والفاعل ضمير الـطاثر أيضاً.

ووجه فراءة خلف بنون العظمة مضمومة وكسر الراء من (أخرج) والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن). واتفقوا على نصب (كنتباً) على أنه حال بمعنى مكتوباً في قراءة أبي جعفر ويمقوب ومفعول به ثان في قراءة خلف.

(الإتحاف/٢٨٢، وابن عبد الجواد/مخطوط)

\_\_\_\_\_

[ويعقـوب بفتحها() وضم الـراء] وقرأ يعقـوب() بتمكين همـزة ﴿ أَمَرْنَا مُتَرْفِيهَا ﴾.

وضم أبو جعفر" ياء ﴿يَلْقَنُّهُ ۗ وفتح اللام. وشدد القاف.

(١) ما بين المعقوفين سقط من ج.

(٢) قرأ يعقوب بتمكين الهجزة (والمراد بالتمكين هو مدها) أي بإثبات ألف بعدها من لفظ
 رامونا) الأية/١٦. فتكون على وزن. قاتلنا. وهي من تفوده.

وقرًا أبو جعفر وخلف. بغير مد أي بغير ألف بعد الهمزة من الموافقة.

والقراءاتان لعنان بمعنى واحد. وقبل مد الهميزة على أنه من باب فاعمل. الرباعي بمعنى كثرنا أي كثرنا مترفيها ففسقوا فيها بارتكاب المعاصي ومخالفة أوامر الله. وقال أبه عييدة: آمرته باللمد وأمرته بالقصر لفتان بمعنى كثرته.

(الإتحاف/٢٨٢ . وابن عبد الجواد/مخطوط)

(٣) بين الشارح رحمه الله تعالى قراءة أبي جعفر في لفظ (يلقنه) من الأية/١٣ خلافاً
 الأصله.

وقرأ يعقوب وخلف بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف. من الموافقة. وتوجيه قراءة أبي جعفر. على أنها مضارع أقينً بالتشديد مبنياً للمجهول وتوجيه قراءة الآخرين على أنها مضارع أقينَ. بالتخفيف مبنياً للفاعل تُكبَلِمَ يَعلَمُ. (الاتحاف/۲۸۷ والنويوي على الله /مخطوط)

## وَأُنَّ الْنَحَدُنْ خَمّاً خَطاً أَنَّى وَلَنْ سِلَ حُمَّالًا

وفتح يعقوب<sup>(۱)</sup> فا (أُقِّ) حيث حل. وقرأ أبو جعفر<sup>(۱)</sup> (خِطْثَاكِيدِاً) بفتح الخاء والطاء وقرأ يعقوب<sup>(۱)</sup> ﴿ أَن يُغْسِفَ ﴾ ﴿ أَوْيُرْسِلَ ﴾ ﴿ أَن يُعِيدَكُمُّ ﴾ ﴿ وَقُرِّسِلَ ﴾ بالياء.

(١) يعني قرأ يعقوب بفتح الفاء بلا تنوين من لفظ (أف) حيث جاء في القرآن الكريم. وهو في ثلاثة مواضم منا (فلا تقل لهما أف) الأية/٢٣. وقوله تعالى: ﴿ أف لكم ﴾ الأنبياء الأينها الإية/٦٧ وقوله تعالى: ﴿ والذي قال لوالديه أف ﴾ الأحقاف الآية/١٧ خلافاً لأصله وهو على أصله في عدم التنوين.

وقرأ أبو جعفر بكسر الفاء منونة. من الموافقة.

وقرأ خلف بكسر الفاء بلا تنوين من الموافقة أيضاً.

وأما توجيه هذه القراءات. فلفظ (أف) اسم فعل معناه. التضجر والكراهية وهو مبني إما على الكسر على أصل التخلص من التقاء الساكنين. أو على الفتح للتخفيف لأن الكسر ثقيل مع التضعيف. ومن نوَّن أراد التنكير. ومن لم ينون أراد التعريف والكل لغات فالكسر مع التنوين وعلمه لغة أهل الحجاز. والفتح لغة قيس.

(الإتحاف/٢٨٣. ابراز المعاني/٥٦١. النويري على الدرة/مخطوط)

 (٢) بين الشارح رحمه الله تعالى قراءة أبي جمفر في لفظ (خطشاً) من الآية/٣١ وأنها بفتح الحاء والطاء من غير ألف ولا مد خلافاً لأصله.

وقرآً يعقوب وخلف بكسر الخاء وسكون الطاء من الموافقة. ولا بد من التنوين والهمز للجميع.

وجه قرّاءة أبي جعفر على أنها اسم مصدر من أخطأ. وقيل. مصدر خطىء خطأ بمعنى أثم ضد الصواب. والمعنى (إن قتلهم كان غير صواب).

ووجه قراءة الآخَرَيْن: على أنها مصدر خطىء خطأ إذا لم يتعمد كاثم إثماً.

قال النويري في شرح الدرة وهما لغتان. الأول ضد الصواب. والثاني الإثم.

(الإتحاف/٢٨٣ والنويري وابن عبد الجواد على الدرة/مخطوط)

(٣) يعني قرأ يعقوب بياء الغيبة في الأفعال الأربعة التي ذكرها الشارح وهي: ﴿ أَنْ يَحْسَفَ عَ

## وَلَنْ عُرِقَ يَدُمُ أَنْثِ آتِـلِ طَسَمَـى وَلَسَدُ دِدِ الخُلْفَ بِنْ وَالرَّبِحِ بِالْجَمْيِمِ أُصَّـلا

وقرأ روح ﴿ فَيُغْرِقَكُم ﴾ بالياء. وقرأه أبو جعفر ورويس بالتأنيث. وورد عن ابن وردان وجهان في الراء. التخفيف والتشديد. ويلزم من التشديد فتح الغين. ولم يذكر الشيخ التشديد [ في الطيبة] ٣٠. وهو مما

يكم ﴾، ﴿ أو يرسل عليكم ﴾ الأية /٦٨ ﴿ أن نعيدكم فيه ﴾. ﴿فيرسل عليكم﴾
 الآية / ٢٩ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه الغيبة. عود الضمير إلى الرب في قوله تعالى: ﴿وَرِبُكُمُ الذِّي يَزِجِي لَكُم﴾: (ابن عبد الجواد/مخطوط والنويري على الدرة/مخطوط والإتحاف/٢٥٥)

 (١) قراءة روح التي ذكرها الشارح في لفظ (فيغرقكم) من الآية/١٩. ويفهم من كلام الشارح أن هذا اللفظ فيه للقراء الثلاثة ثلاث قراءات تلخصها فيما يلي:

الأولى: لروح وهي القراءة بياء التذكير خلافاً لأصله. وكذلك خلف من الموافقة. الثانية: لأبي جعفر ورويس بناء الثانيث والتخفيف في الراء وهي من تفردهما.

الثالثة: لابنَّ وردان في أحد الوجهين عنه بالتأنيث والتشديد في الراء ويلزم منه فتح الغين كما قال الشارح. وهي من تفرده.

والوجه الثاني له بالتأنيث وتخفيف الراء كما مر لشيخه ولرويس.

ولم يذكر الشيخ الناظم. التشليد لابن وردان في الطبية على عادته لأنه مما انفرد به الشَّطوِي عن ابن هارون عن الفضل بن شاذان عن ابن وردان. وهي رواية صحيحة عنه ولو لم تصح ما ذكرها الناظم في الدرة وأصلها وهو التحبير.

وجه القراءة بالياء على عود الضمير إلى ما يعود إليه ضمير الأربعة السابقة. وهو الرب سبحانه وتعالى.

ووجه التأنيث على إسناد الفعل إلى ضمير الريح.

ووجه التشديد في الراء على أنه من التغريق. وفيه معنى المبالغة والتكثير.

(ابن عبد الجواد/مخطوط الإتحاف/٢٨٥ والنويري على اللرة)\*

(٢) ما بين المعقوفين سقط من ج.

انفرد به بعض الرواة عنه.

#### وقرأ أبو جعفر(١) ﴿ قَاصِمْ فَامِّنَ ٱلرَّبِحِ ﴾ بالجمع.

(١) يعني قرأ أبو جعفر بالجمع في لفظ (الربيح) هنا الآية/٦٩. وكذلك في سورة (ص)
 الآية/٣٣ وسورة سبأ الآية/١٢. وسورة الأنبياء. الآية/٨١. وهي من تفرده في هذه
 المواضع الأربعة.

تنبيه: كَ لفظ (الربح) المعرف مفرداً أو جمعاً وقع في القرآن الكريم في ثمانيـة عشر موضعاً. والقراء الثلاثة بالنسبة لهذه العواضع على ثلاثة أقسام.

الأول: ما اتفقى القراء على قراءته بالجمع. وهو قوله تعالى: ﴿ الرياح مبشرات ﴾ الرواح مبشرات ﴾ الرواح مبشرات ﴾ الرواح المراجع وهو قوله تعالى: ﴿ الرياح مبشراً ﴾ الفرقان الآية المحلى وهذا الأخير اتفق الأثمة الثلاثة على جمعه. وقرأه من السبعة المكيَّ بالإفراد أمَّا الأول وهو موضع الروم فاتفق المشرة على جمعه نظراً لوصفه بمبشرات.

الثاني: ما اتفق القراء الثلاثة على قراءته بالإفراد. وهو موضعان. موضع في سورة الحج الآية/٣١ والثاني في سورة الذاريات الآية/٤١.

المثالث: ما اختَلِف فيهُ بينَ القراء الثلاثة إفراداً أو جمعاً. وهو أربعة عشر موضعاً على النحو التالي:

قرأ أبو جعفر في جميع المواضع منفرداً في أربعة منها: وهي المذكورة في كلام الشارح ووافق أصله في الجمع في عشرة مواضع. البقرة/٢٦٤، الأعراف/٥٠ المجر/٢٦، الكهف/٥٤، النمل/٣٣، ثاني الروم/٤٨، فاطر/٩، الجاثية/٥، إبراهيم/١٨، الشورى/٣٣.

وقرأً يُمقوب بالجمّع في البقرة والأعراف، الحجر، الكهف، النمل، ثاني الروم، فاطر، الجائية وأفرد في السنة الباقية. وهي الأربعة المذكورة في البيت بالإضافة إلى موضم الشورى وإبراهيم من الموافقة.

وقراً خلف بالإفراد في جميع المواضع الأربعة عشر من الموافقة أيضاً والخلاصة أن لفظ الربح المذكور في قول الشاطي (والربع وحدا النج) القراة الثلاثة يوافقون أصولهم إفراد وجمعاً إلا ما انفرد به أبوجعفر في المواضع الأربعة التي ذكرها الشارح فنامل في استخراجها فإنها من المشكلات.

(من النويري على الدرة بتصرف/مخطوط)

كَصَادَ سَبَأُ وَالأَنْبِيَا نِاءَ أُدْمَعاً.

خِلَافَكَ مَعْ تَمَفْجُ رُلَنَا الخِفُّ حُمَّلا

أي جمع أبو جعفر ﴿ وَالرَّبِيجِ ﴾ [هنا] ۞ كما جمع. ﴿ وَ فَسَخَّوْنَا ۗ اللهُ الرَّبِجَ ﴾ في الأنبياء [وسبأ] ۞. ومد أبو جعفر ﴿ وَيُتَاكِبُونِهِ ﴾ فقدم الألف وأخر الهمزة هنا وفي فصلت.

#### وقرأ يعقوب(١)

(١) تقدم بيان هذا الموضع آنفاً.

(٢) سقط من ج.

(٣) في جميع النسخ [وسخرنا] وما ذكرناه هو الصواب.

(٤) سقطت من ج. وتقدم الكلام على هذه المواضع الثلاثة آنفاً.

 (٥) يعني قرأ أبو جعفر بمد الهمزة. أي بتقديم الألف على الهمزة كما قال الشارح فتمد
 لأجلها مثل جاء، وشاء وذلك من لفظ (ناء) من الأية/٨٣ هنا. وفي فصلت الآية/٥٠ خلافاً لأصله.

وقرأ يعقوب وخلف بالعكس. أي بتقديم الهمزة على الألف. والهمزة مفتوحة ممدودة بعد النون مثل (رآى) من الموافقة.

وتوجيه قراءة آبي جعفر. على أنها ناء ينوء بمعنى نهض. وعلى هذا لا يكون فيها قلبًا مكانبًا.

وقيل هو مقلوب. نأى مثل رآى على قاعدة القلب المكاني ووزنها فَلَع. ووزنها على قراءة يمقوب وخلف. فَعْل. من النأي. وهو البمد.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والإتحاف/٢٨٦)

 (٦) يعني قـرأ يعقوب لفظ (خلفـك) بكسر الخـاء وفتح الـلام وألف بعدهـا وذلـك في الآية/٧٦ خلاقاً لأصله.

وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

وقراً أبو جعفر بفتح الخاء مع سكون اللام وحذف الألف بعدها من الموافقة أيضاً. وهما بمعنى واحد بمعنى بُعد خووجك. والمعنى لايلبثون بعد خروجك منها إلا قليلا. (الإتحاف/ ٢٨٥). الكشف جـ ٢/ ٥٠ والنويري على الدرة/مخطوط) ......

# ﴿ إِلَّا يَلْبَشُونَ ] ﴿ إِنَّا لِلْمَا كَخَلْفَ. [وخفف] ﴿ وَخَلْفَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَّ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَا عَلَا عَا عَلَا عَلَا عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّ

(١) في نسخة ب (لم يلبثوا) والصواب ما ذكرناه.

(٢) نسقطت من ج.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من أج وما ذكرناه من ب.

(٤) بين الشارح رحمه الله تعالى قراءة يعقوب في لفظ (تفجر) من الآية/٩ مع تخفيف الجيم وأخلت ترجمة هذه القراءة من لفظ الناظم. فاكتفى باللفظ عن القيد. خلافاً لأصله وقول الشارح كعاصم لأنه معن يقوأ كذلك.

وقرأ خلف كذلك. أي بـالفتح في التباء وسكون الفاء وضم الجيم مخففة من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها من الموافقة أيضاً. وتوجيه قراءة التخفيف على أنها من فجّر الأرض أي شقها.

وتنوجيه قراءة التشديد على أنها من التفجير. وقيمه معنى التكرار. وحملها على الموضع الثاني المجمع على الأنهار وهي الموضع الثاني المجمع على تشديده من الآية / ٩١ وذلك لأنه واقع على الأنهار وهي كثيرة ففيه دلالة على تكثير النبم أو العيون. وقال مكي حجة من شدد. أنه حمله على المعنى وذلك أنهم سألوه كثرة الانفجار من الينبوع كأنه يتفجر مرة بعد مرة. فشدد ليدل التشديد على تكرير الفعل.

(الكشف جـ ٢٠١٢ه. الإتحاف ٢٨٦/ وابن عبد الجواد/مخطوط) وقيد الناظم لفظ (تفجر) بقوله تعالى: ﴿ لنا ﴾ ليخرج لفظ (تفجر الأنهار) فإنه مجمع على تشديده للتصريح بالمصدر بعده من الآية/ ٩١.

وإلى هنا تمت سورة الإسراء.

ياءات الإضافة فيها واحدة: ﴿ رحمة ربي إِذَا لأمسكتم ﴾ فتحهـا أبو جعفـر وسكنها الآخران.

ياءات الزوائد ثنتان ﴿ لَمِن أَحْرَنَنَ إِلَى ﴾. ﴿ فهو المهتــد ﴾ أثبتهما في الـوصل أبــو جعفر. وفي الحالين يعقوب. وحذفهما خلف كذلك.

والله أعلم

#### «سورة الكهف»

وتسزورُ حُسْزُ وآكسِسرْ بِمَوْرُقِ كَشُهْسِوهُ فِي وَالْمُهُمِّ آذحالا بِضَمَّى طُوى فَتْحاً آسَلُ مِاللَّهُمْرُ آذحالا

أي قرأ [يعقوب] ﴿ قَرَبُورَعَنَ كَهْضِهِمْ ﴾ "بسكون الـزاي. وحذف الألف وتشديد الراء كابن عامر. وكسر رويس واء (يورَوَكُمْهُمْ. وضم الثاء

(١) في نسخة أأ أبو جعفر. وما ذكرناه هو الصواب كما في بقية النسخ وكما يدل عليه رمز
 الحاء في حز.

 (۲) بين الثـــارح رحمه الله تصــالى قــراءة يعقـــوب في لفظ (تـــزور) من الآيـــة/١٧ وشبهـــه بابن عامر لأنه يقرآ كذلك فتكون على وزن (تحمرُ خلافا لأصله.

وقرأ أبو جعفر بفتح الزاي مشلدة وألف بعدها وتخفيف الراء من الموافقة. وقرأ خلف مثل أبي جعفر. إلا أنه يخفف الزاي من الموافقة أيضاً.

وتوجيه قراءة يعقوب على أنها مضارع (ازورً) وأصله الميل. والأزور المائــل بعينه ويغيرها.

(الإتحاف/٢٨٨ وابن عبد الجواد/مخطوط)

وتوجيه قراءة أبي جعفر على أن أصلها تتزاور. أدغمت الناء في الزاي.

وتوجيه قراءة خلف على أن أصلها تتزاور. حلفت إحدى التاثين تخفيفاً والكل لغات. (الكشف جـ ٥٠/٢، النويري على الدرة/مخطوط)

(٣) بين الشارح رحمه الله تعـالى قراءة رويس في لفظ (بــورقكـم) من الآية/١٩ خــلافًا

وقرأ أبو جعفر كذلك. أي بكسر الراء من الموافقة.

وقرأ خلف وروح بإسكان الراء من الموافقة أيضاً.

وهما لغتان. والكسر هو الأصل. والإسكان تخفيف منه. كنيق بالكسر ونبق. (ابر: عبد الجهاد الانحاف/۲۸۹ الكشف جـ ۳۸/۰)= .....

## والميم من ﴿ وَلَّحِيطَ بِثَمَرِهِ ﴾ [وفتحهما](ا) أبو جعفر وروح(ا).

## وفتح يعقوب (أبو جعفر الثاء والميم من ﴿ وَكَانَ لَهُدُّنُمُّ ﴾.

 تنبيه: قول الناظم: (واكسر بورق كثمره) يريد به تشبيه لفظ بورقكم بثمره. في أنهما لرويس لتتصل الترجمتان به. ولو قال بتمرة. لتوهم تعلق السابقة من المسألتين وهو بورقكم بيمقوب، واستثناف بثمره لرويس.

(من النويري على الدرة/مخطوط)

(١) في نسخة ب، ج (وفتحها) والصواب ما ذكر.

(۲) بين الشارح رحمه الله تعالى قراءة رُويس في لفظ (بشمره) من الآية/٤٢ خلافاً
 لأصله.

وقرأ خلف كذلك أي بضم التاء والميم من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر وروح بفتح الثاء والميم. خلافاً لأصليهما.

وجه الضم في الثاء والميم على أنها جمع ثِمَار وتُمُر. مثل كتابٍ وكُتُب. وثِمار جمع ثَمَرة مثل أكمة وإكام وأُكمُ, وعلى هذا يكون جمعَ الجمع.

ويجوز أن يكون جمع ثَمَرة. كخشَبة وخُشُب.

ووجه الفتح في الثاء والميم. على أنها جمعً. نُمَرة. كبقَرة ويقَر. وحينتذ يكونُ اسمَ. جنس جَمعيً وهو الذي يفرق بينه وبين مفرده بالهاء.

(الكشف/٥٩ وابن عبد الجواد/مخطوط الإتحاف/٢٩٠)

(وابو زرعة/٤١٦)

(٣) بين الشارح قراءة أبي جعفر ويعقوب في لفظ (ثمر) من الآية/٣٤ خلافاً لأصليهما.
 وقرأ خلف بضم الثاء والميم وفاقاً لاصله.

وقد سبق توجيه القراءتين آنفاً.

## وَمَـلُكَ لَكِـنًا أَلَا طِبْ نُـسَيُّرُ ٱلْ جِبَالَ كَحَفْص ٱلْحَـقُ بِالْخَفْض حُلَّلًا

ومد أبو جعفر(١) ورويس ﴿ لَّكِكَنَّا هُوَاللَّهُ رَبِّي ﴾ كابن عــامر. واتفق القراء العشرة على إثبات الألف وقفاً.

## وقرأ يعقوب(١) ﴿ وَيُوْمَ نُسَيِّرُ لُلِِّجِهَالَ ﴾ بالنون(١) وكسر الياء ونصب

(١) يعني قرأ أبو جعفر ورويس عن يمقوب بإثبات ألف بعد النون وهو المراد بالمد وليس العراد به الزيادة وذلك من لفظ (لكناً) كما ذكر الشارح من الآية/٣٨ وذلك في حالة الوصل خلافاً لأصليهما وقوله كابن عامر لأنه يقرأ كذلك. واجمعوا على اثباتها وقفاً اتباعاً للرسم.

وقرًا خلف وروح بحذف الألف وصلًا وإثباتها وقفاً من الموافقة.

وجه قراءة الإنبات وصلاً. على إجراء الوصل مجرى الموقف. إذ إنباتها في الموقف محجم عليه أو تصويضاً من الهمدرة المحلوفة. لأن الأصل (لكنْ أنا) نقلت حركة المهدرة إلى النون وحلفت الهمزة لكثرة الاستعمال. وأدغمت النون في النون تخفيفاً. فالألف في لكنا هي ألف أنا.

وأما قراءةً الحذف في الوصل فاتباعاً لقاعدة. حـذف ألف الضمير وصـلًا نحو، أنــًا يوسف، أنا بشر.

وأما إثباتها وقفاً. المجمع عليه، فاتباعاً للرسم. وقيل إن الألف لبيان حركة النون في الوقف كهاء السكت في (كتبيه) فتحذف في حالة الوصل.

(النجوم الطوالع ص ١٩٠ والإتحاف/٢٩٠) وأبو زرعة/٤١٧ والنويري على الدرة/مخطوط)

 (٢) في نسخة ج. (وأبو جعفر) وهو خطأ والصواب ما ذكرناه كما في بقية النسخ وكما سيظهر في قراءة أبي جعفر.

(٣) بين الشارح قراءة يعقوب في لفظ (نسير الجبال) في الآية/٤٧ وقوله كحفص لانــه
 ممن يقرأ كذلك خلافًا لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة فاتفق الثلاثة.

.....

الجبال كقراءة حفص (١) وخفض (١) القاف من قول عالى ﴿ ٱلْوَلَيْةُ ] لِلَّهِ. الْحَقِّى ﴾.

(الكشف جـ /٢٦٤ أبو زرعة/٤٢٠ والنويري على الدرة/مخطوط)

(١) ترجمته في نهاية الكتاب في ملحق الأعلام ص ٣٩٥

(٢) قراءة يعقوب في لفظ (الحق) كما بينها الشارح من الآية/٤٤ خلافاً لأصله.
 وقرآ أبو جعفو وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه القراءة بالجر على أنه صفة للفظ الجلالة الشريفة.

(الإتحاف/ ٢٩١ وابن عبد الجواد/مخطوط)

(٣) سقط هذا اللفظ من ج.

وجه هذه القراءة مراعاة لقوله تعالى: ﴿ وحشرتهٰم ﴾ ولإخبار الله تعالى عن نفسه بنون العظمة. وهي من سير بالتشديد. وبناء الفعل للفاعل. ونصب الجبال على أنه مفعول به.

## وكنتُ أفتح أشْهدْنَما وحَامِيةٍ وَضْم حَمَّىمُ قُبُلًا أَدْ يا نفول فَكَحُمُلا

وفتح أبو جعفر<sup>(۱)</sup> التاء من ﴿وَمَاكَنْتُ﴾. وقرأ ﴿[مَّأَأَشَهَدَتُهُمُّ اللهُمُ خَلَّى﴾ بلفظ الجمم الله

وقرأ (عَيِّن جَمِنتَةِ) بالمد والياء (١). وضم القاف والباء من ﴿ ٱلْعَذَابُ

(١) بين الشارح قراءة أبي جعفر في لفظ (كنت) في الآية/٥١ وهي من تفرده.
 وقرأ يعقوب وخلف بضم التاء من الموافقة.

وورا يعقوب وحلف بصم الماء من المواضه. ووجه الفتح على أن التاء للمخاطب وهو النبي ﷺ ليُدِّلِم أمتَه أنه لم يزل محفوظاً من أول نشأته لم يعتضد بمضِل ولا مال إليه ﷺ ولم يتخله عوناً له في تبليغ رسالته ووجه الضم على أن التاء للمتكلم إخباراً من الله تعالى عن ذاته المقامسة لمناسبة (اشهدنهم).

(الإتحاف/ ٢٩١ وابن عبد الجواد/مخطوط)

(٢) في نسخة ج (وما أشهدناهم) بزيادة الواو وهو خطأ.

(٣) يعني قرأ أبو جعفر لفظ (أشهدتهم) بنون وألف بعدها على الجمع للعظمة كما أفظ به
 الناظم وذلك من الآية / ١ و وهي من تفرده.

وقرأ يعقوب وخلف بتاء المتكلم المضمومة من الموافقة.

وجه الفراءة بنون العظمة مناسبة قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَلْنَا ﴾ ووجه التــاء مناسبة قولــه تعالى: ﴿ وَمَا كُنتُ ﴾ والتاء ضمير المتكلم بلا ألف.

(الإتحاف/ ٢٩١. والنويري على الدرة/مخطوط)

 (٤) يعني قرأ أبو جعفر أيضاً لفظ (حمثة) بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياء خالصة وصلاً ووقفاً من الآية/٨٦ خلافاً لأصله.

وقرأ خلف كذلك وفاقاً لأصله.

وقرأ يعقوب بلا ألف وبهمزة مفتوحة مكان الياء من الموافقة أيضاً.

وجه القراءة بالألف والياء على أنها اسم فاعل من حمى يحمي أي حارة.

ووجه القراءة بحذف الآلف والهمزة. على أنها صفة مشبهة. يقال: حمثت البئر تحماً حماً فهي حَمِئةً. إذا صار فيها الطين. ولا تنافي بين الفراءتين لجواز أن تكون العين = \_\_\_\_\_

## قُبُلًا ﴾ كحمزة (٠٠. وقرأ خلف ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ ﴾ (٢) بالياء خلافاً لأصله.

جامعة للوصفين. الحرارة: وكونها من طين.

(ابن عبد الجواد/مخطوط الإتحاف/٢٩٤ والكشف/٧٤ جـ ٢)

(١) قراءة أبي جعفر كما ذكرها الشارح في لفظ (قبلًا) من الآية/٥٥ خلافاً لأصله وقوله
 كحمية لأنه مهيز بقداً كذلك.

وقرأ خلف كذلك أي بضم القاف والياء من الموافقة.

وقرأ يعقوب بكسر القاف وفتح الباء من الموافقة أيضاً.

وجه الضم على أنه جمع قبيل نحو سبيل وسُبّل أي أنواعاً والواناً من العذاب ونصب على الحال.

ووجه الكسر في القاف والفتح في الياء على أن معناه. مـواجهة وعيــاناً. وقيــل هـما <sup>·</sup> لغتان.

(الإتحاف/٢٩٢ والحجة لأبي زرعة/٤٢٠ وابن عبد الجواد/مخطوط)

(٢) بين الشارح رحمه الله تعالى قراءة خلف في أنفظ (يقول) من الآية/٥٢ وخلافاً لأصله.
 كما ذكرها الشارح. وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه الغيبة على أنه مسند إلى ضمير الغائب مناسبة لقوله تعالى: ﴿ شركاءي ﴾ أي أذكر يا محمد يوم يقول الله نادوا.

(ابن عبد الجواد والحجة لأبي زرعة/٤٢٠ والنويري على الدرة)

### زكىية يسمو كىلً يىبىدل خَفْ خُطْ جَـزَاءُ كَـحَـفْص خُــمَّ سَـدَّيـن حُـوُّلَا

قرأ روح ﴿زَكِيَّةٌ ﴾ بحذف الألف وتشديد الياء كابن عامر. وخفف يعقوب ﴿أَنْ يُبِدِّلُهُ مَا} و﴿أَنْ يُبْدِلُهُ بالتحريم و﴿أَنْ يبدلنا خيراً} بسورة ن٥٠

(١) بين الشارح قراءة روح في لفظ (زكية).

من قوله تعالى: ﴿ نَفُسَاً زَكِية بغير نفس ﴾ من الآية/٧٤ خلافاً لاصله. وأخذت هذه القراءة من لفظ الناظم. وقول الشارح كابن عامر لأنه ممن يقرأ كذلك.

وقرأ خلف كذلك أي بحذف الألف بعد الزاي وتشديد الياء من الموافقة.

وقراً أبو جعفر ورويس بألف بعد الزاي وتخفيف الياء من الموافقة أيضاً. وجه قراءة المد والتخفيف على أنها اسم فاعل من زكى يزكو. أي طاهرة من الذنوب ووصفها بهذا الوصف. قبل إنه كان صغيراً لم يبلغ فمعنى زكية صغيرة ليس له ذنب. وقبل إنه كان بالغاً ولكنه لم يَر لَه الخضرُ ذنبًا.

(التسهيل لابن جزى جـ ٢ ص ١٩٣ والإتحاف/٢٩٣)

ووجه القصر والتشديد. عدل عن اسم الفاعل إلى فعيلة للمبالغة من الزكاة بمعنى . الطهارة.

(الإتحاف/٢٩٣ وابن عبد الجواد/مخطوط)

(٢) انظر ترجمته في ملحق الأعلام. ص ٣٢٥

(٣) يعني قرأ يعقوب بتخفيف الدال من كل ما جاء من لفظ (يبدل) مما وقع فيه الخلاف في الشاطبية إلا موضع المطول كما سيأتي التنبيه عليه خلافاً لأصله وهو في ثلاثة مواضع وهي كما ذكرها الشارح رحمه الله تعالى هنا الأية/٨١، سورة التحويم الآية/٥، سورة نَ الآية/٣٣.

ويلزم من التخفيف سكون الباء. كما يلزم من التشديد فتحها.

وسيأتي موضع النور في سورته.

وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر بالتشديد من الموافقة أيضاً.

وجه التخفيف على أنه من الإبدال.

ووجه التشديد على أنه من التبديل.

.....

وقوله [كلِّ](١) يشعر بدخول ﴿أَن يُبَدِّلُ دينكم﴾ بالطول. ولا خلاف في تشديده(١).

وقد اعتذر الشيخ (") عن نحو هذا الإطلاق بقوله (وإن كلمة أطلقت فالشهرة اعتمد)(ا) على أنه سيذكر حرف النور في سورته وما قصد هنا إلا ما صرح به الشاطبي(ا). وفتح همزة (جَزَلَة لَقُسَقَى)(ا) مع التنوين كقراءة

(١) لأنه لفظ يدل على العموم.

(٣) لا خلاف في تشديد موضع الطول الإية/٢٦ لأن الدرة مبنية على الشاطبية ومركبة
 عليها وقد بين الشاطبي رحمه الله تعالى مواضع الخلاف فيها وهي التي ذكرت أنضاً
 حيث قال في الحرز...

ومن بعدُ بالتخفيف يبدل ها هنا وفسوق وتحت الملك كافية ظللا

وبناء عليه فلا يكون موضع الطول المذكور داخلاً في مواضع الخلاف ويكون معنى قول الناظم (كل يبدل) أي كل لفظ (يبدل) المختلف فيه في الشاطيه. وإطلاق الناظم اعتماداً على الشهرة. وقول الشارح (ولا خلاف في تشديده) دفعاً لمن يتوهم شمول الخلاف لهذا الموضع.

- (٣) المراد بالشيخ هو الناظم رحمه الله تعالى.
  - (٤) سبق بيان ذلك آنفاً.
- (٥) انظر ترجمته في ملحق الأعلام ص ٦٣٥.
- (٦) من الآية ٨٨/ يعني قرأ يعقوب لفظ (جزاء) بنصب الهمزة وتنوينها مع كسر التنوين وصلاً للساكنين. وإلى هذا أشار الناظم بقوله (كحفص) لأنه ممن يقرأ كذلك. وقرأ خلف كذلك من الموافقة.
  - وقرأ أبو جعفر برفع الهمزة من غير تنوين من الموافقة أيضاً.

وجه النصب مع التنوين. على أنه مصدر في موضع الحال. أي مجزياً. نحو في الدار قائماً (زيد) ولفظ الحسنى مبتداً بمعنى الجنة، وفله خبره. وقيل مصدر مؤكد أي يجزي جزاة.

## حفص. وضم سين ﴿ٱلسَّدَّيْنِ﴾(١).

ووجه الرفع من غير تنوين. على أنه مبتدأ والحسنى مضاف إليه. بمعنى الحسنة. والخبر كلمة (فله) والمعنى فله (جزاء الأعمال الصالحة) أي (فجزاء الخلال الحسنى له) ويجوز أن تكون الحسنى بدلاً من (جزاء) وحذف التنوين لالتقاء الساكنين.

له) ويجوز أن تكون الحسنى بدلا من (جزاء) وحدف التنوين لا تتماء السائنين.
 (الإتحاف/٢٩٤ وابن عبد الجواد والكشف جـ ٧/٥٧)

(١) بين الشارح رحمه الله تعالى قراءة يعقوبِ في لفظ (السدين).

من قوله تعالى: ﴿ حتى إذا بلغ بين السدين ﴾ الآية/٩٣ خلاقًا لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة فاتفق الثلاثة. والضم والفتح لغتان كالضَّعف والضَّعف.

سد بالفتح.

واعلم والمنطح والمنطق والمستحد والمستحد لله الناس. قال أبو عبيـد كل شيء من فعل الله جل ذكره كالجبال والشعاب فهو سُد بالضم. وما بُنّاه الأدميون فهو شيء من فعل الله جل ذكره كالجبال والشعاب فهو سُد بالضم. وما بُنّاه الأدميون فهو

(الكشف جـ ٢ / ٧٥ وابن عبد الجواد/مخطوط)

## كَسَدُّ هُنَا آتُونِ بِالْمَدُّ فَاجِرٌ وَعَنَّهُ فَما آسْطَاءوايُخَفَّ فُ فَاقْبَلا

أي ضم يعقوب ﴿السَّنَدِّينِ ﴾ كما ضم سين ﴿ سَدُّا ﴾ في هذه السورة. وقرأ كأصله في (نِيتِ ﴿ ﴾ وقرأ خلف ﴿قال عَاتُونِي ﴾ بقطع الهمزة مفتوحة

(١) المراد بالتشبيه هنا في كلام الناظم الضم ليعقـوب في اللفظين. يعني قرأ يعقوب بضم السين في لفظ (سداً) هنا من قـوله تعـالى: ﴿ أَن تَجعل بيننا وبينهم سداً ﴾ الآية/٩٤ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة .

وقرأ خلف بفتح السين من الموافقة أيضاً.

 (٢) في سورة (يس) موضعان. والقراء الثلاثة فيهما على أصولهم. فلخلف الفتح ولأبي جعفر ويعقوب الضم.

والخلاصة أن أبا جعفر ويعقوب قرآ بالضم في المواضع الأربعة. وأن خلفاً قرأبـالضم في المعرف وفتح في الباقي. والتوجيه كما سبق آنفاً.

 (٣) الأية/٣٦ يعني قرأ خلف لفظ (ءاتوني) بهمزة قطع مفتوحة وإثبات ألف بعدها وهو الموضم الثاني خلاقاً لاصله.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة (فـاتفق الثلاثـة) وأما المـوضع الأول وهـو قوله تعالى: ﴿وردماً ءاتوني﴾ الآية/٩٠. فقرأه الثلاثة كأصولهم بقطع الهمزة والمد.

فإن قيل: هلا حملت قول الناظم: (ءاتوني بالمد فاضر) على العموم ليندرج فيه الموضعان.

فالجواب: أنه لا يجوز حمله على العموم. لأن خلفاً في الموضع الأول موافق لأصله بالقطع والمد فلا وجه للكره حينئذ كما هو اصطلاحه في قوله: (فإن خالفوا أذكر والا فاهملا) وإنما المخالفة في الثاني لأن حمزة قرأ بهمزة الوصل ولا مد فيها فاعرفه

(انتهى نويري بتصرف)=

### خلافاً لحمزة(١) وقرأ ﴿فما أَسْطَلَعُوا ﴾(١) بالتخفيف.

 وجه من قرأ بهمزة القطع على أنه أمر من الثلاثي بمعنى الإعطاء والإيتاء. والأصل
 (آتيرُني) استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان الواو والياء فحذفوا الياء لالتقاء الساكنين.

(ابن عبد الجواد/مخطوط الحجة لأبي زرعة/٤٣٤ والنويري على الدرة/مخطوط)

(١) انظر ترجمته في ملحق الأعلام ص ٥٤١.

(٢) من الآية/٩٧ يعني قرأ خلف لفظ (اسطنعوا) بتخفيف الطاء خلافاً لأصله.
 وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من العوافقة. فاتفق الثلاثة.

ومرا بيو بعد (فيما اسطاعواً) (وما أستطاعواً) فإنه مجمع على تخفيفه.

وجه التخفيفُ أن أصله استطاعوا حذفت النباء كراهـة اجتماع حرفين متحدين في المخرج فحذفت تاء الاستفعال تخفيفًا.

(الحجة لايمي زرعة/ ٤٣٥ والإتحاف/٢٩٦ والنويري /على الدر مخطوط) وإلى هنا تمت سورة الكهف.

ياءات الإضافة فيها تسعيدي أعلم ـ بريي أحمداً ـ ربي أن يؤتين ـ بربي أحمداً ولم تكن ـ ستجدني إن شاء الله ـ من دوني أولياء ـ فتح السنة أبو جعفر وسكنها الآخران . معى صبراً ـ ثلاثة مواضم أسكنها الكل .

المياءات المحذوفة ست . المهتد . أن يهدين . أن يؤتين . أن تعلمن . ما كنا نبغ . أثبت الخمسة في الوصل أبو جعفر، وفي الحالين يعقوب . وحذفها خلف كذلك.

إن ترن أنا أقل ـ أثبتها في الحالين يعقوب. وأبو جعفر في الوصل وحَدْفها خلف في الحالين. والله أعلم.



## وَمِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلاَمُ إِلَى سُوَرةِ ٱلْفُرْقَانِ

يَسرِكْ رَفْعُ حُسَرٌ وآضَمُمْ عِتِيمًا وَيَسابَهُ خَسَفُتُكَ فِيهُ وَآلُهَمْمُ فِي لأَهَمْ أَلْا

ورفع يعقوب ثاء ﴿مَرِثُنِي وَيُرِثُ ﴾ ﴿ وخالف خلف أصله في ﴿عِتِيًّا ﴾ معًا ويكيأ وصليًا. وحثيًا فضم ﴿

. (١) قراءة يعقوب برفع الشاء في لفظي (يىرثني ويوث) كـيا قال الشــارح من الآية/٦ خــلافاً لاصله .

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك أي برفع الثاء من الموافقة فاتفق الثلاثة.

وجه قراءة الرفع في الأول على أنه صفة لولياً والتقدير ولياً وارثاً، والثاني عطف عليه. ووجه قراءة الجزم على أنه جواب الدعاء أو جواب الشرط تقديره إن تهبّه لمي يرثني والثاني عطف عليه.

(الإتحاف/٢٩٧ والنويري على الدرة/مخطوط)

(٢) يعني قراءة خلف في هذه الألفاظ الأربعة بضم أواثلها خلافًا لأصله كما ذكر الشارح رحمه الله تعالى وهذه الكلمات هي (عتيًا) مما الأية(٨) والآية (٦٩) (وبكياً) الآية (٨٥) و (صلياً) الآية (٧٠) و (جثياً) الآية (٦٨) والمراد بقول الناظم (وبابه) يعني هذه الألفاظ الأربعة.

وقرأه أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه الضم في هذه الألفاظ مراعاة الأصل. لأن بكياً وجئياً جمع باك وجات كحاضر وحضور وشاهد وشهود، وعتياً وصلياً مصدران من عتى عُتراً وصلى بالنار صلياً إذا. استدفأ بها، والأصل بكوى وصلوى، اجتمعت الدواو والياء وسبقت أحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء وأصل عتياً وجئياً عتوو، وجنوو، فقلبت

## وقرأ(١) ﴿ وَقَدْ خَلَقْتُكَ ﴾ بالإفراد.

## وهمز أبو جعفر" ﴿ إِلاَّهُبَ لَكِ ﴾ كأحد [وجهي] أن قالون.

الواو الاخيرة ياء لتطرفها رابعة وقلبت الواو الاولى ياء لما مر وادغمت في الياء. فكسر ما
 قبل الياء في الأربعة لأجل الياء وكسر أواثلها للاتباع وذلك واجب فيها كمان جماً وغير
 واجب في المصاد ومثل (وَعَمَوا عُمُنَّى.

(الإتحاف/٢٩٨ والنويري على الدرة/مخطوط)

(١) أي قرأ خلف أيضاً بتاء المتكلم من لفظ (خلقتك) من الآية (٩) خلافاً لأصله.
 وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الوفاق. فاتفق الثلاثة.

ووجه هذه القراءة التوحيد والحمل على الحقيقة لأن الخالق هو الله تعالى ولمناسبة (قال).

(الإتحاف/٢٩٨ وابن عبد الجواد/مخطوط)

 (٢) يعني قرأ أبر جعفر بهجزة مفترحة بعد اللام من لفظ (لأهب) من الآية (١٩) خلافاً لأصله من رواية ورش وأحد الوجهين عن قالون، وقرأه خلف كذلك من الموافقة.

وقرأه يعقوب بياء المضارعة مكان الهمزة من الموافقة أيضاً.

وجه من قرأ بالهمز أنه بَنَى الفعل للمتكلم وهو جبريل عليه السلام. مجازاً ومحكياً بقول محلوف أي قال لأهب

ووجه الياء إسناده إلى الله تعالى الأنه الواهب على الحقيقة . والمعنى ليهب لك الذي استخلت به منى.

(ابن عبد الجواد /مخطوط والنويري على الدرة والإتحاف (٢٩٨/) (٣) في نسخة أ، ج (وجهين) وما ذكر من ب وهو الصواب.

# وَنَسْيَاً بِكَسْرٍ فُرْ وَمَنْ تَحْتَهَا آكُسِرُ آخَد فَرُكُ وَمَنْ تَحْتَهَا آكُسِرُ آخَد خُلاَ حَلاَ

وكسر خلف نون ﴿ نَسْمَيّا لَمُنسِيًّا ﴾ انجلافاً لحمزة، وقرأ روح ﴿ فَنَادَعُهَا مِن قَصْمِهَا ﴾ بكسر «من، وخفص «تحتها» ال

وقرأ يعقوب (شَكَقِطْ عَلَيْكِ) " بالتذكير .

 (١) قراءة خلف بكسر النون في لفظ (نسياً في الآية (٣٣) خلافاً لأصله كمها ذكر الشارح وكذلك قرأ أبو جعفر ويعقوب من الموافقة فماتفق الثلاثة والفتح والكسر لغتان كالموثر والوتر. ومعناه الشيء المتروك.

(الإتحاف/٢٩٨ وابن عبد الجواد/مخطوط)

(٢) يعني روى روح كسر الميم من لفظ (مُن) وخفض الناء من لفظ (تحتها) كما قال الشمارح
 رحمه الله تعالى وذلك من الآية (٢٤) خملاقاً لأصله وكمذلك قرأ أبو جعفر وخلف من الموافقة أيضاً.

وجه من قرآ بكسر الميم من لفظ (من) على أنها الجارة وجر التماء من لفظ (تحتهما) بهما والفاعل مقدر تقديره فناداها مناد من تحتهما، وقيل الفاعل عيسى، وقيـل جبريـل ومعنى كون جبر يل تحتها أى فى مكان أسفل منها لأنه كان تحت أكمة

ووجه من قرأ بفتح الميم ونصب الناء فالفاعل (من) اسم موصول والظرف صلتها والمعنى فناداها الذي تحتها وهو عيسى. وحجتهم ما روي عن أبٍّ بن كعب قبال: الذي خباطبها هو الذي حملته في جوفها.

(الإتحاف/٢٩٨ الحجة لأبي زرعة/٤٤١ ٢٩٨)

 (٣) يعني قرأ يعقوب لفظ (تسفط) بياء التذكير كها قال الشارح وذلك في الآية (٢٥) وهمي من تفرده، وقرأ أبو جعفو وخلف بتاء التأنيث من الموافقة .

وجه التذكير إسناده إلى ضمير الجذع.

ووجه التأنيث إسناده إلى ضمير النخلة ورطباً تمييز أو حال أو مفعول.

(الإتحاف/٢٩٩ وابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوطتان)

## وَشَدَدُ فَتَى فَوْلُ الْسِبَنْ حُرْوَ أَنَّ فَاحُد حَسِرَنْ يَحْدُلُ أَسُونَ شَدُطِ بِدَاكُ وَاعْتَلَا

وشدد خلف<sup>(۱)</sup> سين (تُسَرَقِطْ عَلَيْكِ)ونصب يعقوب<sup>(۱)</sup> (قَوَّاكَ ٱلْحَقِّ) كعاصم .

وكسر روح همزة ﴿ وَإِنَّ أَلِلَّهُ رَبِّي ﴾ " وشدد رويس [الراء] " من قوله

 (١) قراءة خلف في لفظ (تستقط) بتشديد السين من الآية (٢٥) خلافاً لأصله، وكذلك قرأ أبو جعفر ويعقوب من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه التشديد على أن الأصل تتساقط فأدغمت التاء الشانية في السين فصار يعقموب بياء التذكير مفتوحة والتشديد في السين وفتح القاف وأبو جعفر وخلف بتاء التنانيث المفتوحة والتشديد في السين والفتح في القاف.

(ابن عبد الجواد/ مخطوط والنويري/ غطوط الإتحاف/ ٢٩٩)

(٢) قراءة يعقوب بنصب اللام من لفظ (قول) من الآية (٣٤) خلافاً أأصله.
 وقرأ أبو جعفر وخلف برفع اللام من الموافقة.

وجه من قرأ بالنصب على الملح بفعل مقدر أو على أنه مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله وحلف العامل وجوباً أي قلت قول الصدق والمعنى هذا الإخبار عن عيسى أنه بابن مريم ثابت وصدق ليس منسوباً لغيرها فالحق الصدق وهو من إضافة الموصوف إلى صفته . ووجه الرفع على أنه خبر لمبتدأ علموف تقديره هذا قول الحق أو بدل أو خبر بعد خس .

(إبن عبد الجواد/ مخطوط الاتحاف/ ٢٩٩)

(٣) قراءة روح بكسر الهمزة من لفظ (وَإن) من الآية (٣٦) خلافاً لاصله، وقرأ خلف كـذلك
 من الموافقة وقرأ أبرجعفر ورويس بفتح الهمزة من الوفاق أبضاً.

وجه الكسر على الاستثناف.

ووجه الفتح عطفاً على الصلاة أو بتقدير ولأن الله ربي أو عــل حذف جــرف الجار وِهــو اللام . متعلقاً بها بعده والمعنى لواحدنيته أطيعوه .

(ابن عبد الجواد الإتحاف/ ٢٩٩ والنويري على الدرة/مخطوط)

(٤) سقط من ج.

تعالى ﴿نُورِثُ} مِنْ عِبَادِنَا ﴾ ففتح الواو<sup>ن</sup> وشدد أبو جعفر الذال من ﴿أَوَلَا يَدْكُرُا لِإِنسَانُ ﴾ ٢٠.

 (١) قراءة رويس عن يعقوب بتشديد الراء من لفظ (نورث) ويلزم منه فتح الواو كها قال الشارح رحمه الله تعالى في الآية (٦٣) من تضرده، وقرأ أبـو جعفر وروح وخلف بسكـون الواو وتحفيف الراء من الموافقة.

> وجه من قرأ بالتشديد على أنه من التوريث فهو من ورث المتعدي بالتضعيف. ووجه التخفيف على أنه من أورث المتعدى بالهمزة.

(الإتحاف/ ٣٠٠ والنويري/على الدرة مخطوط)

 (٢) يعني قرأ أبو جعفر بتشديد الذال كما قال الشارح وكذلك الكاف مع فتحها من (أولاً يذكر) الآية (٦٧) خلافاً لأصله، وكذلك قرأه يعقوب وخلف من الموافقة.

وجه التشديد كونه مضارع (تذكر) والأصل يتذكر أدغمت الناء في الذال بعد قلبها ذالاً . ووجه التخفيف كونه مضارع (ذكر) وهما لمثنان (وقد اتفق القراء الثلاثة على فتح الذال والكاف وتشديدهما). وأخذ التشديد من العطف على ما قبله .

(الإتحاف/ ٣٠٠ والنويري على الدرة/ مخطوط)

## وَفُرْ وَلَداً أَلا نُسوحَ فسافستِ يَسكَسادُ أَنْد

خِبْ أنيَّ أنَا أَفْتَحْ آد وَالكَسْرَ حُطْ وِلا

وقرأ خلف" ﴿ مَالَا وَوَلَدًا ﴾ ﴿ وَقَالُوا أَتَّخَذَا لَرَّهُنُّ وَلَمًا ﴾ .

و﴿ أَن دَعَوًا لِلرَّمَٰنِ وَلَدًا ﴾ (\*) و﴿ أَن يَتَخِذَ وَلَدًا ﴾ (\*) و﴿ أَن يَتَخِذَ وَلَدًا ﴾ (\*) وفي الزخرف ﴿ إِن كَانَ لِلرَّجْنَنِ وَلَدٌ ﴾ (\*) بفتح الواو واللام وقرأ في نـوحٍ ٢٠ كحمزة فضم الواو وسكن اللام. وإنث أبو جعفر ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَلَوَاتُ ﴾ (\*)

 (١) يعني قرأ خلف بفتح الواو واللام من لفظ (ولدأ) في المواضع الأربعة التي في مسورة مريم وموضع الزخوف وهي كيا ذكرها الشارح رحمه الله تعالى.

(٢) الآية (٧٧) سورة مريم.

(٣). الآية (٨٨) سورة مريم.

(٤) الآية (٩١) سورة مريم.

(٥) الآية (٩٢) سورة مريم.

 (٦) الآية (٨١) الزخرف خلافاً لأصله وقول الناظم (وفز ولمداً الخ...) يريد بـه ما ذكـر في الشاطبية وهذا من جملة إطلاقاته، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الوفاق. فاتفق الثلاثة.

(٧) وأما موضع نوح وهو قوله تعالى: (ماله وولمه) الآية (٢١) فهم عملى أصولهم فيه فقراً خلف بضم الواو وإسكان اللام كأصله كيا قال الشارح ويعقوب كذلك من الموافقة وقراً أبو جعفر بفتح الواو واللام كأصله وهما لغتان نحو العرب والعرب أو بالضم جمع ولد كأسد وأسد.

وقال أبو زرعة الولد بالاسكان ولد الولد وبالفتح ولد الصلب وقد يكون كل منها واحداً وجماً وأطلق الناظم الفتح في ولداً اعتماداً على الشهرة.

(الإتحاف/ ١ ٣٠ والنويري على الدرة/ مخطوط)

(A) قراءة أبي جعفر بتاء التأنيث في لفظ رتكاد، هنا الآية (٩٠ وفي الشورى الآية (٥) خلافاً
 لأصله وأطلق الناظم في قوله (تكاد أنث) اعتماداً على الشهرة وقرأ يعقوب وخلف كذلك
 من الموافقة . فاتفق الثلاثة .

وجه التأنيث على معنى الجماعة.

هنا وفي الشورى وفتح همزة<sup>(۱)</sup> ﴿ إِنِّي أَنَّا ﴾ كابي عمرو وكسرها يعقوب<sup>(۱)</sup>.

يه ووجه التذكير على معنى الجمع وهذه آخر مسائل سورة مريم.

(ابن عبد الجواد/مخطوط الإتحاف/٣٠١)

ياآت الإضافة ست (من وراثي وكانت) أسكتها الكل. (اجعل لي ءاية)، (إني أعموذ)، (إني أخاف)، (ربي إنه) فتحها أبـو جعفر وسكنها الآخران (ءاتنني الكتب) فتحها الكل وليس فيها شيء من ياءات الزوائد. والله الموقق.

 (١) شرع الناظم في (سورة طه عليه السلام) والضمير يصود إلى أبي جعفر يعني قرأ أبـو جعفر بفتح الهمزة من لفظ (إنـــ)كما قال الشارح في الآية (١٢) خلافاً الأصله.

(٢) وقرآً يعقوب بكسر الهمزة كها قال الشارح أيضاً خلافاً لأصله.

وقوأ خلف كذلك أي بكسر الهمزة من الموافقة .

وجه الكسر على إضمار القول أي نودي فقيل أو على إجراء النـداء مجرى القــول أو على الاستثناف، وأما وجه الفتح فعلى تقدير الباء أي نودي بأن.

(الإتحاف/٢٠٢ وابن عبد الجواد/ خطوط)

أَنَىا آخْتَىرُتُ فِىلْمَكُنْ لِتُصْنَعَ وَآجْزِمَنْ كَنُحُلِفَهُ أَسْنَى آضَمُ م سِوى حُمْ وَطُولًا فَيَسْحَتَ ضُمُ آخْسِرُوبِالْفَطْعِ أَجْمِعُسوا وَهَ ذَانِ خُرُ أَنَّتُ يُخَبِّلُ يُحْتَلَا

قرأ خلف ﴿ وَأَنَاأَخَتَرَتُكَ ﴾ (ا) بالتخفيف والتاء خلافاً لأصله. وقرأ أبو جعفر ﴿ وَلِئُصَّنَعَ عَلَنَ ﴾ (إ) بجزم اللام [وإسكان العين] (ا).

## وعنه(١) أيضاً جزم الفاء في ﴿ لَا يُخْلِفُكُ ﴾

(١) هذه قراءة خلف في لفظ (وأنـأ اخترتـك) كها ذكـرها الشــارح وهي في الآية (١٣) خـــلافاً لاصــله.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك أي بتخفيف النون من (وأناً) وبـالتـاء من لفظ (اختــرتك) من الموافقة (فاتفق الثلاثة).

وجه هُذه القُراءة على أنْ (أناً) ضمير منفصل مبتدأ و (اخترتك) خبر على إخبـار الواحــد عن نفسه حملًا على ما قبله .

(الإتحاف/٣٠٣ والنويري على الدرة/ مخطوط)

(٢) ذكر الشارح قراءة أي جمفر في لفظ (ولتصنح) رهي في الآية (٣٩) وهي من تضرده والإسكان للام والجزم للمين بخلاف ما ذكره الشارح رحمه الله تعالى، وقرأ يعقبوب وخلف بكسر اللام ونصب المين من الموافقة.

وجه قراءة أي جعفر على أن اللام لام الأمر والفعل مجزوم بها.

وجه قراءة الآخرين على أن اللام لام كى والفعل منصوب بأن مضمرة بعدها.

(٣) سقط هذا اللفظ من أ.

(الإتحاف/٣٠٣ وابن عبد الجواد/ مخطوط)

(٤) الضمير في عنه يعود إلى أبي جمفر وقد قرأ لفظ (لا نخلفه) بجزم الفاء كها قال الشارح ويلزم من جزم الفاء حلف الصلة وذلك من الآية (٥٥) وهي من تفرده وعلمت هلم النرجة من التشبيه في كلام الناظم في قوله (كنخلفه) وقرأ يعقوب وخلف برفع الفاء مع \_

وضم يعقوب(١) سين ﴿ مَكَانَا شُوكى ﴾ وقرأ رويس ﴿ فَيُسْتِحِتَّكُم ﴾(١) بضم الياء وكسر الحاء، وقطع يعقوب همزة ﴿ فَأَجْمُوا ﴾(١) وكسر الميم وعنه أيضاً ﴿ هَلَانِ ﴾(١) بألف

الصلة من الموافقة .

وجه الجزم على أن اللام لام النهي والفعل مجزوم بها.

ووجه الرفع على اللام نافية. والفعل مرفوع لتجرده من الناصب والجازم.

(الإتحاف/٤٠٤ إلنويري على الدرة / مخطوط )

(١) يعني قرآ يعقوب بضم السين من لفظ (سوى) كيا قال الشارَح من الآية (٥/٨) خلافاً.
 لأصله وكذلك قرأ خلف من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بكسر السين من الموافقة أيضاً وهما لفتان بجمني واحد أي وسطاً.

(النويري.على الدرة) (الاتحاف/٢٠٤)

(٢) يعني روى رويس لفظ (فيسحتكم) بضم الياء وكسر الحاء كيا قال الشارح. رحمه الله تصالى من الآية (٢١) خلافاً لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة وقرأ أبـو جعفـر وروح بفتحها أي الياء والحاء من الموافقة أيضاً.

وجه قراءة رويس على أنها من أسحت.

ووجه قراءة الباقين على أنها من سحت وهما لغتان بمعنى واحد وهو الاستئصال.

(النويري/على الدرة وابن عبد الجواد/ مخطوطتان)

(٣) يعني قرأ يعقوب لفظ (فاجمعوأ) بقطع الهمزة وكسر الميم كيا قال الشارح من الآية (٦٤)
 خلافاً لأصله وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه من قرأ بالقطع على أنه فعل أمر من أجمع بمعنى اخْكِمُوا أمركم واعزموا عليه واجملوه مجمعةً عليه .

(الإتحاف/٤ ٣٠ وابن عبد الجواد/ غطوط)

 (٤) الضمير في عنه يعود إلى يعقوب وقد قرأ كها قال الشمارح لفظ (هندان) بالف بعد الذال خلافاً لاصله وهو على أصله في تشديد (إن) من الآية (٦٣) وكذلك قرأ أبو جعفر وخلف =

## وأنث ﴿ يُخَيَّلُ ﴾" روح.

من الموافقة (فـاتفق الثلاثـة على تشـديد نـون إن وفتحها). وهـذان بالألف مـع تخفيف النـون.

وفي توجيه هذه القراءة أقوال منها:

الأول: على أن (إنَّ) هي الناصبة و (هنذان) اسمها على لفة ما يلزم المثنى الألف مطلقاً وهي لفة لبعض لعرب كأسد وكنانة ويني الحارث بن كعب، وذكر الصلامة أبـو شامة في شرحه على الشاطبية عن أبي جعفر النحاس قوله: ﴿ وهذا الـوجه من أحسن ما حملت عليه الآية إذ كانت هذه اللغة معروفة قد حكاها من يرتضى علمه وصدقه وأمانته منهم أبو زيد الأنصاري وهو الذي يقال إذا قال سيبويه حدثتي من أثن به فإنما يعنيه) ١ هـ.

القول الثاني: أن تكون (إنَّ) بمعنى نعم كانهم لما تنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى أقضى بعضهم إلى بعض ذلك فقال لهم فرعون هذان ساحران فانـظروا كيف تصنعون في إيطال ما جاءًا به فقالوا نعم. وهـذا القول يضعفه دخول الـلام في خبر المبتـداً وهي لغة لبعض العرب وأنشدوا في ذلك أبياتاً وقع فيها عثل ذلك وتركنا ذكرها اختصاراً.

القول الثالث: أن اسمها صمير الشأن تحذوف والتقدير إن مذان لساحران والجملة بعده مبتدأ وخير، وفيه بُعْد من جمهة دخول اللام في خبر المبتدأ كما تقدم: (١ هـ من إبراز المعاني لأبي شامة بتصرف/٩٩٧).

وهناك أقوال أخرى تركنا ذكرها طلباً للاختصار والله الموفق.

(المصدر السابق)

 (١) يعني روى روح عن يعقوب تاء التأنيث في لفظ (تخيل) كيا ذكر الشارح من الآية (١٦) خلافاً لأصله وقرأ أبو جعفر ورويس وخلف بياء التذكير من الوفاق.

ووجه التذكير على أن الفاعل يعود على المصدر المنسبك من جملة (أنها تسعىٰ) أي يخيل إليه سعيها .

(الإتحاف/ ٥ ٣٠ وابن عبد الجواد/ مخطوط)

### وَهُـزُ لاَ تَخَافُ آرْفَعُ وإثْرِي آكْسِرِ آسْكِنَـنْ كَـذَا آضْمُهِ حَمَلْنَا وَآكْسِرِ آشْـدُدْ طَمَى وَلاَ

أي وقرأ خلف [بمد] ﴿ لَاتَخَنَفُ دَرَّكًا ﴾ ۞ ورفعه كابي عمرو. وقرأ رويس ﴿ عَلَىٰ أَثْرِي ﴾ ۞بكسر الهمزة وإسكان الثاء وقرأ ﴿ حُجِلْنَاۤ ﴾ ۞ كنافع بالتشديد والضم وكسر العيم.

(١) سقط هذا اللفظ من ج.

(٣) يعني قرأ خلف لفظ (تخنف) من الآية (٧٧) كما قال الشارح برفح الفاء ويلزم منه إثبات الف بعد الحاء خلاقاً لأصله وقوله كابي عمرو لأنه ممن قرأ كذلك، وكذلك قرأ أبو جعفر ويعقوب من الموافقة فاتفق الثلاثة .

ويسوب مل الله معلى أن الجملة استثنافية أو حال من فاعل اضرب أي اضرب حالة كونك غير خائف أو صفة لطريقاً والعائد محذوف أي فاضرب لهم طريقاً لا تخاف فيه دركاً .

(النويري على الدرة/مخطوط الإتحاف/٣٠٦)

(٣) لفظ (إثري) قرأه رويس كها قال الشارح.
من الآية (٨٤) وهي من تفرده وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بفتح الهمزة والشاء من المرافقة وهما لغتان بمعنى بتعدي.
الموافقة وهما لغتان بمعنى بتعدي .
(ابن عبد الجواد مخطوط والنويري على الدرة/مخطوط)

(٤) بين الشارح قواءة رويس في لفظ (حملنا) من الآية/٨٧ خلافاً لأصله وقوله كنافح لأنه عمن يقرأ كذلك وكذلك قرأه أبو جعفر من الموافقة وقـرأ روح وخلف بفتح الحماء والميم خففة من الموافقة أيضاً.

وجه قراءة رويس على أنه فعل مبني للمجهول متعدياً لائنين بالتضعيف الأول (نــا) وهو النائب عن الفاعل والثاني (أوزاراً).

ووجه التخفيف على أنه مبنى للمعلوم متعد لواحد وهو (أوزاراً) و (نا) فاعل.

(الإتحاف/٣٠٦) ابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوطتان)

## لِنُحْرِقَ سَكُّنْ خَفَّفِ آعْلَمْهُ وَآفْتَ حِاً وُضُمُ بَدَ انَنْفُخْ بِيَا حُلْ مُجَهًا لا

قرأ أبو جعفر ﴿ لَنَحْرِقَنَّهُ ﴾ بإسكان الحاء وتخفيف الراء لكن ابن وردان فتح النون وضم الراء، وابن جماز ضم النون وكسر الراء، وقرأ يعقرب ﴿ يَوْمَيْقَتُمْ فِيَالْصُهُورِ ﴾ ابياء مضمومة وفتح الفاء.

(١) قراءة أبي جعفر كيا ذكرها الشارح في لفظ (لنحرقنه).

من الآيد (٩٧) وهي من تفرده وأتفق راويا أبي جعفر عمل إسكان الحاء وتخفيف الراء ولكنها اختلفا في الحركات فذكر الناظم لابن وردان فتح النون وضم الراء، وسكت عن ابن جماز فقراً بضم النون وكسر الراء وضافاً لأصله فيها كها همو اصطلاحه وقرأ يعقبوب وخلف بضم النون وفتح الحاء وكسر الراء مشددة من الموافقة أيضاً فصار فيها ثملات قرآات:

الأولى: رواية ابن وردان (لَنَحُرقَتُ،) وووجهها أنها من حرق بفتح الـراء هففة بحـرُق بالضم كفتل يقتل.

الثانية: رواية ابن جماز (لنُتُوقِفه) ووجهها أنها من (أحرق) من بـــاب أخرج تُخـرِج معدى بالهمزة.

هذا وظاهر عبارة التحبير أن لابن جماز روايتين الأولى المذكورة آنفاً والثانية كسابن وردان حيث قسال: ورُويّ بالبنساء للمجهول والـواقع أن ليس لـه إلا الوجه المذكـور وهو ضم النون وكسر الراء.

الشائة: قراءة يعقوب وخلف (لتُجرَّقه) ووجهها أنها من (حُرُق) بالتشديد للمبالغة في الحرق.

(ابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوط الإتحاف/٣٠٧)

(٢) يعني قرأ يعقوب لفظ (ينفخ) من الآية (١٠٢) كيا ذكر الشارح بياء الغيبة مضمومة وفتح
 الفاء خلافاً لإصله، وقرأ أبوجعفر وخلف كللك من الموافقة فاتفق الثلاثة.

التعاد عاولة والتعلما ومور به بحسور من الله التعادل المنظم المنظم المنظم المنظم والمنظم والمنظم والمنظم المنظم والمنظم والمن

## وَيُسَفَّضَى بِسنُسونِ سَسمٌ وَآنْ صِبْ كَ وَحْيُسَهُ لِيَسَفَّ وَإِسْفَ أَوْسَتِهُ وَإِنَّاكَ لَا آنْسَجَالَا

قرأ يعقوب ﴿ يُقْضَى ٓ إِلَيْكَ ﴾ بنون مفتوحة وكسر الضاد ونصب [الياء] ( وكذا ﴿ وَخُيُهُ ﴾ ( ).

(١) في نسخة ج الرا وهو خطأ واضع والصواب ما ذكرناه.

(٢) بين الشارح قراءة يعقوب (يقضى إليك وحيه).

من الآية(£ ١٦) وهي من تفرده، وقرأ أبو جعفر وخلف بياء الغبية مكان النون مضمومة وفتح الضاد وبعدها ألف ورفع الياء في (وحيه) من الموافقة.

وجه قراءة يعقوب على أن القَمل مبني للفاعل وفتح الياء على أنه منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونصب وحيه على أنه مفعول به وذلك مراعاة لما قبله من قوله تعالى: ﴿ وكذلك أنزلتُه ﴾.

ووجه قراءة الأخرين على أن الفعل مبني للمجهول ورفع وحيه على أنه نائب فاعل.

(الإتحاف/٣٠٨ والنويري على الدرة/مخطوط)

 (٣) يعني قرأ أبو جعفر بفتح الهمزة من لفظ (وانك) من الآية (١١٩) خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه قراءة الفتح على أنها معطوفة على المصدر المنسبك من ﴿ أَلَا تَجَوَعَ ﴾ أي انتفاء جوعكوانتفاء عربك وانتفاء ظمئك أو التقدير (بأنك).

(الإتحاف/٣٠٨ وابن عبد الجواد/مخطوط)

وَزَهْرَةَ فَتْعُ اللّهَا حُلاً يَاتِيهِمْ بَدَا وَطِبْ نُونَهُ يُحصِنُ انْشُنْ أَدُوَ جَهُلاً مَعَ الْيَاءِ نَفْدِرْ حُرْ حَرَامٌ فَاشَا وَأَنْ مَعَ الْيَاءِ نَفْدِرْ حُرْ حَرَامٌ فَاشَا وَأَنْ

وفتح يعقوب الهاء من ﴿ زَهْرَهَ لَلْمَيْوَةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ وذكر ابن وردان ﴿تَأْتِهِمْ بِنَيْنَةُ ﴾ وقرأ رويس ﴿ لِنُحْصِنَكُمْ ﴾ بالنون كشعبة

(١) قرأ يعقوب بفتح الهاء من لفظ (زهرة) كما ذكرها الشارح من الآية (٢١٦) وهي من تفرده وقرأ أبو جعفر وخلفبسكون الهاءمن الموافقة وهما لغتان بممنى الزينة. ويجهوز الفتح والاسكان في اسم ثلاثي ثانيه حرف حلق مثا خر ويكر.

(ابن عبد الجواد/مخطوط الإتحاف/٣٠٨)

 (٢) يعني روى ابن وردان عن أبي جعفر لفظ (ياتهم) بياء التذكير كما ذكر الشارح من الآية (١٣٣) خلافاً لأصله وقرأ خلف كذلك من الموافقة وقرأ يعقوب وابن جماز بتاء-الثانث من العمافقة أفضاً.

وجه التذكير على تأويل بينة بالبيان أو القرآن.

ورجه التأنيث إسناد الفعل إلى بينة وتأنيثه غير حقيقي فيجوز فيه التذكير والتأنيث وهذا (الإنخاف/٣٠٨ والنويري على اللدة)

ياآت الزوائد: ثنتان (تتبعن أفعصيت) أثبتها في الحالين مفتوحة وصلاً وساكنة وقفاً أبو جعفر وفي الحالين ساكنة يعقوب وحذفها في الحالين، (بالواد المقدمس) وقف عليه يعقوب بالياء وحذفها الأخران والله أعلم.

(٣) هذا شروع في سورة الأنبياء عليهم السلام.

.....

وأنثة أبو جعفر(١)

وقرأ يعقوب ﴿ أَنَالَّنَانَّقُدِرَ ﴾ بالياء مضمومة وفتح الدال.

وقرأ خلف(٢) [وحرام](٤) بالفتح والمد وقرأ أبو جعفر ﴿ نَطُّوِى ﴾(٥)

وجه من قرأ بنون العظمة مراعاة لقوله (وعلمنَّه).

ووجه من قرأ بتاء التأنيث على إسناد الفعل إلى ضمير الصنعة أو اللبوس لأنه يراد بها الدروع جمم درع وهي مؤنثة.

ووجه من قرأ بياء التذكير على إسناد الفعل إلى ضممير لفظ الجلالة أو داود أو التعليم الذي دل عليه وعلمناه أو على لفظ الليوس.

(الإتحاف/ ٣١١ والنويري/مخطوط)

 (٢) قراءة يعقوب في لفظ (نقدر) كما ذكرها الشارح في الآية (٨٧) وهي من تفرده، وقرأ أبو جعفر وخلف بنون المضارعة مفتوحة وكسر الدال من الموافقة.

وجه قراءة يعقوب على أن الفعل مبني للمجهول والجار والمجرور نائب الفاعل.

ووجه قراءة الآخرين على أن الفعل ًمبني للمعلوم والمفعول محلوف أي لنَّ نضيق عليه الأماكن والجهات.

(الإتحاف ص ٣١١ وابن عبد الجواد/مخطوط)

 (٣) يعني قرأ خلف لفظ (وحرام)من الآية (٩٥) بفتح الحاء والراء والف بعد الراء خلافاً لأصله وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة فاتفق الثلاثة وهما لغتان كالحل والحلال.

(الإتحاف/٢١٣ وابن عبد الجواد/مخطوط)

(٤) في نسخة ج [قصر ام] وهو خطأ وتحريف.

(٥) يعني قرأ أبو جعفر لفظ (نطوي) من الآية (١٠٤) بتاء التأنيث مضمومة وفتح الواو كما يه

قراءة رويس في لفظ (تتحصنكم) بنون المظمة كما ذكرها الشارح في الآية (٨٠)
 خلافاً لأصله وقوله كشعبة لأنه يقرأ كذلك.

 <sup>(</sup>١) وقرأه أبو جعفر بتاء التأنيث (خلاف ألأصله كذلك وقرأ روح وخلف بياء التذكير من الموافقة.

#### بالتاء مضمومة وفتح الواو و﴿ ٱلسَّكَمَاءُ ﴾ (١) بالرفع.

 قال الشارح وكذلك قرآ برفع الهمزة من لفظ (السماء) من نفس الآية السابقة كما قال الشارح وهي من تفرده، وقرآ يعقوب وخلف (نطوي) بالنون مفتوحة وكسر الواو والسماء بالنصب من الموافقة.

وجه قراءة أبي جعفر على أن الفعل مبني للمجهول والسماء نائب فاعل.

ووجه قراءة الآخرين على بناء الفعل للمعلوم والسماء منصوب على المفعولية. (الاتحاف/٢٦ والنويري عير الدرة/مخطوط)

(١) في نسخة ج والتاء وهو خطأ والصواب ما ذكرناه.

#### وَبَسَارَبٌ ضُسَمٌ آهْسِمِرْ صَعِبًا رَبَسَاتُ اتَسَى لِيَقْطَعُ لِيَقْسَضُ وَاأَسْكِمُ وَالنَّلِمَ يَسَاأُولا

وضم أبو جعفر با ﴿ رَبِّ ٱشْكُرُ ﴾(١)

وقرأ [وربت] بهمزة مفتوحة بعد الياء معاً أي هنا وفصلت ، وسكن أبو جعفر وروح لام ﴿ثُمَّلَيْقُطُمُ ﴾ ﴿ ثُمَّلَيْقُضُواْ ﴾ والله أعلم.

 (١) قراءة أبي جعفر في لفظ (رب) كما ذكرها الشارح في الآية (١١٢) وهي من تفرده وقرأ يعقوب وخلف بكسر الباء من الموافقة.

وجه الضم على أحد اللغات الجائزة في المضاف لياء المتكلم نحو يا غلامي تبنيه على الضم وتنوي الإضافة(١) وقبـل اتباعـاً لضم الثالث (ووجـه الكسر إجتزاءاً بالكسرة عن ياء الإضافة المحلوفة).

وهده آخر مسائل سورة الأنبياء عليهم السلام ياآت الإضافة أربع (معي) أسكنها الكل (إني إله) فتحها أبو جعفر وسكنها الأخران (مسني الضر) (عبادي الصلحون) فتحها الكل والله أعلم ياآت الزوائد: ثلاث (فاعبلون) موضعان (فلا تستعجلون) أثبتهن في الحالين يعقوب وحذفهن في الحالين الآخران والله المعوفق ثم شرع في (سورة الحالين.

(٢) في جميع النسخ (ربت) بدون واو والصواب (وربت).

(٣) قراءة أبي جعفر في لفظ (وربت) كما ذكرها الشارح في الآية /٥) هنا وفي سورة فصلت الآية (٣٩) وهي من تفرده وقرأ يعقوب وخلف بـالا همز بين البـاء والتاء من الموافقة.

وجه قراءة أبي جعفر على أنها بمعنى ارتفعت من رباً يرباً يقال: فلان يرباً بنفسه عن كذا أي يرتفم.

ووجه قراءة الآخرين أنها بمعنى زادت مـن ربا يربو إذا زاد.

والمعنى انتفخت للنبات (ابن عبد الجواد/مخطوط النويري/مخطوط والإتحاف/٣١٣) (٤) قراءة أبي جعفر وروح التي ذكرها الشارح في لفظ (ليقطع) من الآية (١٥) وكذلك فى لفظ (ليقضوأ) من الآية (٢٩) خلافًا لأصليها وقرأ خلف كذلك أي بسكون اللام

# وَلُـوُّلُوْ ٱلْسِبِ فِي وَأَسَّنُ يَسَللَ فِيهِ لَا أَسَمِبُ فِي وَأَسَّنُ يَسَللَ فِيهِ الْمَسَدُ حُسلُلاً

أي نصب يعقوب ﴿ وَلُؤَّلُؤُكُ ﴾ (١) هنا.

## وانث ﴿ لَنَ يَنَالَ اللَّهُ ﴾ و﴿ وَلَكِكِن يَنَالُهُ ﴾ وقرأ بمد (مُعَلِيجِينَ ﴾ حيث

في اللفظين من الموافقة، وقرأ رويس بكسر اللام من الموافقة أيضاً.
 وجه الكسر على الأصل في لام الأمر فوقاً بينها وبين لام التوكيد.

ووجه الإسكان التخفيف.

تُنبِه: ذَكَّر الناظم أبا جعفر لمخالفته أصله من رواية ورش في الكلمتين فليعلم.

(الإتحاف/٣١٤. وابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخ. (١) يعني قرأ يعقوب بنصب الهمزة الأخيرة من لفظ (ولؤلؤام من الآية (٢٣) خلاقاً لأصله،

(1) يعني هرا يعموب بنصب الهمزة الاخيرة من لفظ (واؤلؤا) من الاية (۲۳) خلافا لأصله، وخصل الناظم النصب بهذه السورة بقوله (ذي) وكذلك الشارح بقوله (هذا) احترازاً من سورة فاطر فإنه بالجر على أصله، وقرأ أبو جعفر بالنصب هنا من الموافقة، ولخلف الجر من الموافقة أيضاً. وأما موضع فاطر فأبو جعفر بالنصب من الموافقة أيضاً.

وجه قراءة النصب عطفاً على محل من أساور أي يحلون أساور ولؤلؤاً أو بتقدير فعل أي يؤتون لؤلؤاًً.

ووجه الجر عطفاً على أساور المجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لعدم صرفه.

(ابن عبد الجواد/ مخطوط والاتحاف/٣١٤)

 (٢) يعني قرأ يعقوب بتناء التأنيث في لفظ (يناًل) ولفظ (يناله) كما ذكر الشنارح من الآية (٣٧) وهي من تفرده، وقرأ أبو جعفر وخلف بياء التذكير فيهما من الموافقة.

وجه التأنيث مراعاة للفظ، والتذكير لأن التأنيث غير حقيقي. ﴿ الاتحاف/٣١٥)

(٣) يعني قرآ يعقوب بالف بعد العين ويلزم منه تخفيف الجيم من لفظ (معجزين) حيث وقع وهو في ثلاثة مواضع (والذين سعواً في ءايتنا معجزين) هنا الآية (١٥) وفي سورة سبأ موضمان الأول الآية (٥) والثاني ﴿ والدنين يسعون في ءايتنا معجزين ﴾ الآية (٨٣) وهذا معنى قول الناظم بالمد خلافاً لأصله. وأطلق الناظم اعتماداً على الشهرة.

وَيَـلْعُـونَ ٱلْأَخْـرَى فَتْحُ سِينَا حِمَى وَتُنْ بِبِتُ ٱفْتَح بِضَمُّ يَـحْلُ هَـيْـهَاتَ أَذْكِـلاً فَـلِلتَّـا آكْسِـرَنْ وَٱلْفَتْحُ وَٱلْصَّمْتَهُ جُنْرُو نَ تَنْدوبنُ تَنْجُرَا آهِـلُّ وَحُـلاً بِلاً

أي قرأ يعقوب ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدَّعُونَ ﴾ ١١ بالغيب وهو الثاني .

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه المد والتخفيف على أنه أسم من عاجزه فاعجزه إذا سابقه فسبقه لأن كلاً من الفريقين يطلب إبطال ما نطقت به الديقين يطلب إبطال ما نطقت به الايات من الحجج.

(الإتحاف/٣١٦ وابن عبد الجواد/مخطوط)

(١) يعني قرأ يعقوب بياء الغيبة في لفظ (يدعون) كما ذكره الشارح في الآية (٧٣) وهو الموضع الثاني، وهي من تفرده، فخرج الموضع الأول في هذه السيورة وهو في الآية (٢٣) وفي سورة لقمان الآية (٣٠) فهم فيهما كأصحابهم فلأبي جعفر الخطاب وليمقوب وخلف الغيبة، وقرأ أبو جمفر وخلف بالخطاب في الموضع الثاني هنا من الموافقة.

وجه الغيب حمله على قوله: ﴿ لَن يَخْلَقُواْ ذَبَاباً. . . وإن يسلبهم ﴾ .

ووجه الخطاب على أنه للمشركين الحاضرين لأنـه أدعى إلى تبكيتهم، وهذه آخـر مسائل سورة الحج

ياآت الإضافة: واحدة (بيتي للطايفين) فتحها أبو جعض وسكنها الأخران ياآت الزوائد: 
ثلاث (والباد) أثبتها في الرصل أبوجعفو وفي الحالين يعقوب وحذفها خلف في الحالين 
(كان نكير) أثبتها يعقوب في الحالين وحذفها كذلك الأخران (لهاد المذين) أثبتها 
يعقوب وقفاً وحذفها الأخران ولا خلاف في حذفها وصلاً للساكنين كما مر... ثم شرع 
في وسورة المؤمنون».

(الإتحاف/٣١٦ وابن عبد الجواد/مخطوط)

.....

وفتح سين ﴿سِيَّنَكُهُ ﴾ وقرأ روح ﴿تَنَبُّتُ بِالدَّهِينِ ﴾ بفتح التاء وضم الباء [والباء في قوله بضم البعنى مع] وقرأ أبو جعفر ﴿هَيَهَاتَ ﴾ كلاهما بكسر التاء.

#### وإليهما أشار بقوله [كلا](ا)

(١) يعني قرأ يعقوب بفتح السين من لفظ (سيناء) كما ذكر الشارح في الآية (٢٠) خلافاً لأصله وقرأ خلف كذلك من الموافقة وقرأ أبو جعفر بكسر السين من الموافقة إيضاً وهما لغتان الكسر لفة بني كنانة والفتح لغة أكثر العرب. وهو جبل موسى عليه السلام بين أيلة ومصر. وقبل بفلسطين وهو اسم أعجمي.

(الإتحاف/٣١٨ وابن عبد الجواد/مخطوط)

 (۲) يعني روى روح لفظ (تنبت) بفتح حرف العضارعة وضم الباء كما ذكر الشارح في
 الأية (۲۰) خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من المموافقة، وروى رويس بضم حرف المضارعة وكسر الباء من الموافقة.

وجه الضم في التاء والكسر في الباء على أنه مضارع أنبت بمعنى نبت فيكون لازماً، وقيل معدى بالهمزة وبالدهن مفعوله والباء زائدة أو حال والمفعول محذوف أي تنبت زُيُّتُوَّبَا ومعه الدهن.

ووجه قراءة الفتح في التاء والشم في الباء على أنه مضارع نبت لازم وبالدهن حال من الشجرة أي تنبت ملتبسة بالدهن.

(الإتحاف/٣١٨ وابن عبد الجواد/مخطوط)

(٣) ما بين المعقولتين ذكر في نسخة ج في نهاية الشرح لهذين البيتين وبعبارة خطأ هكذا
 (والباقي قوله بلا ضم على) مما يدل على أن الكاتب لا علم له بالقراآت.

(٤) يعني قرأ أبو جعفر بكسر الناء من لفظ (هيهات) معاً كما ذكر الشارح من الأية (٣٦) وهي من تفرده، وقرأ يعقوب وخلف بفتح الناء من الموافقة وهما لغتان وقبل الأول لما مضي والثاني لما بقي. . . .

(ابن عبد الجواد/مخطوط والإتحاف/٣١٨)

(٥) سقط هذا اللفظ من ج.

[وفتح تا ﴿نَهْجُرُونَ﴾ وضم الجيم] [وفتح تا ﴿نَهْجُرُونَ﴾ وضم الجيم] (٢) ونون ﴿تترا﴾ ويعقوب لم ينون﴿ وإليه أشار بقوله وحلا بلا أى بلا تنوين.

(1) يعني قرأ أبو جعفر أيضاً بفتح التاء وضم الجيم من لفظ (تهجرون) كما ذكر الشارح من الآية (٦٧) خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة. وجه هذه القراءة على أنه من الهجر بسكون الجيم وهو القطع والصد أو من الهجر بفتح الجيم وهو الهذيان وما لا خبر فيه من الكلام.

(ابن عبد الجواد/ غطوط الإتحاف/٢١٩)

 (٢) ما بين المعقوفين في نسخة ج هكذا [وقـرأ أبو جعفـر (تهجرون) بفتح التاء وضم الجيم].

(٣) يعني قرأ أبو جعفر بتنوين لفظ (تترا) وصلًا وإبداله وقفاً ألفاً من الآيـة (٤٤) خملافـًا لأصله,

وقرأ يعقوب بعدم التنوين كما قال الشارح خلافاً أأصله أيضاً وقفاً ووصلاً.
 وقرأ خلف ملا تنوين من الموافقة.

وجه التنوين على أنه مصدر منصرف على وفَعَل، كنصر نصراً والألف مبدلة من التنوين نحو همساً وعوجاً، ويجوز أن تكون ألفه للإلحاق فهو على وزن (فعلل) إلحاقاً لـه بجعفر كالألف في (أرطى) وهو منصوب على الحال فلما نون دخل ألف الإلحاق على

بجعفر كالألف في (أرطى) وهو منصوب على الحال فلما نون دخل ألف ال ألف التنوين فذهبت للساكنين، أي ثم أرسلنا رسلنا حالة كونهم متنابعين,

ووجه عدم التنوين على أنه مصدر مؤنث على وزن فعلى كدعـوى فألفـه للتأنيث كسكرى.

(الإتحاف/٣١٩ وابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوطتان)

وَإِنْهُمْ أَفْتَحْ فِلْ وَقَالَ مَعاً فَتَى وَخَيفُ فَي فَيرَضْنَا أَنْ مَعا وَآرُفَع البولا حُللا أَشْدُدُهُمُ ابْعَدُ الْصِبْنُ غُفِيتِ أَفْتَحَدُ الْحَدُولِيَ اللهُ أُوصَالًا لَنْ ضَادُ أَوْبَعُدُ الْبَحَدُ الْحَدِينَ اللهُ أُوصَالًا

أي وقرأ خلف بفتح ﴿أَنَّهُمْ هُمُ}(١)

وقسرا بالألف في (قَلْل كُم ) و ﴿ قَكَلَ إِن ﴾" وقسرا بعق وب [ بتحفيف ٣٠

(١) يعني زقراً خلف بفتح الهجزة من لفظ (أنهم) كما قال إلشارح من الآية (١.١١) خلافاً لإصله وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة. وجه الفتح على تقابير بأنهم أو لأنهم أو مفهول ثان لجزيتهم أي جزيتهم فوزهم ووجه الكسر على الاستثناف.

(الإتحاف/ ٣٢١ وابن عبد الجواد/مخطوط)

(٢) يعني قرأ خلف بفتح القاف وأثبات ألف يعدها وفتح اللام من لفظ (قال) معا كما قال الشارح رحمه الله تعالى من الآية (١٤١) والآية (١٤) خلاقاً لاصا
 وقرأ أبر جمفر ويعقوب كمذلك من المحافظة (فاتفق الثلاثق)

يوجه من قرآ بالألف على أنه فعل ماض وفياجله ضمير يعمود على الله تعالى أو على . الملك،

(الإتحاف ١٢١١)

وهذه آجز، مسائل مبورة المؤمنون ياآت الإضافة واجدة (لبطني أعيل صناحاً) أنتجها أبو جعضر وسكنها الآخران ياآت الزوائد مبت (بمبا كليبون) الايه: (٢٦) والآية (٣٩). رفائقون) (أن يحضرون) ورب ارجعونه، رولا تكلمون) أثبتها في. الحالين، يعقوب وحلفها الأجوان والله الموافق.

 (٣) جلها شروع من الشارح في (سورة النبور) يعني قرا يعقب بتخفيف الراء من لفظ (وفرنسها) كما ذكر الشارح في الإية (١) خلافاً الأصله وقرأ أبو جعفر وحلف كذلك من العوافقة. فاتق الثلاثة. ﴿ وَفَرْضَنْهَا ﴾ ] (١) وقرأ أيضاً في ﴿ أَنَّ لَعَنْتَ اللَّهِ ﴾ ﴿ أَنَّ غَضَبَهُ ١) اللَّهِ ﴾ بتخفيف أن فيهما ورفع لعنت وغضب وإليه الإشارة بقوله (وارفع الولا) ١) وشدد أبو جعفر ﴿ أَنْ ﴾ وعضّ السم عفر ﴿ أَنْ هَا لَهُ عَلَى عَمْ و وعَضَبَ ﴾ (١) وفتح ضاده وخفض الاسم الشريف بعدهما كأبي عمرو وسكت الشيخ عن حركة الضاد في حق يعقوب لأنه يفتح كأصله وتعرض لحركة الباء وهي الضم للمخالفة فقراءة يعقوب انفرد بها في (غضب) (١) والمراد بقوله بعد انصبا أي (لعنت).

وجه التخفيف على معنى فرضنا الحدود أي جعلناها واجبة مقطوعاً بها. أي من الفرائض. وابن عبد الجواد/مخطوط)

<sup>(</sup>١) ما بين المعقوفين ذكر في ب، ج هكذا (وفرضننها) بتخفيف الراء.

<sup>(</sup>٢) قراءة يعقوب بتخفيف (أن) في الموضعين أي بسكون النون فيهما كما ذكر الشارح في الآية (٧) والآية (٩) خلافاً لأصله وقرأ برفع التاء في لفظ (لعنت) خلافاً لأصله وكذا الباء في لفظ (غضب) كما ذكر الشارح من تفرده ووافق أصله في فتح ضاد (غضب) ولذلك لم يتعرض له الناظم وجر لفظ الجلالة بعدهما من الموافقة.

<sup>(</sup>٣) يريد الناظم بكلمة الولا لفظي لعنت وغضب اللذين يأتيان بعد (أن) في الموضعين.

<sup>(</sup>ع) يعني قرأ أبو جعفر بتشديد (أن) في الموضعين السابقين ونصب (لعنت) و (غضب) و وغض ضاد (غضب) وخفض لفظ الجلالة بعدهما خلافاً لأصله في التشديد وجر لفظ الجلالة وفتح تاء لعنت أما فتح الباء في غضب فمن الموافقة، والخلاصة أن يعقوب قرأ في الموضعين بتخفيف (أن) وإسكانها ورفع لعنت وغضب وجر لفظ الجلالة خلافاً لأصله أما رفع الباء من (غضب) فمن تفرده.

وأن أبا جعفر قرأ بتشديد (أن) وفتحها وفتح ضاد (غضب) مع نصب بائــه ونصب التاء في (لعنت) خلافاً لأصله في كل القيود إلا فتح باء غضب فمن الموافقة. وأن خلفاً قرأ مثل قراءة أبي جعفر من الموافقة أيضاً.

وجه قراءة يعقوب على أن (أن) مخففة من الثقيلة في الموضعين، واسمها ضمير الشأن وما بعدهما رفع على أنه مبتدأ والجار والمجرور خبره والجملة خبر (أن) المخففة.

وَلاَ يَتَالُّ اعْلَمْ وَكِبْرَهُ ضُمَّ حُطْ وَغَيْرِ الْصِبْ اَدْ دُرُّيُّ اَضْمُمْ مُصُفَّلاً حِمَى فِدْتَ وَقُدْيَدُهُ مِنْ اَضْمُمْ بِكَسْرِ اَدْ وَيَحْسِبُ خَاطِبٌ فُدْ وَجَدَّ لَيُبْدِلاً

وقرأ أبو جعفر ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أَوْلَوْاً ﴾ يتأل [بتاء ً ، مفتوحة بعد الياء وهمزة مفتوحة] بعدها ولام مفتوحة مشددة] ° وقرأ يعقوب ﴿كِبْرَمُومِنْهُمْ ﴾ بضم

ووجه قراءة أي جعفر وخلف بالتشديد والنصب على الأصل ونصب (لعنت) و (غضب) اسمها مضافاً إلى لفظ الجلالة والظرف بعدهما خبر.

(ابن عبد الجواد والإتحاف/٣٣٢ والنويري/مخطوط)

(٥) سبق التنبيه على هذه القراءة.

 (١) ما بين المعقوفين ذكر في أ هكذا (بتاء مفتوحة بعدها لام مقتوحة) وهي عبارة ناقصة والصواب ما ذكرناه كما في بقية النسخ.

(٢) قراءة أبي جعفر في لفظ (يائل) هكلذا (يَّأَلُ) كما ذكرها الشارح بقيودها من الآية (٢٢) وهي على وزن يتفعل وهي من تفرده، وقرأ يعقوب وخلف بهمزة مساكنة بعد حرف المضارعة ويعدها تاء مفتوحة ولام مكسورة مخففة من الموافقة.

وجه قراءة أبي جعفر على أنه مضارع تألى يتألى بمعنى تكلف الحلف.

ووجه قراءة الآخرين على أنه مضارع التلى على وزن افتعل يفتعـل من الإلية وهي الحلف فالقراءتان بمعنى واحد.

(الإتحاف/٣٢٣ والنويري على الدرة/مخطوط)

(٣) يعني قرأ يعقوب لفظ (كبره) بضم الكاف كما ذكره الشارح. من الآية (١١) وهو من تفرده، وقرأ أبو جعفر وخلف بكسر الكاف من الموافقة وهما لفتان وكبر الشيء معظمه لكن غلب المضموم في السن والمكانة. وقيل بالضم معظم الإفك. وبالكسر البداية به أو الإثم.

(الإتحاف/٣٢٣ والنويري/مخطوط)

الكاف وتصب أبو جعفر و عَيْرِ ( ) أَوْلِي ) كشعبة ، وقرأ يعقبوب وخلف (دُرِّيُّ ) الطبه إلى يعقوب السبة إلى يعقوب الأن حقرة يُضام ذلك ولك أن تقول بالنسبة إليهما ويكون زيادة بيان وقد ذكرتُ في سورة أم القرآن أنه إنما يفعل ذلك لقصد الاختصار ونحو ذلك وقرأ أبو جعفر [ويُوَقدُ) الورْن تُقعل كما لقط به ( ).

(الإتحاف/٣٢٤) (النويري على الدرة/مخطوط)

(الإنحاف/ ٣٢٤)

(النويري على الدرة/مخطوط)

<sup>(</sup>١) يعني قرأ أبو جعفر بنصب الراء من لفظ (غير) كما ذكره الشارح من الآية (٣١) خلافاً الأصلة، وقولة كشمة لأنه ممن يقرأ كذلك

وقرأ يعقوب وخلف بخفض الراء من الموافقة.

وجه النصب على أنه حال أو استثناء

ووجه الخفض على أنه نعت للتابعين أو بدل منهم أو عطف بيان لهم .

 <sup>(</sup>٢) يعني قرآ يعقوب وخلف بضم الدال وتشذيد الياء من لفظ (دري) مع عدم الهمز كما.
 شذكر الشارخ من الآية (٣٥) خلافاً الإصليها، وقوله كنافع الآه معن يقرآ كدلك.

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة : فاتفق الثلاثة .

وجه هذه القراءة على أنه مسنوب إلى الدر لصفائها وضوئها ولمعانها 🖟

 <sup>(</sup>٣) أما بين المُحقوقين ذكر ألي ج أوتوقد كما اللفظ بها بتاء وواو مقدوحين وفتح القاف
 مشددة وفتح الدال، وقد مقطت عده الجملة من (ب) وما ذكر لهن (م)

<sup>(</sup>٤) يعني قرآ آبو جعفر لفظ (توقد) كما لفظ به الناظم بتاء مفتوحة وواؤ مفتوحة وتشديد الالقاف ولحلح المداك على وزنر تفكّل خلافاً الأصلم، وقرآ يُلقوب كذلك من المعرافقة وقرآ خلف (تُسوقد) بشاء مضمومة وإسكان الواو مدية وتخفيف القاف ورفيح الدال على التأنيث من الممافقة.

وجه قراءة أبي جعفر ويعقوب على أنه فعل ماض وفيه ضمير يعود على الزمجاجة وهو=

و ﴿ يَلْدُهُنُ بِالْأَنْصَلَوِ ﴾ البضم الباء وكسر الهاء وخفف يعقوب ﴿ وَلَيُكِبِّلُنَّهُمْ ﴾ وعلم من لفظه. وقرأ خلف بالخطاب في ﴿ لَاتَقَسَبَّنَ ٱلَّذِينَ كُفُرُواْ ﴾ .

الفاعل

ورجه قراءة خلف على أنه فعل مضارع من أوقد مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير يعود على الزجاجة.

(الإتحاف/ ٣٢٥)

(وابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوطتان)

(١) كلام الشارح معطوف على أبي جعفر وقراءته في لفظ (يلهب) كما ذكرها الشارح
 حمه الله تعالى من الإية/٢٤ وهي من تفرهه:

وقرأ يعقوب وخلف بفتح الياء والهاء من الموافقة.

وجه قراءة أبي جعفر على أنه مضارع أذهب المعدى بالهمزة.

" ووجه القراءة الأخرى على أنه مضارع ذهب المجرد الثلاثي والباء للتعدية !

. (ابن عبد الجواد/محطوط والإتحاف/٣٣٥) (٣) يعني. قوأ يعقوب بتخفيف الدال من لفظ (وَليبدلنهم) وعلمت هذه الترجمة من لفظ الناظم كما ذكره الشارح ويلزم من التخفيف إسكان الباء من الآية/٥٥ خلافاً لأصله.

وقرا أبو جعفر وخلف بتشديد الدال ويلزم منه فتح الباء من الموافقة.

وجه التخفيف على أنه من أبدل إبدالًا.

ووجه التشديد على أنه من بَّدل تبديلًا هذا:

وقد قدم الشارح الكلام على (ليبدلنهم) مراعاة للنص القرآني بخلاف الناظم.

(الإتحاف/٣٢٦)

(٣) قراءة خلف في لفظ (لا تحسين) كما ذكرها الشارح من الآية/٥٠ خلافاً لأصله.
 وقرأ أبو جمفر ويعقوب كذلك من الموافقة فاتفق الثلاثة.

وجه الخطاب عـلى أنه لسيـدنا محمـد ﷺ والذين مفحـول أول ومعـجزين مفعـول ثان. وهذا آخر مسائل سورة النور وليس فيها شيء من الياءات.

#### «ومن سورة الفرقان إلى سورة الروم»

وَلَحْشُرُ يَا حُرْ إِذْ وَجُهَلَ نَتْخِذْ أَلَا مُسْدُدُ تَشَفَقُ جُمْعُ ذُرِّيةٍ حَلاَ

قرأ يعقوب وأبو جعفر ﴿وَكَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ﴾ [بالياء] ث. وقرأ أبو جعفر ﴿نَتَّخِذَينِ دُونِلِكَ﴾ بضم النون وفتح الخاء. وشدد يعقوب ﴿نَشَقَّقُ ﴾ معاً وجمع ﴿ذُرِّيلِنِنا﴾ كنافع.

(١) يعني قرأ يعقوب وأبو جعفر بياء الغيبة من لفظ (نحشرهم) كما ذكر الشارح من الآية/١٧ خلافاً لأصليها ـ وقرأ خلف بالنون من الموافقة. وجه الياء مراعاة لقوله تعالى: (كان على ربك) ـ ووجه النون الالتفات من الغيبة إلى التكلم وهو أسلوب من أساليب القصاحة.

(الإتحاف/٣٢٨)

(وابن عبد الجواد/ مخطوط)

(۲) سقطت من ج. ۱۲۰ تا ۱۰ سند اد

(٣) قراءة أبي جعفر في لفظ (نتخل كما ذكرها الشارح من الآية/١٨ وهي من تفرده.
 وقرأ يعقوب وخلف بفتح النون وكسر الخاء من المموافقة.

وجه قراءة أبي جعفر على أن الفعل مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن أي ماكان لنا أن تُتخل من دونك آلهة فتُعبَّد.

(الإتحاف/٣٢٨)

ووجه قراءة الأخرين على بناء الفعل للمعلوم فمن أولياء مفعوله.

(المصدر السابق)

(٤) يعني قرأ يعقوب بتشديد الشين من لفظ (تشقق) في موضعين كما ذكر الشارح الأول
 هنا الآية/٢٥ والثاني في سورة ق الآية/٤٤ خلافاً لاصله ـ وقرأ أبو جعفر كذلك من ـ

#### وَيَسَأْمُسُ خَسَاطِبٌ قِسَدٌ يَضِسِينُ وَعَسَطُفَهُ أَنْدَ حِسِبَسُ وَأَسْبَسَاعُسَكُ حَسلًا خَسَلْقُ أُوصِسلًا

قرأ خلف ﴿ تَأْمُرُنَّا ﴾ الخطاب.

وقرأ يعقوب ﴿ وَلِمَضِيقُصَدِّرِي وَلَا يَطَلِقُ ﴾ ٣ بنصب الفعلين ، وقرأ

الموافقة \_ وقرأ خلف بتخفيف الشين من الموافقة أيضاً.

وجه التشديد على أن الأصل تتشقق أدغمت التاء الثانية في الشين بعد قلب التاء شيئاً.

ووجه التخفيف على حذف تاء المضارعة أو تأء التفعل على الخلاف.

(الإتحاف/٣٢٨ والنويري)

 (٥) يعني قرأ يعقوب لفظ (فرينشا) بألف بين الياء والتاء على الجمع كما ذكر الشارح من الآية/٧٤ خلافاً لأصله ـ وقول الشارح كنافع لأنه معن يقرآ كذلك ـ وقرآ أبـو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بغير ألف من الموافقة أيضاً.

وجه التوحيد أن الذرية تقع على الجمع فلما دلت عليه بلفظها استغنى عن جمعها.

ووجه الجمع لإظهار المعنى ومناسبة لما عطف عليه.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والإنحاف/٣٣٠)

 (١) يعني قرأ خلف بتاء الخطاب في لفظ (يأمرنا) كما ذكر الشارح من الآية رقم/٢٠ خلافاً لأصله وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة، فاتفق الثلاثة.

وجه الخطاب على أن الفعل مسند إلى ضمير النبي 總 أي تأمرنا يا محمد وهذا آخر مسائل سورة الفرقان.

(ابن عبد الجواد/ غطوط الإتحاف/ ٣٢٩)

ياءات الإضافة ثنتان: يــُليتني اتـخلت، أسكنها الكل، إن قومي اتـخلـواً، فتحها أبو جعفر وروح وسكنها رويس وخلف. وليس فيها شيء من ياءات الزوائد.

والله أعلم.

(٢) هذا شروع من الشارح في «سورة الشعراء» والمعنى أن يعقوب قرأ بنصب القاف في يهـ

﴿وَالْتَبَعَّكُ ٱلْأَرْدَلُونَ ﴾ بالقطع وإسكان الناء وزيادة ألف بعد الباء ورفع العين، وقرأ أبو جعفر ﴿إِلَا عُلُقُ ٱلْأَوْلِينَ ﴾ بفتح الخالح والسكان اللام وعلم من لفظه.

 الفظي (ويضيق) و (ينطلق) من الآية / 17 روهي من تفريد م وقرأ أبر جففر وخلف بالرفع فيهما من الموافقة .
 وجه النصب عطفاً على (أن يكذبون) المنصوب بأن .
 ووجه الرفع على الإستناف .

(الإتبحاف/ ٢٣٣ واين عبد الجواد/مخطوط)

وقرآ أبور يَخْفَظُ تُوخَلَفُ بَهِمْرَة وطُمُلُ وُقِتَحَ السَّاء الْمَنشَدَةُ وَاسَلَّافَ أَلْمُلْدِية وقتح العين من الموافقة.

وجه قراءة يعقوب على أنها جمع تائغ كضاحب وأصحاب أولهو أنبط والأولاق خبر . ﴿ وَلَجْنَهُ تُواءَ الاَخْذِينَ عَلَى أَنْهَا لَعْمَلُ مَاضُ والاَوْلُدُونُ فَـاعَـلُ والجملة حَـالُ فَي الفراءتين .

(الإتحاف/٣٣٣)

(٢) قراءة أبي جعفر في لفظ (خلق) كما ذكرها الشارح في الآية/١٣٧ خبلافاً لأصله.
 وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة. أي بفتح الخاء وإسكان اللام.

وقرأ خلفه بضم الخاء واللام من الموافقة أيضاً.

وجه الفتح والأسكان على أنه مصدر بمعنى الكذب والمعنى ما هيذا إلا كذب الأولين.

ووجه الفسم في الخاء واللام على أن المعنى ما هذا إلا عادة آبائنا السابقين. (الإتحاف/٣٣٣) (وابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوطانان)

#### (نَـزَلُ شُـدً بَعْدُ انْصِبْ فَـَـوُنْ سَبَأَ شِهَـا. بِ جُبِزُ مَـكُبِثَ الْخِيتَاجْ يَـا وَٱلاَّ اتْسَلُ طِلبُ أَلَا

## قرأ يعقوب ﴿ فَنَلِيهِ اللَّهِ مُ الْأَمِينَ ﴾ " بالتشليد كحفرة :

(٣) الم فينه الشائل والحمد الله تغالى ألفلى نصب ما بعد نزل وهما لفنظي الروح والأمين
 كما لمر نبه الناظم فلغله مهمو بنه. والمعنى أن يعقبوب قرأ ينشبديد المزاي من لفظ
 (نزل) مهم الأيد ١٩٣/ خلافاً لأصله وهذا معنى قول الناظم (نزل شد).

ثم قال ألناظم (بعدُ أنْصِبُ) يعني قمواً يعقوبُ بالنصب في لفظي الروح والأثبين. وهما . بعد الفظ نزل خلاظاً لأصلك كذلك.

وقرأ خلف كذلك من الموافقة. وقرأ أبـو جعفر بـالتخفيفُ ورفع الـروح والأمين من ! المموافقة أيضلُت .

. وجه التشديد: في نزل على أنه من التنزيل والفاعل هو الله ونصب اليروح على أنه رمفعول والأبين صفة له. . .

ووجَّهُ التخفيفُ عَلَى أنه من النزول ورفع السروح على أنه فاعل والامين صِفَّةٍ وهنا الشمان المالشغاله ... من أن

(الاتحاف/٣٣٤ والدويري على الدرة وابن عبد الجواد/مخطوطتان)

A Graduate Care Sec.

ياءات الإضافة فيها تُدلاك علموة إلى الجراف معلَّى: في قصد موسى وهدو ياجادي المحكم، عدولي إلا، واغفر لابي إنه، إن أجري إلا، خصبة يواضح دبي أجلم: قصمن أبن أجري إلا، خصبة يواضح دبي أجلم: قصمن أبن أسكتها الكل ياهاب الزوائد مست عشرة الرأن يكذابون، أن يعتلون، سيهادين، فهو يطدين ويستين، فهو يشفين، ثم يحيين، كذبون، وأطهدان، اللهائية أثبت الجميع يعقنوب في اليجالين، وجدف الاحتان المجمع في اليجالين، وجدف

(٢) هذا شروع من الشارح في سورة النمل.

فاعل ونوَّنَ يعود على يعقوب. والمعنى أنه قرأ بتنوين الهمزة مع كسرها في لفظ(سبل) في مـوضعين كما ذكـر الشارح الأول من الآيـة/٢٧ هنا والشاني في سورة سياً في... .....

### و ﴿ بِشِهَابٍ فَبَسِي ﴾ ( فقتح روح كاف ﴿ فَمَكَثَ ﴾ )، وقرأ أبو جعفر ورويس ﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا ﴾ بالتخفيف كالكسائي.

الآية/١٥ خلافاً لأصله وأطلقه الناظم اعتماداً على الشهرة.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة ـ فاتفق الشلاثة ·

ووجه التنوين على أنه مصروف لإرادة الحي .

(الإتحاف/٣٣٦ وابن عبد الجواد/ مخطوط)

(١) يعني قرأ يعقوب أيضاً بتنوين الباء في لفظ (شهاب) من الآية/٧ خلافاً لأصله.
 وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر بحلف التنوين من الموافقة أيضاً.

وجه التنوين على القطع عن الإضافة وقبس بدل منه أو صفة لـه بمعنى مقتبس أو مقبوس.

ووجه ترك التنوين على الإضافة لبيان النوع أي من قبس كخاتم فضة وباب ساج لأن القبس شعلة من النار وكذلك الشهاب.

 (٢) قراءة روح عن يعقوب في الآية/٢٢ في لفظ (فمكث كما ذكرها الشارح. خلافاً الأصله.

وقرأ أبو جعفر ورويس وخلف بضمها من الموافقة وهما لفتان كطّهُر. (الإتحاف/٣٣٥) (٣) يعني قرأ أبو جعفر ورويس (بتخفيف السلام من لفظ (ألا) كما ذكر الشـارح من الآية/٢٥ خلافاً لأصليها وقوله كالكسائي لأنه يقرأ كذلك.

وقرأ روح وخلف بتشديد اللام من الموافقة .

وجه التخفيف:على أن (ألا) للاستفتاح و (يا) قبل حرف تنبيه وجمع بينه وبين الاستفتاح للتأكيد، وقبل للنداء والمنادى مخلوف أي يا هؤلاء أو يا قبوم واسجدوا فعل أمر ويجوز الوقف ابتلاء على هذه القراءة على ألا يا معا والابتداء باسجدوا بهمزة مضمومة على أنه فعل أمر ويجوز الوقف على كل من ألا وحدها ويا وحدها. لأنهما حرفان منفصلان وقد سمم ذلك في الشر والنظم.

ووجه التشديد علَى أن أصلُها (أن لا) فأن ناصبة للفعل ولذا سقطت نون الرفع منه والنون مدخمة في لا الزائدة للتأكيد إن جعلت أن وما بعدها في موضع مفعول يهتدون ـــ وَإِنَّا وَإِنَّ اَفْتَحْ حَلَا وَطَراً خِطَا بُ يسذكرو أَثْرَكُ أَلَا هَادِ وَٱلْدِلِلَا فَتُى يَصْلُوا اَفْتَحْ ضُمَّ وَأَضْمُم الْسِرِنْ، حَلَّا وَيُعَسِّلُنَّ فِيهٌ فَذَانِكَ يُحْتَلَا

قرأ يعقوب ﴿أَنَّـادَمَّرْيَنْهُمْ﴾و﴿أَنَّ ٱلنَّاسَ﴾ بالفتح٬٬ كعاصم وخـاطب رويس ﴿قَلِــالْا مَّالَفُکَّرُونِک﴾٬

بإسقاط إلى أي أن يسجدوا أو بدلاً من السبيل، فإن جملت بدلاً من أعمالهم وما بين المبدل منه والبدل إعتراض أي وزين لهم الشيطان عدم السجود لله أو خبراً لمحلوف أي أعمالهم ألا يسجدوا فملا نافية حيثلًا لا مزيدة. ولا يجوز وقف الاختبار عمل أن وحدها على هذه القراءة.

(١ هـ بتصرف من الإتحاف ص ٣٣٣ وابن عبد الجواد والنويري على الدرّ /مخطوطتان)
 (١) يعني قرأ يعقوب بفتح الهمزة من لفظ (أنا) ولفظ (أن) كما ذكرهما الشارح الأولى في

الأيةً /١ ٥ والثانية في الأية /٨٦ خلافاً لأصله وقوله كعاصم لأنه ممن يقرأ كذلك وقرأ خلف كذلك من الموافقة وقرأ أبو جعفر بالكسر من الموافقة أيضاً.

وجه الفتح على تقدير حذف الباء أي تكلمهم بأن الناس كانوا ـ وكان تامة وفاغلهاعاتية . ووجه الكسر على الاستثناف وكان ناقصة وعاقبة اسمها وأنا دمرناهم خبرها . ويجوز في كان التمام وكيف وما في حيزها في عمل نصب على إسقاط الخافض وهمو إلى لتعلقه بأنظر .

(الإتحاف/٣٣٨ وابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوطتان)

(۲) قراءة رويس عن يعقوب بتاء الخطاب من لفظ (تذكرون) كما ذكرها الشارح من الإيترارة خلافاً لإصله في الخطاب ووافق صاحبه في تشديد الذال ولذا لم يتعرض له الناظم وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك أي بتاء الخطاب من الموافقة وشدد الذال أبو جعفر وخففها خلف من الموافقة كذلك وروى روح ياء الغيبة والتشديد من الموافقة إيضاً.

وجه الخطاب مراعاة لقوله تعالى قبله. ﴿ ويجعلكم خلفاء الأرض ﴾.

#### وقرأ أبو جعفر ﴿ يَلِيَادَّرَكَ ﴾ كابي عَمْبِرو وَقِيراً خَلَف ﴿[بِ]لَهَادِي ٱلْمُنْتَى﴾ بياءُ كَسَاتُر القراءُ خَلَافًا لشيخة .

🍙 وجه الغيب لعراعاة لقوله تامالين قبلة ﴿ بَالَ أَكِثْرُهُمْ لَا يُعِلَّمُونَ ﴾ .

(النويري على الدرة وابن عبد البجواد/ مخطوطتان)

(١) يعني قرأ أبو جعفر لفظ (أحرك) من الآية/٦٦ بهميزة قطع مفتوحة وسكون الدال محفقة ويلزم منه سكون الدال خلافاً محفقة ويلزم منه سكون اللام في بل كفراءة أبي عبرو لانه معن بقرأ كالمك خلافاً لأصلة وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة - وقرأ خلف بهمزة وصل سنقط في الوصل وتثبت في الإبتداء مكسورة ويلزم منه كسر اللام في بل وقتح الدال وتشديدها والف بعدماً من الموافقة إيضاً.

وجه التخفيف في الدال بهلي أنه أهل رباعي من أدرك فهمزته همزة قطع ومعناه بلغ وانتهى وفتي:

ويرجه النشديد على أن الأصل تدارك بمعنى تتابع فاربيد إدغام الناء إلى الدال فابتدلت دالا وسكنت فتعدر الإبتداء يها فاجتلبت همزة الوصل فصار الدارك فانتقل من تفاعل إلى افتاعل.

. (الإتحاف/ ٣٣٩ وابن عبد الجواد// نحطوط)

(٢) في اسخة ج هلي والصواب ما دكرناه.

(٣) يعني قرآ حملف لفظ (جلدي) من الآية ٨١ هنا ومن سورة الروم الآية / ٥٣ بكسر الباء الموحدة وفتح الهاء والف بعدها وجر العبي جلافاً الإصله كما ذكر الشارح ـ وقرأ أبو جمفر ويعقوب كذلك من الموافقة فاتفق الثلاثة.

وأطلق الناظم اعتماداً على الشهرة

وجه هذه القراءة على إنه اسم فاعل مضاف إلى العمى.

(الإنحاف/ ٣٣٩ وابن عبد الجواد / غطوط)

تنبيه: واتفقرا هُنَـا على الوقفَ بـالياء اتبـأغًا لخط المصحف وَأَمُّـا في الروم فــوقف يعقوب بالياء والاحــران بحدفها ــ وهذه آخر مسائل سورة النمل.

ياءات الإضافة حمس: إني آنست فتحها أبـ و جعفر وسكنهـا الآخران (أوزعني أن=

واشتار بقوله والولا، إلى خفض العمى، وهذه إشارة لا يفهمها إلا من حقق الشاطبية بل لو ترك [الشيخ التقيد في (ا جميع المنظومة وجعلها كلها إشارة لفهمناها الله قد صنف بعضهم المنظومة في الثلاث واطلق الحرف عند قارئه ولم يتعرض لضم ولا فتح ولا غيب ولا خطاب ونجو ذلك وأجال ذلك على الشاطبية إذ الا يتعاطل هذا الشيء إلا حافظ القرآن وهذه القصيدة من اخس ما قبل في الشلاف إذ فيها الاختصار والقيود ونحو ذلك أحسن الله تعالى إلى تناظمها وجزاه على المسلمين خداً

الشكرا أما لي الآخران، الشكنها الكل، إن التي، ليبلوني الشكرة تصهيا ابو بعفر وأسكنها الأخران باءات الزوائد خمس أغدون بدال التنها في الرصل ابر بعمر وفي الدخاص الخدفية عن الراحل في النائمة كما مر في الإدخام الكبير فما أثن الله فتحها في الروسل وخلفها في الوقف البر جمفر وخلفها وضالا والبها وفقة روح وقتمها في الرقسل والتها في الوقف دويس وحلفها وخلفها وضالا والبها وفقة روح وقتمها في الرقس والتها في المنافئة الاخران ولا تعلون في المنافئة الاخران ولا تعلون في حلفها وضالاً والشها في المنافئة الاخران المنافئة المنافئة المنافئة الإخران المنافئة والمنافئة المنافئة والمنافئة المنافئة والمنافئة وال

(1) أما أبين التُفقُوفينُ هكذا في الأحتل [الشيخ في جميع المنظومة التغييد] والصواب ما

(٣) لنام أيشاً الشارخ البغص وابدي معرف في هذا الموضوع أن الذي صنف فصيده في
الثلاث في قراءة الألمة الثلاثة الإمام الجعبري وشرحها المسمى يمهيخ الدائمائية في
قراءة الألمة الثلاثة الألمة الثقافي المنظمة المشارك المناطق المن الله المنظمة المنظمة

وقرأ أبو جعفر (يُصَّـدِرَ) بفتح الياء وضم الدال، وقرأ يعقوب بضم الياء وكسر الدال وقرأ خلف (يُصَدِّقُنِيَ) بالجزم وخفف روح [فذانك] وعلم ذلك من اللفظ ().

(١) هذا شروع من الشارح في سورة القصص.

يعني قرأ أبو جعفر بفتح المياء وضم الدال من لفظ (يصدر) كما قـال الشارح من الآية/٣٣ خلافاً لأصله ـ وقرأ يعقوب بضم الياء وكسر الدال خلافاً لأصله أيضاً وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

وجه قراءة أبي جعفر على أنه مضارع صدر يصدُّر كنصر ينصر وهو لازم والرعاء فاعل أي حتى يرجم الرعاء بمواشيهم.

ورجه قراءة الآخرين على أنه مضارع أصدر متعدي بالهمزة والرعاء فاعــل والمفعول محلوف والتقدير حتى ترد الرعاء بمواشيها .

(الإتحاف ص ٣٤٢ والنويري على الدرة وابن عبد الجواد)

 (Y) يعني قرأ خلف بجزم القاف من لفظ (يصدقني) كما ذكره الشارح من الآية / ٣٤ خلافاً الأصله ـ وقرأ يعقوب وأبو جعفر كـذلك من الحـوافقة فـاتفق الثلاثة

وجه قراءة الجزم على أنه جواب الأمر أو جواباً لمقدر على الأصح دل عليه أرسله أي إن ترسله معى يصدقني .

(ابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوطتان)

(٣) في نسخة ج فذلك وهو خطأ.

 (٤) يعني روى روح تخفيف النون من لفظ (فذنك) كما قبال الشارح من الآية/٣٧ وعلمت هذه الترجمة من لفظ الناظم كما قال الشارح خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة وقرأ رويس بتشديد النون مع المد المشبع من الموافقة أيضاً.

قبل التخفيف والتشديد لغتان وقيل التخفيف إجراء لها مجرى المثني.

أخرى. إلا تعرف الآن وكذلك نظم الناظم رحمه الله تعالى قصيدة رائمة في القراءات
 الثلاث وسماها الهداية وهي سهلة الأسلوب إلا أن معظمها من غير طريق التحبير.

قرأ رويس بتأنيث (يُجَبِّيَ إِلَيْهِ ١٠٧ [وقرأ يعقوب ﴿ وَلَحْسَفَهُ بَفْتِحَ السَّاءِ وَالسَّيْنِ ﴾ المخاء والسين النَّاء وقد علمت أنه إذا قال جهل أي اجعله فعل ما لم

(انتهى - أبو زرعة بتصرف ٤٤/ ٥ وابن عبد الجواد والنويري على الدرة /مخطوطتان)

 (١) قراءة رويس عن يعقوب في لفظ (يجيٰ) في الآية/٥٧ كما ذكرها الشارح خلافاً الأصله.

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة.

وقرأ خلف وروح بياء التذكير من الموافقة أيضاً.

وجه التذكير لأن التأنيث غير حقيقي .

ووجه التأنيث مراعاة للفظ ثمرات.

(النويري على الدرة/مخطوط)

- (٢) سقط هذا اللفظ من ج ولا بد من ذكره.
- (٣) ما بين المعقوفين هكذاً في نسخة ب (وقرأ لخسف بفتح الخاء والسين) والصواب ما ذكرناه.
- (غ) يعني قرأ يعقوب بفتح الخاء والسين من لفظ (لخسف) كما قال الشدارح وذلك من الآية/ ٨٧ خلافاً لأصله. وقرأ أبو جعفر وخلف بضم الخاء وكسر السين من الموافقة. وجه القراءة بفتح الخاء والسين على أنه مبني للفاعل وهو الله مسبحانه وتعالى.

ووجه القراءة بضم الخاء وكسر السين على أنه مبني للمفعول وإقامة المجار والمجرور (بنا) نائب الفاعل.

(الإتحاف/٣٤٤ والنويري على الـدرة /مخطوط)

ووجه التشديد عل أن إحدى النونين للتثنية والأعرى بدل من لام ذلك أو عوض منها
 وأدغمت في نون المثنى.

يستم فاعله () وإذا قال سم (أي أنجعله فعار مسمى للفاعل).

وقراً [يعقوب] المقصر (اللَّمَّاءُ) الْحَيْثُ جَا كَنَافَع، ونصب رُوحَ (مُّرَدَّةً) الإضافة، ونصب رُوحَ (مُّرَدَّةً) الإضافة، ولهذا لم

(١) هذا توضيح لقول الناظم (وسم خسف)

وما وهنا بالمنت سأورة القصيطن المنا الله

ياء استالاضافة النتا عشرة ﴿ ربي أن يهدين ﴾ ﴿ ربي أعلم بمن جاء ﴾ ﴿ إنتي أنب ﴾ ﴿ النبي أربيه ﴾ ﴿ النبي أطلم ﴾ ﴿ النبي أوليه ﴾ ﴿ النبي أطلم ﴾ ﴿ عندي أو لم ﴾ فتح ﴿ ستجدي إن شاء الله ﴾ ﴿ لعلي ماتيكم ﴾ ﴿ لعلي أطلم ﴾ ﴿ عندي أو لم ﴾ فتح النبية بالمجديد والله المجديد إلى المجديد والله المجديد والله المجديد والله المجديد والمبيد المجديد والمبيد المجديد والمبيد المجديد والمبيد والمب

ثم شرع في سورة العنكبوت:

(٢) في نسخة أخلف بدل يعقوب والضواب ما ذكرناه كما في ابقية النسخ..

(٣) يعنى قرآ يعقوب بإسكان الشين من غير ألف من المغظر (النشية)، أفي الملاجم مواضع هنا الآية / ٢٠ والنجم الآية / ٤٧ والواقعة الآية / ٢٦ خيلاماً لأصله برقيله كنافع الأنه يممن يقرآ ... كاذلك بن وقرآ إليو جعف وزجلف كذلك من الموافقة فاتفق الثلاثة.

رهما لغنان في مصدر نشأ ينشأ نشأة ونشاءة بطل رأفة ورزاقة لي يهن متوافقة للموسلم تضايرناً. وتجينية أس

(الإتحاف/٣٤٥ النويري على الدرة/مخطوط)

(٤) ربعتي دوى روح ،عن يعقوبو يمينب اللتاء في لفظ (مودة): من جُمَّر تبنوين ويلزم من جُمَّا الشهيب خفض بينكم كِما قال الشهارج رحمه الشيتمالي وذلك من الأية ٢٥/ خلافاً لاصله في المشاخل وقراً المينكم ولما لم يتكم ولما لم يتعرض له المهاخل وقراً المينكم وقراً المينكم وقراً المين يجفن جون الما المين المينكم خلافياً الإصله وقراً المين جهف إلما المين المنافقة.

(الاتحاف ٣٤٥ وابن عهد اللجواد/منظوط)

-وروى رويش صودة برفيغ التاء من غير تنوين وبينكم بـالخفض من الموافقة أيضـاً=

.....

يتعرض له الشيخ رحمه تعالى ونصب خلف (مودة) ونونه ونصب بينكم كنافع.

### وقرأ أم جعفر ﴿وَيَقُولُ ذُوقُوا ﴾" بالنون وكسر لام ﴿وَلِيَتَمَنَّعُوا ۗ»".

والخلاصة أن في الكلمتين معاً ثلاث قراءات: الأولى: البي جعفر وخلف بنصب
 مودة وبينكم مع تنوين مودة.

الثانية: لرويس عن يعقوب بالرفع في مودة من غير تنوين وجر بينكم. الثالثة: لروح عن يعقوب بالنصب في مودة وجر بينكم.

وجه قراءة أبّي جعفر وخلف على أنّ مودة مفعول لأجلّه وبينكم ظرف وما في انما كافة والمعنى أي انما انخذته من دون الله أوثاناً آلهة .

ووجه قراءة روح على أن مودة مفعول لأجله أضيف إلى بينكم أي اتخذتموها لأجل المهودة.

ووجه قراءة رويس على أن مودة خبر إن (على حلف المضاف أي سبب أو ذات أو نفس الملودة مبالخة وعائدها الهاء المحلوفة مفعول أول وأوثاناً مفعول ثان وبينكم بالخفض على الإضافة اتساعاً في المظرف كيا سارق الليلة الثوب وما في الما موصولة أي أن اللين المختوف من مودة فها كافة. ويجوز أن تكون ما مصدرية أي إن سبب اتخاذكم أوثانا إرادة مودة بينكم.

(الإتحاف/٣٤٥ النويري على الدرة/مخطوط)

(١) يعني قرأ أبو جعفر بنون العظمة في لفظ (وتقول) كما قبال الشارح وذلك من
 الآنة ٥٥ خلافاً لاصله.

وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة. وقرأ خلف بياء الغيبة من الموافقة أيضاً والقائل هو الله تعالى أو مالك.

وجه القراءة بالنون التعظيم.

ووجه الغيب على اسناده لضميـر اسم الله تعالى لتقدمه أو الموكل بعدابهم.

﴿ (الفاسي على الشاطبية/ مخطوط والنويري على الطيبة/ مخطوط )

(٢) يعني قرأ أبو جعفر أيضاً بكسر اللام في لفظ (وليتمتعوا) كما قال الشارح وذلك من
 الآية/٦٦ خلافاً لأصله من رواية قالون.

وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة.

وقرأ خلف بإسكان اللام من الموافقة أيضاً.

#### «سورة الروم ولقمان والسجدة»

وَطِبْ يُرْجَعُواْ خَاطِبْ لِيَرْبُواْ وَضُمَّ حُرْ يُنِيَفَهُمُ نُولُ يَجِي كِسْفاً ٱنْفُلَا

خاطب رويس ﴿[إِلَيْهِ](التُرْجَعُنُونَ)) وخاطب يعقوب ﴿ لِيَرْبُوا ﴾

ج وجه الكسر في اللام على الأصل عطفاً على قوله تعللى: (ليكفروأ) واللام لام كي.
 ووجه الإسكان على أنها لام الأمر سكنت تخفيفاً ويجوز أن تكون لام كي.

(انظر إعراب القرآن لأبي البقاء العكبري جـ ٢ ص ١٨٤ والنويري على الطبية/غطوط) وهذه آخر مسائل صورة العنكبوت.

ياءات الإضافة: ثلاث (ربي إنه) فتحها أبو جعفر وسكنها الآخران او ﴿ يَمْبادي اللَّذِن ﴾ فتحها أبو جعفر في الوصل واثبتها ساكنة في الوقف. وحلفها الآخران في الوصل للنداء. وأثبتاها ساكنة في الوقف - لبُسوتها في جميع المصاحف ﴿إنْ أَرضي واسعة﴾ أسكنها الكل.

ياءات الزوائد: واحدة: (فاعبدون) اثبتها في الحالين يعقوب وحلفها الآخران كذلك والله الموفق.

هذا شروع من الشارح في وسورة الروم.

(١) في نسخة ب [وإليه]. وهو خطأ. والصواب ما ذكرناه.

 (٢) يعني روى رويس تاء الخطاب في لفظ (يرجعون) كما قال الشارح رحمه الله وذلك من الآية/١١ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. وقرأ روح بياء الغيية من الموافقة أيضاً. وجه الخطاب على الالتفات.

ووجه الغيبة مراعاة لقوله تعالى: ﴿ يبدؤاْ الجلق ثم يعيده ﴾.

(ابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوطتان)

 (٣) يعني قرأ يعقوب بتاء الخطاب مع ضمها وسكون الواو من لفظ (لتَربُوأ) كما قال الشارح رحمه الله تعالى: وضم التاء. وعلم الخطاب من العطف. وقرأ روح ﴿لِيُذِيقَهُم﴾'' بالنون كفنيل.

وسكن أبو جعفر ﴿كِسَفًا﴾ ٣ هنا ٩ وعلم من لفظه ٣ إذا لا يتزن البيت إلا بالسكون.

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة. وقرأ خلف بياء الغيبة مفتـوحة ونصب الـواو من الموافقة أيضاً.

وجه قراءة يعقدوب وهي الخطاب مع الضم في الناء وسكون الواوعلى أنها مضارع أربى المتعدي بالهمزة فمضارعه مضموم حلفت منه نون الوفرلنصبه بأن مقددة بعد لام كي . ووجه القراءة بياء الغيبة مع فتحها وفتح الواو لإسناد الفعل إلى ضمير (يربوأ) وهو مضارع ربي بمعنى زاد. فواوه لام الكلمة وفتحت علامة للنصب لأنها حرف الإعراب . (الاتحاف/ ١٤٣٨)

 (١) يعني قرأ روح بالنون بدل الياء من لفظ (ليذيقهم) كما قال الشارح رحمه الله تعالى وذلك من الآية / ١٤ خلافاً لأصله وقوله كفنيل لأنه يقرأ كذلك.

وقرأ أبو جعفر ورويس وخلف بياء الغيبة من الموافقة.

وجه النون على أن المراد هو إخبار الله عن نفسه بنون التعظيم.

ووجه الياء هو الإخبار عن نفسه أي ليذيقهم الله.

(ابن عبد الجواد/ والنويري على الدرة/مخطوطتان الإتحاف/٣٤٨)

(٢) يعني قرأ أبو جعفر بإسكان السين من لفظ (كسفاً) كما قال الشارح من الآية/٤٨ هنا خلافاً الأصله. وقرآ يعقوب وخلف بفتح السين من الموافقة وهما لغتان. جمع كِسْفُه كَفِطهة وقطع أو جمع كِسْفَة أيضاً كسدرة وسيدر.

(٣) قول هذا لأن موضع الإسراء الآية/ ٢ والشعراء الآية/ ١٨٧ وسبأ الآية / ٩ هم فيها كأصولهم ففي سورة الإسراء التحريك لأبي جعفو والإسكان للآخرين وأسكن الكل في الشعراء وسبأ.

(الإتحاف/٣٤٨ والنويري على الدرة/نخطوط) =

#### وَضَعْمَ السِضَمَّ رَحْمَّةُ نَـصْبُ فُـزُويَتْ تَـخِذْجُا تُصَعِّمُ الْحَمَرَ نِعْمَةً حَـلا

أي قرأ خلف بضم ضاد (ضَعَفًا)\" هنا. ونصب أيضاً ﴿وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ\" ونصب يعقوب ﴿وَيَتَّخِذَهَا ﴾" وعلم من العطف.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب [تُصُعِيّر](؛) بالتشديد(٠٠).

(١) يعني قرأ خلف بضم الضاد من لفظ (ضعفاً) في الكلمات الثلاث في قوله تعالى:
 ﴿ الله الذي خلقكم من ضعفٍ ثمَّ جَمَلَ من بعد ضَمفٍ قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشسة ﴾ الأنة/٤٥ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر يعقوب كذلك من الموافقة فاتفق الثلاثة وهما لغتان وقول الناظم ضعفاً بالنصب فيه اعتماداً على الشهرة لأن خلاف القراء يشمل المواضع الثلاثة وهذا آخر مسائل سورة الروم. وليس فيها شيء من ياءات الإضافة.

ياءات الزوائد (بهند العمي). وقد ذكر في سورة النمل ثم شرع الشمارح في «سورة لقمان».

 (٢) يعني خلف قرأ بنصب الناء من لفظ (رحمة) كما قبال الشارح وذلك من الآية "٣ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه النصب عطفاً على هدى على أنها حال ورحمة عطف عليه. (الإتحاف/٣٤٩)

(٣) يعني قرأ يعقوب بنصب الذال المعلوم من عطفه على قول الناظم (ورحمة نصب) وذلك من لفظ (ويتخذها) كما ذكر الشارح وذلك من الآية/ ٣ خلافاً لأصله. وقرأ خلف كذلك من الموافقة . وقرأ أبو جعفر بالرفع من الموافقة أيضاً.

وجرا النصب عطفاً على ليضل. تشريكاً في العلة.

ووجه الرفع عطفاً على يشتري تشريكاً في الصلة أو على الاستثناف.

(أبن عبد الجواد/والنويري على الدرة/ مخطوطتان الإتحاف/٥٥٠)

(٤) في نسخة ج. يصعد وهو خطأ.

(٥) يعني قرأ أبو جعفر ويعقوب بتشديد العين من غيـر ألف مِن لفظ (تُصَعَّر) كمـا ذكرـــ

#### وقرأ يعقوب ﴿ يُعَمَّهُ وَظُلِهِرَةً ﴾ " بالإفراد كحمزة.

#### وَإِذْ خَسلْفَهُ ٱلْإِسْسَكَسانُ أُنْحِ فِسِي جِسمِيٌّ وَفَسَّةً حُسهُ مَسْعُ إِسمَسا فَصْسِلُ وَبِسالْسَكَسْسِ طِسْوَلًا

#### قرأ أبو جعفر (خلقه) ١٦ بالإسكان في اللام.

الشارح وذلك من الآية/١٨ خلافاً لأصليها.

وقرأ خلف تصنعر بالتخفيف في العين وألف قبلها من الموافقة.

وهما لغتان. وهما بمعنى التكير. وقيل لا تصعر بمعنى لا تعرض ولا تصاعر بمعنى لا ترفع رأسك.

(ابن عبد الجواد/مخطوط النويري على الدرة/مخطوط الإتحاف/٥٥٠)

(١) بعني قرأ يعقوب لفظ (نعمة) بإسكان العين وبتاء التُأنيث المفتوحة المنونة على
 الإفراد الذي ذكره الشارح وذلك من الآية/٢٠ خلافاً لأصله.

وقرأ خلف كذلك من الموافقة. وقرأ أبو جعفر بفتح العين وهاء مضمومة غير منونة. من الموافقة.

وجه قراءة يعقوب وخلف على أنها اسم جنس يراد به الجمع. فظاهرةٌ نعتُ لها أو المراد بها الوحدة لأنها في تفسير ابن عباس الإسلام.

ورجه قراءة أبي جعفر على أنها جمع نعمة كسدرة والهاء ضمير اسم الله تعالى وظاهرةً وباطنةً حالان منها.

(الإتحاف/ ٣٥٠. النويري على الدرة/مخطوط)

وهذه آخر مسائل مدورة لقمان وليس فيها شيء من البادات. ثم شرع في «صورة السجدة».

 (۲) يعني أن أبا جعفر قرأ بإسكان اللام من لفظ (حَلَقَةُ) كما ذكر الشارح وذلك من الأدّ/ علاقًا لأصله.

وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة. وقرأ خلف بفتح اللام من الموافقة أيضاً.

وجه الإسكان عـلى المصدر المؤكـد لمضمون الجملة مشل صنع الله. وقيـل بدل من كــل شيء. وقيل مفعول ثان.

ووجه الفتح على أنه فعل ماض موضعه جر صفة لشيءَ أو نصب صفة كلِّ.

وسكن يعقوب وْمَآ أُخْفِيَ لَهُمْ ('' كحمزة وفتْح خلف (أخفى لهم)''. وكذا فتح لام هلَمَّاصَبَرُوا ١٠) وشدده وكسره روس وخففه.

(١) يعنى قرأ يعقوب بـإسكان اليـاء من لفظ (أخفى) كها ذكـر الشارح ولا خــلاف بينهم في ضم الهمزة وكسر الفاء وذلك من الآية/١٧ خـلافاً لأصله. وقـولَ الشارح كحمـزة لأنه يقرأ كذلك. (الإتحاف/ ١ ٣٥ النويري على الدرة/مخطوط)

(۲) في نسخة ب وج هكذا وفتح أخفى خلف.

يعنى أن خلفاً قرأ بفتح ياء (أخفى) خلافاً لأصله كذلك.

وقرأً أبو جعفر كذلك من الموافقة.

وجه الإسكان على أنه فعل مضارع مسند إلى ضمير المتكلم سبحانه مـرفـوع تقديـراً وللا سكنت باؤه.

ووجه الفتح في الياء على أنه فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله ونائب الفاعل ضمير يعود على (ما).

(ابن عبد الجواد/ والنويري على المدرة/ مخطوطتان والإتحاف/٣٥٢)

(٣) يعني قرأ خلف أيضاً بفتح اللام وتشديد الميم من لفظ (لمّا) كما ذكر الشارح وذلك من الآية/٣٤ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وروح كذلك من الموافقة.

وروى رويس كسر اللام من (لمًّا) مع التخفيف في الميم خلافاً لأصله فتخفيف الميم وتشديدها كأصحابهم ـ فمن فتح اللام شدد الميم ومن كسر اللام خففها. فإحالة الناظم العلم بتشديد الميم لخلف وتخفيفها لرويس على الشهرة.

وجه من قرأ بالكسر والتخفيف على أن اللام جاره معللة متعلقة بجعل وما مصدرية أي جعلناهم أئمة هادين لصبرهم.

ومن قرأ بالفتح والتشديد على أنها كلمة واحدة تضمنت معنى المجازاة وهي التي تقتضي جواباً أي لمًا صيرواً جعلناهم أو ظرفية أي جعلناهم أثمة حين صبروا. وهـلــه آخر مسائل سورة السجدة وليس فيها من ياءات الزوائد أو الإضافة شيء.

(ابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوطتان)

## وسُورةُ الْأَحْزَابِ وَسَبَّأُ وَفَاطرٍ ١٠٠٠

مَعاً يَعْمَلُوا خَاطِبْ حُالًا وَالطُّنَّـونَ قِفْ مَا خَتَيْهِ مَا أَفُقَ وَيَاسًاءَلُـواْ طُالَا

(١) ذكر الناظم رحمه الله تعالى ما في هذه السور الثلاث على حسب ما تأتي لـه في النظم تقديماً وتأخيراً ولم يراع الترتيب في التلاوة بسبب النظم كذكره لفظ بيئت في صورة فاطر في أول سورة سبا. ثم شرع في وسورة الأحزاب».

(٢) يعني قرأ يعقوب بتاء الخطاب في لفظ (يعملون) في موضعين من هذه السورة كما
 قال الشارح من الأية/٢

والآية/ ٩ خلافاً لأصله كما قال الشارح.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

ووجه الخطاب على إسناد الفعل إلى اللذين ءامنوا. أو الخطاب للرسول ﷺ لفظاً ولامته معنى.

(الإتحاف/٢٥٣ وابن عبد الجواد/مخطوط)

(٣) سقطت من ج.

(٤) يمني قرآ خلف بإثبات ألف بعد النون في حالة الوقف على هذه الكلمات الشلاث التي ذكرها الشارح وهي كلمة (الظنونة) الآية ١٠/ وكلمة (الرسولاً) من الآية ١٠/ تخلافاً لأصله في حالة الوقف كقول الناظم (قف مع اختيه مذاً) وأما في حالة الوصل فهو كاصله بحدف الألف في الكلمات الثلاث. وقرأ أبو جعفر بإثبات الألف في الوقف والوصل معاً من الموافقة. وقرأ يعقوب بحدف الألف في الحالين من الموافقة أيضاً.

\_\_\_\_\_

#### ﴿يَسْتُلُونَ ﴾ عَنَّ ﴾ بفتح السين مشددة [وبعدها ألف](")].

 وجه الإثبات في الحالين تبعاً للرسم لأن هذه الكلمات الثلاث رسمت في المصاحف بالألف وتشبيهاً لها بهاء السكت حيث إنها ثبتت وصلاً إجراء لها مجرى الوقف.

ووجه الحذف في الحالين: إثبات الكلام على الأصل. والقياس حذفها في الحالين ولا يعد ذلك مخالفاً للرسم.

ووجه الإثبات في الوقف والحذف في الوصل. الجمع بين الرسم والأصل. وإجراء للفواصل مجرى القوافى في إثبات ألف الإطلاق.

(الإتحاف/٣٥٣ والنويري على الدرة/مخطوط)

 (١) يعني روى رويس عن يعقوب لفظ (يسئلون) من الآية/٢٠ كما قال الشارح بتشديد السين مفتوحة وألف بعدها تمد لأجل الهجزة من تفرده.

وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بتخفيف السين أي بإسكانها بلا ألف من الموافقة.

وجه التشديد والمد. على الأصل. وأصله يتساءلون ادغمت التاء في السين أي يسأل بعضهم بعضاً.

ووجه التخفيف بلا مد على أنه من السؤال مضارع سأل.

(الإتحاف/٤٥٤ وابن عبد الجواد/ غطوط)

(٢) ما بين المعقوفين في نسخة ج هكذا [بعد الألف] وهو خطأ والصواب ما ذكرناه.

وَسَادَاتِنَا الجسمعُ بِيَنَاتٍ حَوَى وَعا لهم قُسلٌ فَتَّى وارُفعُ طَهماً وكَذَا حُلا ألِيمٌ وَمِنْسَأَتَهُ حَمَى ٱلْهَمْزَ فَاتِحاً تَبَيْنَتِ ٱلصَّهَانِ وَٱلْكَسُرُ طُولًا تَبَيْنَتِ ٱلصَّهَانِ وَٱلْكَسُرُ طُولًا

قرأ يعقوب بجمع (بَيِّنْتِ مِّنَّهُ)(١) و (سَادَتُنَا)(١).

وقرأ خلف ﴿ عَلِمِٱلْغَيْبِ ﴾ كأبي عمرو. ورفع رويس الميم''.

 (١) يعني قرأ يعقوب (بيئلتٍ) بالجمع كما قال الشارح أي بألف بعد النون من الآية/٤٠ من سورة فاطر خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة.

وقرأ خلف بحلف الألف على التوحيد من الموافقة أيضاً.

وهذا اللفظ وإن كان محله في سورة فاطر إلا أن الناظم قـدمه على محله استـطراداً لاشتراكه مع ساداتنا في الترجمة وتبعه الشارح في هذا التقديم.

(٢) يمني قرأ يعقوب لفظ (سَادَتَنا) بالجمع كما قاله الشارح وذلك بألف بعد الدال ويلزمه
 كسر التاء علامة لنصبه لأنه جمع مؤنث سالم من الأية /٢٧ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف بحذف الألف على التوحيد من الموافقة ويلزم منه فتح التاء.

وجه إثبات الألف بعد السين في سادتنا. على أنه جمع سادة.

ورجه فتح الناء بلا ألف على أنه جمع تكسير جمع سيد. ووجه الفراءتين في (بينك) الإفراد والجمع.

وهذا آخر مسائل سورة الأحزاب وليس فيها شيء من الياءات.

(الإتحاف/٣٥٦ النويري على الدرة/مخطوط)

هذا شروع من الشارح في (سورة سبأ).

(٣) يعني قرأ خلف لفظ (عملم) كابي عمرو كما قال الشارح وذلك بألف بعد العين وكسر اللام وتخفيفها على وزن فاعل من الآية /٣ خلاقاً لأصله وقال الشارح كأبي عمرو لأنه معن يقرأ كملك.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

(٤) وقول الناظم (وارفع طما) يعني أن رويساً ووى رفع الميم في لفظ (علم) المذكور =

.....

وقرأ يعقوب ﴿ مِِّن رِّحِدِ اللَّهِ ﴾ معاً برفع الميم. وقـرأ أيضاً ﴿مِنسَاَتُهُۗ ۗ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ مِنسَاتُهُ اللَّهِ اللَّهِ وكسر اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وكسر اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وكسر اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللّهِ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

= خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة. وقرأ خلف وروح بخفض الميم من الموافقة أيضاً فصار أبو جعفر ورويس يقرآن (عنلم) على وزن فاعل ورفع الميم. وخلف وروح يقرآن (عنلم) على وزن فاعل أيضاً لكن بجر الميم.

وجه الخفض على أنه صفة لـ (ريم) أو بـدل منه. ووجـه الرفــع على أنــه مبتدأ خبــره لا يعزب وما اتصل به وقيل خبر مبتدأ محلوف أي هو عالم.

(الإتحاف/٣٥٧ ابن عبد الجواد/م والنويري على الدرة/مخطوط)

(١) يعني قرأ يعقوب برفع الميم من لفظ (أليم) هنا وسورة الجائية كما قال الشارح وهذا من جملة إطلاق الناظم اعتماداً على الشهرة وذلك من الآية ٣/٣ هنا والآية/١١ في سورة الجائية خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف بالخفض في الميم في السورتين من الموافقة.

وجه الرفع على انه نعت لعداب.

ووجه الخفض على أنه نعت لرجز والتقدير على قراءة الخفض(لهم عذاب من عذاب أليم) أي هذا الصنف من أصناف العذاب. والتقدير على قراءة الرفع أن الرجز مطلق عذاب. كأنه قال لهم (هذا الصنف من العذاب من جنس العذاب).

(الفاسي على الشاطبية/غطوط الإتحاف/٣٥٧)

 (٢) يعني قرأ يعقوب بهمزة مفتوحة بعد السين من لفظ (مِنسَاتَة) كما قال الشارح من الآية / ١٤ خلافاً لأصله.

وقرأ خلف كذلك من الموافقة . وقرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً. من الموافقة أيضاً. وجه الفتح في الهمزة التي بعد السين على الأصل لأنها مفعلة اسم آلة كمكنسة وهي العصاة.

ووجه قراءة الألف بعد السين من غير هزة لغة أهل الحجاز. وهذه الألف بدل من الهمزة وهو مسموع على غير قياس. (الإنحاف/٥٥٣ وشرح الطببة للنويري/ غطوط) (٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل. وما ذكر هو الصحيح.

(٤) يعنى روى رويس عن يعقوب الفظ (تَبَيَّنَتِ) بضم التاء الأولى والساء وكسر الساء=

كَذَا إِنْ تَوَلَّيتُمْ وَفُتْ مَسْ كَنَ آكْسِرَنْ نُجَازِي آكْسِرَنْ بِالنَّونِ بَعْدُ آنْ صِبَنْ حَلاَ كَذَالِكَ نَهْ رِي كُلُّ بَاعَدَ رَبُّنَا أَفْ شَع آزُفَ عُرُّينًا أَفْ شَع آزُفَ عُرُّينًا أَفْ

وكذلك قرأ رويس في سورة محمد ﷺ ﴿إِنْ تُوَلِّئَتُمْ ﴾ بضم التاء والواو وكسر اللام. وقرأ خلف ﴿فِي مَسْكَنِهِمْ﴾ بكسر الكاف كالكسائي.

التحتية المشددة كها قال الشارح وذلك من الأية / ١٤ وهي من مفرده.
 وقرأ أبو جعفر وخلف وروح بفتح الحروف الثلاثة من الموافقة.

وجه رواية رويس على البناء لما لم يسم فإعله والجن نائب فاعل.

ووجه القراءة الأخرى. على البناء للفاعل وهو مسند إلى الجن أي علمت الجن بعد التباس الأمر عليهم. ويحتمل أن يكون من تبيين بمعنى بان أي ظهرت الجن وأن وما في حيزها بدل من الجن أي ظهر عدم علمهم الفيب للناس.

(ابن عبـد الجواد/خـطوطتان والنـويري عـلى الدرة/غـطوطتان الإتحـاف/٣٥٨)

(١) في نسخة ج شرح هذين البيتين فيه نقص جيث تبرك الكلام على (من رجز أليم)
 وعلى (منسأته) والعبارة غير واضحة وتدل على أن الناسخ لا صلة له بعلم القراءات.

(٣) والمعنى أن رويساً عن يعقوب قرأ ببضم التاء والمواو وكسر الـلام المشددة من لفظ
 (توليتم) كما قال الشارح من الآية/٢٧ سورة محمد \$ وهي من تفرده.

وقرأ أبو جعفر وروح وحلف بثلاث فتحات متوالية من الموافقة. والياء في روايــة رويــم حرف مد لسكونها وكسر ما قبلها وفي قراءة الأخوين حرف لين لسكونها وفتح ما قبلها. وجه رواية رويس بناء الفعل للمجهول والفاعل الضمير أي ولي عليكم أي وإن وليتم أمور الناس.

ووجه القراءة الأخرى بناء الفعل للفاعل إما بمعنى الأول أو من الإعراض. (الإنحاف/٣١٤ والنويري على الدرة/مخطوط)

(٣) يعني قرأ خلف بكسر الكاف في لفظ (مسكنهم) كما قال الشارح وإسكان السين بلا
 ألف من الآية/١٥ خلافاً لأصله. وقوله كالكسائي لأنه ممن يقرأ كذلك.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف من الموافقة .

وقرأ يعقوب ﴿ وَهَلَّ بَجُزِينَ ﴾(١) بالنون وكسر الزاي ونصب الكفور وكذا قرأ في ﴿ بَغَرِّى كُلَّ كَفُورٍ ﴾(١) بالنون مفتوحة وكسر الزاي ونصب كل .

وقرأ يعقوب أيضاً ﴿رَبُّنَاكِعِدْمِ،٣٦ برفع ربنا وأثبت ألفاً بعد الباء وفتح

 وجه قراءة خلف. على أنها لغة فصحاء اليمن وهو اسم مكان وقيل الكسر للاسم والفتح للمصدر.

ورجه قراءة أبي جعفر ويعقوب على الجمع لأنه مضاف إلى الجمع فلكل واحد منهم مسكن فجمع ليوافق اللفظ المعنى. ومن قرأ بالإفراد فالمراد موضع سكناهم وهـو البلد أو الأرض التي كانوا يعمرونها.

(ابن عبد الجواد/مخطوطتان والنويري على الدرة/مخطوطتان والإتحاف/٣٥٩)

 (١) يعني قُرأً يعقوب لفظ (نجزي) بالنون بدّل الياء وكسر للزاي وبعدها ياء ساكنة مدية ونصب الراء من لفظ (الكفور) كما قال الشارح من الآية/١٧ خلافاً لأصله.

وقرأ خلف كذلك من الموافقة .

وقرأ أبو جعفر بياء مضمومة بدل النون وفتح الزاي وألف بعدها ورفع راء (الكفور) من الموافقة أيضاً.

وجه قراءة يعقبوب على أن الشون للعظمة ويناء الفعـل للفاعـل. ونصب الكفور عـلى المفعولية.

ووجه قراءة أبي جعفر وخلف على بناء الفعل لما لم يسم فاعله ورفع المكفور على أنه نائب فاعل. (ابن عبد الجواد/مخطوط والنويري على الدرة/مخطوط الإتحاف/٣٥٩)

(٢) يعني قرأ يعقوب لفظ (نجزي) كما قال الشارح وذلك من الأية/٣٦ في سورة فاطر
 ونضيف إلى أنه بعد الزاي المكسورة ياء مدية. خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه هذه القراءة على بناء الفعل للفاعل وكل مفعول به.

وجب صحة العراءة على بناء الفعل للفاعل ودل معمون به.

(٣) يعني قرأ يعقوب برفع الباء من لفظ (ربنا) وقرأ لفظ (بعد) بالف بعد الباء وفتح العين
مخففة والدال كما ذكر الشارح رحمه الله تعالى هذه القيود من الآية/١٩ وهي من
تفرده.

العين والـدال.وقرأ ﴿فُرِيَعَ ﴾ بفتح الفاء والزاي.وفتح همزة ﴿أَذِنَ ٣ لَهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ لَهُ إِلَى اللَّهِ الل

وقرأ أبو جعفر وخلف بالنصب في ربنا ولفظ بعد بالألف وكسر العين مخقفة وسكون
 الدال من الموافقة .

وجه قراءة يعقوب على أن ربنا مبتدأ وباعد فعل ماض من المباعدة والجملة خبر. ووجه قراءة الأخرين على أن ربنا منصوب على النداء وباعد على أنـه فعل أمـر من المباعدة.

(ابن عبد الجواد/ مخطوطتان والنويري على الدرة/ يخطوطتان الإتحاف/٣٥٩)

 (١) يعني قرأ يعقوب أيضاً بفتح الفاء والـزاي من لفظ (فـزع) كما قـال الشـارح من الآية/٣٣ خلافاً لاصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف بضم الفاء وكسر الزاي من الموافقة.

وجه قراءة يعقوب على بناء الفعل للفاعل والفاعل هو الله تعالى.

ووجه قراءة الأخرين على بناء الفعل للمجهول والنائب الجار والمجرور بعده.

(الإتحاف/ ٣٦٠ والنويري على الدرة/مخطوط)

 (٢) يعني قرأ يعقوب أيضاً في لفظ (أذن) بفتح الهمزة كما قبال الشارح من الأية/٢٣ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة .

وقرأ خلف بضم الهمزة من الموافقة أيضاً.

ووجه قراءة الفتح في الهمزة على بناء الفعل للفاعل والفاعل ضمير يعود على الله عز وجل.

ووجه القراءة بضم الهمزة على بناء الفعل للمجهول ونائب الفاعل الجار والمجرور يعده وهو (له).

(الإتحاف/ ٣٥٩ وابن عبد الجواد والنويري/مخطوطتان)

(٣) في نسخة ج شرح هذين البيتين فيه نقص حيث ترك الكلام على قوله تعالى:
 ﴿ نجزي كل كفور ﴾ وقوله تعالى: ﴿ ربنا بنعد ﴾ وما ذكر هو الصحيح .

وَفِي الْغُسُرُفَـاتِ آجْـمَـعْ فُـزْ تَسَاوُشُ وَاوُحُـمْ وَغَيْسُرُ آخِـفِـضَنْ تَـلْهَـبِ فُـضُــمُ آخـسِـرَنْ أَلاَ

لَـهُ نَـهُ سُـكَ آنْصِبْ يُنْقَصُ آفْتَحْ وَضُمَّ حُـزْ

وَفِي ٱلسُّبِّيءِ ٱكْسِرْهَمَ زَهُ فَتُبَجُّلا

# [أي جمع خلف] ﴿ ﴿ ﴿ إِلَّهُ وَلَكِ ٢٠٠ عَامِنُونَ ﴾ وقرأ يعقوب ﴿ النَّمَ النَّمَ اللَّهِ ٢٠٠٠

(١) ما بين المعقوفين هكذا في نسخة ب (أي قرأ خلف جمع) والصواب ما ذكرناه.

 (٢) يعني قرأ خلف بالجمع في لفظ (الغرفت) كما ذكر الشارح أي بإثبات ألف بعد الفاء ويلزم منه ضم الراء ولذا لم يتعرض له الناظم من الأية/٣٧ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة. والراء ساكنة في المفرد. وجه الجمع مراعاة لقوله تعالى: ﴿ مِن فوقهم غرف ﴾ ولأن الجمع أدل على المعنى

لأن اصحاب الفرف جماعات ولهم غرفات كثيرة . ووجه الإفراد على أنه اسم جنس ومراعاة لقوله تعالى: ﴿ يجزون الغرفة ﴾ فقد وضع الواحد موضع الجمع لخفته .

(ابن عبد الجواد والنويري على الدرة الإتحاف/٣٦٠)

 (٣) يعني قرأ يعقوب بالواو بعد الألف مكان الهمزة في لفظ (التناوش) كما ذكر الشارح من الآية/٢٥ خلافاً لأصله.

وقراً أبو جعفر كذلك من الموافقة. وقرأ خلف بالهمز مكان الواو من الموافقة أيضاً. وجه الواو أنه مصدر ناش أجوف أي تناول.

ووجه الهمز أنه مصدر تنامش من ناش. والمعنى من أبن تناول ما طلبوه من الإيمان بعد فوات وقته. وقيل الهمز منقلب عن واو كوقّتت وأقّتتُ.

(الاتحاف/ ٣٦٠ والنويري على اللرة/مخطوط)

#### وهنا تمت وسورة سبأه

ياءات الإضافة فيها ثلاث. عبادي الشكور. فتحها الكل. إن أجري إلا. (دبي أنه) فتحهما أبو جعفر وسكنها الأخران.

سمهه بو بمعر وصحهها و طحره ياهات الزوائد: ثنتان كالجواب. نكير. اثبتها في الحالين يعقوب وحذفها الأخران عذلك .....

بالواو وخفض أبو جعفر ﴿ غَيْرُأُلُّهِ ﴾ ا كحمزة.

وقىراً ﴿ فَلَا تُذَهَّبُ [نفسك]﴾ بضم التناء وكسر الهاء. ونصب (نَفْسُكَ ﴾ . وقرأ يعقوب (يُنقَصُ [مِنْ مُحُرِدٍ]) نَا بفتح الياء وضم القاف.

(١) ثم شرع في وسورة فاطره.

يعني قرأ أَبُو جعفر بخفض الراء من لفظ (غير) كما قال الشارح من الآية/٣ خلافــًا لأصله .

وقرأ خلف كذلك من الموافقة. وقرأ يعقوب بالرفع من الموافقة أيضاً.

وجه الخفض على الصفة لخالق على اللفظ. ووجه الرفسم صفة على المحل ومن مزيدة للشاكيد وخمالق مبتدأ والخبر يعرزقكم. أو

(الفاسي على الشاطبية الإتحاف/٣٦١ والنويري على الطيبة/مخطوط)

(Y) سقطت من أ. ج وما ذكر من ب.

(٣) الضمير يعود إلى أبي جعفر وقراءته في لفظ (تذهب نفسك) كما ذكرها الشارح رضي
 الله تمالي عنه في الأية/ ٨ وهي من تفرده.

وقرأ يعقوب وخلف بفتح الحرفين من تذهب ورفع السين من الموافقة.

وجه قراءة أبي جعفر على أنه مضارع اذهب ونصب نفسك على أنه مفعول به يعني لا تقتار نفسك .

ووجه قراءة يعقبوب وخلف على أنه مضارع من ذهب ونفسك فناعل أي لا تحزن عليهم.

(الإتحاف/ ٣٦١ والنويري على الدرة/مخطوط)

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل والمعنى.

بين الشارح قراءة يعقوب في لفظ (ينقص) وذلك من الآية/١١ وهي من تفرده.

وقرأ أبو جعفر وخلف بالعكس أي بضم الياء وفتح القاف من الموافقة.

وجه قراءة يعقوب على بناء الفعل للفاعل وهو ضمير يعود على المُعمَّر.

 ......

# وقرأ خلف ﴿ وَمَكْرَأُلْسِّيمٍ ٧١٪ بهمزة مكسورة.

ال يعني قرأ خلف بكسر الهمزة وصلاً من لفظ (السيىء) كما قال الشارح وذلك من الآية/
 ١٤ خلافاً لأصله لأنه يقرأ بالاسكان.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة فاتفق الثلاثة . هذا في حالـة الوصل أما في الوقف فالأثمة الثلاثة يقفون بالإسكان ويجوز لهم روم الحركة. وجه الإسكان التخفيف مثل باريكم.

ووجه الكسر على أنه اسم معرف بالإضافة. فالكسر على الأصل.

(النويري على الطيبة وابن عبد الجواد/مخطوطتان)

وهذا آخر مسائل صورة فاطر. وليس فيها ياءات إضافة.

ياءات الزوائد: واحدة. كان نكير. أثبتها في الحالين يعقوب وحذفها الأخوان كذلك والله الموفق.



#### «سُورَةُ يَس والصَّفَّت»

أَثِنْ فَاقْتَحَنْ خَفِّنْ ذُكِرتُمْ وَصَيْحَةً وَوَاجِـدَةً كَانَتْ مَحاً فَارْفَحِ ٱلْحُلِلَا

قرأ أبو جعفر ﴿ أَيْنِ ذُكِّرَثُمْ ﴾ بفتح [الهمزة] (١) الثانية وتسهيلها ويدخل قبلها ألفاً على قاعدته(١).

وخفف كـاف ﴿ذُكِّرِتُمُ ۗۗ٣٠.

(١) في نسخة ج الهمزتين. والصواب ما ذكر لأن الأولى متفق على فتحها والثانية محل
 الخلاف.

 (٢) يعني قرأ أبو جعفر بفتح الهمزة الثانية من لفظ (أين) مع تسهيلها وإدخال ألف بينها وبين الأولى كما قال الشارح من الآية/١٩ وهي من تفرده.

وقرأ يعقوب وخلف بكسر الهمزة الثانية من الموافقة. وهم فيه على قاعدتهم المقررة في الهمزتين من كلمة. فأبو جعفر يسهل مع الإدخال ورويس بالتسهيل من غير إدخال وورح وخلف بالتحقيق بلا إدخال.

وجه فتح الهمزة الثانية على تقدير حذف حرف العلة أي لأن ذكرتم تطيرتم. ووجه كسر الهمزة الثانية على تقدير أن الأولى للاستفهام والثانية شرطية.

(ابر: عبد الجواد/. والنويري على الدرة/ مخطوطتان والإتحاف/ ٣٦٤)

 (٣) يعني قرأ أبو جعفر بتخفيف الكاف من لفظ (ذكرتم) كما قال الشارح من الآية/١٩ وهي من تفرده.

وقرأ يعقوب وخلف بتشديد الكاف من الموافقة. وجه التخفيف على أنه من الذكر. أي طائركم معكم حيث جرى ذكرتم.

ووجه التشديد على أنه من التذكير.

(الإتحاف/٢٦٤ وابن عبد الجواد/مخطوط)

وقداً ﴿ إِن كَانَتْ إِلَّاصَيْحَةُ وَبِعِدَةً ﴾(١)

برفعهما في الموضعين.

وقوله كانت أي المـقيدة بكانت احترز<sup>(١)</sup> من ﴿ مَايَنظُرُونَ إِلَّاصَيْحَةُ وَلِيمِدَةً ﴾ فلا خلاف في نصبه.

 (١) يعني قرأ أبو جعفو برفع التاء من لفظي (صيحة)، (واحدة) في الموضعين كما قال الشارح في الآية/٢٩ والآية/٣٥ وهو من تفرده في الموضعين.

وقرأ يعقوب وخلف بنصب الكلمتين فيهما.

وجه الرفع على أن كان تان تان أي ما حدثت أو ما وقعت وصيحة فاعلها وواحدة صفة . ووجه النصب على أن كان نــاقصة واسمهــا مضمر أي إن كــانت الأخذة إلا صيحــة واحدة صاح بها جبريل عليه السلام والخبر صيحة وواحدة صفة .

(الإتحاف/٣٦٤ والنويري على الدرة/مخطوط)

(٢) يعني احترز الناظم بقيد كانت في قوله: (وصيحة واحدة كانت معاً) عما هو المتفق على نصبه وهو هنا الآية/٤٩ كما ذكر الشارح و (صيحة واحدة ما لها) في ص الآية/١٥ و (صيحة واحدة فكانوأ) في القمر الآية/٣١ فكل هذه المواضع متفق على نصب الكلمتين فيها. وَنِصُبُ ٱلْسَقَمَدُ إِذْ طَسَابَ ذُرِّيَةَ آجْمَعِينْ حِمَّ يَخْصِمُونَ آسْكِنْ أَلااكْسِرْ فَتَى حَسلاَ وَشَسلُدْ فَسَسًا وَٱقْسَصُرْ أَيساً فَ كَسهيس فَسا كِسهُوضُمَّ بَساجُبُلا حَلا السلامَ فَسَقًا لاَ

أي نصب ﴿ وَٱلْقَـمَرَقَدَّرَنَكُهُ مُنَازِلَ ﴾ ابو جعفو ورويس. وجمع يعقوب ﴿ذَرِيَتُهُمْ ﴾ تافع

 (١) يعني قرأ أبو جعفر ورويس بنصب الراء من لفظ (والقمر) كما قال الشارح من الآية/٣٦ خلافاً لأصليهما.

وقرأ خلف كذلك من الموافقة . وروى روح عن يعقوب بالرفع من الموافقة أيضاً. وجه النصب على أنه منصوب على الإشتغال وذلك على إضمار فعل يفسره ما بعده والتقدير وقدرنا القمر قدرناه .

ووجه الرفع على أنه مبتدأ وما بعده خبره وقيل عطفاً على (لا الشمس) وفي الكلام على القراءتين حذف مضاف لانه لا معنى لتقدير نفس القمر منازل والتقدير (قدرنا سيره منازل) وهي ثمانية وعشرون منزلاً وقيل قدرناه منازل أو قدرناله منازل.

(الاتحاف / ٣١٥ النويري على الدرة/ مخطوطتان والفاسي / مخطوطتان) (٢) يعني قرأ يعقوب لفظ (دريتهم) بالجمع كما قال الشارح أي بإثبات ألف بين الياء والناء مكسورة وذلك من الآية/٤١ خلافاً الأصله في هذا الموضع فقط دون نظائره وهي الآية/١٧٢ من سورة الأعراف والموضع الثاني من سورة الطور الآية/٢١ فالألمة الثلاثة كاصولهم فيها فخلف بالقصر مع فتح الناء على التوحيد. وأبو جمعر

> ويعقوب بالممد وكسر التاء على الجمع. وأما المهضم الأول من سورة الطور الآية/٢١ فيذكر في موضعه.

وقرأ أبو جعفر كيعقوب أي بالمد وكسر التاء هنا من الموافقة.

وقرأ خلف بالقصر مع فتح الناء من الموافقة أيضاً.

وجه المد على أنه جمع مؤنث سالم ينصب بالكسرة.

ووجه القصر على أنه مفرد يؤدي معنى الجمع لشموله بالإضافة نحو ذرية ءادم هذا =

....

وسكن أبو جغفر خاء ﴿يُحِصِّمُونَ ﴾() مع تشديد الصاد. () [وكسر الخاء () خلف ويعقوب وشدد () الصاد خلف]. ويعقوب في تشديد الصاد على أصله. وقصر أبو جعفر ﴿فَكِمُهُونَ ﴾ هناو ﴿فَكِمُهُونَ ﴾

. وقول الشارح كنافع لأنه ممن يقرأ كذلك. والله أعلم.

(ابن عبد الجواد الأتحاف/٣٦٥)

(١١) يعني قرأ أبو جعفر بإسكان الخاء مع تشديد الصاد من لفظ (يخصمون) كما قبال الشارح في الآية/ ٤٩ فتشديد الصادمن الموافقة ولذلك لم يتعرض له الناظم وأما إسكان الخاء فخلافاً لأصله من رواية ورش وأحد الوجهين لقالون.

(٢) في نسخة أ. ب [كالكسائي] وهو خطأ لأن الكسائي يقرأ بكسر الخاء.

وقرأً يعقوب بكسر الخاء من المخالفة وتشديد الصاد من الموافقة ولذا لم يتعرض له الناظم.

وقرأ خلف كذلك خلافاً لأصله.

والخلاصة أن أبا جعفر قرأ بفتح الياء وإسكان الخاء وتشديد الصاد.

ويعقوب وخلف بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد.

وتوجيه قراءة التشديد على أن الأصل يختصمون مضارع اختصم أدغمت التماء في الصاد بعد القلب والتسكين وبقيت الحاء ساكنة في قراءة أبي جعفر لأن أصلها السكون واغتفر النقاء الساكنين كما مر وكسرت الخاء في قراءة يعقوب وخلف للساكنين. أي سكون الخاء وسكون المدغم فكسرت للتخلص من الثقاء الساكنين.

(الإتحاف/٣٦٥ والنويري على الدرة والفاسي/مخطوطتان)

 (٣) في نسخة ب وج قلم الكلام على فاكهون وفاكهين قبل أن ينتهي من الكلام على يخصمون والصواب ما ذكرناه.

 (٤) وفي نسخة ب وج. ما بين المعقوفين هكذا [وكسر خلف ويعقوب خا يخصمون وشدداه].

(٥) يعني قرأ أبو جعفر بقصر الفاء من لفظ (فلكهون) و (فلكهين) في المواضع التي\_

بالدخان والطور والتطفيف. وضم يعقوب با ﴿حِمِيلًا ﴾'' وثقـل اللام روح وسيأتي رمزه في قوله:

ذكرها الشارح. والمراد بالقصر حذف الألف بعد الفاء وذلك من الآية/٥٥ هنا وسورة
 الدخان الآية/٧٧ وفي سورة الطور الآية/١٨ وفي سورة المطففين الآية/٣١ وهي من
 تفرده في جميع المواضع إلا موضع المطففين فوفاقاً لحفص وخلافاً لأصله.

ر بي . عي را سم يه و راح مستقبل وقع المسلم و والمسلم الموافقة الأصليهما في جميع وقرأ يعقوب وخلف بالمد أي بإثبات الألف بعد الفاء من الموافقة الأصليهما في جميع المواضع .

وجه القصر على أنه صفة مشبهة من فكه بمعنى فرح أو عجب أو تللذ أو تفكه.

ووجه المد على أنه اسم فاعل بمعنى أصحاب فاكهة كلابن وتامر.

(الإتحاف،٣٦٦) (١) يعني قرأ يعقوب بضم الياء من لفظ (چِبِلَّرُ كما ذكر الشارح خملافاً لاصله من الأمة ١٣/.

وقرأ خلف كذلك من الموافقة . وقرأ أبو جعفر بكسر الباء من الموافقة أيضاً . وقرأ روح بتشديد اللام كما ذكر الشارح خلافاً لأصله . وقرأ أبـو جعفر كـذلك من العوافقة . وقرأ رويس وخلف بتخفيف اللام من الموافقة أيضاً .

والخلاصة: أن أبا جعفر قرأ بكسر الجيم والباء وتشديد اللام من الموافقة.

وقراً رويس وخلف بضم الجيم والباء وتخفيف البلام فرويس من المخالفة وخلف من الموافقة

وقرأ روح بضم الجيم والباء مع تشديد اللام وهي من تفرده لأن من ثقل اللام كسر الجيم والباء وهي لغات بمعنى الجماعة من الناس.

(الإتحاف/٣٦٦ والنويري على الطيبة/مخطوط)

يَهُنْ نَنْكُسِ آفْتَحِ ضُمَّ خَفُفْ فِداً وَحُطْ لَيُسْنِوَ خَاطِبْ يَفْدِدُ آلِجِفْفِ حُولًا وَطَابَ هُنَا وُآخِذِفْ لِتَسْوِسِ زِسِنَةٍ فَطَابَ هُنَا وُآخِذِفْ لِتَسْوِسِ زِسِنَةٍ فَحَالَبَرِّ أُوصِلاً

قوله يهن من تتمة البيت الماضي. وقرأ خلف (نُنَكِّ سُمُهُ) (ابفتح أوله وإسكان ثانية وضم الكاف مخففاً. وخاطب يعقوب (لِلَّمُنذِدَ) هنا والأحقاف (ا).

وقزأ أيضاً يعقـوب في الأحقاف في ﴿يِفَلَدِرِ٣ عَلَيْ ﴾ بياء مفتـوحة وإسكان القاف وحذف الألف وضم الراء. وقرأه رويس هنا كذلك.

(١) قراءة خلف في لفظ (تُنكِسهُ) كما ذكرها الشارح في الآية/٦٨ خلافاً لأصله. وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك أي بفتح أوله وإسكان ثانيه وضم الكاف مخفضاً من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه هذه القراءة على أنها مضارع نكسه بالتخفيف كنصره أي ومن نطل عمره نرده من قوة الشباب إلى ضعف الهرم .

(الإتحاف/ ٣٦٦. وابن عبد الجواد/ مخطوطتان والنويري على الدرة/ مخطوطتان)

وجه الحصاب على اله تسيدنا محمد الله الله

ووجه الغيبة على أن الضمير للقرآن أو النبي ﷺ.

(الإتحاف/٣٦٧ والنويري على الدرة/مخطوط)

 (٣) قراءة يعقوب في لفظ (بقندر) كما ذكرها الشارح بقيموها في سمورة الأحقاف الآية/ ٣٣ وهي من تفرده.

وانضرد رويس بتلك الترجمة هنا كما ذكر الشـارح في الآية/٨١ فصــار رويس في الموضعين (يقدر) ووافقه روح في الأحقاف من تفردهما.

وقرأ أبو جعفر وخلف في الأحقاف ومعهما روح هنا (بقلدر) بباء موحدة مكسورة وفتح...

#### وحــٰذف خلف تنوين ﴿ بِزِينَةٍ ۚ الْكَوَاكِءِ ﴾'' وأسكن أبو جعفــر ﴿أَوَ عَابَأَوْنَا﴾'' هنا وفي الواقعة.

القاف وألف بعدها وخفض الراء منونة من الموافقة .

وجه القراءة الأولى على أنه فعل مضارع من قدر كضرب.

ووجه القراءة الأخرى على انه اسم فاعل.

( الإتحاف/٣٦٧ والنويري على الدرة/مخطوط)

وهنا تمت سورة يس.

ياءات الإضافة ثلاثة: وما لي لا أعبـد.: إني إذاً لفي. إني ءامنت. فتحهن أبو جعفر وسكنهن الأخران.

ياءات الزوائد ثلاثة: ولا ينقلون. فاسمعون. اثبتهما في الحالين يعقوب وحلفهما أبو جعفر وخلف كذلك.

(إن يردن الرحمل) اثبتها مفتوحة وصلًا وساكنة وقفاً أبو جعفر واثبتها في الوقف فقط يعقوب وحذفها خلف في الحالين.

شرع الشارح في وسورة الصنفئت،

 (١) يعني قرأ خلف بحلف التنوين من لفظ (بزينة) كما قال الشارح من الآية/٦ خلافًا الأصله وجر الكواكب معلوم من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه هذه القراءة على أن لفظ (بزينة) مضاف إلى الكواكب من إضافة الأهم إلى الأخص فهي للبيان. كثوب خز أو من مضاف المصدر إلى مفعوله أي بأن زينا الكواكب أو فاعله. أى بأن زينتها الكواكب بحسنها.

(الإتحاف/٣٦٨. والنويري وابن عبد الجواد على الدرة)

(٢) يعني قرآ أبو جعفر بإسكنان الواو من لفظ (أو) هنا والواقعة كما ذكر الشارح من الآية/١٧ هناوفي سورة الواقعة الآية/٤٨ وعلم شمول الموضعين من الإطلاق خلافاً لأصله من رواية ورش. وقرأ يعقوب وخلف بفتح الواو فيهما من العوافقة.

وجه الإسكان على أن لفظ (أو) حرف عطف بكماله وهي التي لأحد الشُّبئين.

\_\_\_\_\_

وذكرَ<sup>(۱۱)</sup> أبو جعفر [لا]<sup>(۱۱)</sup>اختلاف قالون [وورش]<sup>(۱۱)</sup> وقـد بينت ذلك في مواضع وقوله (كالبز أو صلا) أي في قوله:

ووجه الفتح على أن الهمزة للإستفهام والواو وحدها حرف عطف.

(الإتحاف/٣٦٨. والفاسي على الشاطبية/مخطوط)

(١) قوله: (وذكر أبو جعفر الخ) يعني أن أبا جعفر خالف أصله باعتبار أحد راويه فلذا.
 ذكره الناظم.

(٢) في نسخة أ [في] بدل لا. وهو خطأ.

(٣) في نسخة الأصل. [ورويس]. وماذكرناه هو الصواب.

نَـنَـاصَـرُوآ اشْـلُدُ تَـاتَـلَظَّى طُـوَى يَـزِفُ خَهُ فَـالْفَتَحْ فَـتَّـى وَالله رَبُّ الْـصِـبِـنْ حَـلاَ وَرَبُّ وَإِلْـيَساسِـيـنَ كَـالْبَـصْـرِ أَدْ وَكَـالْــ حَـدِينِي حَـلاَ وَصْـلُ اصْـطَفَى أَصْلَهُ آعْتَـلَى

أي وافق أبو جعفر البزي في ﴿ لَا نَنَاصَرُونَ ﴾ فشدد التاء ووافقه رويس في ﴿ فَأَلْتَلْظَلَىٰ ﴾ وحذف الواو والنون من. تناصرون. ليتنزن البيت. وفتح خلف ياء ﴿يَزِفُونَ﴾ ونصب يعقوب ﴿الله ربكم ورب﴾ وقرأ يعقوب ﴿آل ياسين﴾ بالمد كنافع.

(١) يعني قرأ أبو جعفر كقراءة البزي عن ابن كثير المكي في تشديد الناء في حالة الوصل من لفظ (تناصرون) كما ذكر الشارح الآية/٢٥ وذلك مع المد المشبع للساكنين أما إذا ابتدأ فيحذف إحدى الناءين كالجماعة. وقرأ بعقوب وخلف بناء واحدة خفيفة. وجه التشديد على أن أصله تتناصرون أدغمت الناء فيه للساكنين.

ووجه التخفيف عل حلف إحدى التاءين.

(النويري على الدرة)

 (٢) يعني روى رويس عن يعقوب تشديد التاء كالبزي من لفظ (تلظى) كما ذكر الشارح من الآية/١٤ من سورة الليل. خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بتاء واحدة خفيفة وصلًا وابتداءً من الموافقة.

والأصل تتلظى أدغمت التاء في التاء كما سبق.

(المصدر السابق)

 (٣) يمني قرأ خلف بفتح حرف المضارعة من أفظ (يزفون) كما ذكر الشارح من الآية / ٩٤ خلافاً لاصله. وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه قراءة الفتح في حرف المضارعة على أن من زف يزف. إذا أسرع. (ابن عبدالجواد/مخطوطتان النويريعلى المدرّ/مخطوطتان الإتحاف/٢٦٩)

(٤) يعنى قرأ يعقوب الألفاظ الثلاث التالية وهي :

.....

وقرأ أبو جعفر ﴿ إِلَّ يَاسِينَ ﴾(') بالقصر كأبي عمرو. ووصل أبو جعفر همزة ﴿ أَصَّطُهُي ﴾(') وإذا ابتدأ كسرها.

(الله ربكم ورب) من الآية/١٣٦ بنصب الهاء من لفظ الجلالة والباء من ربكم ورب خلافًا لأصله.

وقرأ خلف كذلك من الموافقة. وقرأ أبو جعفر بالرفع من الموافقة أيضاً.

وجه قراءة النصب على أن لفظ الجلالة بدل من أحسن الخالقين وربكم نعتـه ورب عطف عليه.

ووجه الرفع على أن لفظ الجلالة مبتدأ وربكم خبره ورب عطف عليه. `

(الإتحاف/ ٣٧٠ والنويري على الدرة/مخطوط)

(١) يعني قرأ يعقوب لفظ ( إلى) من قوله تعالى: ﴿الْيَاسِينَ﴾ "الآية / ١٣٠ بفتح الهمزة ومدها وبعدها لام مكسورة مفصولة من ياسين كفصل اللام من العين في آل عمران خلافاً لأصله وموافقة لنافع ومن معه لأنه ممن يقرأ كذلك.

وقرأ أبو جمفر بكسر المسترة وإسكان اللام وصلتها بالياء خسلافاً لأصله وموافقة لأبي عمرو لانه ممن يقرأ كذلك. وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

وجه قراءة أبي جَعفْر على أن الكلمة كلها اسم النبي المذكور. وهي لغة كمطور سيناء وسينين و إدريس وفروعه ولا موقف إلا على النون على هذه الفراءة.

ووجه قراءة يمقوب وخلف على أن آل كلمة وحدها بمعنى أهل مضاف الى اسم النبي كمايقال آل محمد ﷺ. فهما كلمتان ويجوز الوقف على آل ويتم على الياسين.

(الاتحاف/ ۲۷۰ وشرح الطبية للنويري/مخطوط)

(٢) يعني قرأ أبو جعفر لفظ (آصطفیٰ) في الآية/١٥٣ كما قال الشارح بوصل الهمرة
 أي إسقاطها في الوصل وإذا إبتدأ كسرها وهي من تفرده.

وقرأ يعقوب وخلف بقطم الهمزة مفتوحة وصلًا وابتداء.

وجه قراءة أبي جعفر على حلف همزة الاستفهام للعلم بها والابتداء بهمزة مكسورة. ووجه قراءة يعقوب وخلف على الاستفهام الإنكاري.

وهنا تمت وسورة الصفت

ياءات الإضافة ثلاث: إني أرى في المنام. أني أذبحك. ستجدني إن شاء الله:

#### ﴿ وَمِنْ سُورةِ صَ إِلَى سُورةِ ٱلأَحْقَافِ

لِيَدَادُبُرُوا خَاطِبُ وَفَاحَدَفَّ نُدهْبِ صَا دَهُ آفْسِهُ أَلَا وَأَفْتُحُهُ وَالنَّونَ حُمَّلًا

أي قرأ أبو جعفر ﴿ لِيَكَبَّرُوا ٓ الكِتِهِ ﴾ الخطاب. وخفف فاء الكلمة وهي المدال. وضم صاد ﴿ يُعَسِّ \* وَعَنَابٍ ﴾ [وفتح \* يعقوب] النون [والصاد] ... [والصاد] ...

فتحهن أبو جعفر وسكنهن الآخران...

ياءات الزوائد ثنتان: لتردين. سيهدين. أثبتهما في الحالين يعقوب وحلفهما الاخران كذلك والله الموفق.

(١) قراءة أبي جعفر في لفظ ﴿ ليدبرواً ﴾ بتاء الخطاب بعد اللام مع تخفيف الدال التي هي فاء الفعل كما ذكر الشارح في الآية / ٢٩ واحترز الناظم بتخفيف الحرف الذي وقع فاء للكلمة عن الباء إذ لاخلاف في تشديدها وهي من تفرده .

وقرأ يعقوب وخلف بياء الغيبة وتشديد الدال من الموافقة.

وجه الخطاب مع التخفيف. على حلف إحدى التاءين والأصل لتتدبرواً:

ووجه الغيبة مع التشديد في الدال. على إدغام التاء في الدال والأصل ﴿ ليتدبرواً ﴾ أدغمت التاء في الدال. (الإتحاف ٣٠٢/ والنويري على الدرة مخطوط)

(٢) قراءة أبي جعفر بضم الصاد والنون معاً من لفظ ﴿ بنصب ﴾ وقراءة يعقوب بفتحهما
 كما ذكرهما الشارح في الآية / ٤٤ وهي من انفرادهما.

وأبو جعفر وافق أصله في ضم النون وانفرد في ضم الصاد. حيث أتبع الثاني للأول. وقرأ خلف بضم النون وإسكان الصاد من الموافقة.

وكلها لغات بمعنى واحد وهو التعب والمشقة.

(ابسن عبد الجواد والنويري على الدرة مخطوطتان)

(٣) في نسخة ب[ويعقوب بفتح النون والصاد].

(٤) سقطت من ج.

#### وَحُــزْ يُــوعَــدُ واخَــاطِــبْ وَأَدْكَــَـرَ أَنْــمَــا أَمــنْ شــدًدِ آعْـلُمْ فِــدْ عِــبَــادَهُ أُوصِـــلاَ

أي خاطب يعقوب (هذا ما يوعدون) ٥٠٠ وكسر أبوجعفر (أنما أنا نذير) ٢٠٠ أعنى همزة إنما أنا

(١) يعني قرأ يعقوب بتاء الخطاب في لفط ﴿ يوعدون ﴾ كما قال الشارح من الأية/٣٥ خلافاً لأصله ولا يشمل هذا موضع ق الآية/٣٢ فهو فيه موافق لأصله وهذا من جملة إطلاقاته. وقرأ أبو جعفو وخلف كذلك من الموافقة. قاتفق الثلاثة.

وجه الخطاب على الالتفات والخطاب للمؤمنين أي هذا ما توعدون أيها المؤمنون.

(ابس عبد الجواد/م والنويري

على الدرة/م الإتحاف/٣٧٣)

(٢) يعني قرأ أبو جعفر بكسر الهمزة من لفظ ﴿ إنما ﴾ كما ذكر الشارح من الاية ٧٠ وهي من تفرده ولا يشمل الكسر قوله تعالى ﴿ قل إنما أنا منذر) ٢٥ لاتفاق الشراء العشرة على كسر همزته وعلم من الشهرة. وقرأ يعقوب وخلف بفتح الهمزة من الموافقة.

ووجه الكسر على المحكاية أي ما يوحى إليّ إلا هـذه الجملة أو هذا القــول وهو أن أقول لكم إنما أنا نلمير.

ووجه الفتح على أنها وما في خبرها نائب الفاعل. أي ما يوحى إليّ إلا الإنذار أي إلا كوني نذيراً مبيناً وهنا تمت سورة ص.

(الإتحاف/ ٣٧٤ وابن عبد الجواد مخطوط)

ياءات الإضافة فيها ست: ولي نعجة. ما كنان لي من علم. أسكنهما الكبل. أني أحببت. ومن بعدي إنك لعنتي إلي. فتحهن أبـوجعفر وسكنهن الآخـران مسني الشيطلن فتحها الكل.

ياءات الزوائد: ثنتان: يـلوقواً عـلـاب. فحق عقاب. أثبتهما في الحالين يعقـوب وحلفهما في الحالين الآخران.

ثم شرع في وسورة الزمره.

\_\_\_\_\_

وشدد أبو جعفر وخلف ﴿أَمَنَّهُو ﴾(١) وقرأ أبوجعفر .﴿يَكَافِيعَبَّكُهُۥ(١) بالجمع .

 (١) يعني قرأ أبر جعفر وخلف بتشديد العبيم من لفظ (أمـن) كـما قال الشارح وذلك من الآية/٩ خلافاً لأصليهما وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة، فاتفق الثلاثة.

وجه التشديد على أن أم هي المتصلة دخلت على من الموصولة فادغمت الميم في الميم. والمحذوف دخول أم الذي هو قانت) ودل على المحذوف دخول أم واحتياجها الى معادل.

(ابن عبد الجواد/ مخطوطات والنويري على الدرة/ مخطوطات والفاسي/ مخطوطات)

(٢) يعني قرأ أبو جعفر بالجمع في لفظ (علمه) كما قال الشارح أي بكسر العين وفتح
 الباء وألف بعدها وذلك من الأية ٣٦/ خلافاً لأصله.

وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

وقرأ يعقوب بفتح العين وإسكان الباء بدون ألف على الإفراد من الموافقة أيضاً.

وجه الجمع على إرادة الأنبياء والمطبعين من المؤمنين.

ووجه الإفراد على معنى أي كافيك يا محمد أمر الكفار فالمفعول الثاني محلوف فيهما أو على أنه اسم جنس .

(شرح الشاطية للسنباطي والجعبري مخطوطتان)

وَقُ لُ حَسْرَتَاىَ آَحَلَمْ وَفَنْحَ جَناً وَسَحُ كن الْجُلَفَ بِنْ يَدُعُوا آَتُلُ أَوْأَنْ وَقَلْبِ لَا تُسَوِّنْهُ وَآَقْهُ عَلِم آَدُحُلُوا حُدِمْ سَيَدُخُلُو لَ جَهُلُ أَلا طِبْ أَنْدَسُنْ يَسْفَدُمُ ٱلْعُلَا

أي قرأ أبو جعفر ﴿لِكَحَمَرَقَى﴾ بياء مفتوحة'' من رواية ابن جماز واختلف عن ابن وردان في سكونها وفتحها وإذا أسكنها أشبع المد''

(١) يعني روى ابن جماز عن أبي جعفر لفظ ﴿يُحسّرتن ﴾ بزيادة ياء مفتوحة بعد الألف
 كما ذكر الشارح من الآية/٥٦

وورد عن ابن وردان وجهان أحدهما كابن جماز والآخر بزيادتها ساكنة. وعلى هذا الوجه لابد من المد المشبع كما قال الشارح أيضاً. فإثبات الياء في الروايتين من تفرد أيمي جعفر سواء سكنت أم فتحت.

(٢) تقدم بيان ذلك آنفاً.

وجه الياء بعد الألف. على أنه تثنية حسرة مضاف لياء المتكلم وقيل على أن فيه جمع بين العوض والمعوض عنه . وقيل للتكثير على حد لبيك وسعديك.

(انظر ابن عبد الجواد على شرح الدرة مخطوط. والإتحاف/٣٧٦) ووجه الإسكان التخفيف والإشعار لطول الحسرة.

(ذكره النويري على شرح الدرة/ مخطوط)

ووجه حذف الياء على أن الألف التي بعد التاء بدل من ياء الإضافة.

وهذا آخر مسائل سورة الزمو.

ياءات الإضافة خمس: إني أمرت. إني أخداف. تأمروني أعبد. فتحهن أبد جعفر وسكنهن الأخران أرادني الله فتحها الكل. يُعبلاي اللين أسرفواً. فتحها في الوصل وسكنها في الوصل يعقوب وخلف. وسكنها في الوقف أبو جعفر وسكنها في الوقف أبو جعفر وحلف. والله أعلم ياءات الزوائد: يُعبد. فاتقون. اثبتهما في الحالين رويس وافقه روح في فاتقون وحلفهما أبو جعفر وخلف في الحالين. يُعبد اللين ءامنوا. اتفقوا على حلف الياء وصلاً ووقفاً. فيشر عباد اللين. حلفها على وحلفها ع

وقرأ أبو جعفـر ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ بـالغيب وقرأ يعقـوب ﴿أَوَّأَن يَظُهِ رَ ١٦٠ بزيادة الهمزة قبل الواو [وسكونها]٣٠.

= الأخران في الحالين.

(١) هذا شروع في سورة (المؤمن)

يعني قرأ أبو جعفر بياء الغيبة من لفظ ﴿ يدعون ﴾ كما قبال الشارح وذلك من الأرةُ ٢٠ خلافاً لأصله. وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه الغيب مراعاة لقوله تعالى ﴿ ما للظُّلْمِينِ من حميم ﴾.

(الاتحاف/٣٧٨ والنويري على الدرة مخطوط)

(٢) يعنى قرأ يعقوب لفظ (أو أن) كما قال الشارح أي بزيادة همزة قطع مفتوحة قبل الواو مع سكون الواو من الآية/٢٦ خلافًا لأصله. وقرأ خلف كذلك من الموافقة. وقرأ أبو جعفر بلا همز قبل الواو المفتوحة من الموافقة أيضاً.

وهم في كلمتي يظهر، الفساد. كأصولهم.

فأبو جعفر ويعقوب يقرآن يُظهر بضم الياء. وكسر الهاء ونصب كلمة الفساد وحلف بفتح الياء والهاء ورفع كلمة الفساد.

وجه قراءة أبي جعفر على أن الواو لعطف النسق ويُظهر بالضم في الياء على أنه من اظهر معدى ظهر وفاعله ضمير يعود على موسى عليه السلام. والفساد بالنصب مفعول

ووجه قراءة يعقوب على أن أوُّ حرف عطف ومعناها الترديد بين الأمرين كقولك أكلت تبرأً أو خبراً ويُظهر من أظهر ونصب الفساد مفعول به.

ووجه قراءة خلف. على أن أو حرف عطف أيضاً ويُظهَر بفتح الياء والهاء من ظَهَـر ورفع الفساد على أنه فاعل.

(الإتحاف/٣٧٨ وشرح الشاطبية للجعبري مخطوط)

(٣) في نسخة ج. وسكنها. والصواب ما ذكر.

.....

ولم بنونه [ﷺ الصَّلِيِّ] ('اقَلَبِ '')﴾ وقرأ ﴿ اَلسَّاعَةُ أَدْخِلُوّاً ﴾ الصَّطع وكسر الخاء كنافع.

وقرأ ابو جعفر ورويس ﴿ سَيَدَّخُلُونَجَهَنَّمَ ﴾ (١) بضم الياء وفتح الخاء وأنث ابو جعفر ﴿ يَوْمُكَايِنَفُعُ ﴾ (١)

(١) سقطت من ب.

(۲) يعني قرأ يعقوب بترك التنوين في لفظ (قلب) كما قال الشارح من الآية/٣٥ خملافاً
 لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وج، بوجمعة وصفحت على المؤصاف المقلب الى المتكبر وجعل التكبر صفة وجه ترك التنوين على الإضافة أي إضافة القلب الى المتكبر وجعل التكبر صفة لموصوف محذوف وهو صاحب القلب أي على كل قلب كل شخص متكبر جبار.

. (الإتحاف/ ٣٧٩ والفاسي مخطوط).

(٣) وقرأ يعقوب أيضاً بهمزة قبطع مفتوحة وكسر الخاء المعلوم من الشهرة في لفظ
 (أدخلوأ) كما قال الشارح من الآية/٤٦ خلافاً لأصله. وقوله كنافع لأنه ممن يقرأ
 كذلك

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة .

وجه هذه القراءة على أنه نصل أمر من أدخىل ويلزم منه كسر الخاء والدواو ضمير للخزنة: أي ويوم تقوم الساعة يقول الله عز وجل للملائكة أدُّخِلوا آل فرعون أشد (ابن عبد الجواد والفاسي مخطوط)

(٤) يعني قرأ أبو جعفر ورويس عن يعقوب بضم الياء وفتح الخاء من لفظ (سيدخلون) كما ذكره الشارح من الآية / ٢٠ خلافاً لأصليهما. وهو الموضع الثاني من هذه السورة وأما الأول فقد ذكر في سورة النساء. وقرأ خلف وروح بفتح الياء وضم الخاء من الموافقة.

وجه الضم والفتح البناء للمجهول من الإدخال.

ووجه الفتح والضم البناء للمعلوم من الدخول.

(ابن عبد الجواد/ مخطوطتان والنويري/ مخطوطتان الإتحاف/ ٣٧٩)

(٥) يعني قرأ أبو جعفر بتاء التأنيث من لفظ (ينفع) كما قال الشارح رحمه الله تعالى من \_

سَواءُ أَتَى آخْفِفْ حُدِّ وَنَحْسَاتِ كَسُرُحَا وَسَحْشُرُ أَعْدَا ٱلْدَيَا آثْدُلُ وَآرْفَعْ مُجَهًلاً وَبِالنَّبُونِ سَمَّ حُمْمْ يُسَهِّرُ فِي حِمىئ وَبِالنَّبُونِ سَمَّ حُمْمْ يُسَهِّرُ فِي حِمىئ وَبُرْسِلُ يُوجِي آنْسِمِبْ أَلاَ عِسْدُ حُولًا

أي رفع أبو جعفر [همزة](ا) ﴿ سَوَآءَ لِلسَّآبِلِينَ ﴾(ا) وخفضه يعقوب(١٠).

 الآية/٥ خلافا لأصله. وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة. وقرأ خلف بياء التذكير من الموافقة أيضاً.

وجه التأنيث نظراً لتأنيث الفاعل تأنيثاً لفظياً وهو معذرتهم.

ووجه التذكير لأن التأنيث غير حقيقي .

(ابن عبد الجواد والنويري على الدوة مخطوطتان) تنبيه : القراء الشلالة في صوضع المروم الأية/ ٥٧ كـأصحابهم. فليعقـوب وأبي جعفر الثانيث ولخلف التذكير.

وهذا آخر مسائل سورة المؤمن.

ياءات الإضافة ثمان: إني أخاف أن يبدل. إني أخاف عليكم مثل. إني أخاف عليكم يـوم التناد. لعلي أبلغ. مالي أدعوكم. أمري إلى الله فتحهن أبو جعفر وسكنهن الإخوان. ذووني أقتل: أدعوني أستجب لكم. اسكنهما الكل.

ياءات الزوائد أربع: التلاق، التناد أثبتهما في الوصل ابن وردان وفي الحالين يعقوب وحلفهما في الحالين يعقوب وحلفهما في الحالين يعقوب والمجلوب أن المحالين المحالين يعقوب وأبو جعفر وصلاً وحلفها خلف في الحالين. كان عقاب أثبتها في الحالين يعقوب وحلفها الأخران كذلك.

- (١) هذا شروع منه في «سورة فصلت».
  - سقطت من ب.
- (٢) يعني قرأ أبو جعفر برفع الهمزة مع التنوين في لفظ (سوآء) كما ذكر الشارح وذلك من الآية/١٠ وهي من تفرده.
- (٣) في نسخة ج أبي جعفر والصحيح ما ذكر. والمعنى أن يعقوب قرأ بخفض الهمزة مع
   التنوين أيضاً في لفظ (صواء) المذكور كما قال الشارح من تفرده كذلك وقرأ خلف =

.....

#### [وكسراً أبو جعفر] حاء ﴿نِحِسَاتِ﴾ ﴿ وَقُوا أَيْضاً (يُتَحْشَرُ) ﴿ بِاللَّهِاءُ مضمومة وفتح الشين. ورفع ﴿أَعَدَاءُ﴾ (﴿ وقرأ يعقوب بالنون المفتوحة وضم

بالنصب من الموافقة.

وجه الرفع على أنه خبر لمبتدأ محلوف أي هي سواء.

ووجه الخفض صفة للمضاف أو المضاف إليه أي لأربعة أيام مستويات تامات.

ووجه النصب على المصدر على أنه مفعول لفعـل محلوف تقـديره استـوت استواءً أو على الحال من ضمير أقواتها.

(الإتحاف/ ٣٨٠ وابن عبد الجواد والنويري على الدرة مخطوطتان)

(١) ما بين المعقوفين سقط من ج.

(٢) قراءة أبي جعفر في لفظ (تحسات) كما ذكرها الشارح في الآية/١٦ خلافاً لأصله. وقرأ خلف كذلك أي بكسر الحاء من الموافقة. وقرأ يعقبوب بإسكان الحاء من الموافقة أيضاً.

وجه الكسر على القياس لأنه صفة لأيام نحو حذرات. جمع بالألف والتاء.

ووجه السكون مخفف من فيل المكسور نحو فخذ. أو صفة لايام أيضاً نحو ضيعات. وقال الكسائي والفراء هما لغتان بمعنى واحد يقال أيام نحسات ونحسات أي مشائيم. ويجوز أن يكون مصدراً نحو رجل عدل مبالغة في الشؤم.

(الإتحاف/ ٣٨١ والنويري على الدرة مخطوط)

(٣) في الأصل (يحشرون) وهو خطأ. وفي نسخة ب زيادة لفظ (أعداء).

(٤) قراءة أبي جعفر في لفظ (يمحشر أعداء) كما ذكرهـا الشارح بقيـودها في الآيـة/١٩ خلافاً لاصله. وقرأ خلف كذلك أي باليـاء التحتية المضمـومة مكـان النون والشين المفتوحة ورفع همزة (أعداء) من الموافقة. وقول الشارح كنافع لانه يقرأ كذلك. وقرأ يعقوب بنون العظمة المفتوحة وضم الشين وأعداء بالنصب خلافاً لاصله كذلك.

وجه الغيبة مع ضم الياء ورفع أعداء على بناء الفعل للمجهول وأعداء بالرفسع نائب فاعل ومناسبة لقوله تعالى (فهم يوزعون).

ووجه نون العظمة مع فتحها ونصب أعداء على بناء الفعل للمعلوم وأعداء بـالنصب مفعول به وفيه مناسبة لقوله تعالى (ونجينا الذين ءامنواً).

(الإتحاف/ ٣٨١ والنويري على الدرة مخطوط) =

الشين ونصب أعداء كنافع وشدد خلف ويعقوب ﴿ الَّذِي يُبَيِّمُ ۗ ﴾.

[ونصب]<sup>(۱)</sup> أبو جعفر ﴿أُوْيُرُّمِيلَ ٣٠. . . . فَيُوحِيَ ﴾.

وهنا تمت سورة فصلت

ياءات الإضافة ثنتان: أين شركاءي أسكنها الكل. إلى ربي إن لي. فتحها أبو جعفر وسكنها الآخران.

ثم شرع في وسورة الشورى.

(١) يمني قرآ خلف ويعقوب بضم الياء وفتح الباء وتشديد الشين مكسورة كما لفظ بها الناظم وذلك من لفظ (يبشر) كما أشار الى ذلك الشارح رحمه الله تعالى في الآية/ ٢٣ خلافاً لأصليهما. وقرآ أبو جعفر كذلك من الموافقة. فانفق الثلاثة.

تنبيه مواضع الخلاف في أفظ (بيشر) في السور المتقدمة ذكرها الشناطبي في آل عمران استطراداً كما ذكر الناظم حكم من خالف أصله فيها في آل عمران كذلك. فإن قال قد ذكر في آل عمران أن خلفاً قرأ في الكل بالتشديد فما وجه ذكره هنا: والجواب: لئلا يتوهم التخصيص بغيره لطول العهد. اهد نويري على المدرة.

وجه التشديد على أنه من (بشر) المضعف للتكثير والتخفيف على أنه من البشر وهو الشارة. وقيل هما لغتان.

(النويري/ مخطوط والإتحاف/ ٣٨٣ وابن عبد الجواد/ مخطوط)

(٢) سقطت من ج

(٣) يعني قرأ أبو جعفر بنصب اللام من لفظ (يرسل) ويفتح الياء من لفظ (فيوحمي) كما
 قال الشارح من الأية/٥١ خلافا لأصله.

وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه النصب في يرسل علي إضمار أن عطفاً على وحياً عطف مصدر على مثله في المعنى ونصب فيوحي عطفاً على يرسل. والتقدير إلا وحياً أو إرســال. رسول وحيــه بإذن الله.

(الإتحاف/٣٨٤)

وهنا تمت سورة الشورى

وقرأ يعقوب (عند [الرحمن]) بندل ﴿عِبَكُ ﴾ . وَجِنْ نَـاكُــمُ سُــقْــفــاً كَـبَــصْــرِ إذاً وَحُــزْ كَــحَــفْصِ لَّـنَـقَــيْضْ يَــا وَأَسْــورَةً حُــلَى

## قرأ أبو جعفر ﴿ أَوَلَوْجِئْتُكُمْ ﴾"بالجمع وفتح ﴿سُقُفًا ﴾" كابي عمرو.

\_ وليس فيها ياءات إضافة.

ياءات الزوائد. واحده: الجوار. أثبتها في الـوصل أبـو جعفر وفي الحالين يعقوب وحدفها في الحالين خلف.

ثم شرع في وسورة الزخرف

(١) سقطت من الأصل.

 (٢) يعني قرأ يعقوب لفظ (عند) بدل (عبد) كما قال الشارح من الآية/١٩ أي بالنون الساكنة وفتح الدال ولا ألف قبلها خلافًا لأصله

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة .

وقرأ خلّف (عَبْد) بالباء مُفتوحة بعدها ألف مع ضم الدال من العوافقة أيضاً. وجه من قرأ عند على أنه ظرف مكان وليس المراد به قرب المسافة بل الصراد رفّمَةُ المدجة ومثلة (ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته)

ووجـه مـن قـرأ عبـٰـد على أنه جمع عبـد مثل قوله تعالى (بل عباد مكرمون) وفيه رد على من جعل الملائكة بنات الله . وتكذيب له.تعالى الله عن ذلك علوًا كبيراً .

(ابن عبد الجواد والإتحاف/ ٣٨٥ والفاسي/منخطوط)

 (٣) يعني قرأ أبو جعفر لفظ (جثتكم) بالجمع كما قال الشارح أي بالنون المفتوحة موضع الناء المضمومة وألف بعدها وذلك من الآية/٢٤ وهي من تفرده.

وقرأ يعقوب وخلف بتاء المتكلم من الموافقة.

وجه من قرأ بالنون فعلى الجمع أو التعظيم والمواد به الرسول ومن قبله من الـرسل عليهم الصلاة والسلام.

ووجه من قرأ بالتاء فعلى إسناد الفعل إلى ضمير المتكلم والمراد به الرسول ﷺ. (الإتحاف/ ٣٥٥ والنويري على الطبية/ مخطوط)

(٤) يعني قرأ أبو جعفر بفتح السين من لفظ (سقفاً) كما ذكر الشَّارح أي وإسكان القاف=

\_\_\_\_\_

#### وقرأ يعقوب بضمتين " كحفص. وقرأ يعقوب ﴿نُقَيِّضٌ ۚ لَهُ ﴾ باليا وقرأ ﴿أَسَّورَهُ ﴾ بالقصر والسكون كحفص.

عمرو لأنه ممن يقرأ كذلك من الآية/٣٣ خلافاً لأصله.

(١) وقرأ يعقوب بضم السين والقاف خلافاً لأصله كذلك كحفص لأنه ممن يقرأ كذلك
 وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

وجه الفتح في السين والإسكان في القاف على أنه مفرد يفيد معنى الجمع على إرادة الجنس.

ووجه الضم في السين والقاف على أنه جمع سَقْف كرَهْن ورُهُن.

(الإتحاف/ ٣٨٥ وابن عبد الجواد/ مخطوط)

 (٢) يعني قرأ يعقوب بياء الغبية من لفظ (نقيض) كما ذكر الشارح من الأية ٣٦/ وهي من تفرده.

وقرأ أبو جعفر وخلف بنون المتكلم من الموافقة.

وجه الغيب جرياً على السياق.

ووجه النون على الالتفات. وهومن أبواب الفصاحة.

(ابن عبد الجواد الإتحاف/ ٣٨٦ والنويري)

(٣) يعني يعقبوب أيضاً لفظ (أسورة) كما قبال الشبارح بسكون السين ببلا ألف من
 الأية/٣٥ خلاقاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف بفتح السين وألف بعدها وفتح الراء من الموافقة.

وجه قراءة يعقوب على أنها جمع سوار كأخمرة وخمار.

ووجه قراءة أبي جعفر وخلف على أنه جمع الجمع كاسقية وأساقي. أو جمع أساور بمعنى سوار والأصل أساوير عوض عن الياء تاء التأنيث كزنادقة.

(الاتحاف/ ٣٨٦. وابن عبد الجواد/ مخطوطتان والنويري على الدرة/ مخطوطتان)

## وَفِي سُلُفاً فَتُحَانِ ضُمَّ يَصِدُ فُنِيْ وَيَلْفَوْهُ كَسَالَ ٱلطُّورِ بِالْفَتْحَ أُصُّلًا

أي وفتح خلف السين والسلام من ﴿سَلَفَا وَمَثَلًا ﴾(١) وضم صاد ﴿يَصِدُونَ)١٠٠.

وقرأ أبو جعفر ﴿حتى يُكَنَّقُوا ﴾ هنا والطور وسأل بفتح الياء وإسكان اللام وحذف الألف وفتح القاف.

 (١). يعني قرأ خلف بفتح السين واللام من لفظ (سَلَفاً) كما قال الشارح من الآية/٥٦ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه هذه القراءة على أنها جمع سالف كخدم جمع خادم وفيه تسامح وهو في الحقيقة اسم جمع لا جمع إذ ليس في أبنية التكسير صيغة فَعَل.

الله معلم المسلم المسل

 (٢) يعني قرأ خلف أيضاً بضم الصاد من لفظ (يصدون) كما قل الشارح من الآية/٥٧ خلافاً لأصله. وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة.

وقرأ يعقوب بكسر الصاد من الموافقة أيضاً.

وهما لغنان بمعنى الإعراض. والضم مضارع صد يصُد كمد يمد. والكسر مضارع صد يصد بكسر العين كحديحد.

(أنظر الإتحاف ص ٣٨٦ والنويري على الدرة/مخطوط)

 (٣) قراءة أبي جعفر كما ذكرها الشارح بقيودها في لفظ (يلقوأ) في الآية/٨٣ هنا وفي سورة الطور الآية/٤٥ وفي سورة سأل الآية/٤٧ وهي من تفرده.

وقرأ يعقوب وخلف في المواضع الثلاثة بضم الياءً وألف بعد اللام وضم القاف من الموافقة.

وجه قراءة أبي جعفر على أنها مضارع لقي .

ووجه قراءة يعقوب وخلف على أنها من الملاقاة.

(الإتحاف/ ٣٨٧ والنويري/ مخطوطتان وابن عبد الجواد/ مخطوطتان)

وَطِبْ يَـرْجِعُـونَ النَّصْبُ فِي قِـيلِهِ فَسَسا وَتَنفْلِى فَلَذَكْرُهُ طُلْلُ وَضَـمٌ آعْـتِلُوا حَـلَا وَبِـالْـكَـسُـو إِذْ آيَـاتُ آثَـصِيرْ مَـعَساحِـمْـى وَبِـالرَّفْعِ فَـوْزُ خَـاطِـباً يُـؤمِنُـوا طِـلَا

وقىرا رويس بالغيب في ﴿وَلِلْيَهِ ثُرَّجَعُونَ﴾''. وقرأ خلف ﴿وَقِيلِهِ﴾ [بالنصب]('' كنافع('').

(١) يعني روي رويس لفظ (ترجعون) بياء الغيبة كما ذكر الشارح من الأية/٨٥ خـلافاً
 الأصله

وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر وروح بتاء الخطاب من الموافقة أيضاً.

وجه الغيب لمناسبة ما قبله وهو قوله تعالى (فلرهم) ووجه الخطاب على الالتفات إلى المخاطبين.

(الإتحاف/ ٣٨٧ وابن عبد الجواد/ مخطوطتان والنويري على الطببة/ مخطوطتان) تنبه لـ لا يخفى أن يعقوب على أصله في بناء الفعل للفاعل

(٢) في نسخة ج بالنصح . وهو خطأ .

(٣) يعني قرأ خلف بنصب اللام ويلزم منه ضم هاء الضميـر في لفظ (قِيله) كمـا ذكر
 الشارح من الآية/٨٨ خلافاً لاصله.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه هذه القراءة: على أنه معطوف على محل الساعة أي وعنده أن يعلم الساعة. ويعلم قبله كذا أو عطفاً على رسرهم ونجونهم) أو على مفعول يكتبون المحذوف أي يكتبون ذلك ويكتبون قيله او على مفعول يعلمون المحدوف أيضاً أي وهم يعلمون الحق وقيله أو على المصدر أي وقال قبله وهنا تمت سورة الزخرف.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والنويري/مخطوط الإتحاف/٣٨٧ والفاسي/مخطوط) وهنا ثمت سورة الزخوف.

ياءات الإضافة ثنتان: تبحتي أفلا فتحها أبو جعفر وسكنها الآخران يعبـادي لا خوف سكنها في الحالين أبو جعفر ورويس وحلفها في الحالين روح وخلف.

وذكر رويس ﴿ يَغْلَى فِي ٱلْبُطُونِ ﴾ ١٠ . وضم يعقوب ﴿ فَأَعْتِلُوهُ ٢٠٠ وكسره أبو جعفراً. وكسر يعقوب ﴿ ءَاينَكُ لِقَوْمِ ﴾ (ا) معا كحمزة ورفعهما خلف.

ياءات الزوائدة ثلاث: سيهدين. وأطبعون. أثبتهما في الحالين يعقبوب وحذفهما الآخران كذلك واتبعون. هذا أثبتها في الوصل أبـوجعفر. وفي الحـالين يعقوب وحـذفها في الحالين خلف والله الموفق.

#### رسورة الدخان،

(١) يعنى روى رويس لفظ (يغلى) بياء التذكيـر كما ذكـر الشارح من الآيــة/٤٥ خلافًا لأصله. وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بتاء التأنيث من الموافقة. وجه التذكير على عود الضمير إلى الطعام.

ووجه التأنيث على عود الضمير إلى ضمير الشجرة أو ثمرتها.

(الإتحاف/٣٨٨ وابن عبدالجواد والنويري على الدرة/مخطوطتان)

(٢) الصواب (فاعتلوه) طبقاً للنص القرآني. والمعنى أن يعقوب قرأ بضم التاء من لفظ (فاعتلوه) كما قال الشارح وذلك من الآية/٤٧ خلافاً لأصله.

(٣) وقوله وكسره أبو جعفر يعني أن أبا جعفر قرأ بكسر الناء من هذا اللفظ خلافاً لأصله أنضأ

وقرأ خلف كذلك من الموافقة وهما لغتان يقال عتله يعتُله ويعبّله إذا ساقه سجفاء وغلظة. (الإتحاف/ ٣٨٨ والفاسي/ مخطوط)

#### وهنا تمت سورة الدخان

ياءات الإضافة ثنتان: إني ءاتيكم. فتحها أبو جعفـر وسكنها الأخـران وإن لم تؤمنواً لى. أسكنها الكل.

ياءات الزوائد ثنتان: أن ترجمون. فاعتزلون أثبتها فيهما في الحالين يعقوب وحذفها فيهما الأخران في الحالين

#### ثم شرع ني السورة الجاثية)

(٤) يعنى قرأ يعقوب بكسر التاء من لفظ (ءايت) مماً كما ذكر الشارح في الآيـة/٤ والآبة/ه خلافاً لأصله

.....

#### وخاطب رويس ﴿وَءَالِكَئِيهِۦيُؤْمِنُونَ﴾".

" وقرأ خلف بالرفع فيهما كما قال الشارح خلافاً لأصله كذلك.

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة.

وجه الكسر على أنه منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة عطفاً على اسم إن أي إن في السموات وفي خلفكم وإن في اختلاف اللمل لأيات.

ووجه الرفع على أنه مبتدأ مؤخر والجار والمجرور قبله خبر. وقيل عطفاً على محل إن ومعمولها.

(الإتحاف/ ٣٨٩ وابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوطتان)

(۱) يعني روى رويس لفظ (يؤمنون) بتاء الخطاب كما ذكر الشارح من الآية/٦ خلافاً
 لأصله.

وقرا خلف كذلك من الموافقة. وقرأ أبو جعفر وروح بياء الغيبة من الموافقة أيضاً. وجه الخطاب لمناسبة قوله تعالى ﴿وفِي خلقكم﴾ على أن المخاطبين هم الممرسل إليهم.

ووجه الغيب لمناسبة قوله تعالى ﴿للمؤمنين. ويعقلون. ويؤمنون. والشُّيُّ هم الغوم﴾. (ابن عبد الجواد والنويري على الدرة والطبية/مخطوطان)

# لِنَجْزِى بِيَا جَهِّلْ أَلَاكُلُّ ثَانِياً بِنَصْبِ حَوَى وَٱلسَّاعَة ٱلرُّفْعُ فُصَّلًا

أي وقرأ أبو جعفو<sup>(۱)</sup> ولِيَجْزِيَ<sup>(۱)</sup> فَرَمَّا ﴾ بضم الياء وفتح الزاي. ولا خلاف في نصب قوماً . ونصب يعقوب ﴿ كُلُّ أَتُوتُدُّ عَبْرَ إِلَىٰ كِينَبِهَا ﴾ <sup>(۱)</sup> وهو

(١) في نسخة ج. زيادة يعقوب وهو خطأ.

(Y) يعني قرآ أبر جعفر بياء الغية مضمومة مع فتح الزاي وألف بعدها في لفظ (ليجزي)
 كما قال النسارح في الآية/ ١٤ وهي من تضرده. وهذا معني قـول الناظم (جهـل الا) وهو
 على أصله في قرامته بالياء فلا حاجة للناظم إلى ذكرها.

وقرأ يعقوب بياء مفتوحة مع كسر الزاي وفتح الياء على التسمية للفاعل من الموافقة .

وقرأ خلف بنون مفتوحة بعد اللام وكسر الزاي وفتح الياء من المــوافقة أيضــاً. ولا خلاف بين القراء في نصب قوماً.

وجه قراءة أبي جعفر على أن التقدير ليجزي الخير قوماً على أن الخير مفعول به في الأصل كقولك جزاك الله خيراً. وليس المصدر لأن الإسناد إليه مع وجود المفعول به ضعيف. وقيل النائب الظرف وهو قوله تعالى ﴿بِمَا كَانُواْ﴾.

وهذا مما احتج به الكوفيون على جواز إنابة الجار والمجرور مع وجود المفعول الصريح. وخرَّجه البصريون على أن النـائب ضمير راجع إلى مصدر الفعـل. أي ليجزي الغفران قـوماً.

ووجه قراءة يعقوب على بناء الفعل للفاعل أي ليجزي الله.

ووجه قراءة خلف على البناء للفاعل أيضاً والنون للعظمة

(ابن عبد الجواد/ مخطوط والإتحاف/ ٣٩٠: وشرح الطبية/ مخطوط للنويري) (٣) يعني قرأ يعقوب بنصب اللام من لفظ (كل) الموضع الثـاني كما ذكـر الشارح من الآية/٢٨ وهمي من تفرده.

واحترز الناظم بالثاني عن الأول وهو (وترى كل) من الآية المذكورة فـإنه متفق على نصبه.

## الثاني ورفع خلف ﴿ وَٱلسَّاعَةُ لَا ١١ رَبِّ ﴾.

وقرأ أبو جعفر وخلف بالرفع من الموافقة.

وجه النصب على أنه بدل مـن الأول المتفق على نصبه وجملة تدعى صفة.

ووجه الرفع على أنه مبتدأ وجملة تدعى خبره.

(النويري/ مخطوط والإتحاف/ ٣٩٠ وابن عبد الجواد/ مخطوط)

 (1) يعني قرأ خلف بوفع التاء من لفظ (والساعة) كما ذكر الشارح من الآية/٣٣ خلافاً لأصله.

ولا خلاف في رفع التاء في (ما الساعة).

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

فاتفق الثلاثة.

وجه الرقع على أنه مبتدأ خبره لا ريب أو عطف على محل إن واسمها. (الاتحاف/ ٣٩٠)

وهنا تمت سورة الجاثية .

وليس فيها شيء من ياءات الإضافة أو الزوائد.



## «وَمِنْ شُورةِ الإِحْقَافِ إِلَى شُورةِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلً»

وَحُـزُ فَـصْـلُهُ كُـرُهـاً تَـرَى وَالْـوِلَا كَـعَـا صِـم تَـفْطُهُ واأَمْـلِي آسْـكِـنِ آلْـيَـاءَحُـلُلاَ وَنَـبُـلُوا كَـذَا طِـبْيُـؤُومِـثُـوا وَالـفَّـلاَثَ خَـا طِـبَـنْ حُـزْ سَـيُـؤَتِـبِهِ بِـنُـونِ يَـلِي وِلاَ

أي وقرأ يعقوب ﴿وَفِصَالُهُۥثَلَاثُونَ﴾'' بفتح الفاء وإسكان الصاد [والقصر]''. وضم ﴿كُرُّعَهُ٩ وعنه ﴿ لَايُرَىۤ إِلَّا مَسَكِنُهُمْ ﴾'' بالغيب والضم ورفع مسكنهم كقراءة عاصم.

 (١) قراءة يعقوب في لفظ (وفضله) كما ذكرها الشارح بقيودها من الآية/١٥ وهي من تفرده.
 وقرأ أبو جعفر وخلف بكسر الفاء وفتح الصاد وألف بعدها من الموافقة.

وهما مصدران كالعظم والعنظام إلا أن يعقوب راعى المدوازنة بين اللفنظين أي بين (حمله وفصله).

(ابن عبد الجواد/مخطوطتان والنويري على الدرة/مخطوطتان والإتحاف/٢٩١) (٢) في نسخة ج. [والضم] والصواب ما ذكر.

(٣) يعني قرأ يعقوب بضم الكاف من لفظ (كرماً) كما ذكر الشارح في المموضعين من الآية/١٥ خلافاً لاصله. وقرأ خلف كذلك من الموافقة. وقرأ أبو جعفر بالفتح في الكاف من الموافقة أيضاً. وهما لنتان بمعنى واحد. (الاتحاف/٣٩ وابن عبد الجواد/مخطوط)

تنبيه ـ سكت الناظم عن لفظ (كرهاً) في سورة النساء وبراءة والقراء على أصولهم فيهما فابو جعفر ويعقوب بالفتح وخلف بالضم كما ذكر ذلك الشاطبي في سورة النساء.

(٤) يعني قرأ يعقوب لفظ (يرى) بياء الغيبة مضمومة ورفع النون من كلمة (مسكنهم) كما =

[وقرأ]() ﴿وَتُقَطِّمُوٓا أَرَّمَا مَكُمْ ۗ إِنْ اللهِ عَلَى النَّاء وإسكان [القاف]() وفتح السطاء مخففة. وسكن [المباء]() في ﴿وَأَمْلَ لُهُمْ إِنْ وسكن رويس واو

قال الشارح من الآية/٢٥ خلافا لأصله وقول الناظم (والولا) يريد (مسكنهم) وقوله
 كعاصم لأنه ممن يقرآ كذلك.

وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر بتاء الخطاب مفتوحة ومسكنهم بالنصب من الموافقة.

وجه قراءة يعقوب وخلف على بناء الفعل للمجهول ومسكنهم نائب فاعل.

وجه قراءة أبي جعفر على بناء الفعل للفاعل وهو المخاطب كاثناً من كان. ومسكنهم بالنصب مفعول به.

وهنا تمت سورة الأحقاف.

(النويري/مخطوط الإتحاف/٣٩ وابن عبد الجواد/مخطوط)

ياءات الإضافة أربع: أوزعني أن أشكر. أسكنها الكمل. أتعدانني أن. إني أخساف ولكني أركم فتح الثلاثة أبو جعفر وسكنها الأخران والله أعلم.

#### هذا شروع من الشارح في (سورة سيدنا محمد ﷺ)

(١) سقطت من أوب وما ذكر من ج

 (٢) قراءة بعقوب في لفظ (وتقطعوأ) كما ذكرها الشارح بقيودها في الأية/٢٢ وهي من تفرده وقرأ أبوجعفر وخلف بضم الناء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة من العوافقة.

وجه التخفيف والفتح على أنه من القطع. ووجه التشديد على أنه من التقطيع والتضعيف للتكثير.

(الإتحاف/٣٩٤ وابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوطتان)

- (٣) في نسخة ج [الكاف] وهو خطأ.
  - (٤) في نسخة ج الهاء وهو خطأ.
- (٥) المعنى أن يعقوب أيضاً قرأ بضم الهمزة وكسر اللام وسكون الياء من لفظ (وأملى)=

\_\_\_\_\_

﴿ وَنَبَلُوا أَخْبَارَكُو ١٧٠.

وخـاطب يعقـوب ﴿ لِتُثَوِّمِـنُواْبِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ ١٠ ۖ وَتُعَـزَّرُوهُ وَتُوَقِّـرُوهُ وَشُبِّخُوهُ﴾.

كما قال الشارح وذلك من الأية/٢٥ موافقاً لأصله في ضم الهمزة وكسر اللام ومنفرداً
 في سكون الياء وقرأ أبو جعفر وحلف بفتح الهمزة واللام وألف منقلبة عن ياء بعدها
 من الموافقة.

وجه قراءة يعقوب على أنه فعل مضارع من الإملاء أي وأملي أنالهم أو وأملى الشيطان لهم. وهو أظهر لتناسب الضمير بين الفاعلين (سول) و (أملى) ذكره ابن جزي في التسهيل ص ٤٧ ج ٤ إوفعلاً ماضياً سكنت ياؤه تخفيفاً. (انظر الإتحاف للبنا. / ٣٩٤) ووجه قراءة أبى جعفر وخلف على أنه فعل مبنى للفاعل وهو ضمير الشيطان وقيل

ووجه قراءة أبي جعفر وخلف على أنه فعـل مبني للفاعل وهو ضمير الشيـطان وقيل الباري تعالى

(المصدر السابق)

(١) يعني روى رويس إسكان الواو من لفظ (ونبلوأ) كما ذكر الشارح من الآية/٣٠ وهي من تفرده وهو على أصله في النون على إسناد الفعل إلى المتكلم أو لمناسبة (ولـو نشاء لأريئكهم).

وقرأ أبو جعفـر وروح وخلف بفتح الـواو من الموافقـة وهم على أصولهم في النـون أيضاً.

وجه الإسكان للتخفيف أو على تقدير ونحن. ووجه الفتح عطفاً على ما قبله (الإتحاف/٣٩٤)

وهنا تمت سورة محمد عليه الصلاة والسلام.

وليس فيها شيء من ياءات الإضافة أو الزوائد.

ثم شرع الشارح ني (سورة الفتح)

(٢) سقط لفظ [ورسوله] من أ. وسقط معه لفظ [بالله] من ج وما ذكر من ب.

وقرأ روح [فَسَيُوَّتِيهِ ](ا) بالنون(ا).

والمعنى أن يعقوب قرأ بتاء الخطاب في هلم الأفعال الأربعة التي ذكرها الشارح من
 الآية/4 خلافاً للحمله.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة .

وجه الخطاب لمناسبة ما قبله أو أنه اراد جميع الناس أي لتؤمنوا أيها الناس. (النويري على الدرة/ والفاسي/ مخطوطتان)

(١) في جميع النسخ (صنؤتيه) من غير فاء والصواب ما ذكرناه.

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة.

وقرأ خلف ورويس بياء الغيبة من الموافقة أيضاً.

وجه النون الخروج من الغيب الى نون العظمة على الالتفات ووجه الياء مراعاة لقوله تعالى ﴿بما عُهِد عليه الله﴾

(ابن عبد الجواد/ مخطوط الإتحاف/ ٣٩٥ والنويري على الدرة/ محطوط)

#### وُحُطْ يَعْمَلُوا خَاطِبٌ وَفَتْحَا تَفَلَّمُوا حَوَى حُجُرَاتِ ٱلْفَتَحُ فِي ٱلْجِيمِ أَعْمِلًا

وخاطب يعقوب ﴿ بِمَاتَهُمَالُونَ [ بَصِيرًا ] (') وفتح الدال والتاء في ﴿ لَا لَقَدْمُواْ ﴾. (')

وفتح أبو جعفر جيم ﴿ أَلْحُجُرُتِ، ١٩٠٨ تَخْفَيْفاً كَمَا هُو فِي نَظائرُه.

(١) في نسخة أ، ج [بصير] وهو خطأ.

والمعنى أن يعقوب قرأ بتاء الخطاب في لفظ (تعلمون) كما قال الشارح من الأية/ ٢٤ خلافًا لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه الخطاب عبلى أنه مسند إلى المؤمنين المخاطبين ومراحاة لقوله تعالى ﴿وَإِيدِيكُم﴾. (ابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوطتان)

وهنا تمت سورة الفتح. وليس فبها ياءات إضافة أو زوائد.

ثم شرح الشارح في «سورة الحجرات».

(٢) أي قرأ يعقوب أيضاً لفظ (لا تقدمواً) بفتح الناء والدال كما قال الشارح من الآية/١
 وهي من تفرده وقرأ أبو جعفر وخلف بضم الناء وكسر الدال من الموافقة.

وجه الفتح في التاء والدال. على أن الأصل (تتقدمواً) حذفت إحدى التاءين تخفيفًا.

ووجه الضم في التاء والكسر في الدال. على أنه متعد من التقديم حذف مفعوله إما اقتصاراً نحو يعطي ويمنع وكلوا واشربوا وإما اختصاراً للدلالة عليـه أي لا تقدموا ما لا يصلح أو أمراً . أي لا تقطعوا أمراً قبل أن يحكما به .

(الاتحاف/ ٣٩٧ وابن عبد الجواد أر والنويري على الطيب/ مخطوطتان) (٣) يعني قرأ أبو جعفر بفتح الجيم من لفظ (الحجرات) كما قبال الشارح من الآية/ ٤ وهي من تفرده.

## وَإِخْدُونِهُ جُدُدُ وَنُدُونُ يَدَفُدُلُ أَذْ وَقَدْمِ الْسَعِيدَيْنَ جِدَفْظاً وَوَاتُسْبَحَدِثَ جَدلا

قرأ يعقوب ﴿ بَيْنَ أَخُويَكُو ۗ ﴾ بكسر الهمزة وإسكان الخاء وبتاء مكسورة موضع الياء.

وقرأ أبو جعفر ﴿[ يَوْمَ] ٢٠ نَقُولُ ٢٠٠ بالنون.

وقرأ يعقوب وخلف بضم الحاء والجيم من الموافقة. وهما لغتان. والفتح للتخفيف
 كما قال الشارح. والقراءتان جمع حجرة. وهي القطعة من الأرض.

(الاتحاف/ ٣٩٨ ابن عبد الجواد/ والنويري على الدرة/ مخطوطتان)

 (١) قراءة يعقوب في لفظ (أخويكم) كما ذكرها الشارح بقيودهما من الأية/١٠ وهي من تفرده.

وقرأ أبو جعفر وخلف بفتح الهمزة والخاء وياء ساكنة بعد الواو المفتوحة من العوافقة. وجه قراءة يعقوب على أنه جمع أخ لمناسبة إنما المؤمنون إخوة.

ووجه قراءة الآخرين على أنها تثنية أخ وخص الاثنين بالذكر لأنهما أقل من يقع بينها الشفاق.

(الإتحاف/٢٩٧)

وهنا تمت سورة الحجرات. وليس فيها شيء من الياءات

#### ثم شرع في (سورة ق).

(٢) في نسخة ب، ج [ويوم]. وهو خطأ.

 (٣) يعني قرأ أبو جعفر بنون العظمة في لفظ (نقول) كما ذكر الشارح من الآية/ ٣٠ خلافا لأصله.

وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

(الإتحاف/٣٩٨ ابن عبد الجواد/مخطوطتان والنويري على الدرة/مخطوطتان) وجه القراءة بنون العظمة على الالتفات. .....

# ونصب يعقوب ﴿ وَقُومَ نُوجٍ ﴾ () وقرأ ﴿ وَٱلنَّبَعَنْهُمَّ ذُرِّيَّتُهُم ﴾ () كابن عامر.

= ولمناسبة قوله تعالى ﴿لا تختصموالديّ ﴾
 وهنا تمت سورة ق

وليس فيها شيء من ياءات الإضافة.

ياءات الزوائد أربع: وعيدمعاً. أثبتهما في الحالين يعقبوب وحذفهما الآخران يوم يناد. أثبتها يعقوب وقفاً وحذفها وصلاً للساكنين وحذفها الآخران في الحالين المناد. أثبتها في الوصل أبو جعفر وحذفها وقفاً. وأثبتها في الحالين يعقوب. وحذفها في الحالين خلف.

## ثم شرع الناظم في «سورة والذاريات»

 (١) يعني قرأ يعقوب بنصب الميم من لفظ (وقوم) كما قال الشارح من الآية/٤٦ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة. وقرأ خلف بخفض الميم من الموافقة أيضاً.

وجه النصب على تقدير اذكر أو اهلكنا. ويجوز أن يكون عطفاً على مفعول فأخذناه.

ووجه الخفض عطفاً على موسى وعاد وثمود. أو عطفاً على الهاء في (وتركنا فيها) وهنا تمت سورة الذاريّت.

(الإتحاف/ ٤٠٠ والنويري على الطيبة/ مخطوط)

ياءات الزوائد ثلاث: ليمبدون. أن يطعمون. فلا يستعجلون. أثبتهن في الحالين يعقوب، وحلفهن الآخران كذلك.

## ثم شرع ني «سورة والطور»

(٢) يعني قرأ يعقوب لفظي (واتبعتهم ذريتهم) كتراءة ابن عامر كما ذكر الشارح في الآية/٢١ أي بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة بعد الواو مع فتح المين وتاء ساكنة بعدها ورفع التاء من لفظ (ذريتهم) بعده خلافاً لأصله. وهو على أصله في جمع (ذريتهم) الموضع الأول وَيَعْدُ ٱَذْفَعَنْ وَالصَّادَ فِي بِمُصَيْطِ مَعَ ٱلْجَمْعِ فِدْ وَٱلْحَبُرُكَ لُبَ لَكُ الْحَارِكُ لَكُ الْحَارِكُ لَكُ الْحَارِكُ لَكُ اللّهِ اللّهَ كَدَا اللّه اللّهَ اللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ

قوله وبعد ارفعن من تتمة البيت السابق. أي ضم يعقوب دريمه (دريمهم).

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك في لفظ (واتبعتهم) وبحذف الألف على التوحيد مع رفع
 الثناء من الموافقة في لفظ ذريتهم وأما لفظ (ذريتهم) المحوضع الشاني من الآية المذكورة
 فالقراء الثلاثة فيها على أصولهم.

فأبو جعفر ويعقوب بألف بعد الياء على الجمع مع كسر التاء من الموافقة.

وخلف بحذف الألف على التوحيد مع نصب التاء من الموافقة أيضاً.

وجه الرفع في لفظ (ذريتهم) الأول على أنه فاعل. والنصب على أنه مفعول به.

ورجه من قرأ (واتبعنهم) على أنه فعل ماض من أتبع و (نا) فاعل مسند إلى ضمير الله عز وجل لمناسبة ما قبله وما بعده.

ومن قرأ (واتبعتهم) على أنه فعل ماض من تبع والتاء للثأنيث أسند الفعل إلى اللدية ورفعها به

ومن قرأ بالتوحيد في لفظ (ذريتهم) مماً فعلى أن الواحد أخف من الجمع مع فهم.

الكثرة من المدرية لانها تقع على القليل والكثير فأتى به موحداً لمخفته. ومن قرأ بالجمع فيهما فقد أتى بلفظ الجمع المفهوم منه الكثرة ليطابق اللفظ المعنى. ومن وحد في الأول دون الثاني فقد جمع بين المقصدين.

" (وابن عبد الجوآد/ مخطوط والفاسي على الشاطبية/ مخطوط الإتحاف/ ٠٠٤) - م. أ

(١) سبق شرحه آنفاً

وقرأ خلف وٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ وويمُصَيْطِي ١٠ بالصاد.

وثقل أبو جعفر ﴿ مَاكَنَبَٱلْفُوَّادُ ﴾™ كهشام. وشدد أيضاً رويس تاء ﴿اللَّـٰتَوَاْلُعَزَىٰ ﴾٣ ويشبع المد.

 (١) يعني قرأ خلف بالصاد الخالصة في لفظ (المصيطرون) هنا الآية/٣٧ و (بمصيطر) في صورة الغاشية الآية/٢٧ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة فاتفق الثلاثة.

وجه القراءة بالصاد الخالصة لمجاورة الطاء.

(الإتحاف/ ٢٠١ وابن عبد الجواد/ مخطوط)

وهنا تمت وسورة والطور، وليس فيها شيء من الياءات.

#### اثم شرع في «سورة والنجم»

 (٢) يعني قرأ أبو جعفر بتشديد الذال من لفظ (كذب) كما ذكره الشارح من الآية/١١ خلافاً لأصله. وقوله كهشام لأنه يقرأ كذلك.

وقرأ يعقوب وخلف بتخفيفها من الموافقة.

رجه التشديد على أنه من التكليب أي لم يكلب فؤاده مـا أدركه بصــره ﷺ لصدق رؤيته تلك الليلة وهو معدى بالتضميف.

ووجه التخفيف على أنه لازم من الكلب فيكون ما رأى منصوباً بنزع الخافض. أي فيما رأى أي صدق في رؤيته.

(الإتحاف/ ٢٠٢. وابن عبد الجواد/ مخطوطتان والنويري على اللرة/ مخطوطتان)

(٣) يعني روى رويس التشديد في التاء في لفظ (اللَّث) كما قال الشارح وذلك مع المد
 المشبع للساكن من الأية/١٩ وهي من تفرده.

وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بتخفيف التاء من الموافقة.

وجه التشديد على أنه اسم فاعل في الأصل من لت يلت فهو لات غلب على رجل كان يسوق عكاظ كان يلت السمن والسويق عند صخرة ويطعمه الحاج فإذا مات عبدوا ــ ....

وقرأ يعقوب ﴿أَفَتْمَنُونَهُۗ﴾ ( اللفتح والقصر واسكان الميم. وقرأ أبو جعفر ﴿وَكُلُ آمُرمُّسَـتَقِقُ ﴾ ابخفض مستقر.

[وقرأ خلف بغيب ﴿سَيَعُامُونَ ٣ُعَدَّا﴾].

الحجر الذي كان عنده إجلالًا لذلك الرجل وسموه باسمه.
 ووجه التخفيف على أنه اسم صنم لثقيف بالطائف.

(ابن عبد الجواد/ مخطوطتان والنويري/ مخطوطتان والإتحاف/ ٢٠٤)

(١) يعني قرآ يعقوب بفتح التاء وسكون العيم بلا ألف من لفظ (أفتصرونه) كما قال
 الشارح وذلك من الآية ١٣ خلافاً لأصله.

وقرا خَلَف كذلك من الموافقة. وقرأ أبو جعفر (افتمرونه) بضم التاء وفتح العيم وألف بعدها .

من الموافقة أيضاً.

وبه الفتح والسكون على أنه من مُرى حقه أي جحده فهو من مريته إذا علمته وجحدته وعداه بعلى لتضمنه معنى الغلبة لأنه إذا جحده حقه فقد غلبه.

ووجه الضم والفتح على أنه من ما راه يماريه مراء جادله.

(الإتحاف/٢٠٤ والنويري/مخطوط)

وهنا تمت (سورة والنجم) وليس فيها شيء من الياءات.

ثم شرع في (سورة القمر)

 (٢) يعني قرأ أبو جعفر بخفض الراء من لفظ (مستقر) كما قال الشارح من الآية ٣ وهي مر تفرده.

وقرأ يعقوب وخلف بالرفع في الراء من الموافقة.

وجه الخفض على أنه صفة لأمر ووجه الرفع على أنه خبر كل.

(الإتحاف/ ٤٠٤ وابن عبد الجواد/ مخطوط)

 (٣) في نسخة ب ما بين المعقوفين هكذا (وقرأ خلف (سيعلمون غداً) بالغبب) .
 والمعنى أن خلفاً قرأ بياء الغيبة في لفظ (سيعلمون) كما قال الشارح من الآية/٢٦ خلافا لأصله .

# وَمِنْ سُوَرةِ الرَّحْمٰنِ إِلَى شُوَرةِ ٱلْإِمْتِحَانِ،

فَشَا ٱلْمُنْشِآتُ آفْتَحْ نُحَاسُ طَرَا وَحُو رُعينُ فَشَا وَآخُ فِضْ أَلاَ شُرْبَ فُضَّالا يِفَتْح فَرَوْحُ آضْمُ طُوئَ وَحِمِي أُحد وَيَعْدُ كَحَفْصِ ٱلْنَظِرُوا آضْمُ مُ وَصِلْ فُلا

أي فتح خلف [شين] ١٠٠ [﴿ ٱلْمُنْشَكَاتُ ﴾] ١٠٠.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة فاتفق الثلاثة.

وجه الغيبة مناسبة لقوله تعالى ﴿فقالواْ أَبشراً﴾

(الإتحاف/ ٥٠٥ وابن عبد الجواد/ مخطوطتان والنويري/ مخطوطتان)

وهنا تمت سورة القمر.

ياءات الزوائد. ثمان: الداع معاً. اثبتهما في الوصل أبو جعفروفي الحالين يعقوب وحذفهما في الحالين خلف. ونذر ستة أثبتها في الحالين يعقوب وحذفها في الحالين أبو جعفر وخلف والله أعلم.

# ثم شرع في «سورة الرحمان»

 (٢) في نسخة ج [المثناة]. وهو خطأ والمعنى قرأ خلف بفتح الشين من لفظ (المنششات) كما ذكر الشارح من الآية / ٢٤ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه الفتح في الشين على أنه اسم مفعول من أنشأ صفة (الجوار) (الإتحاف/ ٢٠٦ وابن عبد الجواد/ مخطوط) .....

ورفع رويس ﴿وَنُحَاشُ ﴾١٠.

ورفع خلف ﴿ وَخُورُّعِينٌۗ ﴾. وخفض أبو جعفر ﴿وحور عين﴾". وفتح خلف شين ﴿ ثُمَّرِكَأَلِمِيمِ ﴾!

 (١) يعني روى رويس الرفع في كلمة (ونحاس) كما قال الشارح من الآية/٣٥ خبالافًا الأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. وروى روح الجر من الموافقة أيضاً وجه الرفع عطفاً على شواظ.

ووجه الجر عطفاً على نار.

(الإتحاف/ ٤٠٦ والنويري على الدرة/ مخطوط)

# وهنا تمت سورة «الرحم<sup>ا</sup>ن»

ياءات الزوائد واحدة (وله الجوار) أثبتها يعقوب وقفاً وحذفها وصلًا للساكنين وحلفها الأخوان في الحالين. **ثم شرع في «سورة الواقعة»** 

(٢) يعني قدرأ خلف برفع الراء والنون من كلمتي (وحورٌ عينٌ) كما قال الشارح في
 الآية/٢٣ خلافاً لأصله.

وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة. وقرأ أبو جعفر بخفضهما خلافاً لأصله.

وجه الرفع فيهما. عطفٌ على (ولدان) إومبتدأ خبره محذوف أي فيهما أو لهم أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره نساؤهم حور عين وقيل غير ذلك.

ووجه الجر فيهما. عطفٌ على جنَّت النعيم كأنه قيل هم في جنَّت وفاكهة ولحم وحور وقيل غير ذلك.

(الإتحاف/٤٠٨ وابن عبد الجواد والنويري على الدرة والطبية) (٣) يعني قرأ خلف بفتح الشين من لفظ (شوب) كما ذكر الشارح من الآية/٥٥ خلافً لام وضم رويس راء (فَرُوحٌ)١١).

وقرأ يعقوب ﴿وَقَدْ آخَذَمِيثَنَقَكُرُ ﴾ البنتح اخذ ونصب ميثقكم. وقرأ خلف ﴿ أنْظُرُونَانَقَائِسٌ ﴾ بوصل الهمزة وضم الظاء.

وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة. وقرأ أبو جعفر بضم الشين من الموافقة أيضاً.

وهما لغتان: في مصدر شرب وقيل المفتوح المصدر والمضموم اسم مصدر. (الاتحاف/ ۴۵ كابن عبد الجواد/ مخطوط/

(۱) يعني روى رويس ضم الراء من لفظ (فروح) كما ذكر الشارح من الأية/۸۹ وهي من تفدد.

وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بالفتح مـن المـوافقة .

وجه الضم: على أنه الحياة وقيل الرحمة وقيل بالفتح مصدر وبالضم الاسم. (الإتحاف/ ٤٠٩ والنويري/ وابن عبد الجواد/ مخطوطتان)

ووجه الفتح على أنه بمعنى الفرح والراحة. (المصدر السابق)

وهنا تمت (سورة الواقعة).

وليس فيها شيء من الياءات.

ثم شرع في «سورة الحديد»

(٢) يعني قرأ يعقوب لفظ (أخل) بفتح الهمزة واللخاء ونصب القاف من لفظ (ميثقكم) كما
 قال الشارح وذلك من الأية / ٨ خادقاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف كـ ألك من الموافقة.

فاتفق الثلاثة.

وجه هذه القراءة على بناء الفعل للفاعل وهو ضمير اسم الله عز وجل.

و (میثقکم) منصوب علی آنه مفعول به.

(الإتحاف/ ٢٠٩ وابن عبد الجواد/ مخطوطتان والنويري/ مخطوطتان)

(٣) يعني قرأ خلف لفظ (انظرُونَا) بوصل الهمزة وضم الظاء كما قال الشارح ساقطة وصلاً ..

## وَيُسُوْخَدُ أَيِّتُ أُدْحَمَا نَمْزَلَ آشدُدِ آذْ وَخَمَاطِبْ يَكُمُونُواْ طِبْ وَآتَمَاكُمْ حَمَالًا

## وأنث أبو جعفر ويعقوب ﴿لَائِؤْخَذُ ﴾(١) وشدد أبو جعفر ﴿ مَانَزَلَ ﴾(١

= ثابتة مضمومة في الابتداء من الآية/١٣ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

فاتفق الثلاثة -

وجه هذه القراءة على أنها من نظر بمعنى انتظر كقراءة الأخرين وذلك أنه يسرع بالمخلصين إلى الجنة على نجب فيقول المنافقون انتظرونـا لأنـا مشاة ولا نستطيع لحوقكم.

ويجوز أن يكون من النظر وهو الإبصار. أي انظروا إلينا بأعينكم لأنهم إذا نظروا اليهم استقبلوهم بوجوههم والنور من بين أيسديهم فيستضيئون به.

(ابن عبد الجواد/ مخطوطتان والنويري على المدرة / مخطوطتان والإتحاف/ ٤١٠ والفاسي/ مخطوط)

 (١) يعني قرأ أبو جعفر ويعقوب بتاء التأنيث من لفظ (تؤخذ) كما ذكر الشارح وذلك من الآية/١٥ خلافاً لأصلهما.

وقرأ خلف بياء التذكير من الموافقة.

وجه التأنيث للتأنيث اللفظى في فدية.

رجه التذكير لأن التأنيث غير حقيقي في لفظ فدية لأنها بمعنى الفداء وللفصل بينهما بالجار والمجرور.

مخطوطات وابن عبد الجواد/ مخطوطات والفاسي/ مخطوطات)

 (٢) يعني قرأ أبو جعفر بتشديد الزاي من لفظ (نزل) كما قال الشارح من الآية/١٦ خلافاً لأصله.

وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

.....

# وخاطب رويس ﴿ وَلَا يَكُونُواْ كَالَّذِينَ ﴾ ا ومد يعقوب (بِمَآءَاتَـُكُمُّ مُ ١٠٠) كنافع خلافاً لأبي عمرو.

وجه التشديد: على أنه من التنزيل.

(الإتحاف/ ٤١٠ والنويري على الطيبة/ مخطوط)

 (٣) يعني روى رويس تاء الخطاب في لفظ (تكونوا) كما ذكر الشارح من الآية/١٦ وهي من تفرده.

وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بياء الغيبة من الموافقة.

وجه الخطاب على الالتفات.

ووجه الغيبة جريـاًعلى السياق.

(الإتحاف/ ١٠٤ وابن عبد الجواد والنويري)

(٤) وقرأ يعقوب لفظ (ءاتُكم) بالمد كما قال الشَّارح أبيَّ بإثبات ألف بعد الهمزة من الآية ٢٣/ كقلوة الفرادة الماء ا

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

فاتفق الثلاثة.

وجه المد على أنه من الإيتاء أي بما أعطاكم الله.

(ابن عبد الجواد/ مخطوط الإتحاف/ ٤١١ والنويري/ مخطوط)

وهنا تمت سورة الحديد.

وليس فيها شيء من الياءات.

وَيَظُاهَسُوها كَالسَّامِ أَنِّتْ مَعاً يَكُو نُ دُولةٌ إِدْ رَفْعٌ وَأَكْثَرُ حُصَّلا وَفُـزْيَتَنَاجَوْأَيَنْتَجُواْمَع تَنْتَجُواْ طُوق يُخرِبُواْ خَفِفَهُ مَعْ جُدُرِجَلاً طُوق يُخرِبُواْ خَفِفَهُ مَعْ جُدُرِجَلاً

قرأ [أبو جعفر] ﴿ يُطَلُّهُ رُونَ مِنكُم ﴾ بالمد و [تخفيف الهاء] ﴿ معاً كابن عامر ﴿ . وَانْتُ ﴿ مَايَكُونُ مِن مُجْوِئٍ ﴾ ، ﴿ يَكُونُدُ وَلَةً ﴾ ووفع دولة .

## ثم شرع في (سورة المجادلة)

- (١) في نسخة ج [يعقوب] وهو خطأ.
- (٢) في نسخة أ [وتخفيف الظاء] وهو خطأ.
- (٣) يعني قرأ أبو جعفر لفظ (يظله ون) معاً في هذه السورة بالمد والتخفيف في اللهاء كما ذكر الشارح أي بإثبات ألف بعد الظاء مع تشديدها وفتح الياء مع تخفيف اللهاء وفتحها وذلك من الآية / ٢ والآية / ٣ وقوله كالشامي لأنه ممن يقرأ كذلك خلافاً لأصله.
- وقرأ يعقوب يفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحها من غير ألف بعد الظاء من الموافقة أ.ضأ.
- وجه التشديد في الظاء والتخفيف في الهاء والمد على أن الأصل يتظاهرون من التفاعل. أدغمت التاء في الظاء.
- (الإنحاف/ ٤١١ وشرح الطيبة للنويري/ مخطوطتان والفاسي على الشاطبية/ ووجه التخفيف في الظاء والهاء من غير ألف على أن أصله يتظهرون.
  تنبيه لفيظ (تظهرون عليهم) في البقرة الآية/٥٥ ولفظ (اللّتي تظهرون) في الأحزاب الآية/٤ القراء الشلالة فيها على أصورة التحريم الآية/٤ القراء الشلالة فيها على أصولهم. وقد ذكرها الشاطبي في سورة البقرة والأحزاب.
- (٤) يعني قرأ أبو جعفر بتاء التأنيث في لفظ (يكون) معاً كما ذكر الشارح في الآية/٧ هنا
   وهي من تفرده. والآية/٧ في صورة الحشر مع رفع التاء في لفظ (دولة) خلافاً لأصله.

.....

## ورفع يعقوب ﴿ وَلَآأَكُثُرَ إِلَّا ﴾ ﴿ وقرأ خلف [يتنْجـون] ﴿ خلافًا لشيخه ﴿.

وقد ذكر دولة هنا وإن كان موضعه في مبورة الحشر الأن تأنيث يكون متوقف على رفع
 دولة فصار كالتعميم له.

وقرأ يعقوبوخلف بالتذكير في الموضعين ونصب دولة من الموافقة.

وجه التأنيث نظراً للتأنيث اللفظى. ووجه التذكير لأن التأنيث غير حقيقي.

ووجه الرفع في دولة على أن كان تامة والفاعل دولة.

ورجه النصب على أن كان تناقصة واسمها ضمير راجع إلى الفيء ودولة خبره والخلاصة أن أبا جعفر قرأ بالتأنيث والرفع في موضع الحشر.

ويعقوب وخلف بالتذكير والنصب.

(الإتحاف/ ٢ ١ ٤ والنويري/ مخطوطتان وابن عبد الجواد/ مخطوطتان)

 (١) يعني قرأ يعموب برفع الراء من لفظ (أكثر) كما قال الشارح من الأية/٧ وهي من تفرده.

وقرأ أبو جعفر وخلف بالنصب من الموافقة.

وجه الرفع على أنه معطوف على محل من نجوى لأنه خبر يكون أو مبتـدأ خبره مـا بعده.

ووجه الفتح على أنه معطوف على المجرور وهو لفظ نجوى وهو مجرور بالفتحة لانه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل .

(الإتحاف/ ١١٦ والنويري/ مخطوطتان وابن عبد الجواد/ مخطوطتان)

(٢) في نسخة أ، ج (ولا يتناجون) والصواب ما ذكرناه.

 (٣) يعني قرأ خلف لفظ (ويتناجون) من الآية/ ٨ خلافاً لشيخه حمزة كما قمال الشارح أي بشاء ونون مفتوحتين وبعد النون ألف مع فتح الجيم وقرأ أبو جعفر وروح كذلك من الموافقة.

## وفرأ رويس كحمزة في ﴿ولا يَتَنَجَوْنَ بِأَلْإِثْمِرِي، إِنْ

وكذا في قوله ﴿فَلاَنَلَنَجَوَّا ﴾ قرأه كالأول بالقصر وإسكان النـون مُقَدّمة وضم الجيم.

 (١) وقرأ رويس كحمزة كما قال الشارح أي بتقديم النون ساكنة على التاء وضم الجيم من غير ألف على وزن (ينتهون) خلافاً الأصله.

وقوله كحمزة لأنه يقرأ كذلك.

وجه قراءة أبي جعفر وروح وخلف على أنه مضارع تناجى وهو الدلالة على المشاركة صريحاً في النجوى وهو السر والأصل (ينتجيون) نقلت ضمة الياء لثقلها إلى الجيم ثم حذفت لسكونها مع مكون الواو.

(ابن عبد الجواد/ مخطوط والنويري على الدرة/ مخطوط والإتحاف/ ٤١٢)

ووجه قراءة رويس علمي أنه مشتق من التتاجي أيضاً ومعناهما واحد وهو السر. (المصدر الساش)

(٢) يعني روى رويس لفظ (فلا تتنجوأ، بتقديم النون ساكنة على الناء كالأول وضم الجيم كما قال الشارح من الأيه/٩ فيكون النطق بتاء مفتوحة فنون ساكنة فتاء مفتوحة فجيم مضمومة على وزن تنتهوا كالأول وهي من تفرده.

وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بتاءين مفتوحتين خفيفتين ونون وألف بعدها وجيم مفتوحة من العمافقة.

والتوجيه كما سبق. (المصدر السابق)

وهنا تمت سور المجادلة.

ياءات الإضافة واحدة: ورسلي إن. فتحها أبو جعفر في الوصل وسكمها الآخران في الحالين. .....

وخفف يعقوب ﴿ يُتَرِيُونَ [بُيُوتَهُم] ١٠٠ وقرأ وجُدُرٍ، بالضم والقصر ٢٠٠٠ كنافع.

(١) سقط من \_ أ \_

وهذا شروع في «سورة الحشر» بعد أن يعقب قدأ بالتخفيف كما

يعني أن يعقوب قرأ بالتخفيف كما قال الشارح في لفظ ويُخْرِبُونَ، أي بإسكان الخاء وتخفيف الراء من الآية . . / ٢ خلافاً لأصله .

وقرأ أبو يجعفر وخلف كذلك من الموافقة (فاتفق الثلاثة).

وجه التخفيف على أنه مضارع أخَرب يُخرب والتخريب والإخسراب بمعنى الفساد بالهدم وغيره وفي التشديد معنى التكثير وقمد يقع ذلك في التخفيف. والمعنى أنهم كانوا يخربون بيوتهم لما أراد الله استئصال شأفتهم وألا يبقى فَمْم بالمدينة دار.

(الكشف ج ٢/ ٣١٣ والفاسي/ مخطوط)

(٢) يعنى قرأ يعقوب أيضاً بضم الجيم والدالت والقصر من لفظ (جُدُرُ) كما قال الشارح من
 الآية / ١٤ خلافًا لأصله. والمراد بالقصر حذف الآلف بعد الدال.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة (فاتفق الثلاثة) على الضم والقصر. وجه الضم في الجيم والمدال على أنه جمع جدار على معنى أن كل فوقة منهم تقاتل وراء جدار فهي جدُّر كثيرة.

(الكشف جـ ٣١٧/٢ الإتحاف/٤١٤)

وهنا تمت سورة الحشر.

ياءات الإضافة واحدة ـ إني أخاف الله ـ فتحها في الوصل أبو جعفر وسكنها الآخــران في الحالين .

## «ومن سورة الامتحان إلى سورة الجن»

وَيُفْصَلُ مَعْ أَنْصَادَحَا وكَحَفْصِهِمْ لَـوَوْالِفَّالُ آذَوَالْحِفْ يُسْرِي أكُـنْ حَـلاَ

أي قرأ يعقوب ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمُ ۗ إِنَّا بِفْتِحِ الياءِ.

[واسكان الفاء](١) وكسر الصاد كحفص.

وقرأ أيضاً ﴿ أَنصَارُأَاللَّهِ ﴾ ٢

(١) هذا شروع في سورة (الامتحان).

والمعنى أن يعقوب قُرأ بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة من لفظ (يفصل) كما ذكر الشارح من الآية/٣ خلافاً لاصله وأشار الناظم الى تلك الدرجمة بقوله

> كحفصهم لأنه ممن يقرأ كذلك. وقرأ أبو جعفر بضم الياء وقتح الصاد مخففة وإسكان الفاء من الموافقة.

وقواً خلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة من الدوافقة أيضاً وجمه قراءة يعقوب على أنها من الفصل بمعنى الحكم بالبناء للفاعل ونصب بينكم على الظرف. ووجه قراءة أيي جمغر على أنها من الفصل أيضاً سع بناء الفصل للمجهول ونـائب الفاعل بينكم.

ووجه قراءة خلف على أنها من التفصيل بمعنى التفريق أي يفرق بينكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن أي بإدخال المؤمن الجنة والكافر النار. فالفعل مضاف إلى الله جل ذكره لمناسبة قوله تعالى (وأنا أعلم).

(الإتحاف ص ١٤ الكشف جـ٢/٣١٨)

(٢) ما بين المعقوقين سقط من أ ووب. وما ذكر من بقية النسخ.
 وهنا تمت سورة الامتحان وليس فيها شيء من الياءات.

هذا شروع في (سورة الصف) والمعنى أن يعقوب قرأ لفظ (انصار الله)/الآية/١٤\_

\_\_\_\_\_

# بغير تنوين [وحذف]<١) اللام كابن عامر.

## وقرأ أبو جعفر (١) ﴿لُوَّوَّا ﴾. مثقلًا

 كحفص أي بلا تنوين في لفظ أنصار وحذف اللام المكسورة من لفظ الجلالة خلافاً لأصله.

وقول الناظم كحفصهم وقول الشارح كابن عامر لأنهما ممن يقرآن كذلك. وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر بتنوين أنصار وزيادة لام مكسورة على لفظ الجلالة من الموافقة أيضاً.

ومور أبو جعمر بسوين الصار وزيادة دم محسورة عملي لطفة العجزلة من العواصة أيصا. وجه قراءة يعقوب وخلف علي الإضافة والمعنى داوموا على ذلك.

ووجه قراءة أبي جعفر على أن اللام لام الجر وهي إما مزيدة في المفعول للتقوية إذ الأصل أنصار الله أو غير مزيدة ويكون النجار والمجرور نعتاً لأنصار ويجوز أن تكون القراءتـان بمعنى واحد. كما تقول كن ناصراً لدين الله. وكن نـاصر زيـد او ناصـراً لزيد.

(الكشفحـ ٢/ ٣٢١ الإتحاف ص ٤١٦)

(١) في نسخة ـ ب ـ واثبات وهو خطأ.

وهنا تمت سورة الصف.

ياء آت الإضافة ثنتان ـ من بعدي اسمه ـ فتحها أبو جعف ويعقوب وسكنها خلف ـ أنصاري إلى الله ـ فنحها أبو جعفر وسكنها الآخران والله أعلم.

#### سورة الجمعة

لم يخالف الأثمة الثلاثة أصولهم في شيء غير ما مر.

(٢) هذا شروع في دسورة المنافقون».

والمعنى أن أبا جعفر قرأ بتشديد الواو الأولى من لفظ (لُـوّوأ) كما قـال الشاوح من الآية/ه خلافاً لأصله. ولا خلاف في تخفيف الواو الثانية.

وقرأ خلف ورويس كذلك من الموافقة.

\_\_\_\_\_

## [وخففه]\" روح وقرأ يعقوب ﴿ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّالِلِحِينَ ﴾ بحذف الـواو والجزم.

وروى روح تخفيف الواو الأولى من المخالفة لأصله.

وهما لغتان بمعنى الإعراض. والتشديد من لَوى الرباعي تلوية على التكثير أي لووها مرة بعد مرة والتخفيف من لوى مخففاً وفيه معنى التقليل ويصلح للتكثير أيضاً، بقال لوى رأسه ولواء إذا عطفه وأماله.

(الكشف جـ ٣٢٢/ الإتحاف ص ٤١٦)

(١) في نسخه أ. [وخفضه] وهو تحريف والصواب ما ذكرناه.

 (٢) يعني أن يعقوب قرأ بحلف الواو بعد الكاف وجزم النون من لفظ (وأكن) كما قال الشارع من الآية/١٠ خلافاً لاصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة (فاتفق الثلاثة).

وجه هذه القرآءة على أن حلف الواو لألتقاء الساكنين وجزم النون عطفاً على المعنى على محل فاصدق كما قاله الزمخشري كأنه قبل إن أخرتني أصدق وأكن. أو أنه جزم على توهم الشرط الذي يدل عليه التمني إذ لا محل هنا لأن الشرط ليس بظاهر إنما يعطف على المحل حيث يظهر الشرط كما قاله سيبويه (وهنا تمت صورة المنافقون) وليس فيها شيء من الياءات.

## وَيِجْمَعُكُمْ نُـونُ حِماً وُجْـدِ كَـسْـرُيَـا تَـفَـاوُتِ فِـدْ تَـدْعُـونَ فِـي تَـدُعُـوا حُــلا

وقرأ يعقوب ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُكُو ﴾(١) بالنون. وكسر روح واو ﴿ وُجُدِكُمْ ﴾(١). ومدَّ خلف ﴿تَنَذُونِهِ ﴿ وَخَفْفِهِ .

(١) هذا شـروع في (سورة التغابن).

يعني قرأ يعقوب بنون المتكلم من لفظ (نجمعكم) كما قال الشارح من الآية/ ٩ وهي من تفرده.

وقرأ أبو جعفر وخلف بياء الغيبة من الموافقة.

وجه الغيبة على عود الضمير الى الله عز وجل قبله.

ووجه النون على الالتفات وهي نون العظمة لمناسبة (أنزلنا) قبلها.

( ابن عبدالجواد والنويري على الدرة والطيبة مخطوطات)

وهنا تمت سورة التغابن. . وليس فيها شيء من الباءات.

(۲) هذا شروع في «سورة الطلاق».

يعني قرأ روح بكسر الواو من لفظ (وجدكم) كما قال الشمارح من الأية/٦ وهي من تفرده.

وقرأ أبو جعفر ورويس وخلف بضم الواو من الموافقة . وهما لغتان بمعنى الوسع. (الإتحاف/ ٨١٤ وابن عبد الجواد/ غطوط)

وهنا تمت سورة الطلاق وليس فيها شيء من الياءات.

#### «سورة التحريم»

ليس في سورة (التحريم) شيء من المخالفات غير ما مر.

(٣) هذا شروع في «سورة الملك».

يعني قرأ خلف لفظ (تـفُوتٍ) كما قال الشارح بالمد والتخفيف من الآية/٣ أي بإثبات ألف بعد الفاء وتخفيف الواو خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة (فاتفق الثلاثة.) .

وقرأ يعقوب ﴿ كُنْتُم بِهِ. تَذَّعُونَ ﴾ (١٠).

#### بتخفيف الدال ساكنة.

وجه هذه الغراءة على أنها مصدر تفاوت فهما لفتان كالتعهد والتعاهد أي ما ترى في خلق الله من اختلاف واضطراب. وحقيقة التفاوت عدم التناسب كان بعض الشيء يفوت بعضاً ولا يلائمه فيقم الخلل.

(الإتحاف ص ٤٢٠ الكشف ج ٢ / ٣٤٨ والفاسي مخطوطات)

(١) يعني قرأ يعقوب بتخفيف المدال ساكنة من لفظ (تلتحون) كما قبال الشارح من
 الآية /٢٧ وهي من تفرده.

وقرأ أبو جعفر وخلف بتشديد الدال مفتوحة .

وجه التخفيف على أنه من دعا يدعو أي تطلبون وتستعجلون.

ووجه التشديد على أنه من ادّعى على وزن تفتعلون. من الدعاء أيضاً أو من الدُّعوى أى تَدّعون أنه لا جنة ولا نار.

(الاتحاف ص ٤٢٠ والنويري على الطيبة/مخطوطات)

وهنا تمت سورة الملك.

ياءات الاضافـة ثنتان إنَّ أهلكني الله، فتحهـا الكل ومن معي أو. فتحهـا أبو جمفـر وسكنها الأخران.

ياءات الزوائد ثنتان. تـلميو. نكيـر، أثبتهما في الحالين يعقوب وحـلفهما الأخـران كلدك والله أعلم.

#### «سورة ن»

ليس فيها شيء من المخالفات غير ما تقلم.

## وَحُطْ يُؤْمِنُواْ يَسْأَلُ آضْمُمَنْ أَلَا وَشَهَادَاتٍ خَطِيثاتٍ حُمُلَا

أي قـرأ يعقــوب بــالغيب في ﴿ قَلِيلًا مَّالْتُؤْمِثُونَ ﴾ و﴿ قَلِيلًا مَّا نَذَكُّرُونَ ﴾ (١٠.

## وضم أبو جعفر ياء ﴿ يَنْكُلُ إِنَّ حَمِيدً ﴾ . وجمع يعقوب

(١) هذا شروع في وسورة الحاقة،

يعني قرأ يعقوب بياء الغيبة من لفظي (يؤمنون) و (يذكرون).

كما قال الشارح من الآية/٤١، الآية/٢٤ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف بتاء الخطاب من الموافقة .

وجه الغيبة مراعاة لقوله تعالى قبلهما (يأكله)

ووجه الخطاب مراعاة لقوله تعالى قبلهما (بما تبصرون).

وهنا تمت سورة الحاقة وليس فيها شيء من الياءات.

(الكشف جـا/٣٢٣)

#### (٢) هذا شروع في (سورة المعارج).

في نسخة . أ. [يسيل] وهو خطأ.

والمعنى أن أبا جعفر قرأ بضم الياء وهي حرف المضارعة. من لفظ (يسأل) كما قال الشارح من الآية/١٠ وهي من تفرده.

وقرأ يعقوب وخلف بفتح الياء من الموافقة .

وجه الضم على أنه مبنى للمجهول ونائبه حميم وحميماً منصوب بنزع الخافض أي عن حميم أي لا يسأل حميم عن حميم فيعرف أمره من جهته، كما يعرف أمر الصليق من صليقه.

ورجه الفتح على أنه مبني للفاعل أي لا يسأل قريب قريباً عن حاله أو لا يسأله نصرة ولا منفعة لعلمه أنه لا يجد ذلك عنده لشغله بنفسه. فلا يسأل الصديق عن الصديق ولا الغريب عن الغريب. فَهِن مقدرة أيضاً.

(الإتحاف ص ٤٢٣ والنويري على الطيبة.)

## ﴿ بِشَهَا المِّم اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

(1) يعني قرأ يعقوب لفظ (بشهاداتهم) بالجمع كما قال الشارح أي بإثبات ألف بعد الدال
 الآية/٣٣ خلافاً لاصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف بلا ألف من الموافقة .

وجه الألف بعد الدال على أنه جمع مؤنث سالم باعتبار تعدد الأنواع لكثرة الشهادات من الناس فجمع ليوافق اللفظ المعنى.

ورجه الحلف على التوحيد على إرادة الجنس لأنه مصدر يـدل على القليل والكثيـر بلفظ الواحد وهو أخف.

وهنا تمت سورة المعارج وليس فيها شيء من الياءات.

(الكشف جـ ٢٣٦/. الاتحاف/٢٤)

(٢) هذا شروع في وسورة نوحه

يعني قرأ يعقوب لفظ (خَولَيْتُوهُم، بالجمع كما قال الشارح أي بفتح الخاء وكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة مدية وبعدها همزة مفتوحة ممدودة وبعدها تاء مكسورة مع كسر الهاء خلافاً لأصله.

وقوله كنافع لأنه ممن يقرأ كذلك.

وهذا آخر مسائل سورة نوح.

ياءات الإضافة ثـلاث. دَحـاءي إلا أني أعلنت. فتحهـما أبـوجعفـر وسكنهـــما الآخـران بيق مؤمناً. أسكنها الكمل.

ياءات الزوائد: واحدة وأطيعون. أثبتها في الحالين يعقوب وحلفها كذلك الآخران والله أعلم.

#### «ومن سورة الجن إلى سورة المرسلات»

وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ كَانَ لَمَّا ٱلْمُتَحَدِّنُ أَبُّ تَفُولُ تَفَوْلُ حُدْ وَقُلْ إِلَّمَا أَلَا وَقَالَ فَتَّى يَعْلَمُ فُفَيَّمَ طُرَاوَحَا مَ وَطُأَ وَرَبُّ آخِفِضْ حَوَى ٱلَّرِجِزِ إِذْ حَلَا

أي [فتح] الله جعفر ﴿ وَأَنَّهُ،تَعَلَىٰجَدُ ﴾ [﴿ وَأَنَّهُ،كَاكَ يَقُولُ ﴾ [ ﴿ وَأَنَّهُ كَاكَ يَقُولُ ﴾ [ ﴿ وَأَنَّهُ كَاكُمُ مَنْدُ اللهِ ﴾ وأما قوله تعالى ﴿ وَأَنَّالُمَا سَمِمْنَا

(١) في نسخة جـ [قرأ] والصواب ما ذكرناه كما في بقية النسخ .

(٢) ما بين القوسين سقط من ب.

(٣) يعني قرأ أبو جعفر بفتح الهمزة من لفظ (وَأَنهُ في سورة الجن في أربعة مواضع. وهي كل لفظ (وأنه) إذا اقترن بتعالى. وكان, ولما. وهي كما قال الشارح الآية ٣٧. والآية ٤٤/٤ والآية ١٤/٤ خلافاً لأصله في همده الأربعة وهمو في البواقي كأصله بالكسر. وجملة المختلف فيه ثلاثة عشر موضعاً.

قرأ أبو جعفر بالفتح في الأربعة المذكورة خلافاً لأصله وكسر في البواقي من الموافقة. وقرأ خلف بفتح الهمزة في المواضع كلها من الموافقة أيضاً.

وقرأ يعقوب بكسر الهمزة في الني عشر موضعاً وهي من قوله (وأنه تعالى جد) إلى (وأنا منا المسلمون) على التوالي ولكنه فتح الهمزة في الموضع الشالث عشر وهو (وأنه لما قام) من المهافقة .

(تنبيه) قول الناظم (وأنهُ) بسكون الهاء لدفع توهم دخول (وأنا لما سمعنا) وأما قول الشارح (وإن كانت عبارة الناظم تشمله لأنه لفظ ثان مجرد) يعني مجرد من الضمير في (وأنه) ولفظ الناظم ليس مجرداً كما قال الشارح وإنما هومستند إلى ضمير المفرد.

وجه الفتح فيهن عطفاً على مرفوع أُوجِي كيافي الاتحاف وغيره . قَال العلَّامة الفاسي وذلك لا يصمح لاختلاف المعني في أكثرها ، الا ترى أنه لموقيل أوجي إليّ أنه يقرل سفيهنا على = اَلْهَدَىٰ ﴾ فليس بمراد وإن كانت عبارة الناظم تشمله لأنه لفظ ثان مجرد وقد اعتذر عن ذلك وما شابهه بقوله (فالشهرة اعتمد) وقرأ يعقوب ﴿ ثَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

وقرأ أبو جعفر ﴿ قُلِّ إِنَّمَّا ﴾ " بقصر قال. وقرأ خلف قال بالمد وضم

الله شـططالكانغـبرسديد. وقيل عطفاً على الفسمير في بـمن قولـه (فـآمنـابـه)منغـير إعادة الجار على مذهب الكوفيين. وقيل عطفاً على محل به كأنه قال صدقناه وصدقنا أنه تمالى وأنه كان يقول. وأنه كان رجال الخر قاله الزمخشرى.

ووجه الكسر فيهن عطفاً على قوله (إنا مسمعنا) فيكون الكل مقـولاً للقول وقيـل أنه جعل (وأنه تعالى جَدُّر رَبُّنا) مبتدأ من قول الجنن وعطف ما بعده عليه .

ووجه الفتح في بعضها والكسر في البعض الآخر. فجمعاً بين اللغتين.

(ابن عبد الجواد/ مخطوط الإتحاف ص ٢٥٥ والفاسي/ مخطوط)

 (١) يمني قرأ يعقوب بفتح القاف والواو مع تشديدها من لفظ (تقول) كما قال الشارح من الآية/ه وهي من تفرده.

وقرأ أبو جعفِر وخلف بضم القاف وسكون الواو مُدِّية من الموافقة.

ننبيه: قول الشارح رحمه الله تعالى بفتح التاء لا حاجمة إليه لأن التاء مفتوحة في الفرامتين فلا داعى للنص عليه.

وجه قراءة الفتح والتشديد. على أنها مضارع تقول أي تكلب والاصل تتقول فَحَذَفَ أَخَذَ الناءين وانتصب كلباً على المصدر المؤكد لأن التقول كلب نحو قعدت جلوساً. ووجه الضم والتخفيف على أنه مضارع قال وانتصب كذباً بتقول لأنه نوع من القول وهو صفة مخصصة.

(الإتحاف ص ٤٢٥ وابن عبد الجواد)

(٢) يعني قرأ أبو جعفر لفظ (قال) بالقصر كما قال الشارح من الآية/٢٠ أي بضم الغاف
 وإسكان اللام بعد القاف وهو المراد بالقصر في كلام الشارح رحمه الله تعالى خلافاً
 لأصله

وقرًا خلف بفتح القـاف وألف بعدهـا وفتح الـلام خلافًا لأصله أيضًا. وقـرأ يعقوب ــ

# رويس ياء ﴿ لِيُعَلِّرُأَن ١٤٠ وقرأ يعقوب ﴿وَطَّكُم عِنْتُ الْواو وسكون الطاء ١٠٠.

كذلك من الموافقة.

وجه حلف الألف. على أنه فعل أمر أي يا محمد فناسب (قُـلُ إني لا أملك لكم) فحمل عليه.

ووجه إثبات الألف. على أنه فعل ماضى فناسب (لما قام عبدالله) فحمل على ما قبله من الغيبة.

(الكشف جـ١/٣٤٣)

 (١) يعني روى رويس لفظ (لَيْعَلَمُ) بضم الياء كما قبال الشارح من الآية ٢٨/ وهي من تفرده.

وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بفتح الياء من الموافقة.

وجه الضم على بناء الفعل للمجهول ونـائب الفاعـل المصدر المنسبـك من أن وما بعدها.

ووجه الفتح على بناء الفعل للفاعل والفاعل هو النبي 뻃. أي ليعلم النبي الموحى إليه 總.

(ابن عبد الجواد/ غطوط والإتحاف/ ٢٦)

وهنا تمت سورة الجن وليس فيها شيء من ياءات الزوائد.

ياءات الإضافة واحدة. ربي أمداً. فتحها أبو جعفر وسكنها الآخران.

(٢) هذا شروع في

(سورة المزمل).

يعني قرأ يعقوب بفتح الواو وسكون الطاء بلا مد من لفظ (وَطئاً) كما قال الشارح من الآية/1 خلافاً لأصله.

وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة (فاتفق الثلاثة).

وجه هذه الفراءة على أنها مصدر وطىء يَعلاً وطُثاً بمعنى الثقل أي أشق من قيام الليل أو أثقل من صلاة النهار.

(الإتحاف ص ٤٢٦ وابن عبدالجواد)

\_\_\_\_\_

وخفض يعقوب ﴿ رَّتُّ ٱلْشَرِقِ ﴾ ا كحمزة. وضم أبو جعفر ويعقوب راء ﴿وَٱلنَِّّحْزَ﴾ كحفص.

(١) يعني قرأ يعقوب بخفض الباء من لفظ (رَبُّ) كما قبال الشارح من الآية/٩ خلافاً
 لأصله.

وقرأ خلف كللك من الموافقة. وقرأ أبو جعفر برفع الباء من الموافقة أيضاً. وجه الخفض على أنه بدل من ربك أو صفة أو عطف بيان.

(الكشف جا/ ٣٤٥ الإتحاف/٢٢٦)

ووجه الرفع على أنه مبتدأ خبره لا إِلّه الاّ هو. أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو رب. وهنا تمت سورة المزمل. وليس بها شيء من الياءات.

(المصدر السابق)

(۲) هذا شروع في

#### (سورة المدثر)

يعني قرأ أبو جعفر ويعقوب بضم الراء في لفظ (والرُّجُوّ) كما قال الشارح من الآية/٥ خلافاً لأصله.

وقرأ خلف بكسر الراء من الموافقة.

وهما لغنان بمعنى العداب. إطلاقاً لاسم السبب على المسبب أي اهجر ما يؤدي إلى العداب ويوجبه وقبل معناه المعصية قال بعضهم. كلَّ معصية رجز.

(التسهيل ص ١٦٠ جـ شرح النويري على الدرة مخطوط)

فَنضُمُ وَإِذْ أَدْبَرُ حَكَى وَإِذَا دَبَرْ وَيَسَلَّكُسُ أَذْ يُسْسَنَى حُلاً وَسَلاسِلاً لَسَدَى السَوْقَ فِي فَنافُسُسُر طُسلْ فَسَوالِيسرَ أَوَّلاً فَسَنَوَلْ فَتَّى وَالْفَصْرُفِي السَوْقَ فِي طِنْ وَلاَ

قوله فضم من تتمة البيت السابق وقد مضى شرحه. وقرأ يعقوب ﴿ وَالَّتِلِهِا ۚ آ أَدَّبَرُ ﴾ بسكون الذال [وأدبر بهمزة وسكون الدال. وأبو جعفر بفتح الذال] ويعدها ألف وفتح دال دبر أعلم ذلك من لفظه. والبيت لا يتزن إلا بذلك.

## وقرأ أبو جعفر بالغيب(٢) في ﴿ وَمَا يَذُكُّرُونَ ﴾

(١) سقط من ب.

. (٢) ما بين المعقوفين سقط من ج.

(٣) يعني قرأ يعقوب بسكون الذال من لفظ (إذً) وقرأ لفظ (أدبر) بهمزة مفتوحة ودال
 ساكنة كما قال الشارح على وزن (أكرم) من الآية/٣٣ خلافاً لأصله.

وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر بفتح الذال من إذ وبعدها ألف ويفتح دال (دَبَرَ) على وزن حَزَب خلافًا لأصله وعلم ذلك من لفظ الناظم.

وجه قراءة يعقوب وخلف على أن إذ ظرف لما مضى من الزمان.

ووجه قراءة أبي جعفر على أن إذا ظرف لما يستقبل من الزمان ودَبَر وأَدَبَر لغتان بمعنى واحمد. يقال دبر الليل والنهار والصيف والشتاء وأذّبر إذا جاء في دبره.

(النشر /٣٤٧/٣ الاتحاف/٢٧ والنويري/مخطوط)

 (3) يعني قرأ أبو جعفر بياء الغيبة في لفظ (يذكرون) كما قال الشارح من الآية (٥٦ خلافاً الأصله.

وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة . (فاتفق الثلاثة) .

وجه الغيب مراعاة لقوله تعالى (لا يخافون). قبله فالغيب جرياً على السياق.

وقرأ [أيضاً](١) يعقوب بالغيب(٢) في ﴿ مَّنِيَّ يُدَّنَى ﴾ وقصر رويس (سَلَنسِلاً) في الوقف(٩. وقرأ

وهنا تمت سورة المدثر. وليس فيها شيء من الياءات.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والكشف جـ ٣٤٨/٢)

(١) سقط من أ، ب.

#### (سورة القيامة)

 (٢) يعني قرأ يعقوب أيضاً بياء الغيبة. من لفظ (يُمنّى) كما قـال الشارح من الآية/٣٧ خلافاً لاصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف بتاء الخطاب. من الموافقة.

وجه الياء على جعل الضمير عائداً على منيٍّ. أي يصب فـالجملة محلها جـر صفة لمنيٍّ .

ووجه التاء على ان الضمير للنطفة بعد تأويل مني بالنطفة. وهنا تمت سورة القيامـــة وليس فيها شيء من الياءات.

(ابن عبد الجواد/مخطوط والإتحاف ص ٤٢٨ والنويري على الدرة مخطوط)

(٣) هذا شروع في

#### (سورة الدهر)

يعني روى رويس لفظ (سلسكًا/ بالقصر كما قال الشارح من الآية/؛ أي بلا ألف بمداللام الثانية مع إسكانها في حالة الوقف خلافاً لأصله. وفي حالة الوصل بلا تنوين من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر بالتنوين وصلًا وبالألف العبدلة من التنوين وقفاً من العوافقة أيضاً. وقرأ روح بحلف التنوين وصلًا وبالألف وقفاً من الموافقة أيضاً.

وقراً خلف بترك التنوين وصلاً وبغير الف مع إسكان اللام وقفاً من الموافقة كذلك. وجه التنوين على أن بعض العرب يصرفون جميع ما لا ينصرف إلا أفعل التفضيل كما قال الكسائي وغيره من الكوفيين وقال الأخفش: الأصل في الاسماء الصرف وترك خلف ﴿ قَرَارِيزًا ﴾ الأول [بالتنوين''. ووقف بـالألف. ووقف رويس في ﴿ قَرَارِيزًا ﴾ الأول] بالقصر.

الصرف عارض لعارض فيها. وإن هذا الجمع قليل. قالوا صاحبات في جمع صواحب وفي الحديث. إنكن صواحبات يوسف فلما جمع هذا الجمع كما يجمع الواحد جرى مجراه فصرف وسوخ ذلك لمناسبة قوله تعالى (وأغللاً وسعيراً) انتهى من الفاسي غطوط ومن نَوْنَ وصلاً فقط فللتناسب لأن ما بعده منوَّن منصوب. والوقف بالألف لمن نوْن وصلاً فعلى إبدال التنوين ألفاً في الوقف.

ووجه ترك التنوين وصلاً على أنه اسم ممنوع من الصرف على الأصل في صيغة منتهى الجمدوع أي على الأصل المستعمل في الكلام الأنه من االأمثلة التي لا تنصرف.

#### (الكشف جـ١/٢٥٣ النشر ٣/ ٣٥٠ الإتحاف/٢٨٤)

- (١) ما بين المعقوفين سقط من ج.
- (٢) والمعنى ان خلفاً قرأ لفظ (قواريراً) في موضعه الأول كما قال الشارح من الآية/١٥ بالتنوين في حالة الوصل وبالألف المبدلة من التنوين وقفاً خلافاً لأصله.
- وروى رويس في الأول بالقصر مع إسكان الراء وقفاً خبلافاً لأصله كمذلك وقدراً في الوصل, بتوك التنوين من الموافقة.
  - وقرأ أبو جعفر بالتنوين وصلاً. وبالألف وقفاً من الموافقة أيضاً.
  - وقرأ روح بلا تنوين وصلًا. وبالألف وقفاً من الموافقة أيضاً.
  - والقراء الثلاثة على أصولهم في الموضع الثاني ولللك لم يتعرض له الناظم. وإليك مداهب الأثمة الثلاثة في الموضعين:
    - أبو جعفر: بالتنوين فيهما وبإبداله ألفاً وقفاً. من الموافقة.

بحذفها مع إسكان الراء.

- بو بحر، بحرين عهد ويهداه الله وقدا. من العواقد.
   ك خلف: بالتنوين في الأول ويتركه في الثاني. ووقف على الأول بالألف وعلى الثاني.
  - (٣) روح: بترك التنوين فيهما ووقف على الأول بالألف وعلى الثاني بحذفها مع إسكان الراء.
    - (٤) رويس: بترك التنوين فيهما ووقف بحلف الألف فيهما مع إسكان الراء.

# أَلَا وَيَسَسَاءُونَ السِخِطَابُ حِسمَى وَلا

وقرأ خلف ﴿ عَلِيَهُمْ بِيَاتُ ﴾ ' بنصب الياء [وضم الهاء وخفض أبو جعفر'' ﴿وَلِسْتَبُرَقُ ﴾].

وقرأ يعقوب (٢) ﴿وَمَانَشَآ أَوْوَنَ ﴾بالخطاب.

 (١) يعني قرأ خلف لفظ (عُللَيهُم) بنصب الياء كما قال الشارح ويلزم منه ضم الهاء. من الآبة/ ٢١ خلاقاً لأصله.

وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة وقرأ ابو جعفر بإسكان الياء فيلزم منه كسر الهاء من الموافقة أيضاً.

وجه النصب على أنه ظرف خبرٌ مقدمٌ لثياب لأن معناه قَوْفَهم ثياب سندس أو حال من الضمير المجرور في عليهم وهو عائد على الأبرار ومن مفعول حَسبتُهم وهو عائد على الولدان.

ورجه السكون على أنه اسم فاعل مبتدأ خبره (ثياب سندس) أي ما يعلوهم من الثياب ثياب سندس وسوغ الابتداء به لاختصاصه بالإضافة .

(التسهيل جا ص ١٦٩ الكشف جـ١٩٥)

 (٢) يعني قرأ أبو جعفر بخفض القاف من لفظ (واستبرق) كما قال الشارح من الأية/٢١ خلافاً لاصله.

وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة. (فاتفق الثلاثة ).

وجه الخفض عطف على سندس لأنه جنس من الثيباب مثله أي ثيباب خضر من سندس. ومن استبرق.

وإما لفظ (خضر) فهم على أصولهم. والخلاصة بالنسبة للألفاظ الثلاثة. غليهُم وخُصُر واستدق.

و ما بروم. قرأ ابو جعفر في غليهم وخضر واستبرق. بإسكان الياء ورفع الراء وخفض القاف وقرأ يعقوب كذلك إلا أنه ينصب الياء في غليهم).

وقرأ خلف بنصب الياء وخفض الراء والقاف.

٣٠/ عني قرأ يعقوب بتاء الخطاب في لفظ (تَشَاءُونَ) كما قال الشارح من الآية/٣٠ =

## (ومن سورة المرسلات إلى سورة الغاشية)

وَحُرِزُ الْقَنَّتُ مَدَمُزاً وَبَالْوَاوِ خَفْ أَدْ

وَضُمَّ جِمَالُاتُ افْتَحِ آلْطَلِقُوا حُلَىٰ
وَضُمَّ جِمَالاتُ افْتَحِ آلْطَلِقُوا حُلَىٰ
لِشَانٍ وَقَصْرُ لاَيْشِينَ يَلُهُ وَصُدْ

ذُفُوْ رَبُّ وَالرَّحِمَانُ بِالْحَفْض حُمَّلاً

أي وقـرأ يعقوب ﴿أقتت﴾(ا بـالهمز. وقـرأ أبو جعفـر بـالـواو وخفف

= خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة (فاتفق الثلاثة).

وجه الخطاب حمله على الخطاب لكافة الخلق لأنهم لايشاءون شيئاً إلا بمشيئة الله سبحانه وتعالى. وهنا تمت سورة الدهر. وليس فيها شيء من الياءات.

الكشف جـ١/٢٥٦

## ومن سورة (المرسلات إلى الغاشية)

(١) هذا شروع في (سورة المرسلات).

يعني قرأ يعقوب بهمز فاء الكلمة من لفظ (أقتت) كما قال الشارح أي بهمزة مضمومة مع تشديد القاف من الآية/١١ خلافاً لاصله.

وقرأ خلف كذلك من الموافقة .

وقرأ أبو جعفر بالواو وتخفيف القاف. وهو من تفرده.

وأخذ تشديد القاف ليعقوب وخلف من الموافقة.

وجه الهمز لمناسبة. أجلت فأبدل الواو همزة للزوم ضمتها وذلك مطرد إذا كان بعد الواو حرف او حرفان. والمعنى جمعت لوقتها الذي يحضر فيه للشهادة.

ووجه الواو والتخفيف في القلف أنه أتى به على الأصل لأنه من الوقت والتخفيف يدل علم, التكثير والتقليل.

ووجه التشديد على أنه من التوقيت والتشديد يفيد التكثير فقط.

الاتحاف/ ٤٣٠ النويري على الطيبة مخطوط

القاف. وقوأ رويس ﴿جِمَالُكُ ﴾(١) بضم الجيم.

# وفتح لام ﴿ ٱنْطَلِقُوٓ الْكَاظِلِّ ﴾(٢) وهـــو الثـاني كمـــا قيــده بـــه في

 (١) يعني قرأ رويس بضم الجيم من لفظ (جنلتُ) كما قال الشارح من الأية/٣٣ وهي من تفرده.

وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بكسر الجيم. وهم على اصولهم في الجمع والتوحيد. فصار أبو جعفر وروح بالكسـر والجمع. ورويس بـالفـم والجمع. وخلف بـالكـسر والتوحيد.

وجه الضم في الجيم على ان معناه الشيء العظيم وهي الحبال الغليظة من حبال السفينة.

ووجه الكسر في الجيم مع الألف. على الجمع وهي الإبل إما جمعاً لجماله أو لجمال فيكون جمع الجمع ووجه التوحيد على انه جمع جمل ثم لحقت التاء مشل حجر وحجارة.

الإتحاف/٤٣١ الكشف جـ ١٨٥٣

(٢) يعني قرأ رويس عن يعقوب أيضاً بفتح اللام من لفظ (أنطلقواً إلى ظل) وهو الموضع الثاني كما قال الشارح من الاية/٣٠. وهي من تفرده. ولا خلاف في كسر اللام في الموضع الأول وهو (انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون).

وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بالكسر في اللام من الموافقة .

وجه الفتح في اللاّم على أنه من انطلق، فعلاً مـاضياً على الخبر كانهم لـمــا أمروا بالأول امتثلوا إذ الأمر هناك ممتثل قطعاً، وكانه تفسير لما كانوا به يكذبون.

ووجّه الكسّر في اللاّم، على أنه أمر متكور بياناً للمنطلق إليه.

(التسهيل لابن جزي جـ ا/ ١٧١ الإتحاف/ ٤٣٠)

وهنا تمت سورة المرسلات، وليس فيها ياءات إضافة.

وياءات الزوائد، واحدة، فكيدون أثبتها في الحالين يعقوب وحذفها الأخران كذلك.

#### «سورة النبأ»

.....

البيت الآتي بعده، وقصر روح [لَّلِيثيناً(') كحمـزة ومده خلف، وخفض يعقوب ﴿ رَّبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَالِيَنْهُمَّ الرَّحَمَّنُ لِلْأَيْلِكُونَ ﴾(') كعاصم.

(١) سقط هذا اللفظ القرآئي من . أ.

وقول (وقصر روح النّخ) هذا شروح في سورة النبأ. والمعنى أن روحاً قرأ بالقضر في لفظ (البّن) كما قال الشارح والمراد به حذف الألف بعمد اللام من همذا اللفظ من الإية/الإلا خلافاً لأصله.

وقرا خلف بالمد أي إثبات ألف بعد اللام خلاقاً لأصله كذلك كما ذكره الشارح. وقرأ ابو جعفر ورويس كذلك من الموافقة.

وجه القصر على أنه صفة مشبهة. وهي تدل على الثبوت، فاللبث الـذي صار لـه اللبث سجية. كحاير وفرح جعلوه كالخلقة والطبيعة فيهم.

(الكشف جـ ١ / ٣٥٩ وابن عبدالجواد/مخطوط)

ووجه الألف على أنه اسم فاعل من لبث أقام.

(النويري/ مخطوط الإتحاف/ ٤٣١)

(۲) يعني قرأ يمقوب بخفض الباء من لفظ (رُبُ) وبخفض النون من لفظ (الرحمل) كما
 قال الشارح من الآية/٣٧ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر برفعهما من الموافقة .

وقرأ خلف بخفض (رب): وبرفع (الرحمن) من الموافقة أيضاً.

وجه الرفع فيهما. على أفهما خبر لمبتدإ محلوف. أي همو رب. والرحمن كذلك وقطع الكلام مما قبله أو أن رب مبتدأ والخبر إما أن يكون الرحن ولا يملكون خبر آخر أو يكون الرحن نعناً ولا يملكون خبراً.

ووجه الخفض في (رب) والرفع في (الرحمان) فالأول على التبعية على (من ربّك) والثاني على أنه مبتدأ والخبر الجملة الفعلية. أو على أنه خبر مضمر.

ووجهُ من قَرأ بخفض الاسمين أنه جعل الأول بدلًا من ربك والشاني عطف بيان لربك.

(الكشف ج ۲ / ۳۳۰ والفاسي/ غطوط الإتحاف/ ۳۳۱ ، ۲۳۵) وهنا تمت سورة النباً. وليس فيها شيء من الياءات. نَـزَكَّى حَلاَ آشَـلُدْ نَـاجِـرَهْ طِبْ وُشُونُ مُنْـ
ذِرُ فَـتِّـلَتْ شَـلَدُ أَلَا سُـمِّـرَتْ طِـلا
وَحُـزْ نُـشِّـرَتْ خَـفُـفْ وَضَـادُ ظَـنـيـن يَـا
تُـكَـلَّبُ خَـيْبـاً آذْ وَتَـعْرِفُ جَـهًـلا
وَتُـضْـرَةُ حُـزْ أَذْ وَآتُـلُ يَـصْـلَى وَآجِـرَ آلْـ
جُـهُـلا
مُبُرُوحِ كَـحَـفْص يُـوْتُـرُواْ خَـاطِـبَـنْ حُـلا

قرأ يعقوب بتشديد ﴿ أَنْتَزَكَّى ﴾ ا. ومد رويس ﴿فَخِرَةً﴾ اونون أبو جعفر ﴿مُنذُرُّهَن ﴾ ا

(١) هذا شروع في سورة. والنازعات.

والمعنى أن يعقوب قرأ بتشديد الزاي من لفظ (تزكى) كما قال الشارح من الأية/١٨ خلائاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة.

وقرأ خلف بتخفيف الزاي من الموافقة أيضاً.

وجه التشديد على أن الأصل تتزكى. أدغـمت التاء في الزاي طلباً للتخفيف.

ووجه التخفيف على حلف إحدى التاثين مبالغة في التخفيف.

(الكشفج ٢/ ٣٦١ والنويري والفاسي) (٢) يمني قرأ رويس عن يعقوب بمد لفظ (ندرة) كما قال الشارح والمراد بالمد إثبات ألف بعد النون وذلك من الآية/11 خلافاً لأصله. وقرأ خلف كذلك من العوافقة.

الله بعد النون ودنك من الريام المساورة الله بعد النون من الموافقة أيضاً.

والغراءتان بمعنى واحد كحلِيز وحاذِر أي بالية.

(ابن عبد الجواد/ مخطوط الإتحاف/ ٤٣٢)

 (٣) يعني قرأ أبو جعفر بالتنوين في الراء المعبر عنه في كلام الناظم بالنون. وذلك من لفظ (مندر) من الآية/ ٤٥ وهي من تفرده.

وقرأ يعقوب وخلف بغير تنوينٌ من الموافقة.

وجه التنوين على أن مَنَّ مفعُول به. وهـو الأصل في اسم الفـاعل إذا لم يُـرد بـه =

# وشدد (وَلِينَ وَشَالَتُ) من قوله تعالى (بأي ذنب قتلت ٠٠٠. وشدد رويس ﴿سُعِرَتْ ٢٠٠، وخفف يعقوب (نَثِرَتْ ٢٠٠)

المُضيُّ .

ووجه ترك التنوين على إضافة الصفة لمعمولها تخفيفاً.

(النويري على الدرة/ غطوط النشرج ٢/ ٣٥٨ الإتحاف/٤٣٣)

وهنا تمت سورة النازعات. وليس فيها ياءات.

وليس في سورة (عبس) خلاف بين الأثمة الثلاثة غير ما مر.

(١) هذا شروع في سورة (التكوير. والمعنى أن أبا جعفر قرأ لفظ (قتلت) بالتشديد كما
 قال الشارح أي بتشديد التاء من الآية/٩ وهي من تفرده.

وقرأ يعقوب وخلف بالتخفيف من الموافقة.

وجه التشديد على أنه من التقتيل والمراد به التكثير مبالغة.

ووجه التخفيف على أنه من القتل.

(النويري على الدرة/ مخطوطتان وابن عبد الجواد/مخطوطتان الإتحاف ٤٣٤) (٢) يعني قرأ رويس عن يعقوب بتشديد العين من لفظ (سعـرت) كما قـال الشارح من الآية/١٧ خلافاً لاصله.

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة.

وقرأ روح وخلف بالتخفيف من الموافقة أيضاً.

وجه التخفيف على الأصل.

ووجه التشديد على التكثير للمبالغة وهما لغتان.

(النشر جــــــ/ ٣٥٩/ الإتحاف/٤٣٤)

 (٣) يعني قرأ يعقوب بتخفيف الشين من لفظ (نشـرت) كما قــال الشارح من الأيــة/١٠ خلافاً لأصــله.

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة.

وقرأ خلف بالتشديد من الموافقة أيضاً.

وجه التخفيف على الأصل.

ووجه التشديد على التكثير للمبالغة وهما لغتان.

(النويري على الدرة، الإتحاف/٤٣٤) =

......თ.......

## وقرأ [روح]() (بِضَنِينٍ) بالضادا).

## وقرأً أبو جعفر [بغيب] ﴿ بَلَّ تُكَذِّبُونَ ﴾ وقرأ أبو جعفر ويعقوب

تنبيه: لفظ (سجرت) هم فيه على أصولهم. فليعقوب بالتخفيف والأخَرَين بالتشديد.

(١) في نسخة أ. ب [يعقوب] وهو خطأ والصواب ما ذكر.

 (٢) يعني قرأ روح عن يعقوب لفظ (بضنين) بالضاد المعجمة كما قبال الشارح من الآية/٢٤ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

وقرأ رويس عن يعقوب بالظاء المشالة . من المـوافقة أيضــاً. ومعنى المشالـة أتها بالألف فـرقاً بينها وبين الضاد.

وجه الضاد على أنه اسم فاعل من ضن بمعنى بخل. أي وما محمد بخيل بما يأتيه من يَجَل ربه.

ووجه الظاء. على أنه فعيل بمعنى مفعول من ظننت فلاناً. انهمته. أي ومـا محمد على الغيب ــ وهـو ما يوحي الله إليه به ــ بمتهم. أي لا يتهم على الوحي بل هو أمين عليه لا يزيد فيه ولا ينقص منه.

#### (٣) هذا شروع في سورة (الإنفطار).

(٤) سقط هذا اللفظ ص. ج.

يعني قرأ أبو جعفر بياء الغيبة في لفظ (يكذبون) كما قال الشارح من الآية/٩ وهو من نفرده.

وقرأ يعقوب وخلف بتاء الخطاب من الموافقة .

وجه الغيب. الالتفات.

ووجه الخطاب لمناسبة النداء او لمناسبة (علمت نفس) لأنه بمعنى الجماعة. وهنا تمت سورة (الانقطار وليس فيها شيء من الياءات).

النويري وابن عبدالجواد على الدرة/مخطوطتان

\_\_\_\_

﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ ﴾ بضم الناء وفتح الراء [و﴿نَضْرَةَ ﴾ البالوفع العنهما]. وقرأ أبو جعفر ﴿ وَيَصْلَىٰ ٣ سَعِيرًا ﴾ [بفتح الياء وسكون الصاد] الله وقرأ

#### «سورة المطففين»

(١) ما بين المعقوفين هكذا في نسخة ج [وفتح نضرة] وهو خطأ والصواب ما ذكر.

(٢) يعني أن أبا جعفر ويعقوب قرأ لفظ (تصرف) بضم التاء وفتح الراء كما قال الشارح وهو معنى قول الناظم (جهلاً) وقـرأ لفظ (نضرة) بـرفع التـاء من الآية/٢٤ وهي من تفردهما.

وقرأ خلف بالتسمية أي بفتح التاء وكسر الراء ونصب التاء من نضرة من الموافقة. وجه رفع التاء من نضرة على انه نائب فاعل.

ووجه نصبه على أنه مفعول به.

أي تعرف يا محمد. أو لكل مخاطب من غير تعيين.

التسهيل جـا/١٨٥ الإتحاف/٢٥٥

وهنا تمت سورة المطففين وليس فيها شيء من الياءات.

## (٣) هذا شروع في سورة (الإنشقاق)

(٤) ما بين المعقوفين هكذا في أ، ب [بالتخفيف وفتح الياء].

والمعنى أن أبا جعفر قرأ لَفظ (ويصلى) بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام كما قال الشارج من الآية/١٢ خلافاً لاصله.

وقرأ يعقوب وخلف كالك من الموافقة. (فاتفق الثلاثة).

وجه التخفيف في هذه الكلمة على أنها مضارع صلى مخففاً مبيناً للفاعـل معدى لواحد وهو سعيراً وهو مسند إلى ضمير (من أوتني).

الإتحاف / ٤٣٦ النويري على اللدة وابن عبدالجواد مخطوطتان وهنا تمت سورة الانشقاق وليس فيها شيء من الياءات. أبو جعفر ﴿ فِي لَوِّج مِّحَقُّوظٍ ﴾ " بالخفض كحفص ".

وخاطب يعقوب ﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوْةَ ﴾ ٢٠.

#### (١) هذا شروع في سورة (البروج)

(٢) انظر ترجمته في ملحق الأعلام ص ٣٩ه.

وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة (فاتفق الثلاثة).

وجه الخفض في (محفوظ) على أنه صفة اللوح.

(الإتحاف/ ٣٦١) للتوبري على الدرة/ مخطوط الكشف ج ٢/ ٣٦٩) وهنا تمت سورة البروج وليس فيها شيء من الياءات.

#### «سورة الطارق»

ليس فيها شيء من المخالفات غير ما مر.

## ٣) هذا شروع في سورة (الأعلى).

والمعنى أن يعقوب قرأ بتاء الخطاب في لفظ (تؤثرون) كما قال الشارح من الأية/١٦ خلافًا لأصله.

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة (فاتفق الثلاثة).

وجه الخطاب على أنه للخُلق المجبولين على حب الدنيا.

(النويري وابن عبدالجواد على الدرة/مخطوطتان)

وهنا تمت سورة الأعلى وليس فيها شيء من الياءات.

#### (ومن سورة الغاشية إلى آخر القرآن الكريم)

وَيُسْمَعُ مَعْ ما بَعْدُ كَالْكُوفِي يَا أُخَيُّ وَيُسْمَعُ مَعْ ما بَعْدُ كَالْكُوفِي يَا أُخَيُّ

قرأ روح وأبو جعفر ﴿ لَّاتَسَّمَّهُ فِيهَا لَئِنِيَةً ﴾ (١) بالناء مفتـوحة لاغيـة بالنصب.

وشدد أبو جعفر ياء (إِيَابَهُمُّ)" ودال ﴿فَقَدَرَعَلَيْهِ﴾".

(١) هذا شروع في سورة (الغاشية).

يعني قرأ أبو جعفر وروح بتاء العخطاب مفتوحة في لفظ (تسمم) مع نصب الناء في لفظ (لغية) من الآية/11 خلافاً لأصلهما وقول الناظم كالكوفي لأنهم يقرمون كذلك. وقرأ خلف كذلك من العوافقة.

وقرأ رويس عن يعقوب بياء التذكير مضمومة ورفع التاء من لفظ (للذيّة) من الموافقة. وجه التذكير والتأنيث على أن نائب الفاعل غير حقيقي فيجوز تذكير الفعل وتأنيثه فمن أنث فعلى ظاهر اللفظ (دون المعنى) ومن ذكر فعلى معنى اللغو.

ووجه ضم حرف المضارعة. على بناء الفعل للمجهول و(لغية) بالوفع نائب فاعل. ووجه فتح حرف المضارعة على بناء الفعل للمعلوم ونصب (لفية) مفعول به.

(ابن عبدا المجواد/مخطوطالإتحاف/٣٤٧ ف والنويري/مخطوط الكشف جـ ' ٣٧١) (٢) يعني قرأ أبو جعفر بتشديد الياء من لفظ (إيابهم) كما قال الشارح رحمه الله تعالى من الآية/ ٢٥ وهي من تفرده.

وقرأ يعقوب وخلف بتخفيف الياء من الموافقة.

وجه التشديد في الياء على أنه مصدر أيَّبَ على وزن فيَّمل كبيطر يبطر وأصله إيُّوابهم فاجتمعت الياء والواو وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء المزيدة فيها ووجه التخفيف على أنه مصدر آب يؤب إياباً بمعنى رجم كقام يقوم قياماً.

(الاتحاف/٢٣٨)

وهنا تمت سورة الغاشية. وليس فيها شيء من الياءات .

(٢) هذا شروع في (سورة الفجر).

## تَـحُضُّونَ فَـامُـدُهُ إِذْ يُحَـدِّبُ يُـوثِقُ آفَ تَـحافَكُ إطْعَـامُ كَحَفص حُـلاَحَـلا

# قرأ أبو جعفر ﴿تَحَكَّضُونَ﴾ الله الحاء والمد كحفص. وفتح يعقوب ﴿ لَاَيُهَازِّبُ﴾ ﴿ وَلَايُونَقُ﴾ ا

يعني قرأ ابو جعفر أيضاً بتشديد المدال من لفظ (فقدر) كما قال الشارح رحمه الله تعالى من الآية/١٦ خلاقاً لأصله (وعلم التشديد من لفظ الناظم ومن الإحالة على ما قبله). وقرأ يعقوب وخلف بتخفيف الدال من الموافقة.

وهما لغتان بمعنى التضبيق في الرزق.

(الكشف ج ٢/ ٣٧٢ وابن عبد الجواد/ مخطوط)

(١) يعني قرأ أبو جعفر لفظ (تدخصون) بفتح الحاء والمد كما قال الشارح من الآية/١٨ والمراد بالمد هو إثبات ألف بعد الحاء مع المد المشبع كقراءة حفص لأنه ممن يقرأ كذلك. وذلك خلافاً لأصله في فتح الحاء والألف بعدها وهو على أصله في تاء الحطاب.

ومرا عنف النصاف على السواحة. وقرأ يعقوب بضم الحاء من غير ألف بعدها وبياء الغيبة من الموافقة أيضاً. وجه فتح الحاء والمد. على أن الأصل تتحاضون بتأمين حذفت إحداهما تخفيفاً. ووجه الضم وعدم المد. على أنه من حضَّى يحضُّ كرد يرد.

(الإتحاف/٤٣٨ وابن عبدالجواد/مخطوط)

(٢) يعني قرأ يعقوب بفتح الذال من لفظ (يُعذَّبُ) وبفتح الناء من لفظ (يوثق) كما قال الشارح من الآية/٢٠ ٢٦ خلافاً لأصله وقوله كالكسائي لأنه يقرأ كذلك. وقرأ أبو جعفر وخلف بكسر الذال والتاء في الكلمتين من الموافقة.

وجه قراءة يعقوب على البناء للمفعول والناثب أحدُ والضمير للإنسان الكافر في قوله (يتذكر الإنسان) أي لا يعلب أحدُ عذابه ولا يوثق أحـدُ بالســلاسل والأغــلال وثاقــه لكفره وعناده.

الكشف جـ ١٤٧٣ والنويري والفاسي/ مخطوطتان

### [كالكسائي](١). وقرأ أيضاً برفع ﴿فَكُ ﴾ وجر ﴿رَقَبَتَهِ ومد ﴿إِطْعَنْهُۥ كحفص(١) خلافاً لأصله.

ووجه قراءة الأخَرَين على بناء الفعلين للفاعل والفاعل أحـدُ والضميـران فـي عـدابــه ووثاقه لله تمالى أي لا يتولى عدابه ووثاقه سواه إذ الأمر كله له وقيل غير ذلك.

وهنا تمت سورة والفجره.

ياءات الإضافة ثشان. (ربي أكسرمن). (ربي أهلنن) فتحهما أبـو جعفــر وسكنهمــا الآخران.

ياءات الزوائد أربع (يسر) أثبتها وصلاً وحلفها وقفاً أبو جعفر. وأثبتها في الحالين يعقوب وحلفها خلف مطلقاً (بالواد) أثبتها في الحالين يعقوب وحلفها الآخران كللك. (أكرمن)، (أمنن) أثبتهما في الوصل ابو جعفر. وفي الحالين يعقوب وحلفهما في الحالين خلف.

(١) سقطت من ب.

#### (٢) هذا شروع في سورة البلد.

يعني قرأ يعقوب برفع الكاف من لفظ (فك) وجر التاء من لفظ (رقبتي) وقرأ أيضاً لفظ (أطمَّمَ) بكسر الهمـزة وألف بعـد العين ورفـع الميم منـونـة كمـا قـال الشــارح من الآية/١٣/ ٤/ وذلك كقراءة حفص لأنه ممن يقرأ كذلك خلاقاً لأصله.

وقرأ أبو حعفر وخلف كذلك من الموافقة. (فاتفق الثلاثة).

وجه هذه القراءة على أن رفع فك خبر لمبتدأ محذوف أي هوفكٌ رقبة وجر رقبة على الإضافة وفي الكلام حذف مضاف وعليه فلا أقتحم أي وما أدراك ما أقتحام المقبة المقبة عتى رقبة أو إطعام يتيم ذي قرابة ومسكين ذي فقر في يوم ذي مجاعة.

فكلمة إطعام مصدر معطوف على (فك) من قبل عطف المصدر على المصدر.

(الإتحاف/٤٣٩ والتسهيل جـــا/٢٠١

والكشف جـ ١/٣٧٦)

وفَىلْ لُبَداً مَعْه ٱلْبَرِيَّةِ شُدَّ أَدُّ وَمَسْلَع فَاكْسِرْ فُزْ وَجَمَّعْ لَنَقْلاً أَلاَ يَعْلُ لِيلاَفِ آثَلُ مَعْمَهُ إلاَ فِيهِمْ وَكُفْتُ السُّكُونُ ٱلْفَاءِحِصْدِنُ تَكَمَّلاً

قرأ أبو جعفر بتشديد باء ﴿لُّبُدًّا ﴾ وشدد ﴿الْبَرِيَّا ﴾ معاً.

 (١) يعني قرأ أبو جعفر بتشديد الياء من لفظ (لبداً) كما قال الشارح من الآية ,٦ وهي من تفده.

وقرأ يعقوب وخلف بتخفيف الباء من الموافقة .

وجه التشديد على أنه اسم فاعل بمعنى مجتمع. كركع وراكع.

ووجه التخفيف على أنه جمع لَبْدة بالضم من الكثرة كزُمرَة وزمر تقول لُبُدتُ الشيء بالشيء إذا ألصفته إلصاقاً شديداً.

(النويري على الدرة وابن عبدالجواد)

(٢) يعني قرأ أبو جعفر أيضاً بتشديد الياء من لفظ (البرية) في الموصعين كما قال الشارح من الأية/٢، /٧ كلاهما في صورة البينة. فتكون القراءة بتشديد الياء مفتوحة بعد الراء بقلب الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها. خلافاً لأصله.

وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة. فاتفق الثلاثة.

وجه الإبدال مع التشديد على أن أصلها الهمز فأبدلت الهمزة يـاء وأدغمت في الياء مثل خطيئة.

ووجه الهمز على الأصل من برأ الله الخلق.

(ابن عبدالجواد والنويري على الدرة والفاسي)

وتنبيه، ذكر الناظم لفظ (البرية) هنا وموضعه في سورة البينة، لأنه أراد أنْ يُعْرَفُه بالتشديد لَأي جعفر مع لفظ (لبدأً).

وهنا تمت سورة البلد. وليس فيها شيء من الياءات.

#### «سورة»

والشمس. الليل، الضحي، الانشراح، التين، العلق. ليس في هـذه السور الست=

.....

# وكسر" لام ﴿مُطْلِعٍ﴾ [خلف]" وثقل ﴿ جَمَّعَمَالًا ﴾ أبو جعفر" وروح

مخالفات سوى ما تقدم.

#### (١) هذا شروع في (سورة القدر»

(٢) سقط من ج

والمعنى أنَّ خلفاً قرآ بكسر اللام من لفظ (مطلع) كما قال الشارح من الآية/ ٥ خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب بفتح اللام من الموافقة .

وجه الفتح على أنه القياس في اسم المكان ووجه الكسر سماعي وهما مصدران أو المكسور اسم مكان.

وهنا تمت سورة القدر وليس فيها شيء من الياءات.

#### سورة «البينة»

قد مرٌّ ما فيها من الخلاف في سورة البلد.

#### سورة

الزلزله. العاديات. القارعة. التكاثر. العصر. ليس في هذه السور الخمس مخالفة جديدة

(٣) هذا شروع في سورة «الهمزة»

يعني قرأ أبو جعفر وروح بتشديد الميم من لفظ (جمع) كما قال الشارح من الآية/٢ خلافًا لأصلهما.

وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

وروى رويس بالتخفيف من الموافقة أيضاً.

وجه التشديد على أنه من التجميع مبالغة على معنى تكثير الجمع أي جمع شيئاً بعد شيء وكذلك يجمع المال.

ووجه التخفيف على أنه من الجمع على الأصل وفيه قربُ وقت الجمع.

.....

# وقرأ أبو جعفر ﴿لَإِيلَافِ، إِنَّا بِنَاء بعد اللام من غير همز وقرأ [أيضاً] ٣ ﴿ إِمَالَافِهُمْ ﴾ بحذف الياء .

كما قال تعالى وفجمعنهم جمعاً؛ الكهف/٤٧ فهذا يدل على جمعهم في أقرب الأوقات.

الكشف جـ إ/ ٣٨٩ والنويري / مخطوط

وهنا تمت سورة الهمزة وليس فيها شيء من الياءات.

#### «سورة الفيل»

ليس بها شيء من المخالفة سوى ما تقدم.

#### (۱) هذا شروع في «سورة قريش»

يعني قر أأبو جعفر لفظ (لإيلف) بياء مساكنة مدينة بعد اللام من غير همز قبلها كما قسال الشارح على وزن ميكال من الآية/ ١ وهي من تفرده.

وقرأ يعقوب وخلف بهمزة مكسورة بعد أللام بعدها ياء ساكنة من العوافقة وجه قراءة أبي جعفر اتباع الاثر وقيل إنه لما أبدل الثانية ياءً حذف الأولى على غير قياس.

ووجه قراءة الباقين على أنه مصدر آلف رباعياً على وزن أكرم وهما لغتان.

(الكشف جـ ٢/ ٢٩٠ الإتحاف/٤٤٤

وابن عبد الجواد/ مخطوط)

(٢) سقطت من أ

(٣) يعني قرأ أبو جعفر أيضاً لفظ (أستفهم) بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها وذلك كما
 قال الشارح من الأية / ٣ وهي من تفرده.

وقرأ يعقوب وخلف بهمزة مكسورة وياه ساكنة بعدها من الموافقة.

وجه قراءة أبي جعفر على أنه مصدر ألف بألف ثلاثياً.

ووجه قراءة الباقين على أنها مصدر ألفت كذا

وهنا تمت سورة قريش وليس فيها شيء من الياءات

(الكشف جـ ٢/ ٣٩٠ والنويري على الدرة/مخطوط)

.....

وقرأ يعقوب() ﴿كَفُواَ﴾ بسكون الفاء ويُهمز على أصله وقرأ خلف فيه وفي [﴿.هُزُواَ﴾]() بالسكون كاصله لكنه يهمز وصلًا) ووقفاً وقد تقرر أنه يخالفه في باب الوقف على الهمز.

#### سورت «الماعون، الكوثر»

ليس فيها شيء من المخالفة سوى ما تقدم.

وسورة الكافرون،

فيها ياء إضافة واحدة. ولى دين. أسكنها الكل.

ياءات الزوائد. واحدة ولي دين أثبتها يعقوب في الحالين وحذفها الاخران كذلك.

#### سورتي والنصر، المسد،

ليس فيهما شيء من المخالفة سوى ما تقدم

(١) هذا شروع في «سورة الإخلاص»

(٢) في جميع النسخ [هذا] وهو تحريف والصواب ما ذكرناه.

 (٣) يعني قرآ يعقوب بسكون الفاء من لفظ ركفواً). من الآية/؛ خلافاً الأصله في سكون الفاء ومعلوم أنه يهمز موافقة الأصله كما قال الشارح.

وقرأ خلف بسكون الفاء في هُزُواً حيث وقع وكفواً ويقرأ بالهمز وصلًا ووقفاً لما تقرر في باب الوقف على الهمز أن خلفاً يخالف أصله فيقف بتحقيق الهمز من قـوله (وحَقَّق همز الوقف والسكت أهملا)

وقرأ أبو جعفر بضم الفاء والهمز وصلاً ووقضاً من الموافقة وهما لغتان.

الإتحاف/٤٤٥ وابن عبد الجواد والنويري على الدرة/مخطوطتان

وهنا تمت سورة الإخلاص وليس فيها شيء من الياءات.

#### سورتي «الفلق، الناس

ليس فيهما شيء من المخالفة سوى مما تقدم

وأشار الناظم رحمه الله تعالى بعد أن أتم الكلام على مخالفة القراء الثلاثة لاصحابهم في الفرآن الكريم أصولًا وفرشاً أشار إلى ذلك بقوله وتكملان

## وَتَسَمَّ نِنظامُ السَّدُوَّ احسِبْ بِسَعِدِهَا وَعَامَ أَضَاحَجُي فَأَحْسِنْ تَقَوَّلا

معنى قوله احسب بعدّها أي احسب حروف الدرة بالجمَّل تجد [عددها] مائتين وأربعين وذلك أن الراء بمائتين والـلام ثلاثـون والهاء (٠٠٠ خمسة والدال أربعة والألف واحد. ومعنى قوله وعام أضاحـجـى

[احسب اضاحجي (") بالجمل] إن أردت ان تعرف العام الذي نظمت فيه هذه القصيدة. وذلك أن الضاد عددها ثماغائة والياء عشر والحاء ثمانية والجيم ثلاثة والألفين "عن اثنين وذلك" عام ثلاث وعشرين وثماغائة. وفيه حج ناظمها عفى الله عنه وإلى حجته أشار بظاهر قوله (أضاحجي ف لله دره ما أدق ما استخرج وأحسن ما استنبط.

#### وخاتمة النظم

 <sup>(</sup>١) يعني تم بعون الله وتوفيق نظم هـلم القصيدة المسمـاة بالـدرة ليوافق اسمهـا عدد اساتهـا.

 <sup>(</sup>٢) أي فعد حروف الدرة بالجمل تجد عددها مائتين وأربعين وعدد أبيات الدرة كذلك.

<sup>(</sup>٣) سقط هذا اللفظ من ب

 <sup>(</sup>٤) التاء في كلمة المدرة تاء تأثيث وهي التي تكون في الوقف هاء وفي الوصل تاء.
 واعتبارها هاء في حساب الجمل إنما يكون باعتبار الوقف على كلمة الدرة لا باعتبار الوصل.

 <sup>(</sup>٥) في نشخة ب تأخير ما بين الممقوفين هكذا إن أردت أن تعرف العام الذي نظمت فيه
 هله القصيدة فاحسب اضاحجي باللجمل.

<sup>(</sup>٦) أي الألف التي قبل الضاد والتي بعدها.

اي تاريخ التأليف كان سنة ثمانمائة وثلاث وعشرين ٨٢٣

هذا وقد تفامل الناظم لهذه المنظرمة بأن يتورها الله بنور القبول لأنه ألفها في السنة التي حج فيها إلى ببت الله الحرام فقوله ﴿وعام أضاحجي ﴾ فيه معنى التشاؤل وفي الخبر رتفاملُ بالخبر تنله).

غَربِيةُ أَوْطَانٍ ﴿ بِنَجِدٍ نَظَمْتُهَا البَالِ وَافِ وَكَبْفَ لاَ وَصَلِمُ الْسَبَالِ وَافِ وَكَبْفَ لاَ صَدِدْتُ عَنْ البِيْتِ البَحَرَامِ وَزَوْدِيَ الْ مَصَلِمُ عَنْ البِيْتِ البَحَرَامِ وَزَوْدِيَ الْ مَصَلَفَى أَصَرَفَ المَسَرِفَ المُسَرِفَ المُسَطَفَى أَصَرَفَ المَسلَا وَطَوَّقَنِي الْأَحرَابُ بِاللَّيْسِلِ غَفْلَةً وَكَدُتُ لِأَقْتَلا فَا مَرَكُوا شَيْئًا وَكَدُتُ لِأَقْتَلا فَاذْرَكِينِ اللَّهُ الخَفِي وَرَدِّنِي فَا اللَّهُ الخَفِي وَمَنْ تَكَفَّلا بِحَمْلِي وَلِمِصَالِي لِيطَيْبَةِ آمِننا فَعَنَانِ مَنْ تَكَفَّلا وَمُسَالِي لِيطَيْبَةِ آمِننا فَعَنْ مَنْ تَكفَّلا وَمُسَالِي لِيطَيْبَةِ آمِننا فَعَنْ مَنْ اللَّهُ المَّمْلِ وَالْحَفِي وَمَسَهَلا وَمُسَلِّ وَالْحَفِي وَمَسَهَلا وَمُسَلِّ مَنْ اللَّيْمُ وَمَنْ تَلَا

اشار الشيخ بهذه الأبيات إلى واقعة جرت له مع العرب وهو قاصد [للحجاز] ، وذلك حال نظمه لهذه القصيدة والشيخ كان في غاية [ما يكون] من انشغال الخاطر وذلك أن العرب حرجوا على الركب الذي

<sup>(</sup>١) خلاصة هذه الأبيات أن الناظم رحمه الله تعالى يقول إن أبيات هذه القصيدة غربية مهاجرة للأوطان\( لأني نظمتها في التتربة حين أقمت في نجد في بلاد العرب مع أني ابتلبت بشديد شواغل القلب وكثرتها وكيف \( لا يبتلى قلبي بكثرة الشدائد. )

والحال أن عوائق الزمان منعتني عن زيارة مدينة رسول الله عليه الصلاة والسلام. والأوطان جمع وطن وهو مكان الإنسان ومقره. والنجد من بلاد المرب خلاف الحجاز قال في التهذيب كل ما وراء الخندق الذي خندقه كسرى فهو نجد إلى أن تميل الى الحرة فإذا ملت إليها فأنث في الحجاز

 <sup>(</sup>٢) في نسخة ب [للحج] وقوله(وغُظُم) بضم العين وسكون الظاء اي كثر الأشتغال للقلب.

<sup>(</sup>٣) ما بين المعقوفين سقط من ب

[كان فيها](١) الشيخ معهم وأخذوا جميع ما معهم وكان وقت خروجهم في الليل غفلة حتى قال الشيخ كلت أقتل وصدوهم عن البيت الحرام.

وزيارة النبي 義. ثم إن الله تبارك وتعالى تداركه برحمة منه ولطف ووجد من تكفل بحمله وإيصاله إلى حرم النبي 囊 وبلغه الله مراده من جمع شمله بأولاده ولله الحمد والمنة وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي الطاهر الزكي بدر التمام ومصباح الظلام وسلم تسليماً كثيراً طيباً مباركاً فيه ورضي الله عن أصحابه وآله وذريته وأزواجه الطاهرين والتابعين لهم بإحسان الى يوم اللين.

وهذا آخر أما وجدناه بأصله المنقول منه والحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اغفر لكاتبها ومؤلفها ولمن يقرأ فيها ولمن نظر فيها عيباً وستره والحمد لله رب العالمين. وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة في يوم الثلاثاء المبارك رابع عشر صفر من شهور سنة خمسة وتسعين وألف بعد الهجرة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.

أودع كاتب هذا الكتاب فيه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً

<sup>(</sup>١) ما بين المعقوقين سقط من ب

وقوله (وطوقني) أي أحاط بي .

ومعنى (الأعراب) جمع أعرابي وهو ساكن البوادي.

<sup>(</sup>عُنَيزَة) بضم العين وفتح النون وسكون الباء وفتح الزاي مع تاء مربوطة . هكذا نطقها الصحيح أما العامة فينطقونها بتسكين العين مع وجود ألف لينة قبلها مع النون والزاي وهي كبرى مدن منطقة =

رسول الله ﷺ تسليماً كثيراً دائماً إلى يوم الدين ورضي الله عن الصحابة أجمعين وعن التابعين إلى يوم الدين آمين آمين.

وكان الفراغ (من نقل هذا الكتاب الشريف يوم الثلاثاء المبارك عشرين صفر سنة ألف وماثة وتسعة وعشرين من الهجرة النبوية على كاتبها أفقر العباد وأحوجهم إلى الله أحمد شلبي ٢٠ غفر الله له ولوالديه ولمن دعا له بالمغفرة المين آمين

القسيم وتقع شمال غرب الرياض على مسافة ٢١٧ كيلاً تقريباً. وتبعد عن قاعدة القصيم بريدة \_ حوالي ٢٥ كيلو تقريباً عنوباً، وجاءت تسميتها بهذا الاسم على الأرجح \_ تصغير من كلمة . العنز التي تعني الاكمة السوداء وهي ها ذكر قديم - وتظهر أهميتها في المهدد الإسلامي حينها جملت من ضمن المرات التي تربها قوافل الحجاج من الشرق إلى الحجاز . واستمرت على هده الحال إلى أن ابتدى في عمارتها . وقد ذكر بعض الباحثين أن عمارتها كان في عام ٤٩٤ هجرية . وذهب بعضهم إلى أنه في القرن السامس والمشهور أنه في سنة ٢٣٠ هجرية وهي الأن تعتبر من المدن الكبرى في الملكة العربية السعودية .

<sup>(</sup>١) هذه الزيادة من قول الشارح وهذا آخر ما وجدناه بأصله الخ.

انفردت بهانسخة الأصل.

<sup>(</sup>۲) نسخة ب و ج لم يعلم كاتبها.

# ملحق الأعلام

الذين ورد ذکرهم في کلام الشارح

#### ر الأمام الأول نـافع المدنـي

هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم وكنيته أبو رويم وقبل أبو الحسن وقبل أبو عبد الرحمٰن وهو مولى وجَمَّوَفَهُ وهو في الأصل الرجل القصير، ثم سمي به الرجل وان لم يكن قصيراً وكان جعون حليف حمزة بن عبد المطلب وقبل حليف العباس بن عبد المطلب.

ونافع أحد القراء السبعة وكان أسود اللون شديد السواد. وأصله من أصبهان وكان حسن الخلق. وسيم الوجه. وفيه دعابة. تلقى القراءة عن سبعين من التابعين منهم أبو جعفر، وشيبة بن نصاح ومسلم بن جندب. ويزيد بن رومان ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري. وعبد الرحل بن هرمز الأعرج. وقرأ أبو جعفر على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وعلى عبد الله بن عباس وعلى أبي هريرة. وقرأ هؤلاء الثلاثة على أنيَّ بن كعب. وقرأ أبو هريرة وابن عباس أيضاً على زيد بن ثابت. وقرأ زيد وأبُّ على رسول الله ﷺ وقرأ شيبة ومسلم وأبن رومان على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وسمع شيبةً القراءة من عمر بن الخطاب. وقرأ الزهري على سعيد بن المسيب. وقرأ سعيد على ابن عباس وأبي هريرة وقرأ الأعرج على ابن عباس وأبي هريرة وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة. وقرأ ابن أبي ربيعة وابن عباس وأبو هريرة على أَيَّ بن كعب. وقرأ ابن عباس أيضاً على زيد بن ثابت وقرأ عمر وزيد وأبيَّ على رسول الله على. وقراءة نافع متواترة وليس أدل على تواترها من أنه تلقاها عن سبعين من ِ التابعين وهي متواترة في جميع الطبقات. ولا يقال إنها آحاديـة بالنسبـة للصحابة لأنه ليس معنى نسبة القراءة إلى شخص معين ـ أن هذا الشخص لا يعرف غير هذه القراءة ولا أن هذه القراءة لم تُروعن غيره. بل المراد من إسناد القراءة إلى شخص ما أنَّه كان أضبط الناس لها. واكثرهم قراءة وإقراء بها. وهذا لا يمنع أنه يعرف غيرها. وإن رويت عن غيره. فقراءة ساف عرواها عن رسول الله الله خشير من الصحابة . وإن أسندت لبعض الأفراد منهم لما تقدم ورواها عن الصحابة كثير من النابعين. ثم رواها أمم عن أمم إلى أن وصلت إلينا. وهذا التقرير يقال في جميع قراءات الأثمة العشرة فلا داعي لتكراره. وكان نافع إماماً للناس في القراءة بالمدينة. إنتهت إليه رياسة الإقراء بها وأجمع الناس على قراءته واختياره بعد النابين.

تصدى للإقراء والتعليم اكثر من سبعين سنة وكان عالماً بوجوه القراءات متتبعاً لآثار الأثمة الماضيين في بلده. قال سعيد بن منصور سمعت مالك بن أنس يقول: قراءة أهل المدينة وسنة ع غتارة، فقيل له: قراءة نافع؟ قال نعم وروى عنه أنه كان إذا تكلم يُشم من فيه رائحة المسك. فقيل له: أتتطيب كلما قعدت تقرىء الناس؟ فقال إني لا أقرب الطيب ولا أسسه ولكن رأيت فيها يرى النائم أن النبي على يقرأ في في فمن ذلك الوقت يشم منًى هذه الرائحة. وقيل له: ما أصبح وجهك وأحسن خلقك فقال: كيف لا أكون كما ذكرتم وقد صافحني رسول الله على وعليه قرأت القرآن في النوم.

قيل لما حضرته الوفاة قال له أبناءه: أوصنًا، فقال لهم: إتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين.

وكان مولده في حدود سنة سبعين من الهجرة. وكانت وفاته سنة تسع وستين ومائة على الصحيح.

وروى القراءة عنه سماعاً وعرْضاً طوائفٌ لا يأتي عليها العد من المدينة والشام ومصر وغيرها من بلاد الإسلام.

وممن تلقوا عنه الإمامان مالك بن أنس، والليث بن سعد. ومنهم أبو عمرو بن \_

العلاء. والمسيى وعيسى بن وردان. وسليمان بن مسلم بن جماز وإسماعيل ويعقوب ابناء جعفر.

وأشهر الرواة عنهُ النَّان، قالـون وورش. وإليك ترجمة كل منهمان.

 <sup>(1)</sup> انظر ترجمة الإمام نافع في جامع البيان لأبي عمرو الداني / غطوط ص ٣٤ وشرح الطبية للنه د ى

ريبي غاية النهاية لابن المجزري جـ ٢/ ٣٣٠ وتيسير الداني/ ٤ وتاريخ القراء المشرة للشيخ عبد الفتاح القاضي/ ٥



هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الزرقي (مولى بني زهرة). ويكنى «أبا موسى» ويلقب بقالون، وهو قارىء المدينة ونحويهايقال إنه ربيب نافع – ابن زوجته وقد لازم نافعاً كثيراً. وهو الذي لقبه بقالون لجودة قراءته فإن قالون بلغة الرومية جيد. وكان جد جده عبد الله من سَبي الروم في عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب. فقدم به من أسرة إلى عمر بللدينة وباعه فاشتراه بعض الأنصار. فهو مولى محمد بن محمد بن فيروز من الأنصار.

ولد قالون سنة عشرين وماثة في أيام هشام بن عبد الملك. وقرأ على نافع سنة خمسين وماثة في أيام المنصور. قال: قرأت على نافع قراءته غير مرة قيل له: كم قرأت على نافع؟ قال ما لا أحصيته كثرة إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة. وقال: قال لي نافع: كم تقرأ على اجلس إلى أصطوانة حتى أرسل من يقرأ عليك.

أخذ عن نافع القراءة التي تلقاها نافع من أبي جعفر والقراءة التي اختارها نافع وعرض القراءة أيضاً على عيسى بن وردان .

وروى القراءة عنه أناس كثيرون سردهم واحداً واحداً الإمام ابن الجزري في طبقات القراء.

قال أبو محمد البغدادي: كان قالون أصم شديد الصمم لا يسمع البوق فإذا قرىء عليه القرآنُ سمعه، وكان يقرىء القرآء ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة. ويردهم إلى الصواب.

وتوفي سنة (١) عشرين وماثتين في عهد الخليفة المأمون.

<sup>(</sup>١) غاية النهاية ج ١/٦١٥ التيسير ٤ وتاريخ القراء /٧ بالإضافة إلى المصادر السابقة .



هو عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن ابراهيم مولى لأل الزبير بن العوام، وكنيته أبو سعيد، ولقبه ورش.

ولد سنة (اعشر ومائة بقفط بلد من بلاد صعيد مصر، وأصله من القيروان، ورحل إلى الإمام نافع بالمدينة. فعرض عليه القرآن عدة ختمات سنة خمس وخمسين ومائة، وكان أشقر، أزرق العينين أبيض اللون قصيراً وكان إلى السمن أقرب منه إلى النحافة. قيل إن نافعاً لقبه بالورشان (بفتح الواو والراء طائر يشبه الحمامة) لحفة حركته وكان على قصره يلبس ثياباً قصاراً، فإذا مشى بدت رجلاه.

وكان نافع يقول هات يا ورشان، إقرأ يا ورشان، أين الورشان؟ ثم خفف فقيل ورش، وقيل إن الورش شيء يصنع من اللبن، لقب به لبياضه.

وهذا اللقب لزمه حتى صار لا يعرف إلا به، ولم يكن شيء أحب إليه منه، فيقول: أستاذي سماني به.

انتهت إليه رياسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه لا ينازعه فيها منـازع مع براعته في العربية، ومعرفته بالتجويد، وكان حسن الصــوت جيد القـراءة، لا يمله سامعه.

يقال إنه قرأ على نافع أربع ختمات في شهر ثم رجع إلى بلده.وله اختيـار خالف فيه شيخه نافعاً.

وتوفي ورش بمصر في أيام المأمون سنة سبع وتسعين وماثة عن سبع وثمانين سنة.

<sup>(</sup>١) غاية النهاية ٢/١،٥ التيسير/؛ تاريخ القراء/٨ والمصادر السابقة.

# «الأمام الثاني ابن كثير المكيّ»

هو عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروز بن هرمُز. وكنيته أبو معبد. ويقال له الداري نسبة إلى بني عبد الدار. وقال بعضهم قيل له الداري لأنه كان عطاراً. والعرب تسمي العطار دارياً نسبة إلى دارين موضع بالبحرين يجلب منه الطيب.

ولد بمكة سنة خمس وأربعين. وكان طويلاً جسياً أسمر اللون، أشهل العينين أبيض الرأس واللحية. وكان يخضبها أحياناً بالحناء. وكان فصيحاً بليغاً مفوهاً، عليه السكينة والوقار. وهو أحد القراء السبعة. وتابعي جليل لقي من الصحابة بمكة عبد الله بن الزبير، وأبا أيوب الأنصاري، وأنس بن مالك ومجاهد بن جبر، ودرباس مولى عبد الله بن عباس وروى عنهم.

وتلقى القراءة عن أبي السائب عبد الله بن السائب المخزومي، وعلى أبي الحجاج مجاهد بن جبر المكي. وعلى درباس مولى ابن عباس. وقرأ ابن السائب على أُبيَّ بن كعب وعمر بن الخطاب وقرأ مجاهد على عبد الله بن السائب وعبد الله بن عباس وقرأ درباس على عبد الله بن عباس وقرأ ابن عباس على أُبيَّ بن كعب وزيد بن ثابت وقرأ أبيَّ وزيد وعمرو على رسول الله شلا.

وكان قاض الجماعة بمكة وإمام الناس في القراءة بها، لم ينازعه فيها منازع وروى عنه القراءة إسماعيل بن عبد الله القُسط. وإسماعيل بن مسلم. وحماد بن سلمة والخليل بن أحمد. وسليمان بن المفيرة. وشبل بن عباس. وعبد الملك بن جريج. وابن أبي مليكة وسفيان بن عبينة وأبو عمرو بن العلاء. وعيسى بن عمر. ونقل الإمام الشافعي قراءة ابن كثير وأثنى عليها وقال: قراءتنا قراءة عبد الله بن كثير

وعليها وجدت أهل مكة. قال الأصمعي: قلت لأبي عمرو: قرأت على ابن كثير قال نمم، ختمت على ابن كثير قال نمم، ختمت على ابن كثير أعلم بالعربية من مجاهد قال ابن مجاهد: ولم يزل عبدالله بن كثير هو الإمام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى مات سنة عشرين ومائة بمكة رضي الله تعالى عنه. قبل أنه: أقام مدة بالعراق ثم عاد إلى مكةومات المبها وأشهر من روى قراءاته البزي وقنبل وهاك ترجمة لميا.

<sup>(</sup>١) غاية النهاية جـ ١/٣٤٦ التيسير/٤ تاريخ القراء/١٢ والمصادر السابقة.

# البزي»

هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة فهو منسوب إلى جده الأعلى أبي بزة واسم أبي بزة بشار، فارسي من أهل همذان، أسلم على يد السائب بن أبي السائب المخزومي. والبزة الشدة، وكنية البذي أبو الحسن، ولد سنة سبعين ومائة بحكة. وهو أكبر من روى قراءة ابن كثير. رواها عن عكرمة بن سليمان عن إسماعيل بن عبد الله القُسط.

وعن شبل بن عباد عن ابن كثير، ولم ينفرد البزي برواية قراءة ابن كثير بل رواها معه جمع يستحيل تواطؤهم على الكذب، لكنه كنان أشهر الـرواة وأميزهم وأعدلهم.

وهو أستاذ محقق ضابط متقن للقراءة ثقة . انتهت إليه مشيخة الإقراء بحكة ، وكان مؤذن المسجد الحرام وإمامه أربعين سنة وقرأ عليه كثيرون منهم الحسن بن الحباب. وأبو ربيعة ، وأحمد بن فرح ، ومحمد بن هردون ، ومحمد بن عبد الرحمن الشهير بقنبل وهو الراوي الثاني لقراءة ابن كثير. وستأتي ترجمته قريباً. وتوفي البزي بمكة سنة خمس ومائين عن ثمانين سنة ١٠٠.

<sup>(</sup>١) غاية النهاية جـ ١١٩/١ والتيسير/ه وتاريخ القراء/١٣ والمصادر السابقة.



هو محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد المخزومي المكي، وكنيته أبو عمرو. ولقبه قنبل. واختلف في سبب تلقبه بهذا اللقب فقيل لأنه من بيت بمكة يقال لهم القنابلة.

وقيل لاستعماله دواء يقال له قنبل معروف عند الصيادلة لداء كان به. فلما أكثر منه حُرف به وحذفت الياء تخفيفاً.

ولد بمكة سنة خمس وتسعين وماثة. وأخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن عمد بن عون النبال. وأحمد البزي المتقدم ذكره. وعلى أبي الحسن أحمد القواس، على أبي الاخريط وهب بن واضح. على إسماعيل ابن شبل. ومعروف بن مشكان عن ابن كثير.

وكان قنبل إماماً في القراءة متمناً ضابطاً للنجت إليه رياسة الإقراء بالحجاز. وهو من أجل من روى قراءة ابن كثير وأوثقهم. وقدم البنزي عليه لأنه أعلى سنداً منه إذ هو ملكور فيمن تلقى عنهم قنبل. قال أبو عبد الله الفصاع. وكان قنبل عمل الشرطة بمكة لأنه كان لا يليها إلا رجل من أهل الفضل والخير والصلاح ليكون على حتى وصواب فيها يباشره من الحدود والأحكام. فولوها قنبلاً لعلمه وفضله عندهم.

وروى القراءة عنه عرْضاً أناس كثيرون. منهم أبو ربيعة محمد بن إسحاق وهو من أجل أصحابه. ومحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح وأحمد بن موسى بن مجاهد مؤلف كتاب «السبعة» ومحمد بن احمد بن شنبوذ وعبد الله بن جبير وهو من أقرآنه. قيل أنه لما طعن في السن قطع الإقراء قبل موته بسبع سنين. وقيـل بعشر سنين.

وتوفي سنة إحدى وتسعين ومائتين عن ست وتسعين سنة بمكة٠٠٠.

<sup>(</sup>١) غاية النهاية جـ ٢/١٦٥ التيسير/٤ تاريخ القراء/١٣ والمصادر السابقة.

# \\ \( \big| \quad \text{\text{limber}} \\ \text{\text{of the post of the limber}} \\ \text{\text{of the limber}} \\ \text{of the limber} \\ \text{

هو زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين بن الحارث بن جلهمة ينتهي نسبه إلى عدنان، وهو الإمام السيد أبو عمرو التميمي المازني البصري أحد القراء السبعة ولد بمكة سنة سبعين وقيل سنة ثمان وستين. ونشأ بالبصرة وتوجه مع أبيه لما هرب من الحجاج فقرأ بمكة والمدينة وقرأ بالكوفة والبصرة. على جماعات كثيرة، فليس في القراء السبعة أكثر شيوخاً منه سمع أنس بن مالك وغيره من الصحابة. فلللك عُد من التابعين ويوثقه أهل الحديث ويصفونه بأنه صدوق وقرأ على الحسن بن أبي الحسن البصري وعلى أبي جعفر وحميد بن قيس الأعرج المكي. وأبي العالمية ويزيد بن رومان. وشيبة بن نصاح. وعاصم بن أبي النجود. وعبد الله بن كثير وعبد الله بن أن إسحاق الخضرمي، وعطاء بن أبي رباح. وعكرمة بن خالد المخزومي. وعكرمة مولى ابن عباس ومجاهـد بن جبر ومحمـد بن محيض ونصر بن عـاصم ويحيى بن يَعْمُر. وسعيـد بن جبير، وقـرأ الحسن على حـطان بن عبد الله الرقاشي. وأبي العالية الرياحي. وقرأ حطان على أبي موسى الأشعري. وقرأ أبو العالية على عمر بن الخطاب وأبّ بن كعب وزيد بن ثابت. وابن عباس. وسيأتي سند أبي جعفر. وقرأ حميد على مجاهد وتقدم سنده في قراءة ابن كثير وتقدم سند يزيد بن رومان وشيبة في قراءة نافع. وسند عبد الله بن كثير. وسيأتي سند عاصم ابن أبي النجود وقرأ عبد الله بن أبي إسحاق على يحيى بن يَعْمُر ونصر بن عاصم. وقرأ عطاء على أبي هريرة وتقدم سنده، وقرأ عكرمة بن خالد على أصحاب ابن عباس. وقرأ عكرمة مولى ابن عباس على ابن عباس وقرأ ابن محيصن على درباس ومجاهد وتقدم سندهما. وقرأ نصر بن عاصم ومجيى بن يعمر على أبي الأسود وقرأ أبو الأسود على عثمان وعليّ رضي الله عنها وقرأ أبو موسى الأشعري وعمر بن الخطاب وأُبُّ بن كعب وزيد بن ثابت

وعثمان وعليّ رضي الله عنهم على رسول الله ﷺ.

وكان أبوعمر وبلالته لا يسأل عن اسمه. وكان من أشراف العرب ووجهائها. مدحه الفرزدق وغيره من الشعراء. وكان أعلم الناس بالقرآن والعربية وأيام العرب والشعر. مع الصدق والثقة والأمانة والنزاهة والدين. قال الأصمعي قال لي أبوعمرو: والشعر. مع الصدق والثقة والأمانة والنزاهة والدين. قال الأصمعي قال لي أبوعمرو: عنه الأصمعي أيضاً أنه قال: ما رأيت أحداً قبلي أعلمُ مني قال الأصمعي: وأنالم أربعله أعلم مني قال الأصمعي: وأنالم أن يوضل بن حبيب النحوي يقول: لو كان هناك أحد ينبغي أن يؤخذ بقول أبي عمرو بن العلاء. وقال أبن كثير في البداية والنهاية. كان أبوعمرو علامة زمانه في القراءات والنحو والمقف ومن كبر للعلماء العاملين. وكان إذا دخل شهر رمضان لم يتم فيه بيت شعر حتى ينسلخ إنما كان يقرأ القرآن. وقال أبو عبيدة: كانت دفاتر أبي عمرو مليء بيت إلى السقف ثم كان يقرأ القرآن. وقال أبو عبيدة: كانت دفاتر أبي عمرو مليء بيت إلى السقف ثم تنسك فأحرقها. وتفرغ للعبادة وجعل على نفسه أن يختم في كل ثلاث ليال.

وروى عنه القراءة عرضاً وسماعاً أناس لا يحصون كثرة. منهم أبو زيد سعيد بن أوس. وسلام ابن سليمان الطويل. وسهل بن يوسف. وشباع بن أبي نصر البلخي، والعباس بن الفضل، وعبد الله بن المبارك ويجيى بن المبارك اليزيدي. وسيبويه ويونس بن حبيب شيخا النحاة. وأخذ عنه النحو يونس بن حبيب، وسيبويه والخليل بن أحمد ويجيى اليزيدي. وأخذ عنه الأدب وغيره طائفة منهم أبو عبيدة معمر بن المثنى والأصمي ومعاذ بن مسلم النحوي. ويروي بعض المؤرخين عن أبي عمرو أنه قيل له متى يحسن بالمر أن يتعلم؟ فقال ما دامت الحياة تحسن به.

وكان نقش خاتمه ووإن امرأ دنياه أكبر همه ـ لمستمسك منها بحبل غروره وعن الأخفش قال: مر الحسن البصري بأبي عمرو وحلقته متوافرة، و «الناس، عكوف على درسه، فقال الحسن: من هذا؟ فقالوا أبو عمرو فقال الحسن لا إله الا الله كاد العلماء أن يكونوا أرباباً ثم قال الحسن: كل عز لم يوطد بعلم فإلى ذل يؤول.

وعن سفيان بن عيينة قال رأيت رسول الله ﷺ في المنام فقلت له يا رسول الله

قد اختلفت على القراءات. فبقراءة من تأمرني؟ فقال اقرأ بقراءة أبي عمرو بن العلاء وتوفي أبو عمرو بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة على قول اكثر المؤرخين وقد قارب التسعن.

قال أبو (١) عمرو الأسدي لما أتى نعي عمرو أتيت أولاده لأعزيهم: فبينما أنا عندهم إذ أقبل يونس بن حبيب فقال نعزيكم ونعزي أنفسنا في من لا نرى شبهاً له آخر الزمان. والله لو قُسَّم علمُ أبي عمرو وزهده على مائة إنسان لكانوا كلهم علماء زهاداً.

والله لو رآه رسول الله ﷺ لسرّه ما هو عليه. وأشهر من روى قراءته حفص الدوري والسومي وهاك ترجمة كل منهها.

<sup>(</sup>١) غاية النهاية جـ ٢٢٨/١ التيسير/٥ تاريخ القراء/١٥ والمصادر الاخرى.



هو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهُبان بن عدي بن صُهبان الدوري الأزدي البغدادي، النحوي المقرىء الضرير راوي الإمامين أبي عمرو والكسائي. وكنيته أبو عمر. ونسب إلى الدور، موضع ببغداد وعملة بالجانب الشرقي منها.

ولد سنة خمسين ومائة في الدور في أيام المنصور. وقرأ على إسماعيل بن جعفر عن ابن جماز عن أبي عن نافع، وقرأ على نافع أيضاً، وقرأ على يعقوب بن جعفر عن ابن جماز عن أبي جعفر. وقرأ على سليم عن هزة وعلى محمد بن سعدان عن هزة وقرأ على الكسائي. جعفر. وقرأ على سليم عن هزة وعلى محمد بن سعدان عن هزة وقرأ على الكسائي، وصلى يحمى بن المبارك اليزيدي. وهو ثقة ثبت كبير ضابط وكان إمام القراء في عصره. قال الاهوازي: إنه رحل في طلب القراءات. وقرأ بسائر الحروف متواترها وصحيحها وشاذها وسمع من ذلك شيئاً كثيراً وقصده الناس من الآفاق لعلو سنده وسعة علمه ومن مصنفاته ما اتفقت ألفاظه ومعانيه من القرآن، أحكام القرآن والسنن، فضائل القرآن، أجزاء القرآن.

وروى القراءة عن أناس كثيرون منهم أحمد بن حرب شيخ المطوعي. وأبو جعفر أحمد بن فرح المفسر. وأحمد بن يزيد الحلواني. والحسن بن علي بن بشار بن العلاف. وأبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير. وعمر بن محمد بن برزة الأصبهاني. ومحمد بن أحمد البرمكي، ومحمد بن حمدون القطيعي، وأبو عبد الله الحداد. وروى عنه بعض الأحاديث ابن ماجة في سننه وأبو حاتم وقال: صدوق.

كال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري وطال عمره في القراء. والأخذ والتلقين. وانتشع الناس بعلمه في سائر الأفاق حتى توفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين. في عهد المتموكل(١٠.

<sup>(</sup>١) غاية النهاية جـ ١ /٢٥٥ التيسير/٥ تاريخ القراء/١٨ والمصادر السابقة.

# «السوسي»

هو صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود السومي " الرُّقِّي " وكنيته أبو شعيب، مقرىء ضابط، محرر ثقة، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً على أي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي، وهو من أجل أصحابه وأكبرهم.

وروى عنه القراءة ابنه محمد، وموسى بن جرير النحوي، وأبو الحارث محمد بن أحمد الطرسوسي الرقي. ومحمد بن سعيد الحراني. وعلي بن محمد السعدي، ومحمد بن إسماعيل القرشي، وموسى بن جمهور وأحمد بن شعيب النسائي الحافظ وآخرون.

وتوفي بالرقة أول سنة إحدى وستين ومائتين وقد قارب التسعين كها في النشر لابن الجزري.

(١) غاية النهاية جـ ٣٣٢/١ التيسير/٥ تاريخ القراء/١٩ والمصادر السابقة.

(٢) نسبة إلى سوس مدينة بالأهواز.

(٣) قال في القاموس الرقة بفتح الراء بلد على الفرات واسطة ديار ربيعة وآخر غربي
 بغداد رَجِهة أسفل منها بفرسخ انتهى إلى شيء من هذا.

# «الأمام الرابع عبد الله بن عامر الشامي»

هو: عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر اليحصبي نسبة إلى يحصب بن دهمان وكنيته أبو عمران أَسنَ القراء السبعة وأعلاهم منذاً ولمد سنة إلى وعشرين من الهجرة وقيل سنة ثمان منها. وقرأ على أبي هاشم المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة الممخزومي بلا خلاف عند المحققين. وعلى أبي الدرداء عويمر بن زيد بن قيس كها قطع بن الحافظ أبو عمرو الداني وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان، وقرأ أبو الدرداء وعثمان على رسول الله الله وقد ثبت سماعه القرآن والحديث عن جماعة من الصحابة منهم النعمان ابن بشير ومعاوية بن أبي سفيان، وفضالة بن عبيد، فهو من التابعين: وهو إمام أهل الشام في القراءة، والذي إليه انتهت مشيخة الإقراء بها بعد وفاة أبي الدرداء أمَّ المسلمين بالجامع الأموي سنين كثيرة في عهد عمر بن عبد العزيز وقبله وبعده فكان عمر ياتم به وهو أمير المؤمنين وناهيك ماشة.

ولجلالته في العلم والإتقان جمع له الخليفة بين القضاء والإمامة ومشيخة الإقراء بدمشتى، ودمشق حينئلٍ دار الحلافة ومحط رجال العلياء والتابعين فأجمع الناس على قراءاته وعلى تلقيها بالقبول وهم الصدر الأول وأفاضل المسلمين.

روى القراءة عنه عرْضاً يجيى بن الحارث الزماري وهو الذي خلفه في القيام بها والإقراء لها. وأخدوه عبد السرحمن بن عامر، وربيعة بن ينزيد، وجعفسر بن ربيعة وإسماعيل ابن عبد الله بن أبي المهاجر، وسعيد بن عبد العزيز وخلاد بن يزيد بن صبيح المري ويزيد بن أبي مالك وغيرهم. وتوفي ١٠ بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة. وأشهر من روى قراءاته هشام وابن ذكران وهاك ترجمهها.

 <sup>(</sup>١) غاية النهاية ج ١/ ٢٣٤ كتاب السبعة لابن مجاهد/ ٨٦ تاريخ القراء/ ٢١ والمصادر
 السابقة .

هروهشام بن عمار بن نضير بن ميسرة السلمي المعشقي . وكنيته أبوالوليد . ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة أيام المنصور قرأ على عراك المريَّ وأيوب بن تميم وغيرهما عن يحيى الزماري عن عبد الله بن عامر بسنده إلى رسول الله ﷺ وروى الحروف عن عتبة بن حماد وعن أبي دحية معلى بن دحية عن نافع وروى عن مالك بن أنس وسفيان بن عيينة ومسلم بن خالد الزنجي وغيرهم . وهو إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرتهم وعدتهم ومفتيهم مع الثقة والضبط والمدالة . وكان فصيحاً علامة واسع المعلم والرواية والمداية قال عبدان الأهوازي سمعته يقول: ما أعددت خطبة منذ عشرين سنة . وقال أبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني لما توفي أبوب بن تميم كانت الإمامة في القراءة إلى رجلين هشام وابن ذكوان وقال أيضاً الأصبهاني رُزق هشام كبر السن وصحة العقل والرأي فارتحل الناس إليه في القراءات والحديث .

وروي عن بعض أهل الحديث ببغداد أنه قال: سألت ربي عز وجل سبع حوائج فقضى في ستاً منها، ولا أدري ما هو صانع في السابعة. سألته أن يجعلني مصدقاً على رسول الله ﷺ ففعل وسألته أن يرزقني الحج ففعل. وسألته أن يعمر في مائة سنة ففعل. وسألته أن يجعل الناس يفدون إلي ففعل. وسألته أن يجعل الناس يفدون إلي في طلب العلم ففعل. وسألته أن أخطب على منبر دمشق ففعل. وأما السابعة التي لا أدري ما هو صانع فيها فسألته أن يغفر لي ولوالدي. وروى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأحمد بن يزيد الحلواني وموسى ابن جمهور، والعباس بن القضل، وأحمد بن النضر، وهارون بن موسى الأخفش. وروى الحديث عنه البخاري في

صحيحه وأبو داود والنسائي وأبن ماجة في سننهم وحدَّث عنه الترمذي وجعفر إلفرياني وأبو زرعة الدمشقي قال يحيى بن معين ثقة، وقال الدراقطني صدوق كبير المحل. وتوفي هشام سنة خمس وأربعين وماتتين.

<sup>(</sup>١) غاية النهاية جـ ٢/٤٥٣ التيسير/٦ تاريخ القراء/٢٢ والمصادر السابقة.



هو عبد الله بن أحمد بن بشر - ويقال بشير - ابن ذكوان بن عمرو. وكنيته أبو عمد وقبل أبو عمرو الدمشقي. ولد يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة. أخد الفراءة عرضاً على أيوب بن تميم، قال أبو عمرو وقراً على الكسائي حين قدم الشام، يقول ابن ذكوان: أقمت عند الكسائي سبعة أشهر وقرأت عليه القرآن غير مرة. وروى الحروف سماعاً عن إسحاق بن المسيبي عن نافع. وهو إمام شهير ثقة شيخ الإقراء بالشام وإمام جامع دمشق انتهت إليه مشيخة الإقراء بدمشق بعد هشام. قال أبو زرعة الدمشقي: لم يكن بالعراق ولا بالشام ولا بالحجاز ولا بحصر ولا بخرسان في زمن ابن ذكوان أقرا عندي منه وألف كتاب وأقسام القرآن وجوابها، وكتاب وما يجب على قارىء القرآن عند حركة لسائه.

روى عنه القراءة ابنه احمد وأحمد بن أنس وإسحاق بن داود. وأبـو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي. وعبد الله بن عيسى الأصبهاني ومحمد بن إسماعيل الترمذي ومحمد بن موسى الصوري وهرون بن موسى الأخفش وآخرون.

وتوفي يوم الاثنين لِلَيلتين بقيتا من شوال سنة اثنين وأربعين وماثتين رحمه الله وأثابه\*›.

<sup>(</sup>١) غاية النهاية جـ ٤٠٤/١ تاريخ القراء/٢٣ التيسير/٥ والمصادر الأخرى.

# «الأمام الخامس عاصم بن أبي النجود الكوفي »

هو عاصم بن أبي النُّجُود بفتح النون وضم الجيم، وقيـل اسم أبيه عبد الله وكنيته أبو النجود. واسم أمَّ عاصم «بهدلة» ولذلك يقال له عاصم بن بهدلة.

وكنيته أبو بكر. وهو أسدي كوفي، وأحد القراء السبعة. وتابعي جليل فقد حدَّث عنه أبي رمثة رفاعة التميمي، والحارث بن حسان البركي، وكان لها صحبة. أما حديثه عن أبي رمثة فهو في مسند الإمام أحمد بن حنبل، وأما حديثه عن الحارث فهو في كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام.

وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي المضرير وعلى أبي مريم زر بن حبيش بن حباشة الأسدي. وعلى أبي عمرو سعد بن إلياس الشيباني.

وقرأ هؤلاء الثلاثة على عبد الله بن مسعود وقرأ زر والسلمي أيضاً على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب.

وقرأ السلمي أيضاً على أيّ بن كعب وزيد بن ثابت، وقرأ ابن مسعود وعثمان وعلي وأيّ وزيد على رسول الله ﷺ. وعاصم هو الإمام الذي انتهت إليه مشيخة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي ورحل إليه الناس للقراءة من شتى الأفاق. جمع بين الفصاحة والتجويد، والإتقان والتحرير. وكان أحسن الناس صوتا بالقرآن. قال أبو بكر بن عياش وهو شعبة: لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق السبعي يفول ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم بن أبي النجود، وكان علما بالسنة لغويا نصويا فنها

وقال يحيى بن آدم حدثنا حسن بن صالح قال: ما رأيت أحداً قط أفصح من عاصم إذا تكلم كاد يدخله خيه وقال أبو بكر بن عياش قال لي عصام مرضت سنتين فلما قمت قرأت القرآن فها اخطات حرفاً. وقال حماد بن سلمة: رأيت حبيب بن الشهيد ورأيت عاصم بن بهدلة يعقد أيضاً ويصنع مثل صنيع شيخه عبد الله ابن حبيب السلمى.

وروى عنه القراءة حفص بن سليمان، وأبو بكر شعبة بن عباس وهما أشهر الرواة عنه. وابان بن تغلب، وحماد بن سلمة وسليمان بن مهـران الأعمش، وأبو المندر سلام بن سليمان. وسهل بن شعيب، وشيبان بن معاوية وخلق لا يحصون. وروى عنه حروفاً من القرآن أبو عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد وحمـزة الزيات.

سئل أحمد بن حنبل عن عاصم فقال: رجل صالح خير ثقة ووثقه أبو زرعة وجماعة. وقال أبو حاتم محله الصدق وحديثه غرج في الكتب الستة.

قال شعبة: دخلت على عاصم وقد احتضر فجعلت أسمعه يردد هذه الآية هثم ردوا إلى الله مَوَّلُهُمُ الحق، مجقفها كأنه في الصلاة، لأن تجويد القراءة صار فيه سحبة.

توفي آخر سنة سبع وعشرين وماثة بالكوفة<<ul>
 دهاك ترجمة راوييه حفص وشعبة.

<sup>(</sup>١) غاية النهاية جـ ٣٤٦/١ تاريخ القراء/٢٤ التيسير/٦ مع المصادر السابقة.

هو شعبة بن عياش بن سالم الحناط الأسدي النهشلي الكوفي وكنيته أبو بكر ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة.

عـرض القرآن عـلى عاصم أكـثر من مرة وعـلى عطاء بن السـائب. وأسـلم المنقري. وعمر دهراً طويلاً إلا أنه قطع الإقراء قبل موته بسبع سنين.

وكان إماماً كبيراً عالماً عاملاً حجة من كبار الهل السنة وكان يقول: من زعم أن القرآن غلوق فهو عندنا كافر زنديق عدو لله لا نجالسه ولا نكلمه. وعرض عليه القرآن أبو يوسف يعقوب بن خليفة الاعشى، وعبد المرحمن بن أبي حماد ويحيى بن محمد العليمي وعروة بن محمد الأسدي. وسهل بن شعيب وغيرهم.

وروى عنه الحروف سماعاً من غير عرض إسحاق بن عيسى وإسحاق بن يوسف الأزرق وأحمد بن جبر، وعبد الجبار بن محمد العطاردي وَعَلَيُّ بن حمزة الكسائي ويحيى بن آدم وغيرهم ولما حضرته الوفاة بكت اخته فقال لها ما يبكيك أنظري إلى تلك الزاوية فقد ختمت فيها القرآن ثمان عشرة ألف ختمة.

وتوفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة(١).

<sup>(</sup>١) غاية النهاية جـ ٣٢٥/١ تاريخ القراء/٦ التيسير/٢٦ مع المصادر السابقة .



هو حفص بين سليمان بن المغيرة بن أبي داود الأسدي الكوفي البزاز نسبة لبيع البز أي الثياب، وكنيته أبو عمر ولد سنة تسعين بعد الهجرة.

أخذ القراءة عرّْضاً وتلقيناً عن عاصم وكان ربيبه ـ ابن زوجته.

قال الداني: وهو الذي أخذ قراءة عاصم على الناس تلاوة ونزل بغداد فأقرأ بها وجاور بمكة فأقرأ بها. قال يحيى بن معين: الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم هي رواية أبي عمر حفص بن سليمان.

وقال أبو هشام الرفاعي: كان حفص أعلم أصحاب عاصم بقراءة عاصم فكان مرجَّحاً على شعبة بضبط الحروف. وقال الذهبي: هو في القراءة ثقة ثبت ضابط. وقال ابن المنادي: قرأ على عاصم مراراً. وكان الأولون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش. ويصغون بضبط الحروف التي قرأها على عاصم. وأقرأ الناس بها دهراً طويلاً.

وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى علي رضي الله عنه.

روي عن حفص أنه قال: قلت لعاصم إن أبا بكر شعبة يخالفني في القراءة فقال أقرأتك بما أقرأتي به أبو عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه. وأقرأت أبا بكر بما أقرأتي به زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

قال الإمام ابن مجاهد: بين حفص وأبي بكر من الحلف في الحروف خمسمائة وعشرون حرفاً من المشهور عنها. وذكر حفص أنه لم يخالف عاصباً من شيء من قراءته إلا من قوله تعالى في سورة الروم والله الذي خلفكم من ضعف، الآية.

قرأ حفص لفظي ضعف ولفظ ضعفاً من الآية بضم الضاد.

وقرأ عاصم بالفتح وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أنـاس كثيرون. منهم حسين ابن محمد المروزي. وعمرو بن الصباح. وعبيد بن الصباح. والفضل بن يجيى الأنباري وأبو شعيب القواس.

وتوفى سنة ثمانيين ومائة هجرية على الصحيح.

<sup>(</sup>١) غاية النهاية جـ ٢٥٤/١ تاريخ القراء/٢٦ التيسير/٦ والمصادر السابقة.

## «الامام السادس حمزة الكوفي»

هو: حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفي التميمي، وكنيته أبو عمارة وهو الإمام الحير شيخ القراء ، وأحد الأثمة السبعة: ويعرف بالزيات لأنه كان يجلب الزيت من العراق إلى حلوان. ويجلب الجين والجوز منها إلى الكوفة.

ولد سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالسن فيحتمل أن يكون رآى بعضهم فيكون من التابعين قرأ على أبي محمد سليمان بن مهران الأعمش وعلى أبي حمزة خمران بن أعين. وعلى أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي. وعلى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليل وعلى طلحة بن مصرف. وعلى أبي عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وقرأ الأعمش وطلحة على يجيى بن وثاب الأسدى.

وقرأ يجيى على أبي شبل علقمة بن قيس وعلى ابن أخيه الأسود بن قيس وعلى زربن حبيش، وعلى زيد بن وهب، وعلى عبيدة بن عمرو السلماني وعلى مسروق بن الأجدع.

وقرأ حمدان على أبي الأسود وعلى محمد الباقر، وعلى عبيد بن فضيلة. وقرأ عبيد على علقمة، وقرأ أبو إسحاق على أبي عبد الرحمن السلمي وعلى زربن حبيش وعلى عاصم بن حمزة، وعلى الحارث بن عبد الله الهمداني. وقرأ عاصم والحارث عَلى عَليّ.

وقرأ ابن أبي ليلي على المنهال بن عمرو وغيره. وقرأ المنهال على سعيد بن جبير وقرأ علقمة والأسود وابن وهب ومسروق وعاصم بن حمزة والحارث أيضاً على عبد الله بن مسعود وقرأ جعفر الصادق على أبيه محمد الباقر وقرأ الباقر على أبيه زين العابدين وقرأ زين العابدين على سيد شباب أهل الجنة الحسين وقرأ الحسين على أبيه علي بن إي طالب وقرأ عَليّ وابن مسعود على رسول الله ﷺ.

قال المحقق في الطبقات: كان الأعمش يجود حرف ابن مسعود. وكان ابن أبي يجود حرف علي. وكان أبو إسحاق يقرأ من هذا الحرف ومن هذا الحرف. وكان عمران يقرأ قراءة ابن مسعود ولا يخالف مصحف عثمان يعتبر حروف عبد الله ولا يخرج من موافقة مصحف عثمان. وهذا كان اختيار حمرة. كان حمزة إمام الناس في القراءة بالكوفة بعد عاصم والاعمش. وكان ثقة حجة قيراً بكتاب الله تعالى بصيراً بالفرائض، عارفاً بالعربية حافظاً للحديث قال: أبو حنيفة له يوماً: شيئان غَلَبتنا فيها لا ننازعك في واحد منها القرآن والفرائض. وقال سفيان الثوري: ما قرأ حمزة حرفاً من كتاب الله الأرق.

وكان شيخه الأعمش إذا رآه مقبلاً يقول: هذا حبر القرآن. ورآه يوماً مقبلاً فقال: وبشر المحسنين، وكان خاشعاً متضرعاً. مثلاً يحتملي من الصدق والورع والعبادة والتنسك والزهد في الدنيا. ولا يأخذ على تعليم القرآن أجراً. جاءه رجل قرأ عليه من مشاهير الكوفة فأعطاه جلة دراهم فردها إليه وقال له: أنا لا آخذ أجراً على القرآن. أرجو بذلك الفردوس، قال يحيى بن معين سمعت محمد بن فضيل يقول. ما أحسب أن الله تعالى يدفع البلاء عن أهمل الكوفة إلا بحمزة وقال جرير بن عبد الحميد مر بي هزة الزيات في يوم شديد الحر فعرضت عليه الماء ليشرب فأبي لأني كنت أقرأ عليه الماء القرآن.

وروي عن حمزة أنه كان يقول لمن يبالغ في المد وتحقيق الهمز لا تفعـل، أما علمت أن ما كان فوق البياض فهو برص. وما كان فوق آلجُتُودَةٍ فهو قَطَطُ<sup>(١)</sup> وما كان فوق القراءة فليس بقراءة.

 <sup>(</sup>١) بقال جَمُد الشَّمرُ جُمُودَةً إذا كان فيه النواء وتقبض فهو خلاف المسترسل وشَعْرُ قَطَّ وقَطَط إذا كان شديد الجُمُورَة مع القِصَر.

وروى عنه القراءة أناس لا يحصيهم العد. منهم ابراهيم بن أدهم. والحسين بن علي الجعفي. وسليم بن عيسى وهو أضبط أصحابه. وسفيان الثوري وعلي بن حمزة الكسائي، وهو أجل أصحابه. ويحيى بن زياد الفراء. ويحيى بن المبارك البزيدي.

وتوفي(١) سنة ست وخمسين وماثة بحلوان مدينة في آخر سواد العراق عن ست وسبعين سنة.

وأشهر من روى قراءته خلف وخلاد وهاك ترجمتهما.

<sup>(</sup>١) غاية النهاية جـ ٢٦١/١ تاريخ القراء/٢٨ التيسير/٦ والمصادر السابقة.



هو خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف الأسدي البغدادي البزار وكنيته أبو محمد وهو أحد الرواة عن سليم عن حمزة. واختار لنفسه قراءة فكان أحد القراء العشرة.

ولد سنة خمسين وماثة وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وابتدأ في طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

أخذ القراءة عرْضاً عن سليم بن عيسى وعبد الرحمن بن حماد عن حمزة. وعن أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري عن المفضل الضبّي.

وروى الحروف عن إسحاق المسيبي وإسماعيل بن جعفر ويحيى بن آدم وسمع من الكسائي الحروف ولم يقرأ عليه القرآن بل سمعه يقرأ القرآن إلى خاتمته فضبط ذلك عنه.

وكان ثقة كبيراً زاهداً عالماً عابداً روي عنه أنه قال: أشكل عَلَيْ باب في النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حفظتُه ووعيتُه.

وروى القراءة عنه عرْضاً وسماعاً أحمد بن ابراهيم وراقة. وإخوة إسحاق بن ابراهيم وابراهيم بن علي القصار، وأحمد بن يزيد الحلواني وإدريس بن عبد الكويم الحداد. ومحمد بن إسحاق شيخ ابن شنبوذ وغيرهم قال ابن أشنة : كان خلف يأخد بملهم حزة إلا أنه خالفه في ماثة وعشرين حرفاً في اختياره، وقد تتبع ابن الجزري اختياره فلم يره يخرج عن قراءة الكوفيين، بل ولا عن قراءة هزة والكسائي وشعبة إلا من قوله تعالى «وحرام على قرية» بالأنبياء فقرأه كحفص.

وتوفي خلف في جمادي الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد".

<sup>(</sup>١) غاية النهاية جـ ٢٧٢/١ تاريخ القراء/٣١ التيسير/٧ والمصادر السابقة.



هو خلاد بن خالد الشبياني الصيرفي الكوفي وكنيته أبو عيسى. ولد سنة تسع عشرة ــ وقيل سنة ثلاثين وماثة.

أخذ القراءة عرضاً عن سليم وهو من أضبط أصحابه واجلهم.

وروى القراءة عن حسين بن علي الجعفي عن أبي بكر. وعن أبي بكر نفسه عن عاصم وعن أبي جعفر عمد بن الحسن الرواس. وخلاد إمام في القراءة ثقة عارف عقق أستاذ جوّد ضابط متقن. وروى عنه القراءة عرضاً أحمد بن يزيد الحلواني وإبراهيم بن علي القصار، وعلي بن حسين الطبري وإبراهيم ابن نصر الرازي والقاسم بن يزيد الوزان وهو أنبل أصحابه، ومحمد بن الفضل وعمد بن سعيد البزاز. ومحمد بن شاذان الجوهري وهو من أضبط أصحابه وعمد بن عيسى الأصبهاني، ومحمد بن الميثم قاض عكبرا وهو من أجل أصحابه.

وتوفي خلاد سنة عشرين وماثتين رحمه الله وأثابه(٠٠).

<sup>(</sup>١) غاية النهاية جـ ٢ / ٢٧٤ تاريخ القراء/٣٣ التيسير/٧ والمصادر السابقة.

## الإمام السابع الكساني الكوفي »

هو على بن حمزة بن عبد الله بن عثمان من ولد بهمن بن فيروز مولى بني أسد وهو من أهل الكوفة ثم استوطن بغداد. وكنيته أبو الحسن ولقبه الكسائي لقب بن لأنه أحرم في كساء. وهو أحد القراء السبعة. أخذ القراءة عرضاً عن حمزة أربع مرات وعليه اعتماده وعن محمد بن أبي ليل وتقدم سنده. وعيسى بن عمر الهمذاني. وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش «شعبة» وعن اسماعيل بن جعفر. وعن زائدة بن قرامة. وقرأ عيسى بن عمر على عاصم وطلحة بن مصرف والأعمش وتقدم سندهم وكذلك أبو بكر بن عياش. وقرأ إسماعيل بن جعفر على شبية بن نصاح ونافع وتقدم سندها. وقرأ أسماعيل على سليمان بن محمد بن مسلم بن حجاز وعيسى بن وردان وسيأتي سندها. وقرأ زائدة بن قدامة على الأعمش وتقدم سنده.

وكان الكسائي إمام الناس في القراءة في زمانه. وأعلمهم بها، وأضبطهم لها وانتهت إليه رياسة الإقراء بالكوفة بعد الإمام حمزة.

قال أبو عبيد في كتاب القراءات: كان الكسائي يتخير القراءات فأخذ من قراءة حمزة ببعض وترك بعضاً.. وليس هناك أضبط للقراءة ولا أقوم بها من الكسائي.

وقال ابن مجاهد: إختار الكسائي من قراءة حمزة ومن قراءة غيره قراءة متوسطة غير خارجة عن آثار من تقدم من الأثمة. وكان إمام الناس في القراءة في عصره.

وكان الناس يأخذون عنه الفاظاً بقراءاته عليهم، وينفَّطُون مصاحفهم من قراءاته. وقال إسماعيل بن جعفر المدني وهومن كبار أصحاب نافع ما رأيت أقرأ لكتاب الله تعالى من الكسائي. وكها كان الكسائي إماماً في القراءات كان إماماً في النحو واللغة قال الفضيل بن شاذان: لما عرض الكسائي القراءة على حمزة خرج إلى البدو فشاهد العرب وأقام عندهم حتى صار كواحد منهم ثم دنا إلى الحضر وقد علم اللغة.

وقال الشافعي: من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي وقال غيره انتهت إلى الكسائبي طبقة القراءة واللغة والنحو والرياسه وكان يؤدب وَلَدَي الرشيد الأمين والمأمون.

ومن تاريخ بن كثير: أخذ الكسائي عن الحليل صناعة النحو فسأله يوماً عمن أخذت هذا العلم فقال له الحليل من بوادي الحجاز. فرحل الكسائي إلى هناك فكتب عن العرب شيئاً كثيراً. ثم عاد إلى الحليل فوجده قد مات وتصدر مكانه يونس فجرت بينها-مناظرات أقرًّ يونس للكسائي فيها بالفضل وأجلسه في موضعه.

وتوفي الكسائي على أصح الأقوال سنة تسع وثمانين ومائة عن سبعين سنة. صحبه هرون الرشيد بقرب رُنْبُويْه من أعمال الزُّي، متوجهين إلى خُراسان ومات معه في المكان المذكور محمد بن الحسن صاحب الإمام أبي حنيفة.

فقال الرشيد: دفنا الفقه والنحو في الري في يوم واحد.. وفي رواية أنه قال اليوم دفنا الفقه والعربية.

ورأى بعض العلماء الكسائي في المنام فقال له ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بالقرآن. فقال له ماذا فعل حمزه: قال له ذلك في علمين. ما نبراه إلا كما نبرى الكواكب. وللكسائي مؤلفات في القراءات والنحو ذكر العلماء أسماءها ولكن لم نهما.. ولم نعرف شيئاً عنها. منها كتاب ومعاني القرآن، كتاب القراءات، كتاب النوادر كتاب النعو- كتاب المفجاء - كتاب مقطوع القرآن وموصوله. كتاب المصادر - كتاب الحروف - كتاب الماءات - كتاب الأشعار وأشهر من روى قراءاته الليث بن خالد وحفص الدوري وهاك ترجمتهما.

قال أبو بكر بن الأنباري. اجتمعت في الكسائي أمور كان أعلم الناس بالنحو وأوحدهم في الغريب. وأوحد الناس في القرآن فكانوا يكثرون عنده فيجمعهم ويجلس على كرسي ويتلو القرآن من أوله لاخرة وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادىء. قال بعض العلماء: كان الكسائي إذا قرأ الفرآن أو تكلم كأن ملكاً ينطق على فيه. وقال يجيى بن معين. ما رأيت بعيني هاتين أصدق لهجة من الكسائي. وروى عنه القراءة عرضاً وسماعاً أناس لا يجهى عددهم. منهم أحمد بنجبر وأحمد بن منصور البغدادي. وحفص بن عمر الدوري. وأبو الحارث الليث بن خالد وعبد الله ابن أحمد بن ذكوان وأبو عبيد القاسم بن سلام. وقتية بن مهران والمعفيرة بن شعيب ويجيى بن آدم وخلف بن هشام البزار. وأبو حيوه شريح بن يزيد ويجيى بن يزيد ويجيى بن يزيد الفراء. وروى عنه الحروف يعقوب بن إسحاق الحضرمي. (").

<sup>(</sup>١) غاية النهاية جـ ١/٣٥٥ ثاريخ القراء/٣٣ التيسير/٧ والمصادر السابقة.



هو الليث بن خالد المروزي البغدادي وكنيته أبو الحارث.

عرض القراءة على الكسائي وهو من جلة أصحابه.

وروى الحروف عن حمزة بن القاسم الأصول وعن اليزيدي. وهو ثقة حاذق ضابط للقراءة، محقق لها، قال أبو عمر والداني كان الليث من جملة أصحاب الكسائي.

وروى عنه القراءة عرضاً وسماعاً سلمة بن عاصم صاحب الفراء، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير، والفضل بن شاذان وغيرهم.

وتوفى سنة أربعين ومائتين أنظر ترجمته فيء

غاية النهاية جـ ٢ /٣٤ تاريخ القراء/٣٦ التيسير/٧ والمصادر السابقة.



#### «حفص الدورس»

وأما حفص الدوري فقد تقدم الكلام عليه في تـرجمة أبي عمـرو بن العلاء البصري، لانه روى عنه وعن الكسائي، فلنكتف بذكره هناك عن ذكره هنا والله تعالى أعلم(١).

(١) مرت مصادره



هو: الإمام العلامة إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الربعي الخليلي السلفي (بفتحتين نسبة إلى طريقة السلف) الشافعي، ويقال له: ابن السراج، وشيخ الخليل، واشتهر بالجعبري، ويكنى أبا إسحاق أو أبا محمد، ولقبه في بغداد وتقي الدين، وفي غيرهاوبرهان الدين،

ولد سنة أربعين وستماثة أو قبلها تقريباً بربض قلعة جعبر (على الفرات، بين بالس والرقة) عالم بالقراءات من فقهاء الشافعية. كان محققاً حاذقاً ثقة كبيراً. شيخ بلد الخليل عليه السلام من بضع وعشرين سنة (الخليل: اسم موضع وبلدة... بقرب البيت المقدس، ...، فيه قبر الخليل إبراهيم عليه السلام، وبالخليل سمي الموضع واسمه الأصلي «حَبُرون» وقيل: «حَبُري».

دار البلاد، وتعلم ببغداد ودمشق، وسكن به مدة.

له التصانيف من أنواع العلوم التي تقارب المائة في الفراءات، والحديث، والأصول، والعربية، والتاريخ، وله شعر.

وقد قرأ للسبعة على

أبي الحسن علي الوجوهي (المتوفى في ثالث جمادي الأول سنة اثنتين وسبعين وستمائة).

وللعشرة على

المنتجب حسين بن حسن التكريتي (المتوفى في ثامن جمادي الأولى سنة ثممان وثمانين وستماتة). وروى الفراءات بالإجازة عن الشريف الداعي (المتوفى يوم السبت ثامن جمادي الآخرة سنة ثمان وستين وستماثة).

وروى الشاطبية بالإجازة عن عبد الله بن إبراهيم بن محمود الجذري (المتوفى في سادس جمادي الأخرة سنة تسع وسبعين وستمائة) قرأ عليه الفراءات العشر.

أبو بكر بن الجندي (المتوفى في تاسع عشر من شوال سنة تسع وستين وسبعمائة)
والشيخ عمر بن حمزة العدوي شيخ صفد (المتوفى سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة)
وأحمد بن نحلة سبط السلعوس (المتوفى في رجب سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة)
وغيرهم.

وقرأ عليه بعض القرآن بالقراءات وأجازه بالباقي.

أبو المعال بن اللبان (المتوفى ليلة الجمعة ثاني ربيع الأول سنة ست وسبعين وسبعمائة)

وإبراهيم بن أحمد الضرير الشامي (المتوفى ليلة الاثنين ثامن جمادي الأخرة سنة ثمانمائة) وغيرهما.

واستوطن بلد الخليل عليه أفضل الصلاة والسلام حتى توفي في ثالث عشر من شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة عن تسعين سنة، رحمه الله تعالى، وأجزل مثوبته بما قدم للقراءات القرآنية من عطاء<sup>(١)</sup>.

<sup>(</sup>١) أنظر ترجمته في غاية النهاية جـ ١ ص ٢١



هو يوسف علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة وكنيته ابو القاسم الهذلي الشكري الأستاذ الكبير الرحال والعلم الشهير الجوال.

ولد في حدود التسعين وثلاثماتة تخميناً. وطاف بالبلاد في طلب القراءات فلا أعلم أحداً في هذه الأمة رحل في القراءات رحلته ولا لقي من لقي من الشيوخ قال في كتابه الكامل. فجملة من لقيت من هذا العلم ثلاثماثة وخمسة وستون شيخاً من آخر المخرب إلى باب فرغانة يميناً وشمالاً وجبلاً وبحراً، ولو علمت أحداً تقدم عليّ في هذه الطبقة من جميع بلاد الإسلام لقصدتُه. قال: وألفت هذا الكتاب جامعاً للطرق المتلوة والقراءات المعروفة. ونسخت به مصنفاتي. كالموجيز والهادي. قلت (أي قال ابن الجزري) هكذا ترى هم السادات في الطلب وكانت رحلته في سنة خمس وعشرين وبعدها. وكان رحمه الله تعالى. مقدماً في النحو والصرف وعلل القراءات، وكان بحلس أي القاسم القشيري ويأخذ منه الأصول. وكان القشيري يراجعه في مسائل النحو والقراءات، ويستفيدمنه.

وقد ذكر شيوخه الذين أخذ عنهم القراءات في كتابه وعدتهم مائة واثنان وعشرون شيخاً في كامله. ومن بينهم ابراهيم بن أحمد الإربلي، وإبراهيم بن الخطيب ببغداد وأحمد بن رجاء بعسقلان، وأحمد بن عمد بن علان بواسط، وأحمد بن علي بن هاشم بمصر وأحمد بن الفضل الباطرقاني، وأحمد بن اللالي بهمذان. واسماعيل بن عمر والحداد بالقيروان إلى آخر ما ذكر الحافظ ابن الحرزي في غايته مترجاً للهذلي.

وممن أخذ عنه، إسماعيل بن الإخشيد وسمع منه الكامل. وعبد الرهن بن همد ابن شيدة السكري. وابو بكر بن محمد بن زكريا الأصبهاني النجار، وقرأ عليه بمضمن كامله وسمعه منه أبو العز القلانس وعلي ابن عساكر بن المرحب. قال الذهبي. وله أغاليط كثيرة في أسانيد القراءات، وحشد في كتابه أشياء منكرة لا يحل القراءة بها ولا يصح لها إسناداً إما لجهالة الناقل أو لضعفه، قلت: قد قرأ بالكامل إمام زمانه حفظاً ونقلاً أبو العلاء الهمذاني على أبي العز ولا زال يقرىء إلى آخر وقت وآخر من رواه تلاوة فيها نعلم ابن مؤمن الواسطي قرأته أنا على الشيخين ابراهيم بن أحمد الاسكندراني. وعمد بن النحاس بإجازه الأول وسماع الثاني لبعضه بسندهما.

 <sup>(</sup>١) انتهى ملخصاً من غاية النهاية لابن الجرزي ج ٢/ ٣٩٧.



هو سليمان بن مهران الكوفي مولى بني أسد، وكنيته أبو محمد الإمام الجليل مقرىء الأثمة، وصاحب نوادر.

أخد القراءات عرضاً عن إبراهيم النخعي، وزر بن حبيش، وعاصم ابن أبي النجودومجاهدبن جبيروأبي العالية الرياحي وغيرهم، وروى القراءة عنه عرضاً، وسماعاً حمزة الزيات. ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وجماعة، وروى عنه الحروف محمد بن عبد الله المعروف بزاهر.

قال هشام ما رأيت في الكوفة أقرأ لكتاب الله من الأعمش، وكان يقول إن الله زين بالقرآن أقواماً، وأنا ممن زينه الله بالقرآن وكان أحفظهم للحديث.

ومن نوادره أنه خرج يوماً إلى الطلبة فقال لولا أن في منزلي من هو أبغض إليّ منكم ما خرجت إليكم. وكان أعلم الناس بالفرائض.

توفي سنة ثمان وأربعين وماثة(<sup>1)</sup>.

<sup>(</sup>١) انظر الإتحاف ص طبقات القراء، ومعرفة للقراء الكبار ص٠٠.



هو محمد بن أحمد بن ابراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون ابو الفرح الشنبوذي الشطوي البغدادي، أستاذ من أثمة هذا الشأن مشهور نبيل. حافظ ماهر حافق أخذ القراءة عرضاً عن ابن مجاهد وأبي الحسن بن شنبوذ، وإليه نسب لكثرة ملازمته له ومحمد بن أحمد بن هارون الرازي وغيرهم. قرأ عليه ابو العلاء محمد بن علي الواسطي وغيره.

توفي في صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثماثة.

أنظر طبقات القراء جـ ٢ / ٥٠ والمعرفة جـ ١ /٢٦٨

#### «أبو الهنذر ساأم بن سليمان الطويل»

هو سلام بن سليمان الطويـل. وكنيته ابـو المنظر المـزني مولاهم. المعـروف بالخراساني ثقة جليل ومقرىء كبير.

أخذ القراءة عرْضاً عن عاصم وأبي عمرو وغيرهما. قرأ عليه جماعة منهم يعقوب الحضرمي .

مات سنة إحدى وسبعين وماثة(١).

(١) انظر المعرفة جـا/١٠٩ والطبقات جـا/٣٠٩

# «الإمام عبد الهماب السبكي»

هو عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي. وكنيته ابو نصر تاج الدين بن تقي الدين.

ولد سنة سبع وعشرين وسبعمائة، وقيل ثمان وعشرين وسبعمائة كها في المعجم الصغير لللهبي، قدم دمشق فسمع بها الحديث من اللهبي والمنزي ومعن وكتب الأجزاء والطباق حتى مهر وهو شاب، واشتغل بالفقه والأصول والعربية. وصنف تصانيف منها، شرح مختصر ابن الحاصب، وشرح منهاج البيضاوي، وعمل الفوائد المشتملة على الأشياء والنظائر. والطبقات الكبرى والصغرى والوسطى. ورزق السعاده في تصانيفه، فانتشرت في حياته، وكان ذا بلاغة وطلاقة جيد البديهة طلق اللسان، حسن النظم والنثر، ودرس غالب مدارس دمشق، وناب عن أبيه في الحكم، ثم اشتغل به باختبار أبيه وولي خطابة الجامع وانتهت إليه رياسة القضاء والمناصب بالشام.

مات في سابح ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وسبعمائة."

### للمام شيخ الاسلام ابو العباس بن تيمية

هو أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن القاسم بن تيمية. الحراني الدمشقي الحنبلي تقي الدين ابو العباس شيخ الإسلام إمام الأثمة المجتهد المطلق.

ولد سنة إحدى وستين وستمائة، قال بن حجر في الدرر.. وقرأ بنفسه ونسخ سنن أبي داود. وحصل الأجزاء، ونظر في الرجال والعلل. وتفقه وتمهر وتقدم وصنف ودرَّس وأفتى. وفاق الأقران. وصار عجباً في سرعة الاستحضار.

قال الذهبي، ما ملخصه كان يقضي منه العجب إذا ذكر مسألة من مسائل المخلاف التي يوردها منه. ولا أشد استحضاراً للمتون وعزوها منه، وكانت السنة نصب عينه وعلى طرق لسانه بعبارة رشيقة وكان آية من آيات الله في التفسير والتوسع فيه، وأما أصول الديانة، ومعرفة أقـوال المخالفين فكان لا يشتى غباره. ثم قال المذهبي: ولم أر مثله في ابتهاله واستمانته بالله، وكثرة توجهه، وبالجملة فقد برز في كل فن على أبناء جنسه، ولم تر عين من رآه مثله، ولا رأت عينُه مثل نفسه.

وقال الذهبي أيضاً مترجاً له في بعض الإجازات، قرأ القرآن والفقه ونناظر واستدل وهو دون البلوغ، وبلغ في العلوم والتفسير، وأفتى ودرَّس وهو دون العشرين وصنف التصانيف وصار من أكابر العلماء في حياة مشايخه، وتصانيفُه نحو أربعة آلاف كراسة وأكثر.

كان رحمه الله تعالى من بحور العلم ومن الأذكياء المعدودين والزهاد الأفراد والشجعان الكبار جلد الحنفية السمحة ورفع أعلام الملة. وانتصر للسنة وقمع البدعة والأهواء وأثنى عليه الموافق والمخالف. توفي رحمه الله تعالى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة للهجرة رحمه الله وطيب ثراه وجزاه عن دينه وأمته خير الجزاء.

### ل م بن النطاب» رضي الله عنه

عمر بن الخطاب بن نُفيل بن عبد العرّي. بن رَباح بالتحتانية بن عبد الله بن وقرط ابن رزاح بجهملة ومعجمة وآخره مهملة ابن عديّ بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي. أبو حفص أمير المؤمنين. وأمه ختئمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومية كذا قال ابن الزبير روى أبو نعيم من طريق ابن اسحاق أنها بنت أخت أبي جهل وجاء عنه أنه ولد بعد الفجار الأعظم بأربع سنين وذلك قبل المبعث النبوي بثلاث سنين. وقبل بدون ذلك. ذكر خليفة بسند له. أنه ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة، وكان إليه السفارة في الجاهلية. وكان عند المبعث شديد على المسلمين ثم أسلم، فكان إسلامه فتحاً على المسلمين ثم أسلم، فكان إسلامه فتحاً على المسلمين، وفرجاً لهم من الضيق، وأخرج ابن أبي الدنيا بسند صحيح عن أبي رجاء المعطاردي. قال: كان عمر طويلاً جسياً أصلع أشعر شديد الحمرة، كثير السبلة في أطرافها صهويه وفي عارضيه خفة.

وأخرج يونس بن بكر في زيارات المغاذي عن بن عمر الحدّاد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ. قال: اللهم أعز الإسلام بابي جهل بن هشام أو بعمر بن الحطاب، فأصبح عمر فغدا على رسول الله ﷺ، وفي رواية قال: اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك بعمر بن الحطاب أو بنابي جهل بن هشام وكان أحبها إلى الله عمر بن الحطاب.

وفي رواية.. اللهم أيد الإسلام بعمر. وأخرج أحمد من رواية صفوان بن عمرو. بن شريح. بن عبيد قال: قال عمر: خرجت أتعرض لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدته سبقني الى المسجد، فقمت خلفه فاستفتح سورة الحاقة. فجعلت أتعجب من تأليف القرآن فقلت هذا والله شاعر. كما قالت قريش قال فقرأ (إنه لقول رسول كريم، وما هو بقول شاعر قليلًا ما تؤمنون) فقلت كاهن قال (ولا بقول كاهن قليلًا ما تذكرون) حتى ختم السورة قال: فوقع الإسلام من قلبي كل موقع.

وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب، كان في إسلامه عز أظهر به الإسلام بدعوة النبي ﷺ. وهاجر فهو من المهاجرين الأولين، وشهد بدراً وبيعة الرضوان وكل مشهد شهده رسول الله ﷺ، وتوفى رسول الله وهو عنه راض. وولي الخلاقة بعد أبي بكر. وهو أول من اتخذ المدرَّة. وكان نقش خاتمه، كفى بالموت واعظاً يا عمر.

وروي من حديث ابن عمر أن رسول الله ﷺ ضرب صدر عمر بن الخطاب رضي الله عند حين أسلم ثلاث مرات وهو يقول: اللهم أخرج ما في صدره من غل، وأبدله إيماناً، يقولها ثلاثاً، وقال رسول الله ﷺ، إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلب. ونزل القرآن بموافقته في أسرى بدر، وفي الحجاب ومن تحريم الخمر، وفي مقام ابراهيم، وروي من حديث عقبة بن عامر وأبي هريرة عن النبي ﷺ. أنه قال: (لو كان بعدي نبى لكان عمر)

وقال عليه الصلاة والسلام (عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة).

وعلى الجملة. فمناقبه كثيرة وأعظم من أن تذكر.

واستشهد رضي الله عنه يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثـلاث وعشرين.

وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وعشرة أيام، انتهى ملخصاً من غاية النهاية والإصابة والاستيعاب<sup>(١)</sup>.

 <sup>(</sup>١) انظر الإصابة لابن حجر جـ ٧ ص ٧٤ ط مكتبة الكليات الأزهرية والاستيعاب حجر جـ ٧ ص ٢٥٨ من نفس الطبعة.

وغاية النهاية لابن الجزري جــ ١ / ٥٩١.



#### «الامام مالكبن أنس رضم الله عنه»

هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر أبو عبد الله الأصبحي المدني إمام دار الهجرة وصاحب المذهب ـ أخذ القراءة عرْضاً عن نافع بن أبي نعيم روى القراءة عنه أبو عمرو الأوزاعي ويحمى بن سعيد والحلواني في قول الهذلي ولا يصح .

ولد سنة ثلاث وسبعين ومات سنة تسع وسبعين ومائة للهجرة رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن الأمة خيراً.

انتهى ملخصاً من غاية النهاية جـــا ص ٣٥، ٣٦.



#### «الامام الشاطبي رضي الله عنه ونفعنا بعلومه»

هو أبو القاسم بن فيره (بكسر الفاء وبعدها ياء مثناة تحتية ساكنة ثم رامشددة مضمومة بعدها هاء ومعناه بلله عجم الاندلس الحديد) ابن خلف بن أحمدالشاطبي الاندلسي الرعيني العزيز ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة هجرية بشاطبة. وهي قرية من قرى الاندلس حيث تلقى فيها القراءات وحذقها على أبي عبد الله محمد بن أبي العاص النقري ثم رحل إلى بلنسية وهي قرية قريبة من بلده. فَعَرَضَ بها التسير للإمام أبي عمرو الداني. كها عرض بها القراءات على الإمام بن هذيل. وسمع منه الحديث.

وأخذ على أبي عبد الله محمد بن حميد كتاب سيبويه. والكامل للمبرد، وأدب الكتب لابن قتية ثم دحل للحج من طريق الإسكندرية فسمع بها من أبي طاهر السلفي وغيره من الفضلاه. ولما دخل القاهرة أقبل عليه الناس واجتمعوا حوله يرتشفون من علمه الفياض. وينهلون من أدبه العزيز، فلما ترامت أخباره إلى القاضي الفاضل، حاكم مصر اتصل به وأكرم نزله وجعله شيخاً للمدرسة الفاضلية بالقاهرة. فتصدر بها للإقراء وحضر له أهل العلم من كل صوب وحدب ليتلقواً عنه علوم القرآن الكريم.

وبهذه المدرسة نظم فيها نعلم أربع قصائد:

الأولى: حرز الأماني، اختصر فيها كتاب التيسير في القراءات للإمام أبي عمرو عثمان ابن سعيد الداني. الثانية: عقيلة أتراب القصائد في بيان رسم المصاحف العثمانية اختصر فيها كتاب المقنع للإمام الدابي المذكور.

الثالثة: ناظمة الزهر في علم الفواصل. اختصر فيها كتاب البيان في عد أي المرآن للإمام الدّاني أيضاً.

الرابعة: قصيدة دالية لخُّص فيها كتاب التمهيد لابن عبد البر.

وكان الشاطبي رحمه الله تعالى إماماً ثبتاً حجة في علوم القرآن والحديث واللغة. كها كان آية من آيات الله في حدة الذهن وحصافة العقل، وقوة الإدراك، ويزين ذلك كله، زهد في الدنيا وورع في الدين، وإقبال على الله تعالى بمختلف العبادات، ومتنوع القربات، ولا يجلس للإقراء إلا على طهارة، وكان يمنم جلساؤه من الحوض الا من العلم والقرآن، وكان مثلاً أعلى للصبر والاستسلام لربه والحضوع لحكمه، وإذا سئل عن حاله لا يزيد على أن يقول: العافية. توفي رحمه الله تعالى في يوم ثمان وعشرين من جمادى الاخرة سنة تسعين وخمسمائة هجرية ودفن بسفح جبل المقطم بالقاهرة تغمده الله بواسع رحمته. وجزاه عن الأمة خبر الجزاء (ال.

<sup>(</sup>١) انتهى ملخصاً من غاية النهاية جـ ص الله ٢٣. والأعلام للزركلي جـ صـ ال

# «هشام بن دکیم»

هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي أسلم يوم الفتح، ومات قبل أبيه وكان من فضلاء الصحابة وخيارهم ممن يأمر بلغروف وينهى عن المنكر. ذكر مالك أن عمر بن الحطاب كان يقول إذ أبلغه أمرٌ ينكرها أمًا مَا بقيت أنا وهمام بن حكيم فلا يكون ذلك وروى ابن وهب عن مالك عن أبن شهاب. قال: كان هشام بن حكيم من نفر من أهل الشام يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. ليس لأحد عليهم إمارة. قال مالك: كانوا يمشون في الأرض بالإصلاح والنصيحة يحتسبون. قال: وسمعت مالكاً يقول: كان هشام بن حكيم كالسائح لم يتخذ أهلاً ولا ولداً.

وثبت ذكره في الصحيح من رواية الزهريّ عن عروة عن المسّور وعبد الرحمن ابن عبد القاري. عن عمر: سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأني رسول الله فله. وفيه أنه أحضره لمرسول الله فله. فاستقرأهما فصوّبها. وقال: نزل القرآن على سبعة أحرف الحديث بطوله قال ابن سعد كان مهيباً. وقال مصعب الزبيري. كان له فضل قال أبو تُعيم استشهد بأجنادين (١).

#### الفمارس الفنية

ا ـ فهرس ملدق الأعلام

٢ ـ فهرس أهم المصادر والمراجع

٣ ـ فهرس الهوضوعات

الذاتبة

#### فمرس الأعلام الذين ورد ذكرهم في كلام الشارح

	الصفحة	رقم	العلم
٥١٥			١ _ الإمام نافع بن أبي نعيم المدني
۸۱۵			۲ ـ قالون
079			٣ ـ. ورش
٥٢,			٤ ـ الإمام عبد الله ابن كثير المكي
77			ه ـ البزي
٥٢٣			٦ ـ قنبل
0 7 0			٧ ـ الإمام أبوعمرو بن العلاء البصري
۸۲٥			٨ ـ أبو عمر الدوري
۰۳۰			٩ ـ أبو شعيب السوسي ٢٠٠٠، ١٠٠٠.
۱۳۵			١٠ ـ الإمام عبد الله بن عامر الشامي
٥٣٢			۱۱_هشام
٤٣٥			۱۲ ـ ابن ذكوان
٥٣٥			١٣ ـ الإمام عاصم بن أبي النجود الكوفي
٥٣٧			۱۶ ـ شعبة ابن عياش
٥٣٨			١٥ ـ حفص بن سليمان بن المغيرة
٥٤,			١٦ ـ الإمام حمزة بن حبيب الزيات
0 5 4			١٧ ـ خلف بن هشام الأشدي
٥٤٥			١٨ ـ خلاد بن خالد الشيباني
०१५			١٩ ـ الإمام علي بن حمزة الكسائي

٤	٣٠ ـ الإمام يعقوب الحضرمي البصري
٦	٣١ ـ أبو عبدالله محمد بن المتوكل ولقبه رويس
٦	٣/ _روح بن عبد المؤمن
٧	٣٠ ـ الإمام خلف بن هشام البزار البغدادي
	٤٠ _ إسحاق بن إبراهيم المروزي
	٤٤ _ أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم

#### «مراجع التقديم والتحقيق»

#### أولاً: المخطوطات

١ ـ شرح الدرة للشيخ النويريت/٧٩٨ هـ

٢ ـ شرح الدرة للشيخ أحمد بن عبدالجواد
 ٢ ـ شرح الدرة للشيخ محمد هلال الأبياري

٤ \_ شرح الدرة للشيخ علي الرميلي

 ه ـ شرح الشاطبية للشيخ ابراهيم بن عمر الجعبري

 ٦ ـ شرح الشاطبية للشيخ ابن عبدالحق السنباطي

٧ ـ شرح الشاطبية للشيخ محمد بن الحسن الفاسي

٨ ـ نهج النماثة لـ لإمام بُرهان الـ دين ابراهيم الجعبري ٣٢٠/٠

 ٩ ـ الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير للإمام محمد بن أحمد الشهير بالمتولي

۱۰ ـ شرح طيبة النشر في القراءات العشر للإمام محمد بن محمد العقيلي نسباً النويري

 ١١ ـ عنزو الطرق للإمام محمد بن أحمد الشهير بالمتولى

١٢ \_ جامع البيان لأبي عمرو الداني ت/٤٤٤

مخطوط في دار الكتب المصرية تحت رقم/ ٢٣٢ قراءات

مكتبة كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية نسخة عند الشيخ عاسر السيد عثمان شيخ المقارىء الأسبق

نسخة في المكتبة الأزهرية رقم/٥٦/٥٦ مخطوط في مدرسة بشير أغا بالمدينة المنورة

مخطوط في قسم المخطوطات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة/ ٤٩٤

مخطوطات الجامعة الإسلامية والمكتبة الأزهرية

مخطوطات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

مخطوطات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة قسم تصوير المخطوطات

قسم مخـطوطـات الجـامعـة الإسـلامية برقم/٢٦٠٦ بالمدينة المنورة

نسخة الشيخ عامر السيد عثمان بشيخ عموم المقارىء المصرية قسم المخطوطات الجامعة الإسلامية بالمدينة

فسم المحطوطات الجامعة الإسلامية بالمديث المنورة

١٣ - كتاب النتمة في قراءة الثلاثة الأثمة وهـ و مختصر الإرشـاد والمستنير للشيخ الإمام شرف الدين صدقة الضرير

 ١٤ ـ الجمواهم المكللةفي القسراءات العشر محمد بن أحمد العوفي

 ١٥ ـ فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم للإمام محمد المتولى

١٦ . كتاب اتح الوصيدة في شرح القصيدة لعلم السدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبدالصمد السخاوي ت/١٤٣٧

١٧ ـ شرح الشاطبية لأبي عبدالله محمد بن الحسن الفاسي ت٦٥٦/

١٨ ـ شرح البدرة الشيخ عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي

١٩ ـ لـطائف الإشارات لفنون القراءات.
 شهاب الدين القطلاني

۲۰ ـ الطراز شرح ضبط الخراز ابوعبدالله
 محمد بن على

مخطوط في المكتبة الأزهرية والجمامعة الإسلامية

مخطوط في مدرسة بشير آغا بالمدينة المنورة

مخطوط ملك الشيخ عامر عثمان شيخ المقارىء المصرية مخطوطات جامعة الإمام

مخطوطات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

محطوطات مكتبة مؤلفه

ما عدا الجزء الأول. المكتبة الأزهرية

مخطوطات الجامعة الإسلامية بالمدينة

١ ـ القرآن الكريم

 ٢ - غاية النهاية في طبقات القراء/للحافظ محمد بن محمد الجزري

> ٣ ـ البدر الطالع/لشيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني ٤ ـ طبقات الحفاظ/للسيوطي

العنوان في القراءات السبع/لأبي طاهر اسماعيل الأنصاري
 الأندلسي

تحبير التيسير في القراءات العشر/محمد بن محمد الجزري

٧ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع/لشمس الدين السخاوي

٨ ـ معجم المؤلفين في التراجم/عمر رضا كحالة
 ٩ ـ الأعلام/لخير الدين الزركلي

١٠ - هدية العارفين في أسماء المؤلفين/اسماعيل باشا البغدادي

۱۱ ـ الكشاف للزمخشري ۱۲ ـ فهرس الخزانة العلمية بسلا/للدكتور محمد حجي

١٣ ـ كتاب السبعة في القراءات/ابن مجاهد/تحقيق د/شوقي

١٤ ـ تاج العروس/للزبيدي

١٥ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار /للإمام شمس الدين الذهبي

١٦ - إنحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر/الشيخ محمد
 بن عبدالغنى الرميطى

١٧ - غيث النفع في القراءات السبع/للشيخ على النسوري الصفاقس بهامش ابن الفاصع.

١٨ - الإضاءة في أصول القراءات/للشيخ على محمد الضباع

١٩ - إرشاد المريد شرح الشاطبية/علي محمد الضباع
 ٢٠ - تيسير مصطلح الحديث/د/محمود الطحان

٢١ ـ علوم الحديث لابن الصلاح/تحقيق د/نورالدين عتر

٢٢ ـ منجد المقرئين /محمد بن محمد الجزري

ط بیروت

ط بیروت ط بیروت

تحقیق د/زهیر زاهد ط بیروت

ط بيروت ودار الوعي بحلب ط بيروت ط مكتبة المثنى بيروت

> ط بيروت ط مكتبة المثنى بغداد ط بيروت

مكتبة المجامعة الإسلامية ط\_القاهرة

> ط الجمالية القاهرة ط بيروت

> > ط القاهرة

ط الحلبي القاهرة

ط الحلبي القاهرة ط القاهرة ط بيروت

ط ـ المكتبة العلمية بالمدينة المنورة

ط ـ بيروت

ط ـ بيروت ط ـ المطبعة السلفية القاهرة ط ـ القاهرة الجزء الأول فقط ط\_دمشق ط ـ دار الفكر بيروت ط\_مجمع اللغة دمشق ط بيروت ط\_القاهرة ط\_ الحلي ط \_ بيروت ط \_ تونس ط\_مصطفى محمد القاهرة

ط .. الحلي القاهرة ط\_ الحلبي القاهرة ط ـ الحلي القاهرة ط مؤسسة الرسالة بيروت ط الحلبي القاهرة ط بيروت ط\_الحلي القاهرة ط۔ تونس ط\_الحلبي القاهرة ط. الكليات الأزهرية القاهرة

٢٣ ـ الجامع لأحكام القرآن/محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ٢٤ ـ فتح الباري على شرح البخاري/لابن حجر العسقلاني ٢٥ ـ لطائف الإشارات لفنون القراءات/ للإمام شهاب السدين القسطلاني ٢٦ ـ الإبانة عن معاني القراءات/مكي بن أبي طالب القيسى ٧٧ .. مناهل العرفان في علوم القرآن/للشيخ محمد الزرقاني ٢٨ \_ الكشف عن وجوه القراءات السبم مكى بن أبي طسالب القيسى ٢٩ \_ كتاب الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية / تحقيق د/نسيب تشاوي ٣٠ \_ صحيح مسلم بشرح النووي ٣١ \_ تفسير الطبري/ (جامع البيان عن تأويل القرآن) ٣٢ \_ حاشية الصيان على الأشموني ٣٢ \_ الحجة للقراء السبعة/أبو على الفارسي ٣٤ \_ النجوم الطوالم شرح الدرر اللوامم/الشيخ ابراهيم أحمد ٣٥ \_ النشر في القراءات العشر/للحافظ محمد بن محمد الجزري ٣٦ \_ تقريب النشر في القراءات العشر/محمد بن محمد الجزري ٣٧ \_ شرح الدرة على هامش إبراز المعاني/لفريد عصره على بن محمد الضباع ٣٨ \_ إبراز المعاني/تحقيق الشيخ عامر عثمان/للشيخ عبدالرحمن ابي شامة ت/٥٩٦ ٣٩ \_ حبجة القراءات/للإمام أبو زرعة عبد الرحمن بن زنجلة ٤١ \_ إملاء ما من به الرحمّن/للعكبري ٤١ \_ التيسير في القراءات السبم/أبو عمرو بن سعيد الداني ٤٢ ـ متن حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبم/للشاطبي

٤٣ \_ رمالة العلامة الشيخ محمد بن علي بن بالوشة المتضمن لبيان ما هو المقدم في الأداء ٤٤ \_ مسراح القاري المبتدي / للإمام أبي القاسم على بن عثمان الفاصح

20 - الإصابة في تمييز الصحابة/شيخ الإسلام ابن حجر إ ط ـ الكليات الأزهرية القاهر العسقلاتي طددار الفكر ٤٦ ـ الاستيعاب في معوفة الأصحاب/أبو عمر محمد بن عبدالبر ط\_بيروت على هامش الإصابة ط ـ القاهرة ٤٧ \_ تفسير أبي حيان (البحر المحيط)/أبو حيان الأندلسي ط .. بغداد ٤٨ \_ سير أعلام النبلاء/أبو عبدالله اللهي ط\_بيروت ٤٩ ـ الفهرست لابن النديم ط\_دار الفكر ٥٠ - اعراب القرآن للنحاس/تحقيق د/زهير غازي ط .. دار العربية بيروت ٥١ - المرشد الوجيز، /عبدالرحمٰن أبو شامة ط \_ القاهرة ٥ ٥ .. التفسير الكبير/للإمام فخرالدين الرازي ط \_ القاهرة ٥٣ - فتاوى شيخ الاسلام/ ابن تيمية ط\_مكة المكرمة ٥ - الوافي شرح الشاطبية/للشيخ عبدالفتاح القاضي ط ... بيروت ٥٥ - البدور الزاهرة في القراءات العشرة/للشيخ عبدالفتاح ط ـ القاهرة ط .. الحلي القاهرة ٥٦ - ترتيب القاموس المحيط/الأستاذ طاهر أحمد الزاوي ط \_ القاهرة ٥٧ ـ حجة القراءات/الابن خالويه/تحقيق د/مكرم ط ـ القاهرة ٥٨ ـ الإيضاح لمتن الدرة/الشيخ عبدالفتاح القاضى ٥٩ - البرهان في علوم القرآن/محمد بن عبدالله الزركشي ط \_ بيروت ٦٠ - متن طيبة النشر/محمد بن محمد الجزري ط ـ اتحاد معهد القيراءات ٦١ - تباريخ القراء العشرة ورواتهم وتبواتبر قبراءتهم /عبدالفشاح بالأزهر القانبي ط ـ تونس ٦٢ - التسهيل لعلوم التنزيل/للعلامة محمد بن أحمد ابن جزي ط\_ القامرة ط ـ الحلبي القاهرة ٦٣ ـ شرح الشاطبية / للملامة محمد بن أحمد الموصل المعروف بشعلة ط ـ پيروت ٦٤ - الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع /شرح العلامة ابراهيم ط \_تونس أحمد المارغني ٦٥ ـ القول المحرر في قراءة الامام أبي جعفر نظم وشرح / الشيخ أبــو ط ... القاهرة بكر الحداد الحسيني نجل الشيخ محمد على خلف الحسيني شيخ الأزهر سابقاً. ٦٦ ـ نهاية القول المفيد في التجويد/للشيخ محمد مكي نصر ط\_القاهرة ٦٧ ـ الإضاءة في علم التوحيد/الشيخ أحمد المقدى المالكي ط ـ بيروت

ط ـ القاهرة	٦٨ ـ شرح الدرة _للمسنودي
طـــجامعة أم القرى	٦٩ ـ الإقناع لابن الباذش/تحقيق د/قطاش
طـدار القرآن	٧٠ ـ دليـلَ الحيران/للعــلامة ابــراهيم المــارغني/تحقيق عبـــدالفتــاح
	القاضي
ط حجازي القاهرة	٧١ ـ الإتقان في علوم القرآن للحافظ جلال المدين عبدالرحن
	السيوطي
حجازي بالقاهرة	٧٧ ـ تنقيح فتح الكريم. في تحرير أوجه القرآن العظيم. نظم
	الأساتذة.
	فضيلة الشيخ أحمد عبدالعزيز الزيات، والشيخ عامر السيـد عثمان،
	والشيخ ابراهيم شحاتة السمنودي
ط_تونس	٧٣ ـ شرح ضبط الخراز للعلامة الشيخ احمد ابىراهيم المراغيني المفتي
• •	المالكي
ط ـ بيروت	٧٤ ـ سنن الترمذي لأبي عيسي الترمذي
بيروت	٧٥ ـ سئن أبي داواد لأبي داود السجستاني
بيروت لبنان	٧٦ ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال للإمام اللهبي
دار احياء التراث العربي	٧٧ ـ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها لأبي
الحلبي القاهرة	الفتح عثمان بن جني. تحقيق د/عبدالفتاح شلبي ود/عبدالحليم
	النجار
	٧٨ ـ الأصول في النحو. لابن السرَّاج
مطبعة الأديب دمشق	٧٩ ـ شرح المقدمة الجزرية السمى. الدقائق المحكمة في شرح
	المقدمة الجزرية . تحقيق د . نسيب نشاوي .
بيروت	٨٠ _ إيضاح المكنون. للحاج خليفة. بذيل كشف الظنون
دائرة المعارف بالهند	٨١ ـ الأنساب للإمام عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي
	السمعاني
بيروت	٨٢ الإكمال للحافظ بن ماكولات ٤٧٥ هـ.
دار إحياء التراث العربي	٨٣ ــ معجم البلدان لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحمـوي الرومي
•	البغدادي
القاهرة	٨٤ ـ شرح طيبة النشر للعلامة أحمـد بن محمد بن محمـد بن الحزري
	المعروف بابن الناظم
القاهرة	٨٥ ـ هداية القارىء في تجويد كلام الباري. الشيخ عبدالفتاح السيد
	عجمي المرصفي

## فهرس الهوضوعات

بحة	الصف	الموضوع
		تقاريظ الكتاب التقريظ الأول التقريظ الثاني
٦ ۱۳		التقريظ الثالث
17 77		التقريظ الرابع
17		القسم الأول (الدراسة)
79		لمحة تاريخية عن حياة الناظم
۳۷ ٤١		لمحة تاريخية عن حياة الشارح التعريف بالأثمة الثلاثة ورواتهم وطرقهم
٤١ ٤٤	***************************************	الإمام الأول أبو جعفر المدني ورواته الإمام الثاني يعقوب الحضرمي البصري ور
٤٧	*****************	الإمام الثالث خلف البزار ورواته
00	٠٠٠٠٠ ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ،	ذكر الإسناد الذي أدّى إلى قراءة هؤلاء الأثد ذكر مبادىء علم القراءات
٥٧	ف الجائز والواجب	الفرق بين القراءة والرواية والطريق والخلا
٥٩	ي فيها	تواتر القراءات العشر وفتوي الإمام السبكم
٦٣		نبذة عن نشأة القراءات وتطورها وأول من
70		القراء العشرة وسبب اشتهارهم
77		أركان القراءة الصحيحة

لصفحا	И	الموضوع
۱٧ .		التدوين في علم القراءات
۱۸.		إتساع حركة التأليف في القراءات
۱۹.		دخول القراءات للمغرب
٧٢ .		الروايات الصحيحة والأقوال المشهورة في الأحرف السبعة
٧٤ .		ما يستفاد من هذه الروايات
٧٤ .		الأقوال المشهورة في الأحرف السبعة
٧٩ .		القسم الثاني: (التحقيق)
۸١.		وصف نسخ التحقيق
		توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف
۲۰۴		منهج التحقيق
1.0		كتاب الزبيدي والتعليق عليه
۱۰۷		مقدمة المؤلف وما اشتملت عليه من اصطلاحات
119		البسملة وأم القرآن
14.		الإدغام الكبير
177		هاء الكناية
121		المدوالقصر
120		الهمزتان من كلمة
108		الهمزتان من كلمتين
107		الهمز المفرد
177		النقل والسكت والوقف على الهمز
17+	<i>y</i>	الإدغام الصغيرا
171		النون الساكنة والتنوين
۱۷۸		الفتح والإمالة
۱۸۱		الراءات واللامات والوقف على المرسوم

لفحة	الص	الموضوع
198		ياءات الإضافة
199		الياءات الزوائد
۲۰۸		فرش الحروف سورة البقرة
401		سورة آل عمران
۲۷۰		سورة النساء
111		سورة الماثدة
444		سورة الأنعام
4.1		سورة الأعراف والأنفال
٣٢٣		سورة التوبة ويونس وهود عليهما السلام
۳٤٦		سورة يوسف عليه السلام والرعد
401		ومن سورة ابراهيم عليه السلام إلى سورة الكه
414		سورة الكهف
۴۸۰		ومن سورة مريم عليها السلام إلى سورة الفرقا
٤٠٦		ومن سورة الفرقان إلى سورة الروم
814		سورة الروم ولقمان والسجدة
277		سورة الأحزاب وسبأ وفاطر
277		سورة يس عليه السلام والصافات
433		ومن سورة ص إلى الأحقاف
473		ومن سورة الأحقاف إلى سورة الرحمن عز وجل
٤٧٠		ومن سورة الرحمن عز وجل إلى سورة الامتحاد
٤٧٩		ومن سورة الامتحان إلى سورة الجن
٤٨٦		ومن سورة الجن إلى سورة المرسلات
191		ومن سورة المرسلات إلى سورة الغاشية

سفحة	ال									الموضوع																									
٥٠٧																		۴	ري	ک,	J١	ن	رآ	لق	را	-	 ل آ	Įā		خانا	ة ال	ور		ىن	,
0+4																																			
۹۱٥		•	,			,		,									ح	ار	شا	ال	٢	K	5	في	وا	ئرا	, ذا	٠؞ۣ٠	الذ	۲	علا	١Ų	ئق	لح	ميا
070												٠	٠																	نية	الف	س	ار،	فه	ال
220					۰			٠		,								٠												۲.	علا	١Ų	س	ہر،	فر
۸۲٥		٠			٠		٠							٠									4			٠,	جع	لرا	وا	نر	صاد	J.	س	þ	فر
٥٧٥							b								٠				٠						4	اب	کت	ل ال	ار	رعا	ضو	مو	س	هرا	فر
044				٠					٠	,				٠		٠			۰				4										عة	낻	٠l

أحمد الله تعالى وأشكره على أن هداني وأعانني على تحقيق هذا الكتاب وتقديمه لأهل القرآن الكريم. وأملي أن أكون بهذا قد أسهمت في إحياء هذا التراث وفي إضافة ما هو جديد إلى مكتبة القراءات وعلوم القرآن.

ورغم أنني قد بذلت قصارى جهدي في هذا العمل فلا أدعي السلامة فيه من العيوب. فالكمال لله وحده. والعصمة للأنبياء عليهم الصلاة والسلام. وأرجو ممن اطلع عليه فوجد فيه خطأ أن يصلحه. ويلتمس العدر لمحققه. فالعذر عند خيار الناس مقبول، والعفو من شيم السادات مأمول. وفي الحديث النبوي الشريف (من لم يشكر الناس لم يشكر الله)، أبو داود والترمذي جـ ٢٣٨/٣ جـ ٢٥٥٥ لهذا اقدم شكري وامتناني وعرفاني بالجميل لكل من أعانني في إخواج هذا الكتاب ولولا خشية الإطالة لذكرت أسمائهم واحداً واحداً اعترافاً بفضلهم وتسجيلاً لوفائهم. وأسأل الله أن يجزي الجميع عني خير الجزاء. حيث انتفعت بخيرتهم في مراجعة هذا الكتاب.

وفي الختام أرجوالله عـز وجـل أن يتقبـل مني هـذا العمـل. وأن يثيبني عليه يوم لا ينفع المرء إلا ما قلمت يداه. وأن يحسن عاقبتنا في الأمور كلها. وأن يبارك لى ولأولادي الى يوم الدين إنه سميع مجيب.

وكان الفراغ من تحقيقه في يوم الجمعة المبارك ٨ من جمادى الثانية سنة ١٩٨٧ هجرية الموافق ٦ من فبراير سنة ١٩٨٧ هجرية الموافق ٦ من فبراير سنة ١٩٨٧

المحقق عبدالرازق على ابراهيم موسى

